

2-ن-2

# القراءة العربية الحديثة



الجزء الثاني



# القراءة العربية الحديثة

1932/1

إنتاج هيئة التأليف المدرسي

الجزء الثاني

للصف الثاني الإبتدائي

منشورات

دار النهضة الحديثة في بيروت

59920

جميع الحقوق محفوظة  
لدار النهضة العربية في بيروت

## مقدمة

« القراءة العربية الحديثة » سلسلة جديدة الاسلوب من الكتب المدرسية ،  
لتعليم القراءة العربية ، بطريقة فصيحة واضحة . وفي سرعة ويسر وايجاز .  
وترتكز على اسلوب مبتكر مختبر قوامه :

انظر ! فكر ، اقرأ ، افهم ، اكتب ! ...

ودروس كل جزء من اجزائها الخمسة ، تتمشى مواضعها مع سن الطالب  
ومستواه العقلي . وهي حافلة بالفوائد التهذيبية والثقافية والوطنية والانسانية ،  
ومحلاة بصور ملونة رائعة ، وعرض شائق ، ويتبع كل درس مجموعة غنية من  
الشروح والاسئلة والتمارين العديدة المتنوعة ، الغاية منها زيادة ترسيخ فهم  
الدروس في ذهن الطالب ، ومساعدته على نمو قواه العقلية وامتداد آفاقها ،  
وتسهيل السبيل امامه للتعبير عن افكاره . وهناك ملاحظات تتخلل الدروس  
والتمارين ، لا غنى للمدرس عنها .

ان سلسلة « القراءة العربية الحديثة » قام بوضعها جماعة من المعلمين  
والمعلمات من ذوي الكفاءة والاختبار في عالم التربية والتعليم ، باشراف الاستاذ  
رزق الله حلي . اجابة لرغبة دار النهضة الحديثة في بيروت ، التي شعرت بان  
المدارس الراقية ، اصبحت تحتاج اشد الحاجة الى كتب مدرسية حديثة ،  
لتنمى مع ركب العلم المتقدم ، وروح العصر المتطور ، وتجعل مدارسنا  
في الطليعة !

ولنا أمل وطيد ، بأن هذه السلسلة الجديدة ، ستكون اكبر معاون للمعلم ،  
فتخفف اتعابه في مهمته الشاقة ورسالته السامية ، وخير حافز لأطفالنا في  
تقدمهم ، واقبالهم على القراءة برغبة ولذة ، وتحبيب لغتنا العربية الجميلة ، إلى  
قلوبهم والسنتهم واقلامهم ! وعلى الله الاتكال وبه التوفيق .

رزق الله حلي  
وهيئة التأليف

بيروت - لبنان في غرة ايلول سنة ١٩٦٤





## مَدْرَسَتِي الْعَزِيزَةُ

• قَضَى سَامِي يَوْمَهُ الْأَوَّلَ فِي الْمَدْرَسَةِ ، بِفَرَحٍ  
وَسُرُورٍ . وَعِنْدَ الْمَسَاءِ ، عَادَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ  
أُمُّهُ بِحَنَانٍ ، وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا ، وَقَبَّلَتْهُ بِحُبٍّ وَأَشْتِيَاقٍ  
وَسَأَلَتْهُ :

— وَكَيْفَ وَجَدْتَ الْمَدْرَسَةَ يَا عَزِيزِي ؟  
— الْمَدْرَسَةُ جَمِيلَةٌ يَا أُمَّاهُ ! لَقَدْ اسْتَقْبَلَنِي حَضْرَةٌ  
الْمُدِيرِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ ، وَرَقَّانِي إِلَى صَفِّ أَعْلَى ،

وَأَعْطَانِي كُتُبًا جَدِيدَةً مُفِيدَةً ، وَعَرَّفَنِي بِمُعَلِّمِ الصَّفِّ  
الْأَبْتِدَائِيِّ الثَّانِي .

إِنَّهُ شَابٌّ جَمِيلٌ ، لَطِيفٌ ، لَا تَفَارِقُ الْإِبْتِسَامَةَ  
ثَغْرَهُ ، يَعْطِفُ عَلَى التَّلَامِيذِ ، وَيَعْتَنِي بِهِمْ ، وَيَهْتَمُّ  
بِتَعْلِيمِهِمْ وَتَهْدِيَّتِهِمْ .

• فِي أَثْنَاءِ الْفُرْصَةِ .



إِجْتَمَعْتُ بِرِفَاقِي التَّلَامِيذِ ، وَقَدْ  
كُنْتُ مُشْتَاقًا إِلَيْهِمْ ، فَسَلَّمْنَا بَعْضُنَا  
عَلَى بَعْضٍ ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ يُخْبِرُنَا كَيْفَ قَضَى عَطَلَتَهُ  
الصَّيْفِيَّةَ . وَعِنْدَمَا أَنْتَهَى  
وَقْتُ الْأَسْتِرَاحَةِ ، عُدْنَا إِلَى  
مَدْرَسَتِنَا الْعَزِيزَةِ ، نُوَاصِلُ  
أَعْمَالَنَا بِلَذَّةٍ وَنَشَاطٍ وَأَبْتِهَاجٍ ...



اكتب الجملة الآتية بخط جميل واحفظها غيباً :

المدرسةُ جميلةٌ يا أمّاه! ...

## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

عاد	رجع	ثغره	فمه
حنان	حب واشتياق	يعطف	يحب
ضمته	عانقته	وفي اثناء	وفي وقت
رقائي	رفعني ، علاّني	نواصل	نداوم ، نستمر
مفيدة	نافعة	ابتهاج	فرح وسرور

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - ما هو عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - كيف قضى سامي يومه الأول في المدرسة ؟
- ٣ - ماذا سألته امه ؟
- ٤ - ماذا أخبرها عن المدرسة ، عن المدير ؟
- ٥ - الى أي صف ارتقى سامي ؟
- ٦ - كيف وصّفَ سامي معلمه الجديد لأمه ؟
- ٧ - وفي اثناء الفرصة ، كيف كان تلاقيه برفاقه ؟
- ٨ - لماذا يذهب الاولاد الى المدارس ؟ ماذا يتعلمون فيها ؟

## لِلتَّدرِيبِ

- (١) اقرأ جملة عن سامي وأمّه ، من الدرس
- (٢) اقرأ جملة عن سامي ومدير المدرسة
- (٣) اقرأ جملة عن سامي ومعلمه ، وجملة رابعة عن سامي ورفاقه ...

ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها :

الجنوب . الخميس . الخريف . الصباح .

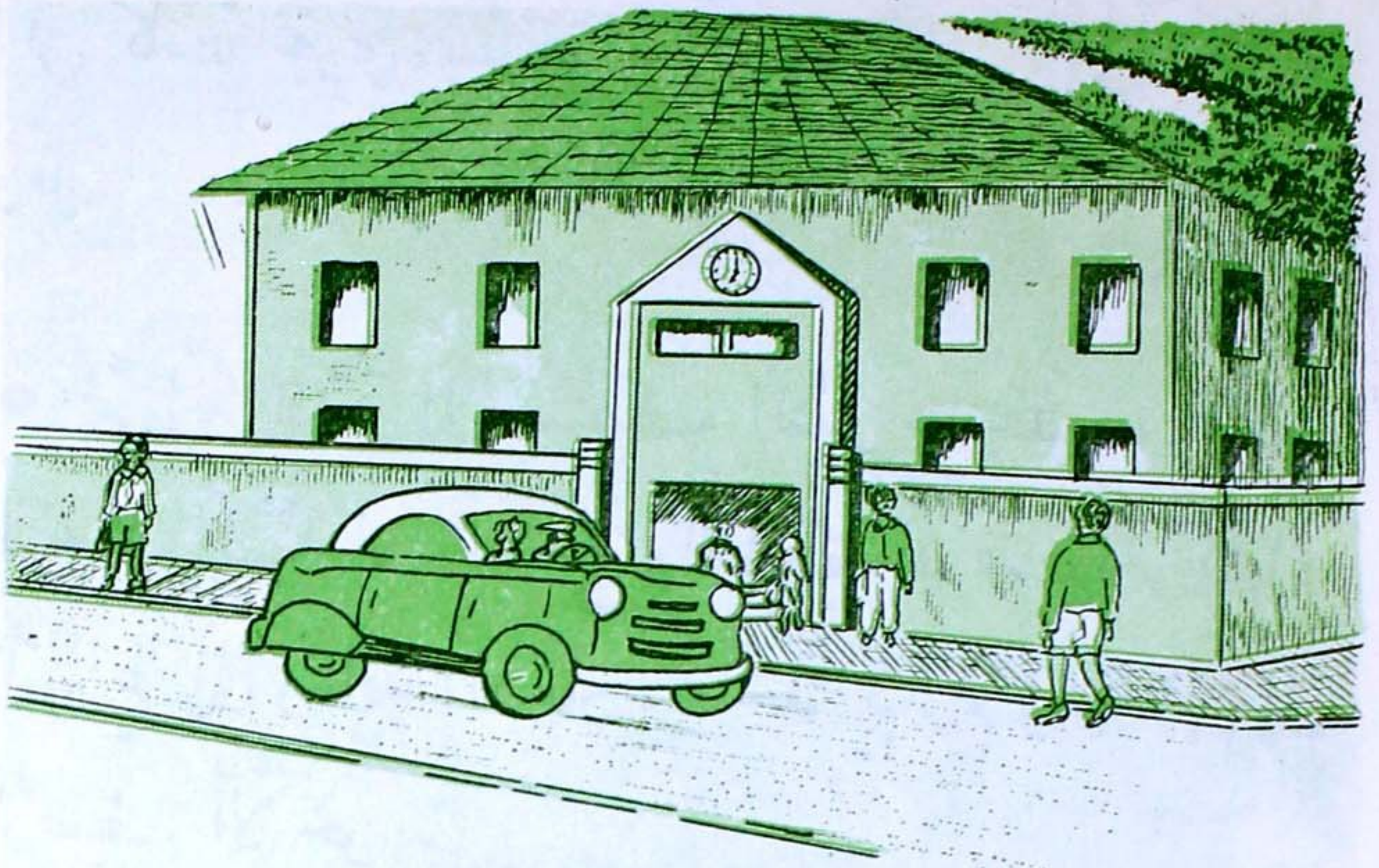
(١) الاثنين . الثلاثاء . الأربعاء . . . . . الجمعة . السبت

(٢) الربيع . الصيف . . . . . الشتاء

(٣) . . . . . الظهر . المساء

(٤) الشرق . الغرب . الشمال . . . . .





## فِي الشَّارِعِ

• مَدْرَسَةُ سَامِي تُطَلُّ عَلَى الشَّارِعِ الْكَبِيرِ ، وَفِي هَذَا الشَّارِعِ يَكْثُرُ أَزْدِحَامُ النَّاسِ ، وَتَشْتَدُّ حَرَكَةُ السَّيَّارَاتِ ، حَتَّى يُصْبِحَ أُجْتِيَازُ الشَّارِعِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرَ ، صَعْبًا جَدًّا .

• عِنْدَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَهِيَ سَاعَةٌ أَنْصِرَافِ التَّلَامِيذِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَقَفَ سَامِي مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ رِفَاقِهِ عَلَى الرَّصِيفِ ، وَبَعْدَ أَنْ اُنْتَظَرُوا وَقْتًا طَوِيلًا وَلَمَّا تَخَفَّ حَرَكَةُ السَّيَّارَاتِ

الَّتِي كَانَتْ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ . اُلْتَفَتَ سَامِي إِلَى رِفَاقِهِ  
وَقَالَ : — اِبْقُوا مَكَانَكُمْ !

• ثُمَّ إِنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى مُنْتَصَفِ الشَّارِعِ بِحَذَرٍ ، وَرَفَعَ  
يَدَيْهِ إِلَى السَّيَّارَاتِ الذَّاهِبَةِ وَالْعَائِدَةِ ، فَوَقَّفَتْ حَرَكَتُهَا ،  
وَأَسْرَعَ إِلَى رِفَاقِهِ الصَّغَارِ ، فَأَخَذَ يَدَيْهِمْ وَأَوْصَلَهُمْ إِلَى  
الرَّصِيفِ الْآخِرِ .

• سُرَّ أَصْحَابُ السَّيَّارَاتِ وَالْمَارُونَ بِنِبَاهَةِ سَامِي وَأَثَنُوا  
عَلَى شَجَاعَتِهِ ، وَشَكَرَهُ رِفَاقُهُ شُكْرًا جَزِيلًا ، وَأَكْمَلُوا  
طَرِيقَهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ .



## شَرْحَ الْأَلْفَاظِ

بتيقظ واحتراز	بجذر	تشرف	تطل
الراجعة	العائدة	الطريق العام	الشارع
الذكاء والانتباه	النباهة	تكاثر الناس في مكان	ازدحام
وامتدحوا عمله	واثنوا	مرور	اجتياز
بطمأنينة	بأمان	تسير وتمشي	تجري

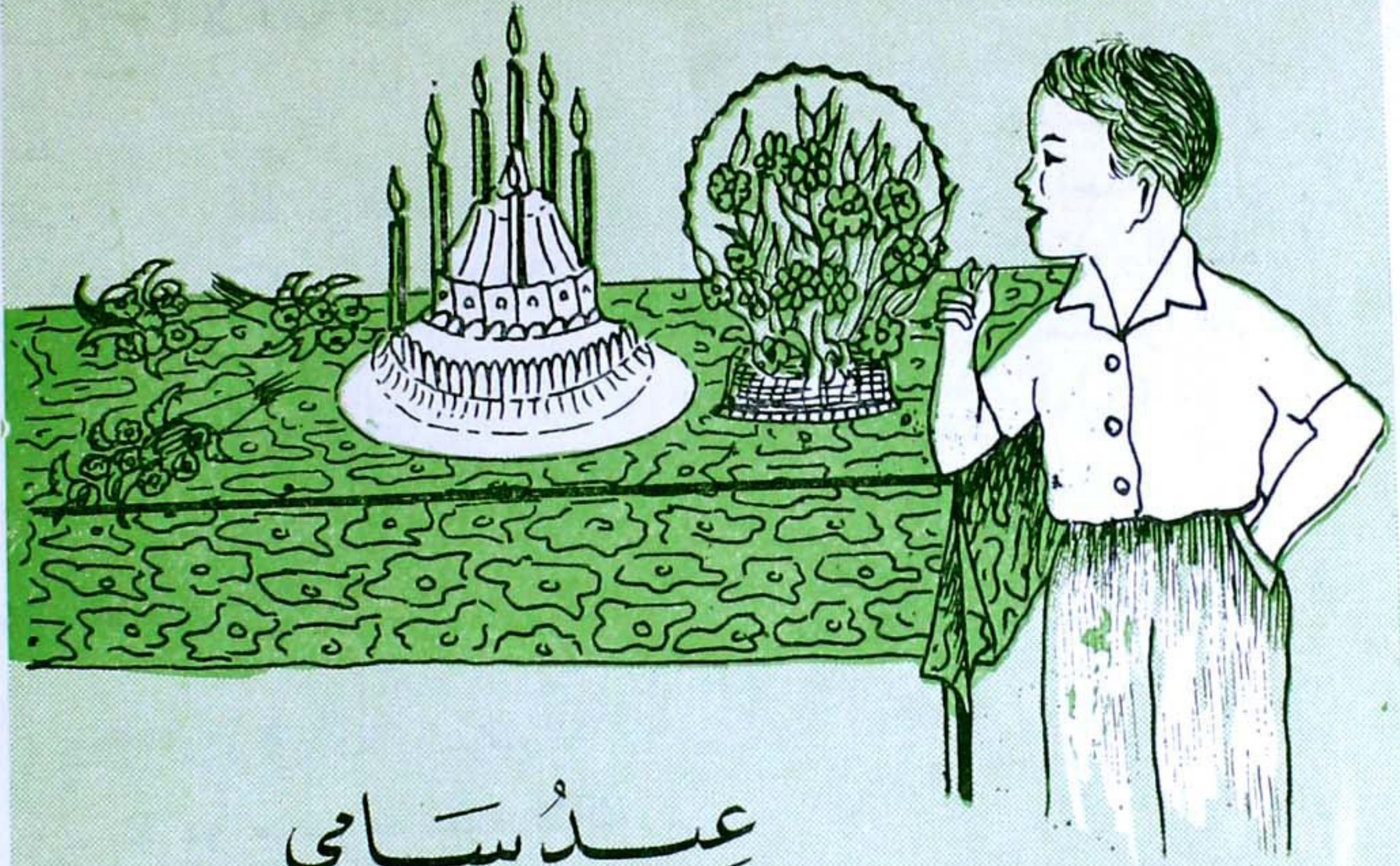
## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - كم فقرة في هذا الدرس ؟
- ٢ - ما هو موضوع الفقرة الثالثة ؟
- ٣ - في اية ساعة من النهار جرت هذه الحادثة ؟
- ٤ - كيف عرفنا ان اصحاب السيارات كانوا مسرورين بعمل سامي ؟
- ٥ - كيف عرفنا انهم احترموا سامي ؟
- ٦ - اذكر حادثة كنت فيها شجاعاً ؟
- ٧ - بأية كلمة من الكلمات الآتية تصف سامي :  
نظيف . مجتهد . شجاع . مطيع :

## صغار المخلوقات :

اذا كان صغير الناس طفلاً ، فما هو صغير الحيوانات الاليفة التالية :

- الحَمَل هو صغير الغنم
- الجدى هو صغير .....
- العجل هو صغير .....
- الجرور هو صغير .....
- المهر هو صغير .....
- الجحش هو صغير .....
- الفصيل هو صغير .....



## عِيدُ سَامِي

• سَامِي صَارَ عُمُرُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ ، فَأَقَامَتْ لَهُ عَائِلَتُهُ  
حَفْلَةً جَمِيلَةً تَكَرِيمًا لِعِيدِ مِيلَادِهِ السَّعِيدِ ، دَعَتْ إِلَيْهَا  
الأَصْدِقَاءَ .

• فِي رَدِّهَا الأَسْتِقْبَالَ ، وَضَعَتْ عَلَى مَائِدَةٍ كَبِيرَةٍ ،  
قُرْصًا جَمِيلًا مِنَ الأَحْلَى ، أَزْدَانًا بَعْدَ مِنَ الشُّمُوعِ  
أُملَوْنَهُ عَلَى عَدَدِ سَنَوَاتِ عُمُرِ سَامِي ، وَكَانَتْ تُحِيطُ  
بِالقُرْصِ الجَمِيلِ بَاقَاتٍ مِنَ الزَّهْرِ الرَّائِعِ !  
• وَحَانَ مَوْعِدُ الأَحْتِفَالِ بِعِيدِ سَامِي ، فَأُضِيَّتْ

الشُّمُوعُ ، وَجَلَسَ سَامِي فِي صَدْرِ الْمَائِدَةِ ، وَجَلَسَ  
الْجَمِيعُ حَوْلَهَا ، وَعَلَامَاتُ الْأَغْتِبَاطِ تَبْدُو عَلَى  
وُجُوهِهِمْ .

• وَأَوْمَأَتِ الْأُمُّ إِلَى وَلَدِهَا سَامِي ، فَأُظْفَأَ الشُّمُوعُ  
وَسَطَ تَصْفِيقِ الْأَهْلِ وَهْتَفِهِمْ بِحَيَاتِهِ . ثُمَّ قُدِّمَتْ

قِطْعٌ مِنْ قُرْصِ الْحَلْوَى إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَأَفْرَادِ الْعَائِلَةِ .

• وَبَعْدَ ذَلِكَ ، هُنَا الْجَمِيعُ سَامِي بَعِيدِ مِيلَادِهِ

السَّعِيدِ ، وَقَبْلَ أَنْصِرَافِهِمْ وَدَعْوِهِ قَائِلِينَ :

« كُلَّ عَامٍ وَأَنْتَ طَيِّبٌ يَا سَامِي ! »



## شرح الألفاظ

وقت	موعد	تعزيراً وتعظيماً	تكريماً
الفرح والسرور	الاغتباط	نادت ، رغبت في الحضور	دعت
تظهر	تبدو	غرفة استقبال الضيوف	ردهة
أشارت	اومأت	طاولة	مائدة
صياح الفرحة	هتاف	الجميل	الرائع
اعضاء العائلة	افراد	قرب	حان

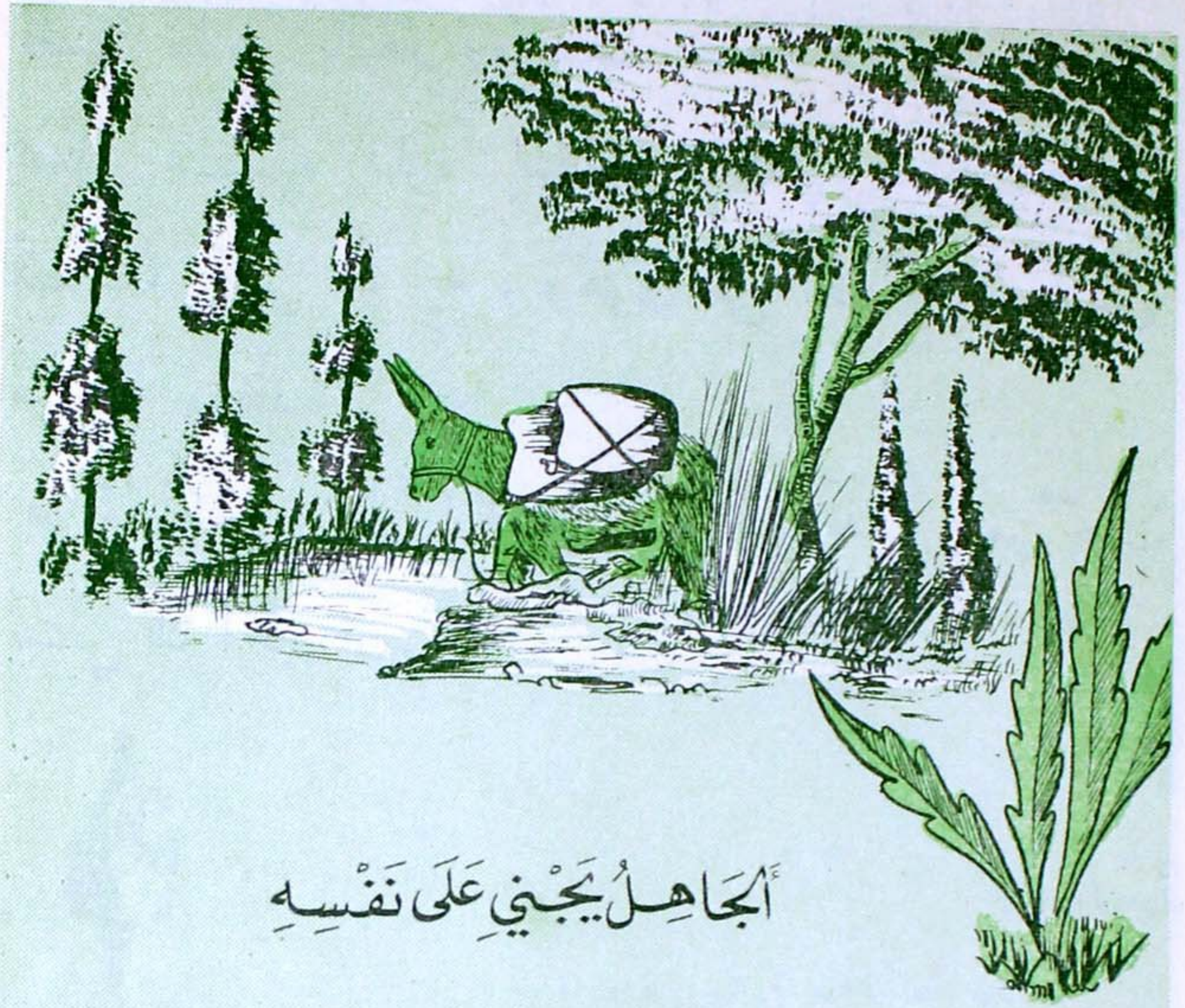
## للحادثة

- ١ - كيف احتفلت العائلة بعيد ميلاد سامي ؟
- ٢ - ماذا أعدوا للحفلة ؟
- ٣ - من دعوا اليها ؟
- ٤ - ماذا وضعوا على المائدة الكبيرة ؟
- ٥ - ماذا عمل سامي عندما اومأت اليه امه ؟
- ٦ - كم سنة صار عمر سامي ؟
- ٧ - ماذا قال له الجميع في نهاية الحفلة ؟

أكمل الجمل الآتية بوضع كلمة من عندك في المحل الفارغ :

- (١) ارضعتِ الأمُ .....
- (٢) وزّع الساعي .....
- (٣) حرثَ الفلاحُ .....
- (٤) أنشد الشاعر .....
- (٥) كتبَ التلميذ .....
- (٦) قطفَ الكرامُ .....
- (٧) افترس الذئبُ .....
- (٨) فحص الطبيب .....





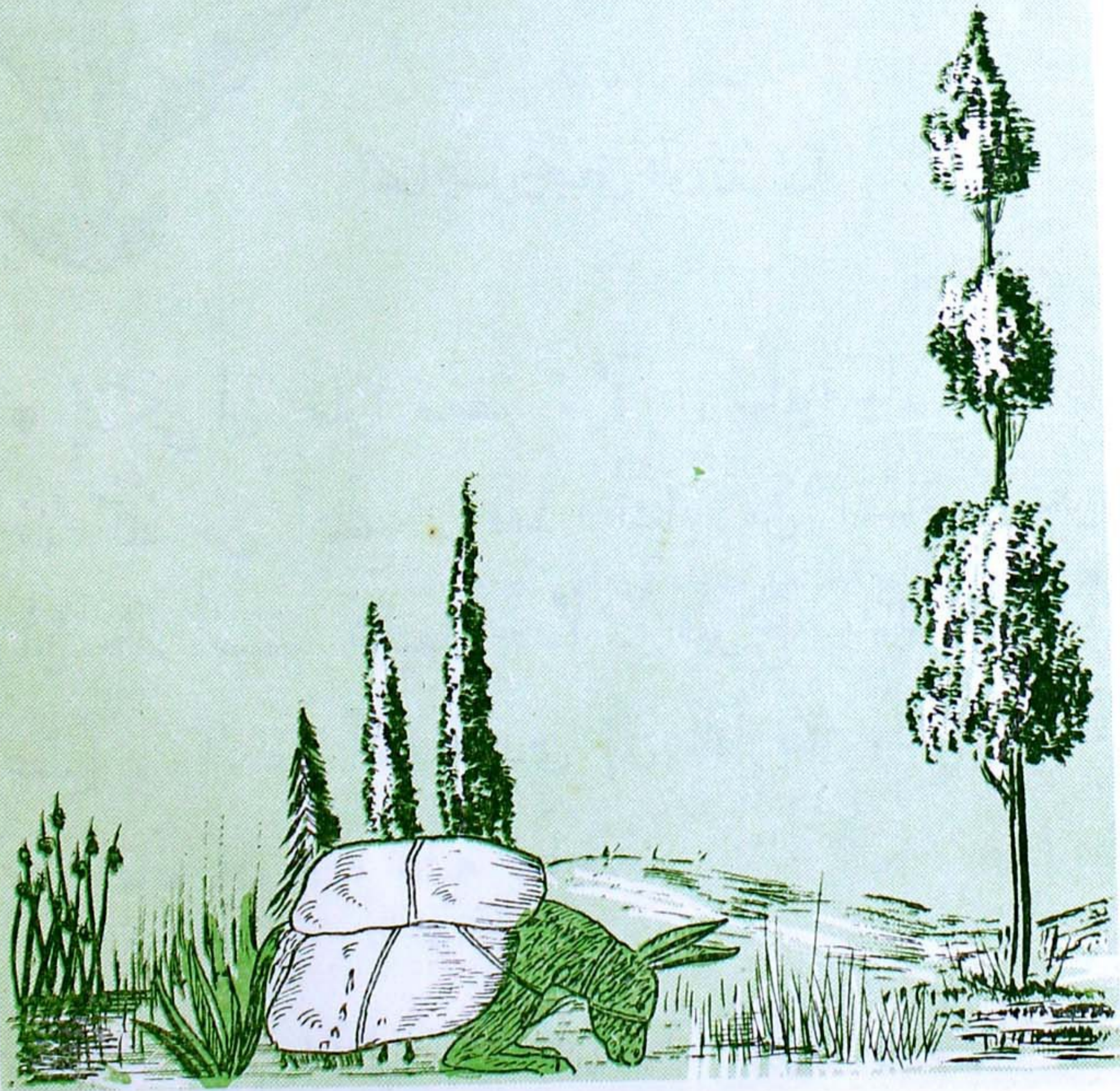
أَجَاهِلٌ يُجْنِي عَلَى نَفْسِهِ

• يُحْكِي أَنَّ حِمَارًا سَقَطَ مَرَّةً فِي سَاقِيَةِ مَاءٍ ، وَكَانَ حَمْلُهُ كُلَّهُ مِنْ أَمْلَحٍ . فَلَمَّا انْتَشِلَ مِنَ السَّاقِيَةِ شَعَرَ بِأَنَّ حَمْلَهُ أَصْبَحَ خَفِيفًا جِدًّا . فَفَرِحَ بِذَلِكَ فَرَحًا عَظِيمًا ، وَأَعْتَقَدَ أَنَّهُ أَهْتَدَى إِلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي يُخَفِّفُ بِهَا أَحْمَالَهُ إِذَا قَسَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

• وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بَيْنَمَا كَانَ هَذَا الْحِمَارُ يَعْبرُ السَّاقِيَةَ

نَفْسَهَا تَظَاهَرَ بِالتَّعَثْرِ ، وَأَسْقَطَ نَفْسَهُ ، فِي أَمْلَاءٍ ، وَكَانَ  
يَحْمِلُ هَذِهِ الْمِرَّةَ إِسْفَنْجًا ، فَثَقُلَ حَمْلُهُ أَضْعَافًا  
مُضَاعَفَةً حَتَّى نَاءَ بِهِ ، وَهَوَى عَلَى الْأَرْضِ ، فَأَقْبَلَ  
صَاحِبَهُ وَأَنْقَذَهُ .

• وَهَكَذَا ، فَإِنَّ الْجَاهِلَ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ ، مِنْ حَيْثُ  
يَبْتَغِي لَهَا الْخَيْرَ ...



## شَرْحُ الْأَلْفَاظِ

يقطع ، يمتاز	يَعْبُرُ	الذي لا يعرف	الجاهل
عمل خلاف الواقع	تظاهر	يجرّ على نفسه	يجني
كبا وسقط	تعثّر	جذب وخلص	انتشل
اكثر مما كان	اضعافاً	ظنّ	اعتقد
ثقل عليه	ناءً به	وصل إلى الصواب	اهتدى
خلصه	انقذه	صلب فهو لا يرقّ	قسا
يريد ويرغب	يبتغي	الثاني	التالي

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - ما كان حمل الحمار في اليوم الاول ؟
- ٢ - كيف اصبح حمله الثقيل خفيفاً ؟
- ٣ - ما كان حمل الحمار في اليوم الثاني ؟
- ٤ - هل كان خفيفاً أم ثقيلاً ؟
- ٥ - كيف اصبح حمله الخفيف ثقيلاً ؟
- ٦ - هل نجحت حيلته ؟
- ٧ - ما معنى عنوان الدرس : « الجاهل يجني على نفسه » ؟

### صحح ما يأتي :

- |                    |                  |
|--------------------|------------------|
| (١) الاسفنج ثقيل ؟ | (٥) الزيت جامد ؟ |
| (٢) الملح خفيف ؟   | (٦) الخشب سائل ؟ |
| (٣) الفحم ابيض ؟   | (٧) التفاح زهر ؟ |
| (٤) الثلج اسود ؟   | (٨) الورد ثمر ؟  |

هذا النوع من التمارين - صحح ما يأتي - يلذ للتلاميذ ويفيدهم . وعلى الاستاذ ان يُكثر من تمرينهم على مثاله ، فينمي فيهم قوة الملاحظة والانتباه والتفكير .  
تنبهيه اما طريقة التصحيح ، فهي أن يقرأ التلاميذ اولاً التمرين قراءة صامتة لكي يدركوا الخطأ فيه تلقائياً وبعد ذلك يطلب اليهم الاستاذ ان يستبدلوا بالخطأ الصواب ، ويكتبوا التمرين مصححاً على دفاترهم ...

١



## مَحَبَّةُ الْأُمِّ

أَنْتِ يَا أُمِّي رَجَائِي وَهَنَائِي وَسَمَائِي  
وَحُبُّكَ كَالزَّهْرِ يَزْهُو عَطْفُكَ يَا أُمِّي يَسْمُو  
كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ يَفْنَى وَحَنَانُ الْأُمِّ يَبْقَى  
وَهْدَايَ فِي الْحَيَاةِ جَنَّتِي بَعْدَ الْوَفَاةِ  
كَاسِيًا صَدْرَ الْحَقُولِ عَاطِرًا يَسْبِي الْعُقُولِ  
مِثْلَمَا تَفْنَى الزُّهُورُ أَبَدًا كُلَّ الدُّهُورِ

# لِلتَّدرِيبِ

(١) تعلِّم هذه المجموعة من الازداد :

(١) نظيف - وسخ

(٢) قصير - طويل

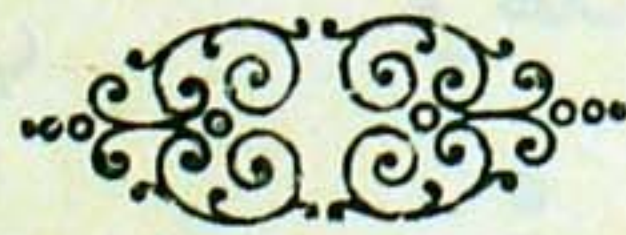
(٣) كبير - صغير

(٤) كريم - بخيل

(٥) قريب - بعيد

(٦) صادق - كاذب

(٧) جميل - بشع



## مَحْبُوسٌ فِي الْقَفَصِ



• أَنَا عُصْفُورٌ صَغِيرٌ حَبِسْتُ فِي قَفَصٍ . وَكُنْتُ مِنْذُ  
زَمَانٍ ، حُرّاً أَطِيرُ حَيْثُ أَشَاءُ .

• وَأَصَبْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي أَحَدِ جَنَاحِيَّ . فَلَمْ أَقْدِرْ  
عَلَى الطَّيْرَانِ . وَإِذْ مَرَّ أَحَدُ أَوْلَادِ الْمَدَارِسِ فَرَآنِي فِي  
بُسْتَانٍ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، فَجَمَزَ مِنْ فَوْقِ الْحَائِطِ  
وَأَمْسَكَنِي .

• وَلَمَّا صَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ جَعَلْتُ أَخْبِطُ بِجَنَاحِيَّ ،  
فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَفْلِتَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَخَذَنِي بِيَدِهِ إِلَى الْبَيْتِ

وَحَبَسَنِي فِي قَفْصٍ .

• آه ! عَلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ - الْبَيْضِ الَّتِي صَرَفْتُهَا فِي طِيبِ  
الْعَيْشِ . أَتَنَقَّلُ مَعَ رِفَاقِي مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ ...  
مَا أَحْلَى وَمَا أَهْنَأُ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا نَطِيرُ فِيهَا إِلَى  
حَيْثُ يَطِيبُ لَنَا الْعَيْشُ !

• لَيْتَ الَّذِي حَبَسَنِي يُطَلِقُنِي فَأَعُودَ إِلَى حَيْثُ كُنْتُ  
أَوَّلًا .

• وَكَانَ الصَّبِيُّ الَّذِي أَمْسَكَهُ نَائِمًا



وَحَلَمَ وَهُوَ نَائِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ

الْعُصْفُورَ يَنْدُبُ سُوءَ حَظِّهِ ،

وَيَتَأَسَّفُ عَلَى الْأَيَّامِ - الْمَاضِيَةِ

بِالْكَلَامِ - السَّابِقِ . وَحِينَ اسْتَيْقَظَ

نَظَرَ وَإِذَا الْعُصْفُورُ فِي أَسْفَلِ الْقَفْصِ

حَزِينًا مَغْمُومًا .

• فَقَالَ الصَّبِيُّ فِي نَفْسِهِ ،



وَإِنْ كَانَ مَا سَمِعْتُهُ فِي حُلْمٍ ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّهَنِي إِلَى عَمَلٍ  
صَالِحٍ حَسَنٍ .

• أَنَا أُبْقِي الْعُصْفُورَ عِنْدِي إِلَى أَنْ يَصِيحَ ، وَيَصِيرَ  
قَادِرًا عَلَى أَنْ يَطِيرَ . ثُمَّ أُطَلِّقُهُ لِكَيْ يَرْجِعَ إِلَى رِفَاقِهِ  
حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا ...

## شَرْحُ الْأَلْفَاظِ

منذ	من حين	يندب	يذكر بأسف وحزن
أشاء	أريد	سوء حظه	تعاسته
جمز	قفز مسرعاً	السابق	الوارد قبلاً
أخبط	أتحرك وأنتفض	استيقظ	نهض من نومه
الأيام البيض	الأيام الحلوة السعيدة	أسفل	أدنى ، أوطأ
صرفتها	قضيتها	مغموماً	حزيناً ، كئيباً

## لِلْمُحَادَثَةِ

- ١ - كيف قدر الولد ان يمسك العصفور ؟
- ٢ - اين وضعه عندما وصل الى البيت ؟
- ٣ - ماذا سمعه يتكلم ذات يوم ؟
- ٤ - هل سمع ذلك في الحلم أم في اليقظة ؟
- ٥ - كيف رأى العصفور حين استيقظ ؟
- ٦ - ماذا فعل بعد ذلك ؟
- ٧ - هل اطلق العصفور ؟ لماذا ... ؟

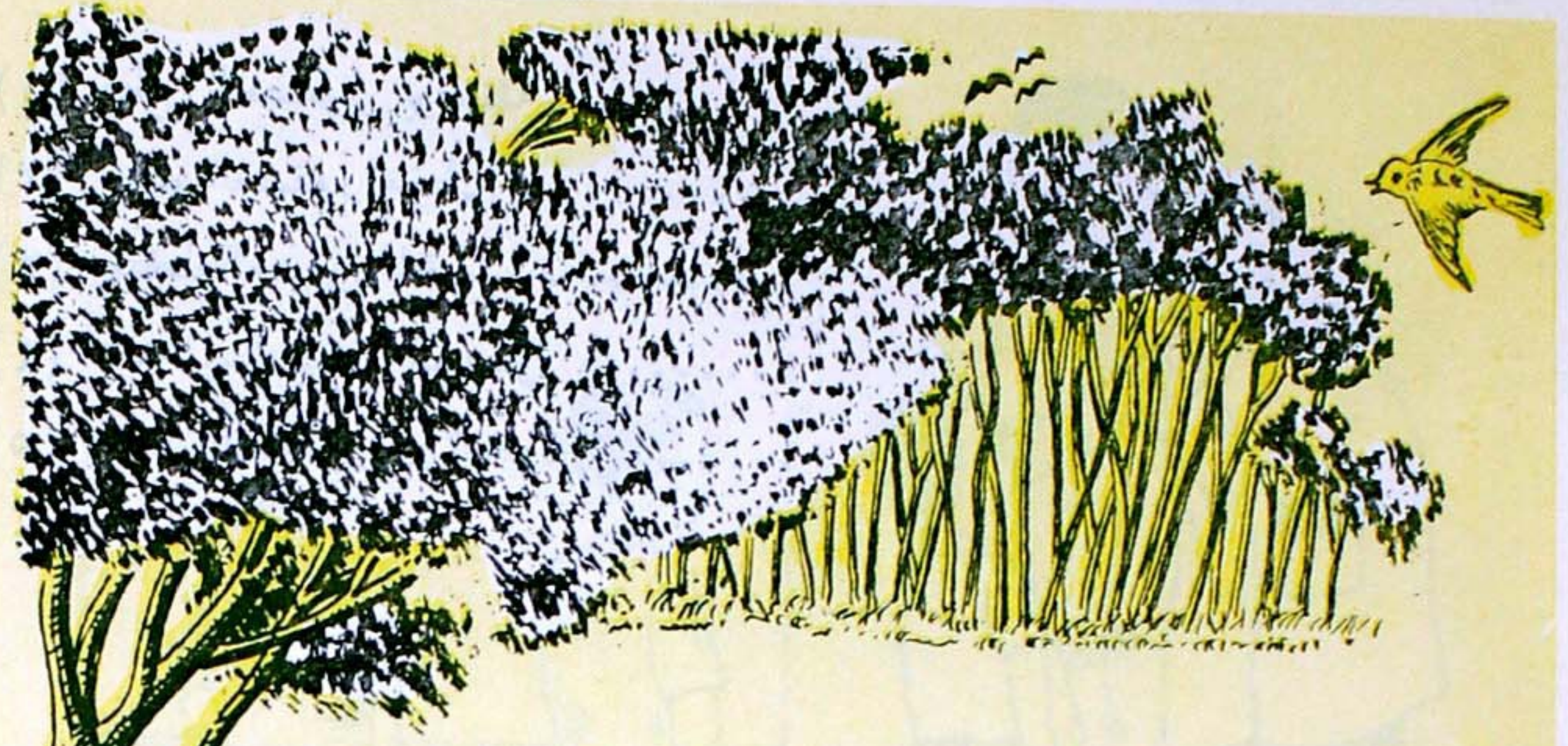
هذه اصوات بعض الطيور ، اكتبها ، واحفظها غيباً :

يقال : (١) زقزقة العصفور (٢) تغريد البلبل (٣) هديل الحمام (٤) نعيب  
الغراب (٥) صياح الديك (٦) نقنقة الدجاجة

## لِلتَّدرِيبِ

ارسم عصفوراً محبوساً في قفص ، ثم لوّنه بالألوان الجميلة المناسبة .





## العُصْفُورُ فِي الْغَابَاتِ

أَلْحُبْسُ لَيْسَ مَذْهَبِي وَلَيْسَ فِيهِ طَرَبِي

فَلَسْتُ أَرْضَى قَفْصاً وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذَهَبِ

غَابَاتُ رَبِّي غَايَتِي وَالْعَيْشُ فِيهَا مَطْلَبِي

لِي طَابَ فِيهَا مَطْعَمِي وَرَاقَ فِيهَا مَشْرَبِي

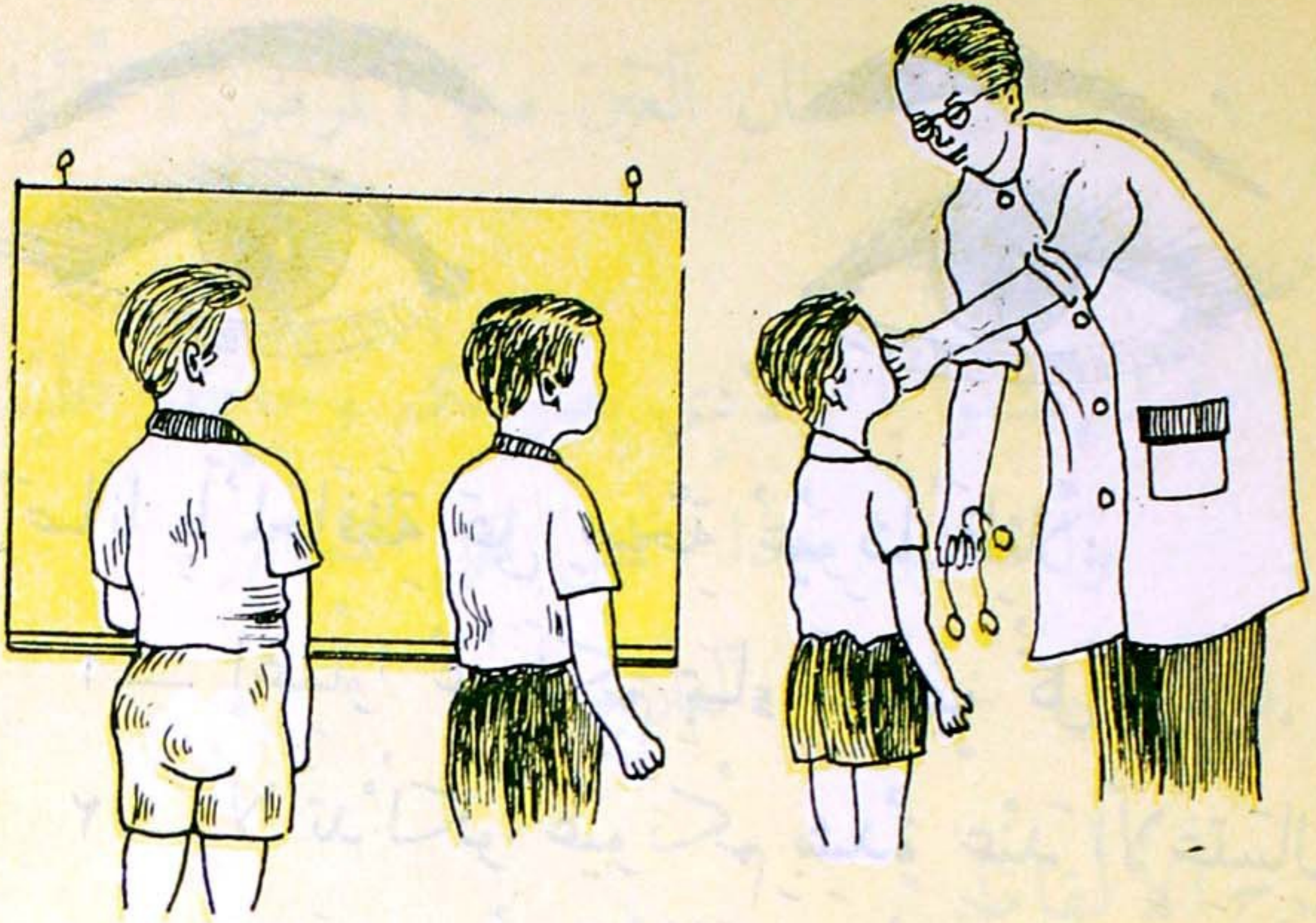
أَذْهَبُ فِيهَا أَسْتَقِي مِنْ مَاءِ نَبْعِ عَدْبِ

أُصَدِّحُ فِيهَا مُطْلَقاً فَالْحُبْسُ لَيْسَ مَذْهَبِي

اكمل العبارات الآتية بالكلمة الناقصة :

- (١) يطير العصفور بواسطة .....
- (٢) جسم العصفور مغطى بـ .....
- (٣) يلتقط العصفور الحَبَّ بـ .....
- (٤) عند المساء يبني العصفور في .....
- (٥) يتنقل العصفور من شجرة الى .....

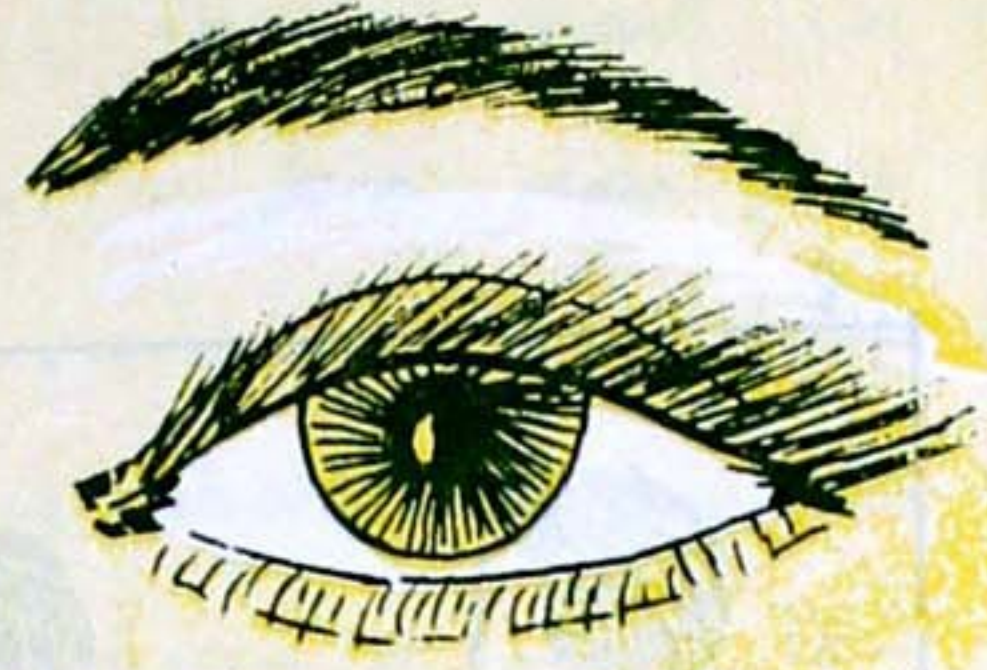




## الوقاية خيرٌ من العلاج

• في يومٍ من الأيام ، جاء طبيبُ العيونِ إلى  
المدرسة ، فوقفنا احتراماً له وترحيباً به . ثم فحص  
عيونَ التلاميذ ، واحداً واحداً ، وحين انتهى  
منهم ، رأى أن عيونَ الجميع سليمةٌ صحيحةٌ ،  
فسرَّ جداً بنتيجةِ فحصنا ، وهنأنا ، وهنأ الأستاذ  
بنا .

• وقبل أن يغادرَ صفنا إلى صفٍ آخرٍ في المدرسة ،



أَوْصَانَا بِأَلْمَحَافِظَةِ عَلَى صِحَّةِ عُيُونِنَا قَائِلًا:

- ١ - إغسلوا عيونكم بماءٍ نظيفٍ كلَّ يومٍ .
- ٢ - لا تدلكوا عيونكم بشدةٍ عندَ الاغتسالِ .
- ٣ - لا تستعملوا منشفةً غيركم .
- ٤ - أطرّدوا الذُّبابَ من بيوتكم ، لأنَّ الذُّبابَ أكبرُ عدوٍّ للعَيْنِ .
- ٥ - عندما تقرؤون أو تكتبون ، أبعّدوا الكتابَ والدَّفترَ قليلاً عن عيونكم .
- ٦ - لا تلعبوا أيّامَ الصَّيفِ بالترابِ .
- ٧ - لا تنتقلوا فجأةً من النُّورِ إلى الظلمةِ ، أو بالعكس .
- ٨ - إذا شعرتُم بمرَضٍ في عيونكم ، فأسرِعوا

إلى الطَّيِّبِ .

٩ - شَيْئَانِ يَحْفَظَانِ الْعَيْنَ مِنَ الْمَرَضِ : النَّظَافَةُ  
وَالْوَقَايَةُ .

١٠ - اِهْتَمُّوا يَا أَوْلَادِي بَعْيُونِكُمْ وَحَافِظُوا عَلَيْهَا ،  
وَأَحْفَظُوا هَذَا أَمْلَلٌ عَلَى الدَّوَامِ :  
• « الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ »

## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

الوقاية	الصيانة ، المحافظة	ينغادر	يترك ، يذهب
العلاج	ال مداواة	تدلكوا	تفركوا بشدة
ترحيباً	اهلاً وسهلاً	اطردوا	ابعدوا
سليمة	لا مرض فيها	فجأة	فوراً ، رأساً

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - من جاء الى المدرسة ذات يوم ؟
- ٢ - كيف استقبله التلاميذ ؟
- ٣ - ماذا عمل طبيب العيون ؟
- ٤ - كيف كانت نتيجة فحص عيون التلاميذ ؟
- ٥ - كم وصية قدّم الطبيب للتلاميذ ؟
- ٦ - هل تعمل انت حسب هذه الوصايا ؟
- ٧ - اية وصية اعجبتك ؟
- ٨ - ما معنى عنوان هذا الدرس ؟
- ٩ - هل تحب ان تحفظه غيباً وتسير به في حياتك ؟

## لِلتَّدرِيبِ

قدّم الطبيب للتلاميذ عشر وصايا صحية . من هذه الوصايا ما هو بصيغة الأمر ، أعني طلب اجراء العمل ... ومنها ما هو بصيغة النهي ، والنهي ضد الامر ، اي ترك اجراء العمل .

راجع الوصايا ، تأملها جيداً ، اقرأها ، افهمها ، ثم اذكر كم هو عدد وصايا الامر ، وكم هو عدد وصايا النهي . لاحظ ان النهي يتبدىء غالباً بحرف « لا »

يرجى من المعلمين والمعلمات ان يشرحوا للتلاميذ شيئاً بسيطاً عن فكرة الأمر والنهي ، وليكن ذلك على اللوح الاسود ، وبايراد أمثلة وشواهد عديدة ، حتى يرسخ في اذهان التلاميذ شيء عام عن الامر والنهي والفرق بينهما . ليس هذا فحسب ، وإنما عليهم أيضاً ان يكلفوا التلاميذ طوال الاسبوع او اكثر ، بأن يثيروا الى كل فعل امر ونهي يرد في سياق قراءاتهم اليومية . ولا بأس ان وضعوا بقلم الرصاص الرفيع ، خطأ تحت الامر وخطين تحت النهي ...

تنبيه



## كَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْمَطَرُ؟

• فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ ، لَمْ تَقْدِرْ  
لِمَاءِ الصَّغِيرَةِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، لِأَنَّ  
الَسَّاءَ كَانَتْ تَمْطُرُ مَطَرًا غَزِيرًا ، فَأَضْطُرْتُ أَنْ تَبْقَى فِي  
الْبَيْتِ .

• رَاجَعْتُ لِمَاءَ دُرُوسَهَا وَكَتَبْتُ فُرُوضَهَا ، كَمَا أَنَّهَا  
حَاضِرَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَبَعْدَ  
ذَلِكَ أَقْرَبْتُ مِنْ أُمِّهَا  
الْحَنُونِ وَسَأَلْتُهَا بِلُطْفٍ :



— كَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْمَطَرُ يَا أُمِّي ؟

• سُرَّتِ الْأُمُّ بِسُؤَالِ ابْنَتِهَا لِمَاءً وَأَجَابَتْ

— أَمَا تَرَيْنَ أُمَّاءَ ، يَا عَزِيزَتِي ، حِينَ نَعْلِيهِ فِي

قَدْرِ يَتَطَايَرُ فِي الْهَوَاءِ بُخَارًا ؟ إِفْرِضِي أَنَّ

الْبَحَارَ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِيَاهٌ فِي قَدْرِ ،

وَأَنَّ الشَّمْسَ هِيَ النَّارُ الَّتِي تَحْمِيهَا ، فَتَرَيْنَ

مَقَادِيرَ الْبُخَارِ الْعَظِيمَةَ تَرْتَفِعُ فِي الْهَوَاءِ ،

وَهَذِهِ الْمَقَادِيرُ يَحْمِلُهَا الْهَوَاءُ إِلَى الْأَعَالِي ، لِأَنَّ

الْبُخَارَ خَفِيفٌ . وَهُنَاكَ فِي أَعَالِي الْجَوِّ تَبْرُدُ ،

وَمَتَى بَرُدَتْ تَتَكَاثَفُ وَتَصِيرُ

غُيُومًا ، وَتَتَزَايِدُ الْغُيُومُ

كثَافَةً وَثِقَلًا ، حَتَّى لَا

يُمْكِنُ الْهَوَاءُ حَمْلَهَا بَعْدُ ،

فَتَسْقُطُ مَطَرًا



يُرْوِي النَّبَاتَ وَيُحْيِي الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ .

• شَكَرْتُ لِمَاءِ أُمِّهَا الْحَكِيمَةِ لِلْمَعْلُومَاتِ الْمُفِيدَةِ  
الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا مِنْهَا عَنْ سِرِّ الْمَطَرِ وَكَيْفِيَّةِ تَكْوُنِهِ  
وَمَنَافِعِهِ ، وَدَعْتُ لَهَا بِطُولِ الْعُمُرِ ...

## شَرْحُ الْأَلْفَافِ

كميات	مقادير	كثير	غزير
تتكاثر	تتكاثف	فالتزمت	فاضطرت
يسقي	يروي	يتألف	يتكون
ينعش	يحيي	اناء يطبخ فيه	قدر
العاقلة ، العالمة	الحكيمة	ما يتصاعد من الماء الحار	بخار
وطلبت	ودعت	تصوري	افرضي

## لِلْمُعَادَثَةِ :

- ١ - في اي فصل من فصول السنة يسقط المطر ؟
- ٢ - لماذا لم تقدر لمياء ان تذهب إلى المدرسة ؟
- ٣ - هل اضاعت وقتها سدى في البيت ؟
- ٤ - ماذا عملت ؟
- ٥ - عن أي شيء سألت امها ؟
- ٦ - اشرح لنا كيف يتكون المطر ؟
- ٧ - لماذا شكرت لمياء أمها ؟

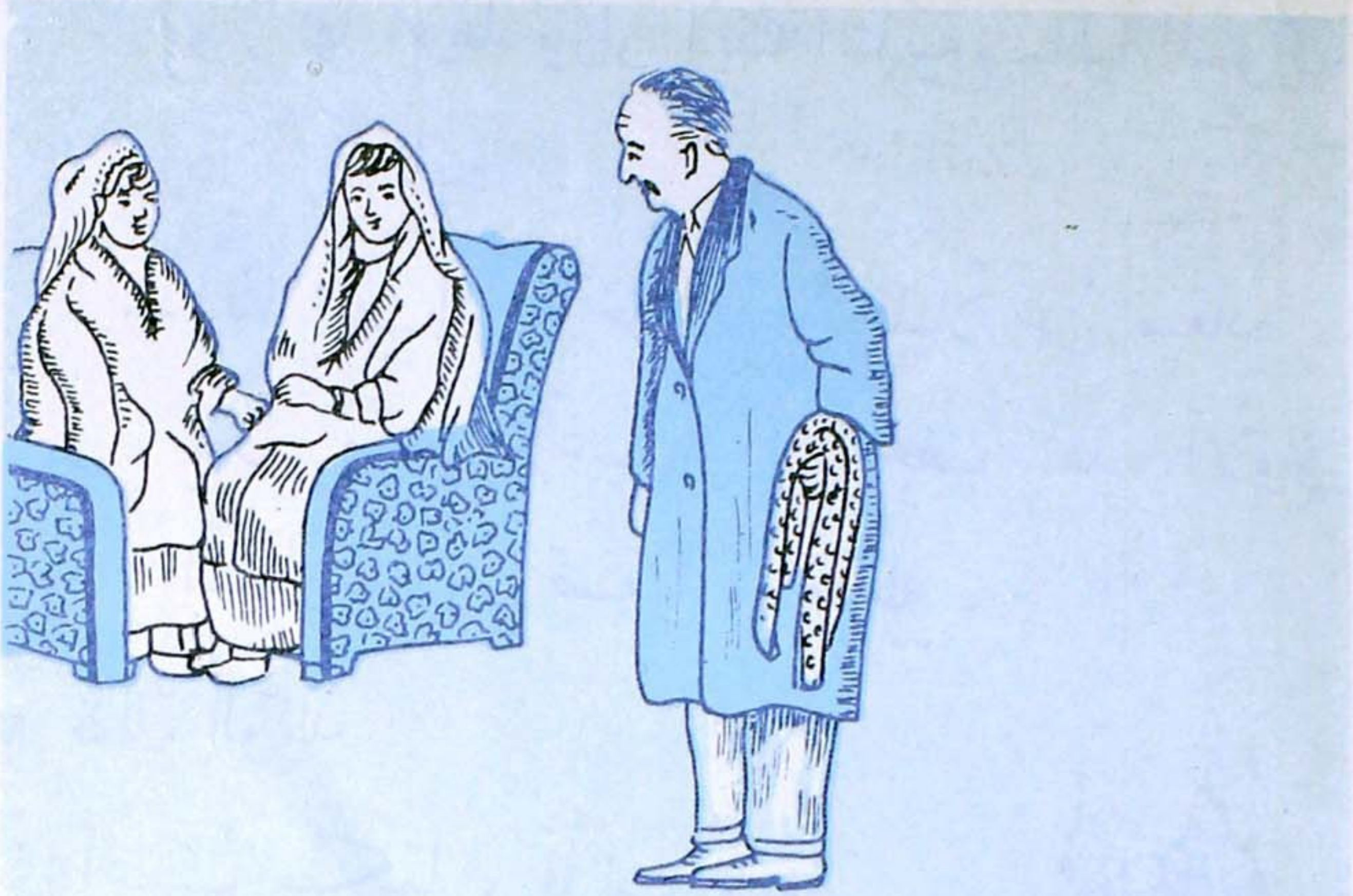
ضع في المكان الفارغ الكلمة المناسبة . « تُؤخذ الكلمات الناقصة من الدرس »

- (١) راجعت لمياء ..... وكتبت ..... ؟
- (٢) سألت أمها ، كيف ..... المطر يا أمي ؟
- (٣) عندما نغلي الماء يتطاير منه ..... ؟
- (٤) يُروي المطر ..... ويُحيي الانسان و ..... ؟
- (٥) ودعت لمياء لامها بطول ..... ؟

قطعة للأملء :

- (١) في فصل الربيع تُورق الأشجار وتفتتح الأزهار .
- (٢) في فصل الصيف تنمو الزروع وتنضج الثمار .
- (٣) في فصل الخريف يبرد الهواء وتقبل الغيوم وتصفُرُ اوراق الشجر .
- (٤) في فصل الشتاء يشتد البرد وتطر السماء وتتساقط الثلوج .





## الوالد وأبنتاه

• كَانَ لِرَجُلٍ بِنْتَانِ ، زَوْجَ إِحْدَاهُمَا لِبُسْتَانِيٍّ ،  
 وَالثَّانِيَةَ لِفَخَّارِيٍّ . وَصَدَفَ أَنْ زَارَ الْوَالِدُ الْأُولَى  
 ذَاتَ يَوْمٍ ، فِي بَيْتِهَا الْجَدِيدِ ، وَسَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا ،  
 فَقَالَتْ :

— إِنَّنَا بِخَيْرٍ لَوْ كَانَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ مُبَكَّرًا لِيُرْوِيَ  
 هَذِهِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي زَرَعَهَا زَوْجِي فِي بُسْتَانِهِ !

وَتَرَكَهَا أَبُوهَا وَزَارَ ابْنَتَهُ الثَّانِيَةَ وَسَأَلَهَا السُّؤَالَ  
ذَاتَهُ فَأَحَابَتْ :

— إِنَّنَا بِخَيْرٍ إِذَا تَأَخَّرَ الْمَطَرُ قَلِيلًا عَنْ مِيعَادِهِ ،  
لَأَنَّ زَوْجِي يَرْتَعِبُ فِي أَنْ تَحْفَ هَذِهِ الْأَوَانِي  
الْفَخَّارِيَّةُ الَّتِي صَنَعَهَا فِي مَعْمَلِهِ .

• فَقَالَ الْوَالِدُ :

إِنِّي أَعْجَبُ مِنْكُمْ ، فَأَنْتِ تُرِيدِينَ  
الصَّحْوَ ، وَأَخْتُكَ تَتَمَنَّى الْمَطَرَ ،  
وَأَنَا فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِي ، هَلْ  
أَصَلِّي مِنْ أَجْلِ تَأَخِيرِ الْمَطَرِ  
أَمْ مِنْ أَجْلِ سُقُوطِهِ مُبَكَّرًا ؟  
وَمَنْ يَا تُرَى أَرْضِي مِنْكُمْ  
بِصَلَاتِي ؟



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

فخاري	صانع الاباريق والجرار	تجفّ	تنشف
وصدف	ووافق	الاواني	الاشياء والاووعية
ميعاده	حينه ، وقته	تتمنى	تطلب وتشتهي
يرغب	يحب ويطلب		

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - كم بنتاً كان للوالد ؟
- ٢ - ما نوع عمل زوج البنت الاولى ، وزوج الثانية ؟
- ٣ - ماذا اجابت الاولى عندما سأها عن حالها ؟
- ٤ - وماذا اجابت الثانية ؟
- ٥ - لماذا كان الوالد في حيرة ؟
- ٦ - واخيراً ، ماذا تظنه فعل ...

ضع المفردات الآتية في صيغة الجمع : - مثلاً : ولد - اولاد

ديك	.....	كرم	.....
بيت	.....	جندي	.....
باب	.....	يوم	.....
ارض	.....	سوق	.....

## لِلتَّدرِيبِ

- (١) اذكر خمسة الوان تعرفها ، مثلاً : احمر .....
- (٢) اذكر خمسة ازهار تعرفها ، مثلاً : بنفسج .....
- (٣) اذكر خمسة اثمار تعرفها ، مثلاً : عنب .....
- (٤) اذكر خمسة معادن تعرفها ، مثلاً : نحاس .....

مَنْ لَا أَرْضَ لَهُ، لَا وَطَنَ لَهُ

• كَانَتْ لِرَجُلٍ قِطْعَةٌ أَرْضٍ قَرِيبَةً مِنْ ضَيْعَتِهِ ،  
وَكَانَ يُحِبُّهَا وَيَعْتَمِدُ بِهَا وَيَزْرَعُهَا خُضْرَةً وَيُقُولًا ،  
وَيَعِيشُ مِنْهَا هُوَ وَعَائِلَتُهُ .

• وَكَانَ يَنْهَضُ كُلَّ صَبَاحٍ عِنْدَ الْفَجْرِ وَيَمْضِي  
لِلْعَمَلِ فِيهَا . وَبَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ نَهَارَهُ هُنَاكَ ، يَضَعُ





الْخُضْرَةَ عَلَى حِمَارِهِ ، وَيُحْضِرُهَا إِلَى الضَّيْعَةِ .

• فَجَاءَهُ رَجُلٌ يَوْمًا وَقَالَ لَهُ : « بَعْنِي أَرْضَكَ  
وَاقْبِضْ عَوَضًا عَنْهَا هَذَا الْمَالَ ، وَأَرِحْ نَفْسَكَ مِنْ  
التَّعَبِ وَالشَّقَاءِ »

• فَرَفَضَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ وَقَالَ : « هَذِهِ الْأَرْضُ  
عَزِيزَةٌ عِنْدِي ، قَضَيْتُ فِيهَا كُلَّ حَيَاتِي أَعِيشُ مِنْ  
غَلَالِهَا أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي . فَكَيْفَ أَرْضَى عَنْهَا الْيَوْمَ  
بَدِيلًا ؟ وَإِنِّي أَخَافُ ، لَوْ بَعْتُهَا ، أَنْ يَضِيعَ الْمَالَ  
وَالْأَرْضُ مَعًا . . . وَإِنَّ مَنْ لَا أَرْضَ لَهُ لَا وَطَنَ لَهُ . »



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

بديلاً	عوضاً	قريته	ضيئته
التعب والشدة	الشقاء	نبات للاكل ، كالحسّ مثلاً	بقولاً
انتاجها	غلاها	قبل طلوع الشمس	الفجر
		يجلبها	يحضرها

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - ماذا كان يعمل الرجل في قطعة ارضه ؟
- ٢ - إلى أين كان ينقل خضرته ؟
- ٣ - من جاءه في ذات يوم من الايام ، وماذا عرض عليه ؟
- ٤ - هل رضي ان يبيع ارضه ؟
- ٥ - هل عندكم ، ارض ، كرم ، بستان النخ ...؟
- ٦ - ما معنى : «من لا ارض له ، لا وطن له ؟»

اعط عكس (ضد) معاني الكلمات الآتية :

التعب ( ) باع ( ) عاش ( )  
 رضي ( ) قريبة ( ) صباح ( )

حوّل الافعال الآتية من الماضي الى المضارع، مثلاً: ذَهَبَ - يَذْهَبُ ، لَعِبَ - يَلْعَبُ ..

زَرََعَ ( ) نَهَضَ ( ) قَضَى ( ) قَالَ ( )  
 باعَ ( ) خَافَ ( )

من الضروري أن يبدأ التلاميذ ، ان يفهموا عكس معنى بعض الكلمات ،  
اعني ( اضدادها ) وقد اوردنا في هذا الدرس ، تمريناً صغيراً بسيطاً من هذا  
النوع . فالمرجو من الاستاذ مساعدة تلاميذه وتدريبهم على ذلك ... كما انه حان  
الوقت لكي يبدأ ان يُميّز التلاميذ الفرق بين الفعل الماضي والفعل المضارع  
( الحاضر ) وذلك بطريقة الاستنتاج من سياق معنى الاحداث في كل درس . هذا  
شيء مفيد جداً للتلاميذ وصار من اللازم البدء بفهمه بمساعدة حضرة الاستاذ...

تنبيه



أُسْطُورَةُ الْأَشْجَارِ الدَّائِمَةِ الْأَخْضَرَارِ

• كَانَ يَا مَا كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ،  
أَنَّهُ حِينَ أَقْبَلَ الشِّتَاءُ بِبُرْدِهِ وَزَمْهَرِيرِهِ ،  
هَرَبَتْ الطُّيُورُ جَمِيعُهَا إِلَى الْبِلَادِ الدَّافِئَةِ ،  
إِلَّا عُصْفُورًا صَغِيرًا لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ  
الطَّيْرَانِ مَعُ رِفَاقِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
مَكْسُورَ الْجَنَاحِ .  
فَتَطَّلَعَ الْعُصْفُورُ الْمَسْكِينُ حَوْلَهُ ،  
لَعَلَّهُ يَجِدُ مَكَانًا يَأْوِي إِلَيْهِ ،



فَرَأَى أَشْجَارَ الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُ فَقَالَ :  
 « قَدْ أَجِدُ الدَّفَّءَ وَالْحِمَى وَسَطَ هَذِهِ الْأَشْجَارِ » .  
 ثُمَّ أَخَذَ الْعُصْفُورُ يَقْفِزُ بِعَنَاءٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْغَابَةِ .  
 فَكَانَتْ أَوَّلَ شَجَرَةٍ رَأَاهَا ، هِيَ شَجَرَةُ الْحَوْرِ ،  
 فَخَاطَبَهَا قَائِلًا :

— أَيَّتُهَا الشَّجَرَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ ،

هَلْ تَسْمَحِينَ لِي بِالسُّكْنَى وَسَطَ

أَغْصَانِكَ الْوَارِقَةِ

حَتَّى الرَّبِيعِ ؟

— يَا اللَّهُ . كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي ذَلِكَ .

إِمضِ عَنِّي .



• ثُمَّ نَطَّ الْعُصْفُورُ حَتَّى الشَّجَرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَكَانَتْ  
بِلُوطَةَ صَنْحَمَةَ ، فَقَالَ لَهَا :

— أَيْتَهَا الْبَلُوطَةُ الْعَظِيمَةُ ، هَلْ تَسْمَحِينَ لِي

بِالْإِحْتِمَاءِ تَحْتَ أَغْصَانِكَ ، حَتَّى الرَّبِيعِ ؟

— يَا اللَّهُ . كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي ذَلِكَ ؛ فَإِنَّكَ لَوْ

بَقِيتَ بَيْنَ أَغْصَانِي لَأَكَلْتَ كُلَّ ثَمَرِي .

إِمضِ عَنِّي !

• وَصَلَ الْعُصْفُورُ الْمُسْكِينَ بَعْدَ ذَلِكَ ، إِلَى شَجَرَةِ  
الصَّفْصَافِ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ فَسَأَلَهَا السُّؤَالَ نَفْسَهُ ،  
فَأَجَابَتْ :

— كَلَّا . كَلَّا . إِنِّي لَا أَتَحَدَّثُ مَعَ الْغُرَبَاءِ .

• حَزِنَ الْعُصْفُورُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَاذَا يَفْعَلُ ، فَبَقِيَ  
يَقْفُزُ بِجَنَاحِهِ الْمَكْسُورِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ، حَتَّى رَأَتْهُ  
شَجَرَةُ الْأَرْزِ ، وَسَأَلَتْهُ :

— إِلَى أَيْنَ أَتَيْتَ الْغُصْفُورُ الصَّغِيرُ ؟

— لَا أَعْرِفُ فَإِنَّ الْأَشْجَارَ تَرَفُضُ أَنْ تُحْمِيَنِي

بَيْنَ أَغْصَانِهَا . وَجَنَاحِي مَكْسُورٌ ، وَأَنَا لَمْ  
أَتَمَكَّنْ مِنْ الْهَجْرَةِ إِلَى الْبِلَادِ الدَّافِئَةِ مَعُ  
بَاقِي الطُّيُورِ .

— تَعَالَى يَا عَزِيزِي وَأَسْكُنْ عَلَى أَغْصَانِي ، أَهْلًا  
وَسَهْلًا بِكَ .

• فَرِحَ الْعُصْفُورُ وَأُنْتَعَشَ . وَكَانَتْ شَجَرَةُ الصَّنَوْبَرِ  
بِجَانِبِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ فَقَالَتْ :

— إِنَّ أَغْصَانِي لَيْسَتْ دَافِئَةً ، وَلَكِنِّي أُسْتَطِيعُ  
أَنْ أُحْمِيكَ مِنَ الرِّيَّاحِ الْعَاصِفَةِ لِأَنِّي كَبِيرَةٌ  
وَقَوِيَّةٌ .

• قَفَزَ الْعُصْفُورُ وَحَطَّ عَلَى شَجَرَةٍ ، وَبَقِيَتْ شَجَرَةُ  
الصَّنَوْبَرِ الْكَرِيمَةِ تَحْنُو عَلَيْهِ وَتَحْمِيهِ مِنْ نَفْحَاتِ الْبَرْدِ .  
وَإِذْ رَأَتْ شَجَرَةَ الشَّرْبِينِ مَا دَارَ حَوْلَهَا ،  
تَبَرَّعَتْ هِيَ بِأَنْ تُغْذِيَ الْعُصْفُورَ طَوْلَ الشِّتَاءِ مِنْ  
حَبِّهَا اللَّذِيذِ .

• وَهَكَذَا قَضَى الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ الشِّتَاءَ فِي هِنَاءٍ فِي  
عُشِّهِ الدَّافِيءِ ، وَكَانَ يَحْصُلُ عَلَى طَعَامِهِ بِانْتِظَامٍ .  
• وَكَانَتْ الْأَشْجَارُ الَّتِي رَفَضَتْهُ بِقِسَاوَةِ — الْحَوْرَةِ  
وَالْبَلُوطَةِ وَالصَّفْصَافَةِ — تُرَاقِبُ مَا جَرَى لِهَذَا  
الْعُصْفُورِ ، وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ .

• وَلَكِنْ ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِالذَّاتِ ، هَبَّتِ الرِّيَّاحُ  
وَالْعَوَاصِفُ بِشِدَّةٍ هَائِلَةٍ ، فَأَسْقَطَتْ جَمِيعَ أَوْرَاقِ  
الْحَوْرَةِ ، وَالْبَلُوطَةِ ، وَالصَّفْصَافَةِ ، وَتَرَكَتْهَا جَرْدَاءَ  
سُودَاءَ تَتَلَوَّى وَتَتَأَلَّمُ وَتَتِنُّ فِي مَهَبِّ الرِّيَّاحِ الْغَاضِبَةِ .  
• أَمَّا الْأَرْزَةُ ، وَالصَّنَوْبَرَةُ ، وَالشَّرْبِينَةُ ، الَّتِي  
كَانَتْ لَطِيفَةً نَحْوَ الْعُصْفُورِ الْجَرِيحِ ، فَقَدْ بَقِيَتْ آمِنَةً  
مُطْمَئِنَّةً .

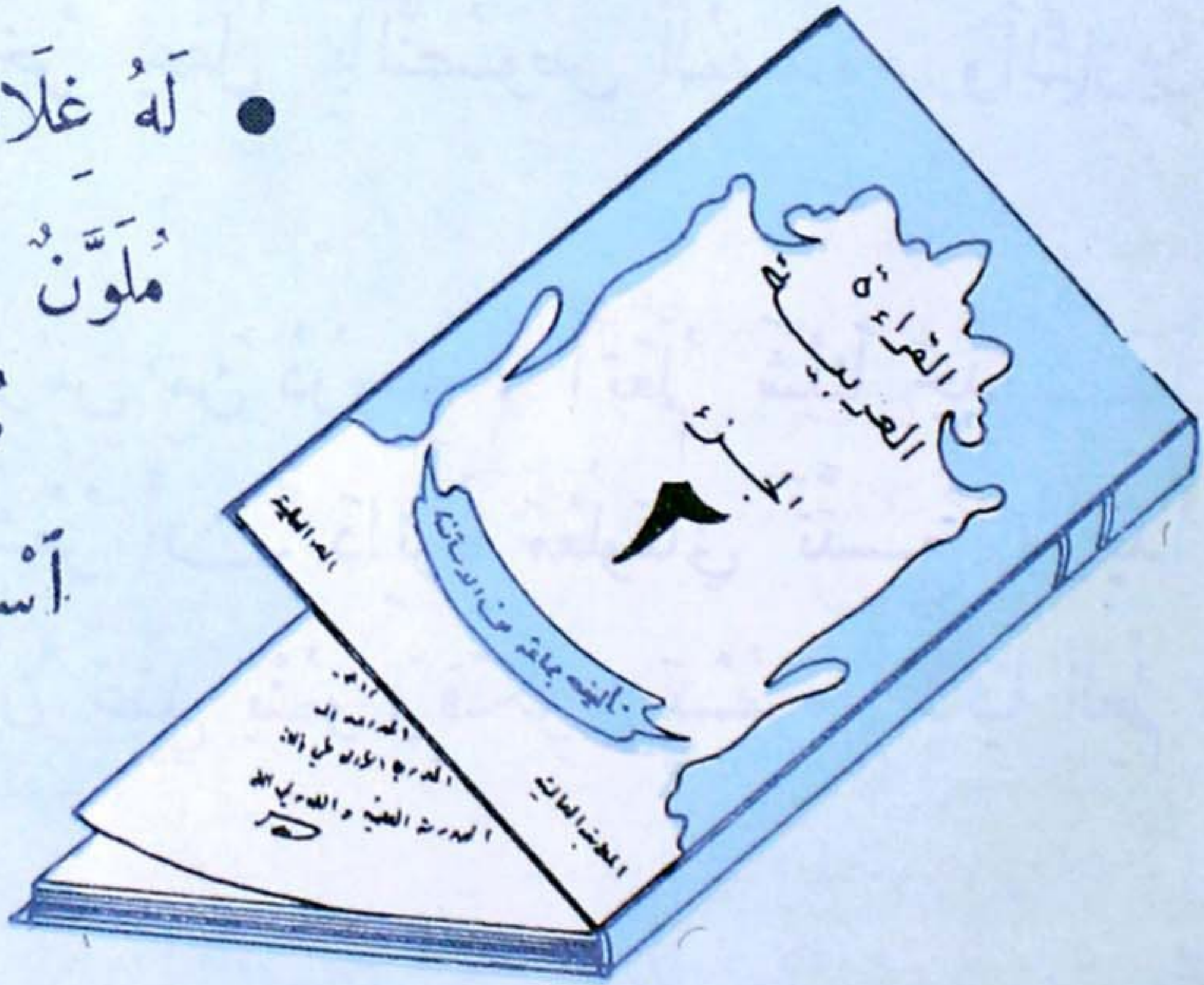
• وَمُنْذُ ذَلِكَ التَّارِيخِ الْبَعِيدِ ، مُنْذُ حَادِثَةِ ذَلِكَ  
الْعُصْفُورِ الْمَكْسُورِ الْجَانِحِ ، حَتَّى الْيَوْمِ لَا تَزَالُ  
الْأَرْزَةُ ، وَالصَّنَوْبَرَةُ ، وَالشَّرْبِينَةُ ، دَائِمَةً الْأَخْضِرَّارِ  
بَاقِيَةً الْأَزْدَهَارِ ...



## كِتَابِي الْعَرَبِيُّ

- يَا لَهُ مِنْ كِتَابٍ ، جَمِيلٍ ، مُفِيدٍ !
- إِنَّهُ كِتَابِي الْعَرَبِيُّ الَّذِي أَتَعَلَّمُ فِيهِ لُغَةَ أَهْلِي وَقَوْمِي وَبِلَادِي وَهِيَ أُمُّ اللُّغَاتِ وَأَشْرَفُهَا وَأَفْصَحُهَا وَأَوْسَعُهَا !
- أَطِيلُ النَّظَرَ فِيهِ ، فَأَزْدَادُ حُبًّا بِهِ وَأَحْتَرَامًا لَهُ .
- وَلَمْ لَا أَحِبُّهُ وَأَحْتَرِمُهُ ؟ أَلَيْسَ هُوَ صَدِيقِي وَأَنْيَسِي ، وَنُورَ حَيَاتِي وَسِرَّ نَجَاحِي ؟ !

- لَهُ غِلَافٌ أُنِيقٌ ،
- مُلَوَّنٌ ، جَذَابٌ .
- طُبِعَ عَلَيْهِ
- اسْمُ الْكِتَابِ
- وَاسْمُ
- الْمُؤَلِّفِ





وَأَسْمُ النَّاشِرِ . وَالصَّفَّ الْمَعِينِ فِيهِ .  
 • صَفْحَاتُهُ نَاصِعَةٌ أَلْبِيَاضُ ، يَزْدَانُ قِسْمٌ مِنْهَا  
 بِالرُّسُومِ الرَّائِعَةِ الَّتِي تَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْفُؤَادِ ،  
 وَالْقِسْمُ الْآخَرُ يَحْفَلُ بِالنُّصُوصِ الْمُفِيدَةِ ، وَالتَّهَارِينِ  
 الْعَدِيدَةِ .  
 • فِي كُلِّ دَرْسٍ مِنْ دُرُوسِهِ ، أَتَعَلَّمُ شَيْئًا جَدِيدًا  
 مُفِيدًا ، وَأَشْعُرُ أَنَّ دَائِرَةَ مَعْلُومَاتِي تَتَّسِعُ رُوَيْدًا  
 رُوَيْدًا ، وَأَنَّ عَقْلِي يَنْمُو وَفِكْرِي يَسْمُو فِي دُنْيَا الْعِلْمِ  
 وَالْمَعْرِفَةِ .

• أَطِيبُ الْأَوْقَاتِ عِنْدِي ، هِيَ تِلْكَ الَّتِي أَقْضِيهَا  
مَعَ كِتَابِي ، مَعَ رَفِيقِي وَسَمِيرِي ، وَحِينَ أَفْرُغُ مِنْهُ ،  
أَضَعُهُ بِعِنَايَةٍ وَأُحْتَرَامٍ فِي حَافِظَةِ كُتُبِي ، لِأَنَّهُ أَثْمَنُ  
شَيْءٍ عِنْدِي فِي حَيَاتِي ! ...

## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

يسر النظر بجماله	جذاب	ابناء امتي ووطني	قومي
الذي يتولى طبع الكتب ونشرها	الناشر	ابلغها	افصحها
يمتلىء	يحفل	لماذا؟	لِمَ
الدروس المعينة للقراءة	النصوص	استأنس به	انيسي
يرتفع ويرتقي	يسمو	سبب تقديمي	سر نجاحي
من يسليني ليلاً	سميري	بديع	انيق

## لِلْمُحَادَثَةِ

- ١ - عن اي كتاب يتحدث التلميذ في هذا الدرس؟
- ٢ - لِمَ تدعى اللغة العربية أمُّ اللغات؟
- ٣ - لماذا يحب كتابه ويحترمه؟
- ٤ - كيف هو غلاف الكتاب؟
- ٥ - ماذا طبع عليه؟
- ٦ - كيف هي صفحاته وماذا يوجد عليها؟
- ٧ - بماذا يشعر كلما درس فيه درساً جديداً؟
- ٨ - ماذا يفعل بكتابه متى فرغ منه؟
- ٩ - مَنْ منكم يشعر بمثل شعور هذا التلميذ نحو كتابه؟ ...

تلفظ بالكلمات الآتية تلفظاً عربياً صحيحاً ، ثم انسخها على دفترك :

رَكَدَ - رَكَضَ . ثَقِيلٌ - صَقِيلٌ . زَهْرِيٌّ - ظَهْرِيٌّ . قَلْبِيٌّ - كَلْبِيٌّ .  
ذَاكَ - ذَاقَ . سَدَّ - صَدَّ .

اقرأ الكلمات الآتية بعد ادخال ( أَل ) عليها :

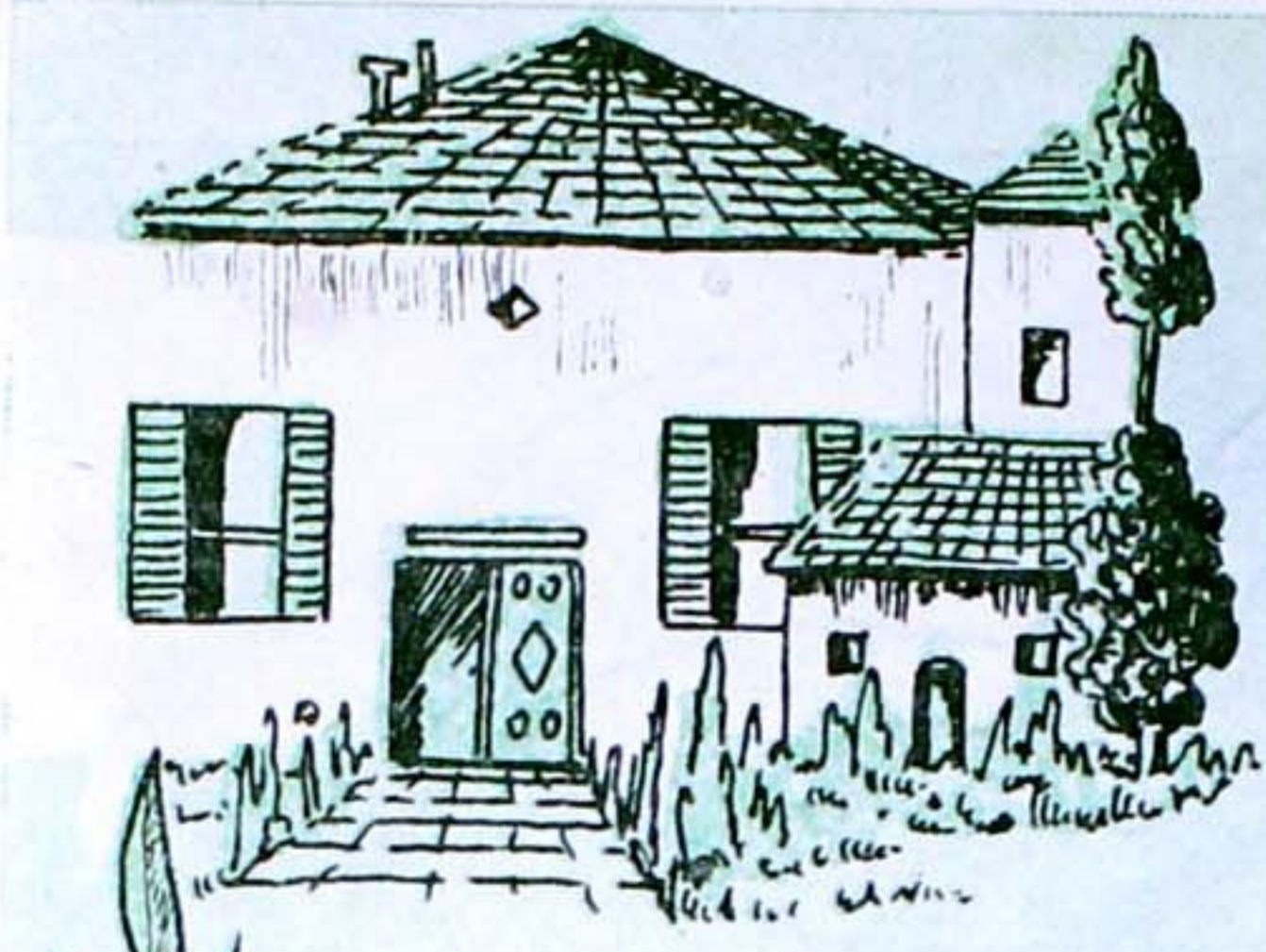
مدرسة ( المدرسة ) بقرة ، حليب ، خوخة ، عنقود ، فار ، كرسي ، هرة ، ولد ،  
كتاب ، قلم .

اختر من درسك ثلاث كلمات كل كلمة مؤلفة من حرفين . وثلاث كلمات من ثلاثة  
احرف ، وثلاث كلمات من اربعة احرف ، وثلاث كلمات من خمسة احرف .

تعلم هذه المجموعة من الازداد :

- ( ١ ) الصحة - المرض
- ( ٢ ) القوة - الضعف
- ( ٣ ) الشجاعة - الجبانة
- ( ٤ ) الصعوبة - السهولة
- ( ٥ ) الارتفاع - الانخفاض
- ( ٦ ) الغنى - الفقر
- ( ٧ ) الاخذ - العطاء





## دَارِي

تَحِيَّةٌ ، يَا دَارِي  
أَوِي إِلَيْكَ كَلَّمَا  
مَا بَيْنَ أُمِّي وَأَبِي  
فِيَا مِهَادَ رَاحَتِي  
وَمُلْتَقَى أَحِبَّتِي  
وَمَمَكْتِي وَمَلْعِي  
يَا وَطَنِي مُصَغَّرًا  
فِي الْقَلْبِ أَنْتَ صُورَةٌ  
تَحِيَّةٌ الْإِكْبَارِ  
يَطِيبُ لِي قَرَارِي  
وَأِخْوَتِي الْأَبْرَارِ  
مِنْ عَمَلِ النَّهَارِ  
وَصُحْبَتِي الْأَخْيَارِ  
بَيْنَ أَخٍ وَجَارِ  
وَوَطَنِي فَنَحَارِي  
دَائِمَةٌ التَّذْكَارِ



### قِصَصٌ عَنِ السِّنَةِ الْحَيَوَانَاتِ

- قَطٌّ مَرَّةً دَخَلَ دُكَّانَ حَدَّادٍ . فَأَصَابَ الْمِبرِدَ فَأَقْبَلَ يَلْحَسُهُ بِلِسَانِهِ وَالِدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ وَهُوَ يَبْلَعُهُ وَيَظُنُّهُ مِنَ الْمِبرِدِ إِلَى أَنْ فَنِيَ لِسَانُهُ فَمَاتَ ...
- بَلَغَ النَّمُوسَ أَنَّ الدَّجَاجَ قَدْ مَرَضُوا . فَلَدَبُوا جُلُودَ طَوَاوِيسَ وَأَتَوْا لِيَزُورُوهُمْ . فَقَالُوا لَهُمْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدَّجَاجُ . كَيْفَ أَنْتُمْ وَكَيْفَ أَحْوَالُكُمْ؟ فَقَالُوا : إِنَّا بِخَيْرٍ يَوْمَ لَا نَرَى وُجُوهَكُمْ ...
- غَزَالٌ مَرَّةً عَطِشَ ، فَجَاءَ إِلَى عَيْنِ مَاءٍ يَشْرَبُ ،



وَكَانَ الْمَاءُ فِي جُبٍّ عَمِيقٍ . ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا حَاوَلَ الطُّلُوعَ ،  
لَمْ يَقْدِرْ ، فَنَظَرَهُ الشَّعْبُ فَقَالَ لَهُ :  
— يَا أَخِي أَسَأْتَ فِي فِعْلِكَ ، إِذْ لَمْ تَفَكَّرْ  
بِطُلُوعِكَ قَبْلَ نَزُولِكَ ...



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

قط	هر	بئر	جب
أصاب	حصل على	همّ ، سعى	حاول
أقبل	جاء وابتدأ	أخطأت	أسأت
فني	زال وذهب	عملك	فعلك
النموس	النمس حيوان يشبه الواوي		

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - احك قصة القط والمبرد ؟
- ٢ - ما مغزى هذه القصة ؟ ( ان الجاهل لا يفتق من جهله ما دام الطمع غالباً عليه )
- ٣ - احك قصة النموس والدجاج ؟
- ٤ - ما مغزاها ؟ ( ان كثيرين يظهرون المحبة وهم يبطنون البغضاء )
- ٥ - احك قصة الغزال والثعلب ؟
- ٦ - ما مغزاها ؟ ( يجب ان نفكر بما نفعله قبل ان نقدم عليه )

تلفظ بالكلمات الآتية تلفظاً صحيحاً ، ثم انسخها على دفترك ، احفظها ، واكتبها املاء :

حَق - حَك . قُل - كَل . كَيْث - كَيْس .  
دَق - دَك . نَقَش - نَكِش . قَانُون - كَانُون .

احفظ المذكور والمؤنث في الالفاظ التابعة ، وقس عليها غيرها :

احمر - حمراء . اخضر - خضراء . اصفر - صفراء . اشقر - شقراء .  
ابيض - بيضاء . ازرق - زرقاء . اسود - سوداء . اعرج - عرجاء .



## قَوْسُ قُزَحٍ

• عَصَامٌ وَوَلَدٌ صَغِيرٌ ، وَلَكِنَّ عَقْلَهُ كَبِيرٌ ، لِأَنَّهُ  
يُفَكِّرُ كَثِيرًا ، وَيُحِبُّ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْمُفِيدَةِ  
الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا .

• رَأَى لِأَوَّلِ مَرَّةٍ قَوْسَ قُزَحٍ ، تَظْهَرُ فِي قُبَّةِ الْفَضَاءِ  
بِالْوَانِهَا السَّبْعَةِ الْجَمِيلَةِ ، مِنْ بَنَفْسَجِيٍّ وَنِيلِيٍّ  
وَأَزْرَقٍ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَبُرْتُقَالِيٍّ وَأَحْمَرَ . فَسُرَّ بِهَا  
سُرُورًا عَظِيمًا

وَأَدْهَشَتْهُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ  
الْجَوِّيَّةُ فَسَارَعَ إِلَى أُمِّهِ  
الْحَنُونِ ، وَسَأَلَهَا

بِلُطْفٍ

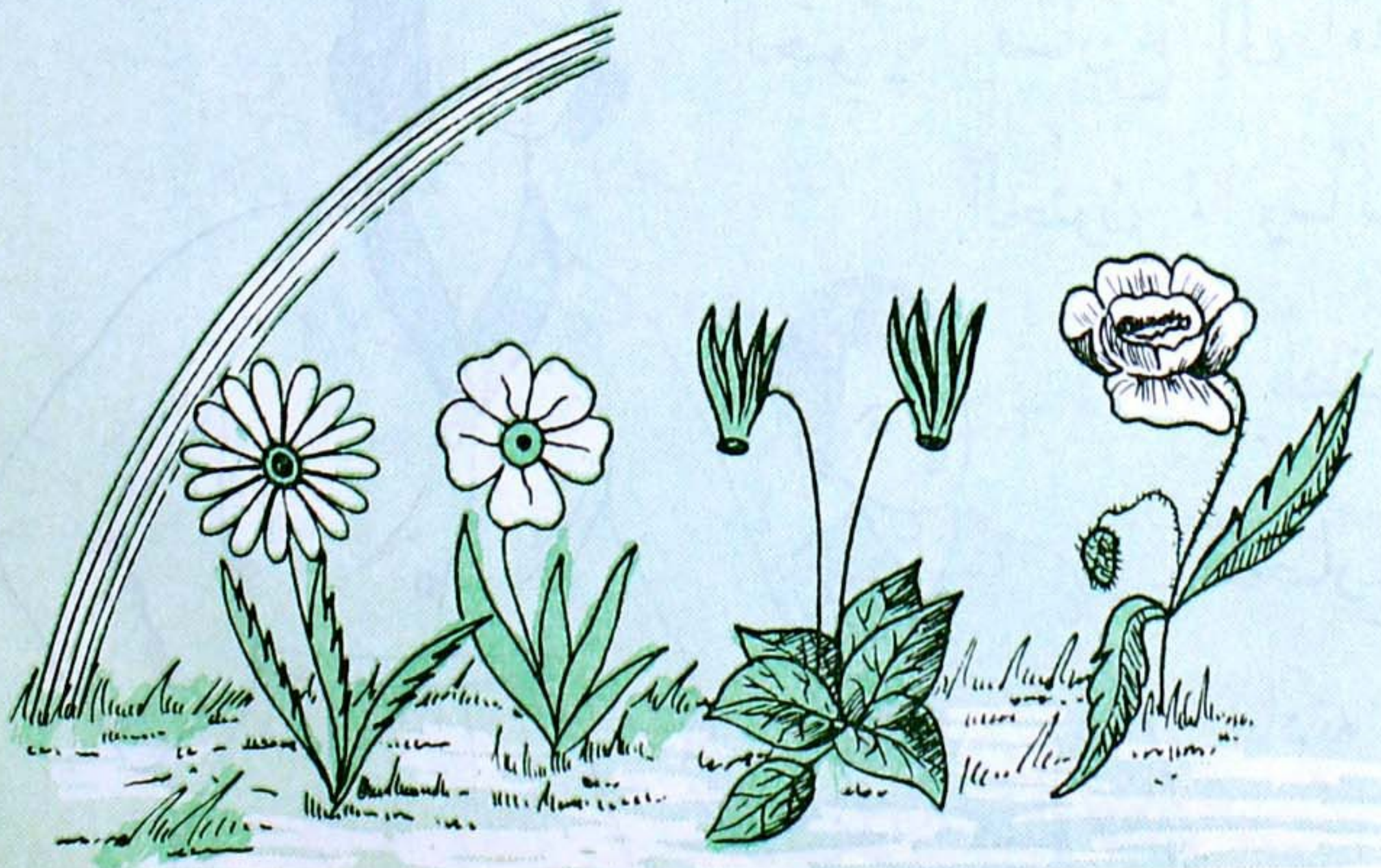
كَيْ جَارِي

عَادَتَهُ -



عَنْ سَبَبِ وُجُودِ هَذِهِ الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ فِي السَّحَابِ  
 • سُرَّتْ أُمُّهُ بِسُؤَالِهِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى رَغْبَتِهِ فِي اكْتِشَافِ  
 أَسْرَارِ الطَّبِيعَةِ ، عَلَى الرُّغْمِ مِنْ صِغَرِ سِنِّهِ . وَفِي  
 الْحَالِ أَتَتْ بِمَوْشُورٍ ، وَوَضَعَتْهُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ ،  
 فَمَرَّتِ الْأَشِعَّةُ فِي الْجَانِبِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمَوْشُورِ ،  
 وَخَرَجَتْ مِنْ الْآخَرِ مُرْتَسِمَةً عَلَى الْحَائِطِ بِالْوَانِ  
 قَوْسٍ قُزْحٍ الَّتِي رَأَاهَا فِي الْجَوِّ . وَقَالَتْ لَهُ :

• - إِنَّ لَوْنَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ مُرَكَّبٌ مِنْ سَبْعَةِ أَلْوَانٍ ، وَبِمَا  
 أَنَّ هَذِهِ الْأَلْوَانِ مُمْتَزِجَةٌ مَعًا ، فَهِيَ تَظْهَرُ لَنَا بِأَلْوَانِ



أَشَعَّةُ الشَّمْسِ الَّذِي نَعْرِفُهُ . أَمَا مَتَى أَنْكَسَرَتِ الْأَشَعَّةُ فِي  
نَقْطِ الْمَطَرِ الْمُتَسَاقِطَةِ ، كَمَا هِيَ الْحَالُ الْآنَ ، فَإِنَّهَا  
تَنْحَلُّ إِلَى أَلْوَانِهَا السَّبْعَةِ الْأَصْلِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ مِنْهَا ، كَمَا  
تَرَاهَا الْآنَ ، قَدْ أَنْكَسَرَتِ فِي هَذَا الْمَوْشُورِ ،  
وَأَنْحَلَّ نُورُهَا الْأَبْيَضُ إِلَى أَلْوَانِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَرَاهَا  
عَلَى الْحَائِطِ .

قَالَ عِصَامٌ : إِذَنْ لَوْنُ الشَّمْسِ الْأَبْيَضِ ، لَيْسَ  
لَوْنًا وَاحِدًا كَمَا نَرَاهُ ؟

أَجَابَتِ الْأُمُّ : بَلْ هُوَ سَبْعَةُ أَلْوَانٍ مُجْتَمِعَةٌ مَعًا .  
وَأَخِيرُ بَرْهَانٍ عَلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ ، أَلْوَانُ الْأَزْهَارِ  
الْمُخْتَلِفَةِ ، فَإِنَّهَا تَسْتَمِدُّ أَلْوَانَهَا الْبَدِيعَةَ مِنْ أَشَعَّةِ  
الشَّمْسِ الْبَهِيَّةِ ، وَهَكَذَا ، فَإِنَّ جَمِيعَ أَنْوَاعِ  
النَّبَاتَاتِ قَدْ اتَّخَذَتْ أَلْوَانَهَا الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ أَشَعَّةِ  
الشَّمْسِ .

سُرَّ عِصَامٌ جَدًّا بِاطْلَاعِهِ عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ  
الْجَدِيدَةِ ، وَشَكَرَ أُمَّهُ شُكْرًا جَزِيلًا .

## شرح الألفاظ

يعرف ، يفهم	يطلع
ظاهرة جوية تظهر في السحاب بشكل قوس ذات سبعة ألوان ، وسببها تحليل اشعة الشمس في نقط المطر .	قوس قزح
منتصف السماء	قبة الفضاء
اسرع	سارع
حسب عادته المألوفة	كجاري عادته
الجميلة	الزاهية
الغيم والمطر	السحاب
الامور الغامضة	اسرار
قطعة زجاج ذات اضلاع عديدة ، كقطع زجاج الثريا مثلاً .	موشور
متجمعة ، متحدة	ممتزجة
ينفصل بعضها عن بعض	تنحل
تأخذ ، تتناول .	تستمد

## للحادثة

- ١ - كيف عرفنا ان عصام عقله كبير ؟
- ٢ - هل رأيت انت قوس القزح ؟
- ٣ - اين تظهر عادة قوس القزح ؟ ومتى ؟
- ٤ - اذكر الالوان السبعة التي رآها عصام في قوس القزح ؟
- ٥ - ما اسباب ظهور قوس القزح ؟
- ٦ - هل نور الشمس هو من لون واحد ام انه من عدة ألوان ؟
- ٧ - من اين تستمد الازهار الالوان البديعة ؟
- ٨ - ما سبب تعدد ألوان النباتات ؟
- ٩ - هل أحببت هذا الدرس ، ولماذا أحببته ؟
- ١٠ - ماذا استفدت من هذا الدرس ؟

## لِلتَّدرِيبِ

(١) رتب جدولاً بالألوان قوس قزح السبعة ، ثم اذكر شيئين ، على الأقل ، من كل لون من هذه الألوان .

(٢) ارسم سبع دوائر ، او سبعة مربعات ، كما تحب وتشاء ، ولون كل دائرة او مربع بلون من ألوان قوس قزح ...

درسنا اليوم علمي ، طريف ، مفيد . يلتذ به التلاميذ الذين يحبون الاطلاع على كل شيء مفيد يجهلونه مما يحيط بهم ، من اسرار الطبيعة والحياة وهذا الكون الواسع الحافل بالاسرار والملهشات ، فعلى الاستاذ الكريم - والحالة هذه - ان يطلعهم على كل مفيد ، وان يرحب دائماً بأسئلتهم المفيدة . فالمعلم القدير الحكيم ، المدرك رسالته الشريفة حق الادراك ، هو الذي لا يدع يوماً يمر على تلاميذه دون ان يتعلموا فيه شيئاً جديداً مفيداً . وليذكر « ان العلم صندوق ، مفتاحه السؤال » فلا يستكف عن الاجابة على اسئلتهم ويتبرم بها . بل نرجو منه ان يتقبلها بحلم وفرح ورحابة صدر وتشجيع ...

تنبيه

الشَّجَرَةُ ، شَرُوءٌ وَصِحَّةٌ وَجَمَالٌ

• خَلَقَ اللهُ الْأَشْجَارَ خِدْمَةً لِلْإِنْسَانِ ، وَزِينَةً لِلدُّنْيَا .  
وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْأَنْوَاعِ وَالْأَشْكَالِ .

• فَائِدَةُ الْأَشْجَارِ عَظِيمَةٌ : يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْهَا  
الْحَطَبَ وَالْأَخْشَابَ لِيَصْنَعَ مِنْهَا الْأَبْوَابَ وَالنَّوَافِذَ

وَالْأَسِرَّةَ وَالْخِزَانَاتِ وَسَائِرَ  
أَمْتِعَةِ الْبَيْتِ .

• أَمَّا الْأَشْجَارُ الْمُثْمِرَةُ

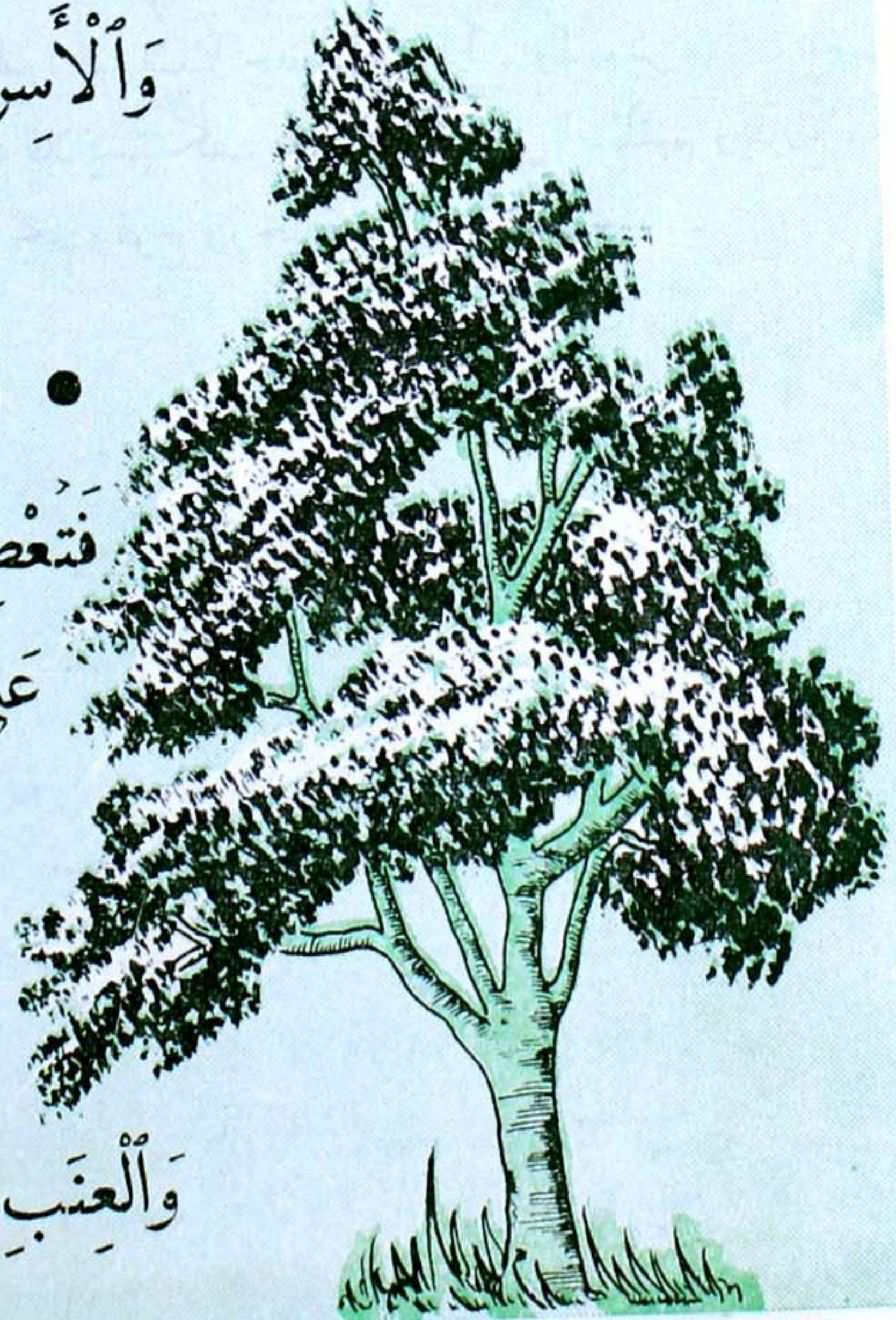
فَتُعْطِينَا الْأَثْمَارَ اللَّذِيذَةَ

عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا :

كَالتُّفَّاحِ وَالْبُرْتُقَالِ

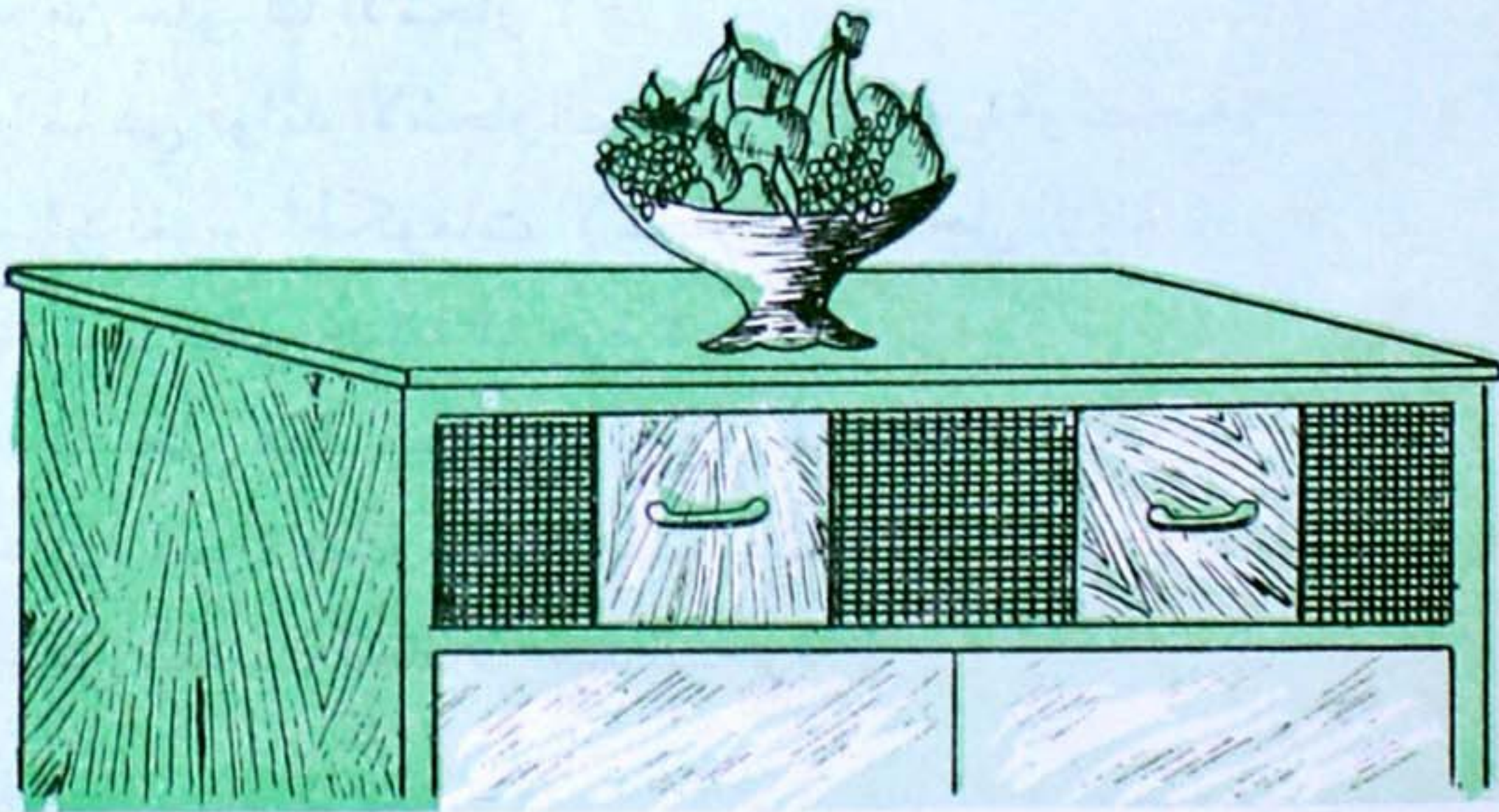
وَالْإِجَاصِ

وَالْعِنَبِ وَالْمَوْزِ وَالْبَلَحِ ...



• الْأَشْجَارُ تُفِيدُ الصِّحَّةَ ، وَتُبْعِدُ الْمَرَضَ ، وَتُجَمِّلُ الطَّبِيعَةَ . لِذَلِكَ تَزْرَعُهَا الْحُكُومَاتُ فِي السَّاحَاتِ وَالشُّوَارِعِ ، وَتَجْعَلُ مِنْهَا حَدَائِقَ ، يَتَنَزَّهُ النَّاسُ فِيهَا .

• عَرَفَ الْإِنْسَانُ قِيَمَةَ الشَّجَرَةِ ، وَمَنَافِعَهَا الْكَثِيرَةَ ، فَأَحَبَّهَا وَأَعْتَنَى بِهَا ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُكْرِمَهَا ، فَجَعَلَ لَهَا عِيداً جَمِيلاً ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ مِنَ السَّنَةِ . وَقَدْ أَخَذَتْ مُعْظَمُ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَفِلُ بِعِيدِ الشَّجَرَةِ أُحْتِفَالاً رَائِعاً شَامِلاً تَشْتَرِكُ فِيهِ الْحُكُومَةُ وَالشَّعْبُ وَطَلَبَةُ الْمَدَارِسِ ، وَخُصُوصاً لُبْنَانَ وَسُورِيَا وَالْعِرَاقَ وَالْأُرْدُنَّ وَمِصْرَ



وَسَائِرَ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ فِي شَمَالِي إِفْرِيقِيَا .  
 • وَقَدْ أَصْبَحَ عِيدُ الشَّجَرَةِ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْيَادِ إِلَى  
 الْجَمِيعِ ! ...

## شَرَحَ الْأَلْفَاظِ

ثروة	غنى	قيمة	اهمية
الاسرة	سرير ، تخت	يكرمها	يحبها ويحترمها
سائر	باقي	يحتفل	يعيد
امتعة	لوازم ، حاجات	رائعاً	جميلاً

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - من خلق لنا الاشجار ؟
- ٢ - ما هي فوائد الاشجار الصناعية ، والتجارية ، والصحية ؟
- ٣ - اين تفرس الحكومات الاشجار عادة لاجل الزينة ؟
- ٤ - كيف نظهر محبتنا للشجرة ؟
- ٥ - ما معنى هذا الشعار : « ازرع ولا تقطع » ؟
- ٦ - باي شجرة قديمة عظيمة اشتهر لبنان ؟
- ٧ - هل شاهدت احتفالاً بعيد الشجرة ؟



## لِلتَّدرِيبِ

(١) الأشجار نوعان : مثمرة وعاقرة

من الأشجار المثمرة : التفاح ، الموز ، النخيل ، المشمش ، الكرمة النخ ...  
ومن الأشجار العاقرة : السنديان ، الصفصاف ، الحور ، الارز ، الدلب  
العوسج النخ ...

(٢) اكمل العبارات الآتية ، بوضع الكلمة الناقصة ، في محل الفراغ ، بما  
يناسب المعنى :

بظلالها . بعلوِّها . بمتانتها . بخضرتها الدائمة . بعنبتها . بشوكها . ببلحها .

تمتاز شجرة الارز                      والسنديانة                      والحورة                      والعوسجة

والصفصافة                      والنخلة                      والكرمة



# صَوْتُ الشَّجَرَةِ

حَرَامٌ تُسِيءُ إِلَيَّ  
وَعُودِي مِثْلَكَ حَيٌّ

سَرِيرُكَ مِنْ أَضْلَعِي  
وَمِنْهَا عَصَاكَ

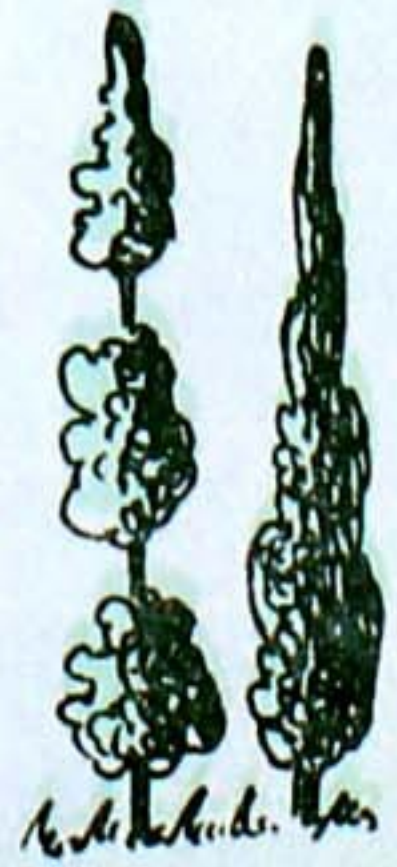
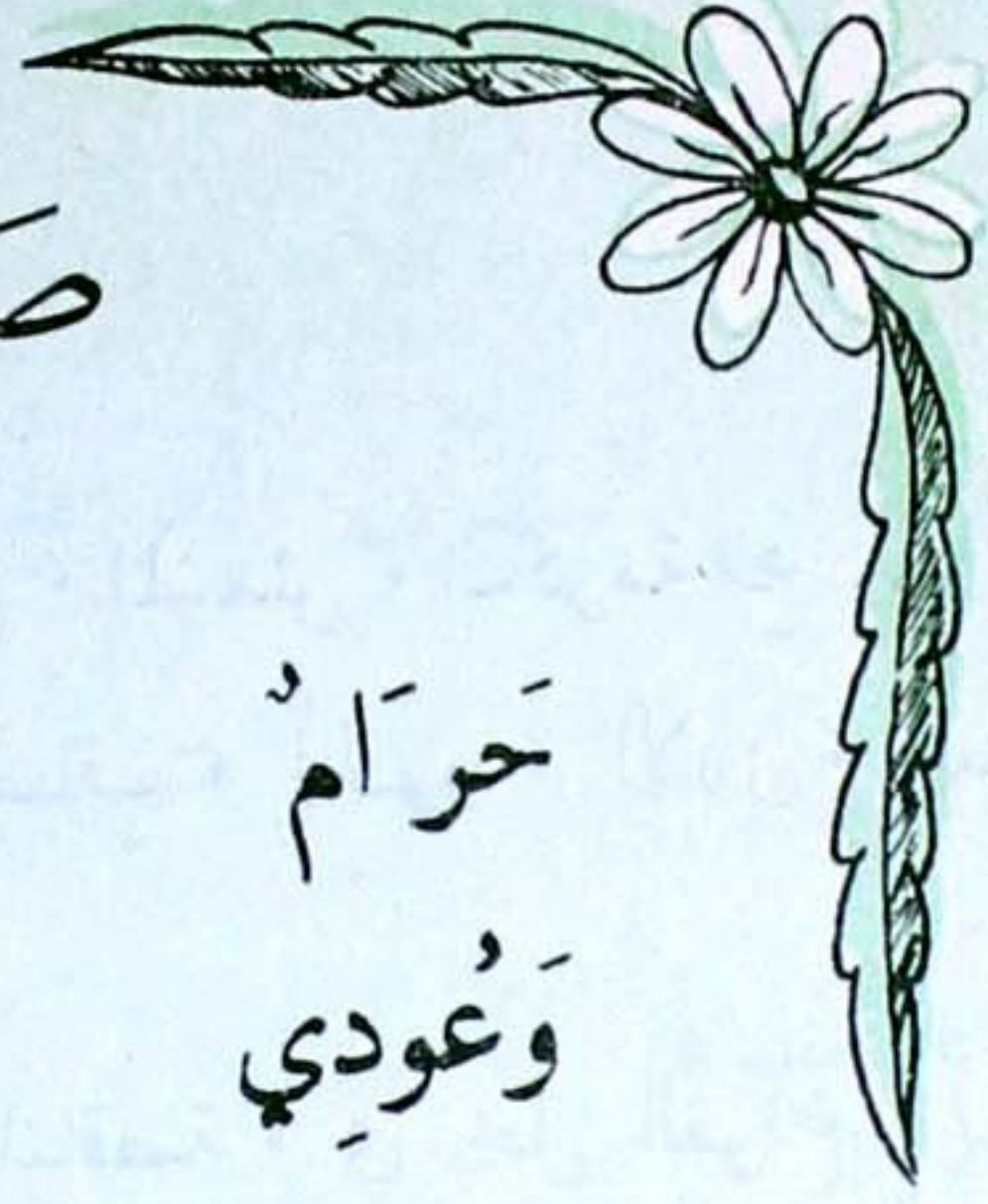
وَمِقْبِضُ مِعْوَلِكَ الْمِرْع  
وَقِيْثَارَةٌ دَاعَبْتَهَا يَدَاكَ

لَبَيْتِكَ مَنِي عَمُودُ  
وَسَقْفُ أَنْبِقُ

وَمِنِّي ثَمَارٌ وَجُودُ  
وَزَهْرٌ عَيْقُ

حَرَامٌ تُسِيءُ إِلَيَّ  
وَعُودِي مِثْلَكَ حَيٌّ

(سعيد عقل)



## قطعة صغيرة للاملاء العربي

( انتبه لكتابة الهمزة وراء الالف )

ماء . سماء . هواء . بناء . صفاء . هناء . بهاء . عزاء .  
جفاء . شقاء .

( انتبه لكتابة الهمزة الآن ، ضعها فوق الالف ، على الالف تماماً )

أَخَذَ . قَرَأَ . أَكَلَ . بَدَأَ . أَمَرَ . سَأَلَ . نَشَأَ . أَسْرَعَ . أَفْلَحَ . أَمَلَّ .

==



كَانَ كَالْمَلَاكِ فَصَارَ كَالشَّيْطَانِ

• لَقِيَ مُصَوِّرٌ إِيطَالِيٌّ وُلِدَا ذَا جِبَالٍ بِأَهْرٍ ، فَصَوَّرَهُ  
وَعَلَقَ صُورَتَهُ عَلَى وَاجِهَةِ مَكْتَبِهِ . وَبَعْدَ عِدَّةِ  
سَنَوَاتٍ خَطَرَ لِنَدِكَ الْمَصَوِّرِ أَنَّ يَرْتَسِمُ صُورَةَ لِأَقْبَحِ  
إِنْسَانٍ يَضَعُهَا مُقَابِلَ هَذِهِ ، فَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ  
رَمْزاً لِصُورَةِ الْمَلَاكِ ، وَالثَّانِيَةُ رَمْزاً لِصُورَةِ  
الشَّيْطَانِ .

• وَبَعْدَ أَنْ فَتَشَ كَثِيراً لَقِيَ فِي أَحَدِ السُّجُونِ رَجُلًا  
لَمْ يَرَ أَشْتَعَ مِنْهُ ، فَكَانَتْ نَظَرَاتُهُ تَدُلُّ عَلَى الشَّرَاسَةِ  
وَالْقَسَاوَةِ . وَأَخَذَ صُورَتَهُ وَعَلَّقَهَا مُقَابِلَ تِلْكَ وَجَلَسَ  
يَوْمًا يُقَابِلُ جَمَالَ مَهْدَا بِشِنَاعَةِ ذَاكَ . وَمَا كَانَ أَشَدَّ  
أَنْذِهَالَهُ حِينَ لَاحَظَ الْمُشَابَهَةَ فِي تَقَاطِيعِ الْوَجْهِ .  
وَبَعْدَ الْبَحْثِ ، وَجَدَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْقَبِيحَ الْوَجْهِ ،  
هُوَ ذَاتُ الْوَلَدِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ !

• وَعَرَفَ أَنَّ هَذَا الْوَلَدَ الْجَمِيلَ ، قَدْ عَاشَرَ  
الْأَرْدِيَاءَ وَأَنْغَمَسَ فِي الشُّرُورِ وَالْمَفَاسِدِ ، فَأَصْبَحَ  
وَجْهُهُ قَبِيحاً كَصِفَاتِهِ !



## شَرْحُ الْأَلْفَاظِ

سوء الخلق	الشراسة	له جمال	ذا جمال
الصلابة والغلظة	القساوة	فائق	باهر
دهشته	اندهاله	فكّر	خَطَرَ
اقسام الوجه	تقاطيع	اشنع ، ابشع	اقبح
غاص وتمادى	انغمس	مواجه ، موازي	مقابل
الاعمال القبيحة الرديئة	الشرور والمفاسد	اشارة ، عنوان	رمز

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - بماذا أعجب المصور الايطالي ؟
- ٢ - ماذا فعل ؟
- ٣ - ماذا خطر له بعد عدة سنوات ؟
- ٤ - اين وجد ابشع رجل ؟
- ٥ - ماذا ادهشه عندما تأمل في الصورتين ؟
- ٦ - ما الذي جعل الولد الجميل رجلاً قبيحاً ؟
- ٧ - ما معنى هذا المثل : « قل لي من تعاشر ، اقل لك من انت » ؟

اذكر مفرد المجموع الآتية :

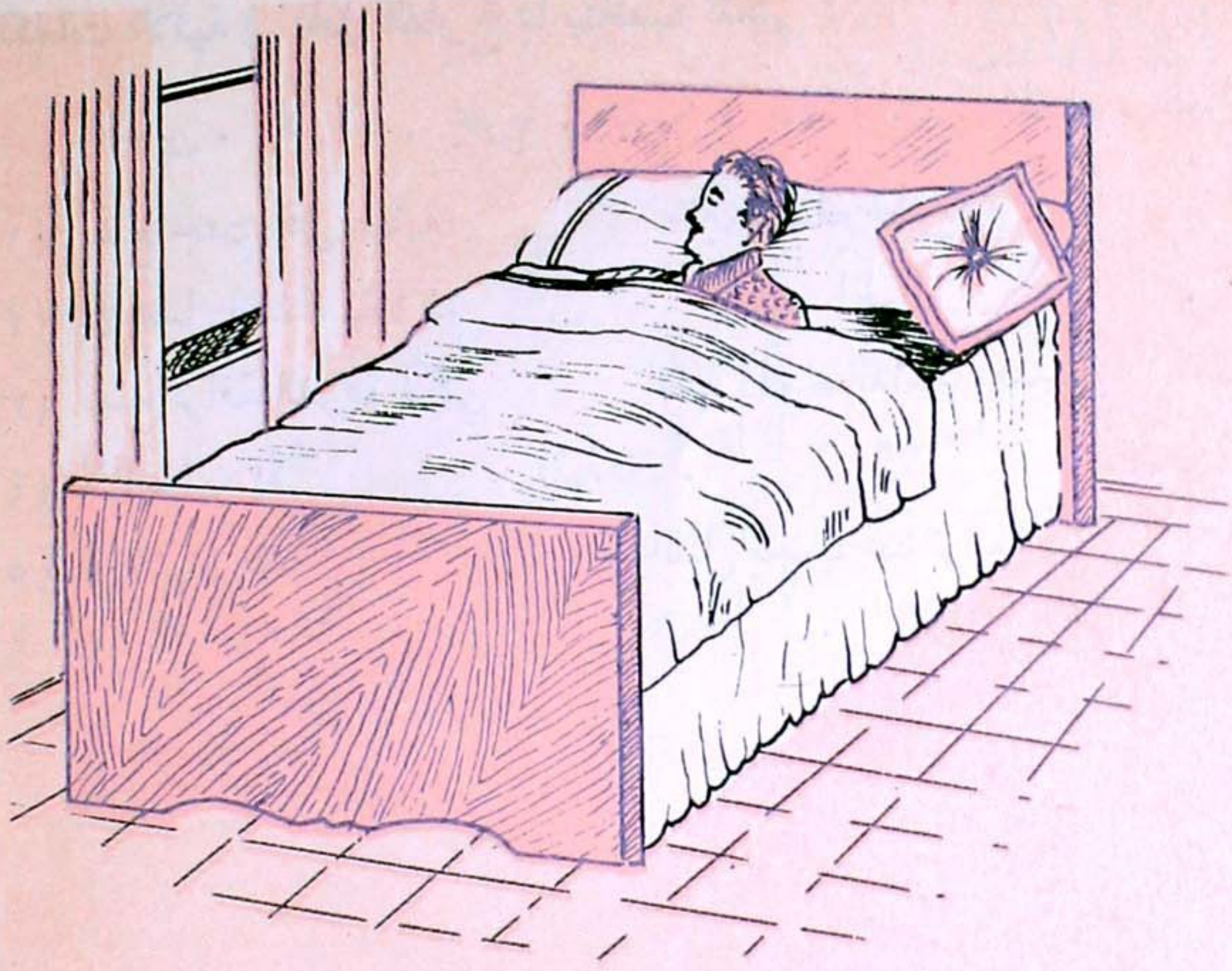
كُتُب . دفاتر . اقلام . اولاد . مدارس . تلاميذ . بيوت . رجال . معلمات .  
بنات . دكاكين . بساتين . ابواب . مساطر . نوافذ . خيَّاطات . جرائد .  
مسامير . طرق . جنود ...

ضع الكلمات الآتية في المحل الفارغ بما يناسب المعنى :

الشمس . الاولاد . يخرج . الثلوج . نظارات . الهواء . العالية

- |       |                       |                            |
|-------|-----------------------|----------------------------|
| ( ١ ) | يضع جدي على عينيه     | حين يطالع الجريدة .        |
| ( ٢ ) | في فصل الشتاء تتراكم  | على قمم الجبال             |
| ( ٣ ) | نفتح نوافذ الغرفة لكي | منها الهواء الفاسد ويدخل   |
| ( ٤ ) | لا اعاشر إلا          | المهذبين .                 |
| ( ٥ ) | في النهار تشرق        | وفي الليل يغيب عنا نورها . |





اللَّهُ مَعَنَا وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَاهُ

• سَافَرَ مَرَّةً أَبٌ بَعِيداً عَنِ بَيْتِهِ . وَكَانَتْ عَائِلَتُهُ  
تَنْتَظِرُ رُجُوعَهُ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي . إِنْتَظَرَتِ الْعَائِلَةُ  
طَوِيلًا ، لَكِنَّ الْأَبَّ لَمْ يَحْضُرْ . ذَهَبَ الْأَوْلَادُ  
وَالْبَنَاتُ إِلَى فِرَاشِهِمْ بِحُزْنٍ لِأَنَّ الْأَبَّ لَيْسَ مَعَهُمْ .  
لَقَدْ أَنْتَظَرُوا عَوْدَتَهُ طَوِيلًا فَلَمْ يَحْضُرْ . ذَهَبَتِ الْأُمُّ  
إِلَى فِرَاشِهَا بِحُزْنٍ ، بَعْدَ أَنْ سَهَرَتْ طَوِيلًا ، لَكِنَّ  
الْأَبَّ لَمْ يَحْضُرْ .



• نَامَ الْأَوْلَادُ وَالْبَنَاتُ وَالْأُمُّ . وَلَمَّا نَامُوا جَمِيعاً  
حَضَرَ الْأَبُ ، وَنَامَ فِي غُرْفَتِهِ وَحَدَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ ،  
بِدُونِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ أَحَدٌ ، وَبِدُونِ أَنْ يَسْتَيْقِظَ  
أَحَدٌ مِنَ الْأَوْلَادِ .

• فِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَتِ الْأُمُّ ، وَاسْتَيْقَظَ الْأَوْلَادُ .  
وَضَعَتِ الْأُمُّ الْفَطُورَ عَلَى الْمَائِدَةِ . لَمَّا وَضَعَتِ الْأُمُّ  
الْفَطُورَ عَلَى الْمَائِدَةِ جَلَسَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ .  
خَرَجَ الْأَبُ مِنْ غُرْفَتِهِ ، وَجَلَسَ مَعَهُمْ عَلَى الْمَائِدَةِ .  
فَرِحَ الْجَمِيعُ فَرِحاً عَظِيماً لَمَّا رَأَوْا الْأَبَ . لَقَدْ  
كَانَ مَعَهُمْ فِي اللَّيْلِ وَهُمْ لَمْ يَرَوْهُ .  
• وَاللَّهُ مَعَنَا ، وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَاهُ ! .



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

ينهض	يستيقظ	رجوعه	عودته
طعام الصباح	الفتور	يأتي	يحضر
كلهم ، جميعهم	جميعاً	يحس ، يعلم	يشعر

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - ما عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - اين كان الأب ؟
- ٣ - لماذا نام الجميع وهم في حزن ؟
- ٤ - متى رجع الأب الى البيت ؟
- ٥ - كيف استقبله الجميع ؟
- ٦ - ما مغزى هذه القصة ؟ ...

## لِلتَّدرِيبِ

ضع الكلمات الآتية بالمشنى ( اثنين ) بزيادة ( الف ونون - ان ) على آخر المفرد هكذا : دفتر - دفتران

ولد قلم بيت هر كلب عصفور دجاجة ديك شجرة

كلمات التمرين السابق ، هي ذاتها ، ضعها بالمشنى ( اثنين ) ولكن بزيادة ( ياء ونون - ين ) هذه المرة ، على آخر المفرد . لان المشنى يُصاغ من المفرد بزيادة الف ونون ، او ياء ونون على آخر المفرد . هكذا :

دفتر - دفترين

ولد قلم بيت هر كلب عصفور دجاجة ديك شجرة

اذكر اضداد الكلمات الآتية :

صغير -	طويل -	اسود -	كسلان -	نظيف -
سمين -	ليل -	حر -	صعب -	غائب -



## شَكْوَى لَطِيفَةٌ

• اِسْتَدَّتِ الْحَاجَةُ بِسَيِّدَةِ اَرْمَلَةٍ ، كَانَتْ مِنْ اَهْلِ  
الْكَرَامَةِ ، فَذَهَبَتْ اِلَى اَمِيرِ الْبَلَدِ تَشْكُو اِلَيْهِ حَالَهَا  
وَتَسْأَلُهُ اِسْعَافَهَا بِشَيْءٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَوَجَدَتْ  
عِنْدَهُ اُنَاسًا وَخَجَلَتْ مِنْ السُّوَالِ اَمَامَهُمْ . فَقَالَ لَهَا  
الْاَمِيرُ :

— مَا بِاَلِكِ يَا اَمْرَاةٌ ؟

● قَالَتْ :

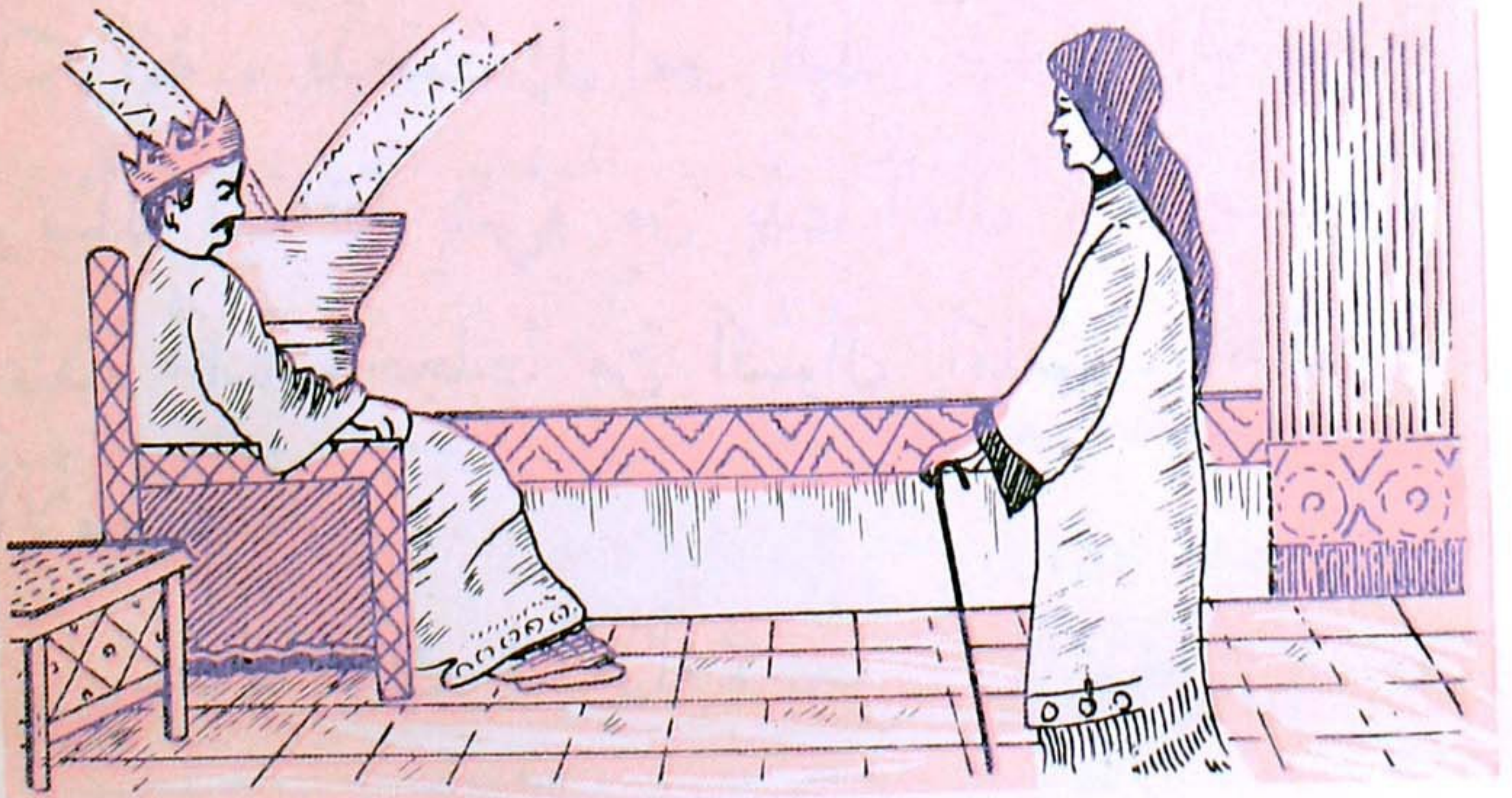
— مَشَتْ جِرْدَانُ بَيْتِي عَلَى التُّرَابِ ! ...

● فَفِيهِمْ مُرَادَهَا دُونَ جُلْسَانِهِ وَقَالَ لَهَا :

— سَادَعُهَا تَثِبُ وَتَثِبَ الْأُسُودُ .

● ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَوْتُونَةِ وَأَمْلَالَ مَا يَكْفِيهَا

سَنَةً كَامِلَةً !



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

ما بكِ ؟ ماذا تريدين ؟	ما بالكِ	ما يُشكى منه	شكوى
الكبار من الفأر	جرذان	الإعواز	الحاجة
قصدها ، طلبها	مرادها	اهل الغنى	اهل الكرامة
الجالسون عنده	جلسائه	تطلب منه	تسأله
سأجعلها	ساعدها	اعانتها ، مساعدتها	اسعافها
تقفز	تثب	استحت	خجلت

## لِلْمُعَادَثَةِ

- ١ - لماذا ذهبت السيدة الى امير البلد ؟
- ٢ - من وجدت عنده ؟
- ٣ - ماذا سأها الامير ؟
- ٤ - ما كانت جوابها ؟ وما كان مرادها ؟
- ٥ - بماذا وعدها ؟ وماذا ارسل اليها ؟
- ٦ - اي شيء يدل على ذكاء هذه السيدة ؟
- ٧ - ما معنى : « مشت جرذان بيتي على التراب ؟ »

## لِلتَّدرِيبِ

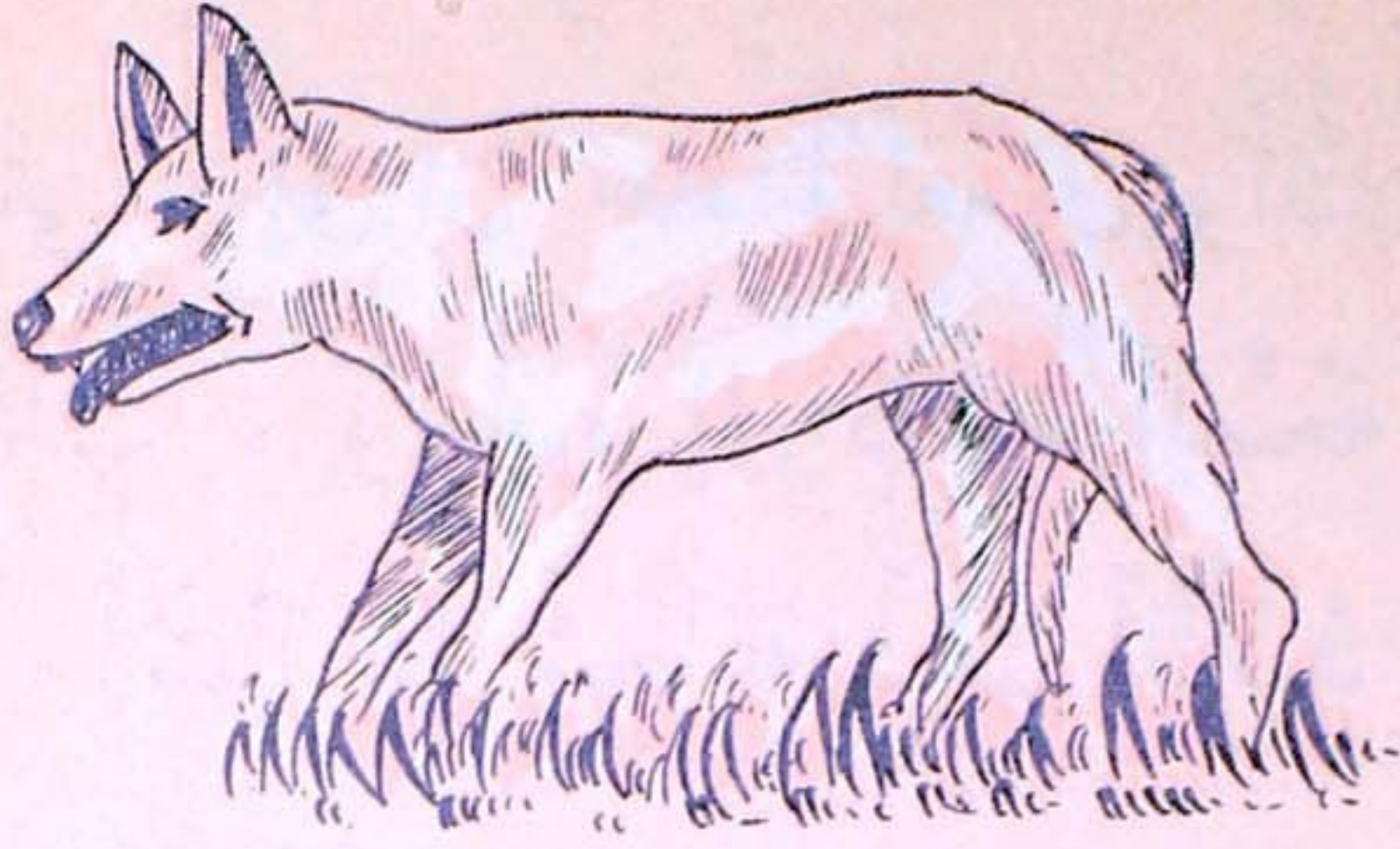
المذكر هو ما دلَّ على الذكور من الناس والحيوانات  
 المؤنث هو ما دلَّ على الاناث من الناس والحيوانات  
 الاشياء التي لا حياة لها، بعضها مذكر، والبعض الآخر مؤنث  
 كل كلمة تقبل (هذا) امامها ، او (هو) تكون مذكراً  
 وكل كلمة تقبل (هذه) امامها ، او (هي) تكون مؤنثاً

مثلاً : شابٌ فتاةٌ كتابٌ مدرسةٌ  
هذا شابٌ هذه فتاةٌ هذا كتابٌ هذه مدرسةٌ  
هُوَ شابٌ هِيَ فتاةٌ هُوَ كتابٌ هِيَ مدرسةٌ

الكلمات الآتية ، ضع امام المذكر منها (هذا) وامام المؤنث (هذه) :

رجلٌ . امرأةٌ . ديكٌ . دجاجةٌ . تفاحةٌ . طفلٌ .  
معلمةٌ . ممرضةٌ . بابٌ . طفلةٌ . حصانٌ . بقرةٌ .

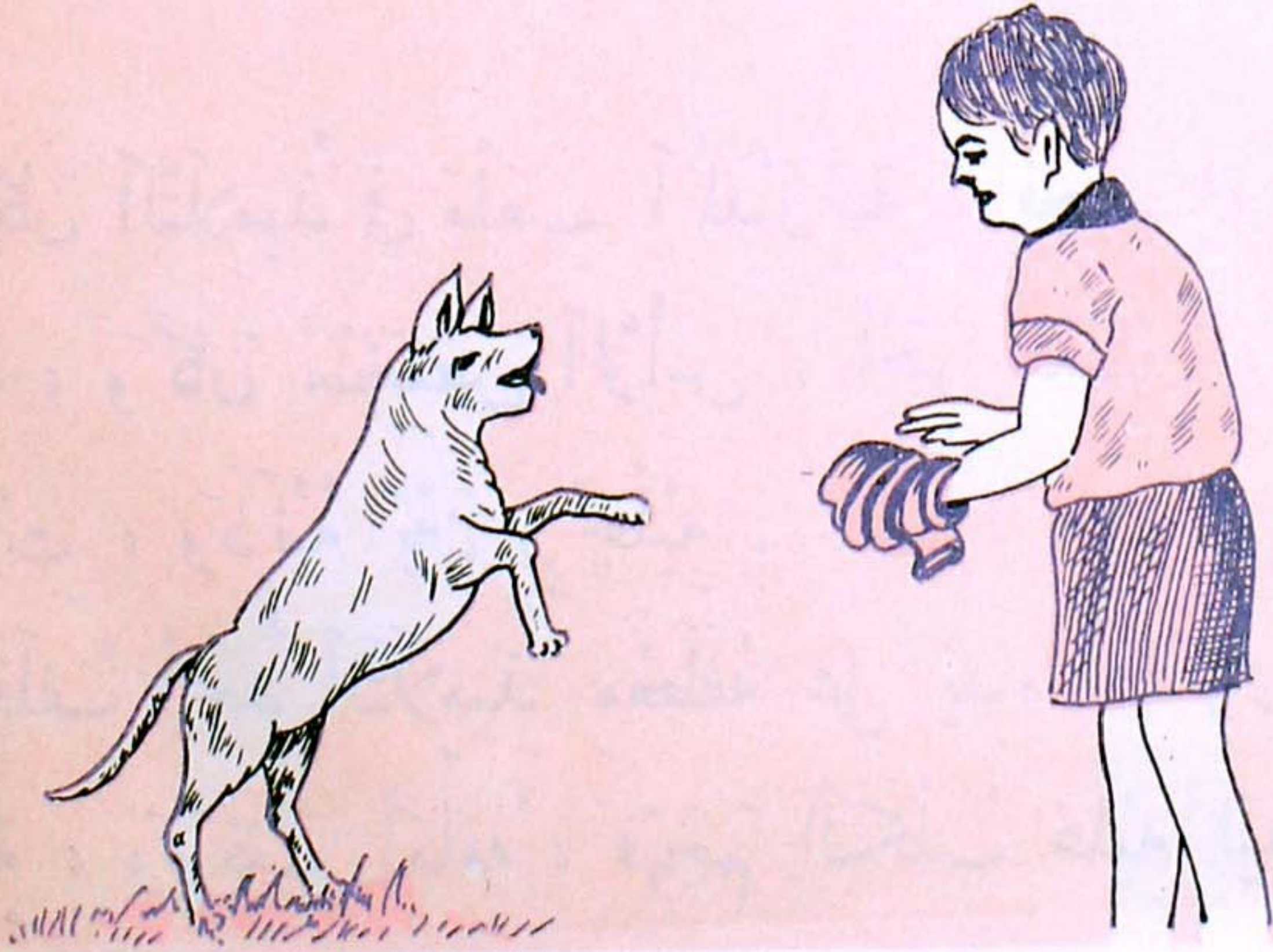




## بَطْلُ الْمَدْرَسَةِ

- كَانَ التَّلَامِيذُ فِي مَلْعَبِ الْمَدْرَسَةِ ، فَجَاءَ كَلْبٌ كَلْبٌ ، وَكَانَ مُنْخَفِضَ الرَّأْسِ ، أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ ، أَبْحَ الصَّوْتِ ، وَذَنَبُهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .
- فَلَفَّ أَحَدُ التَّلَامِيذِ مِعْطَفَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ، فِي سُرْعَةٍ ، وَوَقَفَ أَمَامَهُ ، فَهَجَمَ الْكَلْبُ عَلَيْهِ لِيَعَضَّهُ ،

فَأَلْقَمَهُ يَدَهُ الْمَلْفُوفَةَ بِالْمِعْطَفِ ، وَقَبِضَ عَلَى عُنُقِهِ بِيَدِهِ  
الْيُمْنَى ، إِلَى أَنْ جَاءَ الْأَعْلَمُونَ وَالتَّلَامِيذُ فَكَمُّوا فَمِ  
الْكَلْبِ ، وَسَمَّوْهُ إِلَى دَائِرَةِ الصِّحَّةِ .  
• وَأَثْنُوا عَلَى شَجَاعَةِ ذَلِكَ التَّلَامِيذِ ، وَسَمَّوْهُ بَطْلَ  
الْمَدْرَسَةِ !





## شَرْحَ الْأَلْفَاظِ

رقبته	عنقه	كلب هائج (كلبان)	كلبٌ كَلِبٌ
فاطبقوا فمه	فكّموا	منحني الرأس	منخفض الرأس
وشكروا	واثنوا	صوته مبحوح، مخنوق	ابحّ الصوت
جرأة وقوة	شجاعة	رداءه ، (جاكيتته)	معطفه
شجاع ، باسل	بطل	وضع في فمه	فألقمه
		وأمسك	وقبض

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - احكِ القصة ؟
- ٢ - اين جرت الحادثة ؟
- ٣ - كم فقرة في الدرس ؟
- ٤ - في اية فقرة نقرأ عن وصف الكلب ؟
- ٥ - كيف كان رأس الكلب ؟
- ٦ - كيف كانت عيناه ؟
- ٧ - كيف كان صوته ؟
- ٨ - ماذا تظن عمل التلاميذ عندما رأوه ؟
- ٩ - لو لم يقبض هذا الولد الشجاع على الكلب ، فما كان من الممكن ان يحدث ؟
- ١٠ - لو لم يهجم الكلب على الولد ، فهل كان تجراً الولد و هجم هو على الكلب ؟
- ١١ - حوّل القصة من المذكر الى المؤنث ، اعني ، اجعل الكلب كلبة ؟
- ١٢ - حوّل القصة من المذكر الى المؤنث ، اعني ، اجعل احد التلاميذ - احدي التلميذات ؟

الرجاء الى الاستاذ ، ان يكثر من تحويل بعض الدروس من المذكر الى المؤنث . ومن المفرد ، الى المثني ، فالى الجمع ، كلما استطاع الى ذلك سبيلا .  
 تنبيه  
 فهذا النوع من التمارين العملية ، يفيد التلاميذ جداً ، ويعلمهم ، من حيث لا يشعرون - ولكنهم سيعرفون فيما بعد - قسماً كبيراً من قواعد اللغة ، دون عناء ...

رِسَالَةٌ سَامِي إِلَى أُمِّهِ بِعِيدِهَا

أَقْبَلَ عِيدُ الْأُمَمَاتِ . وَهَذِهِ أَوَّلُ رِسَالَةٍ خَطَّتها  
أَنَا مِلُّ سَامِي إِلَى أُمِّهِ الْخُنُونِ ، فِي عِيدِهَا السَّعِيدِ ،  
قَالَ فِيهَا :

أُمِّي الْمَحْبُوبَةُ .

جَمِيلٌ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ ، وَمَا يُجَمِّلُهُ هُوَ عِيدُكَ  
السَّعِيدُ . إِنِّي بِغَايَةِ الْفَرَحِ وَقَلْبِي يَكَادُ يَطِيرُ سُرُورًا ،  
لِأَنَّ هَذَا الْعِيدَ فُرْصَةٌ يُمَكِّنُنِي بِهَا أَنْ  
أُظْهِرَ لَكَ حُبِّي الشَّدِيدَ وَشُكْرِي  
الْعَظِيمَ . مَا أَسْعَدَ الْأَوْلَادَ الَّذِينَ  
لَمْ يَفْقَدُوا أُمَّهَاتِهِمْ ! فَإِنَّهُ  
يُمَكِّنُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ أَنْ يَشْعُرُوا





بِمَحَبَّةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَتَتَعَشَّ قُلُوبُهُمْ بِرُؤْيَتِهِنَّ . إِنَّ مَرَّآكَ  
يَا أُمَّهُ عَسَلٌ عَلَى قَلْبِي وَثَلْجٌ عَلَى صَدْرِي وَنُورٌ لِعَيْنِي ،  
وَأَسْمُكَ الْحَلْوُ نِعْمَةٌ لَدِيدَةٌ عَلَى سَمْعِي . أَنْتِ نُسَبُّ عَيْنِي  
فِي النَّجَارِ وَمَوْضُوعُ أَحْلَامِي فِي اللَّيْلِ .  
دُومِي لِي سِنِينَ طَوَّالًا وَأَحْفَظِي لِي حُبَّكَ  
وَعِنَايَتِكَ ، وَكُونِي عَلَى يَقِينٍ أَنَّ قَلْبَ ابْنِكَ لَا يَخْفُقُ  
إِلَّا لَكَ وَلِذِكْرِكَ .

وَأَسْمِي لِابْنِكَ الْمَخْلِصِ

سَامِي

## شرح الألفاظ

تشرح	تنتعش	مكتوب ، تحرير	رسالة
مشاهدتك	مرآك	كتبتها	خطتها
لحن	نعمة	اصابع	انامل
امام	نصب	يزينه ، يجلّيه	يجمّله
مدار	موضوع	باقصى حدود الفرح	بغاية الفرح
ابقي	دومي	يوشك	يكاد
اكيد	يقين	مناسبة	فرصة
ينبض ، يتحرك	يخفق	ابين	اظهر
		يخسروا	يفقدوا

## للحادثة

- ١ - الى من كتب سامي رسالة ؟
- ٢ - ما هي المناسبة التي كتب فيها اليها ؟
- ٣ - هل اعجبتك هذه الرسالة وما فيها من عواطف المحبة من سامي الى امه ؟
- ٤ - هل تحتفل انت بعيد أمك ؟
- ٥ - هل تقيم مدرستكم حفلة لتكريم الامهات ، في عيد الامهات ؟
- ٦ - جرّب ان تكتب رسالة صغيرة الى امك او ابيك ، على منوال رسالة سامي الى امه ... ؟

## لِلتَّدرِيبِ

انتبه هذه الكلمات الآتية تبتدىء بلام (ل) اصلية وعند دخول ال التعريف (ال) تصير اللام لامين .

لقمة - اللقمة	لفت - اللفت	ليل - الليل
لعبة - اللعبة	لغة - اللغة	لحم - اللحم
لحاف - اللحاف	لبن - اللبن	لوح - اللوح
	لفظ - اللفظ	لون - اللون
	لفظة - اللفظة	لوز - اللوز





## قِصَّةُ إِهَامِ الصَّغِيرَةِ

• إِهَامُ طِفْلَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ مَدِينَةِ حَلَبٍ فِي سُورِيَّةٍ .  
وَالِدُ إِهَامٍ لَهُ بُسْتَانٌ جَمِيلٌ ، فِيهِ أَشْجَارُ الْمَشْمَشِ  
وَالْجُوزِ وَاللُّوزِ وَالْعِنَبِ . وَكَانَتْ إِهَامُ تَخْرُجُ كُلَّ  
يَوْمٍ وَتَذْهَبُ مَعَ أَبِيهَا إِلَى الْبُسْتَانِ ، وَتَلْعَبُ هُنَاكَ .  
وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَتْ وَحْدَهَا وَمَشَتْ لِلْبُسْتَانِ .  
مَشَتْ ... مَشَتْ ... وَلَكِنْ لَمْ تَعْرِفِ الطَّرِيقَ .

• وَبَعْدَمَا مَشَتْ ، رَأَتْ بُسْتَانًا ، بِأَبْوَابِهِ مَفْتُوحٌ ،  
 فَدَخَلَتْهُ وَرَأَتْ فِيهِ يَتًّا جَمِيلًا . كَانَ فِي الْبَيْتِ  
 الْجَمِيلِ غُرْفَتَانِ : غُرْفَةٌ لِلنَّوْمِ ، وَغُرْفَةٌ لِلطَّعَامِ .  
 دَخَلَتْ إِلَيْهَا غُرْفَةَ الطَّعَامِ ، فَوَجَدَتْ صَحْنًا كَبِيرًا  
 وَمِلْعَقَةً كَبِيرَةً ، وَصَحْنًا صَغِيرًا وَمِلْعَقَةً صَغِيرَةً .

• أَمْسَكَتِ الْمِلْعَقَةَ الْكَبِيرَةَ ، وَغَرَفَتْ مِنْ الصَّحْنِ  
 الْكَبِيرِ ، وَذَاقَتْ الطَّعَامَ ، فَلَمْ يُعْجِبْهَا ، وَأَمْسَكَتِ  
 الْمِلْعَقَةَ الصَّغِيرَةَ وَغَرَفَتْ مِنْ الصَّحْنِ الصَّغِيرِ ، وَذَاقَتْ  
 الطَّعَامَ وَقَالَتْ : مَا أَطْيَبُهُ ! أَكَلْتُ وَشَبِعْتُ وَدَخَلْتُ



غُرْفَةَ النَّوْمِ وَنَامَتْ فِيهَا عَلَى السَّرِيرِ الصَّغِيرِ . وَجَاءَتْ  
 الْأَرْنَبَةُ وَبَنَتْهَا ، فَصَاحَتِ الْأُمُّ : مَنْ ذَاقَ طَعَامِي ؟  
 وَصَاحَتِ الْبِنْتُ : مَنْ أَكَلَ طَعَامِي ؟ جَرَتْ الْأَرْنَبَةُ  
 الصَّغِيرَةُ إِلَى غُرْفَةِ النَّوْمِ وَصَاحَتْ : وَجَدْتُهَا ! إِنَّهَا  
 إِلْهَامُ الْعَفْرِيتَةِ ! أَعْضَاهَا بِأَسْنَانِي ! فَقَالَتِ الْأُمُّ : لَا ..  
 لَا .. إِلْهَامُ بِنْتُ لَطِيفَةٌ تُحِبُّ الطُّيُورَ وَالْحَيَوَانَاتِ .  
 حَكَّتْ إِلْهَامُ حِكَايَتَهَا لِلْأَرْنَبَةِ . فَقَالَتِ الْأَرْنَبَةُ :  
 أَنْتِ صَغِيرَةٌ لَا تَخْرُجِي وَحْدَكَ ! وَأَعْطَتْهَا هَدِيَّةً جَمِيلَةً ،  
 وَعَرَفَتْهَا الطَّرِيقَ .

## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

غَرَفَت	تناولت
السريـر	الفراش
جرت	مشت
العفريـة	الشاطرة ، الشيطانة



## للحَادِثَةِ

- ١ - من اية مدينة الهام ؟
- ٢ - ما انواع الفاكهة في بستان والدها ؟
- ٣ - اين كانت تذهب الهام كل يوم ؟
- ٤ - هل كان البستان الذي دخلته هو بستان والدها ؟
- ٥ - كيف كان البيت الذي دخلته في البستان ؟
- ٦ - ماذا عملت في غرفة الطعام ؟ في غرفة النوم ؟
- ٧ - لمن كان البيت ؟
- ٨ - ماذا نوت ان تفعل الارنبه الصغيرة بالهام ؟
- ٩ - ماذا قالت الارنبه الكبيرة لالهام ؟ ...

## لِلتَّدرِيبِ

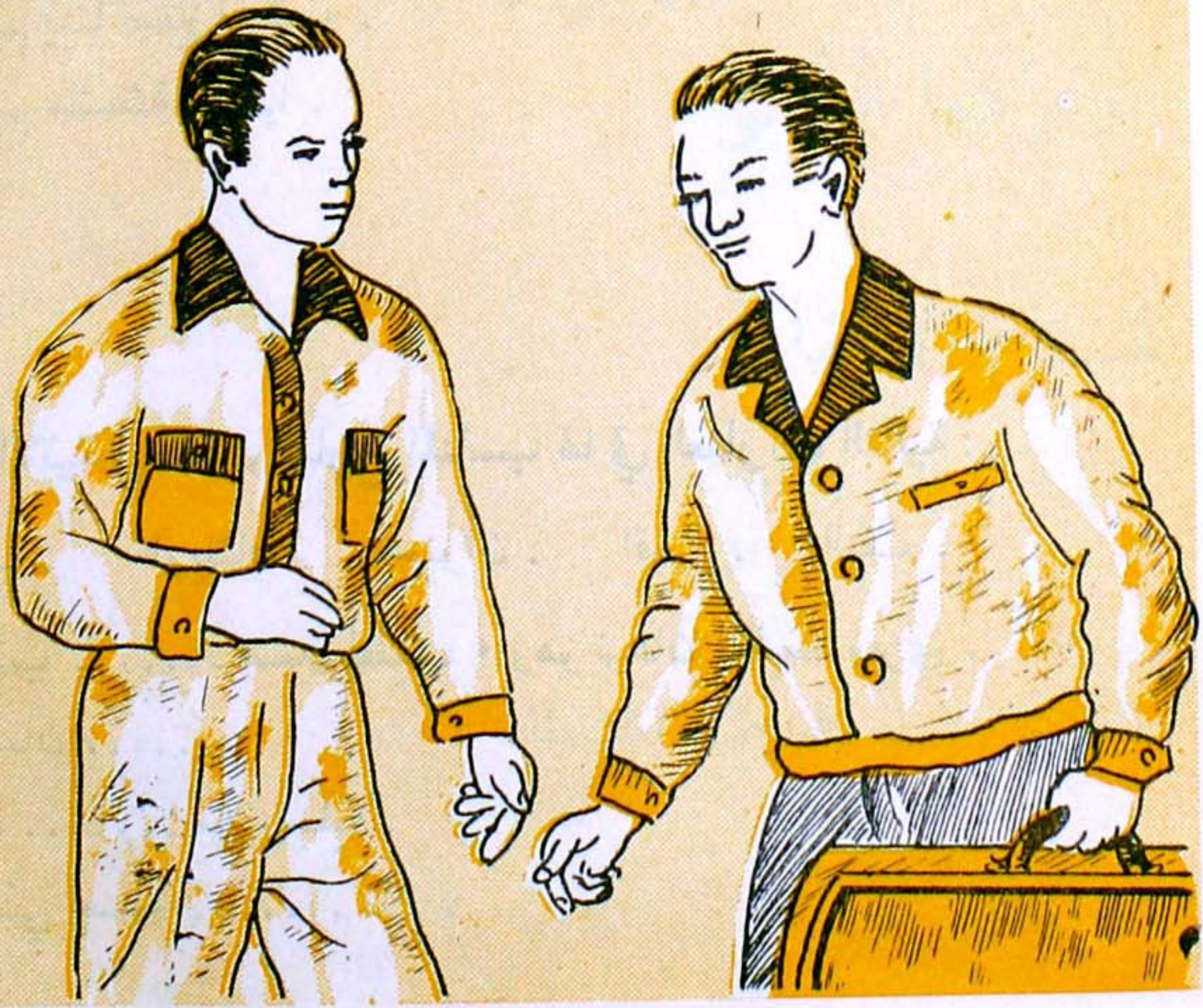
- (١) ارسم شجرة ولونها .
- (٢) ارسم بيتاً صغيراً ولونه .
- (٣) ارسم مشمشة ولونها .

ضع الكلمات الاتية في المكان الفارغ المناسب لها في العبارات التالية :

- صوف . طويلتان . حيوان . اقصر . اليف .
- (١) الارنب ..... صغير لطيف ، وهو نوعان : اليف و بري .
  - (٢) له اذنان .....
  - (٣) يداه ..... من رجليه .
  - (٤) يغطي جسمه ..... ناعم .

## الثَّرَّارُ وَمُحِبُّ الْإِخْتِصَارِ

- تَرَافِقَ ثَرَّارٌ وَتَاجِرٌ فِي سَفَرٍ . فَلَمَّا بَلَغَا أَمْلَكَانَ الَّذِي يَقْصِدَانِ إِلَيْهِ ، مَرِضَ الثَّرَّارُ مَرَضًا شَدِيدًا .
- وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ عَزَمَ التَّاجِرُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى بَلَدِهِ ، فَأَرَادَ الثَّرَّارُ أَنْ يُحْمَلَهُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَهُ :



« قُلْ لِأَهْلِي : لَقَدْ أَصَابَهُ صَدَاعٌ فِي رَأْسِهِ ،  
وَأَلَمٌ فِي أَضْرَاسِهِ ، وَقَدْ فَتَرْتُ يَدَاهُ ، وَتَوَرَّمْتُ  
رِجْلَاهُ ، وَأَنْحَلَّتْ رُكْبَتَاهُ ، وَأَصَابَهُ وَجَعٌ فِي  
ظَهْرِهِ ، وَضَرْبَانٌ فِي صَدْرِهِ ، وَخَفَقَانٌ فِي قَلْبِهِ ،  
وَأَرْتَخَاءٌ فِي حَنَكِهِ ، وَسُكُونٌ فِي نَبْضِهِ ، وَسَكَنَةٌ

فِي لِسَانِهِ ! ... »

● فَقَالَ التَّاجِرُ : « يَا سَيِّدِي الشَّيْخُ ، أَنَا رَجُلٌ  
أَكْرَهُ أَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ ، وَلِذَلِكَ سَأَقُولُ لَهُمْ : مَاتَ  
وَالسَّلَامُ ! »



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

انتفخت	تورمت	كثير الكلام الفارغ	ثرثار
ارتخت	انحللت	وصلا	بلغا
تحرك بقوة	ضربان	يريدانه	يقصدانه
اضطراب	خفقان	عدة	بضعة
فكه الاسفل	حنكه	نوى	عزم
جمود	سكون	وجع في الرأس	صداع
حركة القلب	نبض	وجع	ألم
ثقل في اللسان	سكته	ضعفت	فترت

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - لمَ لم يستطع الثرثار ان يرجع الى بلده مع التاجر ؟
- ٢ - ما الرسالة التي كلّفه ان يحملها الى اهله ؟
- ٣ - ما رأيك في هذه الرسالة ؟
- ٤ - ماذا قال التاجر بعد ان سمع كلام الثرثار ؟

## لِلتَّدرِيبِ

- (١) الكلمات الآتية تحتم عادة بتاء طويلة (ت) تأملها جيداً ، تعلّم كتابتها ، احفظها :  
صوت . اخت . توت . قوت . تحت . تحت . وقت . موت . حوت . لفت .
- (٢) وهذه كلمات و كثير غيرها ، تحتم عادة بتاء مربوطة او تاء قصيرة (ة) وهذه التاء هي من علامات الاسم المؤنث ، وتلفظ كالهاء ، تأملها ، تعلّم كتابتها ، احفظها :  
سنة . فتاة . ساعة . غرفة . ابرة . دجاجة . امرأة . مدينة . قرية . حديقة .  
قراءة . الخ ..

(۳) وهذه كلمات تختتم عادة بألف مقصورة ( ياء بدون نقط - ي ) تأملها ، تعلم  
كتابتها ، احفظها :

طَوَى . مَشَى . جَرَى . هَوَى . أَتَى . رَمَى . كَوَى . أَوَى . جَنَى .  
بَكَى . الخ ...

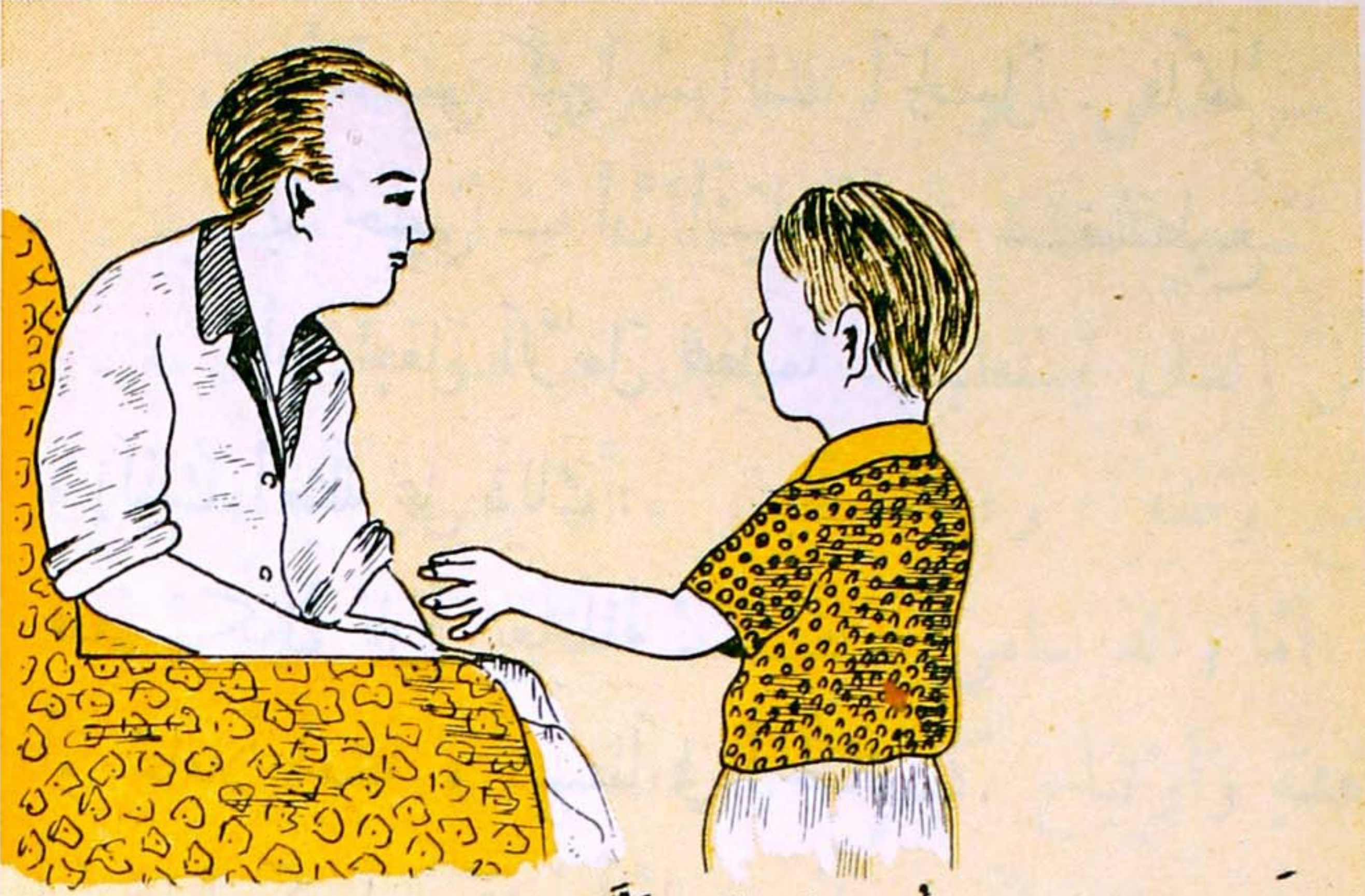


## الرَّجُلُ الْعَظِيمُ

• زَارَ مَرَّةً رَجُلٌ فَاضِلٌ وَالِدَ سَامِي ، وَفِي أَثْنَاءِ  
الْحَدِيثِ سَمِعَهَا سَامِي يَتَكَلَّمَانِ عَنِ رَجُلٍ عَظِيمٍ ،  
وَيُؤَيِّدِيَانِ إِعْجَابَهُمَا بِهِ .

• وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهتِ الزِّيَارَةُ ، وَدَعَّ وَالِدُ سَامِي  
صَدِيقَهُ بِأَحْتِرَامٍ . وَجَاءَ وَجَلَسَ مَعَ عَائِلَتِهِ ، وَأَخَذَ  
الْجَمِيعُ يَتَجَادِبُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ . أَمَّا سَامِي فَبَقِيَ  
صَامِتًا ، تَبْدُو عَلَيْهِ عِلَامَاتُ التَّفَكِيرِ الْعَمِيقِ ، فَقَالَ





لَهُ وَالِدَةٌ : مَا بِأَلِّكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا عَزِيزِي سَامِي ؟  
 • أَجَابَ سَامِي : سَمِعْتُكَ يَا أَبِي فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِكَ  
 مَعَ صَدِيقِكَ ، تَتَكَلَّمَانِ عَنِ رَجُلٍ عَظِيمٍ ، وَقَدْ  
 اسْتَرَعَى أَنْتَبَاهِي حَدِيثُكُمْ ، فَخَطَرَ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ ،  
 مَا الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلَ عَظِيمًا يَا أَبِي ؟  
 الْأَبُ : أَبْهَذَا كُنْتَ تُفَكِّرُ يَا عَزِيزِي  
 سَامِي : نَعَمْ يَا أَبِي ، وَكَمْ أَتَمَنَّى وَأَشْتَهِي أَنْ  
 أَصِيرَ رَجُلًا عَظِيمًا !  
 الْأَبُ : لَقَدْ سُرِرْتُ جِدًّا بِتَفَكِيرِكَ هَذَا ،

وَأَعْجَبَنِي كَثِيرًا سُؤَالَكَ الْجَمِيلُ . فَأَعْلَمُ  
يَا حَبِيبِي — أَنَّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، تَسْتَطِيعُ  
أَنْ تَجْعَلَ الرَّجُلَ عَظِيمًا .

وَإِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ عَلَى ذَلِكَ :

فَقَدْ يَكُونُ بَارًّا بِعَائِلَتِهِ ...

أَوْ عَامِلًا أَمِينًا ، نَشِيطًا فِي الْحَيَاةِ ...

أَوْ عَالِمًا كَبِيرًا يَسْتَنِيرُ النَّاسَ بِعُلُومِهِ ...

أَوْ مُخْتَرِعًا كَبِيرًا يَسْتَفِيدُ الْبَشَرُ مِنْ

أَخْتِرَاعَاتِهِ ...

أَوْ طَبِيبًا قَدِيرًا يُخَفِّفُ آلامَ الْإِنْسَانِيَّةِ ...

أَوْ جُنْدِيًّا مُخْلِصًا لِإِلَادِهِ ، يُحَافِظُ عَلَيْهَا

بِحَيَاتِهِ ...

أَوْ حَاكِمًا عَادِلًا فِي شَعْبِهِ ...

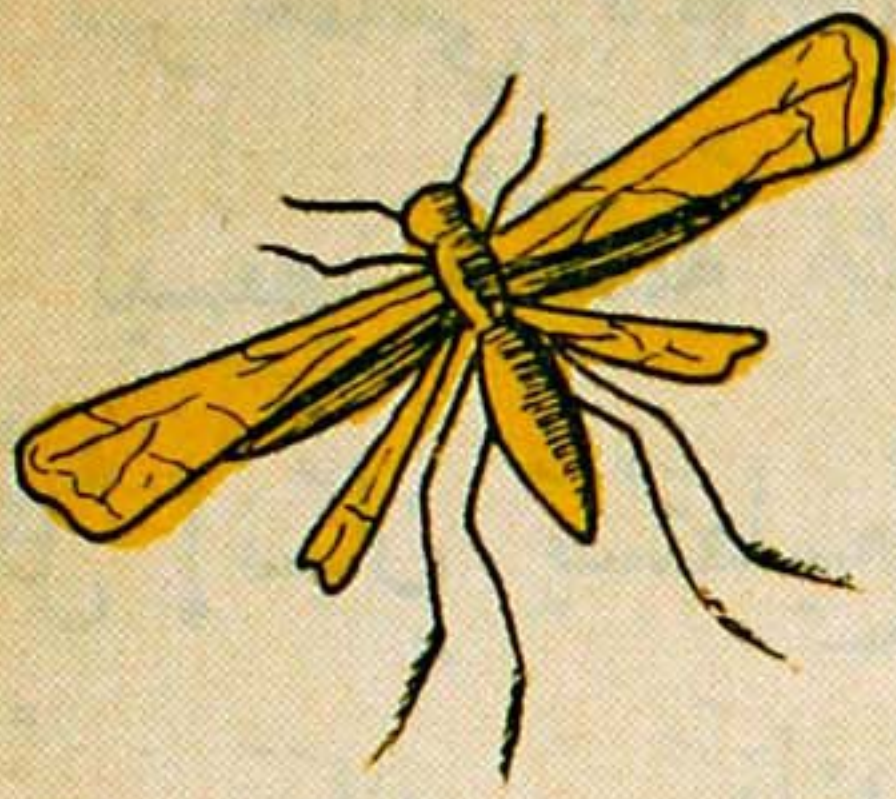
أَوْ غَنِيًّا كَبِيرًا يَخْدِمُ وَطَنَهُ بِالْمَشَارِيعِ الْعَامَّةِ

النَّافِعَةِ ... الخ ...



• سُرَّ سَامِي بِأَقْوَالِ وَالِدِهِ ، سُرُوراً عَظِيماً وَقَالَ :  
 • لَيْسَتْ الْعَظْمَةُ شَيْئاً عَجِيباً ، أَوْ أَمْرًا مُسْتَحِيلًا .  
 فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَسْتَطِيعُ بِاسْتِعْمَالِ مَوَاهِبِهِ لِخَيْرِ قَوْمِهِ ،  
 وَنَفْعِ وَطَنِهِ ، وَفَائِدَةِ الْبَشَرِ ، أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا !  
 أَمَّا وَالِدُ سَامِي ، فَقَدْ أَصْفَى إِلَى كَلَامِ ابْنِهِ  
 بِدَهْشَةٍ وَأَرْتِيحٍ كَبِيرٍ ، وَوَعَدَهُ ، أَنْ يَحْكِي لَهُ ،  
 مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخِرٍ ، قِصَصًا عَنْ بَعْضِ الْعُظَمَاءِ  
 الَّذِينَ أَفَادُوا الْعَالَمَ ، وَبَعْدَ أَنْ أَثْنَى عَلَى نَبَاهَةِ وَلَدِهِ  
 النَّابِغِ ، تَمَنَّى لَهُ أَنْ يُحَقِّقَ اللَّهُ آمَالَهُ ، وَيُصْبِحَ  
 رَجُلًا عَظِيمًا ...

ترك شرح الالفاظ ، في هذا الدرس ، إلى التلامذة ، لكي يفسح المجال امام  
 ذكائهم ، وصولاً الى فهمها من سياق المعنى وبواسطة القرينة ، مع مساعدة  
 التنبيه الاستاذ لهم . وكذلك الحال في تمرين المحادثة ، فانه يكتفى هنا ، بان يطلب  
 الاستاذ من التلاميذ ان يحكوا القصة بلغتهم وحسب مفهومهم ...



## أَسَدٌ وَبَعُوضَةٌ

• كَانَتْ بَعُوضَةٌ تَعِيشُ بَيْنَ أَعْشَابِ نَاصِيَةٍ عَلَى ضِفَافِ سَاقِيَةٍ ، فَبَرَزَ مَرَّةً أَسَدٌ هَائِلٌ مِنْ الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ يَبْحَثُ عَنْ فَرِيسَةٍ ، وَحِينَ رَأَتْهُ الْبَعُوضَةُ قَالَتْ لَهُ :

— قِفْ هُنَاكَ ! وَإِيَّاكَ أَنْ تَدُنُو مِنِّي ! ...

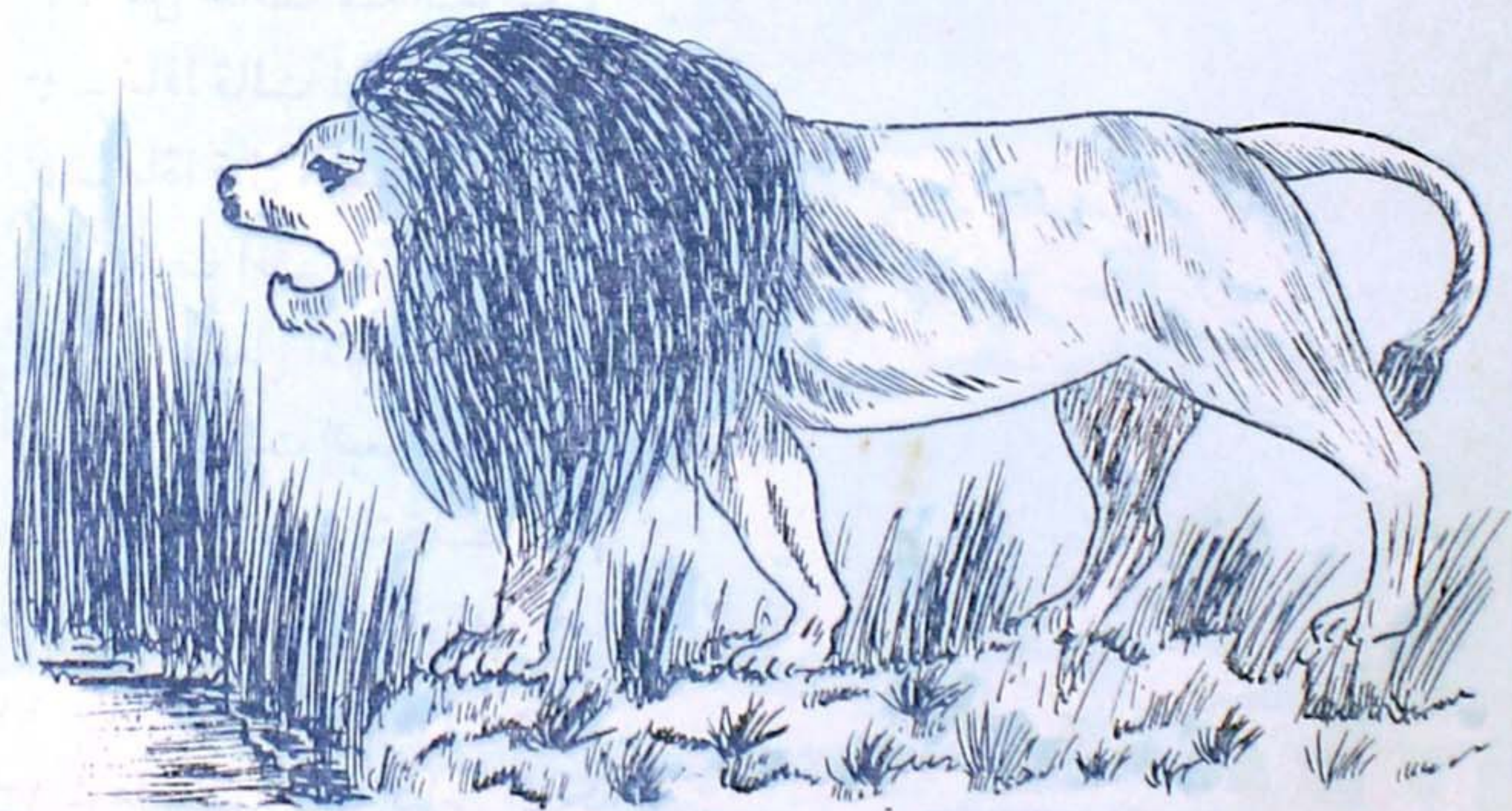
— أَنَا سَيِّدُ الْغَابَةِ ، وَمَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ . أَقُولُ مَا أَشَاءُ .. وَأَعْمَلُ مَا أَشَاءُ .. وَأَكُلُ مَا أَشَاءُ .. وَأَرُوحُ وَأَجِيءُ حَيْثُ أَشَاءُ .. لِأَنِّي سَيِّدُ الْغَابَاتِ ، وَمَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ !

— أَنْتَ لَسْتَ مَلِكًا ! وَأَنَا لَا أَخْشَاكَ !

• غَضِبَ الْأَسَدُ وَهَاجَ ، وَوَثَبَ عَلَى الْبَعُوضَةِ يُرِيدُ أَنْ يَسْحَقَهَا سَحَقًا . وَلَكِنَّ الْبَعُوضَةَ طَارَتْ فِي سُرْعَةٍ ،

وَدَخَلْتُ مَنْخِرَ الْأَسَدِ ، وَرَاحْتُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا شَدِيدًا  
 مُؤَلِمًا . فَجَعَلَ يَعْطِسُ وَيَمْخُطُ لِيَتَخَلَّصَ مِنْ لَسَعَاتِهَا  
 الْأَشَدِّدَةِ ، وَلَكِنْ بَدُونَ جَدْوَى ! فَأَخَذَ يَفْرُكُ  
 رَأْسَهُ بِالْأَعْشَابِ تَارَةً ، وَيَحْكُ مَنْخِرَهُ بِمَخَالِبِهِ تَارَةً  
 أُخْرَى ، حَتَّى جُرِحَ وَسَالَ مِنْهُ الدَّمُ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ  
 يَتَخَلَّصْ مِنْ أَلَمِ اللَّسَعَاتِ ، فَاشْتَدَّ هَيْأَجُهُ ، وَمَلَأَ زَيْرُهُ  
 الْغَابَةَ ، وَصَارَ كَأَلْمَجْنُونٍ ! ...

• عِنْدَ ذَلِكَ ، خَرَجَتِ الْبَعُوضَةُ مِنْ مَنْخِرِهِ ،  
 وَطَارَتْ فِي الْهَوَاءِ ، سَاخِرَةً مِنْهُ صَارِيخَةً :  
 — أَنَا أَمَلِكُ ! ... أَنَا أَمَلِكُ ! ...



## شَرَحِ الْأَلْفَاظَ

لا أخاف منك	لا أخشاك	حشرة (برغشة)	بعوضة
ثار واضطرب	هاج	طالعة	نامية
هجم	وثب	جوانب النهر	ضفاف
اهلكها	سحقها	ظهر ، أطل	فبراز
انف	منخر	رهيب ، مفرع	هائل
تقرصه (تعقسه)	تلسعه	القريبة	المجاورة
بدون فائدة	بدون جدوى	ما يؤكل	فريسة
اظافره	مخالبه	احذر ، انتبه	اياك
صوت الاسد	زئير	تقترب	تدنو
هازئة ، ضاحكة	ساخرة	ما أريد	ما أشاء

## لِلْمُعَادَثَةِ

- ١ - اين جرت هذه القصة ؟
- ٢ - من اين جاء الاسد ؟
- ٣ - هل خافت منه البعوضة ؟
- ٤ - ماذا قالت له ؟
- ٥ - ماذا قال الاسد مفتخراً بنفسه ؟
- ٦ - كيف اظهرت البعوضة عدم مبالاتها به ؟
- ٧ - ماذا فعل الاسد عند ذلك ؟
- ٨ - اين دخلت البعوضة ؟ وماذا عملت ؟
- ٩ - هل استطاع التخلص منها ؟
- ١٠ - كيف احتقرت قوته وبأسه ؟
- ١١ - ما نتيجة التكبر والتجبر ؟
- ١٢ - هل تحب انت الناس المتكبرين ؟

للتمرين على الاملاء

(١) تعلم كتابة الكلمات الآتية :

مربوط . مسلوق . مطلوب . مقبول . مقطوع . مقطوف . مكتوب .  
مقلوب . مصروف . مكسور . مقلوع . مغلوب . مسحوب . مضروب .

(٢) تعلم كتابة الكلمات الآتية :

منشار . مقدار . منقار . مفتاح . محراث . محراك . محراس .  
مزمار . مسمار . منكاش . مقياس . مفضال . معطاء . معضال .





### قِصَّةُ الْعُمَيَّانِ الثَّلَاثَةِ

- كَانَ ثَلَاثَةٌ فِتْيَانٍ عُمَيَّانٍ ، يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ ،  
وَفِي أَيْدِيهِمْ عُصِيَّهُمْ يَتَوَكَّأُونَ عَلَيْهَا ، وَيَفْحَصُونَ  
بِهَا عَنِ طَرِيقِهِمْ . فَأَبْصَرَهُمْ شَابٌّ كَانَ يَمْتَطِي جَوَادَهُ  
وَمَعَهُ خَادِمُهُ ، وَحِينَ أَحْسَوْا بِهِ ، يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ ،  
حَيَوَهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ حَسَنَةً .
- فَأَجَابَهُمُ الشَّابُّ : خُذُوا هَذِهِ الْقِطْعَةَ النَّقْدِيَّةَ ،

ذَاتَ عَشْرِينَ فَرَنْكًا .

- فَشَكَرَهُ الْعُمَيَّانُ الثَّلَاثَةُ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَإِحْسَانِهِ .
- أَمَّا الشَّابُّ ، فَإِنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ ، لَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا . غَيْرَ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْعُمَيَّانِ الثَّلَاثَةِ ، ظَنَّ أَنَّ أَحَدَهُمْ قَدْ تَلَقَّى النُّقُودَ .

- وَقَالَ أَحَدُ الْعُمَيَّانِ الثَّلَاثَةِ ، بِمَا أَنَّنَا جِيَاعٌ ، وَصَارَ مَعَنَا نَقُودٌ ، هَلُمُّوا بِنَا نَعُودُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَنَبْتَاعُ طَعَامًا نَسُدُّ بِهِ جُوعَنَا .

- وَعَادُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَعَادَ الشَّابُّ أَيْضًا مَعَهُمْ . وَدَخَلُوا مَطْعَمًا وَطَلَبُوا طَعَامًا مُوَلَّفًا مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ وَتَمَّكَ .



• وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَوْا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، سَأَلُوا  
صَاحِبَ الْمَطْعَمِ عَنْ ثَمَنِ الطَّعَامِ ، فَأَجَابَهُمْ : خَمْسَةَ  
عَشَرَ فَرَنْكاً فَقَطْ ! ( وَالشَّابُّ يُلَاحِظُ كُلَّ شَيْءٍ ) .

قَالَ أَحَدُهُمْ : مَعَ مَنْ مِنْكُمْ النُّقُودُ ؟

فَقَالَ الْأَوَّلُ : لَيْسَ مَعِيَ أَنَا .

وَأَجَابَ الثَّانِي : وَلَا مَعِيَ أَنَا أَيْضاً .

أَمَّا صَاحِبُ الْمَطْعَمِ فَقَالَ لَهُمْ — بَعْدَ أَنْ نَفَدَ

صَبْرَهُ — أَرَأَيْكُمْ تَهْزَأُونَ بِنَا يَا عُمَيَّانِ النَّحْسِ ،

وَالآنَ ، فَإِمَّا أَنْ تُودُّوا الثَّمَنَ ، أَوْ أَنْ تَدْخُلُوا

السِّجْنَ .

• وَفِيمَا كَانَ الْعُمَيَّانُ فِي حَيْرَةٍ ، وَهُمْ يَتَجَادَلُونَ

وَيَتَخَاصِمُونَ ، كَانَ الشَّابُّ يُرَاقِبُهُمْ ضَاحِكاً مَسْرُوراً

بِنَجَاحِ مُدَاعَبَتِهِ وَمُزَاحِهِ . وَلَكِنَّهُ تَقَدَّمَ أَخيراً إِلَى

صَاحِبِ الْمَطْعَمِ وَدَفَعَ لَهُ ثَمَنَ الطَّعَامِ

• وَعِنْدَ ذَلِكَ ، أَظْمَأَنَّ بَالُ الْعُمَيَّانِ الثَّلَاثَةِ ، وَذَهَبُوا

فِي طَرِيقِهِمْ فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ ...



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

اعتقد ، تصوّر	ظنّ	صبيان كبار	فتيان
تسلّم	تلقّى	يتعكزون	يتوكأون
تعالوا	هلموا	يستدلون	يفحصون
نأكل ونشبع	نسدّ به	رآهم	ابصرهم
فرغ ، ذهب صبره	نفد صبره	يركب	يمتطي
تسخرون ، تضحكون	تهزأون	حصانه	جواده
الشؤم	النحس	سلموا عليه	حيّوه
تدفعوا	تؤدوا	صدقة	حسنة
الحبس	السجن	قطعة عملة ، دراهم	قطعة نقود
ارتباك	حيرة	فضله	معروفه
يلاحظهم	يراقبهم	يتساءلون ، يتناقشون	يتجادلون
لعب وضحك	مداعبة	يتشاجرون	يتخاصمون
		ارتاح فكره	اطمأن باله

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - كيف كان يهتدي العميان الثلاثة على طريقهم ؟
- ٢ - الى اين تظن كانوا ذاهبين ؟
- ٣ - من اقترب منهم ؟ ماذا طلبوا منه ؟ وهل اعطاهم شيئاً ؟
- ٤ - لماذا هم ظنوا بل تأكدوا انه اعطاهم حسنة ؟
- ٥ - ماذا اكلوا في المطعم ؟
- ٦ - كم فرنكاً طلب منهم صاحب المطعم ثمناً للطعام الذي تناولوه ؟
- ٧ - لماذا وقعوا في حيرة ؟
- ٨ - ماذا قال لهم صاحب المطعم ، غاضباً ، مهدداً ؟
- ٩ - من كان يراقب كل ذلك ؟ وماذا فعل الشاب اخيراً ؟
- ١٠ - لو كنت محل الشاب ، فهل كنت فعلت مثله ؟ لماذا ؟
- ١١ - احك القصة من اولها إلى آخرها ...



تَرْيِمَةُ السَّرِيرِ لِلصَّبِيِّ

إِنَّ الْفِرَاشَ النَّاعِمًا  
فِيهِ تَنَامُ دَائِمًا  
نَمْ يَا حَبِيبِي سَالِمًا  
نَمْ بِالْهَنَاءِ نَمْ بِالْهَنَاءِ  
رَاحَ النَّهَارُ وَأَحْتَجَبَ  
مَعَهُ الْعِنَاءُ وَالْتَّعَبُ  
وَاللَّيْلُ بِالْأَمْنِ أَقْتَرَبَ  
نَمْ بِالْهَنَاءِ نَمْ بِالْهَنَاءِ  
نَمْ آمِنًا حَتَّى السَّحَرِ  
نَمْ فِي حِمَى بَارِي الْبَشَرِ  
مِنْ كُلِّ ضَيْمٍ أَوْ كَدَرٍ  
نَمْ بِالْهَنَاءِ نَمْ بِالْهَنَاءِ

## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

قبل طلوع الشمس	السحر	بدون خطر و ضرر	سالماً
أذى	ضميم	براحة وطمأنينة	بالهنا
اتزعاج	كدر	واختفى	واحتجب
حماية ، حراسة	حمى	التعب الشديد	العناء
خالق	باري	بسلام	آمناً

ضع الكلمات الآتية في المكان الفارغ من العبارات في ما يلي :

هنئاً . موسيقاها . نوم . الاغاني . فراشه . اللطيف . وحنان .

حانت ساعة الطفل ،

فوضعت أمه في الناعم ،

وكانت تنظر إليه بحب ،

ثم راحت تشدو له بصوتها ،

أحلى بأعذب الألحان ،

فنام على نوماً ،

للتدريب على الاملاء العربي :

(١) تعلم كتابة الكلمات الآتية :

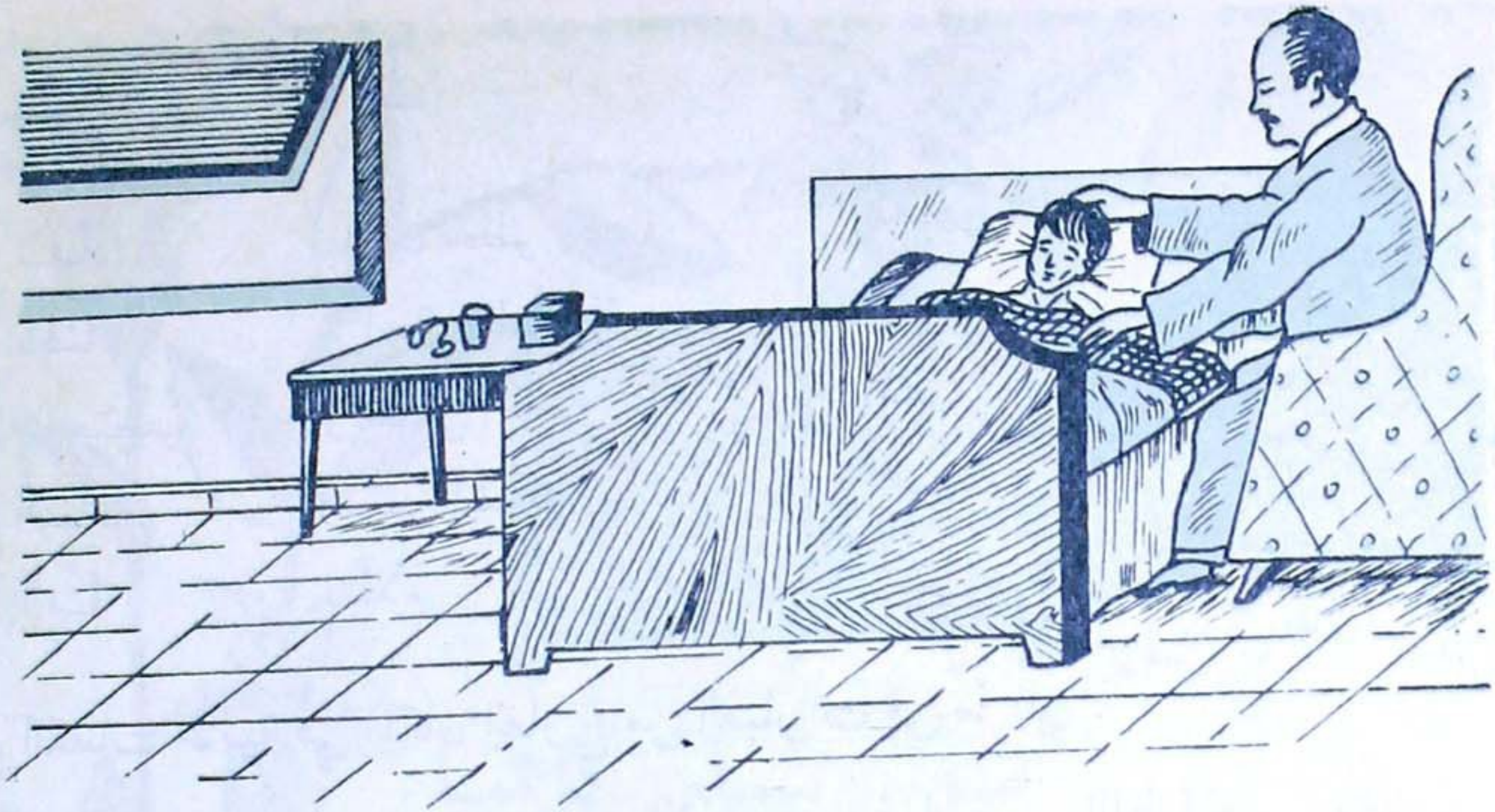
إذا . هذا . ماذا . لماذا . ذاك . ذلك . هكذا .

ذنب . ذهب . كذب . جذب . لذيد .

(٢) تعلم كتابة الكلمات الآتية أيضاً :

لَحَظَ . لَفَظَ . نَظَرَ . ظَهَرَ . ظَرِيفَ . نَظِيفَ .

ناظم . ظالم . ظافر . واعظ . ظلام . عظيم .



## المريض الصغير

• شعر سامي الصغير ، في يومٍ من الأيام ، بالآلم في رأسه ، وأرتخاء في يديه ورجليه ، وُضعف عامٌ في جسمه .

• رآته أمه في هذه الحالة ، فقلقت عليه ، وطلبت منه أن يلزم الفراش في الحال ، وأستدعت الطبيب ، فجاء في سرعة ، وجلس بجانب سامي ، فحس نبضه ،

وَفَحَصَ لِسَانَهُ وَحَلَقَهُ وَصَدْرَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ دَرَجَةً  
حَرَارَتِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ ، وَصَفَ لَهُ دَوَاءً .  
● فَأَسْرَعَتْ أُمُّهُ إِلَى صَيْدَلِيَّةٍ قَرِيبَةٍ ، وَأَتَتْ بِالدَّوَاءِ ،  
وَكَانَ مُرًّا .

● قَدَّمَتْهُ لِسَامِي ، وَكَانَتْ تَخْشَى أَنْ يَعْافَ شُرْبَهُ .  
● وَلَكِنَّ سَامِي اللَّطِيفَ ، تَنَاوَلَ الدَّوَاءَ وَشَرِبَهُ

وَقَالَ :

● نَعَمْ ، إِنَّهُ مُرٌّ ، وَلَكِنَّهُ سَيَنْفَعُنِي وَيَشْفِينِي .  
● وَلَمْ يَدَأْ سَامِي ، أَنْ شَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ ، وَتَعَافَى ،  
وَعَادَ إِلَى دَرَسَتِهِ الْعَزِيزَةِ مَسْرُورًا ، نَشِيطًا ...



## شرح الألفاظ

حركة قلبه	نبضه	أحسَّ	شعر
بلعومه (زلعومه)	حلقة	وجع	ألم
محل بيع الادوية (فرمشية)	صيدلية	انحلال ، ارتجاف	ارتخاء
تخاف	تخشى	كل ، جميع	عام
يكره ، يمتنع	يعاف	خافت واضطربت	فقلقت
لم يمكث طويلاً	لم يلبث	ليبقى في الفراش	يلزم
عادت اليه صحته وعافيته	تعافى	طلبت ، جلبت	استدعت
رجع	عاد	مسَّ بيده	جسَّ

## للحادثة

- ١ - ما هو عنوان هذه القصة ؟
- ٢ - من هو المريض الصغير ؟
- ٣ - كم شخصاً في هذه القصة ؟ اذكرهم ؟
- ٤ - بم شعر سامي ؟
- ٥ - ماذا فعل الطبيب ؟ اين جلس ؟ ماذا فحص لسامي ؟
- ٦ - كيف كان طعم الدواء ؟
- ٧ - هل عاف سامي شربه ؟
- ٨ - ماذا قال سامي بعد شربه الدواء ؟
- ٩ - هل افاده الدواء ؟
- ١٠ - ماذا عمل سامي بعد شفائه ؟ ...

ضع الكلمات الآتية في المكان الفارغ المناسب المعنى :

بُنِّي . المقص . ملبوسات . النساء . نظافة . امي . جاكيت .

(١) اشتريت لي ..... طقمًا جديدًا لونه ..... وهو مؤلف من ..... وبنطلون .

(٢) احافظ على ..... طقمي الجديد وسائر ملابسني .

(٣) الخيَّاط يصنع ..... الرجال ، والخيَّاطة تصنع فساتين ..... .

(٤) من ادوات الخيَّاط : آلة الخياطة و ..... والابرة الخ .

## لِلتَّدرِيبِ

(١) اذكر خمسة اسماء حيوانات من الذكور

(٢) اذكر خمسة اسماء حيوانات من الاناث

(٣) اذكر خمسة اسماء اشخاص من الذكور

(٤) اذكر خمسة اسماء اشخاص من الاناث

(٥) اذكر خمسة اسماء اشياء مذكرة

(٦) اذكر خمسة اسماء اشياء مؤنثة

# الْوَطَنُ

• لِي وَطَنٌ مَّحْبُوبٌ . وَطَنِي أَعَزُّ وَطَنٍ . وَشَعْبِي  
أَعَزُّ شَعْبٍ .

• وَطَنِي نَشَأْتُ فِيهِ . أَكَلْتُ مِنْ خَيْرَاتِهِ ، وَشَرِبْتُ  
مِنْ مَائِهِ الْعَذْبِ .

• أَبِي نَشَأْتُ فِي وَطَنِي ، وَأُمِّي نَشَأْتُ فِي وَطَنِي ، وَأَهْلِي  
وَأَجْدَادِي أَيْضاً نَشَأُوا وَعَاشُوا بِهِنَا وَصَفَاءً ، فِي وَطَنِي  
الْمَحْبُوبِ .

• كُلُّ مَنْ نَشَأَ فِي وَطَنٍ يُحِبُّهُ ، وَيُحِبُّ شَعْبَهُ ؛ وَيُحِبُّ  
أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ .

• وَكُلُّ مَنْ أَكَلَ مِنْ زَرْعِ الْوَطَنِ ، وَشَرِبَ مِنْ مَاءِ  
الْوَطَنِ ، يُحِبُّ ذَلِكَ الْوَطَنَ .  
• حُبُّ الْأَوْطَانِ مِنَ الْإِيمَانِ !



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

الوطن	البلد الذي يولد فيه الانسان
اعز	احب
شعبي	سكان بلادي
نشأتُ	عشتُ فيه منذ صغري
خيراته	محصولاته
العذب	الطيب
هناء وصفاء	بسعادة وسرور وامن
من الايمان	من اعماق القلب

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - ما عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - ما هو الوطن ؟ وما اسم وطنك ؟
- ٣ - مَنْ نشأ معك في هذا الوطن ؟
- ٤ - اي فضل لوطنك عليك ؟
- ٥ - كيف تعيش انت واهلك في وطنك ؟
- ٦ - ماذا نحب في الوطن ؟
- ٧ - ما معنى : « حب الاوطان من الايمان ؟ »

## لِلتَّدرِيبِ

في الكلمات الآتية ، ضع (هو) امام المذكر و (هي) امام المؤنث :

كتابٌ . نافذةٌ . شجرةٌ . عصفورٌ . جملٌ . تلميذٌ . ناقةٌ . قلمٌ . ارضٌ  
بستانٌ . بحرٌ . جبلٌ .



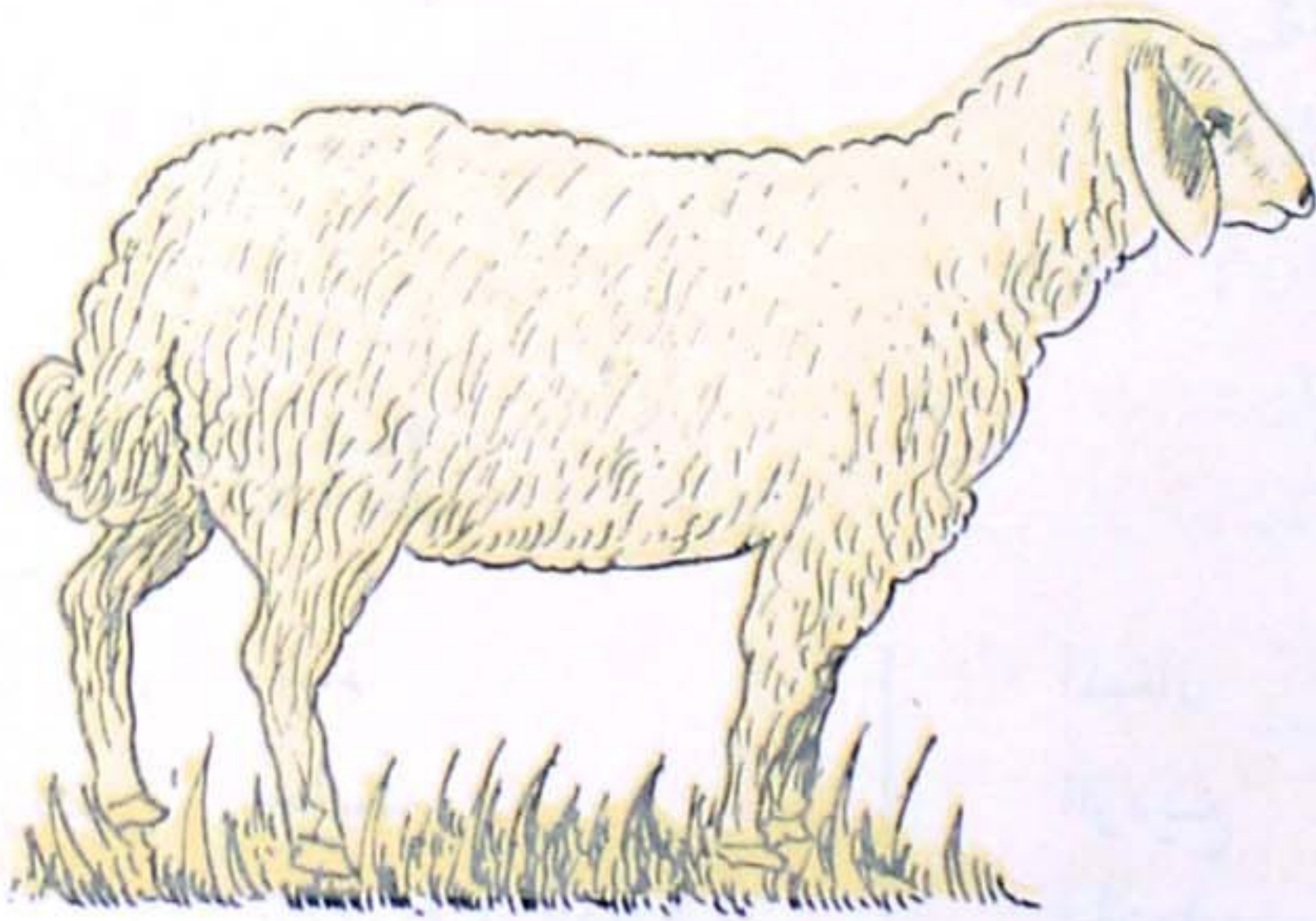
## الثَّوبُ الْجَدِيدُ

• أَقْبَلَ الْعِيدُ السَّعِيدُ فَخَرَجَ الْأَوْلَادُ بِثِيَابِهِمْ  
الْجَدِيدَةِ . وَكَانَتْ ثِيَابُ سَامِي جَمِيلَةً جِدًّا قَالَ سَامِي  
لِأُمِّهِ :

- مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْتِ لِي هَذِهِ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ ،  
يَا أُمَّهُ ؟

- مِنْ عِنْدِ النِّحَايَةِ يَا عَزِيزِي .

- فَقَصَدَ سَامِي الْخِيَّاطَ ، وَسَأَلَهُ :
- يَا سَيِّدِي الْخِيَّاطُ ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صَنَعْتَ لِي  
ثِيَابِي الْجَمِيلَةَ ؟
- مِنْ الْقِمَاشِ الْمَخْتَارِ ، أَيُّهَا الصَّغِيرُ اللَّطِيفُ .
- وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِالْقِمَاشِ يَا سَيِّدِي ؟
- مِنْ عِنْدِ الْحَائِكِ .
- يَا سَيِّدِي الْحَائِكُ ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِالْخُيُوطِ  
لِحِيَاكَةِ الْقِمَاشِ ؟
- مِنْ عِنْدِ الْغَزَّالِ ، أَيُّهَا الصَّغِيرُ الْمَهْدَبُ .
- مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِالصُّوفِ لِيغْزَلَ الْخُيُوطَ وَنَسِجَهَا ،  
يَا سَيِّدِي الْغَزَّالُ ؟



- مِنْ عِنْدِ الرَّاعِي ، أَيُّهَا الصَّغِيرُ الْعَزِيزُ .  
 - وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّاعِي . مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ  
 بِالصُّوفِ ؟

- مِنْ الْخَرُوفِ اللَّطِيفِ ، يَا عَزِيزِي ...

- شُكْرًا يَا سَيِّدِي الرَّاعِي ،

- شُكْرًا يَا سَيِّدِي الْغَزَّالِ ،

- شُكْرًا يَا سَيِّدِي الْحَائِكِ ،

- شُكْرًا يَا سَيِّدِي الْخِيَّاطِ ،

- شُكْرًا يَا أُمِّي الْحَنُونِ ،

• أَمَّا شُكْرِي الْجَزِيلُ فَهُوَ لِصَدِيقِي الْعَزِيزِ ، الْخَرُوفِ  
 الْأَبْيَضِ الْوَدِيعِ ، الَّذِي يُقَدِّمُ لِلنَّاسِ ، صُوفَهُ النَّاعِمَ  
 الدَّافِيءَ ! ...

## شَرْحُ الْأَلْفَاظِ

أقبل	جاء	الممتاز	الجيد
أحضرت	جلبت	الوديع	اللطيف ، المتواضع
الغزال	الذي يفتل الصوف	الجزيل	العظيم ، الكثير

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - ما عنوان هذه القصة ؟
- ٢ - كيف خرج الاولاد في يوم العيد ؟
- ٣ - وكيف خرج سامي الصغير ؟
- ٤ - ماذا سأل امه ؟
- ٥ - الى اين ذهب سامي ؟
- ٦ - ماذا اجابه الخياط ؟... الحائك ؟... الغزّال ؟... الراعي ؟...
- ٧ - ماذا قال سامي المهذب للراعي ؟.. للغزّال ؟... للحائك ؟.. للخياط ؟.. لامه ؟...
- ٨ - كم شخصاً في هذه القصة ؟
- ٩ - لمن وجهه سامي شكره الجزيل ؟
- ١٠ - كم من الناس ، يعملون ويتعبون لاجل راحتنا وسعادتنا ! ؟

## لِلتَّدرِيبِ

- (١) من ادوات الخياط : الابرة
  - (٢) من ادوات الحائك : النول
  - (٣) من ادوات الغزّال : المغزل
  - (٤) من ادوات النجار : .....
  - (٥) من ادوات الحدّاد : .....
  - (٦) من ادوات البنّاء : .....
  - (٧) من ادوات الحلاق : .....
- اذكر اهم الادوات التي يستعملها التلميذ : ..... ؟ ..... ؟ ..... ؟ ..... ؟

## جَوْلَةٌ فِي لُبْنَانَ



• ما هو فصلُ الربيع ، قد أطلَّ على الدنيا ، كأمرٍ جميلٍ نبيلٍ ، بموكبه البديع ، تتقدمه أشعةُ الشمسِ الذهبيةِ واجواقُ الطيورِ بتغاريدِها العذبةِ ، وأنواعُ الزهورِ برائحِها الطيبة .

• ما أبهى الطبيعةَ بجلَّتِها القشيديةُ ! وما أهنأ الحياةَ في فصلِ الربيعِ !

• جرتِ العادةُ ، في مُعظمِ المدارسِ اللبنانيةِ ، ان تمنحَ

الطلاب عطلة ثلاثة ايام ، ابتهاجاً بفصل الربيع . فانتهز  
والد سامي هذه الفرصة ، فقام مع ولده بجولة في انحاء لبنان  
تعرف بها سامي على وطنه الجميل . وكان والده يشرح له  
بإيجاز عن جميع المدن واماكن الآثار التي قاما بزيارتها  
من الشمال الى الجنوب ، على محاذة البحر الابيض المتوسط  
وهي : —

(١) طرابلس ، وقلعتها ، ومرفأها ، وبساتين

زيتونها ...

(٢) البترون ،

المشهوره بأسفنجها ، وسمكها ...

(٣) جبيل ،

الحافلة بآثارها القديمة ...

(٤) جونيه ،

ومرفأها ، وخليجها

المستدير الجميل ..



(٥) بيروت ، عاصمة لبنان ، ومطارها الدولي ، ومتحفها  
الكبير ، ومعاهدها العلمية ...

(٦) الدامور ، المشهورة بموزها ، وليمونها ،  
وحريرها ...

(٧) صيدا ، بقلعتها وكثرة آثارها ، وساتين  
برتقالها وليمونها ...

(٨) صور ، بآثارها الخالدة ، وكانت إحدى عواصم  
الفينيقيين ...

• وكذلك زارا ، داخل لبنان ، غابة الأرز الشهير ،  
ومغارة جعيتا ، وقصر بتدين ، وزحلة عروس البقاع ،  
وبعلبك المشهورة بقلعتها القديمة العجيبة .

• سُرَّ سامي جداً ، برؤية أهم مدن بلاده ، ومشاهدة  
آثارها العظيمة ، وشكر والده ، شكراً جزيلاً .

• وبما ان والده ، كان من كبار التجار المعروفين ،  
وكثير الاسفار الى البلدان العربية التي يتعامل معها في



تجارته ، فقد وعده ان يصحبه معه في اصفاره في السنة  
القادمة الى العواصم العربية التي له فيها اصدقاء وهي :-

(١) دمشق - عاصمة الجمهورية العربية السورية .

(٢) عمان - عاصمة مملكة الاردن .

(٣) بغداد - عاصمة العراق .

(٤) الرياض - عاصمة المملكة العربية السعودية .

(٥) صنعاء - عاصمة اليمن .

(٦) الكويت - عاصمة امارة الكويت .

(٧) القاهرة - عاصمة الجمهورية العربية المتحدة .

(٨) الخرطوم - عاصمة جمهورية السودان .

(٩) طرابلس الغرب - عاصمة المملكة الليبية .

(١٠) تونس - عاصمة الجمهورية التونسية .

(١١) الجزائر - عاصمة الجزائر .

(١٢) الرباط - عاصمة المملكة المغربية .

## شرح الألفاظ

المناسبة ، الظرف	الفرصة	زيارة ، سياحة	جولة
ارجاء ، اقسام ، جهات	انحاء	عظيم ، خطير	نبيل
اختصار	ايجاز	جماعة من الناس	موكب
مواطن ، مواضع	اماكن	جميل ، رائع	بديع
الاشياء القديمة الثمينة من ابنية وغيرها .	الآثار	تمشي امامه	تتقدمه
مقابل ، مساواة ، تجاه	محاذاة	جماعات	اجواق
ميناء ، مكان رسو المراكب والبواخر	مرفأ	اناشيد ، انغام	تغاريد
الملاى	الحافلة	الحلوة ، الرخيمة	العذبة
قسم من مياه البحر داخل في البر	خليج	اجمل واحسن	ابهى
بناية كبيرة تحفظ فيها الآثار	متحف	ثوب ، هيئة	حُلة
مدارس عالية	معاهد	جديدة ، نضيرة	قشبية
الدائمة ، الباقية	الخالدة	اطيب واسعد	اهناً
رؤية	مشاهدة	اكثر	معظم
يقوده معه ، يأخذه	يصحبه	تجيز ، تعطي	تمنح
يتعاطى	يتعامل	فرحاً وسروراً	ابتهاجاً
		اغتم	انتهرز

## للحادثة

- ١ - كيف يطل فصل الربيع على الدنيا ؟
- ٢ - مم يتألف موكب الربيع ؟
- ٣ - كيف تكون الطبيعة في هذا الفصل ؟
- ٤ - هل من عادة مدرستكم ان تعطيم عطلة الربيع ؟
- ٥ - اين قضى سامي عطلة الربيع ؟
- ٦ - اذكر اهم المدن التي زارها مع والده ، وما رأى فيها ؟
- ٧ - الى اين وعده والده ان يصحبه معه في السنة القادمة ؟
- ٨ - اذكر اساء العواصم العربية التي سوف يزورها ؟ ...

(١) ضع الاسماء المفردة التالية بالمشى بزيادة (ان) و (ين) على آخر كل منها .  
نحو : ولدٌ - ولدانٍ - ولدَيْنِ شجرةٌ - شجرتانٍ - شجرتينِ .

نسرٌ	جبلٌ	زهرةٌ	هرٌ	قمرٌ
تلميذٌ	قلعةٌ	قلبٌ	تاجرٌ	مهندسٌ

(٢) ضع الاسماء المفردة التالية بالجمع .

نحو : قلمٌ - اقلامٌ دفترٌ - دفاترٌ عصفورٌ - عصفورٌ  
مركبٌ - حقلٌ حوهرةٌ - حوهراتٌ  
كرمٌ - حقلٌ سوقٌ - سوقٌ  
ثعلبٌ - ثعلباتٌ

(٣) الكلمات التالية هي بالماذكر ، ضعها بالمؤنث ، بزيادة تاء مربوطة (ة) على آخر كل مذكر ،

نحو : قصيرٌ - قصيرةٌ صادقٌ - صادقةٌ جميلٌ - جميلةٌ  
خيَّاطٌ - خيَّاطةٌ تلميذٌ - تلميذةٌ معلمٌ - معلمةٌ بائعٌ - بائعةٌ  
مجتهدٌ - مجتهدةٌ نظيفٌ - نظيفةٌ ذاهبٌ - ذاهبةٌ طويلٌ - طويلةٌ لطيفٌ - لطيفةٌ  
خبَّازٌ - خبَّازةٌ سائقٌ - ساقيةٌ ناعمٌ - ناعمةٌ رائعٌ - رائعةٌ صعبٌ - صعبةٌ  
مسرورٌ - مسرورةٌ سعيدٌ - سعيدةٌ

(٤) ضع امام المذكر (هذا) وامام المؤنث (هذه) في الكلمات الآتية :

المكتبة	البحر	السيدة	الساعة	المدينة	الدمية
الاستاذ	القصر	الشيخ	الفتاة	الطفل	الملعب
الحديقة	البستان	التفاحة	المدرسة	الحصان	البقرة
الخروف	الحية	الاسد	النهر	الحجر	المصباح

## نَشِيدُ الْمَدَارِسِ

تَعَهَّدِي دُرُوسَنَا وَبَيِّضِي طُرُوسَنَا

وَهَدِّي نَفُوسَنَا وَرَوِّضِي أَلْبَدَنَ

يَا جَامِعَاتِ عَقْلَنَا

وَعَزِّزِي بِفِعْلِنَا

بِلَادُنَا بِلَادُنَا

وَسَعِدْهَا أَجْتِهَادُنَا

عُقُولُنَا رَصِينَةُ

حُصُونُنَا حَصِينَةُ

بِالَّذِينَ نَزَعَى الذُّمَّا

بِاللِّمَالِ تَعَزِّزُ الْحَمَى

بِالْعِلْمِ نَحْمِي الْعُلَمَا

وَالسِّيفِ وَالْمِجَنِّ..

( عبد الرحيم قليلات )



## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

انضمامنا ، اتفاقنا	اتحادنا	اعتني ، اهتمي	تعهدني
ثابتة ، حكيمة	رصينة	اجعلي اعمالنا سامية ،	بيّضي
قوية	متينة	ممتازة	
نحفظ ، نحترم	نرعي	صحيفتنا ، اعمالنا	طروسنا
العهود ، الامانة	الذمم	طوعّي ، مرّني	روّضي
الوطن	الحمى	اعطي ، امنحي	منّي
الترس ، سلاح	المجن	ما تشئت	شملنا
		اماني وآمال	رغائب

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - هل اعجبك هذا النشيد الجميل ؟
  - ٢ - ما تصنع المدارس ؟
  - ٣ - كيف تنفع المدارس الانسان ؟
  - ٤ - كيف تخدم المدارس الوطن ؟
  - ٥ - بماذا يقوم هناء بلادنا ؟
  - ٦ - ما أحسن صفة يجب ان يتحلى بها التلميذ ؟
  - ٧ - في الدرس خمس قطع صغيرة ، ايها اعجبتك اكثر؟ لماذا ؟
  - ٨ - هل تحب ان تحفظ هذا النشيد غيباً ؟
  - ٩ - ما اسم الشاعر الذي نظم هذا النشيد ؟ ...
- الصفة هي التي تُبيّن لنا حالة الموصوف ( انسان او حيوان او شيء ) وتتمم معناها بوضوح ، نحو : بابٌ ( موصوف ) مفتوحٌ ( صفة ) مطرٌ غزيرٌ . كتابٌ مفيدٌ . والصفة كثيرة الاستعمال ، ولا يمكن ان نستغني عنها .

في ما يلي : جدول صفات ، وجدول موصوفات

ضم كل صفة ، في العمود الثاني ، الى الموصوف الذي تناسبه في العمود الاول :

صفات	موصوفات
مفتوحة	( ١ ) وردة
فسيح	( ٢ ) كتاب
حار	( ٣ ) دفتر
ابيض	( ٤ ) تلميذ
مرتفعة	( ٥ ) سماء
عاطرة	( ٦ ) ثلج
نقي	( ٧ ) عشب
مفيد	( ٨ ) طائرة
مجتهد	( ٩ ) نافذة
اخضر	( ١٠ ) سهل
زرقاء	( ١١ ) صيف
نظيف	( ١٢ ) هواء

اقرن كل موصوف بالصفة التي تناسبه معتمداً على نفسك وذكانك :

- ( ١ ) ابنة
- ( ٢ ) بلبل
- ( ٣ ) جندي
- ( ٤ ) جبل
- ( ٥ ) نهر
- ( ٦ ) ام
- ( ٧ ) سيارة
- ( ٨ ) قمر
- ( ٩ ) شمس
- ( ١٠ ) قصة

## مَا هُوَ

- أحياناً تكون مصنوعة من المعدن ،  
أحياناً تكون مصنوعة من الورق ،  
يحبها جميع الناس ،  
يشتغلون ويسعون للحصول عليها ،  
يحفظونها في جيوبهم ،  
يشترون بها حاجاتهم ؟  
فهي .....

- مرة يكون بخاراً ،  
مرة يكون جامداً ،  
مرة يكون سائلاً ،  
نراه في الجو ،  
وفوق الأرض ،  
وتحت الأرض ،  
لا يستغني عنه إنسان ، وحيوان ، ونبات

• ظَهْرُهُ نَاعِمٌ كَالْحَرِيرِ ،  
 جِسْمُهُ مَكْسُورٌ بِصُوفٍ نَاعِمٍ ،  
 لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ ،  
 لَهُ شَارِبَانِ طَوِيلَانِ ،  
 يُشْبِهُ الْأَرْنَبَ ،  
 يُطَهِّرُ الْبَيْتَ مِنَ الْحَشَرَاتِ الضَّارَّةِ ،  
 هُوَ أَكْبَرُ عَدُوِّ لِلْفَأْرِ ،      فَهُوَ ..... ؟

تَظْهَرُ فِي النَّهَارِ ،  
 تَخْتَفِي فِي اللَّيْلِ ،  
 هِيَ سَبَبُ النُّورِ ،  
 هِيَ سَبَبُ الْمَطْرِ ،  
 هِيَ سَبَبُ الْحَرَارَةِ ،  
 مَتَى غَابَتْ يَقُولُ النَّاسُ : مَسَاءٌ الْخَيْرِ .  
 فَهِيَ ..... ؟



## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - كم هو عدد الالغاز في هذا الدرس ؟
- ٢ - كم شيئاً قرأنا عن اللغز الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ؟
- ٣ - كيف عرفنا اللغز الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ؟
- ٤ - أَلْفَ أَنْتَ لَغْزاً عَنْ الْبُومِ ، عَنْ الْحِصَانِ ، عَنْ السَّمَكِ ؟
- ٥ - اجعل اللغز الرابع عن القمر ؟
- ٦ - اجعل اللغز الثاني عن الكلب ؟ ...

## لِلتَّدرِيبِ

(١) الكلمات الآتية وغيرها مثلها ، تكتب الهمزة فيها متطرفة ، تأملها جيداً ، تعلمها ، اكتبها :

ضوء . نوء . جزء . بدء . فيء . ملء . برء . شيء . سوء . مملوء .

(٢) وهذه الكلمات وغيرها مثلها ، تكتب الهمزة فيها وسط الكلمة ، كما هي مرسومة امامك ، تأملها جيداً ، تعلمها ، اكتبها ، احفظها :

بئر . ناشئة . خطيئة . مئذنة . مئة . مشيئة . هيئة . بيئة . دنيئة . بطيئة .

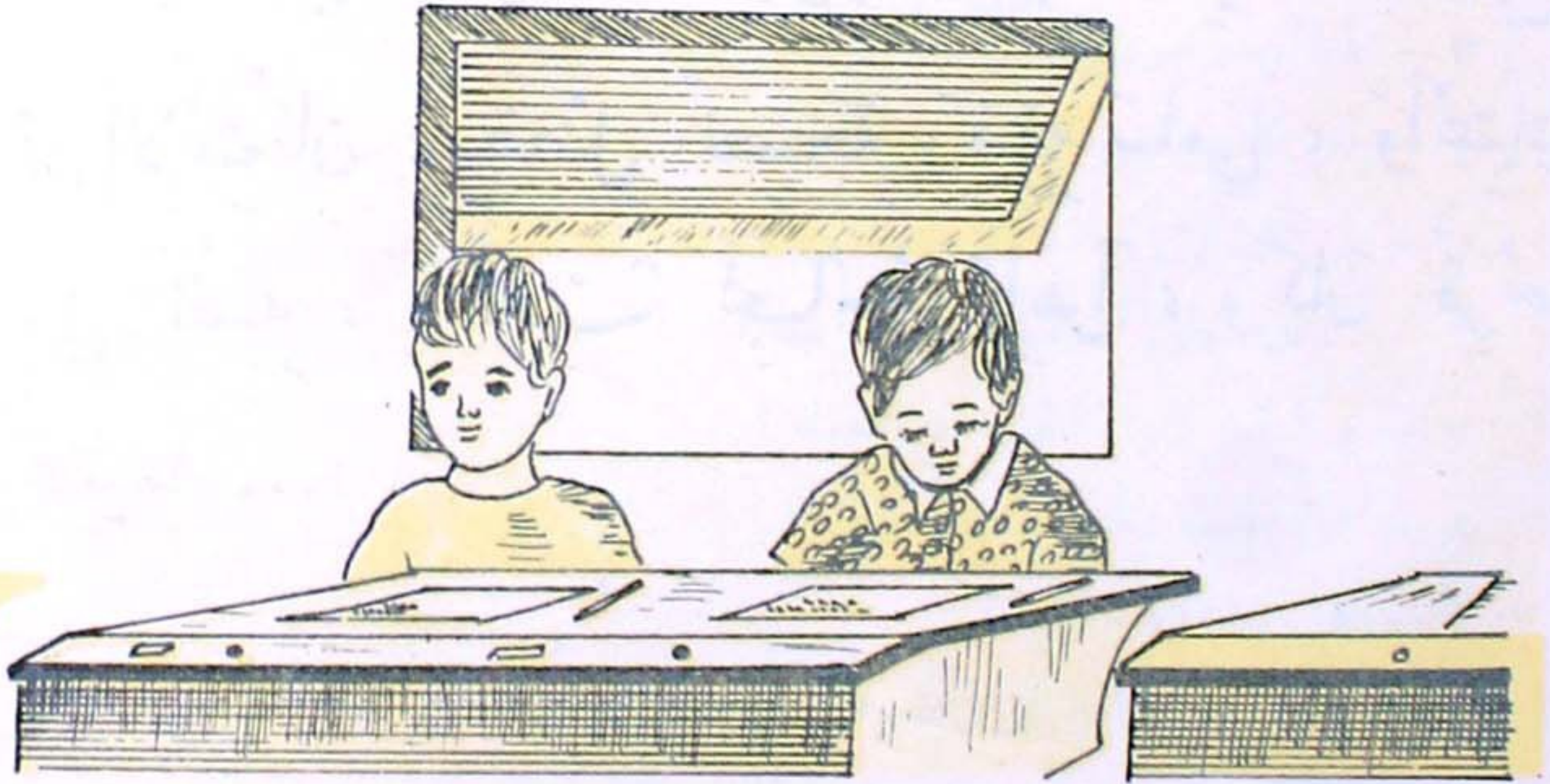


## يَوْمُ الإِمْتِحَانِ

• أَوْشَكَتِ السَّنَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ أَنْ تَنْتَهِيَ ، فَأُعلنتُ  
مَوَاعِيدُ الإِمْتِحَانَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَالْإِمْتِحَانَاتِ الرَّسْمِيَّةِ ،  
وَبَدَأَ الطُّلَّابُ وَالطَّالِبَاتُ فِي جَمِيعِ الْمَدَارِسِ ،  
يَتَأَهَّبُونَ لِلإِمْتِحَانَاتِ وَيُؤَاصِلُونَ الدَّرْسَ وَالإِسْتِعْدَادَ  
لَيْلًا نَهَارًا ، حَتَّى تَكُونَ نَتَائِجُ الإِمْتِحَانِ حَسَنَةً ،  
وَمَثْرَاتُ أَتْعَابِهِمْ يَا نِعَةَ مُنْتَازَةٍ ، فَيَفْرُحُونَ وَيُسْرُونَ ،  
وَتَبْتَهِّجُ قُلُوبُ وَالِدِيهِمْ بِفَوْزِهِمْ وَنَجَاحِهِمْ .

• هَا هُوَ يَوْمُ الْأَمْتِحَانِ السَّنَوِيِّ . وَهَا هُوَ سَامِي جَالِسٌ عَلَى مَقْعَدِهِ فِي غُرْفَةِ الْأَمْتِحَانِ وَبِجَانِبِهِ رَفِيقُهُ سَعِيدٌ . سَامِي يَتَأَمَّلُ أَسْئَلَةَ الْأَمْتِحَانِ ، يُفَكِّرُ طَوِيلًا ، ثُمَّ يُجِيبُ عَلَيْهَا .

• أَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ مُرْتَبِكًا ، حَائِرًا فِي أَمْرِهِ ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى الْأَجْوِبَةِ الصَّحِيحَةِ عَنْ أَسْئَلَةِ الْأَمْتِحَانِ ، فَالْتَفَتَ إِلَى رَفِيقِهِ سَامِي ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً اسْتِعْطَافٍ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَاعِدَهُ بِالْأَجْوِبَةِ . وَلَكِنَّ سَامِي قَالَ لَهُ :



- فَكَّرُ يَا عَزِيزِي جَيْدًا فِي الْأَسْئَلَةِ ، فَلَقَدْ  
 مَرَّتْ عَلَيْنَا ، وَسَبَقَ لَنَا فَدَرَسْنَاهَا ،  
 جَرَّبُ ... حَاوِلُ ... وَأَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِكَ ...  
 وَسَتَرِي أَنَّكَ تَعْرِفُهَا ، لِأَنَّهَا سَهْلَةٌ جَدًّا ،  
 وَتَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ التَّفْكِيرِ وَالْإِنْتِبَاهِ .  
 • وَفِي الْحَالِ ، أَنْكَبَ سَعِيدٌ عَلَى عَمَلِهِ ، وَأَمَعَنَ فِيهِ  
 تَفْكِيرًا .

• وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ مَعْدُودَةٌ ، حَتَّى أَحْسَنَ كَأَنَّ  
 غَشَاوَةً كَانَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ وَأَنْزَا حَتَّ عَنْهَا فَجَاءَتْ . وَبَدَتْ  
 لَهُ الْأَسْئَلَةُ ، هَذِهِ الْمَرَّةَ ، فِي غَايَةِ السُّهُولَةِ ،  
 فَأَجَابَ عَلَيْهَا . وَكَانَتْ أَجْوَبَتْهُ كُلُّهَا صَحِيحَةً ، وَنَجَّحَ  
 فِي الْإِمْتِحَانِ ، بِفَضْلِ نَصِيحَةٍ رَفِيقِهِ سَامِي ، وَأَعْتَمَادِهِ  
 عَلَى نَفْسِهِ ، وَكَانَتْ نَجَاحُهُ بَاهِرًا ، وَكَانَ فَرَحُهُ  
 عَظِيمًا ...

## شَرَحَ الْأَلْفَاظَ

اوشكت	قاربت	استعطاف	يطلب العطف والمساعدة
فاعلت	ظهرت ونشرت	حاول	إسع ، جرّب ، إمتحن
مواعيد	اوقات	إعتمد	إتكيل
يتأهبون	يتهيأون ، يستعدّون	انكبّ	عكف ، انصبّ
يوصلون	يتابعون ، يستمرون	أمعن	بالغ ، اكثر
ثمرات	نتيجة ، حصيلة	وما هي إلا	ولم يمضِ إلاّ
يانعة	طيّبة ، لذيذة	غشاوة	حجاب ، غطاء ، ستار
تبتهج	تفرح وتسر	انزاحت	انسحبت ، انكشفت
فوزهم	نجاحهم	فجأة	بغطة ، بسرعة
الباهر	الكبير ، العظيم	في غاية	في منتهى السهولة ، بكل سهولة
مرتبكاً	مضطرباً ، مشوشاً	وبدت	وظهرت
حائراً	لا يدري ماذا يفعل	بفضل	بواسطة
يهتدي	يتوصل		

## لِلْمُعَادَثَةِ

- ١ - متى تبتدىء الامتحانات السنوية عادةً ؟
- ٢ - كيف يستعد التلاميذ ليوم الامتحان ؟
- ٣ - لماذا يدرسون ويتعبون ؟
- ٤ - اين كان سامي جالساً يوم الامتحان ؟
- ٥ - من كان إلى جانبه ؟
- ٦ - كيف تظن ان سامي عمل امتحانه ؟
- ٧ - وكيف كانت الحال مع سعيد ؟
- ٨ - ممن طلب سعيد المساعدة ؟
- ٩ - هل ساعده سامي ؟
- ١٠ - لقد ساعده أحسن وأشرف مساعدة ، كيف ؟
- ١١ - هل مساعدة سامي لسعيد نفعته ام أضرتة ؟
- ١٢ - وكيف كانت اخيراً نتيجة امتحان سعيد ؟

سؤال : - ما الفرق في المعنى بين هو « ذَهَبَ » وبين هو « يَذْهَبُ » ؟  
 الجواب : - « ذَهَبَ » تدل على عملٍ حَدَثَ ، اي صارَ قبل الآن ، وقد مضى  
 وانقضى ، فهي اذن ، فعل ماضي ...

اما « يَذْهَبُ » فانها تدل على عملٍ يحدث ، اي يصير الآن ، في الوقت الحاضر ،  
 او في المستقبل فهي اذن ، فعل مضارع .

في التمرين الآتي ، اكتب « فعل ماضي » بجانب الفعل الماضي ، و اكتب « فعل مضارع »  
 بجانب الفعل المضارع :

دَرَسَ «      يَأْكُلُ »      يَلْعَبُ »      يَكْتُبُ »  
 كَتَبَ «      ذَهَبَ »      يَذْهَبُ »      يَنْظُرُ »      سَافَرَ »  
 جَلَسَ »      يَغْسِلُ »      يَمْشِي »      سَقَطَ »      طَلَبَ »  
 يَأْخُذُ »      بَاعَ »      شَرِبَ »      يَجْمَعُ »      زَقِزَقَ »

الافعال الآتية بالماضي ، انقلها الى المضارع ، هكذا - : سَمِعَ - يَسْمَعُ .

فتح :	ضحك :	اشتغل :	جلس :
زار :	تسابق :	صاحب :	تنفس :
صنع :	ترافق :	نهض :	رفع :
نجح :	شبيع :	انتظر :	قطع :
اجتهد :	احترق :	باع :	قطف :



## وَفَاءٌ

خَرَجَ هَانِي مِنْ مَدْرَسَتِهِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْيَوْمِ  
 الدَّرَاسِيِّ ، وَاتَّخَذَ طَرِيقَهُ عَائِداً إِلَى بَيْتِهِ .  
 وَفِي الطَّرِيقِ شَاهِدَ بَعْضَ الصِّبْيَانِ الْأَشْقِيَاءِ قَدْ  
 أَمْسَكُوا بِكَلْبٍ صَغِيرٍ وَرَبَطُوا عُنُقَهُ بِجَبَلٍ ،  
 وَرَاحُوا يَسْحَبُونَهُ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ بِالْحِجَارَةِ دُونَ شَفَقَةٍ  
 أَوْ رَحْمَةٍ .

تَأَلَّمَ هَانِي مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ ، وَأَشْفَقَ عَلَى الْكَلْبِ

الْمَسْكِينِ ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الصَّبِيَّانِ وَرَجَّاهُمَا أَنْ يُطْلِقُوا  
سَرَّاحَ الْكَلْبِ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِرَجَائِهِ .  
وَأَخَذُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ .

وَكَانَ فِي جَيْبِ هَانِي قِرْشَانِ مِنْ مَصْرُوفِهِ ، فَعَرَضَهَا  
عَلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ الشَّقِيَّةِ مُقَابِلَ إِعْطَانِهِ الْكَلْبَ . فَرِحَ  
الصَّبِيَّانُ بِالْقِرْشَيْنِ ، وَسَأَلُوا الْكَلْبَ إِلَى هَانِي . وَكَانَ  
أَوَّلَ مَا فَعَلَهُ أَنْ فَكَّ الْحَبْلَ مِنْ رَقَبَتِهِ ، وَحَمَلَهُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَغَسَلَهُ وَنَظَّفَهُ ثُمَّ أَطْعَمَهُ بِنَفْسِهِ .

وَقَصَّ هَانِي قِصَّةَ الْكَلْبِ

عَلَى وَالِدَتِهِ ، وَرَجَّاهَا

أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِالِاحْتِفَازِ

بِهِ فِي الْمَنْزِلِ ، فَقَبِلَتْ ،

بِشَرْطِ أَنْ يَتَوَلَّى هُوَ

بِنَفْسِهِ شُؤْنَ كَلْبِهِ .



أَعَدَّ هَانِي فِرَاشًا لِكَلْبِهِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ لِكَيْ



يَنَامَ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ يُدْرِبُهُ عَلَى النَّظَافَةِ ، وَيُطْعِمُهُ  
بِنَفْسِهِ ، وَيَتَوَلَّى شُؤْنَهُ كَافَّةً .

وَقَدْ نَشَأَتْ أُلْفَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَمَحَبَّةٌ عَمِيقَةٌ بَيْنَ  
الْكَلْبِ وَهَانِي بِصِفَةِ خَاصَّةٍ ، وَبَيْنَ الْكَلْبِ وَأَصْحَابِ  
الْبَيْتِ بِصِفَةِ عَامَّةٍ .

وَعَاشَ الْكَلْبُ سَعِيداً بَيْنَ أَفْرَادِ عَائِلَةِ هَانِي  
السَّعِيدَةِ . وَكَانَ يُودِّي لَهُمْ خَدَمَاتٍ كَثِيرَةً ، وَفَاءً  
لِمَعْرُوفِهِمْ وَإِحْسَانِهِمْ إِلَيْهِ .

## شرح الألفاظ

وفاء	اخلاص ، مقابلة المعروف بالمعروف	يتولّى	يقوم به
الدراسي	المدرسي	شؤون	امور ، اعمال
واتخذ	وتسلّم	أعدّ	هيّأ ، أحضر
الاشقياء	الاشرار	معين	مخصص
رحمة	عطف ، رفق	يدرّ به	يعوّدّه
تألم	توجع ، تأثر	كافة	جميع
ورجاهم	طلب اليهم بلطف	نشأت	تولدت ، حدثت ، صارت
يطلقوا سراح	يتركوا ، يفلتوا ، يتخلوا عنه	ألفة	مودّة ، اجتماع
يستجيبوا	يرضوا ، يوافقوا	سعيد	رضي البال
العصابة	الجماعة	افراد	اعضاء
مقابل	بدلاً عن	يؤدي	يقدم
وقصّ	وحكى ، وسرد	معروفهم	فضلهم
الاحتفاظ به	جعله عنده	احسانهم	خيرهم ، صنيعهم

## للمُحَادَثَةِ

- ١ - في اي ساعة جرت هذه الحادثة ؟
- ٢ - ماذا شاهد هاني في الطريق من المدرسة الى منزله ؟
- ٣ - لماذا تألم هاني ؟
- ٤ - ماذا طلب من الصبيان الاشقياء ؟
- ٥ - باية وسيلة استطاع ان ينقذ الكلب المسكين ؟
- ٦ - ماذا فعل بالكلب ؟

- ٧ - على من قصَّ حكاية الكلب ؟  
 ٨ - ماذا طلب من امه ؟  
 ٩ - هل سمحت له بذلك ؟  
 ١٠ - كيف اهتم هاني بالكلب ؟  
 ١١ - اذكر بعض الخدمات التي كان يؤديها لاهل البيت ؟  
 ١٢ - ما معنى الوفاء ؟ ...

## لِلتَّدرِيبِ

حوَّلْ من المفرد ، الى المثنى (ان - ين ) الى الجمع ، الكلمات الآتية :  
 هكذا :

المفرد	المثنى	الجمع
قرشٌ	قرشانِ - قرشينِ	قروش
غصنٌ	غصنانِ - غصنينِ	اغصان
بيتٌ	.....	.....
طريقٌ	.....	.....
كلبٌ	.....	.....
حَبْلٌ	.....	.....
جَيْبٌ	.....	.....
قصةٌ	.....	.....
ثمرٌ	.....	.....
تفاحةٌ	.....	.....
وَلَدٌ	.....	.....
قَلَمٌ	.....	.....

## فهرست

صفحة	صفحة
كان كالملاك فصار كالشيطان	المقدمة ٣
الله معنا وان كنا لا نراه	مدرستي العزيزة ٥
شكوى لطيفة	في الشارع ٩
بطل المدرسة	عيد سامي ١٢
رسالة سامي الى امه بعيدها	الجاهل يجني على نفسه ١٥
قصة الهام الصغيرة	محبة الام ١٩
الثراث ومحب الاختصار	محبوس في القفص ٢١
الرجل العظيم	العصفور في الغابات ٢٥
اسد وبعوضة	الوقاية خير من العلاج ٢٧
قصة العميان الثلاثة	كيف يتكون المطر؟ ٣١
ترنيمة السوير للصبي	الوالد وابنتاه ٣٥
المريض الصغير	من لا أرض له لا وطن له ٣٨
الوطن	اسطورة الاشجار الدائمة الاخضرار ٤٢
الثوب الجديد	كتابي العربي ٤٧
جولة في لبنان	داري ٥١
نشيد المدارس	قصص عن السنة الحيوانات ٥٢
ما هو؟	قوس قزح ٥٥
يوم الامتحان	الشجرة ثروة وصحة وجمال ٦٠
وفاء	صوت الشجرة ٦٤





21-09

# القراءة العربية الحديثة



الجزء الثالث





# الِقْرَاءَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْحَدِيثَةُ

1932/2

انتاج هيئة التأليف المدرسي

الجزء الثالث

للصف الثالث الابتدائي



منشورات

دار النهضة الحديثة في بيروت

59921

جميع الحقوق محفوظة

لدار النهضة الحديثة في بيروت

الطبعة الأولى ١٩٦٤

## مقدمة

« القراءة الحديثة المصورة » سلسلة جديدة الاسلوب من الكتب المدرسية ،  
لتعليم القراءة العربية ، بطريقة فصيحة واضحة . وفي سرعة ويسر وإيجاز .  
وترتكز على اسلوب مبتكر مختبر قوامه :

انظر ، فكر ، اقرأ ، افهم ، اكتب ! ...

ودروس كل جزء من اجزائها الخمسة ، تتمشى مواضعها مع سن الطالب  
ومستواه العقلي . وهي حافلة بالفوائد التهديبية والثقافية والوطنية والانسانية ،  
ومحلاة بصور ملونة رائعة ، وعرض شائق ، ويتبع كل درس مجموعة  
غنية من الشروح والاسئلة والتمارين العديدة المتنوعة ، الغاية منها زيادة ترسيخ  
فهم الدروس في ذهن الطالب ، ومساعدته على نمو قواه العقلية وامتداد  
آفاقها ، وتسهيل السبيل امامه للتعبير عن افكاره . وهناك ملاحظات تتخلل  
الدروس والتمارين ، لا غنى للمدرّس عنها .

ان سلسلة « القراءة الحديثة المصورة » قام بوضعها جماعة من المعلمين  
والمعلمات من ذوي الكفاءة والاختبار في عالم التربية والتعليم ، باشراف  
الاستاذ رزق الله حلي . اجابةً لرغبة دار النهضة الحديثة في بيروت ، التي  
شعرت بأن المدارس الراقية ، اصبحت تحتاج اشد الحاجة الى كتب مدرسية

حديثه ، لتتمشى مع ركب العلم المتقدم ، وروح العصر المتطور ، وتجعل  
مدارسنا في الطليعة !

ولنا أمل وطيد ، بأن هذه السلسلة الجديدة ، ستكون اكبر معوان للمعلم ،  
فتخفف أعباه في مهمته الشاقة ورسالته السامية ، وخير حافز لاطفالنا في  
تقدمهم ، واقبالهم على القراءة برغبة ولذة ، وتحبيب لغتنا العربية الجميلة ،  
الى قلوبهم وألسنتهم وأقلامهم ! وعلى الله الاتكال وبه التوفيق .

رزق الله حلي  
وهيئة التأليف

بيروت - لبنان في غرة آب سنة ١٩٦٤

# ١ - كِتَابِي

تَعَالَ إِلَيَّ ، يَا أَوْفِي صَدِيقٍ وَأَعَزَّ رَفِيقٍ ! وَمَرْحَبًا بِكَ ،  
صَاحِبًا لِي ، أَعَاشِرُكَ وَأَرَا فُكَّكَ طَوَالَ هَذِهِ السَّنَةِ ، مُقْتَبِسًا مِنْكَ  
الْعِلْمَ الْمُنِيرَ ، وَالْأَدَبَ  
الرَّفِيعَ ، وَالْفَضْلَ الْجَمَّ !



أَنْتَ رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ  
لَدَيَّ ، عَظِيمُ الشَّانِ ، لَكَ فِي  
نَفْسِي أَحْتِرَامٌ عَمِيقٌ ، وَفِي فُؤَادِي  
حُبٌّ مُقِيمٌ . وَقِيَمَتُكَ عِنْدِي ،  
كَبِيرَةٌ جِدًّا لَا تُقَدَّرُ بِشَيْءٍ !

أَنْتَ حَادِقَةٌ مُزْدَانَةٌ بِشَمَرَاتِ  
عُقُولِ الْعُلَمَاءِ ، وَأَفْكَارِ الْحُكَمَاءِ ،

وَدُرَرِ الْأَدْبَاءِ الَّذِينَ أَجْهَدُوا أَدْمِغَتَهُمْ وَأَذَابُوا حَبَاتِ قُلُوبِهِمْ ،

لِتَنْوِيرِ أَبْصَارِنَا وَتَهْدِيبِ بَصَائِرِنَا !

مِثَاتٌ وَأُلُوفٌ مِنَ الْأَيْدِي الْعَامِلَةِ ، النَّشِيطَةِ ، الْحَازِقَةِ ،

أَسَهَمْتُ بِدِقَّةٍ وَفَنٍّ وَذَوْقٍ فِي تَحْضِيرِكَ وَتَنْمِيكَ وَتَقْدِيمِكَ  
لِطُلَّابِ الْعِلْمِ أَمْثَالِي ، بِهَذَا الشَّكْلِ الطَّرِيفِ الْأَنِيقِ !

صَفَحَاتِكَ الْمَنْقُوشَةَ بِالْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ وَالسُّطُورِ وَالرُّسُومِ ،

الزَّاهِيَةَ بِأَبْهَى الْأَلْوَانِ  
وَالْحَافِلَةَ بِأَنْفَسِ  
الدَّرُوسِ ، تَقَدَّمَ لِي  
كُلُّ مُفِيدٍ مِنْ رَوَائِعِ  
الْآدَابِ وَالْعُلُومِ  
وَالْفُنُونِ ، وَتَمَهَّدُ  
أَمَامِي طَرِيقَ النُّورِ  
وَالهُدَى وَالْمَعْرِقَةَ ،  
وَتَفْتَحُ لِي أَبْوَابَ  
النَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ فِي  
مُسْتَقْبَلِي ، فَأَنْفَعُ

نَفْسِي بِعُلُومِي وَأُفِيدُ غَيْرِي بِمَعَارِفِي ، وَأَعِيشُ سَعِيداً ، وَأَجْعَلُ  
بِلَادِي سَعِيدَةً .

وفي كل ذلك ، وفي تحقيق كل هذه الأماني ، إن شاء الله ،



يَكُونُ وَيَعُودُ الْفَضْلُ

لَكَ يَا كِتَابِي الْعَزِيزُ !

أَمَّا أَنَا — زَهْرَتُكَ

الْحُلْوَةُ ، وَثَمَرَتُكَ

الْيَانِعَةُ ، وَتَمِيدُكَ

الْبَارُّ — فَسَاقِبِلُ

جَمِيلَ صَنِيعِكَ بِكُلِّ مَا أَمْلِكُ مِنْ إِخْلَاصٍ وَثَنَاءٍ ، حَافِظاً لَكَ  
أَطِيبَ الذِّكْرَى ، وَأَعْظَمَ التَّكْرِيمِ وَالتَّقْدِيرِ ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

أوفى	: اخلص ، اصدق	اجهدوا	: تعبوا وارهبوا
مقتبساً	: متعلماً ومستفيداً	حبات قلوبهم	: سويداء قلوبهم
الفضل الجم	: الفضل الجزيل ، العظيم	جادوا	: اعطوا
المنلة	: المكانة ، المقام	ابصارنا	: عيوننا
عظيم الشأن	: كبير القدر ، حسن الحال	بصائرنا	: اذهاننا وعقولنا
بالغ	: وافر	الحاذقة	: الماهرة ، البارعة
حب مقيم	: حب دائم	اسهمت	: اشتركت
درر	: جواهر ، لآليء افكارهم	الدقة	: العناية

تمنيقتك	: تجميلك ، تحسينك	تمهّد	: تسهّل وتفتح
الطريف	: النادر	الفلاح	: التقدم والنجاح والتوفيق
الانيق	: الحسّن ، الجميل	اليانعة	: الناضجة ، اللذيذة
الزاهية	: الرائعة	البار	: الوفي ، الأمين
الحافلة	: المملأى	ثناء	: شكر وتقدير

## للحادثة

- ١- في هذا الدرس ، تلميذ يخاطب كتابه . فماذا يقول له في الفقرة الأولى؟
- ٢- كيف ينظر التلميذ إلى قيمة كتابه؟
- ٣- عدد بعض الأشياء المفيدة التي يقتبسها التلميذ من كتابه؟
- ٤- هل تأليف الكتب أمر سهل ام صعب؟
- ٥- اذكر بعض الأيدي العاملة التي أسهمت في عمل الكتاب ، غير المؤلف؟
- ٦- ايّ كتاب من كتبك هو أحبّ اليك من غيره؟
- ٧- هل صحيح ان في الكتاب سر نجاح التلميذ؟ اشرح ذلك؟
- ٨- بمّ وعد التلميذ ان يقابل فضله وجميله عليه؟..

## للتدريبي

- (١) هل تستطيع ان تحكي قصة عمل الكتاب؟
- الاشخاص الذين ساهموا في صنعه؟



– المواد التي صُنِعَ منها؟

– استعماله وفوائده؟...

(٢) املأ الفراغ بالكلمات المناسبة مأخوذة من الدرس :

– الكتاب ..... مزدانة بثمرات عقول العلماء .

– الكتاب يفتح لي ..... النجاح والفلاح .

– سأحفظ للكتاب ..... الذكرى .



## ٢ - مدرستي التي أحببتها

• أوصلني والدي في صباح يومٍ من تشرين إلى باحة مدرستي ،  
وأطلت علينا سيّدة يطفح البشر من وجهها النير ، وتأهلت بنا



بجرارة عفوية ثم

طبعت على جبيني

قبلة تفيض رقة

وحناناً . وبقيت

أشعر بعطف هذه

السيّدة ورعايتها

الخاصة لي طيلة

إقامتي في هذا المعهد المحبوب .

• كنت في مدرسة وطنيّة تديرها سيّدة من خيرة سيّدات  
هذه البلاد<sup>(١)</sup> وحاولت الاستفادة منها ما أمكن . وقد أتاح  
لنا جو المدرسة البهيج ، أن نعيش كعائلة متحابّة متراضية .

(١) المريبة الكبيرة المرحومة ماري كستاب .

• كَانَتْ تَهْتَمُ بِنَا رَفِيقَةً لَهَا (١) كُنَّا نَخْشَى خُشُونَةَ حَرَكَاتِهَا  
وَنَبْرَاتِهَا الْجَافَّةِ ، وَآكِنِّي تَعَوَّدْتُ أَنْ أَقْدِرَهَا وَأُحِبَّهَا بَعْدَ أَنْ

نَظَّمْتُ لَنَا فِرْقَةَ كَشَّافَةٍ ، كَانَتْ  
الْأُولَى مِنْ نَوْعِهَا فِي الْبِلَادِ ،  
فَانْخَرَطَ فِي صُفُوفِهَا نَحْوُ مِنْ  
ثَلَاثِينَ فَتَاةً ، كَانَتْ تَتَرَاوَحُ  
أَعْمَارُنَا بَيْنَ الْعَاشِرَةِ وَالثَّامِنَةِ  
عَشْرَةَ ، وَنَلْبَسُ لِبَاسَ الْكَشَّافَةِ  
الْجَمِيلِ ، وَتَعْلُو صُدُورَنَا شَارَاتُ  
مُلُونَةٍ ، وَنَتَمَرَّنُ السَّيْرَ عَلَى  
الْأَنْعَامِ بِتَرْتِيبٍ وَأَنْتِظَامٍ ،  
كَمَا كُنَّا نَرْفَعُ عِلْمًا كُتِبَ  
عَلَيْهِ :

« الْعِلْمُ نُورٌ وَهُدًى »

( وِدَادُ الْمَقْدِسِيِّ قَرطَاس )

(١) اليس ابىكارىوس . وكانت من العاملات في حقل التعليم والتهديب .

## شرح الألفاظ والمعاني

من خيرة : من أحسن وأفضل	من خيرها : من أحسن وأفضل	باحة : دار ، فناء المدرسة
اتاح : سهّل لنا	البهيح : الجميل	يطفح البشر : يفيض بالانس والبشاشة
نخشى : نهاب ، نخاف	نبراتها : صوتها العالي	النير : المنير ، المشرق
اقدرها : اعرف قيمتها ، احترمها	انخرط : انتظم ، انضم ، دخل	بحرارة عفوية : بلهفة طبيعية ، دون تكلف
شارات : علامات	عطف : محبة	طبعت : لثمت ، قبّلت
		رقة : لطف
		رعايتها : عنايتها ، اهتمامها
		طيلة اقامتي : كل مدة اقامتي ، وجودي
		المعهد : المدرسة

## للمحادثة

- ١ - عما تحدثنا كاتبة هذه القطعة الجميلة؟
- ٢ - من استقبلها وتأهل بها؟
- ٣ - كيف كانت تعيش الطالبات في المدرسة؟
- ٤ - ماذا علمتها الس ابيكار يوس
- ٥ - ماذا تعرف عن الكشافة ، وما هي فوائدها العامة؟
- ٦ - هل تحب ان تنخرط فيها ، ولماذا؟
- ٧ - ماذا كُتِب على علم الكشافة؟
- ٨ - ما معنى : « العليم نورٌ وهدى » ؟ ...؟

## للتدريب

- (١) ضع خطأً تحت الجواب الصحيح :
- تبدأ المدارس بفتح ابوابها للطلاب والطالبات في شهر :
- (١) - آذار؟ (٢) - حزيران؟ (٣) - تشرين الأول؟
- (٢) ضع هذه العبارات بصيغة الاستفهام (السؤال) باستعمال كيف؟
- اشعر بعطف نحو هذه السيدة .
- لباس الكشافة جميل .
- نتمرن السير على الأنغام .



## ٣ - الخطوات الأولى

• وَسِيمٌ طِفْلٌ صَغِيرٌ ، إِنَّهُ لَمْ يُكْمِلِ السَّنَةَ الْأُولَى مِنْ عَمْرِهِ .  
 مَا أَحْلَى طُفُولَتَهُ ، وَمَا أَقْرَبَهُ مِنْ قُلُوبِ  
 أَهْلِهِ ! لَكَانَهُ لُعْبَةً جَمِيلَةً كَبِيرَةً . لَهُ  
 وَجْهٌ أَيْضٌ ضَاحِكٌ دَائِمًا ، وَفَمٌّ صَغِيرٌ



كَلَّمَا ضَحِكَ بَدَتْ مِنْهُ أَسْنَانُهُ  
 الْبَيْضُ الصَّغِيرَةُ ، وَكَأَنَّ أَنْفَ صَغِيرٍ  
 وَعَيْنَانِ سَوْدَاوَاتٍ يَشِعُّ مِنْهُمَا  
 بَرِيقٌ عَذْبٌ ، وَشَعْرُهُ أَسْوَدٌ  
 فَاحِمٌ ، لَمَّا تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَدُ الْحَلَّاقِ .

• وَسِيمٌ يَجْبُو عَلَى يَدَيْهِ  
 وَرِجْلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى حَاقَةِ



مَقْعَدٍ أَوْ كُرْسِيٍّ ، تَمَسَّكَ بِهَا لِيَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ يَتْرُكُ يَدَيْهِ  
وَيَقِفُ مُنْفَرِدًا .

● لَقَدْ حَاوَلَ مَرَّاتٍ أَنْ يَخْطُوَ وَحْدَهُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ  
مَرَّةٍ يَقَعُ مِنْ أَوَّلِ مُحَاوَلَةٍ .

● أَمَّا الْيَوْمَ فَالْفَرَحُ تَعْلُو



وَجُوهَ الْأَهْلِ جَمِيعًا ، لِأَنَّ وَسِيًّا قَدْ خَطَا خَطَوَاتِهِ الْأُولَى ،  
وَتَقَدَّمَ مِنْ أُمِّهِ فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَقَبَّلَتْهُ فِي فَرَحٍ وَحَنَانٍ .

### شرح الألفاظ والمعاني

الخطوات :	اول المشي ( فسخات )
أقربه من القلوب :	أحبه الى القلوب
لكأنه :	يشبه
بدت :	ظهرت ، بانث

يشعّ	: يلمع ويسطع	يستوي	: يقف منتصباً
بريق	: لمعان ، نور	منفرداً	: وحده
عذب	: حلو ولطيف	حاول	: جرّب
فاحم	: اسود كالفحم	يخطو	: يمشي
لما	: حتى الآن ، الى الآن	ضمته	: عانقته وجذبه الى صدرها .
يجبو	: يزحف قبل المشي		

## للحادثة

- ١ - ما معنى عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - كم هو عمر وسيم ؟
- ٣ - بماذا يشبهه أهله ؟
- ٤ - كيف هو وجهه ؟ فمه ، اسنانه ، انفه ، عيناه ، شعره ، الخ ...
- ٥ - صفه في أول خطواته ؟
- ٦ - لماذا فرح اليوم الجميع به ؟
- ٧ - ماذا فعلت امه ؟
- ٨ - اطلب الى والدتك ان تحدثك عن خطواتك الأولى !

## للتدريب

- (١) في الكلمات الآتية ، ضع ( هذا ) امام الاسم المذكور و ( هذه ) اما الاسم المؤنث :
- المدينة الشارع المخزن التاجر السيارة القطار الشرطي



الرجل السيدة القميص الحذاء الجوارب الفندق الحديقة  
السهل الجبل البحر النهر البحيرة القرية الكرم

(٢) للحفظ غيباً

أَبْشِرُوا حَبًا حَبًا فِيهِ أَهْلًا مَرْحَبًا  
قَدَّهُ طَالَ نَمًا وَجْهَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ  
أَبْشِرُوا حَبًا دَرَجُ مِنْهُ قَدُّ بَانَ الْفَرَجُ  
رَبَّنَا احْرِسْهُ لَنَا رَافِعًا عَنَّا الضَّنَّاءَ



## ٤ - حكاية إبهام الصغير

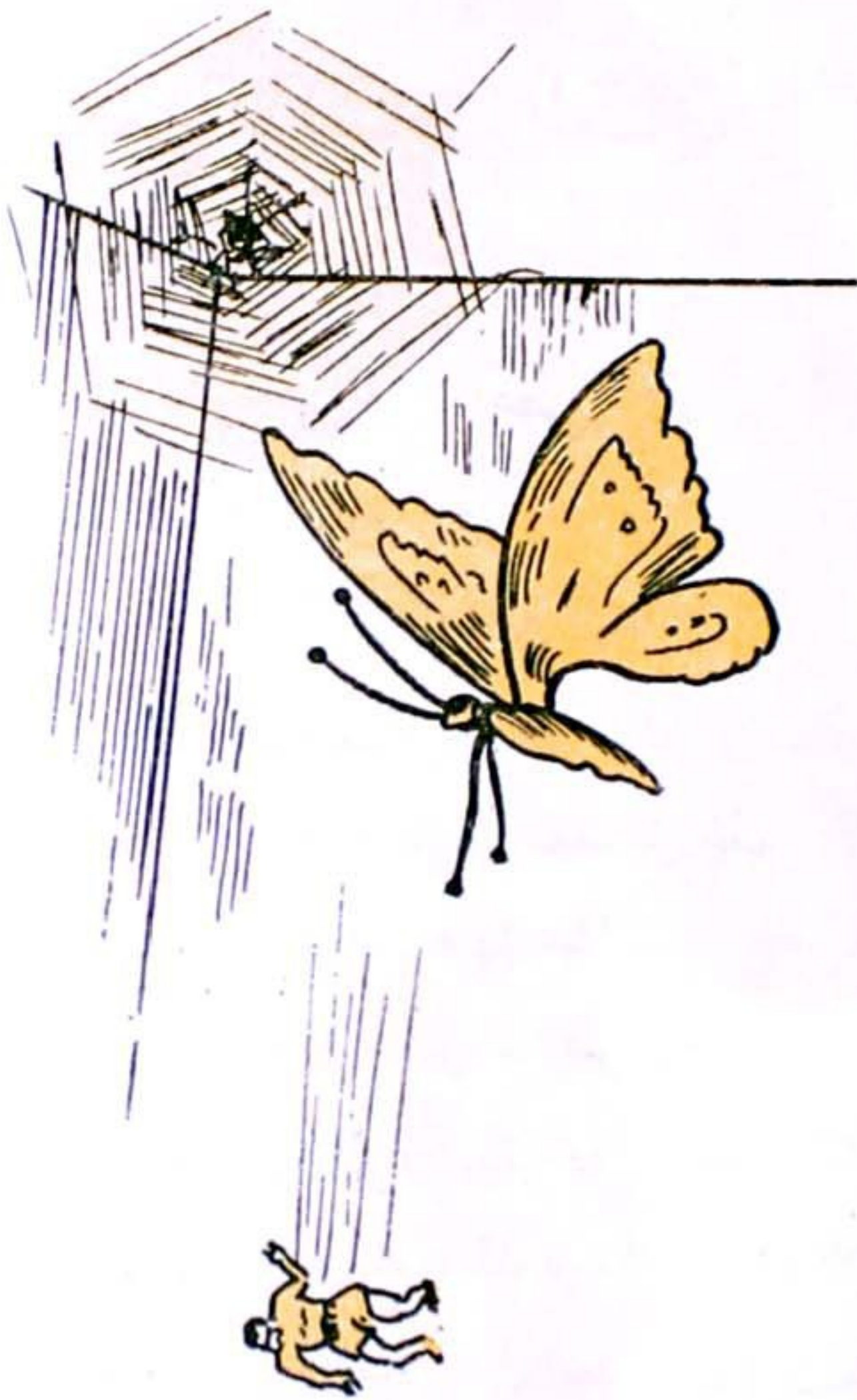
- كان يا ما كان ، في قديم الزمان ، أن الله أنعم على رجل فقير بطفل صغير جداً جداً ، أشبه كثيراً بإبهام اليد ، لذلك أطلق عليه والده اسم : إبهام ! ...



- يدنا كان « إبهام » يلعب ذات صباح على مائدة الطعام ،

فَإِذَا بِهِ سَقَطَ فُجَاءَةً فِي كَاسَةِ اللَّبَنِ !... وَلَوْ لَمْ تُسْرِعْ إِلَيْهِ  
أُمُّهُ ، لَكَانَ اخْتَنَقَ وَمَاتَ فِي الْحَالِ .

● وَكَانَ مَرَّةً يَتَنَزَّهُ فِي مَرَجَةٍ خَضِرَاءَ وَيَجْمَعُ الْأَزْهَارَ ، وَكَانَ  
بِالْقُرْبِ مِنْهُ بَقْرَةٌ كَبِيرَةٌ تَرَعَى الْعُشْبَ النَّضِيرَ ، وَإِذْ لَمْ تُبْصِرْ  
بِهِ الْبَقْرَةُ لِصِغَرِ حَجْمِهِ ، التَّهَمَّتْهُ مَعَ الْعُشْبِ الَّذِي كَانَتْ



تَرَعَاهُ ، وَكَادَتْ تَبْتَلِعُهُ  
وَتَسْحَقُهُ ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَ  
يَتَمَلَّمُ وَيَتَحَرَّكُ بِشِدَّةٍ  
فَضَاقَتِ الْبَقْرَةُ بِهِ ذَرْعًا ،  
وَفَتَحَتْ فَمَهَا ، فَخَرَجَ  
إِيَّاهُمْ سَالِمًا مُطْمَئِنًّا دُونَ  
أَنْ يُصِيبَهُ أَيُّ أَدَى !...

● وَأَمْسَكَ مَرَّةً بِفِرَاشِهِ  
جَمِيلَةٍ ، وَأَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهَا

حِصَانًا لَهُ ، فَوَضَعَ لَهَا لِحَامًا وَرَكِبَهَا ، فَأَخَذَتْ تَطِيرُ بِهِ وَتَرْتَفِعُ  
عَالِيًا ، حَتَّى كَادَتْ تَمَسُّ سَقْفَ الْغُرْفَةِ ، وَأَتَفَقَ وَهُوَ فِي أَعَالِي الْغُرْفَةِ ،

أَنْ رَأَى عَنكَبُوتَةً كَبِيرَةً ، فَأَرَادَ أَنْ يُهْلِكَهَا ، غَيْرَ أَنْ  
 الْعَنكَبُوتَةَ مَدَّتْ شِبَاكَهَا إِلَى الْفَرَّاشَةِ ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهَا جِدًّا ،  
 وَلَفَّتْ خِيوطَهَا عَلَيْهَا ، أَمَّا إِبْهَامُ التَّعْيِيسُ فَإِنَّهُ أُسْتَطَاعَ أَنْ  
 يَتَمَلَّصَ مِنَ الْعَنكَبُوتَةِ وَلَكِنَّهُ هَوَى مِنْ أَعْلَى الْغُرْفَةِ عَلَى  
 الْأَرْضِ ، وَتَهَشَّمَ ، وَمَاتَ عَلَى الْأَثْرِ ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

مطمئناً : مرتاحاً	انعم	رَزَقَ ، أعطى
اذى : ضرر	اشبهه	يشبهه
لحام : سير او حبل يوضع في فم الفرس	ابهام	اكبر اصابع اليد
تمسّ : تصيب ، تحتك	اطلق عليه	سمّاه
اتفق : صادف	فجأة	بغته ، بدون سابق علم
يهلكها : يقتلها	مرجة	أرض فيها عشب
شباكها : خيوطها	النضير	الاخضر ، الطريء
يتخلص : يتخلص	تبصر به	تنظره ، تراه
هوى : سقط	حجمه	جثته ، قدّه ،
تهشّم : تكسّر	التهمته	أكلته
على الاثر : حالاً	تسحقه	تكسره
	يتململ	يتقلب ويتحرك من الوجد
	ضاق ذرعاً	ضاقت حيلته ، واخلاقه

## للحادثة

- ١ - ما عنوان هذه الحكاية ؟
- ٢ - عدّ فقراتها ؟
- ٣ - كم شخصاً فيها ؟ وكم حيواناً ؟
- ٤ - لِمَ دُعي هذا الطفل إبهاماً ؟
- ٥ - كم حادثة جرت له ؟
- ٦ - كيف كانت نهاية حياة هذا الطفل ؟
- ٧ - أتظن ان هذه الحكاية حقيقية ؟
- ٨ - ماذا استفدت منها ؟ ..

## للتدريب

(١) عندما نقول : ( رجلٌ ) ونسكت ، فاننا لا نعرف شيئاً عن هذا الرجل . ولكن عندما قلنا ( رجلٌ فقيرٌ ) فإن كلمة ( فقير ) عرّفتنا كيف هو الرجل ، اي كيف هي حالته . فالرجل هو الموصوف لاننا وصفناه ، وفقير هي الصفة ، لاننا استعملناها لبيان حالة الرجل . في هذا الدرس ثمانية من الموصوفات والصفات ، نذكر لك ثلاثة منها ، والباقي ابحث عنه انت : -  
رجلٌ فقيرٌ . طفلٌ صغيرٌ ، مرجة خضراء ...

(٢) ضع تحت الموصوف خطأً ، وتحت الصفة خطين ، في التمرين الآتي :  
شمسٌ منيرةٌ . امٌ حنونٌ . ولدٌ مهذبٌ . حمَلٌ وديعٌ . عصفورٌ  
مغرّدٌ . زهرةٌ جميلةٌ . عشبٌ أخضرٌ . شابٌ كريمٌ .

## ٥ - الأَلْعَابُ الرِّيَاضِيَّة

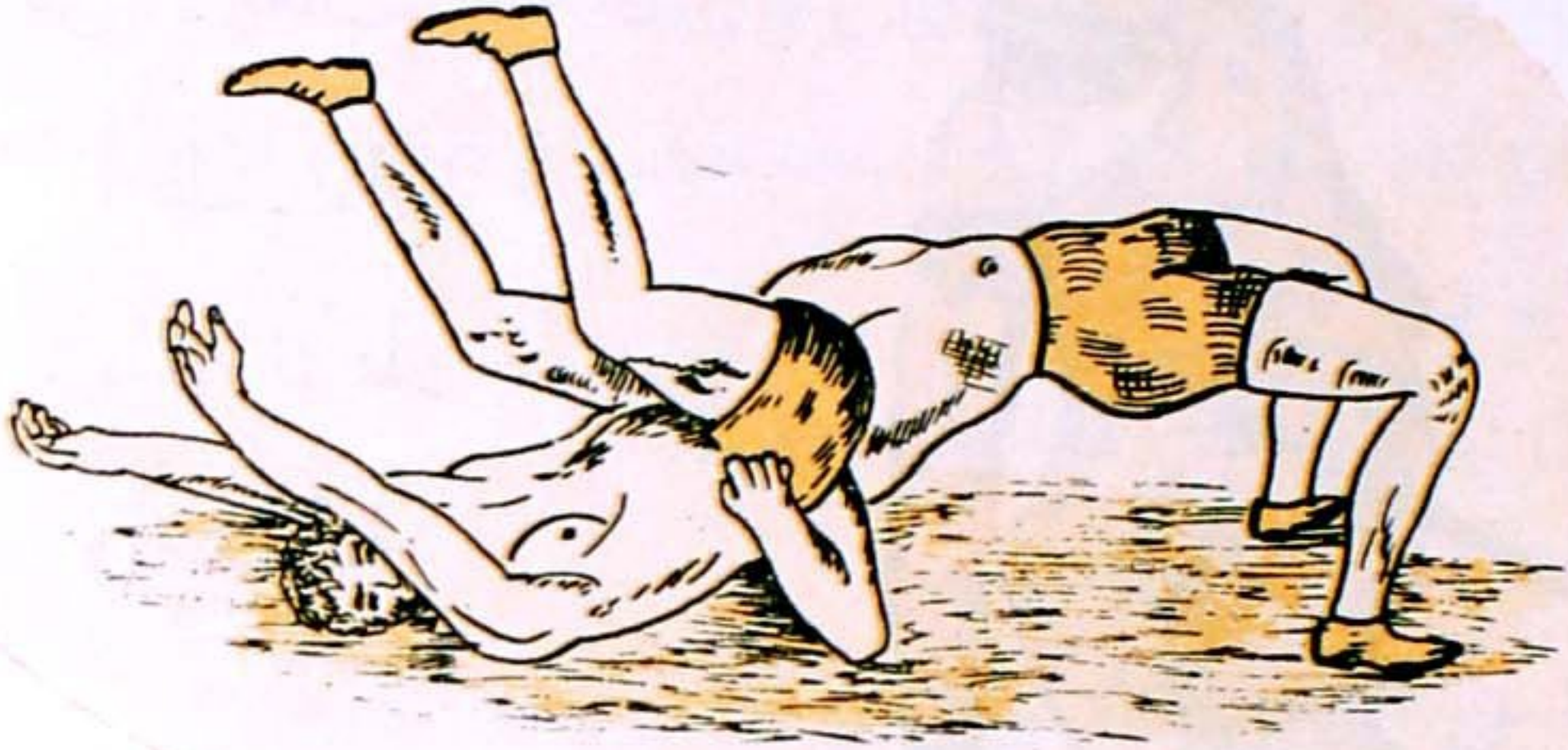
- شَاهِدَ سَامِي الصَّغِيرُ ، مُبَارَاةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ ، جَرَتْ بَيْنَ فِرْقَةٍ مَدْرَسَتِهِ الرِّيَاضِيَّةِ ، وَفِرْقَةٍ مِنْ مَدْرَسَةٍ أُخْرَى ، بِحُضُورِ



جُمْهُورٍ كَبِيرٍ مِنْ أَهْلِ التَّلَامِيذِ ، جَاءَ وَوَقَفَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَلْعَبِ يَتَفَرَّجُ .

- وَكَلَّمَا تَغَلَّبَتْ فِرْقَةُ عَلَى الْأُخْرَى ، كَانَ الْجُمْهُورُ يَهْتَفُ لَهَا بِفَرَحٍ وَحَمَاسٍ . وَلَكِنَّ الْفِرْقَتَيْنِ تَسَاوَتَا آخِرًا فِي الْأَشْوَاطِ ، وَانْتَهَتْ الْمُبَارَاةُ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ ، لَا غَالِبٌ وَلَا مَغْلُوبٌ ، وَتَصَافَحَ اللَّاعِبُونَ ، وَصَفَّقَ الْجَمِيعُ لَهُمْ .

• وَفِي الْمَسَاءِ ، أَخْبَرَ سَامِي وَالِدَهُ ، عَنِ الْمُبَارَاةِ الَّتِي شَاهَدَهَا  
وَسُرَّ بِهَا ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَهُ عَنْ أَنْوَاعِ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ ،  
وَعَنْ فَوَائِدِهَا .



فَقَالَ الْأَبُ :

• إِعْلَمْ يَا عَزِيزِي ، أَنَّ الْأَلْعَابَ الرِّيَاضِيَّةَ ، قَدِيمَةٌ جِدًّا ، فَهُدُ  
كَانَ الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ يَعْقِدُونَ لَهَا حَفْلَةً كُلَّ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ عَلَى  
أَرْضِ أَوْلَمْبِيَا فِي الْيُونَانِ ، فَدُعِيَتِ الْأَلْعَابُ الْأَمْبِيَّةُ ، وَكَانَتْ  
تَشْمَلُ الْجُرْمِيَّ وَالْمُصَارَعَةَ وَسَبَاقَ الْخَيْلِ وَسَبَاقَ الْمَرْكَبَاتِ  
وغيرها .

• أَمَّا الْأَلْعَابُ الرِّيَاضِيَّةُ الَّتِي شَاهَدْتَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِهَا الْيَوْمَ ،  
فَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ :

(١) كُرَّةُ الْقَدَمِ (٢) الْجَرِيُّ وَالْقَفْزُ (٣) الْمَلَاكِمَةُ وَالْمِصَارَعَةُ  
(٤) السَّبَاحَةُ (٥) التَّزَلُّجُ عَلَى الثَّلْجِ (٦) صَيْدُ الطُّيُورِ وَالْأَسْمَاكِ الْخ..



وَلِجَمِيعِ هَذِهِ  
الْأَنْوَاعِ مِنَ الْأَلْعَابِ  
الرِّيَاضِيَّةِ أَنْظَمَةٌ  
وَقَوَانِينُ ، وَفَوَائِدُهَا  
صِحِّيَّةٌ وَأَخْلَاقِيَّةٌ  
وَاجْتِمَاعِيَّةٌ .

● سُرَّ سَامِي بِحَدِيثِ  
أَبِيهِ الْمَفِيدِ ، وَشَكَرَهُ  
شُكْرًا جَزِيلًا .

### شرح الألفاظ والمعاني

يعقدون :	يقيمون ، يعملون	شاهد :	رأى ، نظر
تشمل :	تتضمن	مباراة :	مسابقة
الجرى :	الركض ، العدو	يهتف :	يصيح بفرح
المصارعة :	محاولة طرح الواحد الآخر	الاشواط :	مرات اللعب وادوار كل فرقة
على الأرض والتغلب عليه		تصافح :	اخذ كل منهما يد صاحبه
المركبات :	العربات	وهزها	



## للحادثة

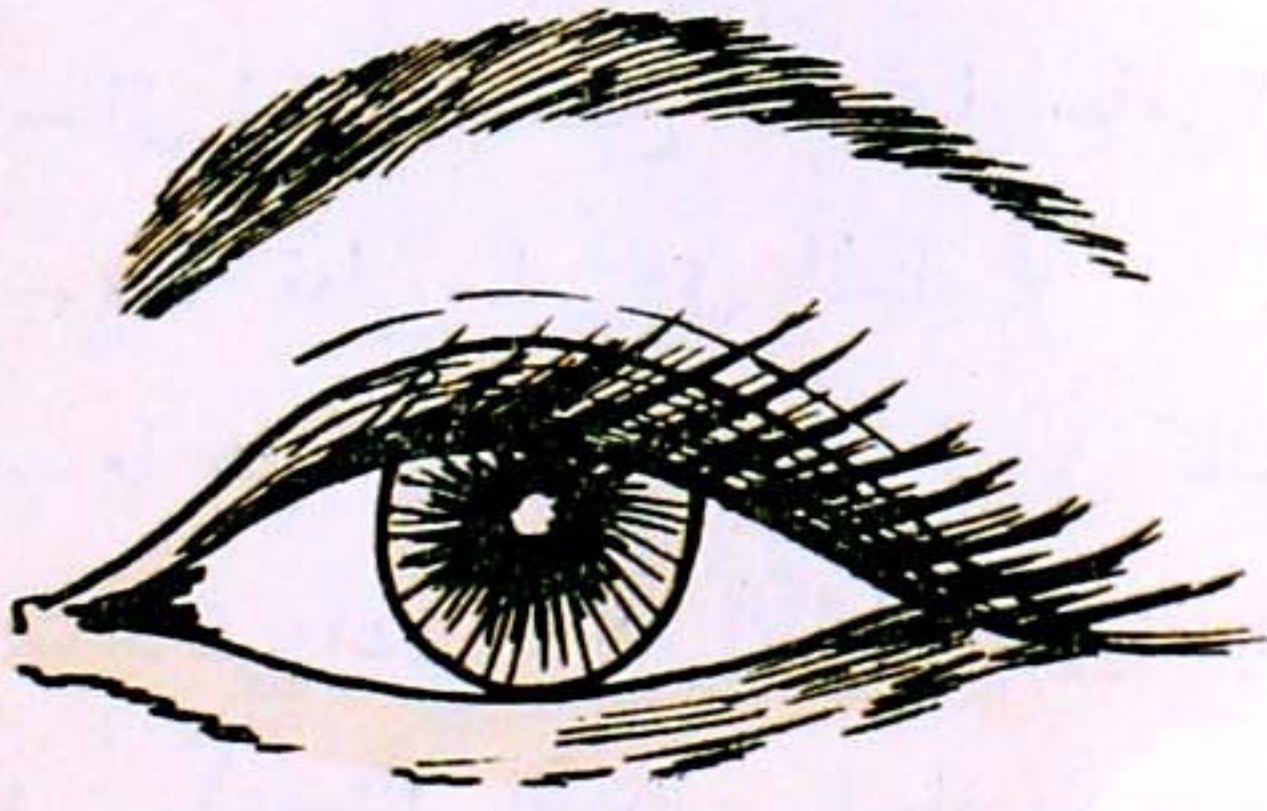
- ١- كيف جرت المباراة في كرة القدم؟
- ٢- من حضرها؟
- ٣- هل اشترك سامي في الألعاب؟ لماذا؟
- ٤- ماذا كان يعمل الجمهور عندما تتغلب فرقة على الاخرى؟
- ٥- لاية فرقة كانت الغلبة؟
- ٦- الى اية فرقة تظن كان يميل سامي؟
- ٧- ماذا فعل سامي في المساء؟
- ٨- ما هي الألعاب الأولمبية؟ من كان يمارسها، ومتى؟
- ٩- اذكر اهم انواع الألعاب الرياضية، اي نوع منها تحب وتفضل؟
- ١٠- ما فوائد الألعاب الرياضية بوجه عام؟...

## للتدريب

- (١) ضع تحت الموصوف خطأً وتحت الصفة خطين، في التمرين الآتي :  
سهلٌ فسيحٌ . بحرٌ هائجٌ . بيتٌ نظيفٌ . عائلةٌ سعيدةٌ . درسٌ صعيبٌ  
حاكمٌ عادلٌ . ألعابٌ رياضيةٌ .. فتاةٌ انيقةٌ . خطابٌ مفيدٌ . هواءٌ نقىٌ
- (٢) انقل الأسماء التالية من المفرد : الى المثني ( ان - ين ) ثم الى الجمع :  
مثلاً على ذلك : مدينةٌ ، مدينتان - مدينتين - مدنٌ .  
مدرسة . بيت . تلميذ . طفل . سوق . دفتر . ريشة . ساحة . زهرة . ولد .

## ٦ - الخالدون

• بِوَاسِطَةِ الْعَيْنَيْنِ وَفِيهَا حَاسَّةُ النَّظَرِ ، يَتَمَتَّعُ الْإِنْسَانُ بِرُؤْيَا جَمَالِ الطَّبِيعَةِ ، وَمَخْلُوقَاتِ اللَّهِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ مَشَاهِدٍ وَمَنَاطِرَ ، تُؤْنِسُ الْعَيْنَ وَتَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْقَلْبِ ، فَيُحِسُّ بِلَذَّةٍ وَيَعِيشُ فِي سَعَادَةٍ .



• أَمَّا مَنْ كَفَّ بَصْرَهُ  
وَحَرَّمَ نَظْرَهُ ، فَقَدْ فَقَدَ  
لَذَّةَ الْحَيَاةِ وَحَرِمَ مِنْ كَثِيرٍ

مِنْ مَبَاهِجِهَا وَمَسَرَّاتِهَا ، لِأَنَّهُ يَعْيشُ فِي ظَلَامٍ دَائِمٍ وَحَيَاةٍ تَعِيسَةٍ !  
• هَكَذَا كَانَتْ حَيَاةُ شَابِّ إِفْرَنْسِيٍّ ضَرِيرٍ يُدْعَى لُويسُ بَرِيلُ  
( ١٨٠٩ - ١٨٥٢ ) عَانَى مِنْ مَرَارَةِ الْأَعْمَى مَا لَا يُوصَفُ مِنْ  
الْبُؤْسِ . وَلَكِنَّهُ بِقُوَّةِ إِرَادَتِهِ وَشِدَّةِ ذَكَائِهِ ، تَوَصَّلَ إِلَى  
اسْتِنْبَاطِ طَرِيقَةٍ لِتَعْلِيمِ الْأَعْمِيَانِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ ، بِوَاسِطَةِ  
الْحُرُوفِ النَّاتِئَةِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْأَعْمَى أَنْ يُمَيِّزَهَا بِلَمْسِهَا بِأَنَامِلِهِ .  
• وَقَدْ أَنْتَشَرَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْفَرِيدَةُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ ،

وَطُبِعَتْ بِهَا كُتُبٌ وَمَجَلَّاتٌ وَجَرَائِدٌ ، فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ عَلَى  
مَطَابِعَ خَاصَّةٍ ، وَمِنْهَا اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ ، فَاسْتَفَادَ مِنْهَا المَلَايِينُ مِنْ



العُمَيَّانِ ، فِي كُلِّ  
مَكَانٍ . وَكَانَتْ أَكْبَرَ  
نِعْمَةٍ لَهُمْ ، وَخَيْرَ  
تَعْزِيَةٍ ، وَأَحْسَنَ  
تَسْلِيَةٍ ، حَوَّلَتْ  
مَرَارَةَ حَيَاتِهِمْ إِلَى  
حَلَاوَةٍ ، وَظَلَامَتِهِمْ  
إِلَى نُورٍ .

● وَيَعُودُ الفَضْلُ فِي ذَلِكَ إِلَى النَّابِغِ الخَالِدِ ، لُؤيسَ بَرَيْلَ ،  
الَّذِي خَدَمَ إِخْوَتَهُ فِي الإِنْسَانِيَّةِ المُتَمَلِّمَةِ خِدْمَةً لَا مَثِيلَ لَهَا ،  
وَتَرَكَ لَهُ عَمَلُهُ المَجِيدُ ، ذِكْرًا حَمِيدًا خَالِدًا سَيَبْقَى مَا كَرَّتْ عَلَى  
البَشَرِ الأَيَّامُ وَتَوَالَتِ الأَعْوَامُ وَالأَدْهَارُ .

● من مشاهير العميان في التاريخ

- (١) هوميروس ( القرن التاسع ق.م ) اشهر شعراء اليونان .
- (٢) ابو العلاء المعري ( ١٠٥٧ م ) اشهر شعراء وفلاسفة العرب .
- (٣) الدكتور طه حسين ، من اكبر ادباء العرب المعاصرين .

## شرح الألفاظ والمعاني

حاسة	: القوة التي يشعر بها الانسان	استنباط	: اختراع ، ابتكار
ويدرك		الناثئة	: البارزة ، الظاهرة
يتمتع	: ينعم ويسعد بالشيء	الأنامل	: الأصابع
تؤنس	: تلد وتسر	الفريدة	: الوحيدة في نوعها
تأخذ بمجامع القلوب	: تستميل القلب	انحاء	: جهات
كف بصره	: عمي	الحالد	: الدائم ، الباقي
حرم نظره	: فقده .	كرت	: مرت
مباهج	: محاسن ، جمالات	توالت	: تعاقبت
عاني	: قاسى ، تحمل	الادهار	: العصور والأجيال
البؤس	: الشقاء ، التعاسة		

## للحادثة

- ١- ما هو عضو حاسة النظر في الانسان؟
- ٢- ما هي منفعة العينين للانسان؟
- ٣- كيف تكون حياة الضيرير؟
- ٤- من هو لويس برايل؟
- ٥- اي استنباط نافع افاد به العميان في العالم؟
- ٦- لماذا نعتبر برايل من الرجال العظماء الخالدين؟
- ٧- اذكر عدداً من مشاهير العميان في التاريخ؟
- ٨- هل تعرف ضيريراً؟ وبمّ تشعر نحوه؟...

## التدريب

(١) ضع في المكان الفارغ الكلمة المناسبة من الكلمات الآتية :

مجنون . اصم . عليل . اعرج . اصلع . اعور . اعمى . اخرس . اقرع .

(١) يُقال للرجل الذي حُرِمَ البصر ..... ؟

(٢) يُقال للرجل الذي فقد الكلام ..... ؟

(٣) يُقال للرجل الذي فقد عقله ..... ؟

(٤) يُقال للرجل الذي فقد السمع ..... ؟

(٥) يُقال للرجل الذي حرم الصحة ..... ؟

(٦) يُقال للرجل الذي فقد احدى عينيه ..... ؟

(٧) يُقال للرجل الذي فقد احدى رجليه ..... ؟

(٨) يُقال للرجل الذي انحسر الشعر عن مقدمة رأسه ..... ؟

(٩) يُقال للرجل الذي ذهب شعر رأسه ..... ؟

(٢) حوّل العبارات اعلاه ، من المذكور الى المؤنث هكذا :

(١) يُقال للمرأة التي حُرمت البصر عمياء .....



## ٧ - قِصَّة حَقِيقَةِ

• نَزَلَ سَائِحَانِ فِي فُنْدُقٍ كَبِيرٍ مِنْ فَنَادِقِ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ  
الْأَمِيرِكِيَّةِ . وَكَانَ هَذَا الْفُنْدُقُ عَالِيًا جَدًّا ، تَبْلُغُ طَبَقَاتُهُ  
سِتِّينَ طَبَقَةً .

• وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ عَادَ هَذَانِ

السَّائِحَانِ مِنْ رِحْلَتِهِمَا .  
وَلَمَّا أَرَادَا الصُّعُودَ إِلَى  
الطَّبَقَةِ الَّتِي يَسْكُنَانِ فِيهَا ،  
وَجَدَا مَصَاعِدَ الْفُنْدُقِ



مُعَطَّلَةً ، وَأَضْطُرًّا إِلَى الصُّعُودِ عَنْ طَرِيقِ السُّلَّمِ .

• وَفِي أَثْنَاءِ الصُّعُودِ ، أَخَذَ أَحَدُهُمَا يَقْصُ عَلَى الْآخِرِ قِصَّةً ،  
 لِيُسَاعِدَهُ عَلَى الصُّعُودِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ .  
 فَلَمَّا أَنْتَهَى مِنْ قِصَّتِهِ ، قَالَ لِزَمِيلِهِ : هَذَا دَوْرُكَ يَا أَخِي ،  
 لِتَقْصَّ عَلَيَّ حِكَايَةَ مُسَلِّيَّةٍ . فَأَبْتَسَمَ الزَّمِيلُ وَقَالَ : نَعَمْ ،  
 سَأَقْصُ عَلَيْكَ قِصَّةً لَطِيفَةً ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهِيَ قِصَّةٌ حَقِيقِيَّةٌ ،  
 وَلَيْسَتْ خِيَالِيَّةً :

• لَقَدْ نَسِينَا مِفْتَاحَ غُرْفَتِنَا فِي مَدْخَلِ الْفُنْدُقِ ، وَلَا بُدَّ مِنَ  
 النُّزُولِ لِإِحْضَارِ الْمِفْتَاحِ .

### شرح الألفاظ والمعاني

الكهرباء	اضطر	فندق	: بناء معد لنزول المسافرين
: التزم	: السلم	فيه	
: المرقاة	: رفیق	رحلة	: سفرة ، غيبة
: غير واقعية ، وهمية	: خيالية	الصعود	: الطلوع ، الارتفاع
		مصاعد	: سلام تصعد وتنزل بقوة

### أَسْئَلَةٌ ذَهْنِيَّةٌ

١ - اين جرت هذه القصة ؟

- ٢- لِمَ نزل السائحان في الفندق؟
- ٣- كم طبقة كان الفندق؟
- ٤- لمَّ صعدا الى غرفتهما عن طريق السلم؟
- ٥- ماذا نسي السائحان؟
- ٦- هل يمكن ان تحدث هذه القصة في بلادنا؟
- ٧- من كم طبقة مؤلفة أعلى بناية شاهدتموها؟
- ٨- هل تعرف ماذا يُسمى هذا النوع من البنايات العالية؟

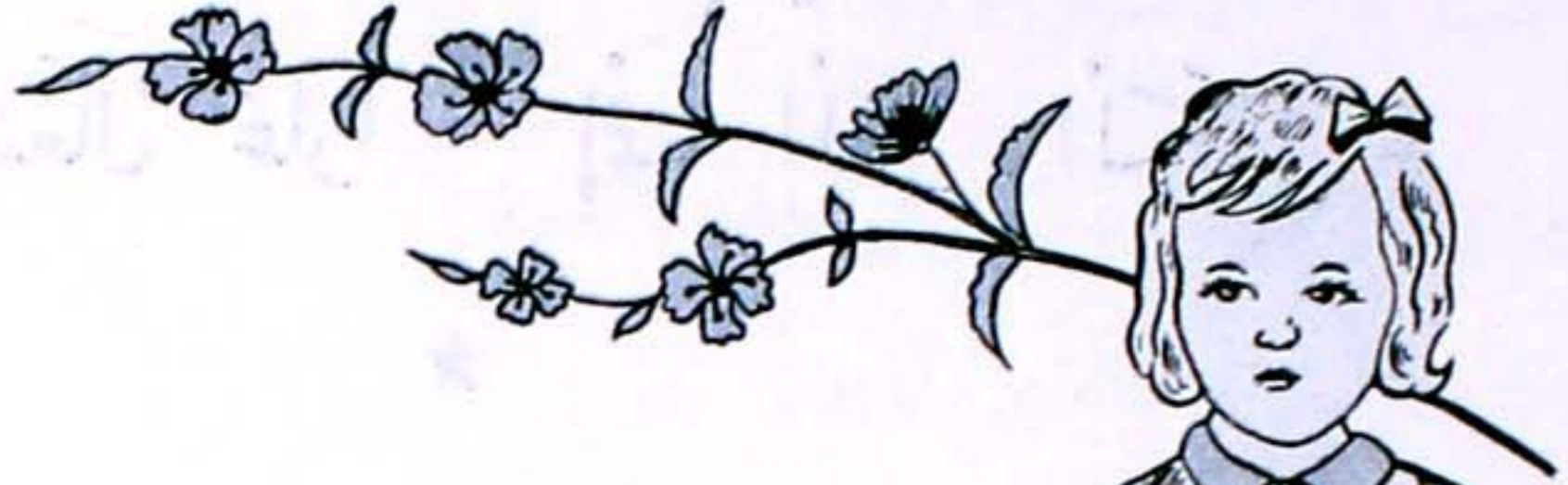
## التدريب

(١) اكمل العبارات الآتية :

- (١) وجد السائحان المصاعد ...
  - (٢) قصَّ الأول على زميله ...
  - (٣) كان السائحان قد وصلا الى .....
  - (٤) نزل السائحان ، ليأخذا .....
- (٢) رتب الكلمات الآتية ، لتكون منها عبارة صحيحة :
- « هذه - سائحان - القصة - بين - حدثت - في اميركا - »
- (٣) استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة :
- الفندق . الطبقة . قصة . مفتاح . الغرفة . رحلة .



# ٨- أنشودة الفتاة



مِثْلَ أَزْهَارِ الرِّيَاضِ هَكَذَا قَلْبُ الْفَتَاةِ  
فِي نَقَاءٍ وَبَيَاضٍ وَأَرِيحٍ وَحَيَاةِ

★

وَكَأَيَّ سُرِّي نَسِيمِ الصَّبْحِ فِي صَدْرِ الْحُقُولِ  
هَكَذَا أَفْكَارُهَا فِي قَلْبِهَا الصَّافِي تَجُولُ

★

فَأَحْفَظِي تِلْكَ الْأَزَاهِرُ

مِنْ جَرَائِمِ الْفَسَادِ



(٣)

وَلَيْكُنْ كَالثَّلْجِ ظَاهِرٌ فِكْرُ ذِيكَ الْفُؤَادِ

★

وَأَجْعَلِي الْجِدَّ شِعَارًا وَأَنْهَجِي سُبُلَ الْعَمَلِ  
لَيْسَتْ الْأَشْغَالُ عَارًا إِنَّمَا الْعَارُ الْكَسَلُ

★

وَتَحَلِّي بِالْكَمَالِ فِي عَفَافٍ وَأَدَبٍ  
وَلْتَكُنْ هَدْيِ اللَّالِي عِقْدَ أَبْكَارِ الْعَرَبِ

★

فَجَمَالُ الْجِسْمِ يَفْنَى مِثْلَمَا تَفْنَى الزُّهُورُ  
وَجَمَالُ النَّفْسِ يَبْقَى زَاهِرًا طُولَ الدُّهُورِ

( رشيد سليم خوري )

قطعة للإملاء

التقى فقيران في الطريق ، احدهما أعمى ، والآخر مبصر .  
كان مع الفقير المبصر رغيف ، ولم يكن مع الفقير الأعمى شيء .  
فتقدم اليه الفقير المبصر ، وقال له : « أنا فقير ، وأنت فقير . انا معي  
رغيف ، وأنت ليس معك شيء . انا اقدر ان أسعى ، واحصل على رغيف

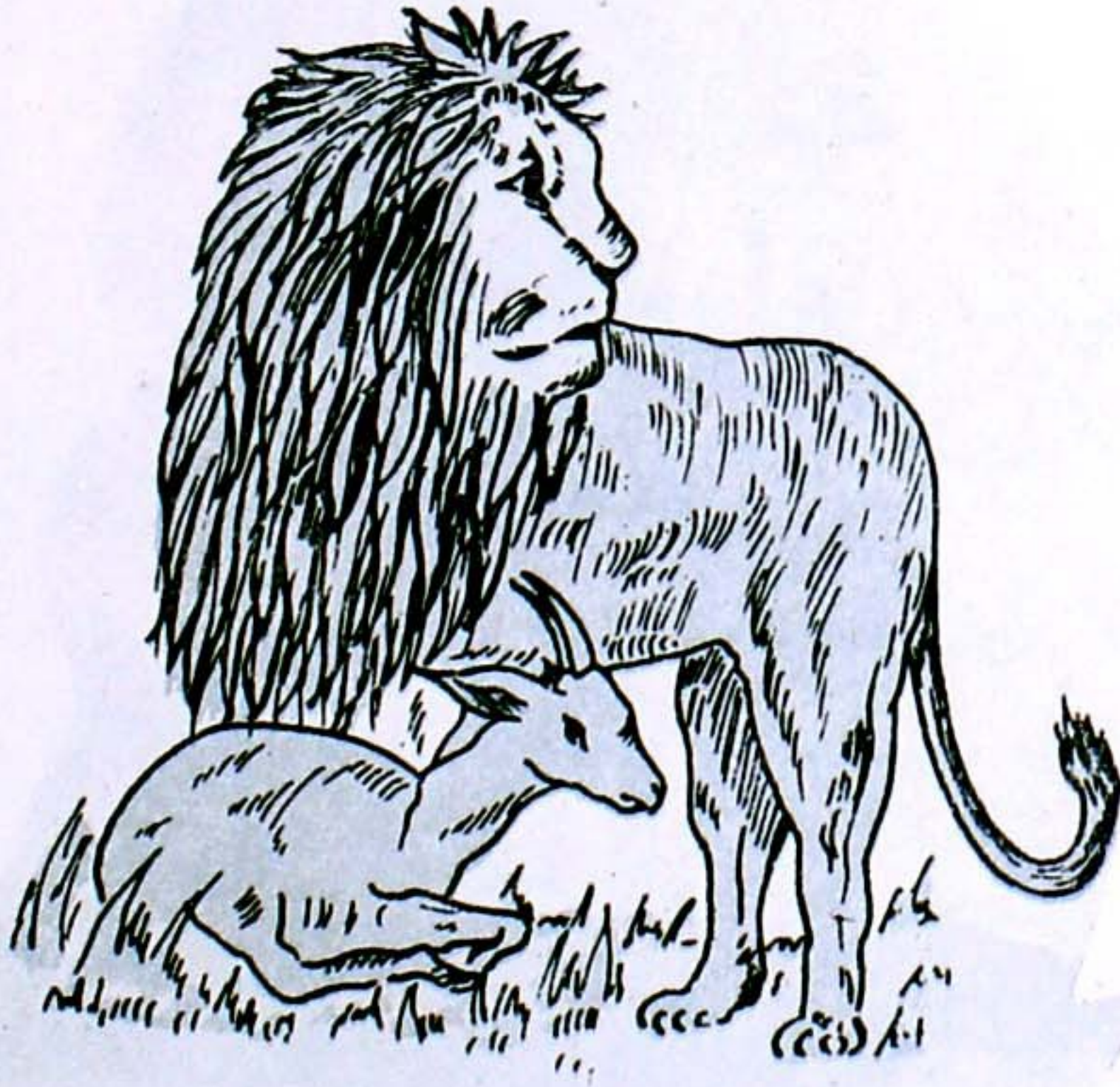
آخر ، اما انت فلا تقدر أن تسعى وتحصل على الخبز .  
وقدم له رغيفه فأخذه شاكرًا .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) كم فقيراً ذُكر في هذه القصة ؟
- (٢) ماذا قال الفقيرُ المبصرُ للفقيرِ الأعمى ؟
- (٣) بماذا تصف هذا الفقير المبصر ؟
- (٤) ما العنوان الذي تختاره لهذه القصة ؟..

## ٩- أَرْنَبٌ يَغْلِبُ أَسَدًا

• خَطَفَ الْأَسَدُ غَزَالًا صَغِيرًا مِنْ أُمِّهِ ، وَادَّعَى أَنَّهُ ابْنُهُ ،  
وَبَكَتِ الْغَزَالَةُ أَمَامَ الْأَسَدِ ، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهَا ابْنَهَا ،  
فَطَرَدَهَا الْأَسَدُ ، وَهَدَّهَا قَائِلًا : إِذَا لَمْ تَنْصُرِي فِي الْحَالِ ،  
فَسَأْهَجُمُ عَلَيْكَ وَآكُلُكَ ! ... !



مَرَّ بِالْغَزَالَةِ أَرْنَبٌ جَبِيلٌ شُجَاعٌ ، وَرَأَاهَا تَبْكِي ، فَلَمَّا  
سَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا ، قَصَّتْ عَلَيْهِ الْغَزَالَةُ قِصَّتَهَا ، فَاتَّفَقَ

مَعَهَا عَلَى حِيلَةٍ ، يَرُدُّ بِهَا أَبْنَاهَا إِلَيْهَا .  
 حَفَرَ الْأَرْنَبُ لِنَفْسِهِ جُحْرًا طَوِيلًا ، لَهُ بَابَانِ ، كُلُّ مِثْلِهَا  
 بَعِيدٌ عَنِ الْآخِرِ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى  
 الْأَسَدِ ، فَوَجَدَهُ رَابِضًا أَمَامَ  
 عَرِينِهِ ، وَحَوْلَهُ كِبَارُ الْوُحُوشِ .  
 فَوَقَفَ عَلَى مَسَافَةٍ قَرِيبَةٍ ، وَقَالَ  
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ : كَيْفَ تَخْتَفُ  
 الْغَزَالَ أَيُّهَا الْأَسَدُ الظَّالِمُ ؟ وَكَيْفَ



تَزَعُمُ أَنَّهُ ابْنُكَ أَيُّهَا الْكَذَّابُ ؟ أَتُرِكَ الْغَزَالَ وَإِلَّا ...

• وَقَبْلَ أَنْ يُتِمَّ الْأَرْنَبُ كَلَامَهُ زَارَ الْأَسَدُ غَاضِبًا ، لِأَنَّ  
 الْأَرْنَبَ أَهَانَهُ أَمَامَ بَقِيَّةِ الْوُحُوشِ ، ثُمَّ جَرَى وَرَاءَ الْأَرْنَبِ ،  
 وَجَرَى الْأَرْنَبُ أَمَامَهُ ، حَتَّى دَخَلَ الْجُحْرَ ، فَأَقْسَمَ الْأَسَدُ أَنَّهُ  
 لَنْ يُغَادِرَ مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ هَذَا الْأَرْنَبِ الْحَقِيرِ ...!  
 • وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَسَدُ وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْجُحْرِ ، كَانَ الْأَرْنَبُ  
 قَدْ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخِرِ ، وَذَهَبَ إِلَى عَرِينِ الْأَسَدِ ،  
 وَأَخَذَ الْغَزَالَ الصَّغِيرَ ، وَسَلَّمَهُ لِأُمِّهِ ، وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ يَنْتَظِرُ ! .

### شرح الألفاظ والمعاني

ادعى	: زعم ان الحق له باطلاً	تزعّم	: تقول قولاً غير صحيح
انصرف	: انكفاً ، انطلق	زار	: صاح بأعلى صوته
جحر	: بيت الأرنب	اقسم	: حلف
رابض	: قاعد	يغادر	: يترك ، يذهب
عرين	: بيت الأسد	الحقير	: الصغير ، الذليل

### للحادثة

١- كم حيواناً في هذه القصة؟

- ٢- اذكر اسماء الحيوانات الواردة في القصة؟
- ٣- لمَ خطف الأسد الغزال الصغير؟
- ٤- ماذا ادعى عندما خطفه؟
- ٥- من خلّص الغزال من الأسد وأعادته لأمه؟
- ٦- ما اسم بيت الاسد؟ وما اسم صوته؟
- ٧- بمَ تغلب الأرنب على الاسد؟
- ٨- هل تكون الغلبة دائماً للقوة البدنية؟
- ٩- في نهاية هذه القصة ، من كان حزيناً ، ومن صار مسروراً ، سعيداً؟ ..

## للتدريب

- (١) اكتب الفقرة التي اولها: «حفر الأرنب لنفسه جحراً.....»  
بالموئث ، هكذا : حفرت الأرنبه ...
- (٢) اجعل المذكر مؤنثاً ، والموئث مذكراً في هذه العبارة :  
« قابل الأرنبُ غزالهً كبيرةً تبكي ، فسألها عن سبب بكائها ، ولما  
عرف السبب ساعدها . »

## ١٠- مَدْرَسَةُ الدَّجَاجِ

• دَجَاجَتِي سَمِينَةٌ . تَبِيضُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةً كَبِيرَةً ، وَهِيَ  
عَشْرَةُ فَرَارِيحٍ صَغِيرَةٍ ، تُحِبُّهَا كَثِيرًا . الدَّجَاجَةُ تَقِفُ مَعَ  
الْفَرَارِيحِ ، وَهِيَ تَلْتَقِطُ الْحَبَّ ،  
وَتَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْإِنَاءِ الصَّغِيرِ . وَإِذَا



أَقْتَرَبَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهَا ، نَقَرَتْهُ  
بِمِنْقَارِهَا .

• أَنَا أَرْمِي الْحَبَّ لِذِجَاجَتِي  
وَلِأَوْلَادِهَا ، وَأَلْعَبُ مَعَهَا . وَهِيَ  
تُحِبُّنِي وَأَنَا أَحِبُّهَا .

• فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، رَأَيْتُهَا قَدْ





جَمَعَتْ أَوْلَادَهَا حَوْلَهَا ، وَأَخَذَتْ تَسْأَلُهُمْ : « مَاذَا تَفْعَلُونَ إِذَا  
جَاءَ الْكَلْبُ ؟ »

• قَالَ فَرُّوحٌ مِنْهُمْ : « نَصِيحٌ وَنَصِيحٌ ، وَنُصَفِقُ بِأَجْنِحَتِنَا ،  
وَنَجْرِي بِسُرْعَةٍ إِلَى الْبَيْتِ . »

• قَالَتِ الدَّجَاجَةُ : « هَذَا حَسَنٌ . وَمَاذَا تَفْعَلُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ  
الْحَبَّ أَمَامَكُمْ ؟ »

• قَالَ فَرُّوحٌ غَيْرُهُ : « نَجْرِي وَنَلْتَقِطُ الْحَبَّ عَنِ الْأَرْضِ . »

• قَالَتِ الدَّجَاجَةُ : « وَهَذَا حَسَنٌ . وَمَاذَا تَفْعَلُونَ إِذَا  
عَطِشْتُمْ ؟ »

• قَالَ فَرُّوحٌ ثَالِثٌ : « نَبْحَثُ عَنِ الْمَاءِ ، فَإِذَا وَجَدَهُ وَاحِدٌ  
مِنَّا جَرَى وَأَخْبَرَنَا ، فَذَهَبَ مَعَهُ وَنَشْرَبُ . »

### شرح الألفاظ والمعاني

الإناء : الوعاء  
نصفق : نرفرف  
نجرى : نجرى  
نبحث : نفتش

## للحادثة

- ١ - لماذا نحب دجاجتك؟
- ٢ - ماذا تفعل الدجاجة اذا اقرب احد غريب من اولادها؟
- ٣ - ماذا فعلت الدجاجة في يوم من الأيام؟
- ٤ - كم سوءاً ألفت على اولادها؟
- ٥ - هل كانت نتيجة فحصها لاولادها حسنة؟
- ٦ - هل عنوان الدرس مطابق لمعنى النص؟

## للتدريب

(١) اكمل الجمل الآتية :

- ١ - ( نصيح و ..... ونصفق ..... )
- ٢ - ( نجري و ..... الحبّ عن ..... )
- ٣ - ( وهذا ..... وماذا ..... اذا عطشتم )

(٢) لكل سؤال جواب :

الأسئلة مرتبة ، ولكن الأجوبة غير مرتبة . اقرأ كل سؤال ، وضع بجانبه الجواب المناسب :

الاسئلة

الاجوبة

- (١) مَنْ الذي يعلمك في المدرسة ؟ الفواكه التي احبها : التفاح والعنب والاجاص .
- (٢) ما القصة التي قرأتها حديثاً ؟ المعلم هو الذي يعلمني في المدرسة .
- (٣) ما الفواكه التي تحبها ؟ المعلمة هي التي تعلمني في المدرسة .
- (٤) ما الأزهار التي تحبها ؟ الشراب الذي احبه هو شراب الليمون .
- (٥) ما الحديقة التي زرتها ؟ الأزهار التي احبها : هي الورد والفل والقرنفل .
- (٦) مَنْ التي تعلمك في المدرسة ؟ الحديقة التي زرتها هي حديقة البلدية .
- (٧) ما الشراب الذي تحبه ؟ القصة التي قرأتها حديثاً هي « السندباد » .



## ١١ - المَرِيضُ الصَّغِيرُ

• جَاءَ التَّلَامِيذُ صَبَاحاً إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، بِنَشَاطٍ وَسُرُورٍ . وَحِينَ دَخَلُوا غُرْفَةَ الصَّفِّ ، لَمْ يَجِدُوا رَفِيقَهُمْ فَادِيَ فِي مَكَانِهِ ، عَلَى جَارِي عَادَتِهِ . سَأَلُوا عَنْهُ بِلَهْفَةٍ ، وَسَأَلَ عَنْهُ الْأُسْتَاذُ أَيْضاً بِاهْتِمَامٍ . وَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ مَرِيضٌ ، اِكْتَابَ الْجَمِيعُ وَاعْتَمُوا ، حَتَّى أَنَّ الْبَعْضَ مِنْهُمْ دَمَعَتْ عُيُونُهُمْ مِنْ شِدَّةِ التَّأَثُّرِ ، وَكَانُوا يَمْسَحُونَ الدَّمُوعَ مِنْ عُيُونِهِمْ ! ...

• وَعِنْدَ انْصِرَافِ التَّلَامِيذِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، قَرَّرَ ثَلَاثَةٌ مِنْ رِفَاقِ فَادِيَ الذَّهَابَ إِلَى بَيْتِهِ لِزِيَارَتِهِ . وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا : يَجِبُ أَنْ نَشْتَرِيَ شَيْئاً وَنُقَدِّمَهُ هَدِيَّةً لَهُ .

• وَامْتَدَّتْ فِي الْحَالِ أَيْدِيهِمْ إِلَى جُيُوبِهِمْ بِصُورَةٍ عَفْوِيَّةٍ ، وَأَخْرَجُوا مَا فِيهَا مِنْ قُرُوشٍ يَسِيرَةٍ ، فَجَمَعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِهَا ثَلَاثَ تَفَاحَاتٍ وَتَوَجَّهُوا إِلَى بَيْتِ الْمَرِيضِ الْعَزِيزِ . طَرَقُوا الْبَابَ ، وَدَخَلُوا بِهَدْوٍ ، فَوَجَدُوا فَادِيَ عَلَى سَرِيرِهِ . وَكَانَ هَزِيلاً وَوَجْهُهُ شَاحِباً ، وَكَانَ يَتَنَفَّسُ بِجُهْدٍ وَعَنَاءٍ . وَكَانَتْ

أُمُّ جَائِيَّةٍ بِقُرْبِهِ ، تَبْدُو عَلَيْهَا عِلَامَاتُ الْحُزْنِ وَالْقَلْقِ .  
 • إِقْتَرَبَ أَحَدُ الْأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّرِيرِ ، وَوَضَعَ  
 التُّفَاحَاتِ عَلَى الْمَخَدَّةِ قُرْبَ رَأْسِ الْمَرِيضِ ، فَأَيْقَظَتْهُ رَائِحَتِهَا



الطَّيْبَةَ الْمُنْعِشَةَ . وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ جَيِّدًا ، فَرَأَى أَصْدِقَاءَهُ الْأَعِزَّاءَ ،  
 فَأَبْتَسَمَ لَهُمْ ، وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ بِرُؤْيَيْهِمْ قُرْبَهُ . وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى  
 أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ بِعَنَاءٍ ، فَتَنَاوَلَهَا هَذَا عَلَى مَهْلٍ ، وَطَبَعَ عَلَيْهَا قُبْلَةً  
 حَارَّةً ، وَقَالَ :

• تَشَجَّعْ يَا عَزِيزِي فَادِي ، سَوْفَ تَصِحُّ مِنْ مَرَضِكَ عَمَّا

قَرِيبٍ ، بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَتَقُومُ مُعَافِيً ، وَتَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، فَيَفْرَحُ  
بِكَ الْجَمِيعُ !

• ثُمَّ قَالَ الصَّدِيقُ الثَّانِي لِأُمِّ الْمَرِيضِ بِلُطْفٍ وَأَدَبٍ :  
« هَلْ أَسْتَطِيعُ يَا سَيِّدَتِي ، أَنْ أَخْدِمَكُم بِشَيْءٍ ؟ » فَأَجَابَتْ  
الْأُمُّ وَهِيَ تَجْهَشُ بِالْبُكَاءِ :

كَلَّا ، يَا أَعِزَّائِي . اللَّهُ يُبَارِكُكُمْ . وَإِنِّي أَشْكُرُكُمْ كَثِيرًا  
عَلَى مَحَبَّتِكُمْ وَعَاطِفَتِكُمْ .

وَتَشَجَّعَ فَادِي ، وَجَمَعَ قُوَاهُ ، وَقَالَ لِأَصْدِقَائِهِ  
« أَشْكُرُكُمْ ، وَأَرْجُو إِبْلَاحَ تَحِيَّتِي وَأَشْوَاقِي إِلَى أَسْتَاذِي وَجَمِيعِ  
زُمَلَائِي ، فِي الْمَدْرَسَةِ . »

• وَوَدَّعَهُ الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ ، مُتَمَنِّينَ لَهُ سُرْعَةَ الشِّفَاءِ !...

### شرح الألفاظ والمعاني

التأثر	: الاحساس ، الانفعال	جاري عاداته	: حسب عاداته المألوفة
قرروا	: وافقوا على الأمر	بلهفة	: بشوق واهتمام
بصورة عفوية	: بصورة طبيعية	اكتأب	: حزن
يسيرة	: قليلة ، ضئيلة	اغتموا	: تألموا وتأسفوا

معافى	: بصحة وعافية	هزيل	: ضعيف
تجهش	: تهم بالبكاء	شاحب	: ممتقع اللون ، اصفر
إبلاغ	: إيصال	جهد	: تعب
زملائي	: اصدقائي ورفقائي	جاثية	: راکعة
متمنين	: راجين ، داعين له بالشفاء	القلق	: انشغال البال

## للحادثة

- ١ - لماذا حزن الاستاذ والتلاميذ؟
- ٢ - ماذا اقترح ثلاثة من اصدقاء فادي ، واتفقوا عليه؟
- ٣ - ماذا أخذوا له معهم؟
- ٤ - كيف رأوا المريض الصغير؟
- ٥ - ماذا قالوا له؟ ماذا قال أحدهم لأمه؟
- ٦ - ماذا قال فادي لهم؟ ...

## للتدريب

- (١) أجب عن الأسئلة الآتية من ذهنك :
- (١) ماذا تحب من أنواع الألعاب الرياضية؟
- (٢) اين يعيش السمك؟
- (٣) ما اسم الحيوان الذي يقلد الانسان في الكلام؟

(٤) ماذا تحب من الفواكه...؟

(٢) ضع اسئلة للأجوبة الآتية واستفهم فيها بلم أو لماذا :

(١) أحب والدتي لأنها ربتي واعتنت بي .

(٢) اذهب إلى المدرسة لتعلم .

(٣) بكى الولد لأنه اضاع النقود .

(٤) عوقب التلميذ لأنه تأخر عن ميعاد المدرسة ...





## ۱۲ - اِذْهَبِ إِلَى النَّمْلَةِ

سليم - تَعَالَ يَا رَشِيدُ . وَأَنْظُرْ هَذِهِ النَّمْلَةَ حَامِلَةً حَبَّةَ أَكْبَرِ  
مِنْهَا . هَا قَدْ جَاءَتْ نَمْلَةٌ أُخْرَى تُعَاوِنُهَا عَلَى جَرِّهَا  
إِلَى الْقَرْيَةِ .

رشيد - أَيْنَ قَرْيَتُهَا يَا تَرَى ؟



سليم - النَّمْلُ تَتَّخِذُ قَرْيَتَهَا تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ ، وَتُرْتَّبُهَا  
حِجْرًا ، وَتَجْمَعُ فِيهَا الْحُبُوبَ مَوْوِنَةً لِأَيَّامِ الشِّتَاءِ .

رشيد - وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟

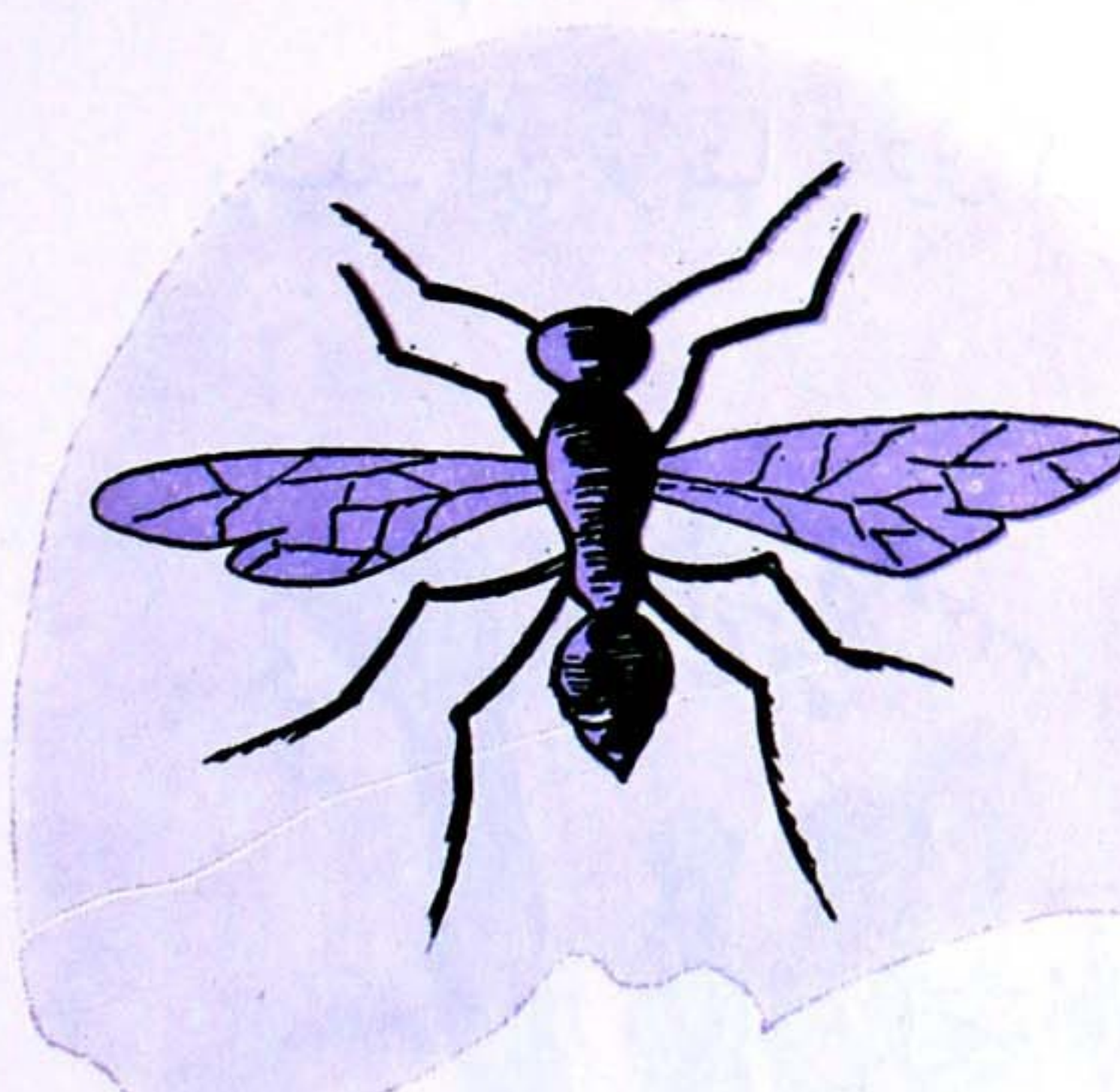
سليم - اِتَّبَعْنِي فَادُلِّكَ عَلَيْهَا . هَذِهِ هِيَ الْقَرْيَةُ . وَالنَّمْلُ  
تَخْرُجُ مِنْهَا بِكَثْرَةٍ .

رشيد - وَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ هَذَا الْحِجَرِ ؟

سليم - اِقْلِبْهُ فَتَرَى تَحْتَهُ مِنَ الذَّرِّ وَبَيْضِ النَّمْلِ شَيْئًا

لَا يَحْصِيهِ

عَدَدٌ .



رشيد - وَلِمَاذَا تُخْرَجُ

النَّمْلُ الْحُبُوبَ

مِنَ الْقَرْيَةِ

إِلَى سَطْحِ

الْأَرْضِ . هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَرَحَّلَ بِهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ .

سليم - لَا بَلْ ، إِذَا أَحْسَسْتُ بِالرُّطُوبَةِ فِي الشِّتَاءِ خَافْتُ عَلَى

الْحُبُوبِ أَنْ تَفْسُدَ مِنَ الْعَفَنِ ، فَتُخْرَجُهَا يَوْمَ

الصَّحْوِ ، وَتَنْشُرُهَا فِي الشَّمْسِ لِكَيْ تَجِفَّ .

رشيد - وَمَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي عَنْ غِذَائِهَا ؟

سليم - النَّمْلُ تَحْرُصُ كَثِيرًا عَلَى جَمْعِ الْغِذَاءِ طُولَ النَّهَارِ ،

دَائِبَةً فِي الْعَمَلِ ، وَيُعَاوِنُ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَاجَةِ .

رشيد - فَهِيَ إِذَنْ ، مَثَلٌ لَنَا فِي الْإِجْتِهَادِ وَالْحِرْصِ .

سليم - أَجَلٌ . وَلِذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْحَكِيمُ : إِذْهَبْ إِلَى

النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ ، وَتَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا .

الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ . تُعِدُّ فِي الصَّيْفِ

طَعَامَهَا وَتَجْمَعُ فِي الْحِصَادِ أَكْلَهَا ! ...

## شرح الألفاظ والمعاني

دائبة : مجدة ، مستمرة	القرية : هنا وكر النمل
الحرص : الاهتمام بالشيء والمحافظة عليه	حجراً : غُرْفًا ، أَوْضًا
تُعدُّ : تهييء ، تُحضّر	الذر : صغار النمل
أكلها : ما يؤكل .	بيظ : بيض
	يحصيه : يعده
	فَسُدَّ : تغيّر وأصابه الخلل

## للحادثة

١ - ماذا كانت تفعل النملة حين رآها رشيد؟

- ٢- كيف اهتدى رشيد الى قرية النمل؟  
 ٣- اين يتخذ النمل قريته؟  
 ٤- ماذا يجمع فيها؟  
 ٥- ماذا كانت النملة تفعل حين أتيا الى القرية؟  
 ٦- ماذا قال سليمان الحكيم للكسلان؟

## للتدريب

- (١) تمثيل المحاوره في الصف .  
 (٢) تخيل نفسك انك في قرية النمل ، صفها ، ثم تخيل انك استمعت الى حديث يجري بين نمليتين عن تحضير مؤونة الشتاء . اكتب ذلك باختصار .  
 (٣) ضع الكلمات المناسبة من النص في المكان الفارغ :  
 اذهب الى النملة ايها ..... وتأمل ..... وكن ..... التي ليس لها .....  
 او عريف . تُعد في الصيف ..... وتجمع في الحصاد .....



## ١٣ - سَمَكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ

• كَانَ صَيَّادٌ مُتَقَدِّمٌ فِي السَّنِّ ، يَعِيشُ مَعَ زَوْجَتِهِ الْعَجُوزِ ،  
فِي كُوْخٍ صَغِيرٍ حَقِيرٍ يَقَعُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .



• فِي صَبَاحِ يَوْمٍ  
مِنَ الْأَيَّامِ ، تَوَجَّهَ  
إِلَى صَيْدِ السَّمَكِ ،  
حَسَبَ عَادَتِهِ ، تَارِكًا  
زَوْجَتَهُ تَغْزِلُ صُوفَهَا .

• عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى  
الْمِيَاهِ ، أَلْقَى شَبَكَتَهُ  
فِيهَا . وَبَعْدَ لِحْظَاتٍ

يَسِيرَةٍ ، سَحَبَهَا فَأَحْسَّ بِأَنَّهَا ثَقِيلَةٌ ، فَاسْتَبَشَرَ بِصَيْدٍ كَثِيرٍ .  
وَلَكِنَّهُ حَزِنَ جِدًّا حِينَ رَأَى أَنَّهَا كَانَتْ مَلَأَى بِالرَّمْلِ وَالْحَصَى  
وَالْأَعْشَابِ !

• وَعَادَ فَطَرَحَ الشَّبَكَةَ فِي الْمِيَاهِ ، وَعِنْدَمَا سَحَبَهَا ، أَحْسَّ

بأنها أخفُّ من المرَّة الأولى ، فاعتقد أنها مملأى بالسَّمك ،  
ولكنَّها كانت مملأى بالأعشاب الكثيرة كالمرَّة الأولى .

• لم يغضب الصيَّاد ولم ييأس ، لأنَّه كان حكيماً ، حليماً ،  
صبوراً . وألقى شبكته ، للمرَّة الثالثة ، في ناحية أخرى من  
البحر كانت مياهها هادئة صافية ، وانتظر وقتاً كافياً . ثمَّ  
اجتذبت إليها إليه ، فماذا كان فيها ؟

• وجد فيها سمكةً ، واحدةً ، صغيرةً ... ولكنَّها كانت  
من ذهب ! فسرَّ بها سروراً عظيماً وقال :

« نعم ، هي صيدةٌ صغيرةٌ جداً ، ولكنَّها ثمينةٌ جداً ! »

• وعاد إلى كوخه مبسوطاً ، وأخبر زوجته بما حدث له ،  
وأراها السمكة الذهبية ، فانبسطت جداً . ثمَّ إنه لم يلبث أن  
باع السمكة بمبلغ كبير من المال ، تحسنت به حالها ، وعاشا  
بنعيم وسرور ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

متقدم في السن : عجوز ، كبير  
حقير : بسيط  
استبشر : أمل ، ترجى  
الحصى : صغار الحجارة

طرح	: ألقى ، رمى	حليم	: صبور ، طويل البال
يئأس	: يقنط ، يقطع الأمل	اعتقد	: ظنّ ، تأكد
حكيم	: عاقل ، مفكر	نعيم	: غبطة ، سعادة

## للحادثة

- ١- اين كان يعيش الصياد الشيخ وامرأته؟
- ٢- ماذا وجد أول مرة في الشبكة؟
- ٣- وماذا رأى في المرة الثانية؟
- ٤- لماذا ما غضب؟
- ٥- وفي المرة الثالثة ، ماذا طلع في الشبكة؟
- ٦- كيف عاش هو وزوجته؟...

## للتدريب

- (١) مثلاً دور الصياد وهو يحكي ما جرى له ، الى امرأته .
- (٢) لعلك رأيت صياد سمك . صفه ، متحدثاً عن عمره ، هيئته ، ثيابه ، لوازم الصيد الخ ...
- (٣) القطعة التالية للاملاء ، حولها من الموث الى المذكور ، هكذا :  
« التلميذ والهر » .

## التلميذة والهرة

دخلت هرة غرفة الصف ، واختبأت ، ولم يحس بها التلميذات ، وكانت المعلمة تشرح درس الحساب . رفعت تلميذة اصبعها وقالت للمعلمة : إني أسمع صوت هرة ، ونظرت تلميذة اخرى ، فوجدت هرة راقدة تحت طاولتها ، فقفزت الى اعلى ، ولكن المعلمة جاءت الى التلميذة ، وأمسكت الهرة ، ومسحت بيدها على ظهرها ، ثم أخرجتها .





## ١٤ - حِكَايَةُ الثَّعْلَبِ وَالْعُنُقُودِ

حِكَايَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ      قَدْ مَرَّ بَيْنَ الْعُنْبِ  
وَشَاهَدَ الْعُنُقُودَ فِي      لَوْثٍ كَلَوْنَ الذَّهَبِ



وَعَيْرُهُ مِنْ جِنْسِهِ      أَسْوَدَ مِثْلَ الرُّطْبِ  
وَالْجُوعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ      بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ

فَهَمَّ يَبْغِي أَكْلَهُ      مِنْهُ وَلَوْ بِالتَّعَبِ  
سَعَى فَمَا أَمْكَنَ أَنْ      يَطَّلَعَ فَوْقَ الخَشْبِ  
فَرَّاحَ مِثْلَمَا أَتَى      وَجَوْفُهُ فِي لَهَبِ  
وَقَالَ هَذَا حِصْرٌ      رَأَيْتُهُ فِي حَلَبِ

★

قَالَ لَهُ أَلْعُنُقُودُ بَلْ      خَسِئَتْ فَأَذْهَبُ يَا غِي  
طُولُ لِسَانٍ فِي الْهَوَا      وَقِصْرٌ فِي الذَّنْبِ

### شرح الألفاظ والمعاني

شاهد	: رأى ، نظر ، أبصر
الرطب	: التمر
اودى	: كاد يقتله ، يميته
اذان المغرب	: بعد العصر ، المساء
هَمَّ	: اراد ، عزم ، قصد
يبغي	: يريد الحصول
سعى	: حاول ، جرب
جوفه	: بطنه
لهب	: في نار من شدة الجوع
خسئت	: بعدت
غبي	: جاهل

## ١٥ - صَلَاةُ الْعَزِيزِ

• رَبِّ! سَجَدْتُ لَكَ عَلَى رُكْبَتَيَّْ ، وَخَفَضْتُ قَرْنَيَّْ ، هَذَيْنِ ،  
مِنْ فَرْطِ الْخَشْيَةِ ! فَأَمْسَحِ الْأَرْضَ عُشْبًا ، وَوَرَقًا أَخْضَرَ ،



وَأَطْلِقْ حِيَاضَ الْمَاءِ ، وَأَمْلَأِ الصَّهَارِيحَ وَمُدَّ بِسَاطِ الظِّلِّ فِي

أَذَى الْهُوَاجِرِ .

• رَبِّ ! وَاجْعَلْ قُلُوبَ الرَّعِيَانِ تَخْفِقُ مِنْ رَحْمَةٍ ، وَعَصِيَّهِمْ تَمْلَسُ مِنْ لِيَانٍ ، وَقَصَبَاتٍ مَزَامِيرِهِمْ تَسِيلُ مِنْ طَرَبٍ .

• وَيَا رَبِّ ! أَسْأَلُكَ بِالْغَمَامِ إِذَا نَهَضَ ، وَالْغَيْثِ إِذَا سَقَطَ ، وَبِهَذِهِ اللَّجَجِ مِنَ الْخُضْرَةِ ، كَمَا أَسْأَلُكَ بِالزَّرْبِ وَالْمَرْعَى وَالْقَرَبَةِ وَالْعَصَا ، وَبِالْجُلْجُلِ وَطَنِينِهِ ، وَشَبَابَةِ الْقَصَبِ وَحَنِينِهَا ، أَنْ لَا تُرْسِلَ بِي إِلَى الْمَدِينَةِ — آمِينَ ...

( امين نخله )

### شرح الألفاظ والمعاني

خففتُ : لويت ، حنيت	الظل : الفيء
فرط : زيادة ، كثرة	الهُوَاجِر : شدة الحر
الحشية : الخوف من عظمة المختشي	تخفق : تتحرك بالعطف والشفقة
امسح : املاء	تملس : تلين
اطلق : أفض ، افتح	ليان : رقة ، ملاطفة
حياض : الحوض مجتمع الماء	قصبات : واحدة القصب
الصهاريج : الآبار ، احواض ماء	مزامير : آلات طرب
مدّ : ابسط	طرب : فرح

الغمام	: السحاب ، الغيم الأبيض	القربة	: الوطب ، اناء للماء
الغيث	: المطر الخاص بالخير ، النافع	الجلجل	: جرس صغير يعلق بعنق العنز
اللجج	: الكثير من العشب	شبابه	: مزمار من القصب
الزرب	: الحظيرة	حنين	: صوت الطرب الحنون

## للحَادِثَةِ

- ١- كيف تهيأت العنز للصلاة؟
- ٢- في الفقرة الأولى من الدرس طلبت العنز من ربها خمسة اشياء ، اذكرها؟
- ٣- كيف طلبت من ربها ان يجعل قلوب الرعيان؟
- ٤- في الفقرة الثالثة كلمة بمعنى ( المطر ) ما هي؟ وكلمة بمعنى ( الجرس ) فتشوا عنها؟
- ٥- لماذا طلبت العنز إلى الله أن لا يرسل بها إلى المدينة؟...

## للتَدْرِيبِ

ضع كلمة مناسبة مما يلي في المكان الخالي :

البقر - وحده - الغنم - الماعز - كامل - الجبن . السمن

الحليب غذاء ..... يتغذى به الأطفال ..... ويشربه الكبار صباحاً في كثير من الاحيان . نحصل على الحليب من ..... او ..... او ..... وتُصنع منه اغذية كثيرة ك..... و ..... و .....

## ١٦ - الكلب المسروق

• سُرِقَ كَلْبٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَبَقِيَ بَعِيداً عَنْهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ،  
وَصَاحِبُهُ لَا يَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبَ ، وَلَا مَنْ سَرَقَهُ ، وَأَخيراً أَفَلَتَ

وَعَادَ إِلَى صَاحِبِهِ ،  
وَفِي رَقَبَتِهِ طَوْقٌ مِنْ  
الْجِلْدِ ، فَفَرِحَ بِهِ  
فَرِحاً عَظِيماً .



• وَأَمَّا السَّارِقُ  
فَاتَّاهُ وَطَلَبَ الْكَلْبَ

مِنْ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا أَبَى سَأَقَهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ ، حَيْثُ أَقْسَمَ  
السَّارِقُ أَنَّ الْكَلْبَ كَلْبُهُ . فَسَأَلَ الْقَاضِي صَاحِبَ الْكَلْبِ أَنْ يُقَدِّمَ  
لَهُ بُرْهَاناً عَلَى صِدْقِ حَوَازَتِهِ الْكَلْبَ . فَتَقَدَّمَ هَذَا وَهَمَسَ فِي  
أُذُنِ الْكَلْبِ بِمَا لَا يَعْرِفُهُ كَلْبٌ غَيْرُهُ . فَوَقَفَ الْكَلْبُ حَالاً عَلَى  
رِجْلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَلْعَبُ بِالْعَابِ كَانَ صَاحِبُهُ قَدْ عَلَّمَهُ إِيَّاهَا  
قَبلاً ، وَدَرَّبَهُ عَلَيْهَا بِعَصَاهُ .

• فَضَحِكَ الْقَاضِي وَسَائِرُ أَعْضَاءِ الْمَحْكَمَةِ ، ثُمَّ طَلَبَ الْقَاضِي



مِنَ اللَّصِّ أَنْ يَفْعَلَ مَعَ الْكَلْبِ كَذَلِكَ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ أَجْفَلَ وَلَمْ  
يَقْتَرِبْ مِنْهُ .

• فَحَكَّمَ الْقَاضِي لِصَاحِبِ الْكَلْبِ وَأَمَرَ بِجَبْسِ اللَّصِّ .

### شرح الألفاظ والمعاني

طوق	: دائرة من جلد او سواه	حوزته	: ملكيته
أبى	: رفض ، امتنع	همس	: تكلم بصوت خفي (وشوش)
ساقه	: قاده	سائر	: باقي
أقسم	: حلف	أجفل	: نفر

## للحادثة

- ١- كم شهراً بقي الكلب بعيداً عن صاحبه؟
- ٢- ماذا كان في رقبته؟
- ٣- كيف استقبله صاحبه لما عاد اليه؟
- ٤- من جاء وطالب بالكلب؟
- ٥- اين تحاكما؟
- ٦- كيف برهن الرجل ان الكلب كلبه؟
- ٧- ماذا فعل القاضي وأعضاء المحكمة؟
- ٨- لماذا لم يفعل الكلب للص كما فعل لصاحبه؟
- ٩- بم حكم القاضي؟
- ١٠- اية صفة اشتهر بها الكلب؟
- ١١- من منكم يعرف قصة ، او حادثة تدل على وفاء الكلب لصاحبه؟
- ١٢- ما هي الخدمات التي يؤديها الكلب للانسان؟

## للتدريب

- (١) حول القصة من المذكور الى الموثق ، ابدأ هكذا : « سُرِقَتْ كلبه ...
- (٢) ضع كل لفظة في العمود الثاني ، مقابل اللفظة التي تناسبها في العمود الأول ( اليمين ) .

(١) اداة مدرسة

(١) التفاحة

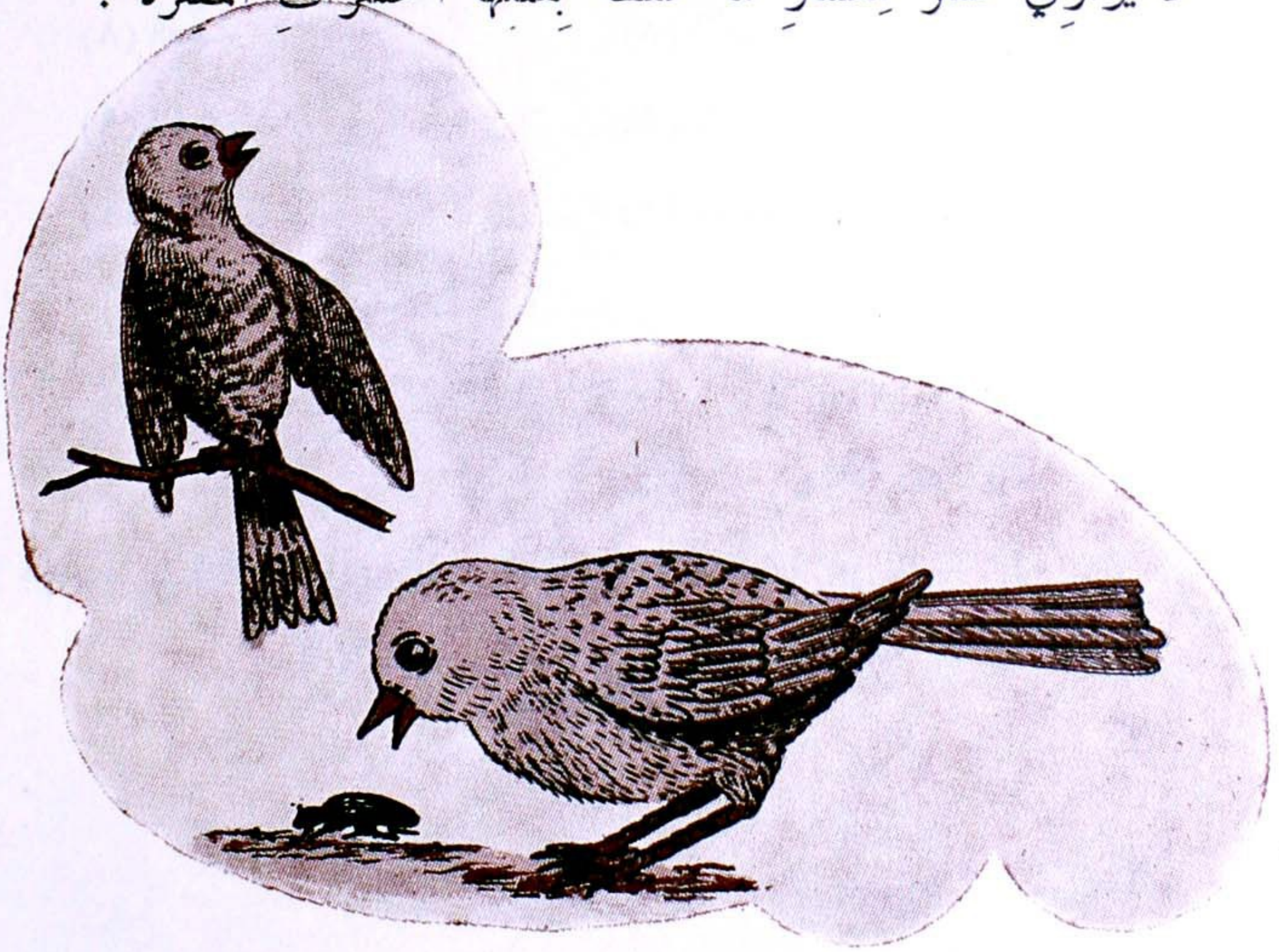


(٢) بقلة	(٢) السرير
(٣) حشرة	(٣) القلم
(٤) اداة مطبخ	(٤) الفندق
(٥) مأكول	(٥) الحس
(٦) ثمرة	(٦) الذبابة
(٧) مشروب	(٧) القدر
(٨) اثاث بيت	(٨) الفضة
(٩) بناء	(٩) الحبز
(١٠) معدن	(١٠) الماء



## ١٧ - فَائِدَةُ الْعَصَافِيرِ

• إِذَا أُسْتَشِينَا الدُّورِيَّ ، فَإِنَّا نَجِدُ أَكْثَرَ الْعَصَافِيرِ مُفِيدَةً لِلزَّرَاعَةِ . نَعَمْ إِنَّهَا تَأْكُلُ بَعْضَ الثَّمَرِ ، وَلَكِنَّ مَا تَأْكُلُهُ لَا يُؤَازِي عَشْرَ مِعْشَارِ مَا تَحْفَظُهُ بِقَتْلِهَا الْحَشْرَاتِ الْمُضِرَّةَ .



• وَلِذَلِكَ فَصَيْدُهَا سَوَاءٌ كَانَ بِالْبَارُودِ أَوْ بِالذَّبْقِ ، يَدُلُّ عَلَى جَهْلِ مُطْبِقِيهِ . وَلَا شَيْءٌ يُوجِبُ الْأَسْفَ أَكْثَرَ مِنْ رُؤْيَةِ أَحَدِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى عُودٍ عَدَدًا مِنْ هَذِهِ الْعَصَافِيرِ مَذْبُوحَةً مَمْتُوفَةً الرِّيشِ .

لِيَبِيعَهَا بِبِضْعَةِ قُرُوشٍ . فَإِنَّ حَيَاتَهَا ، فِي الْوَأَقِعِ ، لِأَثْمَنِ  
بِكَثِيرٍ مِنْ الْقُرُوشِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي يَنَالُهَا الصَّيَّادُ .

• هَذِهِ الْعَصَافِيرُ ضَرُورِيَّةٌ جَدًّا لِلْجَنَائِنِ وَالْحُقُولِ ، وَعَلَى



أَرْبَابِ الزَّرَاعَةِ أَنْ  
يَبْذُلُوا الْجُهْدَ فِي  
سَبِيلِ الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا .

• إِنَّ الزَّرَّاعِينَ

فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ

يُعَلِّقُونَ فِي الْأَشْجَارِ

عُلبًا ذَاتَ أَبْوَابٍ

لِدُخُولِ الْعَصَافِيرِ

وَأُخْرُوجِهَا ، فَيَسْهَلُونَ

بِذَلِكَ لِلْعَصَافِيرِ

السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَشْجَارِ . وَقَدْ وَجَدَ هَوْلَاءُ الزَّرَّاعُونَ وَأُمَّثَاهُمْ

أَنَّ أَهْتِمَامَهُمْ بِالْعَصَافِيرِ قَدْ زَادَ غَلَّتَهُمْ كَثِيرًا .

• نَحْنُ لَا نُنْكِرُ عَلَى الْحُكُومَاتِ سَنَ الْقَوَائِنِ الصَّارِمَةِ لِلْمَحَافِظَةِ

عَلَى حَيَاةِ الْعَصَافِيرِ ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْقَوَائِنَ ، لَا تَغْنِي فِتْيَالاً ،  
إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّعْبُ نَفْسَهُ مُسْتَنِيرًا فَاهِمًا مَعْنَى الْقَانُونِ ، وَرَاغِبًا  
فِي حِفْظِهِ .

## شَرْحُ الْأَلْفَازِ وَالْمَعَانِي

استثنينا	: اخرجنا من حكم ، ماعدا	في الواقع	: عند الحقيقة
يوازى	: يعادل ، يساوي	ارباب	: اصحاب
عشر معشار	: جزء من عشرة	في سبيل	: لاجل
سواء	: الوسط بين حدين	غلتهم	: انتاجهم ، محصولهم
جهل مطبق	: جهل عام ، شامل	لا ننكر	: لسنا نجهد
يوجب الأسف	: يستلزم ، يستدعي	سن	: وضع قوانين ، تشريع
الأسف		الصارمة	: الشديدة
		يغني فتياً	: شيئاً تافهاً لا يذكر

## لِلْحَادِثَةِ

- ١ - كم فقرة في هذا الدرس ؟
- ٢ - ما هي اضرار العصافير للفلاحين ؟
- ٣ - ما هي منافعها لهم ؟
- ٤ - هل اضرارها اكثر من منافعها ، ام ان الامر بالعكس ؟

- ٥ - بكم طريقة يتم صيد العصافير ؟
- ٦ - ماذا يفعل الزارعون في بعض البلدان للعصافير ؟
- ٧ - ما منافع المحافظة على العصافير ؟
- ٨ - كيف تهتم الحكومة بالعصافير ؟
- ٩ - إن كان على الحكومة سن القوانين ، فما هو المطلوب من الشعب ، وما هو واجبه ؟
- ١٠ - ماذا استفدتم من هذا الدرس ؟

## للتدريب

رتب الجمل الآتية بحيث تكون الأفكار متسلسلة ، والنص مترابطاً :

أخذ عدنان معه كلبه ليساعده في الصيد . كانت العصافير كثيرة في البستان .  
 وضع عدنان بندقيته على كتفه . سدّد عدنان بندقيته ليطلق النار . لبس عدنان  
 ثياب الصيد . وفجأة تذكر عدنان انه نسي خرطوش البندقية في البيت . وخرج  
 الى الحقول والبساتين . فعاد عدنان الى البيت خجلاً .

## ١٨ - الغار

فيها للتلاميذ رياضة ذهنية

(١) يُرْوِي الْأَرْضَ وَالْحُقُولَ ،  
يَحْرِثُهَا بَعْدَ أَنْ تَجِفَّ ،  
يَبْذُرُ الْحُبُوبَ فِيهَا ،  
فَمَنْ هُوَ ؟ ...

(٢) يَقْضَعُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ .  
يَصْنَعُ الْأَبْوَابَ وَالشَّبَائِكَ ،  
يَصْنَعُ أَثَاثَ الْبُيُوتِ ،  
فَمَنْ هُوَ ؟ ...

(٣) جَمِيلُ الشَّكْلِ ، سَرِيعُ الْعَدْوِ ،  
يَرْكَبُهُ النَّاسُ وَيَجْرُ الْعَجَلَاتِ ،  
يُسْتَعْمَلُ أحياناً فِي مَيَادِينِ السَّبَاقِ ،  
فَمَا هُوَ ؟ ...

(٤) تُعْطِينَا الْحَلِيبَ وَالزُّبْدَةَ ،  
تَحْرِثُ الْأَرْضَ أحياناً .  
لَهَا أَرْبَعُ أَرْجُلٍ وَقَرْنَانِ ،  
فَمَا هِيَ ؟ ...

(٥) يَعْيشُ فِي الْمَاءِ ،  
إِذَا خَرَجَ مِنْهُ وَتَرَكَ مَاتَ ،  
لَحْمُهُ يَوْمَ كُلِّ ،  
فَمَا هُوَ ؟ ...

(٦) يَقُومُونَ بِتَعْلِيمِنَا وَتَهْدِينِنَا ،  
يُصَلِحُونَ لَنَا أَغْلَاطِنَا ،  
يَتَعَبُونَ كَثِيراً حَتَّى نَفْهَمَ ،  
فَمَنْ هُمْ ؟ ...

(٧) يَشْتَعِلُونَ وَيَتَعَبُونَ لِكَيْ نَسْتَرِيحَ ،  
يَشْتَرُونَ لَنَا كُلَّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ،  
يَهْدُونَ إِلَيْنَا كَثِيراً مِنَ الْهَدَايَا ،  
فَمَنْ هُمْ ؟ ...

(٨) يُدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ ،  
يُضَحُّونَ بِحَيَاتِهِمْ فِي سَاحَاتِ الْحَرْبِ ،  
يُفَكِّرُونَ دَائِماً فِي أَنْتِصَارِ بِلَادِهِمْ ،  
فَمَنْ هُمْ ؟ ...

### شَرْحُ الْأَلْفَافِ وَالْمَعَانِي

رياضة ذهنية: رياضة تساعد على تشغيل العقل وتنشيطه | يروي: يسقي  
يحرث: يفلح، يشق الأرض بالمحراث

تجف : تنشف	ميادين	: ساحات
يبذر : ينثر الحب في الأرض ، يزرع	أحياناً	: بعض المرار
اثاث : فراش البيت ، وبعض لوازمه	يضحون	: يقدمون حياتهم ضحية
العدو		: الركض ، الجري

## للتدريب

- (١) حوّل كل لغز من الألغاز السابقة ، الى جواب ، هكذا :
- الفلاح يُروى الأرض ، يحرثها بعد ان تجف ، ويبذر الحبوب فيها .
- (٢) ضع امام كل جملة من الجمل الآتية ، كلمة ( هذا ) او ( هذه ) كما يناسب المعنى :

... السيارةُ جديدةٌ ... الولدُ أمينٌ ... الكتابُ مفيدٌ ... القصةُ  
خياليةٌ ... الطبيبُ لطيفٌ ... الفتاةُ مهذبةٌ ... العاملُ نشيطٌ  
... الشجرةُ ظليلةٌ ... البيتُ صحيٌّ ... الزهرةُ أرجةٌ ... الموردُ  
عذبٌ ... الحصانُ جميلٌ

**ملاحظة :** الاولاد الصغار ، يحبون كثيراً الألغاز والاحاجي (الخرزير) ولا يملون منها ، وهي ذات فوائد جمّة لهم ، فانها احسن رياضة ذهنية ، تساعد على التفكير ، وتشغيل العقل وتنشيطه . فالمرجو من الاستاذ ، ان يتحف تلاميذه ، بمجموعات مختارة مفيدة منها ، من وقت الى آخر ...



## ١٩ - كَرَمُ أَخْلَاقِ الْإِمَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

• عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هُوَ الْخَلِيفَةُ الثَّانِي مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ،  
كَانَ مَشْهُورًا بِالْعَدْلِ وَالْحِكْمَةِ وَالْحَنَكَةِ فِي السِّيَاسَةِ . وَكَانَ  
لشِدَّةِ حِرْصِهِ عَلَى رَاحَةِ الرَّعِيَّةِ يَتَفَقَّدُهُمْ بِنَفْسِهِ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ بِهِ  
أَنْ لَا يَنَامَ عَنْهُمْ بِاللَّيْلِ .

• قَالَ أَحَدُهُمْ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ فِي اللَّيْلِ حَتَّى دَنَوْنَا مِنْ  
خِباءِ إِذَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيانٌ يَتَصَايْحُونَ . فَقَالَ عُمَرُ السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ . قَالَتْ وَلَمْ تَعْرِفَهُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ . فَدَنَا وَقَالَ وَمَا  
بَالُ هَوْلَاءِ الصَّبِيَّةِ يَتَصَايْحُونَ ؟ قَالَتْ الْجُوعُ . قَالَ وَأَيُّ شَيْءٍ  
فِي هَذِهِ الْقَدْرِ ؟ قَالَتْ مَا أُسْكِتُهُمْ بِهِ حَتَّى يَنَامُوا — اللَّهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ عُمَرَ ، قَالَ أَيُّ رَحْمَتِ اللَّهِ مَا يُدْرِي عُمَرَ بِكُمْ ، قَالَتْ  
يَتَوَلَّى أَمْرَنَا وَيَغْفُلُ عَنَّا .

• قَالَ الرَّأْوِيُّ : فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ أَنْطَلِقْ بِنَا ، فَخَرَجْنَا نَهْرُولُ  
حَتَّى أَتَيْنَا دَارَ الدَّقِيقِ فَأَخْرَجَ عِدْلًا فَحَمَلَهُ وَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ  
مَعَهُ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْإِمْرَأَةِ ، فَأَلْقَى ذَلِكَ عِنْدَهَا وَأَخْرَجَ مِنْ

الدَّقِيقِ شَيْئًا ، وَجَعَلَ يَقُولُ لَهَا ذُرِّي عَلِيٍّ وَأَنَا أُحْرِكُ لَكَ . وَجَعَلَ  
يَنْفُخُ تَحْتَ الْقَدْرِ وَكَانَ ذَا لِحْيَةٍ عَظِيمَةٍ ، فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى  
الدُّخَانِ مِنْ خِلَلِ لِحْيَتِهِ حَتَّى أَنْضَجَ الْقَدْرَ ثُمَّ أَنْزَلَهَا . فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ  
بِصَحْفَةٍ فَأَفْرَغَهَا فِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ أَطْعِمِيهِمْ وَأَنَا أَسْطَحُ لَكَ .  
فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى شَبِعُوا وَصَارُوا يَضْحَكُونَ . ثُمَّ خَلَّى عِنْدَهَا فَضْلَ  
ذَلِكَ ، وَقَامَ وَقُمْتُ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ إِنَّ  
الْجُوعَ أَشْرَهُمْ وَأَبْكَاهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَنْصَرِفَ حَتَّى أَرَى  
مَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ .

• وَلِعُمَرَ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ تَشْفُ عَنْ سَرِيرَةٍ  
رَاضِيَةٍ وَطَبَعٍ كَرِيمٍ . وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ شُجَاعًا فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ  
فِي أَيَّامِهِ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْصَارِ .

### شرح الألفاظ والمعاني

الرعية :	الشعب ، الأمة	رئيس ديني كبير :	إمام
يتفقدهم :	يزورهم ويطلع على احوالهم	السلطان الأعظم :	خليفة
خباء :	خيمة من وبر	المقدرة :	الحنكة
يتصايحون :	يبكون ويصرخون	اهتمامه ، عنايته :	حرصه

القدير	: الطنجرة ، الحلة	صحفة	: صحن ، وعاء للطعام
يتولى	: يتسلم الأمور ويقوم بها	اسطح	: ابسط الشيء
يغفل	: يترك الشيء ويسهو عنه	تشف	: تنمّ ، تدل
نهرول	: نسرع	سريرة	: القلب ، النية
الدقيق	: الطحين	الامصار	: البلدان
ذري	: انثري		

## للحادثة

- ١ - من هو عمر بن الخطاب ؟
- ٢ - ما هي الصفات التي كان مشهوراً بها ؟
- ٣ - كم شخصاً في هذه القصة ؟ اذكرهم بالتفصيل ؟
- ٤ - اين جرت حوادث هذه القصة ؟
- ٥ - في اية ساعة جرت هذه القصة ؟
- ٦ - كيف كانت بداية هذه القصة ، وكيف صارت نهايتها ؟
- ٧ - اي قسم من القصة أعجبك اكثر ، البداية ام النهاية ، وكيف ذلك ؟
- ٨ - ما هي واجبات رئيس الدولة نحو شعبه ؟
- ٩ - وما هي واجبات الشعب نحو رئيسه ؟ ...

**ملاحظة :** المترادفات ، كلمات من صفات او أسماء او افعال ، تختلف عن بعضها البعض باللفظ والتركيب ، ولكنها تتفق وتتشابه بالمعنى ، اي انها تكون على معنى واحد . مثلاً : أسد - ليث . سيف - حسام . غيم - سحاب . عاد - رجع . جلس - قعد .

اذكر مترادفاً من عندك - من فكرك ، للكلمات الآتية :

جميل<sup>٢٤</sup> - قائم<sup>٢٤</sup> - مفيد<sup>٢٤</sup> - مخلص<sup>٢٤</sup> - ماهر<sup>٢٤</sup> - .....  
جريء<sup>٢٤</sup> - مسكن<sup>٢٤</sup> - بخيل<sup>٢٤</sup> - عاَل<sup>٢٤</sup> - أَلَم<sup>٢٤</sup> - .....



## ٢٠ - القرية المنجبة

● قرية صغيرة من قرى حكومة ساحل العاج الواقعة في الجهة الغربية من القارة الإفريقية ، تدعى ( جا كليل ) هذه القرية ، وعدد سكانها ألف نسمة تقريباً ، قد أنجبت عدداً كبيراً من الرجال النابغين الذين خدموا بلادهم أعظم خدمة ، وساعدوا على تقدمها وعمرائها وازدهارها .

● لقد قدمت ( جا كليل ) إلى بلاد ساحل العاج :

- ١ - رئيس المجلس النيابي في ساحل العاج !
- ٢ - وزير التربية الوطنية !
- ٣ - خمسة من كبار رجال الدين !
- ٤ - أربعة من أقدار الأطباء المشاهير !
- ٥ - قابلة قانونية !
- ٦ - عشرة من حملة شهادة ( اللسانس ) في الحقوق !
- ٧ - رئيس فصيلة من رجال الشرطة !
- ٨ - عدداً كبيراً من الموظفين في مختلف دوائر الحكومة !

٩ - عددًا كبيراً من المعلمين والمعلمات ! ...

- فلو كان يوجد في كل بلد من بلدان إفريقيا خمس قرى ، على غرار قرية ( جا كفيل ) لكانت قارة إفريقيا تضارع سائر قارات العالم في الرقي والحضارة .
- ولكنها ستتحول ، في المستقبل القريب ، من قارة سوداء ، إلى قارة بيضاء ، بنور العلم والمعرفة ! ... فلا شيء يُبدد ظلام الجهل ، مثل نور العلم وشمس المعرفة .

### شرح الألفاظ والمعاني

قارة	: قسم عظيم من اقسام العالم الخمسة	قابلة	: طيبة مختصة بالتوليد
تُدعى	: تسمى	الحقوق	: الشرع والقانون
انجبت	: اعطت ، قدمت	على غرار	: على منوال ، على مثال
النابع	: الرجل العظيم	تضارع	: تشابه
ازدهار	: تقدم ونجاح واتساع	الحضارة	: المدنية ، الرقي

### للحادثة

١ - في اية قارة توجد بلاد ساحل العاج ؟

- ٢- في اية جهة من القارة تقع بلاد ساحل العاج؟
- ٣- ما هي « جا كفيل »؟
- ٤- كم عدد سكانها؟
- ٥- ماذا انجبت هذه القرية؟
- ٦- اذكر جدولاً بالاشخاص الذين قدمتهم لنفع الوطن؟
- ٧- هل في بلادك قرية تشبه جا كفيل بذكاء سكانها؟
- ٨- لماذا يُطلق على افريقيا ، احياناً ، اسم « القارة السوداء »؟
- ٩- ألاّ تتمنى ان تكون مدينتك او قريرتك مثل جا كفيل...؟

**ملاحظة :** يُرجى من حضرة المدرس الكريم ، ان يشرح لتلاميذه بايجاز ، بعض المعلومات الجغرافية العامة عن كيفية تقسيم اليابسة جغرافياً ، الى خمس قارات . وان افريقيا ، اطلق عليها في الماضي ، اسم « القارة السوداء » لربما لسببين (١) لسواد بشرة سكانها (٢) لانتشار الجهل والظلام في ربوعها ...

غير ان الحالة قد تغيرت في هذه الايام ، فمعظم الاقطار الافريقية قد نالت استقلالها التام ، واخذ نور العلم ينتشر فيها بسرعة واتساع وامتداد ، مبدداً كل جهل وظلام وغباوة .

هذا ، ويجب ان نتذكر بأن أقساماً كبيرة وهامة من افريقيا ، سكانها ليسوا سود البشرة ، وانما هم بيض مثلنا وخصوصاً الدول العربية وهي : مصر ، السودان ، ليبيا ، الجزائر ، مراکش ، تونس ، موريتانيا وغيرها وهم اخواننا ، تربطنا بهم لغتنا العربية الجميلة ، الآخذة بالانتشار هناك ، والاقبال عليها عظيم ...

## ٢١ - مَا أَطْيَبَ الذِّكْرَى

سَأْظَلُّ ، طَوَالَ حَيَاتِي ، أَتَذَكَّرُ مَنَظَرَ طَرِيفاً لَطِيفاً ،  
وَقَعْتُ عَيْنَايَ عَلَيْهِ ، فِي أَثْنَاءِ سِيَّاحَتِي إِلَى رُبُوعِ إِفْرِيْقِيَا عَامَ  
١٩٦٢ وَكَهَّا تَذَكَّرْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ الْفَرِيدَ ، شَعَرْتُ بِهَيْزَةِ أَرْتِيَّاحِ  
وَأَنْشِرَاحِ ، تَمَلَّأُ جَوَانِبَ نَفْسِي .

★

نَحْنُ أَمَامَ حَقْلِ مِنْ حُقُولِ الْفُسْتُقِ الْمُرَّامِيَةِ الْأَطْرَافِ ،  
يَقُومُ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ كُوخٌ صُنِعَ مِنْ عِيدَانِ الْقَصَبِ وَأَغْصَانِ  
الشَّجَرِ ، تَرَكَهُ أَهْلُهُ وَأَنْتَشَرُوا فِي أَرْجَاءِ الْحَقْلِ هُنَا وَهُنَا  
يَحْصِدُونَ الزَّرْعَ بِكَدٍّ وَنَصَبٍ ، تَحْتِ أَشْعَةِ شَمْسٍ لَاهِبَةٍ مُحْرِقَةٍ .

★

دَنَوْتُ قَلِيلاً حَتَّى أَصْبَحْتُ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنَ الْكُوخِ ، فَأَبْصَرْتُ  
إِلَى جَانِبِهِ عَنزَةً صَهْبَاءَ تَرَعَى الْكَلَاءَ بِنَهْمٍ ، وَقُرْبَهَا جَدْيٌ  
صَغِيرٌ رَشِيقٌ تَرْمُقُهُ بِعَطْفٍ وَحَنَانٍ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا هُوَ ، بَيْنَ



الْفَيْنَةَ وَالْفَيْنَةَ ، فَتَطْمَئِنُّ نَفْسُهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ يَطُوفُ حَوْلَهَا وَثَبًا  
وَقَفْرًا .

★

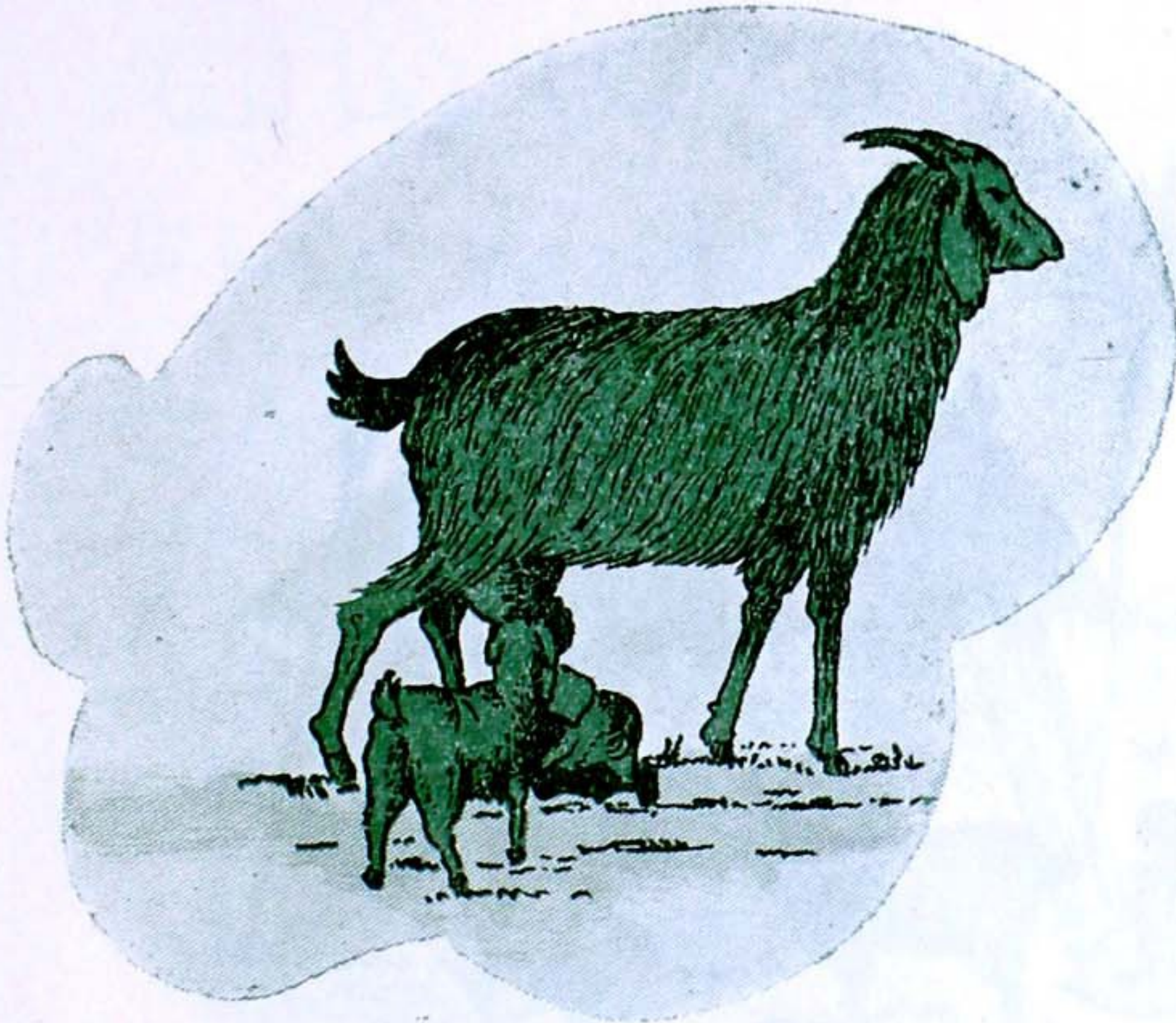


وَأِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْعَنْزَةِ ، وَفِي ظِلِّ الْكُوْخِ ، كَانَ  
طِفْلٌ صَغِيرٌ ، قَدْ تَرَكَهُ أَهْلُهُ فِي حِرَاسَةِ الْعَنْزَةِ ، إِنَّهُ فِي أَوَّلِ  
حَبْوِهِ ، يَتَلَهَّى بِرُؤْيَا الْعَنْزَةِ وَوَلَدِهَا ، وَيَتَسَلَّى بِحَرَكَاتِهَا الظَّرِيفَةِ .

★

وَجَاعَ الْجَدْيُ ، فَأَقْتَحَمَ ضَرْعَ أُمِّهِ وَرَاحَ يَتَلَذَّذُ بِأَمْتِصَاصِ  
حَلِيبِهَا الشَّمِيِّ . وَأَقْبَلَ الطِّفْلُ بِدَوْرِهِ ، حَبْوًا وَزَحْفًا ، وَبِدَافِعِ

الجوع ... أو الغيرة ... أو الاقتداء ... لست أدري بدافع  
أي غريزة - أقبل إلى الضرع الآخر من ضرعي العنزة



الحكيمة ، الرصينة ،  
وراح هو أيضاً  
يرتضع من لبنها  
اللذيذ . أما هي فقد  
استسلمت للمخلوقين  
الصغيرين ، برفق واحد  
وحب مشترك !

★

يا له مشهداً طبيعياً جميلاً ، ما رأيت مدى حياتي ، أروع  
منه ولا أحلى وأبهى ، وإنه ليتمثل لي ، ويخطر في بالي ، كلما  
رأيت عنزاً ، فأتذكره ، وما أطيب الذكرى ! ...

شرح الألفاظ والمعاني

طريفاً	: جديداً ، فريداً	ربوع	: بلاد ، جهات
سياحتي	: زيارتي ، سفري	الفريد	: الذي لا مثيل له

هزة	: عاطفة ، حركة داخلية	رشيق	: خفيف الحركات
ارتياح	: غبطة ، ابتهاج	ترمقه	: تنظر اليه
انشراح	: فرح وسرور	الفينة	: من حين الى آخر
المترامية الأطراف	: البعيدة ، الواسعة	حبوه	: مشيته الاولى
ارجاء	: انحاء ، جهات	اقتحم	: هجم
نصب	: تعب ، مشقة	ضرع	: ثدي
لاهبه	: حارة جداً	الاقتداء	: التشبه
صهباء	: شقراء	غريزة	: عادة تولد مع الانسان والحيوان
الكلاء	: العشب ، الحشيش	الرصينة	: الهادئة
بنهم	: بشراة	الحكيمة	: العاقلة

## للحادثة

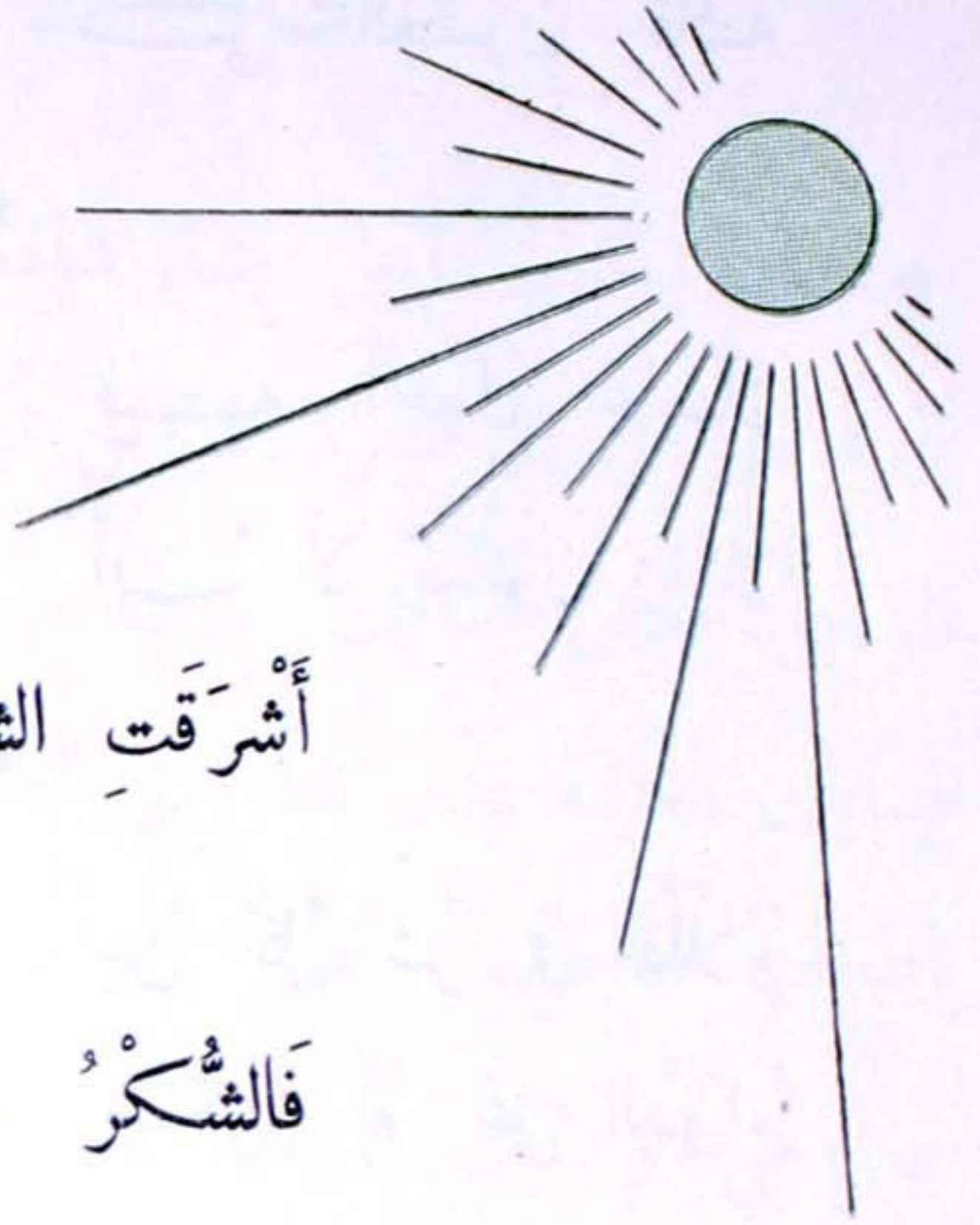
- ١ - في اي بلد جرت هذه الحادثة ؟
- ٢ - من هو الذي يروي لنا تفاصيلها ؟
- ٣ - في اي مكان حدثت القصة ؟
- ٤ - اين كان الكوخ ؟ واين ذهب سكانه ؟
- ٥ - من تركوا في ظل الكوخ ؟ وما كان بجانبه ؟
- ٦ - ماذا كانت تعمل العنزة ؟ الجددي ؟ الطفل ؟
- ٧ - ماذا فعل الجددي لما شعر بجوع ؟
- ٨ - من اقتدى به ؟
- ٩ - كيف كانت معاملة العنزة لهما ؟
- ١٠ - اية غرابة وروعة تتجلى لنا في هذه القصة ؟
- ١١ - هل رأيتم منظرأ ، يشبه هذا المنظر ؟...

## التدريب

ورد في هذا الدرس عدد من الموصوفات والصفات . وفي ما يلي ، وُضعت  
الموصوفات فقط ، وعليك انت ان تفتش في الدرس عن صفة لهذه الموصوفات  
وتقرنها بها مثلاً : منظرأ - ( موصوف ) ظريفاً ( صفة ) المنظر - اشعة -  
عنزة - جدي - طفل - حركاتها - حليبها - لبانها - المخلوقين - مشهداً ..



## ۲۲ - اَنْشُودَةُ الصَّبَاحِ



أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ  
وَلَّى الظَّلَامُ هَارِبًا  
فَالشُّكْرُ لِلَّهِ الْأَحَدِ  
شُكْرًا عَظِيمًا وَاجِبًا



مَا أَحْسَنَ النُّورَ أَرَى فِيهِ الرِّيَاضَ بِاسْمِهِ  
وَالطَّيْرُ تَشْدُو سَحْرًا عَلَى الْغُصُونِ قَائِمَهُ

★

مَا أَحْسَنَ النُّورَ الْبَهِي فِيهِ أَجُولُ عَامِلًا  
مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَشْتَهِي أَنْ لَا يَكُونَ زَائِلًا

★

اللَّهُ قَدْ أَجَارَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ فِي الظَّلَامِ  
شُكْرًا لَهُ قَدْ صَانَنِي شُكْرًا لَهُ عَلَى الدَّوَامِ



## ٢٣ - أعلى بناية في العالم

• قَدْ يَكُونُ أَعْلَى بِنَاءٍ شَاهِدْتُمُوهُ حَتَّى الْآنَ ، مُؤَلَّفًا مِنْ خَمْسَةِ طَوَابِقَ إِلَى عَشْرَةِ طَوَابِقَ أَوْ أَكْثَرَ قَلِيلاً . وَهَذَا الْعَدَدُ مِنْ طَوَابِقِ بَعْضِ بِنَايَاتِ بِلَادِنَا ، يَكَادُ لَا يُذَكَّرُ إِذَا قِيسَ إِلَى الْبِنَايَاتِ الْعَالِيَةِ ذَاتِ الطَّوَابِقِ الْعَدِيدَةِ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ ، وَتُدْعَى نَاطِحَاتُ السَّحَابِ ، نَظَرًا لِارْتِفَاعِهَا الْعَظِيمِ !

• فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ مَثَلًا ، صُرُوحٌ فَخْمَةٌ جِدًّا ، شَاهِقَةٌ جِدًّا ، لَا مَثِيلَ لَهَا فِي بِلَادِنَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، وَخُصُوصًا فِي مَدِينَةِ نِيُورُوكَ . وَأَعْلَى بِنَايَةٍ فِيهَا وَاسْمُهَا ( امباير ستايت بلدن ) هِيَ بِلَا رَبِيبِ أَعْلَى بِنَايَةٍ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ . وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ١٢٤٨ قَدَمًا وَعَدَدُ طَبَقَاتِهَا مِئَةٌ وَأَرْبَعُ طَبَقَاتٍ ( ١٠٤ ) وَتَتَسِعُ لِسَكَنِ ثَمَانِينَ أَلْفِ شَخْصٍ ، أَي مَا يُضَارِعُ عَدَدَ سُكَّانِ مَدِينَةِ صَغِيرَةٍ . وَيَسْتَعْرِقُ الْمَرْءُ زُهَاءَ سَاعَتَيْنِ فِي الصُّعُودِ مِنْ أَسْفَلِ دَرَجٍ فِي الْبِنَاءِ إِلَى آخِرِ دَرَجٍ فِيهِ . وَفِيهَا سِتُونَ مِصْعَدًا كَهْرَبَانِيًّا .

• وَهِيَ مُشَيَّدَةٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَتِينَةٍ جِدًّا ، وَمُسْتَوْفِيَةٌ جَمِيعَ شُرُوطِ الرَّاحَةِ وَالصِّحَّةِ ، وَفِي أَعْلَى الْبِنَاءِ مَانِعَةٌ لِلصَّوَاعِقِ ، تَقِي الْبِنَاءَ مِنْ فِعْلِ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرْقِ ، وَتَقِي الْأُبْنِيَةَ الْقَرِيبَةَ مِنْهَا ، مِنْ كُلِّ خَطَرٍ .

• وَالوَاقِفُ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مِنْهَا ، يَرَى حِينَ يُطَلُّ مِنْ نَوَافِذِهَا مَنَاطِرَ جَمِيلَةً سَاحِرَةً ، لَا يَتَسَنَّى لَهُ رُؤْيُهَا إِلَّا مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ ، كَمَا يَرَى فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ ، مُعْظَمَ أَحْيَاءِ مَدِينَةِ نِيُورِكِ الَّتِي تَعُدُّ سَبْعَةَ مَلَائِينَ مِنَ النُّفُوسِ .

• حَقًّا ! لَقَدْ صَدَقَ الَّذِينَ قَالُوا : إِنَّ أَمِيرِكَا هِيَ بِلَادُ الْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ . وَإِنَّ أَعْجَبَ مَا فِيهَا ، نَاطِحَاتُ السَّحَابِ ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

ناطحات السحاب :	البنائات العالية جداً	يستغرق	: يظل ، يستمر
صروح	: بنايات كبيرة ضخمة	زهاء	: مقدار
فخمة	: جميلة ، بديعة	مشيَّدة	: مبنية
بلا ريب	: بلا شك	مستوفية	: مستكملة
يضارع	: يشابه	مانعة للصواعق	: قضيب الصاعقة



تقي : تحفظ  
 ساحرة : تأخذ بمجامع القلوب  
 يتسنى | يتاح ، يتيسر  
 الشاهقة : العالية

## للحَادِثَةِ

- ١- كم هو عدد طوابق اعلى بناء شاهدهته حتى اليوم؟
- ٢- اي اسم يطلق على البنايات العالية في الغرب؟
- ٣- اين توجد اكبر ناطحات السحاب؟
- ٤- اين توجد أعلى بناية في العالم؟ وما اسمها؟
- ٥- اذكر ما تعرفه عن هذه البناية؟
- ٦- ماذا يرى الواقف من نوافذ اعلى طابق في امباير ستايت بلدن؟
- ٧- كم عدد سكان مدينة نيويورك؟
- ٨- ماذا تُسمّى بلاد اميركا؟ ...

## للتَّدرِيبِ

(١) من حروف الجر الشائعة ، الكثيرة الاستعمال :

(مِن) (الى) (في) (على)

ركّب ثلاث جمل ، كل جملة منها مستقلة عن الاخرى ، على كل حرف من حروف الجر الأربعة المذكورة ، فيكون عدد الجمل المطلوب كتابتها ١٢ جملة .

(٢) حتى الآن صرت تعرف اربعة احرف من حروف الجر . وفي درس اليوم عدد من حروف الجر هذه . انقلها - عدّها - احفظها .

## ٢٤ - فِكَاهَات

( ١ )

• ذَهَبَ فَلَاحٌ إِلَى مَحَلِّ لِبَيْعِ «النَّظَّارَاتِ» وَطَلَبَ مِنَ الْبَائِعِ «نَظَّارَةً» وَكَلَّمَا أَعْطَاهُ وَاحِدَةً لَبَسَهَا ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ وَرَقَةً صَغِيرَةً مَكْتُوبَةً ، وَنَظَرَ فِيهَا ، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى الْبَائِعِ ، وَقَالَ لَهُ :  
إِنَّ هَذِهِ النَّظَّارَةَ غَيْرُ صَالِحَةٍ ...

فَلَمَّا تَعَبَ الْبَائِعُ سَأَلَهُ عَمَّا يُرِيدُ ، فَقَالَ لَهُ الْفَلَاحُ : ( أُرِيدُ  
نَظَّارَةً تُعَلِّمُنِي قِرَاءَةَ هَذِهِ الْوَرَقَةِ ... ! )

( ٢ )

• ذَهَبَ جُحَاٌ إِلَى السُّوقِ ، وَاشْتَرَى بَعْضَ الْخَضِرِ وَالْفَوَاكِهَ وَوَضَعَهَا فِي سَلَّةٍ كَبِيرَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ حِمَارَهُ ، وَحَمَلَ السَّلَّةَ عَلَى كَتِفِهِ ... فَقَابَلَهُ رَجُلٌ ، وَقَالَ لَهُ : لِمَاذَا تَحْمِلُ السَّلَّةَ عَلَى كَتِفِكَ يَا جُحَاٌ ؟ ضَعُهَا عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ ... فَقَالَ جُحَاٌ : ( إِنَّ الْحِمَارَ ضَعِيفٌ ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَنَا وَالسَّلَّةَ ... ! )

( ٣ )

• قَالَ وَوَلَدٌ لِأَبِيهِ : هَلْ تَسْتَطِيعُ يَا أَبِي أَنْ تَأْكُلَ تَفَّاحَتَيْنِ عَلَى الرِّيقِ ؟ فَقَالَ الْآبُ : هَذَا شَيْءٌ هَيْنٌ يَا عَزِيزِي . فَسَأَلَهُ الْوَلَدُ : وَكَمْ تَدْفَعُ لِي إِذَا كُنْتُ لَمْ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَدْفَعُ لَكَ عِشْرِينَ قُرْشًا ... فَأَحْضَرَ الْوَلَدُ التَّفَّاحَتَيْنِ وَقَدَّمَهُمَا لِأَبِيهِ ، فَأَكَلَ الْآبُ التَّفَّاحَةَ الْأُولَى ، ثُمَّ بَدَأَ يَأْكُلُ الثَّانِيَةَ ، فَضَحِكَ الْوَلَدُ ، وَقَالَ لَهُ أَنْتَظِرْ يَا أَبِي ، لَقَدْ خَسِرْتَ الرَّهَانَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الرِّيقِ الْآنَ ، فَقَدْ أَكَلْتَ وَاحِدَةً مِنْ قَبْلِ ...

( ٤ )

• كَانَ حِصَانٌ يَرْعَى فِي الْحَقْلِ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ذئبٌ ، وَقَالَ لَهُ : سَمِعْتُ أَنَّكَ مَجْرُوحٌ ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ لِأَعَالِجِكَ ، فَأَيْنَ الْجَرْحُ ؟ وَفِيهِمَ الْحِصَانُ حِيلَةَ الذَّئْبِ ، فَمَدَّ إِلَيْهِ رِجْلَهُ الْخَلْفِيَّةَ وَقَالَ لَهُ أَنْظِرْ ... ! وَبَيْنَمَا كَانَ الذَّئْبُ يَنْظُرُ فِي رِجْلِ الْحِصَانِ ، رَفَسَهُ الْحِصَانُ رَفْسَةً قَوِيَّةً ، فَرَّ مِنْهَا الذَّئْبُ وَهُوَ يَعْوِي ، وَنَجَا الْحِصَانُ .

## شرح الألفاظ والمعاني

النظارات :	( العوينات )	الرهان :	المسابقة
غير صالحة :	غير ملائمة ، غير موافقة	اعالجك :	اطيبك ، اعطني بك
قابله :	التقى به ، صادفه	رفسه :	لبطه

## للحادثة

- ١ - ما معنى الفكاهة ؟
- ٢ - كم فكاهة في هذا الدرس ؟
- ٣ - بم تشعر عندما تستمع الى فكاهة ما ؟
- ٤ - اي فكاهة من الفكاهات الأربع ، اضحككتك بنوع خاص ؟
- ٥ - ماذا استنتجت من جواب الفلاح الى بائع النظارات ؟
- ٦ - في الفكاهة الثانية ، اين تظهر لنا غباوة جحا ؟
- ٧ - في الفكاهة الثالثة ، من خسر الرهان ؟ لماذا ؟ ومن ربح الرهان ؟ وكيف ؟
- ٨ - في الفكاهة الاخيرة ، كيف اكتشف الحصان حيلة الذئب ؟

## للتدريب

- (١) حول الكلام في الفكاهة الأولى ، من المذكر الى المؤنث ،  
اكتب هكذا : ( ذهبَت فلاحه ..... )

(٢) حوّل الكلام في الفكاهة الثانية ، من الغائب إلى المتكلم ،

أكتب هكذا : ( ذهبتُ الى السوق واشتريتُ ..... )

(٣) حوّل الكلام في الفكاهة الثالثة من المذكر الى المؤنث ،

اكتب هكذا : ( قالت ابنةٌ لامها ..... )



## ٢٥ - اِكْتِشَافُ امِيرِكا

• قَبْلَ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ تَقْرِيْباً كَانَتْ امِيرِكا بِلاداً مَجْهُولَةً لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ . كَانَ الشَّرْقُ مُتَمَدِّناً رَاقِياً ، وَالغَرْبُ لَا يَزَالُ



فِي جَهْلِ مُطْبِقٍ . وَرَغِبَ الغَرْبُ فِي تَبَادُلِ التِّجَارَةِ مَعَ الشَّرْقِ وَالإِنْتِفَاعِ بِمَا فِيهِ مِنْ خَيْرَاتٍ لِلأَكْلِ وَاللِّبَاسِ وَغَيْرِهِمَا لَكِنَّ الطَّرِيقَ التِّجَارِيَّةَ

كَانَتْ طَوِيلَةً وَوَسَائِلَ السَّفَرِ شَاقَّةً وَكَثِيرَةَ التَّكَالِيفِ . فَأَخَذَ تِجَّارُ أُورُوبَةِ مِنْ إِسْبَانِ وَإِنْكَلِيزِ وَفَرَنْسِيَّيْنِ وَبُرْتِغَالِيَّيْنِ ، يُفَكِّرُونَ بِاِكْتِشَافِ طَرِيقٍ بَحْرِيَّةٍ جَدِيدَةٍ ، تُسَاعِدُهُمْ عَلَى سُرْعَةِ التِّجَارَةِ وَلَا تُكَلِّفُ مَالاً كَثِيراً .

• نَجَحَ فِي ذَلِكَ كُولُمْبُسُ الإِسْبَانِيُّ ، بَعْدَ أَنْ قَضَى زَمَاناً يَتَوَسَّلُ إِلَى مُلُوكِ أُورُوبَةِ أَنْ يَمْدُوهُ بِالسُّفُنِ وَالرِّجَالِ وَالْمُؤَنِّ .

وَأخيراً أُعْطِيَتْهُ الْمَلِكَةُ إِيزَابِيلَا الْإِسْبَانِيَّةُ ، ثَلَاثَةَ مَرَاكِبَ وَتِسْعِينَ  
بِجَاراً وَمُوناً تَكْفِي لِعِدَّةِ أَشْهُرٍ .

• أَجْرَتْ حَمَلَةٌ كَوْمَلْبُسَ ، مِنْ إِسْبَانِيَا نَحْوَ الْغَرْبِ صَيْفَ سَنَةٍ



١٤٩٢ م . وَبَعْدَ أَيَّامٍ غَابَتِ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ عَنْ عُيُونِ الْبَحَّارَةِ ،  
وَلَمْ يَعُودُوا يَرَوْنَ غَيْرَ الْمَاءِ وَالسَّمَاءِ !

• مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالْأَسَابِيغُ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْبَرِّ ، فَبَدَأَ الْبَحَّارَةُ  
يَخَافُونَ . وَأَرَادُوا أَنْ يَرْمُوا كَوْمَلْبُسَ فِي الْبَحْرِ وَيَرْجِعُوا إِلَى  
إِسْبَانِيَا ، لَكِنَّهُمْ رَأَوْا طُيُوراً فِي الْجَوِّ ، وَأَغْصَاناً خَضِرَاءَ عَائِمَةً عَلَى  
سَطْحِ الْمَاءِ ، فَفَرِحُوا فَرِحاً عَظِيماً ، وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَرَّ صَارَ قَرِيباً .

• فِي مَسَاءِ أَحَدِ أَيَّامِ الْخَرِيفِ ، رَى كَوْمِبْسُ نُوراً مِنْ بَعِيدٍ ،  
فَطَارَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ، وَبَقِيَ طَوَالَ اللَّيْلِ سَاهِراً مَعَ بَجَّارَتِهِ ،  
يَنْظُرُونَ إِلَى بَعِيدٍ ، إِلَى جِهَةِ النُّورِ ، وَأَخيراً صَاحَ أَحَدُهُمْ قَائِلاً :  
« الْيَابِسَةُ ... الْيَابِسَةُ !... »

• وَفِي الصَّبَاحِ نَزَلَ كَوْمِبْسُ وَبَجَّارَتُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي جَاؤُوا  
بِأَحْسِنَ عِنهَا . وَأَوَّلَ مَا فَعَلُوهُ ، أَنَّهُمْ رَكَعُوا وَرَفَعُوا صَلَاةَ  
الشُّكْرِ لِلَّهِ ، لِأَنَّهُ أَوْصَلَهُمْ سَالِمِينَ وَحَقَّقَ آمَالَهُمْ .

• غَيْرَ أَنَّ كَوْمِبْسَ وَرِجَالَهُ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُمْ اكْتَشَفُوا عَالِماً  
جَدِيداً كَبِيراً هُوَ — أَمِيرُكَ — بَلْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى الْهِندِ ،  
وَلِذَا سَمَّوْا الْجُزُرَ الَّتِي وَصَلُوا إِلَيْهَا : « جُزُرَ الْهِندِ الْغَرِيبَةِ »  
وَسَمَّوْا أَهْلَهَا « الْهُنُودَ » .

• بَقِيَ الْمُكْتَشِفُونَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ يَتَنَقَّلُونَ فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ .  
ثُمَّ عَادُوا إِلَى إِسْبَانِيَا يَحْمِلُونَ إِلَى مَلِكِهِمْ وَمَلِكَتِهِمْ الْهَدَايَا  
النَّفِيسَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْخَيْرَاتِ الْكَثِيرَةِ كَالْتَّبَعِ وَالْبَطَاطَا وَالذَّرَّةَ ،  
مِمَّا أَدْهَشَ الْإِسْبَانِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ،  
وَأَخَذُوا مَعَهُمْ أَيْضاً بَعْضَ الْهُنُودِ الْحُمْرِ .



• وَلَمَّا وَصَلَتِ الْحَمْلَةُ إِلَى إِسْبَانِيَا جَرَى لَهَا اسْتِقْبَالٌ عَظِيمٌ  
جَدًّا ، وَوَلَّاقَى كَوْمَلْبُسُ مِنْ مَجَالِي التَّكْرِيمِ وَالتَّقْدِيرِ الشَّيْءَ  
الكَثِيرَ .

• وَبَعْدَ ذَلِكَ ، قَامَ كَوْمَلْبُسُ بِثَلَاثِ رِحَلَاتٍ أُخْرَى إِلَى جُزُرِ  
الْهِنْدِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَمَا لَبِثَ أَنْ قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَى ثَوَابِهِ ، بَعْدَ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ ،  
وَهُوَ لَمَّا يَزَلُ يَجْهَلُ أَنَّهُ اكْتَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ . وَالنَّاسُ أَيْضًا  
ظَلُّوا يَجْهَلُونَ ذَلِكَ ، حَتَّى لَاحَظَ بَحَّارٌ إِيطَالِيٌّ اسْمُهُ « اميركو »  
أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي اكْتَشَفَهَا كَوْمَلْبُسُ لَيْسَتْ الْهِنْدَ وَلَا آسِيَّةَ ، بَلْ  
هِيَ قَارَةٌ مَجْهُولَةٌ . وَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ أَنَّهُ عَلَى حَقٍّ أَطْلَقُوا اسْمَهُ  
عَلَيْهَا ، فَصَارَتْ تُدْعَى « اميركا » .

### شَرْحُ الْأَلْفَازِ وَالْمَعَانِي

جهل مطبق	: جهل عام	المؤن	: القوت وغيره من
وسائل	: طرق	ابحرت	: ضروريات الحياة
شاقة	: ذات تعب وعناء	طوال	: سافرت في البحر
التكاليف	: المصروف والتعب	اليابسة	: طول ، مدة
يتوسل	: يترجى ، يلتمس	باحثين	: الأرض
يمدوه	: يساعده		: مفتشين

النفيسة	: الغالية الثمن	الحملة	: جماعة المسافرين
التبغ	: المادة التي تصنع منها	مجالي	: مظاهر
	: اللوائف ، السكاير	قبضه الله	: اماته
ادهش	: اذهل ، تعجب	يجهل	: لا يعلم

## للحادثة

- ١ - كم هو عدد قارات العالم ، وما هي ؟
- ٢ - متى اكتشفت قارة اميركا ؟
- ٣ - من هو الشخص العظيم الذي اكتشفها ؟
- ٤ - من ساعد كولمبس بالموئن وغيرها من لوازم السفر ؟
- ٥ - ماذا فعل كولمبس ورجاله حين نزلوا الى الأرض الجديدة ؟
- ٦ - ماذا سموا تلك البلاد ؟
- ٧ - هل كانوا مصيبين في هذه التسمية ؟
- ٨ - ماذا جلبوا معهم حين رجوعهم الى اسبانيا ؟
- ٩ - من لاحظ ان الأرض التي اكتشفها كولمبس ليست الهند ؟
- ١٠ - لماذا أطلق على هذه القارة اسم « اميركا » ؟ ...

## ٢٦ - لَسَاتُ أُمَّه

إِنِّي لِأَذْكُرُ قِصَّةً عَنْ مُجْرِمٍ فَاضَتْ لَدَى تَذْكَارِهَا عِبْرَاتِي  
فَعَسَى يَرَى الْآبَاءَ فِيهَا عِبْرَةً وَتَكُونُ لِلْأَبْنَاءِ خَيْرَ عِظَاتِ

★

حَكَمَ الْقُضَاةُ عَلَى فَتَى بِالْمَوْتِ ، إِذْ  
قَتَلَ أَمْرَأً لِيَفُوزَ بِاللَّذَاتِ

فَأَتَوْا بِهِ ، عِنْدَ الصَّبَاحِ ، مُكَبَّلًا  
أَخَذُوا مَسَالِكَهُ عَلَيْهِ وَأَوْصَدُوا  
وَدَنُوا بِهِ مِنْ آلَةِ سَوْدَاءَ ، قَدْ  
وَتَلَوْا عَلَيْهِ الْحُكْمَ وَهُوَ مُرَوَّعٌ  
مَا بَيْنَ فُرْسَانٍ وَبَيْنَ مُشَاةٍ  
فِي وَجْهِهِ أَبْوَابَ كُلِّ نَجَاةٍ  
نُصِبَتْ لِإِعْدَامِ الْأَثِيمِ الْعَاتِي  
تَبْدُو عَلَيْهِ صُفْرَةَ الْأَمْوَاتِ

★

سَأَلُوهُ قَبْلَ الْمَوْتِ مَاذَا تَشْتَهِي ؟  
فَأَجَابَ : هِيََا عَجَّلُوا بِمَمَاتِي

لَكِنَّهُ بَيْنَ الْجُمُوعِ رَأَى لَهُ  
أُمَّا تَنُوحُ بِأَسْوَى الْحَالَاتِ

فَبَكَى وَقَالَ دَعُوا الْحَزِينَةَ لِحَظَّةٍ

كَيْمَا أَقْبِلَهَا قُبَيْلَ وَفَاتِي

فَدَنُوا بِهَا مِنْهُ ، فَقَالَ : « تَشَجَّعِي

يَا أُمَّ ! هَدِي آخِرُ اللَّحَظَاتِ

مُدِّي لِسَانَكَ كَيْ أَقْبِلَهُ ، وَلَا

تَبْكِي ، فَمَوْتِي لَا مَحَالَةَ آتِ

مُدِّي لِسَانَكَ ، إِنَّهُ عَذْبٌ ، وَمَا أَرَبِي إِلَى الْقُبَلَاتِ فِي الْوَجَنَاتِ »

★

مَدَّتْ لَهُ مِنْهَا اللِّسَانَ ! وَلَمْ تَكُنْ

تَدْرِي بِمَا لِلْإِبْنِ مِنْ نِيَّاتِ

فَدَنَا يُقْبِلُهَا ، وَلَكِنْ صَرَخَتْ مِنْهَا دَوْتُ لِلنَّاسِ فِي دَهْشَاتِ

نَظَرَ الْجَمِيعُ إِلَى الْفَتَى ، فَإِذَا بِهِ ،

قَطَعَ اللِّسَانَ ! وَقَالَ ذِي الْكَلِمَاتِ :

« لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا اللِّسَانُ مُشَجَّعًا

لِي فِي الْجَرَائِمِ ، مَا فَقَدْتُ حَيَاتِي !

هَذَا أَنْتَقَامِي مِنْكَ يَا أُمِّي ، وَلَا لَوْمٌ عَلَيَّ ، وَهَذِهِ ثَارَاتِي «

★

إِهْمَالُ تَرْبِيَةِ الْبَنِينَ جِنَايَةٌ عَادَتْ عَلَى الْآبَاءِ بِالْوَيَالِ

( فؤاد سليم )

### شرح الألفاظ والمعاني

مجرم : مذنب	تلوا : قرأوا عليه صورة الحكم
فاضت : انسكبت ، ذرفت	مروّع : خائف
عبراتي : دموعي	تنوح : تبكي بحزن وألم
عبرة : موعظة ، درس	لا محالة : لا بدّ ، لا مفر
عظات : نصائح	أربي : غايبي ، مرادي
امراً : انسان	الوجنات : الحدود
مكبلاً : مقيداً	نيات : غايات
فرسان : جنود على خيول	دوت : ارتفعت ، تعالت
مشاة : جنود راجلون	دهشات : ذهول
مسالكه : طرقه	ذي الكلمات : هذه الكلمات
اوصدوا : اقفلوا ، سدوا	لوم : عتب
نجاهة : خلاص ، فرج	ثاراتي : ثأري
الاثيم : المذنب ، المجرم	الويلات : المصائب ، الكوارث
العاني : الظالم ، القاسي القلب	

## للحادثة

- ١- ما هي خلاصة القصة التي ذكرها الشاعر؟
- ٢- ماذا صنع الفتي؟
- ٣- لمَ حكم القضاة عليه بالموت؟
- ٤- ماذا قال لأمه؟
- ٥- ماذا صنع بلسانها؟ لماذا؟
- ٦- ألا يوجد امهات يعلمن اولادهن الشر والرذيلة؟
- ٧- ما قولك عن اولئك الامهات؟
- ٨- وامنك هل تعلمك الخير ام الشر؟
- ٩- هل صنع الفتي حسناً بقطع لسان امه ، أم انه أساء الى المحبة الوالدية؟..



## ٢٧ - أصدقاؤنا الأزهار

• لَوْ كَانَتْ السَّمَاءُ الزَّرْقَاءَ خَالِيَةً مِنَ البَدْرِ المُنِيرِ بِضَوِّهِ  
الْفِضِّيِّ ، وَمِنَ النُّجُومِ الزُّهُرِ الَّتِي تُرَصَّعُهَا بِألَوَانِهَا الزَّاهِيَةِ ،  
فَأَيُّ جَمَالٍ ، يَا تُرَى ، كَانَ يَكُونُ لَهَا ؟



• وَكَذَا الأَرْضُ  
الَّتِي نَعِيشُ عَلَى سَطْحِهَا  
أَيْضاً ، فَلَوْ كَانَتْ عَارِيَةً  
مِنْ حُلَّةِ الأزْهَارِ لَمَا  
كَانَ بَدَأَ فِيهَا أَيُّ أَثَرٍ  
لِلرَّوْعَةِ وَالرَّوَاءِ ، أَوْ  
أَيُّ مَعْنَى لِلْحُسْنِ  
وَالْجَمَالِ !

• فَالأزْهَارُ — هَدَى  
المَخْلُوقَاتُ اللطيفةُ —

بألَوَانِهَا الزَّاهِيَةِ ، وَأَشْكَالِهَا أَلْبَدِيَّةِ ، وَأَرِيحِبِهَا الفَوَّاحِ هِيَ حُلَّةُ

الطبيعة الأنيقة ، وحليتها الجميلة ، وأروع ما أبدعته يد الله ،  
سبحانه وتعالى ، وأعجب ما صنع الرب ! وإنها حقاً ، خير عطية ،  
أتحفت بها السماء الأرض .



• الأزهار صديقة الإنسان ،  
وخله الوفي ، وخدمته الأمين .  
تقدم نفسها له ، في كل مناسبة  
من ظروف حياته ، في أفراحه  
وأحزانه ، فتضفي على أفراحه  
بوجودها رونقاً وتزيدها تالقاً ،  
كما إنها تخفف من شدة أحزانه  
وتشاطر في تلطيف وطأتها . وهي  
تزين منازلنا وحفلاتنا وحدائقنا ،  
بالوانها وأشكالها وطيب عبيرها .

• وللأزهار ، لغة ورموز وإشارات لطيفة ، وقد أضطلع  
عليها الناس واتفقوا فالزنبق مثلاً ، هو رمز الطهارة ...  
والبنفسج رمز الوداعة ... والسوسن رمز الحزن ... وزهر



الثَّلَاوِثِ لِلتَّذْكَارِ ... وَالْوَرْدُ رَمَزُ الْغَيْرَةِ وَالْأَنَانِيَّةُ ... وَالنَّرْجِسُ  
رَمَزُ الْكِبْرِيَاءِ ... وَالْأَسُّ رَمَزُ الْحُبِّ ... وَالْقَرْنَفُلُ أُتِّخِذَ  
مُؤَخَّرًا ، رَمَزًا لِتَكْرِيمِ الْأُمِّ فِي عِيدِ الْأُمَّهَاتِ الْجَمِيلِ !



• إِنَّ بَيْتًا تَزُورُهُ ،  
وَيَقَعُ نَظْرُكَ فِيهِ عَلَى  
زَهْرِيَّاتٍ حَافِلَةٍ بِالزُّهُورِ  
الْبَدِيعَةِ التَّنْسِيقِ أَوْ حَدِيقَةٍ  
تَمْتَدُّ أَمَامَهُ ، وَتَسْتَقْبِلُكَ  
مِنْهَا الْأَزْهَارُ وَالرِّيَّاحِينَ  
بَطِيبِهَا وَشَمِيمِهَا وَابْتِسَامِهَا ،  
لَبِيتُ تَسْتَأْنِسُ بِهِ نَفْسُكَ  
وَيَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرُكَ ،  
وَتَحْكُمُ عَلَى أَهْلِهِ بِالنُّوْقِ

السَّلِيمِ الرَّفِيعِ ، وَعَلَى رَبَّةِ الْبَيْتِ بِاللَّطَافَةِ وَالرَّفَافَةِ وَالْأَنَاقَةِ !  
• وَلُبْنَانُنَا الْجَمِيلُ الْأَغْنُ ، هُوَ أَشْبَهُ بِحَدِيقَةِ أَزْهَارِ جَمِيلَةٍ  
غَنَاءً ، يَتَضَوَّعُ أَرِيحُهَا الْفَوَاحِ ، فِي كُلِّ مَكَانٍ ، فَيَمَلَأُ أَجْوَاءَهُ  
عِطْرًا وَسَنَى !

• وَقَدْ قَامَتْ فِي لُبْنَانَ ، فِي السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ ، جَمْعِيَّةٌ  
 نِسَائِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ، تَرْمِي بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ الْحُكُومَةِ وَالشَّعْبِ ، إِلَى  
 تَشْجِيعِ أَعْمَالِ التَّزْهِيرِ ، أَيْ الْإِكْتِثَارِ مِنْ أُسْتِنْبَاتِ الْأَزْهَارِ  
 وَزِيَادَةِ الْعِنَايَةِ بِهَا ، وَتَزْيِينِ كُلِّ بَيْتٍ بِهَذِهِ الْحَلِيِّ الطَّرِيفَةِ ،  
 وَهَكَذَا ، حَتَّى يَغْدُو لُبْنَانُ كُلُّهُ ، بَاقَةَ زَهْرٍ ، وَقَارُورَةَ عِطْرِ !

• فَأَحْبِبُوا الْأَزْهَارَ — يَا أَيُّهَا الصِّغَارُ — حُبًّا جَمًّا ، وَاتَّخِذُوهَا  
 مُنْذُ الْآنَ ، أَصْدِقَاءَ لَكُمْ ، وَاعْتَنُوا بِهَا . وَأَكْثَرُوا مِنْهَا ،  
 وَدَافِعُوا عَنْهَا ! ...

### شَرْحُ الْأَلْفَازِ وَالْمَعَانِي

البدر :	القمر	خل :	صديق
الزهر :	الساطعة	وفي :	مخلص
ترصعها :	تزيينها	مناسبة :	حالة ، ظرف
حلة :	ثوب	تضفي :	تزيد ، تعطي ، تزيين
الرواء :	حسن المنظر	رونق :	جمال
اريج :	عطر ، رائحة	تألق :	بهاء ولمعان
حلية :	ما تزين به المرأة من الجواهر	تشاطر :	تشارك ، تقاسم
سبحانه :	انزهه تعالى	وطأة :	شدة
تحف :	اهدى ، اعطى ، منح	عبير :	رائحة

الاناقة : الحسن المعجب	رموز : اشارات ، معاني
الاغن : الكثير الشجر	الانانية : محبة الذات
يتضوع : يفوح	زهريّة : إناء توضع فيه الازهار
سبي : بهاء وجمال	الرياحين : الازهار ذات الرائحة الزكية
ترمي : تهدف ، تقصد	شميم : رائحة طيبة
يغدو : يصبح ، يصير	تستأنس : تُسر
قارورة : قنينة الرائحة الطيبة	الرفاهة : الاحساس الرقيق

## للمحادثة

- ١ - ما هو عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - كم فقرة في هذا الدرس ؟
- ٣ - بم تزدان السماء ؟
- ٤ - بم تزدان الأرض ؟
- ٥ - لماذا يستعمل الناس الازهار ؟
- ٦ - ماذا يستخرج الانسان من عصير الازهار ؟
- ٧ - في اية مناسبات تقدم الازهار هدايا ؟
- ٨ - هل لبعض الازهار معانٍ ورموز ؟
- ٩ - ما هو اجمل شيء يزدان به البيت ؟
- ١٠ - هل في لبنان ازهار ؟
- ١١ - هل يحب اللبنانيون الازهار ؟
- ١٢ - هل في لبنان جمعية للعناية بالازهار ؟
- ١٣ - ما هدف هذه الجمعية ؟

- ١٤ - كيف يغدو لبنان منى عمّ الزهر جميع ارجائه ؟  
 ١٥ - كيف يجب ان يكون موقف الصغار من الازهار ؟ ...

## للتدريب

- ١ - اكتب جدولاً ، ادرج فيه جميع اسماء الأزهار التي تعرفها ؟
- ٢ - اذكر اسماء الازهار التي تحبها ؟
- ٣ - انقل اسماء الازهار الواردة في الدرس ، في فقرة لغة الازهار ، والى ما ترمز كل منها ؟
- ٤ - ارسم بالألوان زهرتك المفضلة ؟
- ٥ - ارسم زهرية ملأى بالأزهار ؟
- ٦ - زر محلاً تعرفه لبيع الازهار ، واسأل صاحبه عن اسماء الأزهار التي في محله ، تعرف عليها ، قيّد اسماءها في مفكرتك واحفظها ؟
- ٧ - ان كان عندكم حديقة ، فخصص لك قسماً من أرضها ، ازرعه ازهاراً وابدل عنايتك بها ، في اوقات فراغك ؟
- ٨ - كلما وقع نظرك على زهور ، حيثما كنت ، قف هنيهة امامها ، تمتع بها ، ابتسم لها ، حبسها أجمل تحية ؟

## ٢٨ - هُنُودِ أَمِيرِ كَا

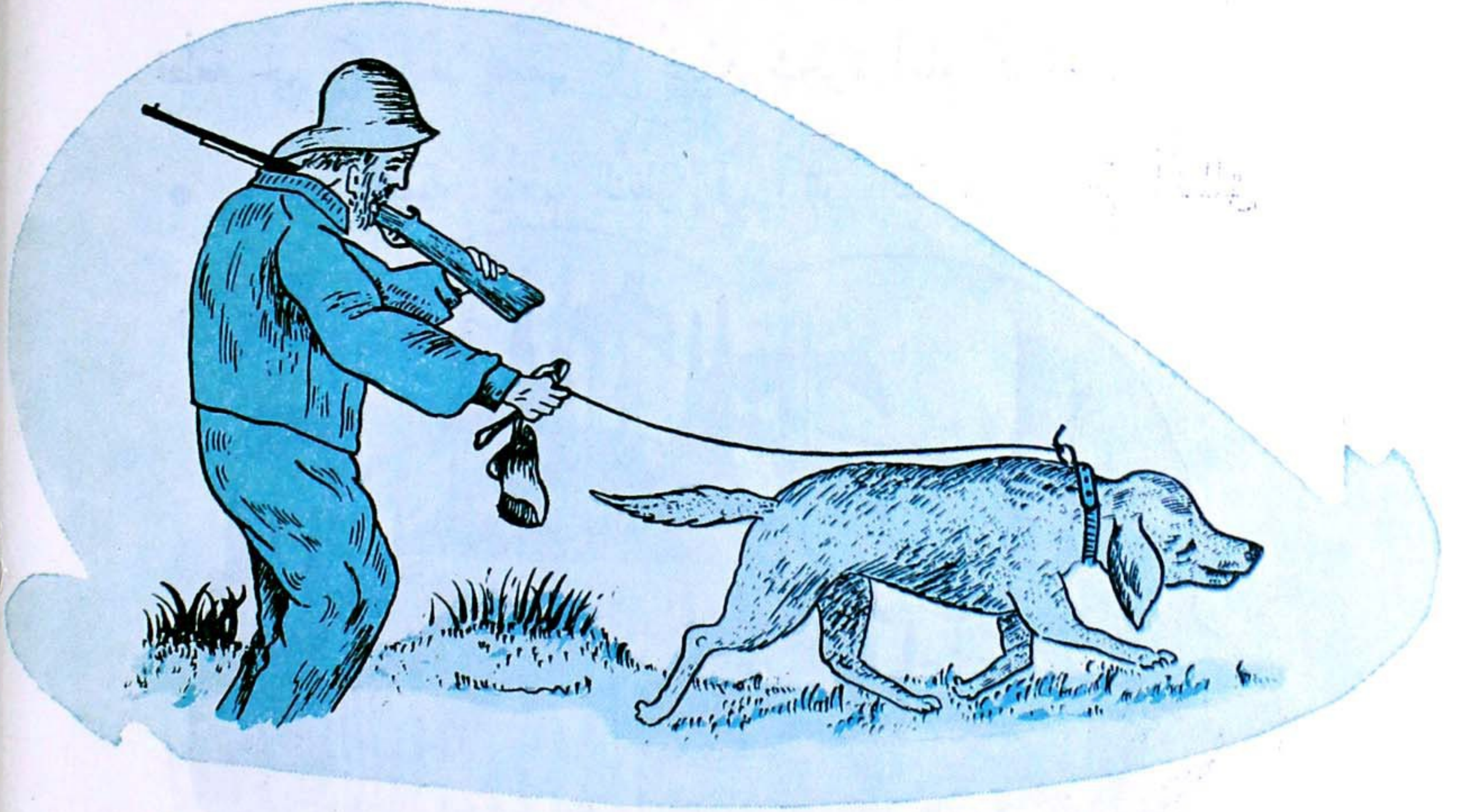
- عَادَ هِنْدِيٌّ مِنْ هُنُودِ أَمِيرِ كَا الشَّمَالِيَّةِ إِلَى كُوخِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ قِطْعَةَ لَحْمٍ كَانَتْ قَدْ عُلِقَتْ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ أَمَامَ كُوخِهِ .
- وَقَفَ هُنَيْهَةً يُنَعَمُ النَّظَرَ فِي آثَارِ السَّارِقِ ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ



- رَا كِضًا ، وَجَعَلَ يَسْأَلُ كُلَّ مَنْ رَأَاهُ فِي طَرِيقِهِ عَنْ رَجُلٍ أَيْضًا ، شَيْخٍ ، قَصِيرٍ ، يَحْمِلُ بُنْدُقِيَّةً صَغِيرَةً : وَمَعَهُ كَلْبٌ ، فَإِنَّهُ سَرَقَ قِطْعَةَ لَحْمٍ مِنْ كُوخِي .
- فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِ ، وَقَالُوا : كَيْفَ عَرَفْتَ السَّارِقَ

وَأَنْتَ لَمْ تَرَهُ؟

• قَالَ : أَمَّا أَنَّهُ مِنَ الْبَيْضِ : فَهَذَا عَرَفْتُهُ مِنْ آثَارِ حِذَائِهِ  
لِأَنَّ الْهِنُودَ لَا يَلْبَسُونَ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْأَحْذِيَةِ .



• وَأَمَّا أَنَّهُ شَيْخٌ ، فَهَذَا عَرَفْتُهُ مِنْ خَطَوَاتِهِ الْمُتَقَارِبَةِ الَّتِي  
لَا تَزَالُ آثَارُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

• وَأَمَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ ، فَلِأَنَّهُ وَضَعَ حَجْرًا وَقَفَ عَلَيْهِ لِيَتَنَاوَلَ  
قِطْعَةَ اللَّحْمِ ، وَأَنَا قَدْ عَلَّقْتُهَا وَلَمْ أَضَعْ شَيْئًا أَقْفُ عَلَيْهِ .

• وَأَمَّا أَنَّهُ يَحْمِلُ بُنْدُقِيَّةً صَغِيرَةً ، فَهَذَا عَرَفْتُهُ مِنَ الْآثَرِ

الذِي تَرَكَتُهُ الْبُنْدُوقِيَّةُ فِي جِذْعِ الشَّجَرَةِ الَّتِي أُسْنَدَهَا إِلَيْهَا ، فَقَدْ  
حَزَّتِ الْجِذْعَ عَلَى أَرْتِفَاعٍ قَلِيلٍ مِنْهُ .

• وَأَمَّا أَنَّهُ مَعَهُ كَلْبٌ ، فَهَذَا عَرَفْتُهُ مِنْ آثَارِهِ عَلَى الرَّمَالِ  
الَّتِي بِجَانِبِ الشَّجَرَةِ .

فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ ذِكَايِهِ وَقَالُوا لَهُ :

الآنَ مَرَّ بِنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَصِفُهُ ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ اللَّحْمِ .

( الحديد ٤ للسكاكيني )

## شَرْحُ الْأَلْفَازِ وَالْمَعَانِي

هنيهة	: لحظة
ينعم	: يتأمل ، يطيل النظر
آثار	: علامات
جذع	: ساق الشجرة
حزت	: احدثت فرضاً

## لِلتَّدْرِيبِ

١ - اين قرأنا عن صفات السارق ؟

- ٢ - كم صفة للشارق؟  
٣ - اين قرأنا كيف عرف اخندي ان السارق قصير ، شيخ ، ابيض الخ ...  
٤ - مم تعجب الناس؟  
٥ - ماذا قالوا للهندي؟  
٦ - هل اهتدى الى السارق؟  
٧ - احك هذه القصة باختصار؟





## ٢٩ - الغني والفقير

• مَرَرْتُ لَيْلَةَ أَمْسٍ بِرَجُلٍ بَائِسٍ ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو الْمَاءَ ، فَرَثَيْتُ لِحَالِهِ وَسَأَلْتُهُ : مَا بَالُهُ ؟ فَشَكَا



إِلَى الْجُوعِ ، فَفَشَّاتُهُ عَنْهُ بَعْضُ مَا قَدِرْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَرَكَتُهُ وَذَهَبْتُ إِلَى زِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي مِنْ أَرْبَابِ الثَّرَاءِ وَالنَّعْمَةِ ، فَأَدَّهَشَنِي أَنِّي رَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ ، وَأَنَّهُ يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مَا يَشْكُو ذَلِكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ فَشَكَا إِلَيَّ

## للشّريِّب

### الولدُ المهذب

- ١ - هو الذي يقول الصدق دائماً .
  - ٢ - هو الذي يحترم غيره .
  - ٣ - هو الذي يقوم بواجباته .
  - ٤ - هو الذي لا يعتدي على احد .
  - ٥ - هو الذي يعتمد على نفسه .
- حوّل الكلام اعلاه للمثنى المذكور وجمع المذكور .  
هكذا : (١) الولدان المهذبان ...  
» : (٢) الاولاد المهذبون ...



## ٣٠ - الشَّجَرَة

شَجَرَة السَّعْدِ فِي رُبِّي لُبْنَانُ  
كُلُّهَا نِعْمٌ



عِطْرُهَا الْمُجْدِي حُسْنُهَا الْفَتَانُ  
مَوْقِدُ الْهَمَمِ



لُبْنَانًا الْجَمِيلُ تِجَانُهُ الْأَزْهَارُ  
زِينَةُ الْعُصُورِ

★

نَسِيمُهُ الْعَلِيلُ وَغَيْثُهُ الْمِدْرَارُ  
بَهْجَةُ الصُّدُورِ

★

كَمْ مَرْكَبِ جَلِيلٍ أَسَاسُهُ الْأَشْجَارُ  
فِتْنَةُ الدُّهُورِ

★

آيَةُ الْمَجْدِ قُوَّةُ الْبَيَانِ  
صَعْدَةُ الْعِلْمِ

★

شَجَرَةُ الْحَمْدِ غُصْنُهَا الرِّيَّانُ  
وَاحَةُ الشَّمَمِ

[ محمود ستيتية ]

## شرح الألفاظ والمعاني

السعد : اليمن	غيث : المطر النافع
ربى : تلال	مدرار : غزير
نعم : خيرات وبركات	جليل : عظيم
عطر : رائحة ، طيب	آية : عنوان
المجدي : النافع	الحمد : الشكر
الفتان : الجميل	الريان : المرتوي ، ضد العطشان
موقد : مشعل	واحة : مكان في الصحراء فيه ماء وخضار
لهمم : الهمة ، قوة العزم	الشمم : عزة النفس

## للتدريب

- ١ - هذه هي الشجرة التي اعني بها . ( مفرد )
  - ٢ - هاتان هما الشجرتان اللتان اعني بهما . ( مثني )
  - ٣ - هذه هي الاشجار التي اعني بها . ( جمع )
- على المثال السابق - عن الشجرة - صرف في المثني والجمع ما يأتي :
- ١ - هذه هي الزهرة التي اسمها .
  - ٢ - هاتان . . . . .
  - ٣ - هذه . . . . .

١ - هذه هي المدرسة التي احبها واحترمها

٢ - .....

٣ - .....

تنبیه : المطلوب من المدرّس الكريم ، اعطاء فكرة عامة ، وتقديم تعريف بسيط عن اسم الاشارة والاسم الموصول الى تلاميذه ، وذلك بواسطة الامثلة الكثيرة المتكررة ، وبطريقة عملية مبسطة ، كالتمارين النموذجية السابقة . وليطلب منهم من حين لآخر ان ينقلوا على دفاترهم اسماء الاشارة والموصولة من درس يعينه لهم .



## ٣١ - حكاية الصَّوْصِ الصَّغِيرِ

• لَمْ يَكَدْ يَنْقُضِي أُسْبُوعٌ وَاحِدٌ عَلَى وُجُودِ — Mosikasika —

الصَّوْصِ الْأَبْيَضِ الصَّغِيرِ فِي هَذَا الْعَالَمِ ، حَتَّى نَكِبَ بِفَقْدِ أَبِيهِ

الدَّيْكَ ، وَأُمِّهِ الدَّجَاجَةِ ، وَأَضْحَى

يَتِيمًا لَطِيمًا . فَأَخَذَ يُفَكِّرُ طَوِيلًا فِي

حَالَتِهِ التَّعَيْسَةِ ، ثُمَّ قَالَ :

• إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ مَاتَا جُوعًا ، لِأَنَّ

الْمَلِكَ الظَّالِمَ لَمْ يَرُدِّ لَهُمَا « كَيْسَ الذُّرَّةِ »

الَّذِي كَانَ قَدْ أُسْتَقْرَضَهُ مِنْهَا ، فَلَاذْهَبَنَّ إِلَى مُقَابَلَةِ الْمَلِكِ

وَأَطَالِبُهُ بِكَيْسِ الذُّرَّةِ ! ...

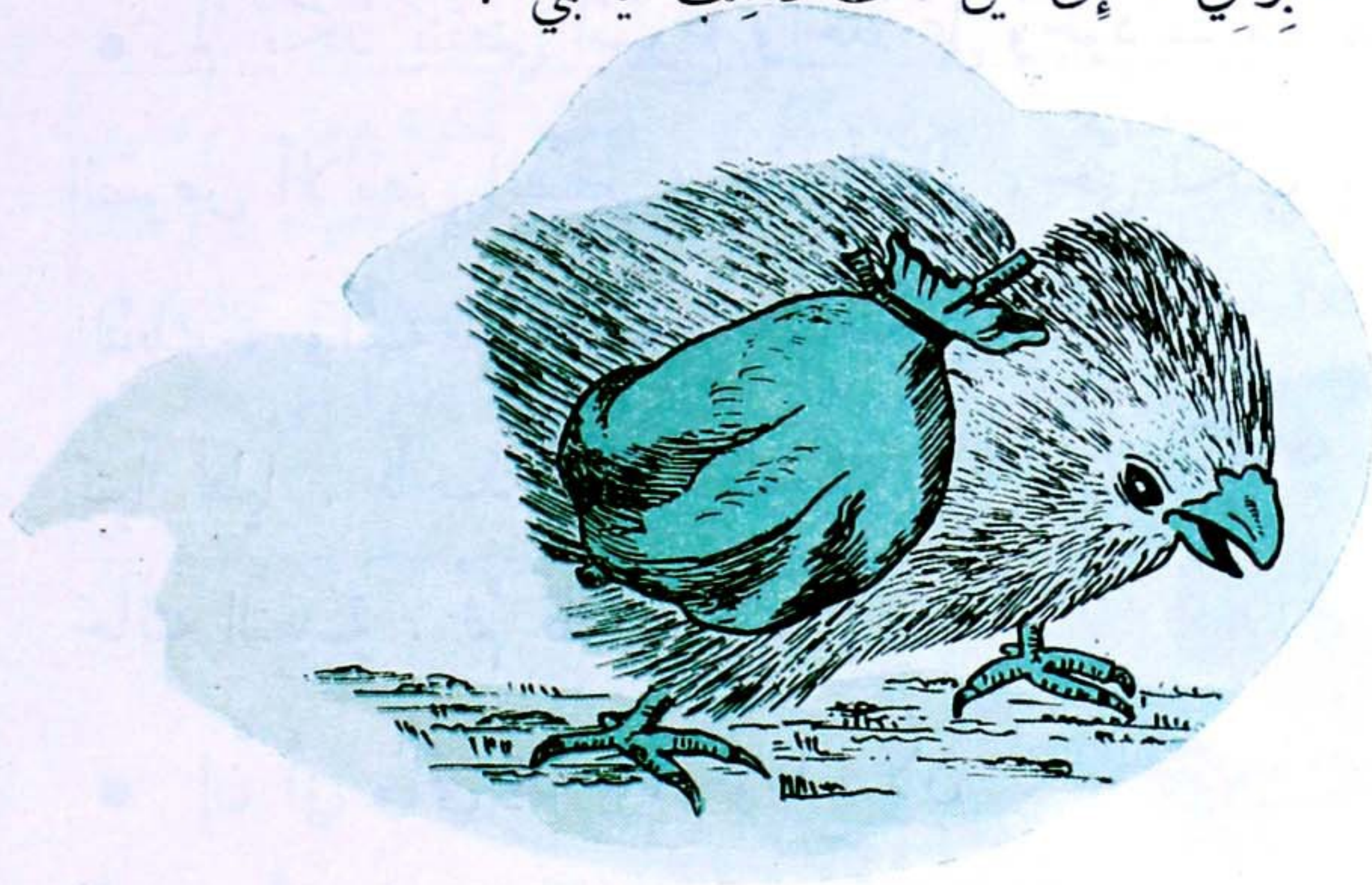
• وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ ، حَتَّى تَمْنُطَ بِحَقِيبَتِهِ الصَّغِيرَةِ ، وَسَارَ

عَلَى الدَّرَبِ ، لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ . بَيِّدَ أَنَّهُ لَمْ يَخْطُ ثَلَاثَ

خَطَوَاتٍ حَتَّى عَثَرَ بِقِطْعَةٍ حَطَبٍ ضَخْمَةٍ ، فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ

نَهَضَ وَقَالَ لِقِطْعَةِ الْحَطَبِ ، بِمُنْتَهَى اللَّطْفِ وَالْأَدَبِ :

- عَفْوًا ، أَيَّتُهَا الْقِطْعَةُ الْكَرِيمَةُ ، فَإِنِّي لَمْ أَبْصُرْ بِكَ .  
 - لَا بَأْسَ أَيُّهَا الصُّوْصُ الشُّجَاعُ ، وَلَكِنْ هَلْ لَكَ أَنْ  
 تُخْبِرَنِي ، إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا بُنَيَّ !



- إِنِّي أَقْصِدُ الْمَلِكَ لِاطَالِبِهِ بِحُقُوقِي الشَّرْعِيَّةِ .  
 - فَلْنَذْهَبْ مَعًا إِذْنًا ؟  
 - هَيَّا بِنَا .

● وَأَسْتَحَالَتْ قِطْعَةُ الْحَطَبِ الضَّخْمَةُ إِلَى عُودٍ صَغِيرٍ ، كَعُودِ  
 الثَّقَابِ . فَرَفَعَهَا مُوزِيكَازِيكََا عَنِ الْأَرْضِ وَوَضَعَهَا فِي حَقِيبَتِهِ ،  
 وَوَأَصَلَ السَّيْرَ . وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذِ اتَّقَى بِهَرٍّ ، فَبَادَرَهُ  
 هَذَا قَائِلًا :



- هُوَذَا قَدْ تَيَسَّرَ لِي فَطُورٌ لَدِيدٌ طَالَمَا كُنْتُ أَحْلَمُ بِهِ !  
- كَلَّا ، أَيُّهَا الصَّدِيقُ ، فَإِنِّي لَسْتُ كَبِيرًا وَلَا سَمِينًا .



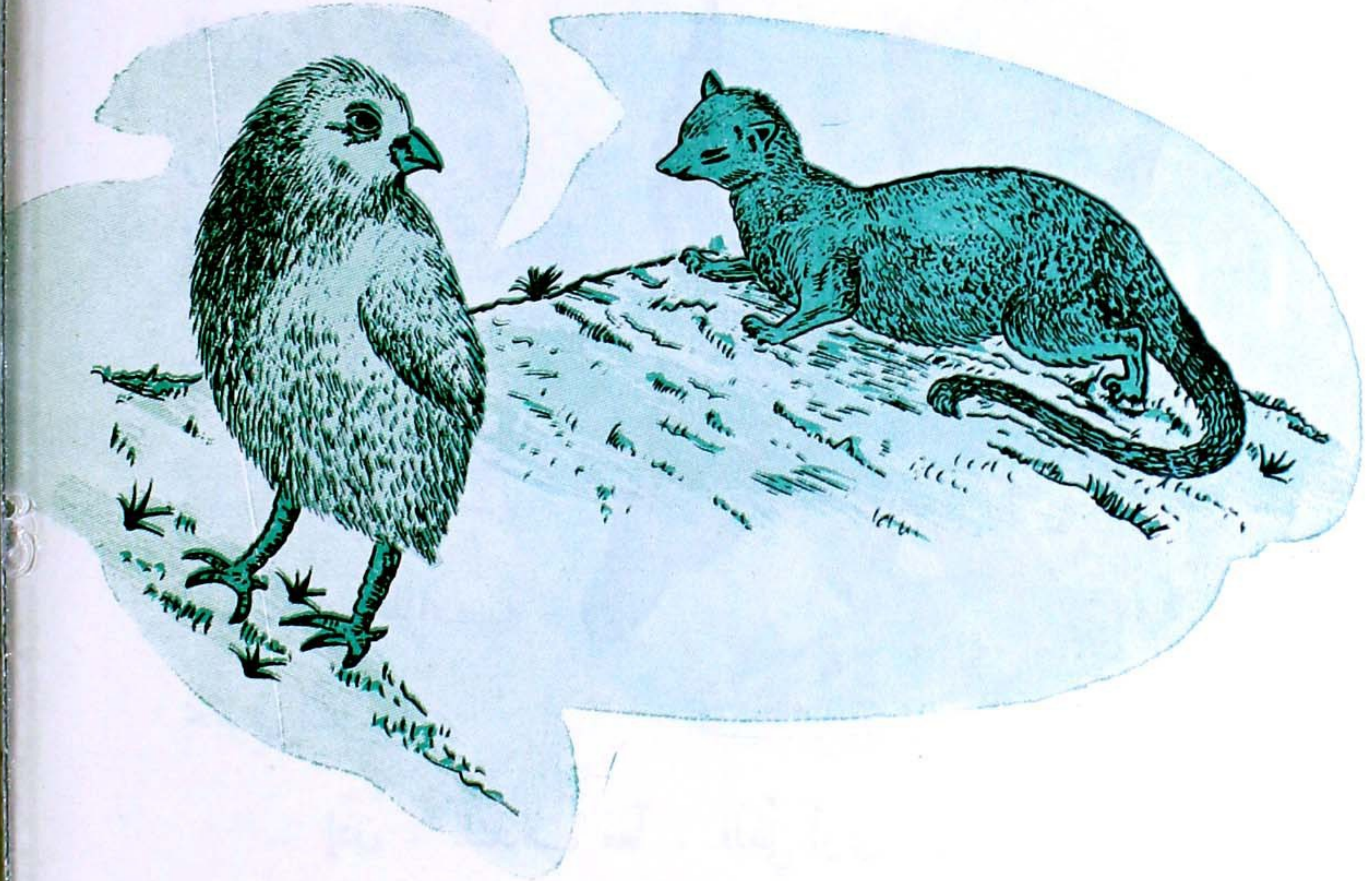
- إِنَّكَ مُصِيبٌ  
أَيُّهَا الصُّوْصُ الصَّغِيرُ ،  
وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ  
تُخْبِرَنِي إِلَى أَيْنَ أَنْتَ  
ذَاهِبٌ .

- إِنِّي أَقْصِدُ  
الْمَلِكَ لِاطِّالَبِهِ  
بِحُتُوفِي الشَّرْعِيَّةِ .

- إِذَنْ ، فَلَنَذْهَبُ مَعًا ، فَلَعَلِّي أَرَى خَيْرًا فِي ذَلِكَ ! ...  
- لَا بَأْسَ .

• وَصَارَ الْهَرُّ صَغِيرًا صَغِيرًا كَحَبَّةِ الْعَدَسِ ، فَمَسَكَ بِ  
الصُّوْصِ الصَّغِيرِ ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِيْبَتِهِ . وَفِيمَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ  
بَرَزَ لَهُ نَمْسٌ رَهِيْبٌ ! وَبَعْدَ مَسَافَةٍ قَصِيْرَةٍ أَلْتَقَى بِأَسَدٍ هَائِلٍ !

ثُمَّ بِفِيلٍ أَسْوَدَ عَظِيمِ الْجِثَّةِ ! وَأَخِيرًا صَادَفَ جُنْدِيًّا بِاسِيًّا  
 بِسِلَاحِهِ الْكَامِلِ . فَسَأَلَهُ كُلُّ بَدْوَرِهِ إِلَى أَيْنَ يَقْصِدُ ؟ ...  
 - إِنِّي أَقْصِدُ الْمَلِكَ لِأَطَالِبِهِ بِحُقُوقِي الشَّرْعِيَّةِ .



- فَلَنْذَهَبُ مَعًا ؟

- حُبًّا وَكَرَامَةً .

• وَصَارَ النَّمْسُ صَغِيرًا صَغِيرًا مِثْلَ حَبَّةِ الْحِنْطَةِ ، وَالْأَسَدُ  
 كَحَبَّةِ الْخَرْدَلِ ، وَالْفِيلُ الْعَظِيمُ تَقَلَّصَ وَتَقَلَّصَ حَتَّى أَصْبَحَ كَحَبَّةِ

الذرة ، والجُنْدِيُّ أَصْبَحَ كَحَبَّةِ اللُّوْبِيَاءِ . فَقَبَضَ مُوزِيكَازِيكََا  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِدَوْرِهِ ، وَوَضَعَ الْجَمِيعَ فِي حَقِيْبَتِهِ . وَجَدَّ فِي  
السَّيْرِ ، فَوَصَلَ آخِرًا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي يَقْطُنُهَا الْمَلِكُ .

• وَمَا إِنْ وَقَعَ نَظْرُ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ عَلَى مُوزِيكَازِيكََا ، حَتَّى

أَنْطَلَقُوا جَمِيعُهُمْ إِلَى

الْمَلِكِ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ

الصُّوصَ الصَّغِيرَ ، قَدْ

جَاءَ يُطَالِبُ بِكَيْسِ

الذُّرَّةِ الَّتِي أُسْتَقْرَضَتْهُ

الْمَلِكُ مِنْ وَالِدَيْهِ .

غَيْرَ أَنَّ الْمَلِكَ

الطَّاعِيَةَ ، قَالَ لَهُمْ :

سَخَّنُوا مِقْدَارًا مِنَ الْمَاءِ وَصَبُّوهُ عَلَى الصُّوصِ فَتَنَجَّوْا مِنْهُ الْقَرْيَةَ .

• وَتَقَدَّمَتِ ابْنَةُ الْمَلِكِ الشُّجَاعَةُ ، لِتَصُبَّ الْمَاءَ ، فَأَسْرَعَ

الصُّوصُ وَأَسْتَعَانَ بِقِطْعَةِ الْحَطَبِ ، فَخَرَجَتْ هَذِهِ مِنَ الْحَقِيْبَةِ ،

وَتَدَخَّرَتْ نَحْوَ ابْنَةِ الْمَلِكِ وَأَرْتَطَمَتْ بِهَا ، فَسَقَطَتْ وَسَطَ الْمَاءِ

الْحَارَّ وَأَحْتَرَقَتْ ، وَمَا لَبِثَتْ أَنْ مَاتَتْ !

● فَدُهَشَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ ، وَلَكِنَّ أَحَدَهُمْ قَالَ : فَلَنَقْبِضُ عَلَى هَذَا الصُّوْصِ وَنَضَعُهُ فِي خُمِّ الدَّجَاجِ فَيَقْتُلُهُ الدِّيكُ الْكَبِيرُ . فَأَخْرَجَ الصُّوْصُ الْهَرَّ مِنْ حَقِيْبَتِهِ ، فَهَجَمَ عَلَى الدَّجَاجِ وَفَرَّقَ

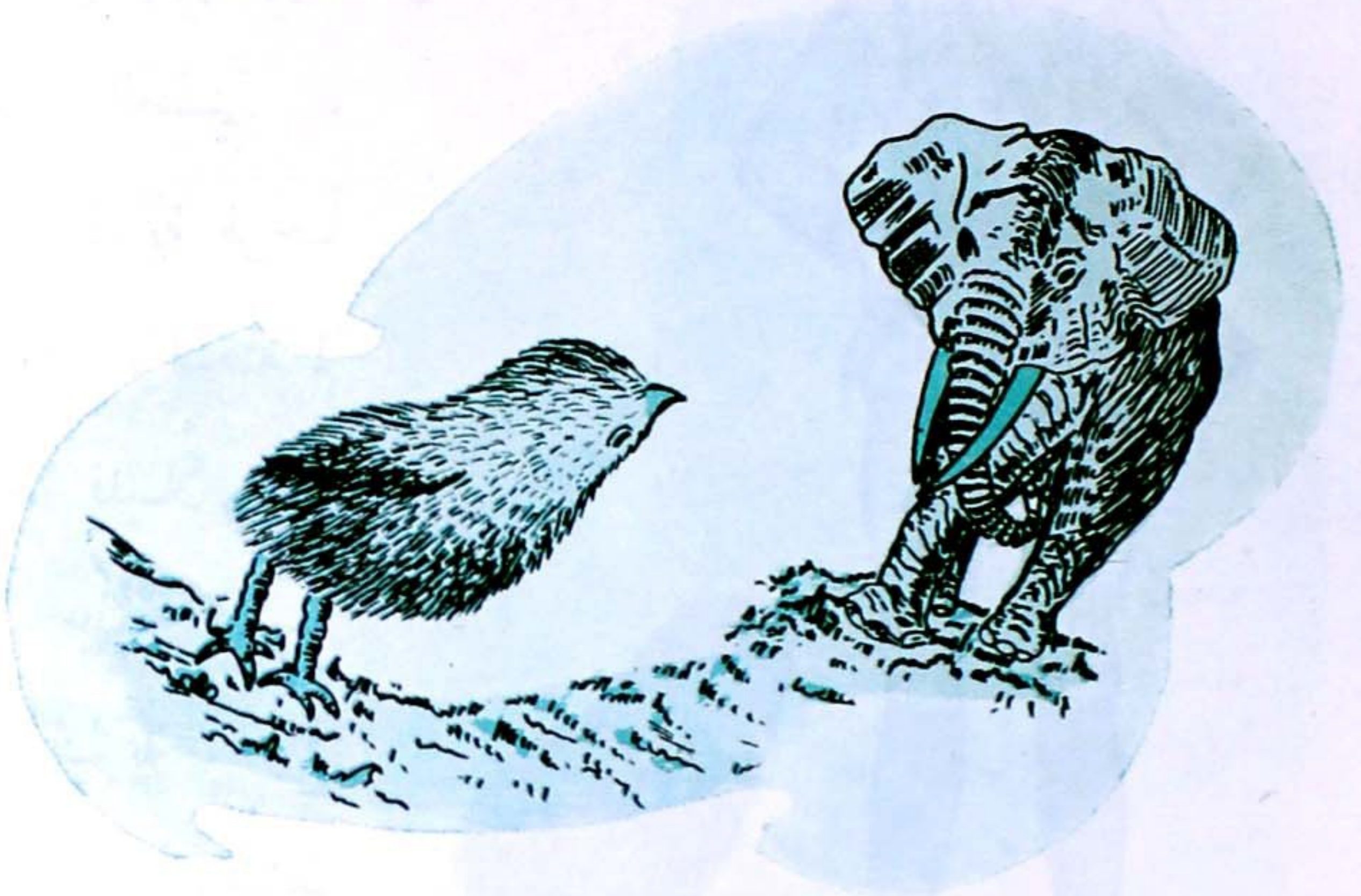


الْجَمْعَ ، بَعْدَ أَنْ أُسْتَبْقِيَ لَهُ دَجَاجَةٌ كَبِيرَةٌ . ثُمَّ قَالَ آخَرُ : لِنُلْقِ بِهَذَا الصُّوْصِ فِي حَظِيْرَةِ الْمَاعِزِ فَتَنْطَحَهُ بِقُرُونِهَا الْحَادَّةِ وَيَمُوتَ لِسَاعَتِهِ ! وَهُنَا أَخْرَجَ الصُّوْصُ النَّمْسَ مِنْ حَقِيْبَتِهِ ، فَهَجَمَ هَذَا بِدَوْرِهِ وَفَتَكَ بِالْمَاعِزِ بَعْدَ أَنْ أُسْتَبْقِيَ لَهُ عَنزَةٌ سَمِيْنَةٌ .

● وَقَالَ أَحَدُ الرُّعَاةِ ، لِنَسْجُنْ هَذَا الصُّوْصَ فِي زَرْبَةِ الثَّيْرَانِ

فَتَسْحَقُهُ سَحَقًا ، وَنَجُو مِنْ شَرِّهِ ، فَأَخْرَجَ الصُّوَصُ الْأَسَدَ ،  
فَهَجَمَ هَذَا بِسُرْعَةٍ ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الثِّيرَانِ ، بَعْدَ أَنْ أَفْتَرَسَ  
السَّمِينَ مِنْهَا !

• وَأَخِيرًا تَحَيَّرَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِي أَمْرِ الصُّوَصِ . وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا



أَنْ يَسْجُنُوهُ مَعَ الْجَمَالِ فَأَخْرَجَ الْفِيلَ مِنْ حَقِيدَتِهِ ، فَقَتَلَ جَمِيعَ  
الْجَمَالِ بِأَنْيَابِهِ الْعَظِيمَةِ .

• وَلَمَّا عَجَزَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ عَنِ التَّغَلُّبِ عَلَى الصُّوَصِ الصَّغِيرِ ،  
تَوَجَّهُوا إِلَى الْمَلِكِ ، وَرَوَوْا لَهُ مَا شَاهَدُوا مِنْ فِعْلِ الصُّوَصِ !  
• فَقَالَ الْمَلِكُ : إِنَّ هَذَا الصُّوَصَ الْإِبْلِيسَ ، لَا يُرِيدُ أَنْ

يَمُوتَ هُنَا فَلْنُعْطِهِ كَيْسَ ذُرَّةٍ وَلْيَذْهَبْ فِي حَالِ سَبِيلِهِ . عَلَى أَنَّ  
نَعُودَ وَنَلْحَقَ بِهِ خَارِجَ الْقَرْيَةِ ، وَهُنَاكَ نَفْتِكُ بِهِ وَنَسْتَرْجِعُ  
الذُّرَّةَ ! ...



● فَحَمَلَ مُوزِيكَازِيكََا  
الْكَيْسَ الْعَظِيمَ ،  
وَعَادَرَ الْقَرْيَةَ فَرِحًا  
مَسْرُورًا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ  
يَتَّعِدْ قَلِيلًا حَتَّى  
أَطْبَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُ  
أَهْلِ الْقَرْيَةِ ، وَفِي  
مُقَدَّمَتِهِمُ الْمَلِكُ يُمْتَطِي  
صَوْتَهُ جَوَادِهِ الْأَصِيلِ .

● أَمَّا الصُّوَصُ فَعِنْدَمَا رَأَى الْجُمُوعَ الْغَفِيرَةَ تَتَأَلَّبُ عَلَيْهِ ،  
تَوَلَّاهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ ، وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ الْجُنْدِيَّ الْبَاسِلَ ، فَأَخْرَجَهُ  
مِنْ حَقِيْبَتِهِ . فَأَمْتَشَقَ هَذَا سَيْفَهُ الْبَتَّارَ وَحَرَبْتَهُ ، وَجَنَدَلَ

- جميع المهاجرين ، بأسرع من لمح البصر ، بما فيه الملك .
- أما موزيكازيكا — الصغير الشجاع والبطل — فإنه حمل كيس الذرة ، كنزه الثمين وميراث آباءه ، وعاد مطمئناً إلى قرينته ، ووزع ثروته على إخوته وأصدقائه ، بعد أن قص عليهم قصته الغريبة المدهشة .
- وعاش بقية حياته ، في نعيم ، وثناء وسرور ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

نكب : اصاب بنكبة ، برزينة	طلما : من وقت طويل
فقد : خسارة ، وفاة ، موت	مصيب : الحق معك
لطيم : الولد الذي يموت ابوه او امه	فلعلي : لربما
تمنطق : وضع حزاماً وسواه على وسطه	برز : ظهر
حقيبة : وعاء او كيس من جلد وسواه	رهيب : مخيف
بيدانه : ولكنه	الحنة : الجسم
بمنتهى : في غاية	باسل : شجاع ، جريء ، قوي
عفواً : طلب العفو والسماح	حياً وكرامة : احبكم واكممكم
لا بأس : لا عليك	تقلص : انضم ، انزوى ، انكمش
الشرعية : ما وافق الشرع والحق	انطلقوا : توجهوا ، ساروا
استحالت : تغيرت ، تبدلت	الطاغية : الظالم ، القاسي
عود الثقاب : عود الكبريت	مقدار : كمية

الابليس : الشيطان	استعان : طلب المعونة ، المساعدة
يمتطي : يركب	ارتطم : اصطدم ، وقع
صهوة : ظهر الجواد ، الحصان	خم : قن ، بيت الدجاج
تألب : تجتمع ، تتجمهر	حظيرة : مأوى الماشية
امتشق : استل	فتك : بطش ، قتل
البتار : الحاد ، الماضي	زريبة : مأوى ، موضع
جندل : صرع ، قتل	تسحقه : تدقه
ميراث : ما يرثه الانسان	افرس : أكل ، التهم
	عجز : ما قدر

## للحادثة

- ١ - اذكر اسم الصوص الصغير ؟
- ٢ - لماذا كان كئيباً ، حزيناً ؟
- ٣ - ماذا استقرض الملك من والد الصوص ؟
- ٤ - الى اين ذهب الصوص موزيكازيكا ؟
- ٥ - بمَ عثر في طريقه لمقابلة الملك ؟
- ٦ - اذكر اسماء الحيوانات التي صادفها في طريقه ؟
- ٧ - هل التقى بشخص ما ؟ من كان ذلك الشخص ؟
- ٨ - الى ما تغيرت وتبدلت تلك الحيوانات ؟
- ٩ - اين وضعها كلها ؟
- ١٠ - هل ردَّ الملك كيس الذرة الى موزيكازيكا بسهولة ؟
- ١١ - ماذا أعدَّ الملك وحاشيته لهلاك الصوص ؟



- ١٢ - كيف تغلب الصوص على ابنة الملك ؟
- ١٣ - اذكر الآراء التي ابدتها بعض سكان القرية للقضاء على الصوص ؟
- ١٤ - ماذا اقترح الملك في آخر الأمر ؟
- ١٥ - هل نجحت خطة الملك ؟
- ١٦ - كيف تغلب الصوص على الجميع حتى الملك ، وقضى عليهم معاً ؟
- ١٧ - ماذا فعل موزيكازيكا بثروته ؟
- ١٨ - كيف عاش بقية ايام حياته ؟
- ١٩ - ما هو مغزى هذه القصة ؟
- ٢٠ - هل تنطبق هذه القصة الوهمية ، على حياة الناس ؟
- ٢١ - امامك ثلاثة عناوين ، ايها يصح ان يكون عنواناً لحكاية الصوص والملك :

- (١) الظلمُ مرتعهٌ وخيمٌ...؟
- (٢) على الباغي تدورُ الدوائرُ...؟
- (٣) صاحب الحق سلطانٌ...؟

## للتدريب

- (١) استعمل اسم الإشارة (هؤلاء) لجمع العاقل - الأشخاص - مذكراً ومؤنثاً ، هكذا :
- هؤلاء الصبيانُ ، هؤلاء البناتُ ، هؤلاء المعلمون ، هؤلاء المعلماتُ ، هؤلاء الرجالُ ، هؤلاء النساءُ ...

ضع اسم الاشارة ( هؤلاء ) لجمع العاقل امام الكلمات الآتية :  
التلاميذ ... الفلاحون ... الجنود ... السيدات ... الأولاد ... الأساتذة  
المرضات ... المهندسون ... اللاعبين ... اللاعبات ... الاخوات ...  
الاخوة ...

(٢) استعمل اسم الاشارة ( هذه ) لجمع غير العاقل - الحيوانات والاشياء -  
مذكراً ومؤنثاً ، هكذا :

هذه الحقول ، هذه المدارس ، هذه الدجاجات ، هذه الديوك ، هذه  
الكتب ، هذه الصور .

ضع اسم الاشارة ( هذه ) لجمع غير العاقل ، امام الكلمات الآتية :  
... النوافذ ... الأبواب ... البساتين ... الكروم ... الأثمار ... الطيور ..  
البقرات ... الفراشات ... الجبال ... الانهار ... الشوارع ... القرى ...  
البيوت ... الأرناب ... الثعالب ... الذئاب ... الملابس ... المقاعد ...  
الدراهم ... الأرغفة ... الأقلام ...

(٣) ضع اسم الاشارة - هؤلاء - للعاقل - او هذه - لغير العاقل - امام الكلمات  
الآتية ، وانتبه جيداً :

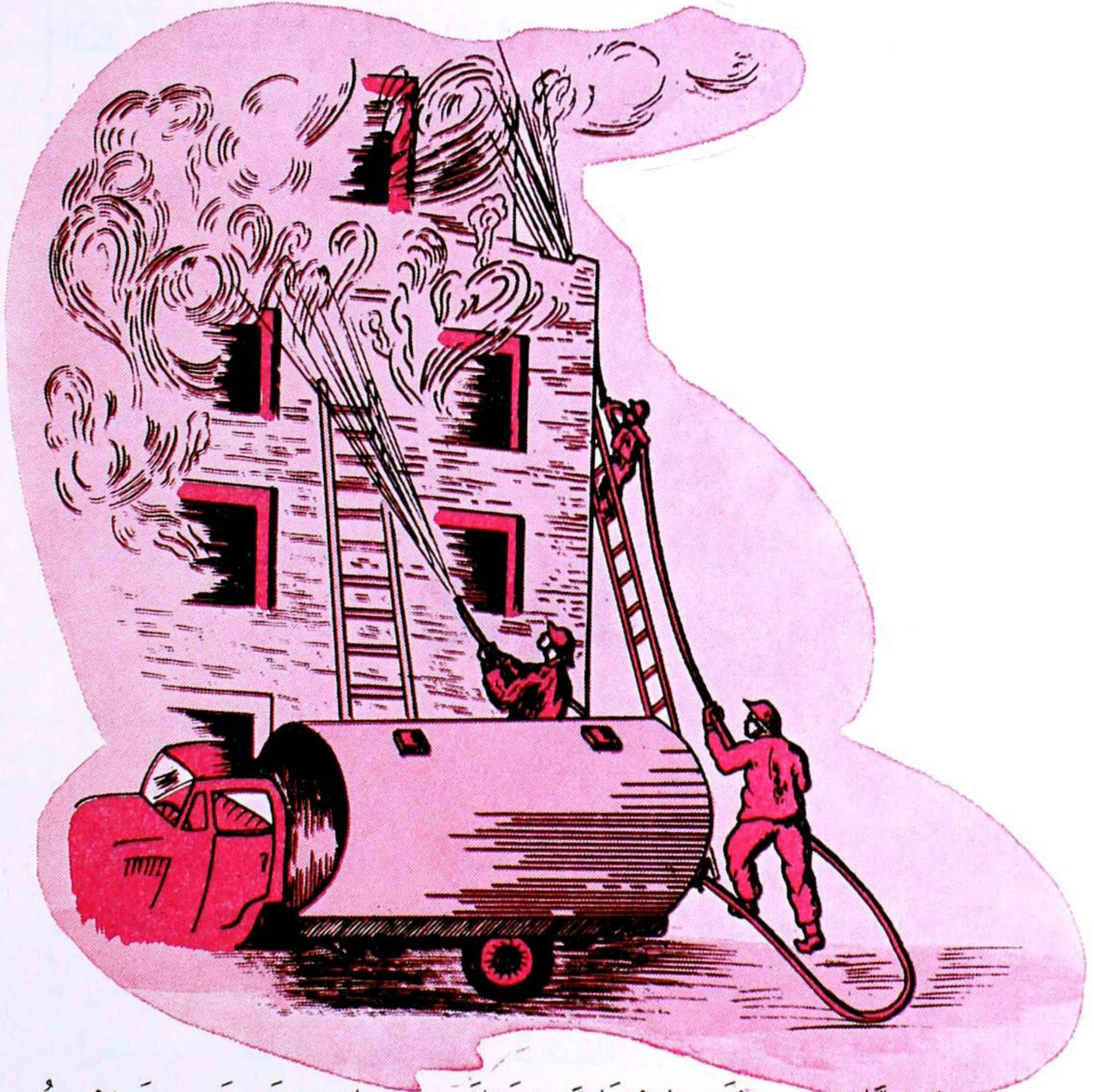
... الأزهار ... الأطفال ... الأشجار ... الفتيات ... السمكات ...  
الأغنام ... الاحرف ... الأوراق ... التجار ... الفلاحات ... الشبان ..  
النسور ... الثيران ... الشابات ... الاعلام ... البطاقات ... الكنائس ..  
المساجد ... المعلمون ... المعلمات ... العصافير ... الخيول ... الشعراء ..  
القصائد ...

تنبية اسماء الاشارة ، كثيرة الاستعمال في اللغة العربية . ومن المفيد جداً للتلاميذ ان يلفت الاستاذ الكريم انتباههم اليها حالما يبدأون ان يجيدوا القراءة العربية ، ويفهموا معنى ما يقرأون ، فيدلهم عليها كلما وردت في الدروس ، ثم يشرح لهم ببسيط العبارة ، قواعد استعمالها . ولا شك ان التمارين العديدة التي وضعناها هنا ، يجد فيها الاستاذ والتلاميذ اكبر مساعدة لفهم مدلول اسم الاشارة واهم قواعد استعماله ...



## ٣٢ - الإطفائيُّ الشُّجاعُ

• كُنْتُ فِي مَكْتَبَةِ أَشْتَرِي كِتَابًا لِلْمُطَالَعَةِ ، عِنْدَمَا سَمِعْتُ



صَفِيرَ سِيَّارَاتِ فِرْقَةِ الإِطْفَائِيَّةِ يَتَعَالَى فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ ، خَرَجْتُ

مِنَ الْمَكْتَبَةِ اسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ ، فَشَاهَدْتُ غِيُومًا مِّنَ الدُّخَانِ تَتَلَبَّدُ  
فِي الْجَوِّ .

● تَرَكَتُ الْمَكْتَبَةَ وَرَكَضْتُ إِلَى مَكَانِ الْحَرِيقِ ، وَأُخْتَرَقْتُ  
الْجَمَاهِيرَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ ، فَظَرْتُ رِجَالَ  
الْإِطْفَائِيَّةِ يُصَوِّبُونَ قَسَاطِلَ الْمَطَافِيءِ الَّتِي تَنْصَبُ مِنْهَا الْمِيَاهُ  
بِغَزَارَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى دَاخِلِ الْبِنَايَةِ . وَكَانَ مُحَافِظُ الْمَدِينَةِ وَقَائِدُ  
الدَّرَكِ ، وَعَدَدٌ مِّنَ الرِّجَالِ الرَّسْمِيِّينَ يُشَجِّعُونَ رِجَالَ الْإِطْفَائِيَّةِ  
عَلَى الْعَمَلِ .

● وَحَانَتْ مِنِّي التَّفَاتَةُ إِلَى أَحَدِ الضُّبَّاطِ ، وَكُدْتُ أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْمَحَ  
لِي بِمُسَاعَدَةِ رِجَالِهِ عِنْدَمَا سَمِعْتُهُ يُخَاطِبُ الْمُحَافِظَ قَائِلًا : « نَجَّى  
اللَّهُ حَلِيمًا مِّنَ النَّيْرَانِ وَرَدَّهُ سَالِمًا » .

● وَحَلِيمٌ هَذَا ابْنُ عَمِّي أَنْخَرَطَ فِي سِلْكِ الْإِطْفَائِيَّةِ ، نَظَرًا  
لِشَجَاعَتِهِ وَبَسَالَتِهِ فِي تَخْلِيصِ الْمُصَابِينَ مِّنَ النَّيْرَانِ .

● وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ حَتَّى أَبْصَرْتُ حَلِيمًا ابْنَ عَمِّي يَخْرُجُ مِّنَ  
الطَّابِقِ الْمُحْتَرِقِ وَهُوَ يَحْمِلُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَوَلَدًا ، سَأَمَهُ إِلَى زُمَلَانِهِ  
الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ فِي أَسْفَلِ السُّلْمِ الْحَدِيدِيِّ . ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً

إلى البناية المحترقة وأُنشِلَ شخصاً آخرَ مُصاباً بِجُرُوقٍ ، نقلوه فوراً إلى المُستشفى في إحدى سيارَاتِ الإسعافِ .

• كانتِ النيرانُ تندلعُ من البناية المحترقة بِشكلٍ مُروعٍ ،

وقد أصبحت مَهْدَدَةً

بالسُّقُوطِ بَيْنَ لَحْظَةٍ

وأُخرى ، غَيْرَ أَنَّ الإطفائيَّ

الشُّجاعَ لمْ يَأْبَهُ لِصُراخِ

الجماهيرِ بلْ تسلَّقَ السلمَ

مرَّةً ثالثةً ، وأُنشِلَ طفلاً

صَغيراً ما زالَ حياً ،

وسَلَّمَهُ إلى مُحافظِ المَدِينَةِ الَّذِي أَكْبَرَ فِيهِ رُوحَ الإِقْدَامِ

وَالجُرْأَةِ فِي سَبِيلِ إنقاذِ الأبرياءِ .

• وأُستمرَّ هَذَا الإطفائيُّ الشُّجاعُ ، يَنْقُلُ أَهْلَ البِنَايَةِ مِنْ بَيْنِ

السِّنَةِ النِّيرانِ ، الواحدَ مِنْهُم تِلْوَ الآخرِ ، حَتَّى أَنْقَذَهُم جَمِيعَهُمْ ،

وَنَخَّلَصَ حَيَاتَهُمْ مِنَ المَوْتِ .

• فَصَفَّقَ لَهُ الجُمُهورُ إعجاباً ، وَأَثَنُوا على مِرْوَتِهِ وشِجاعَتِهِ

النَّادِرَةِ الْمِثَالِ ، بِكُلِّ جَمِيلٍ ، وَشَكَرُوهُ شُكْرًا جَزِيلًا ؟ ...

### شرح الألفاظ والمعاني

مطالعة : قراءة	زملاء : رفاق
يتعالى : يرتفع	تندلع : تخرج
استطلع : سأل ، استخبر ، استفهم	مروّع : مخيف
تتلبد : تتكاثف ، يلتصق بعضها ببعض	يأبه : يهتم ، يبالي
اخترق : شقّ ، مرّ وسط	تسلّق : صعد
قساطل : انايب	الإقدام : الشجاعة
انخرط : دخل ، انضم ، التحق	الابرياء : الخالون من التهمة ، الأفاضل
سلك : نظام	تلو : بعد
بسالة : شجاعة	مر وءة : نخوة ، حماسة ، شرف

### للحادثة

- ١ - ماذا كان يفعل الولد في المكتبة ؟
- ٢ - اي نوع من كتب المطالعة انت تحب ؟
- ٣ - ماذا سمع ؟ الى اين ذهب ؟ ، ماذا رأى حول مكان الحريق ؟
- ٤ - من كان هناك ؟ ماذا قال الضابط للمحافظ ؟
- ٥ - ما كان اسم الاطفائي الشجاع ؟
- ٦ - ماذا فعل ؟ كم شخصاً أنقذ من النار ؟

- ٧- كيف كافأه الجمهور على مروءته وشجاعته؟  
٨- اذكر حادثاً جرى معك ، كنت فيه شجاعاً؟...

## التدريب

(١) اليك بعض أسماء الإشارة :

(١) هذا : اسم إشارة للمفرد المذكر ، نحو : هذا الرجل ، هذا الكتاب ، هذا الحصان .

(٢) هذه : اسم إشارة للمفرد المؤنث ، وتستعمل ايضاً لجمع غير العاقل مذكراً ومؤنثاً نحو :

هذه السيدة ، هذه المدرسة ، هذه الحمامة ، هذه الكتب ، هذه الصور ، هذه الطيور .

(٣) هذان : اسم إشارة للمثنى المذكر ، نحو : هذان الولدان ، هذان القلمان ، هذان الكلبان .

(٤) هاتان : اسم إشارة للمثنى المؤنث ، نحو : هاتان البنتان ، هاتان المسطرتان ، هاتان الهرتان .

(٥) هؤلاء : اسم إشارة لجمع الذكور والاناث للعاقل ، نحو : هؤلاء الأولاد ، هؤلاء البنات .

(٢) راجع درسك الأخير ، او ما قبله ، حسب تعليمات الاستاذ ، اقرأ الدرس المعين بعناية فائقة وانتباه كلي ، وضع خطاً تحت كل اسم إشارة تجده فيه .



(٣) انسخ اسماء الاشارة الواردة في الدرس على ورقة ، مبيّناً جنس كل منها وعدده .

(٤) هات جملتين مستعملتين فيهما كلمة ( هذا ) ليس من الكتاب ، ولكن من عندك

: : : : : ( هذه ) : : : : :

: : : : : ( هذان ) : : : : :

: : : : : ( هاتان ) : : : : :

: : : : : ( هؤلاء ) : : : : :

(٥) اكمل كلاً من الجمل الآتية بوضع الكلمة المناسبة من اسماء الاشارة الآتية :

هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء .

(١) ..... كتابٌ مفيدٌ . (٢) ما اسمُ ..... القرية ؟ (٣) اكلتُ من

ثمر ..... الشجرة .

(٤) ..... الطالبانِ المجتهدانِ سينجحانِ في الامتحانات . (٥) ما أشجع

..... الجنود !

(٦) زارنا ..... الاصدقاءُ فاستأنسنا بلطفهم .

(٧) انا احترم ..... المرضيات .

(٨) افادتني تمارين ..... الكتاب .

(٩) ..... الطلابُ الكسالى سيرسبون في الامتحان . (١٠) ما أجملَ

..... المنظر الطبيعي !

(١١) نحن في ..... المدارس نسعى في طلب العلم .

(١٢) عند ابتداء فصل الربيع ، ازهرت .... الشجرتان .

(١٣) هيا نلعب في ..... الساحة .

(١٤) تعالوا نحبي ..... المعلمات والمعلمين .

## ۳۳ - الخالدون

• ألكسندر غراهام بل الأميركي ، هو الذي اخترع التليفون وهو الذي يسر للناس الإتصال السريع ومخاطبة بعضهم البعض ، رغم المسافات البعيدة التي تفصل بينهم ، حاول كثيرون ، قبل بل ، نقل أصوات الناس بين المسافات ، لكن بل وحده نجح في الوصول إلى النتيجة الأخيرة ، وأثخف العالم بأعظم اختراع !

• كان أبوه وجدّه يعملان في دراسة نطق الإنسان = كيف يتكلم الإنسان ؟ وكيف تخرج الكلمات من فيه ؟

• ومال بل إلى عمل أبيه وجدّه ، وأخذ يشترك معهما في تجاربهما وأبحاثهما . فصار صديقاً للصمّ وألّبكم ، يساعدهم على النطق والكلام . ولم يكتف بل بهذا العمل ، وإنما فتح مدرسة لتدريب معامنين مثله يساعدون الصمّ وألّبكم على النطق والكلام ، حتى إنه تزوج فتاة كانت صماء منذ طفولتها ، وعاش معها راضياً سعيداً ! ...

• فِي عَامِ ١٧٧٤ تَحَوَّلَ أَهْتَامُ بِلٍ نَحْوَ أُخْتِرَاعِ التَّلْفُونِ ، فَكَانَ يَقْضِي الْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ يُجْرِي التَّجْرِبَةَ بَعْدَ التَّجْرِبَةِ ، وَيَصِلُ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ دَائِبًا عَلَى تَجَارِبِهِ ، دُونَ كَلَالٍ أَوْ مَلَالٍ ، وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ وَالسَّعْيِ الْمُتَوَاصِلِ ، قَامَ بِلٌ بِتَجْرِبَةٍ جَدِيدَةٍ خَاطَبَ فِيهَا مُسَاعِدَهُ « توماس وَطْسُن » مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ ، وَحَدَّثَ أَنَّ وَطْسُنَ سَمِعَ بَغْتَةً صَوْتِ « بِل » قَرِيبًا مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ الدَّهْشَةُ ، لِعِلْمِهِ أَنَّ رَفِيقَهُ بَعِيدٌ عَنْهُ فِي الطَّرْفِ الْآخِرِ مِنَ الْمَدِينَةِ . فَصَفَّقَ بِلٌ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ، لِأَنَّ التَّجْرِبَةَ نَجَحَتْ ، وَهَكَذَا كَانَ أُكْتِشَافُ سِرِّ التَّلْفُونِ .

• فِي سَنَةِ ١٨٧٦ أُقِيمَ مَعْرَاضٌ كَبِيرٌ فِي فِيلَادَلْفِيَا . أُحْتِفَالًا بِعِيدِهَا الْمِثْوِيِّ ، فَعَرَضَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا عِنْدَهُ مِنْ أَشْيَاءَ جَدِيدَةٍ وَفَآخِرَةٍ . عَرَضَ بَعْضُهُمُ الْبَقَرَ وَالْجَامُوسَ ، وَعَرَضَ غَيْرُهُمُ الْحُبُوبَ وَالْفَاكِهَةَ ... وَجَاءَ أَلِكْسَنْدَرُ بِلٌ يَحْمِلُ تَلْفُونَهُ فِي أَبْسَطِ شَكْلِهِ ، وَهُوَ مُكَوَّنٌ مِنْ جِهَازٍ لِلْإِرْسَالِ وَجِهَازٍ لِلِاسْتِقْبَالِ وَأَسْلَاكِ طَوِيلَةٍ تَصِلُ بَيْنَ مَسَافَةٍ وَأُخْرَى .

• رَكَّبَ بِلٌ تَلْفُونَهُ ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ تَجَارِبَ أَمَامَ النَّاسِ .

فَكَانَ يَرْفَعُ السَّمَاعَةَ وَيُدِيرُ الْجِهَازَ فَيَرِنُ الْجَرَسُ مِنَ الطَّرْفِ  
الْآخِرِ ، فَيَرْفَعُ رَفِيقَهُ السَّمَاعَةَ إِلَى أُذُنِهِ ، وَيَتَكَلَّمُ الْإِثْنَانِ عَلَى  
مَرَأَى النَّاسِ وَمَسْمَعِهِمُ الَّذِينَ وَقَفُوا مُنْدَهَشِينَ ، تَأْخِذُهُمُ الْحَيْرَةُ ،  
وَيَسْتَوِي عَلَيْهِمُ الذُّهُولُ !

● سَجَّلَ « بِل » أُخْتِرَاعَهُ الْعَظِيمَ ، وَلَمْ يَمُضِ يَسِيرٌ مِنَ الْوَقْتِ  
حَتَّى أَنْتَشَرَ التَّلْفُونُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ ، وَقَدْ سَبَقَتْ الْوَلَايَاتُ  
الْمُتَّحِدَةُ سَائِرَ الْبُلْدَانِ فِي ذَلِكَ .

● وَقَدْ أَهْدَتِ الْحُكُومَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ « بِل » جَائِزَةً مَالِيَّةً كُبْرَى ،  
تَقْدِيرًا لَهُ ، أَسَّسَ فِيهَا مُخْتَبَرًا ، سَاعَدَهُ عَلَى أُخْتِرَاعَاتٍ أُخْرَى  
مُفِيدَةً .

● كَبِرَ بِلُ ، وَجَاوَزَ عُمُرُهُ السَّبْعِينَ سَنَةً ، فَذَهَبَ إِلَى مَزْرَعَةٍ  
لَهُ وَسَطَ جَزِيرَةِ بَعِيدَةٍ عَنِ النَّاسِ ، حَيْثُ قَضَى بَقِيَّةَ أَيَّامِ  
حَيَاتِهِ فِي الرَّاحَةِ وَالتَّأَمُّلِ .

● وَمَاتَ بِلُ عَامَ ١٩٢٢ وَدُفِنَ ، نَزُولًا عِنْدَ إِرَادَتِهِ ، عَلَى  
قِمَّةِ جَبَلٍ وَسَطَ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ ضَرِيحُهُ الْآنَ . وَفِي أَثْنَاءِ مَاتِهِ ،  
تَوَقَّفَتْ جَمِيعُ أَجْهَزَةِ مُخَابَرَاتِ الْعَالَمِ التَّلْفُونِيَّةِ دَقِيقَةً صَمْتٍ ،

حَدَادًا وَحُزْنًا عَلَى مُخْتَرِعِهَا الْعَظِيمِ الْخَالِدِ !  
 • وَفِي عَامِ ١٩٥٠ نُقِشَ اسْمُ أَلِكْسَنْدَرِ بِل ، فِي جَامِعَةِ  
 نِيُورُوكَ ، بَيْنَ أَسْمَاءِ مَشَاهِيرِ الرَّجَالِ الَّذِينَ نَفَعُوا الْإِنْسَانِيَّةَ  
 وَخَدَّمُوهَا ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

يسر	: سهّل ، بسّط	بغته	: فجأة ، على غير انتظار
مخاطبة	: مكالمة ، محادثة	اسلاك	: شريط من معدن وغيره
أتحف	: اهدى ، اعطى	مرأى ومسمع	: يرون ويسمعون
تجارب	: امتحانات ، اختبارات	الدهول	: الدهشة ، التعجب
الصم	: الطرش ، الذين لا يسمعون	التأمل	: التفكير
البكم	: الحرس ، الذين لا ينطقون	نزولاً عند	: حسب رغبته وطلبه
تحول	: اتجه	ضريح	: مدفن ، قبر
دائماً	: عاكفاً ، مستمراً	مأتم	: جنازة ، صلاة على الميت
كلال	: تعب ، عناء	حداداً	: حزناً وتأسفاً ...
ملال	: ضجر ، سأم		

### للحادثة

- ١ - من هو مخترع التلفون ؟
- ٢ - متى تم اختراع التلفون ؟

- ٣ - هل تمّ ذلك بسهولة ، وفي وقت يسير ؟
- ٤ - في اي بلاد جرى اختراع التلفون ؟
- ٥ - اذكر ما تعرفه عن الكسندر بل ؟
- ٦ - من عاون بل على تحقيق اختراع التلفون ؟
- ٧ - كيف استقبل العالم هذا الاختراع الجديد ؟
- ٨ - اين عُرِض التلفون لأول مرة ؟
- ٩ - ما هي اهم الاجزاء التي يتركب منها جهاز التلفون ؟
- ١٠ - ما الفرق بين التلفون السلكي ، والتلفون اللاسلكي ؟
- ١١ - على اي معنى تدل الجائزة المالية التي قدمتها الحكومة الفرنسية الى بل ؟
- ١٢ - كيف قضى بل آخر ايام حياته ؟
- ١٣ - ماذا جرى في اثناء الاحتفال بمآتمه ؟
- ١٤ - اين منقوش اسم هذا الرجل العظيم ؟
- ١٥ - اذكر اهم فوائد التلفون ؟...

## ٣٤ - حِكَايَة

الاولاد :

يَا جَدَّنَا يَا جَدَّنَا يَا بَهْجَةَ النَّظَرِ  
أُسْرُدُ لَنَا حِكَايَةَ كَثِيرَةَ الْعِبَرِ !



الجد :

فِي سَالِفِ الْأَوَانِ وَغَابِرِ الزَّمَانِ  
مَرَرْتُ بِالْبُسْتَانِ لِأَقْطَفَ الثَّمَرِ

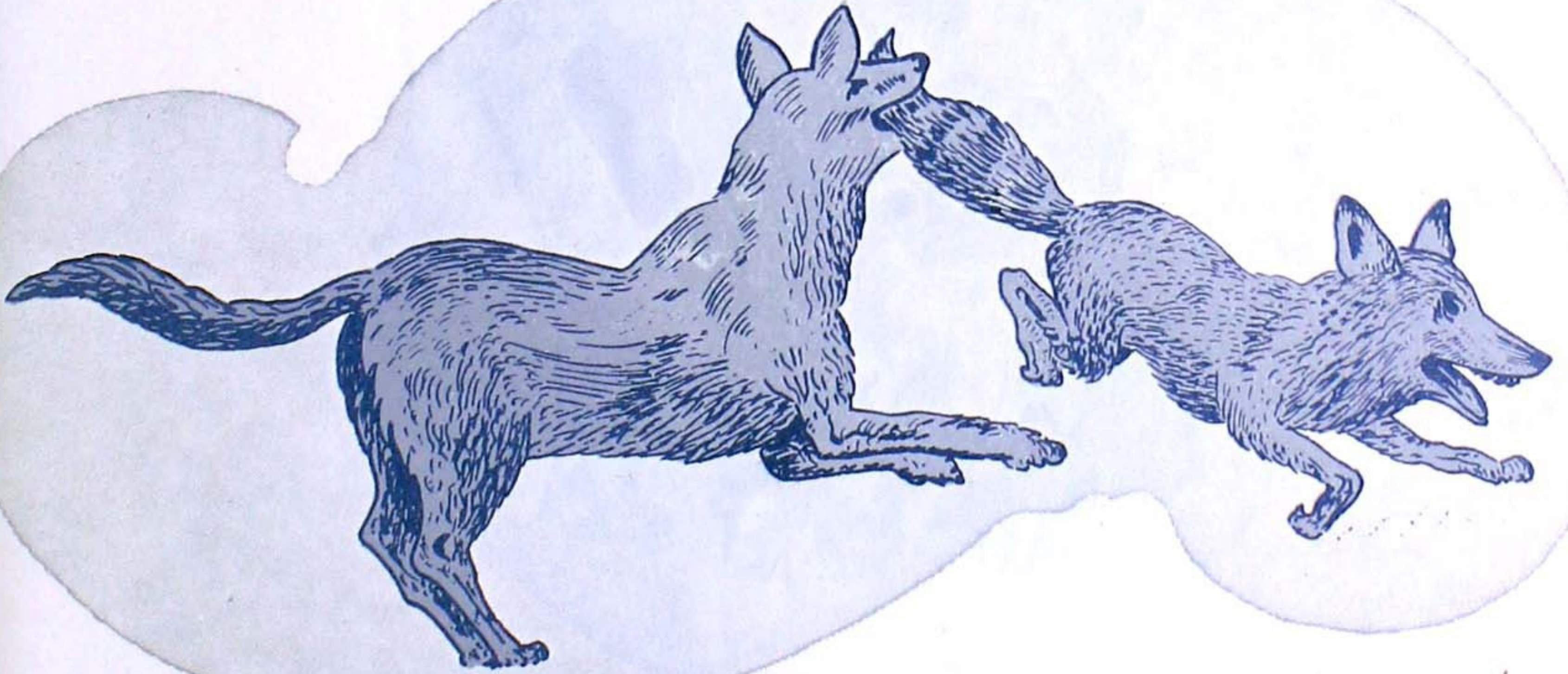
★

رَأَيْتُ فِيهِ ثَعْلَبًا يَمْشِي كَمَنْ قَدْ تَعَبًا  
وَإِذْ رَأَيْتُ وَثَبًا وَقَالَ : مَا الْخَبْرُ؟

★

فَقُلْتُ : يَا شَرِيكَ مَهْلًا ! فَعِنْدِي دِيكَ  
مَنْمَنْمٌ وَدِيكَ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ

★



غَافَلَنِي ، وَطَارَا  
وَأَوْحَشَ الدِّيَارَا وَأَوْجَعَ الْحَجَرَ  
فَأَقْلَقَ الْأَفْكَارَا

★



وَمَا أَنْتَهَى كَلَامِي ، حَتَّى غَدَا أَمَامِي ،  
كَأَطْوَعَ الْخُدَّامِ وَأَخْلَصِ الْبَشَرُ

★

إِذْ ذَاكَ جَاءَ كَلْبِي يَنْسَابُ بَيْنَ الْعُشْبِ  
وَوَخَفًا مِثْلَ الذُّبِّ وَأَنْقَضَ كَالْحَجَرِ ،

★

وَمَزَّقَ الْمُحْتَالَ ، وَتَرَكَ الْأَدْغَالَ ،  
تُرَدُّ الْأَمْثَالَ : « أَلِصُّ مَا ظَفَرُ »

( عقود الدرر )

## ٣٥ - وَسَائِلُ السَّفَرِ فِي الْبَرِّ

قَدِيمًا وَحَدِيثًا

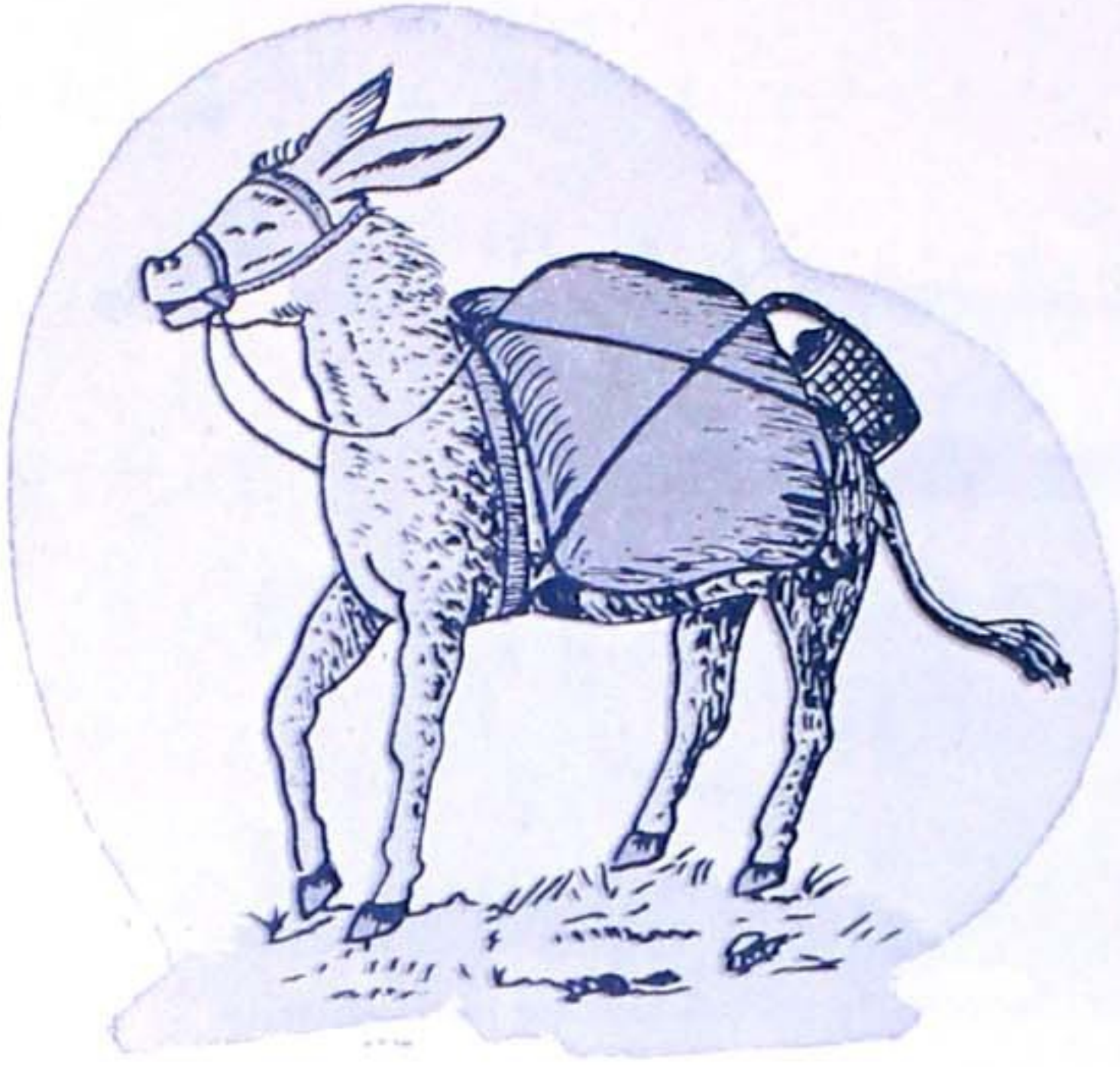
• لَمَّا وَجِدَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ، مُنْذُ الْآفِ  
السِّنِينَ رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ  
الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ،  
سَعْيًا وَرَاءَ رِزْقِهِ .



• فَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، يَسِيرُ  
عَلَى قَدَمَيْهِ ، مُسْتَعِينًا بِعَصَاهُ ، حَامِلًا  
زَادَهُ وَمَتَاعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ عَلَى رَأْسِهِ .  
وَكَانَ يَتَحَمَّلُ كَثِيرًا مِنْ الْمَشَقَّاتِ  
وَالصَّعَابِ ، حِينَ تَكُونُ الْمَسَافَاتُ  
شَاسِعَةً وَالسَّفَرَةُ طَوِيلَةً !

• ثُمَّ اسْتَعْدَمَ الْإِنْسَانُ فِي أَسْفَارِهِ  
وَحَمْلِ حَاجَاتِهِ ، بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةِ الْقَوِيَّةِ كَالْخَيْلِ

وَالْبِغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَالثِيرَانِ وَغَيْرَهَا ، فَكَانَتْ لَهُ أَكْبَرُ  
مُسَاعِدٍ !



• وَبَعْدَ مِئَاتِ السِّنِينَ تَوَصَّلَ  
الْإِنْسَانُ بِقُوَّةِ عَقْلِهِ وَحِدَّةِ  
ذَكَائِهِ ، إِلَى اخْتِرَاعِ الْعَجَلَةِ  
(الدولاب) فَصَنَعَ الْعَرَبَةَ مِنْ  
دُولَابَيْنِ ، ثُمَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ

دَوَالِبَ ، تَجْرُهَا الْخَيْلُ وَالْبِغَالُ ، وَكَانَ يُسَافِرُ فِيهَا هُوَ وَعَائِلَتُهُ



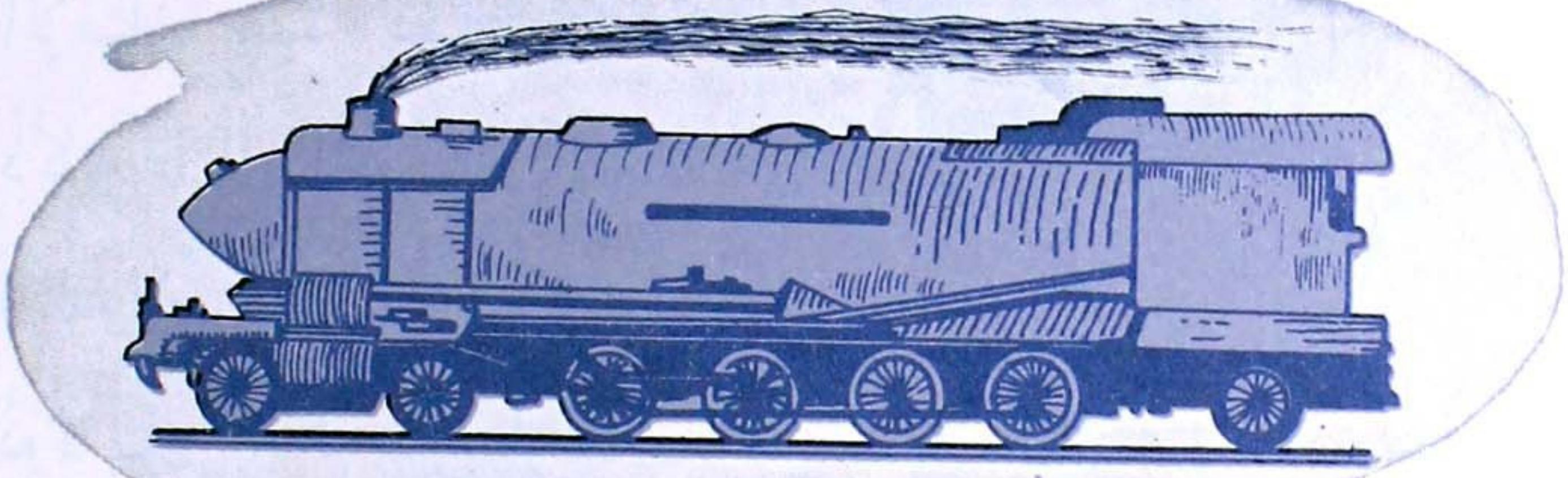
بِسُرْعَةٍ ، وَيَنْقُلُ أَمْتَعَتَهُ الثَّقِيلَةَ  
بِسُهُولَةٍ ، وَيَشْعُرُ فِي أَسْفَارِهِ  
بِشَيْءٍ مِنَ الرَّاحَةِ .

• وَعِنْدَمَا أَكْتَشَفَ جَايمِسُ

وَاطُ ، قُوَّةَ الْبُخَارِ ، مُنْذُ مِئَتَيْ سَنَةٍ تَقْرِيْبًا ، أَخَذَ يَجِدُّ وَيُوَاصِلُ  
الْبَحْثَ ، حَتَّى قَادَهُ ذَكَوُّهُ إِلَى اخْتِرَاعِ آلَةٍ تَسِيرُ بِقُوَّةِ الْبُخَارِ .  
وَبِوَاسِطَةِ هَذِهِ الْآلَةِ ، أَخْتَرَعَ الْقِطَارَ الْحَدِيدِيَّ الْمَعْرُوفَ الَّذِي  
يَسِيرُ عَلَى قِضْبَانِ حَدِيدِيَّةٍ ، وَيَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةَ بِسُرْعَةٍ ،

وَيُقَلُّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْمُسَافِرِينَ وَأَمْتَعَتِهِمْ وَيَحْمِلُ الْبَضَائِعَ  
الثَّقِيلَةَ .

• لَمْ يَقِفْ طُمُوحُ الْإِنْسَانِ وَعَقْلُهُ الْخَلَّاقُ ، عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ ،



وَإِنَّمَا أَنْصَرَفَ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ وَسَائِلِ السَّفَرِ الْبَرِّيِّ ، أَفْضَلَ مِنْ

الْقِطَارِ الْحَدِيدِيِّ وَأَسْرَعَ وَأَسْهَلَ ، حَتَّى تَوَصَّلَ أَحَدُ النُّوَابِغِ إِلَى



أَخْتِرَاعِ آلَةٍ جَدِيدَةٍ تَسِيرُ

بِوَسِطَةِ الْبِتْرُولِ ( الْبَنْزِينِ )

وَذَلِكَ مِنْذُ حَوَالِي نِصْفِ قَرْنٍ .

• وَجَاءَ هَنْرِي فُورْدُ ، الْعَبْقَرِيُّ الْأَمِيرِكِيُّ ، فَحَسَّنَ تِلْكَ الْآلَةَ

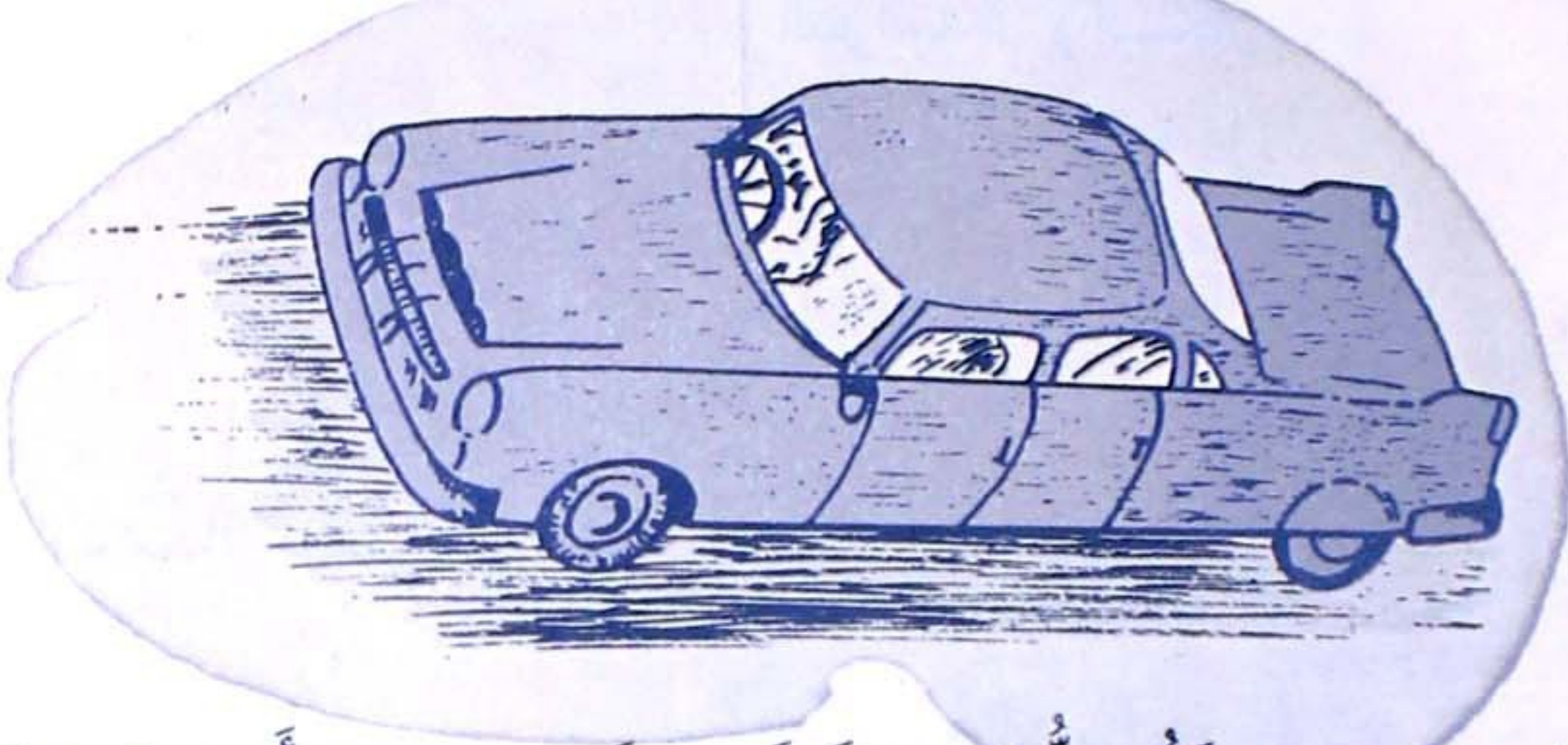
حَتَّى بَلَغَتْ غَايَةَ بَعِيدَةٍ فِي الْإِتْقَانِ وَالْأَنَاقَةِ وَالسَّرْعَةِ وَالرَّاحَةِ ،

وَهِيَ السَّيَّارَةُ الَّتِي يَعْتمِدُ عَلَيْهَا النَّاسُ هَذِهِ الْيَّامَ ، فِي أَسْفَارِهِمْ

الْبَرِّيَّةِ ، وَقَدْ عَمَّ أَنْتِشَارُهَا الْعَالَمَ أَجْمَعَ .

• أَمَا فِي دَاخِلِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ ، فَقَدْ اسْتُخْدِمَ النَّاسُ لِإِنْتِقَالَاتِهِمْ الدَّرَاجَاتِ الْهَوَائِيَّةَ وَالنَّارِيَّةَ وَالْحَافِلَاتِ الْكَهْرَبَائِيَّةَ ( التراموي ) بِالْإِضَافَةِ إِلَى السِّيَّارَاتِ .

• وَكُلَّمَا أُرْتَفَعَتْ وَتَحَسَّنَتْ وَسَائِلُ السَّفَرِ وَالنَّقْلِ كَانَتْ



تَتَحَسَّنُ مَعَهَا حَالَةُ الطُّرُقِ وَتَرْتَقِي فَصَارَتْ الْأَبْعَادُ الشَّاسِعَةُ قَرِيبَةً . وَازْدَادَتْ رَغْبَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ وَالْإِنْتِقَالِ وَارْتَبَطَتْ الْبِلَادُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَتَقَدَّمَتِ الزَّرَاعَةُ وَارْتَقَتِ الصَّنَاعَةُ وَنَشِطَتْ حَرَكََةُ التِّجَارَةِ ، بَيْنَ الْقُرَى وَالْمُدُنِ وَالْبُلْدَانِ . وَأَصْبَحَ الْعَالَمُ كُلُّهُ عَائِلَةً وَاحِدَةً كَبِيرَةً ...

### شَرْحُ الْأَلْفَازِ وَالْمَعَانِي

سعيًا : طلبًا ، رغبةً | مستعينًا : طالبًا المعونة ، المساعدة

الطموح : امتداد البصر والسعي الى اعلى

واحسن

الخلاق : المولّد ، المبدع

قرن : مدة مئة سنة

العبقري : النابغ ، الشديد الذكاء

غاية : درجة ، مدى

الدراجة : ( البسكالات )

بالاضافة : زيادة على

متاع : حوائج

شاسعة : بعيدة ، طويلة

اكتشف : اظهر الشيء المجهول

الجد : الاجتهاد

قاده : دله ، اوصله

قضبان : خطوط

يقلّ : ينقل ، يحمل

## للحادثة

- ١ - كم فقرة في هذا الدرس ، عدّها على اصابعك ؟
- ٢ - ما هي احدث وسائل السفر البري في عصرنا ؟ .
- ٣ - عن اي نوع من وسائل السفر ، نقرأ في الفقرات : الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ، السادسة ؟
- ٤ - من اكتشف قوة البخار ؟
- ٥ - اي نوع من انواع السفر البري كان لهني فورد الفضل في تحسينه واتقانه ؟
- ٦ - ما هي وسائل الانتقال المستخدمة اليوم داخل المدن الكبيرة ؟
- ٧ - كم نوعاً الدراجات ؟ اذكرها ؟
- ٨ - متى تحسنت حالة الطرق العامة ؟
- ٩ - اي علاقة لازدهار الصناعة والتجارة بوسائل السفر والنقل ؟

## للتدريب

(١) تصريف الفعل في صيغة الماضي :

هو صَنَعَ ، هما صَنَعَا ، هم صَنَعُوا ، هي صَنَعَتْ ، هما صَنَعَتَا ، هُنَّ صَنَعْنَ  
هو وَقَفَ  
هو سَافَرَ  
هو إِنْتَقَلَ  
هو إِنْخَرَعَ  
هو إِنْكَشَفَ

(٢) ما الفرق بين الاختراع والاكتشاف ؟

(٣) هل كان جايمس واط مخترعاً أم مكتشفاً ؟ وهنري فورد ؟

(٤) درسنا في درس ٣٣ عن مخترع عظيم فهل تذكر اسمه ؟ واختراعه  
المفيد ؟

(٥) بأي صفة من الصفات الآتية نصف هنري فورد : صادق ، كريم ،  
نابع ؟

(٦) ما الفرق بين الدراجة الهوائية ، والدراجة النارية ؟

(٧) كم نوعاً من السيارات تعرف ؟

(٨) كم لفظة ( على ) ولفظة ( من ) ولفظة ( الى ) ولفظة ( في ) تجد في  
هذا الدرس ؟

(٩) ما حركة آخر كل كلمة من الكلمات الواقعة بعد : على ومن والى وفي ؟

(١٠) اذكر جملة فيها ( على ) وجملة فيها ( من ) وجملة فيها ( الى ) وجملة فيها ( في ) وحرك آخرها ؛؟

(١١) هذه الالفاظ : على - من - الى - في هي احرف جر ، احفظها جيداً

(١٢) كل جملة يتديء القسم الأول منها بكلمة أمّا ... يتديء القسم الثاني منها بحرف فَ ...

نحو : أمّا في داخل المدن الكبيرة ، فقد استخدم الناس الدراجات ...  
هات جملة من عندك مستعملاً فيها : أمّا ... فَ ...

(١٣) ماذا تستطيع ان تعمل بالفتاح ؟

استطيع بالفتاح ان افتح الأبواب والخزانات والصناديق الخ ...

ماذا تستطيع ان تعمل بالمصباح ؟ الفأس ؟ القلم ؟ المجهر ؟ المكنسة ؟ المقص ؟  
الميزان ؟ المبراة ؟ المكواة ؟ المبرد ؟ المحاة ؟ ...

ضع كل كلمة من الكلمات السابقة بصورة سؤال ، وأجب عليها .





## ٣٦ - عَطَلَةَ الرَّبِيعِ

• إِنَّتَهَى الْفَصْلُ الثَّانِي ، مِنْ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ ، بَعْدَ أَنْ جَرَتْ فِي أُسْبُوعِهِ الْأَخِيرِ الْإِمْتِحَانَاتُ الْفَصْلِيَّةُ ، تَلَّتْهَا عَطَلَةُ الرَّبِيعِ ،

وَكَانَتْ نَتِيجَةُ

أَمْتِحَانَاتِ سَامِي ،

مُمْتَازَةً ، أَحْرَزَ فِيهَا

الرُّتْبَةَ الْأُولَى فِي

صَفِّهِ ، فَهَنَأَهُ أُسْتَاذُهُ

وَزُمَلَاؤُهُ ، بِفَوْزِهِ

الْبَاهِرِ ، وَتَمَنَّوْا لَهُ

دَوَامَ التَّقَدُّمِ

وَالنَّجَاحِ .

• أَمَّا أُمُّهُ ، فَقَدِ

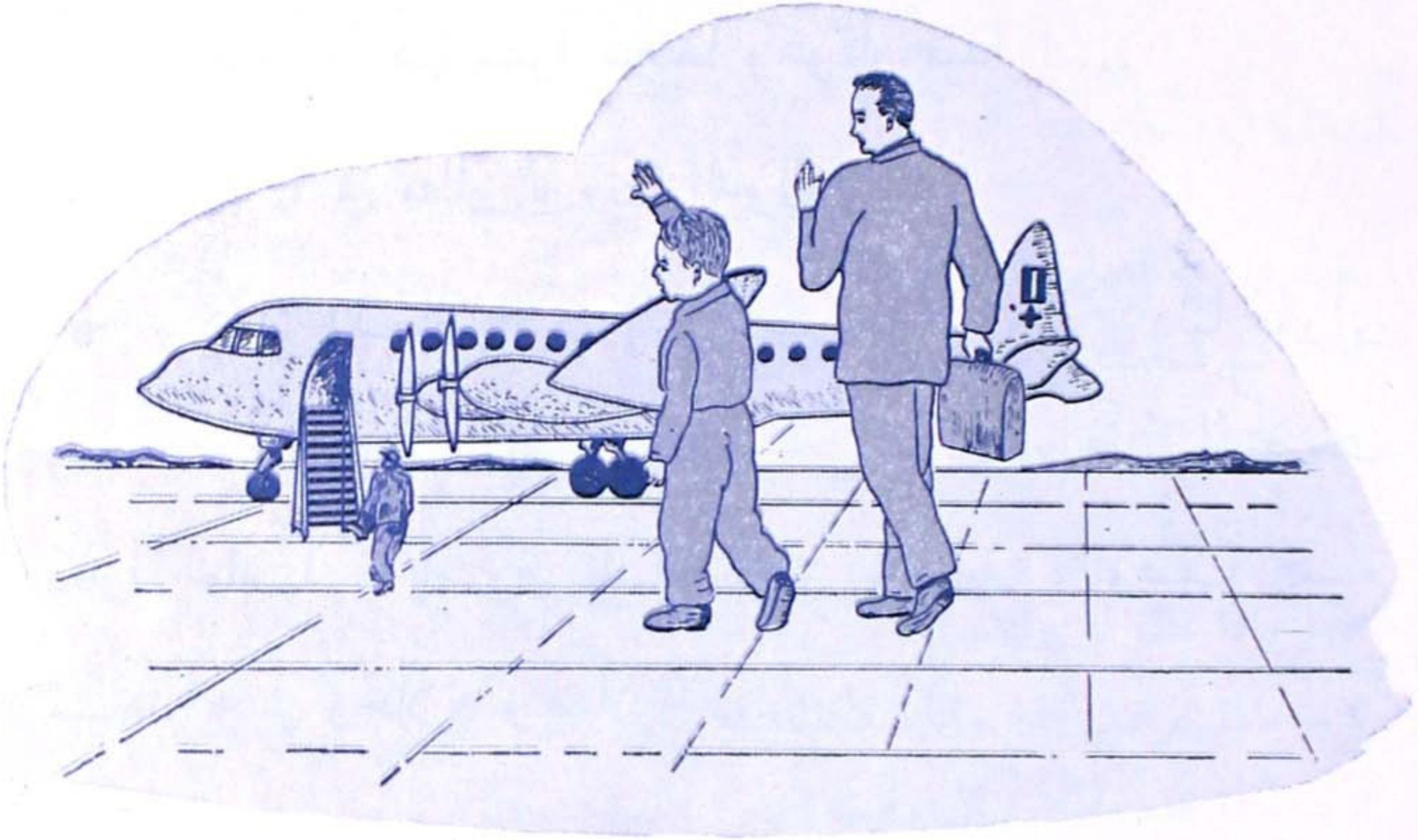
ضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا

وَقَبَّلَتْهُ بِحَنَانٍ وَاعْتِزَازٍ ، وَكَانَتْ دُمُوعُ الْفَرَحِ الْعَظِيمِ تَتَدَحَّرُ

مِنْ عَيْنِهَا .

● وَعَادَ أَبُوهُ مَسَاءً مِنْ دَائِرَةِ أَعْمَالِهِ التَّجَارِيَّةِ الْوَاسِعَةِ .  
وَعِنْدَمَا اطَّلَعَ عَلَى الْبُشْرَى السَّارَّةِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ ابْتِهَاجًا وَانْشَرَا حًا ،  
وَقَبَّلَ ابْنَهُ سَامِيَّ قُبْلَةَ الْعَطْفِ وَالِافْتِحَارِ ، وَقَالَ :  
— إِنِّي فَخُورٌ جِدًّا بِكَ يَا حَبِيبِي سَامِي ، وَسَعِيدٌ بِفَوْزِكَ  
الْكَبِيرِ . فَقَدْ زَرَعْتَ اجْتِهَادًا فَحَصَدْتَ نَجَاحًا ، فَأَرْجُو أَنْ  
تُتَابِرَ عَلَى الدَّرْسِ وَتُتَوَاطَبَ عَلَى التَّحْصِيلِ ، كَيْ تَنَالَ أَشْهَى ثَمَارِ  
الْعِلْمِ ! وَالآنَ اطْلُبْ مِنِّي مَا تُرِيدُ ، مُكَافَأَةً عَلَى فَوْزِكَ فِي  
الْأَمْتِحَانِ ... فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلْقِيَامِ بِذَلِكَ بِكُلِّ سُرُورٍ وَارْتِيَاحٍ !  
— أَنَا لِأَشْيَاءٍ يَسُرُّ قَلْبِي ، إِلَّا أَنْ أَرَا كَمَا أَنْتَ وَأُمَّي الْحُنُونِ ،  
سَعِيدَيْنِ قَرِيرِي الْعَيْنِ ، رَافِلَيْنِ بِثَوْبِ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ ، وَأَنْ  
أَبْذُلَ قُصَارَى جُهْدِي فِي عَمَلٍ كُلِّ مَا يُرْضِيكُمْ وَيُسْعِدُكُمْ . هَذَا  
كُلُّ مَا أَمْتَنِي وَأَسْعَى إِلَيْهِ فِي حَيَاتِي . غَيْرَ أَنَّ لِي رَجَاءً لَدَيْكَ ،  
وَأُمْنِيَّةً ! فَلَقَدْ أَخَذْتَنِي مَعَكَ ، فِي عُطْلَةِ الرَّيِّعِ مِنْ الْعَامِ  
الْمُنْصَرِمِ ، إِلَى زِيَارَةِ أَهْمِ الْمَدِينِ اللَّبْنَانِيَّةِ الَّتِي تَتَفَيَّأُ عِلْمَ أَرْزَتِنَا  
الْغَالِيَةِ ، فَسُرَرْتُ جِدًّا بِتِلْكَ الزِّيَارَةِ الْجَمِيلَةِ الْمُفِيدَةِ ، وَلَا سِيَّمَا

اطَّلَاعِي عَلَى آثَارِ بِلَادِي . وَ كُنْتُ وَعَدْتَنِي ، يَا أَبِي ، أَنْ تَأْخُذَنِي  
 لِيَزِيَارَةَ بَعْضِ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّقِيقَةِ ، الَّتِي لِي فِيهَا نَفَرٌ مِنْ أَعَزِّ  
 الْإِخْوَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ ، فَنتيجةُ امْتِحَانِي لَدَيْكَ ، وَعُطَلْتِي الْمَدْرَسِيَّةِ



تَمْتَدُّ إِلَى أَسْبُوعَيْنِ ، وَأَنَا فِي كُلِّ حَالٍ ، طَوْعُ إِرَادَتِكَ وَرَهْنُ  
 إِشَارَتِكَ ...

● وَأَنْعَطَفَ الْوَالِدُ الْكَرِيمُ عَلَى وَلَدِهِ بِحَنَانٍ ، وَقَدْ أَثَّرَ فِي  
 نَفْسِهِ رَقِيقُ كَلَامِهِ ، فَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ وَقَالَ :

— كُنْ مُسْتَعِدًّا لِلسَّفَرِ ، يَا عَزِيزِي ، صَبَاحَ غَدٍ !

● وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْآنَ وَصَفَ فَرَحَ سَامِي ، الَّذِي رَاحَ يَقْفِزُ

هنا وهناك كالعصفور ، ولم يكن فرح أمه ليقل عن فرحه ،  
فطفقت في الحال تحضر لهما لوازم السفر .

• عند شق الفجر ، شيعت الأم الوالد والابن ، بمجالى  
البشر ، وتمنت لهما سفراً سعيداً وعوداً حميداً ! ...

• هاهما ، في مطار بيروت الدولي .

• وتترك المجال الآن إلى سامي ، لكي يروي لنا ما رأى  
وما سمع ، منذ بداية رحلته ، حتى نهايتها ، فقد استصحب  
دفترًا خاصًا ، ليدون فيه بإيجاز وعناية ، وصف جميع  
مشاهداته في رحلاته وتنقلاته ...

### شرح الألفاظ والمعاني

الدراسي : المدرسي	تثابر : تستمر
تلتها : عقبها ، اتبعها	تواظب : تداوم ، تواصل
احرز : نال ، ربح	قريب العين : مسرور
الرتبة : الدرجة ، المركز	رافل : لابس
زملاؤه : رفاقه من اولاد صفه	قصارى : غاية ، جهد
اعتزاز : شرف وعظمة	امنية : طلب ، شهوة
البشرى : الخبر المفرح	تتفياً : تتظلل

شيعت : ودعت	نفر : عدد من ٣ - ١٠
البشر : الانس	طوع : طائع ، خاضع
استصطحب : اخذ معه	انعطف : انحنى
يدون : يسجل ، يكتب	طفقت : شرعت ، ابتدأت

## للحادثة

- ١ - في أي فصل جرت حوادث هذا الدرس؟
- ٢ - كم شخصاً في الدرس ، سَمَّهم؟
- ٣ - كيف كان وقع فوز سامي بالامتحان في نفس والديه؟
- ٤ - ماذا فعلت امه؟
- ٥ - ماذا قال له والده؟
- ٦ - ماذا عرض عليه والده مكافأة له؟
- ٧ - ماذا طلب سامي الى والده؟
- ٨ - مَنْ ودَّعهما؟
- ٩ - مَنْ سيصف لنا تفاصيل الرحلة ، وكيف؟

## للتدريب

- (١) تصريق الأفعال الآتية بصيغة الماضي :
- هو طلب ، هما طلبا ، هم طلبوا ، هي طلبت ، هما طلبتا ، هنَّ طلبنَّ  
هو أحرز ،

هو قبَّلَ ،  
هو وَاظَبَ ،  
هو إنْعَطَفَ ،  
هو إسْتَقْبَلَ ،

(٢) لكل جملة في العمود الأول ، نتمة في العمود الثاني ، بدون ترتيب ،  
فاجمع بينهما لكي يستقيم المعنى :

- |                              |               |
|------------------------------|---------------|
| ١ - وفر غرشك الأبيض ليومك    | ١ - وصل       |
| ٢ - خير الكلام ما قل         | ٢ - الحجر     |
| ٣ - كل من سار على الدرب      | ٣ - الحيوانات |
| ٤ - العلم في الصغر كالنقش في | ٤ - ودل       |
| ٥ - لا تؤجل عمل اليوم الى    | ٥ - الأسود    |
| ٦ - الأسد ملك                | ٦ - تحصد      |
| ٧ - كما تزرع                 | ٧ - غد        |



## ٣٧ - أقدام مدن العالم

دمشق

• ما إن أُعلنَ في مطارِ بَيْرُوتِ الدُّوَلِيِّ ، قُرْبَ مَوْعِدِ إِقْلَاعِ الطَّائِرَةِ المُسَافِرَةِ إِلَى دِمَشقَ ، حَتَّى أَحْتَلَّ المُسَافِرُونَ مَقَاعِدَهُمْ فِي الطَّائِرَةِ . وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي بِجَانِبِ نَافِذَةٍ مِنْ نَوَافِذِ الطَّائِرَةِ . وَتَحَرَّكَتِ الطَّائِرَةُ ثُمَّ أَنْتَفَضَتْ وَارْتَفَعَتْ ، وَالتَفَتْ مِنْ النَّافِذَةِ فَرَأَيْتُ بَيْرُوتَ الجَمِيلَةَ مُنْبَسِطَةً بَيْنَ زُرْقَةِ البَحْرِ وَخَضْرَاءِ السُّهولِ وَالجِبَالِ .

• وَاسْرِعَانِ مَا أَحْتَجَبَتْ عَنَّا بَيْرُوتُ ، لِنُشْرِفَ مِنْ أَعَالِي الجَوِّ عَلَى سَهْلِ البِقَاعِ السُّنْدِيِّ ، تُزِينُهُ القُرَى وَالْأَنْهَارُ وَتُحِيطُ بِهِ الجِبَالُ شَرْقًا وَغَرْبًا ، وَتُسْرِعُ الطَّائِرَةُ فَنُطَلُّ عَلَى بَادِيَةِ سُورِيَا الْمُتْرَامِيَةِ الأَطْرَافِ ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ مَعْدُودَةٍ كُنَّا نَكْحَلُ عُيُونَنَا بِمَنْظَرِ دِمَشقِ الأَفْتَانِ ، تُحِيطُ بِهَا غُوطُهَا الأَفِيحَاءُ الخَضْرَاءُ ، وَيَشْتُمُّهَا بَرْدَى بِفُرُوعِهِ السَّبْعَةِ إِلَى أَجْزَاءِ .

• نَحْنُ فِي مَصَارِ المِزَّةِ الدُّوَلِيِّ الكَبِيرِ . لَقَدْ اسْتَعْرَقَتْ رِحْلَتُنَا مِنْ بَيْرُوتَ إِلَى دِمَشقَ أَرْبَعِينَ دَقِيقَةً . وَفَوْرًا أَمْتَطِينَا سَيَّارَةً ،

وَرُحْنَا نَطُوفُ فِي عَاصِمَةِ سُورِيَا وَجَنَّةِ مُدْنِهَا ، وَالَّتِي يَقُولُ عَنْهَا  
التَّارِيخُ ، بِأَنَّهَا أَقْدَمُ مُدُنِ الْعَالَمِ ! وَعَدَدُ سُكَّانِهَا الْيَوْمَ نِصْفَ  
مَلْيُونِ نَسَمَةٍ .

• زُرْنَا ضَرِيحَ « صَاحِ الدِّينِ الْإِيوَبِيِّ » وَقَبْرَ « مَعَاوِيَةَ »  
مُؤَسِّسِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عَاصِمَتَهَا دِمَشْقُ . وَالْجَامِعَ  
الْأُمَوِيَّ الشَّهِيرَ ، وَقَلْعَةَ دِمَشْقِ الْقَدِيمَةَ ، وَبَيْتَ حَنَانِيَا ، وَقَصْرَ  
الْعَظْمِ بِرِوَائِعِهِ الْأَثَرِيَّةِ الْفَنِّيَّةِ ، ثُمَّ أَنْتَقَلْنَا إِلَى الْجَامِعَةِ السُّورِيَّةِ ،  
فِدَارَ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وَالْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالثُّكْنَةَ  
الْعَسْكَرِيَّةَ الْكُبْرَى ، وَسَاحَةَ الشُّهَدَاءِ الَّتِي أُعِدِمَ فِيهَا جَمَالُ بَاشَا  
مُجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ عَامَ ١٩١٦ .

• وَقَمْنَا بِجَوْلَةٍ خَاطِفَةٍ فِي بَعْضِ أَسْوَاقِهَا . فَلَمَسْنَا فِيهَا حَرَكَةَ  
نَشِيطَةٍ بِفَضْلِ مَا أَشْتَهَرَتْ بِهِ مِنْ صِنَاعَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ وَلَا سِيَّامَا  
النَّسِيجِ ، وَالْأَقْمِشَةَ الْحَرِيرِيَّةَ الْمُطَعَّمَةَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي تَفَرَّدَتْ  
بِهَا دِمَشْقُ ، حَتَّى أَنَّ الثَّوْبَ الْحَرِيرِيَّ الَّذِي أَرْتَدْتُهُ الْمَلِكَةُ  
الِيزَابِيثُ — مَلِكَةُ بَرِيطَانِيَا — فِي حَفْلَةٍ تَتَوَجَّهُ فِيهَا كَانَ مِنْ صُنْعِ  
دِمَشْقَ ، وَكَانَ مِنْ « الْبُرُوكَارِ » الْأَبْيَضِ مُحَلَّى بِالذَّهَبِ !

• وَفِي دِمَشْقِ أَكْبَرُ مَصْنَعٍ أَوْتُومَاتِيكِيٍّ لِصِنَاعَةِ الزُّجَاجِ فِي



الشرق . وَهِيَ مَشْهُورَةٌ أَيْضًا بِصُنْعِ الْأَوْانِي الْمَعْدِنِيَّةِ وَالْإِسْمَنْتِ  
وَصِنَاعَةِ التَّمْبَاكِ ، وَحِفْظِ الْفَوَاكِهِ وَالْخُضَارِ الْمُعَلَّبَةِ ، وَصِنَاعَةِ  
السُّكَّرِ وَمُشْتَقَّاتِهِ ، ثُمَّ تَطْعِيمُ الْخَشْبِ بِالصَّدْفِ .

- وَفِي أَثْنَاءِ تَجْوَالِنَا فِيهَا شَاهِدُنَا الْإِسْتِعْدَادَاتِ الْجَارِيَةَ لِإِقَامَةِ  
مَعْرِضِ دِمَشْقِ الدُّوَلِيِّ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ سَنَوِيًّا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ  
الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَدُّوَلِ الْعَالَمِ ، وَيَزُورُهُ مِائَاتُ الْأُلُوفِ مِنَ النَّاسِ .
- وَدِمَشْقُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ ، تَطِيبُ الْإِقَامَةِ فِيهَا حَيْثُ يَكُونُ  
هَوَاؤُهَا جَافًا صَحِيًّا مُعَطَّرًا بِأَرِيحِ أَزْهَارِهَا وَرِيَّاحِينِهَا ، كَمَا تَحْلُو  
النُّزُهَاتُ فِي غُوطِطِهَا الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْأَشْجَارُ الْمُثْمِرَةُ كَالْجُوزِ  
وَاللُّوزِ وَالْعِنْبِ وَالتِّينِ وَالْتَفَّاحِ وَالْخَوْخِ وَالْإِجَاصِ وَالسَّفْرَجَلِ  
وَالرَّمَانَ وَالزَّيْتُونَ ، أَمَّا عَنِ مِشْمِشِ دِمَشْقِ اللَّذِيذِ الْمَشْهُورِ ،  
فَحَدَّثَ وَلَا حَرَجَ ، وَمِنْهُ يَصْنَعُ الدَّمَاشِقَةَ الْقَمَرَ الدِّينَ الْمُمْتَازَ .
- وَتَبْرُزُ دِمَشْقُ فِي اللَّيَالِي مُتَلَايَةً فِي أَبْهَى حُلَّةٍ مِنَ الْأَنْوَارِ  
الْكَهْرَبَائِيَّةِ .

• وَيَشْرَبُ أَهَالِيهَا مِنْ مِيَاهِ عَيْنِ الْفَيْجَةِ الْعَذْبَةِ .

• هَذِهِ هِيَ دِمَشْقُ الْمَدِينَةُ الْخَالِدَةُ !

## ٣٨ - في الأماكن المقدسة

عمان والقدس

- وَأَنْتَقَلْنَا بِالطَّائِرَةِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى عَمَّانَ ، عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ الشَّقِيقَتَيْنِ ٢٢٠ كِيلُومِتْرًا ، قَطَعْنَاهَا بِأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً . وَمِنْ مَطَارِهَا الدُّوَلِيِّ الْكَبِيرِ أَقَلَّتْنَا سَيَّارَةٌ إِلَى قَلْبِ الْمَدِينَةِ ، فَقَابَلْتْنَا بِنَايَةٍ كَبِيرَةٍ هِيَ دَارُ الْبَلَدِيَّةِ ، وَإِلَى جَانِبِهَا بِنَايَةٌ أَكْبَرُ هِيَ مَقَرُّ وَكَالَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِإِغَاثَةِ اللَّاجِئِينَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَتَشْغِيلِهِمْ ، وَشَاهَدْنَا قَلْعَتَهَا الْكَبِيرَةَ الْقَدِيمَةَ ذَاتَ الْأَبْرَاجِ ، وَقَصْرَ رَغْدَانَ ، وَالْكُلِّيَّةَ الْعَلَمِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ ، وَمَحَطَّةَ الْإِذَاعَةِ . وَعَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا عَمَّانُ أَوْ «رَبَّةُ عَمُّونَ» يَبْدُو مُسْتَشْفَى كَبِيرٌ لِلْأَمْرَاضِ الصَّدْرِيَّةِ .
- إِجْتَزْنَا شَارِعَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَهُوَ أَكْثَرُ شَوَارِعِ عَمَّانَ اِزْدِحَامًا ، وَفِيهِ بِنَايَاتٌ عَصْرِيَّةٌ فَخْمَةٌ ، وَمِنْهُ أَنْتَقَلْنَا إِلَى شَارِعِ الْمَلِكِ فَيُصَلِّ الَّذِي لَا تَهْدَأُ فِيهِ الْحَرَكََةُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَنَامَ الْمَدِينَةُ .
- نَزَلْنَا فِي فُنْدُقِ - فِيلَادَلْفِيَا - وَهُوَ أَسْمُ عَمَّانِ الْقَدِيمَةِ .

عَلَى عَهْدِ الْبَطَالِسَةِ ( ٣٠٠ ق . م ) وَفِيهِ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ غُرْفَةً ،  
 مَجَهَّزَةٌ جَمِيعُهَا بِحَمَّامَاتٍ وَتَلِفُونَاتٍ وَمُوسِيقَى وَسَائِرِ أَسْبَابِ الرَّاحَةِ .  
 • وَفِي أَثْنَاءِ السَّهْرَةِ ، وَقَعَ فِي يَدَيَّ ، نَسْخَةٌ مِنْ دَلِيلِ سِيَاحِيٍّ  
 لِمَدِينَةِ عَمَّانَ ، لِأَنَّ الْمَمْلَكَةَ الْأُرْدُنِيَّةَ بَلَدٌ سِيَاحِيٌّ كَلْبَنَانٌ ،  
 يَوْمُهُ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ مِنْ السِّيَّاحِ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ ،  
 لِمَزَارَةِ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ فِيهِ وَمُشَاهَدَةِ آثَارِ الْأُرْدُنِّ ، وَخُصُوصًا  
 الْقُدْسَ الَّتِي فِيهَا كَنِيسَةُ الْقِيَامَةِ ، وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى ، ثُمَّ مَطَارُهَا  
 الْكَبِيرُ الَّذِي يَهْبُطُ فِيهِ كُلَّ عَامٍ مَا يَقْرُبُ مِنْ سِتِّينَ أَلْفِ  
 طَائِرَةٍ ، كَمَا يَذْكَرُ الدَّلِيلُ ، وَيَزُورُهَا سَنَوِيًّا خَمْسُونَ أَلْفًا مِنْ  
 السِّيَّاحِ وَالْحُجَّاجِ ، وَيَلِي الْقُدْسَ أَهْمِيَّةَ الْبَتْرَاءِ الَّتِي تُعْتَبَرُ أَعْظَمَ  
 بَقْعَةٍ لِلآثَارِ فِي الْأُرْدُنِّ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ جِدًّا ، مَنْحُوتَةٌ فِي  
 الصَّخْرِ وَأَعْجُوبَةٌ فَنِيَّةٌ رَائِعَةٌ ، أَبْدَعَتْهَا يَدُ الطَّبِيعَةِ وَالْإِنْسَانِ !  
 • لَقَدْ أَفَادَنِي الدَّلِيلُ جِدًّا ، وَعَرَّفَنِي بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَنِ  
 الْأُرْدُنِّ عَلَى الْعُمُومِ ، وَعَنْ عَمَّانَ وَالْقُدْسِ عَلَى الْخُصُوصِ ،  
 فَنَقَلْتُ عَنْهُ فِي مُفَكَّرَتِي ، الْمَعْلُومَاتِ وَالْإِحْصَاءَاتِ الْآتِيَةَ عَنْ  
 عَمَّانَ :

١٩٥٨٢٦ نسمة

عدد سكان عمان

٧٠

عدد الأطباء فيها

٤٦

عدد الصيادلة

١٦

عدد أطباء الأسنان

١٠

عدد المصارف

٣٩

عدد الفنادق

١٤

عدد المطاعم

١٠

عدد دور السينما

يُقام فيها سنوياً من الابنية الجديدة ٥٤٠

● وتشتهر عمانُ بصناعة الرخام والبلاط والفسيفساء . وفيها شركاتٌ صناعيةٌ للفوسفات والبوتاس والدبابة والسكاير من التبغ الأردني الممتاز ، ومصفاة للبترول ، وقد انتشرت فيها مؤخراً ، دور الأزياء وصالونات التزيين .

● وهذه معلومات وإحصاءات عن مدينة القدس :

٨٠ ألفاً

عدد سكانها

٤٣ مدرسة

عدد مدارسها

۱۴ الفأ	عدد تَلَامِيذِهَا
۱۲	عدد مُسْتَشْفِيَاتِهَا وَمُسْتَوْصَفَاتِهَا
۴۳	عدد أَطِبَّاءِهَا
۱۹	عدد صَيْدَلِيَّاتِهَا وَمَخَازِنِ الْأَدْوِيَةِ
۲۴	عدد فَنَادِقِهَا
۲۸	عدد مَسَاجِدِهَا
۱۷	عدد كَنَائِسِهَا
۲۱	عدد أَدْيَارِهَا
۳	عدد دُورِ السُّنَا
۲۱۰۰	عدد سَيَّارَاتِهَا
۲۷	عدد مَكَاتِبِ السِّيَاحَةِ وَالسَّفَرِيَّاتِ

## ٣٩ - فِي دَارِ السَّلَامِ

بغداد

• هَا نَحْنُ فِي بَغْدَادِ بِلَادِ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ ، وَأُمِّ الدُّنْيَا  
وَسَيِّدَةِ الْبِلَادِ ، كَمَا قَالَ فِيهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ ، وَعُرِفَتْ قَدِيمًا  
بِاسْمِ - دَارِ السَّلَامِ - وَقَدْ بَنَاهَا أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَأَشْتَرَكَ  
فِي بِنَائِهَا مِائَةٌ أَلْفَ عَامِلٍ وَبَنَاءٌ وَمُهَنْدِسٍ طَوَالَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ .  
وَعَاشَ فِيهَا سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ خَلِيفَةً مِنَ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ سَحَابَةً  
خَمْسَةَ قُرُونٍ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاصِمَةَ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَزَهَتْ فِيهَا  
الْعُلُومُ وَالْآدَابُ وَالْفُنُونُ عَلَى عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْمَأْمُونِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ  
فِي خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ خَلِيفَةً أَعْلَمَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْعُلُومِ .

• وَبَغْدَادُ هِيَ عَاصِمَةُ الْعِرَاقِ ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا أَكْثَرُ مِنْ  
مِليُونِ نَسَمَةٍ ، طُولُهَا ٣٥ كِيلُومِتْرًا ، وَيَشُقُّهَا نَهْرُ دِجْلَةَ إِلَى  
شَطْرَيْنِ : الْكَرْخِ وَالرُّصَاقَةِ ، تَقُومُ فِيهَا أَفْخَمُ الْبِنَايَاتِ وَالْقُصُورِ  
وَالدَّارَاتِ الْحَدِيثَةِ وَتُزَيَّنُهَا الْحَدَائِقُ الْمَلَأَى بِالْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ ،  
وَتَمْتَدُّ فِيهَا الشَّوَارِعُ الْوَاسِعَةُ الْمُزْدَحِمَةُ بِالسَّيَّارَاتِ وَالْحَافِلَاتِ

وَالنَّاسِ ، وَأَكْبَرُ شَوَارِعِهَا : مَيْدَانُ التَّخْرِيرِ ، فَشَارِعُ الرَّشِيدِ ،  
شَارِعُ الْجُمْهُورِيَّةِ ، شَارِعُ السَّعْدُونَ أَكْبَرُ ، شَارِعُ الْكِفَّاحِ ،  
شَارِعُ أَبِي تَمَّامٍ .

● زُرْنَا مَتَاحِفَهَا الْأَرْبَعَةَ :

(١) الْمُتْحَفَ الْعِرَاقِيَّ وَيَضُمُّ قِسْمًا كَبِيرًا مِنَ الْآثَارِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ وَحَضَارَةِ الْعِرَاقِ .

(٢) دَارَ الْآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٣) مُتْحَفَ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ — وَقَدْ كَانَ عَصْرَ الْعِرَاقِ  
الذَّهَبِيِّ —

(٤) مُتْحَفَ السَّلَاحِ ...

● وَشَاهَدْنَا إِيْوَانَ كِسْرَى ، وَهُوَ مِنَ الْآثَارِ الْعَالَمِيَّةِ الْقَائِمَةِ  
فِي إِحْدَى ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ . وَنَصَبَ الْجُنْدِيِّ الْمَجْهُولِ ، وَهُوَ  
الْأَوَّلُ مِنْ نَوْعِهِ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ .

● وَفِي بَغْدَادَ ، جَامِعَةُ بَغْدَادَ ، وَتَضُمُّ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ  
طَالِبٍ وَطَالِبَةٍ ، ثُلُثُهُمْ مِنَ الطَّالِبَاتِ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْعِرَاقِيَّةَ  
مَعْرُوفَةٌ بِإِقْبَالِهَا الْعَظِيمِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ الْعَالِي ، وَمِنَ النِّسَاءِ

العراقيات عددٌ كبيرٌ من الطبيبات ، والمهندسات ، والمحاميات ،  
والأديبات !...

• ورأينا في بغداد عدّة مكتبات عامّة كبيرة ، مع سوقٍ  
خاصّةٍ تُباع فيها أندرُ الكتبِ وأنفسُ المخطوطات التي يصلُ  
أحياناً ثمنُ النسخة الواحدة منها إلى مئة دينارٍ !

• نزلنا في فندقِ بغداد ، المطلِّ على نهرِ دجلة ، وهو زينةٌ  
فناديقها وأكبرها وأفخمها وبه ٢٠٠ غرفة واسعة مكيفة الهواء  
مع حماماتها الخاصّة ، ويجدُ نزيلُ هذا الفندقِ جميعَ وسائلِ  
الراحة التامة وحسنِ المعاملة ، وقد أستمعنا ونحن فيه إلى نشرة  
أخبارٍ من محطة الإذاعة في بغداد ، وشاهدنا قسماً من برامج  
محطة تلفزيون بغداد .

• وقبل أن نغادرَ مدينةَ هارون الرشيد ، اشتري لي والدي  
شيئاً من التمرِ العراقيّ اللذيذ المشهور به العراق والّذي تصدرُ  
منه إلى جميعِ أنحاء العالم ، وقد ذكرَ أُمّامي أنّ في العراق ٣٣  
مليون نخلة منها ١٤ مليوناً في مدينة البصرة وحدها ، وهي ثاني  
مدن العراق ، ومينأوه الكبير على شاطئِ شط العرب ، وعددُ



سُكَّانِهَا رُبْعُ مَلْيُونِ نَسَمَةٍ ، وَفِي إِحْدَى ضَوَاحِيهَا مَطَارُ الْبَصْرَةِ  
الْمَعْدُودُ مِنَ الْمَطَارَاتِ الْعَالَمِيَّةِ .

• أَمَّا ثَالِثُ مَدِينَةٍ فِي الْعِرَاقِ ، فَهِيَ الْمَوْصِلُ وَفِيهَا كَمَا أَخْبَرَنِي  
وَالِدِي أَكْبَرُ مَصْنَعٍ لِلسُّكَّرِ يُنتِجُ يَوْمِيًّا ١٤٥ طَنًّا ، وَفِيهَا أَيْضًا  
أَكْبَرُ مَصْنَعٍ لِلنَّسِيجِ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَيَحْوِي ٢٥ أَلْفَ مِغزَلٍ ،  
وَكَلِيَّةٌ لِلطَّبِّ وَمُتَحَفٌ لِلآثَارِ ...



## ٤٠ - فِي عَاصِمَةِ السُّعُودِيَّةِ

﴿ الرياض ﴾

- وَحَلَقْتُ بِنَا الطَّائِرَةَ ، وَغَادَرْنَا بَغْدَادَ ، قَاصِدِينَ الرِّيَاضَ ، عَاصِمَةَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، وَمِنْ نَافِذَةِ الطَّائِرَةِ وَأَنَا فِي أَعَالِي الْجَوِّ ، مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا الصَّحْرَاءَ وَالْمَاءَ .
- ثُمَّ مَالَتِ الطَّائِرَةُ قَلِيلًا ، فَبَدَتْ لَنَا الظُّهْرَانُ — مَدِينَةُ الزَّيْتِ — أَوْ « الذَّهَبِ الْاَسْوَدِ » ، نَزَلْنَا فِي مَطَارِهَا ، وَتَنَاوَلْنَا الْفَطُورَ فِي مَطْعَمِ الْمَطَارِ . ثُمَّ عُدْنَا وَرَكَبْنَا الطَّائِرَةَ ، وَرَاحَتْ تَعْلُو بِنَا وَتَسِيرُ مُسْرِعَةً ، وَمَا مَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ الزَّمَنِ ، حَتَّى كُنَّا فِي مَطَارِ الرِّيَاضِ . فَتَرَكَنَا الطَّائِرَةَ وَالْمَطَارَ وَأَمْتَطَيْنَا سَيَّارَةً أَقَلَّتْنَا إِلَى فُنْدُقِ زَهْرَةِ الشَّرْقِ ، حَيْثُ نَلْنَا قِسْطًا مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ .
- وَبَعْدَ أَنْ أُسْتَرَحْنَا قَلِيلًا ، قُمْنَا نَطُوفُ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَوَجَدْنَا أَنَّ الْمَدِينَةَ مَدِينَتَانِ ، قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ .
- الْقَدِيمَةُ ، أُنْبِيَتْهَا مِنَ الطِّينِ ، مَنَازِلُهَا صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ طَابِقٍ أَوْ طَابِقَيْنِ ، وَشَوَارِعُهَا ضَيِّقَةٌ وَمُتَعَرِّجَةٌ ، وَفِي أَسْوَاقِهَا حَوَانِيتُ

يَجِدُ فِيهَا الْإِنْسَانَ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

● أَمَّا الرِّيَاضُ الْجَدِيدَةُ ، فَذَاتُ أُبْنِيَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَعَلَى الطَّرَازِ الْحَدِيثِ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْعَشْرَ طَبَقَاتٍ ، شَوَارِعُهَا طَوِيلَةٌ ، عَرِيضَةٌ ، مُزَفَّتَةٌ ، مَخَازِنُهَا كَبِيرَةٌ ذَاتُ وَاجِهَاتٍ أُنِيقَةٍ ، حَافِلَةٌ بِجَمِيعِ أَصْنَافِ السَّلْعِ الْأُورُوبِيَّةِ وَالْأَمِيرِكِيَّةِ ، وَلَعَلَّ أَجْمَلَ شَارِعٍ فِيهَا ، هُوَ شَارِعُ الْمَطَارِ الَّذِي مَرَرْنَا فِيهِ وَرَأَيْنَا عَلَى جَانِبَيْهِ عِمَارَاتٍ شَاهِقَةً وَقُصُوراً فَخْمَةً ، وَمَبَانِي وَزَارَاتِ الدَّوَلَةِ وَدَوَائِرِ الْحُكُومَةِ .

● ثُمَّ شَاهَدْنَا الْجَامِعَةَ الْجَدِيدَةَ — جَامِعَةَ الْمَلِكِ سُعُودِ — وَيَمْتَدُّ أَمَامَهَا شَارِعٌ جَمِيلٌ ، نَظِيفٌ ، عَرِيضٌ ، مُسْتَقِيمٌ .

● وَشَاهَدْنَا أَيْضاً « النَّاصِرِيَّةَ » وَهِيَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ ، قَائِمٌ بِذَاتِهِ ، فِيهِ الْمَسَاكِينُ الْأُنِيقَةُ الَّتِي تَكَادُ تُؤَلِّفُ مَدِينَةَ مُسْتَقَلَّةً . إِنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ ، تَجَسَّمُ فِيهَا الْفَنُّ وَالْإِبْدَاعُ وَالْفَخَامَةُ .

● وَتُعْتَبَرُ الرِّيَاضُ الْعَاصِمَةَ السِّيَاسِيَّةَ لِلْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، يُنَاهِزُ عَدَدُ سُكَّانِهَا نِصْفَ مَلْيُونِ نَسْمَةٍ . فِيهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ

المساجد الفخمة ، وأربع حدائق عامة ، وجنينة حيوانات ،  
وعدد من الفنادق أفخمها وأكبرها وأحدثها « اليمامة »  
و « زهرة الشرق » كما فيها المطابع والصحف ومتحف للآثار .  
وعدد من المدارس العالية ، ومحطة لتوليد الكهرباء ،  
والمستشفيات وأكبرها وأحدثها مستشفى الملك سعود ويتسع  
لأربعماية سرير .

• تروج في الرياض صناعة الأسلحة العربية البيضاء كالسيوف  
والخنجر وغيرها ، وتخرج من أيدي صانعيها آية في الفن  
والزخرفة والتطعيم بالفضة والذهب ، ثم تأتي صناعة العباءات  
الفاخرة .

• وتقوم ثروة المملكة العربية السعودية على آبار البترول .  
• وتمتاز العاصمة الرياض ، بأنها أهدأ مدينة ، فهي خالية  
من الضجيج والضوضاء .

• وتحيط بالرياض البساتين الغناء والجنان الزاهرة ، وفيها  
من جميع أنواع الفاكهة والخضر ، ولكثرة هذه الرياض  
أطلق عليها اسم الرياض !...

## ٤١ - في بلاد الذهب الأسود

( الكويت )

• تُعدُّ الكويتُ اليومَ ، اغنى بلدٍ في العالم ، بالنسبة الى مساحتها وسكانها ، ففيها ثروة هائلةٌ من الذهبِ الأسودِ - البترول - لا ينضبُ معينها ! وسكانُ الكويتِ ٣٢٥ الف نسمة .

• وقد عرفتُ حكومةُ الكويتِ كيفَ تستفيدُ من ثروتها الطبيعيةِ ، فاستطاعتُ في غضونِ عشرةِ أعوامٍ ، ان تجعلَ الكويتَ اجملَ وارقى بلدٍ في الشرقِ ، والسكانُ أسعدَ شعبٍ في العالمِ !

• زُرنا هذا البلدَ الشقيقَ الذي لنا فيه جاليةٌ لبنانيةٌ كبيرةٌ ، ونزلنا في الفندقِ الحكوميِ المؤلفِ من ستِّ طبقاتٍ و ٩٢ غرفةً ، وهو يُضارعُ افخمَ فنادقِ العالمِ .

• ثم قُنا بِجولةٍ في أنحاءِ المدينةِ الحديثةِ الزاهرةِ ، فحلنا نفسنا كأننا في ارقى مدينةٍ من مُدنِ اوروبا واميركا . وقد دوَّنتُ

في مفكرتي المعلومات الآتية :

• في الكويت اليوم من المساجد الجميلة الراقية ١٦٠ مسجداً وكلها فيها مكبرات الصوت ومراوح كهربائية .

• الاحمدى ، ثاني مدينة في الكويت ، سكانها ١٢ الفاً ، اكبر ميناء لتصدير البترول في العالم .

• تزدهم المتاجر في الكويت باحدث البضائع ، ولا تتعدى الضريبة الجمركية ٤٪ من قيمة السلعة .

• تزدان الكويت بعماراتها الضخمة ، ومعظمها من نوع ناطحات السحاب ، وتنتشر فيها الحدائق ، فترى امام وحول كل بناية حديقة خاصة تغرس فيها الازهار والاشجار المختلفة .

• الكهرباء منتشرة في كل مكان .

• فيها اكبر واحد مطبعة في الشرق الأوسط ويصدر فيها عدد من الكتب والمجلات والجرائد .

• عدد السيارات الخاصة والتكسيات ما يقارب ٥٥ الفاً .

• فيها ١٧ نادياً رياضياً وثقافياً .

• وعما قريب جامعة الكويت ابوابها وفيها كليات

للآداب والعلوم والحقوق والتجارة والطب أما مدارسها فعددها  
١١٥ مدرسة بين روضة وابتدائية وثانوية تضم ٤٤ ألف طالب  
وطالبة .

• كما فيها ٥٩ مستشفى ومستوصفاً ومصحفاً وعيادة أسنان ،  
أكبرها مستشفى الصباح وفيه ٨٠٠ سرير ، والعلاج بالمجان  
وكذلك الدواء تقدمه الحكومة مجاناً لكل إنسان .  
• وفي الكويت محطة للإذاعة تذيع مدة ١٦ ساعة يومياً وفيها  
محطة للتلفزيون .

• وأجمل ما تفتخر به الكويت ، انها استطاعت أن توفر لكل  
عائلة من السكان منزلها الخاص ...

## ٤٢ - في بلادِ ألبنِ الفاخرِ

( صنعاء )

- وكانت خاتمة المطافِ في صنعاء ، عاصمةِ اليمنِ واكبرِ واجملِ مدينةٍ فيه . تقعُ على سهلٍ خصيبٍ تُرويه المياهُ الغزيرةُ التي تأتي بأقنيةٍ قديمةٍ من جبل ( لقم ) الواقع في شمالِ المدينة ، وتكثرُ فيها كرومُ العنبِ وبساتينُ المشمشِ والرمانِ ، ويرتفعُ الى الغربِ منها جبل ( بني مطير ) الشهيرُ بألبنِ الفاخرِ ، وهو أوها جيدٌ جداً ، وتعلو عن سطحِ البحرِ ٢٣٣٥ متراً ، فهي مصيفٌ جميلٌ ، يتألفُ بعضُ بيوتها من ستِ طبقاتٍ بهندسةٍ عربيةٍ جميلةٍ ، ويحيطُ بها سورٌ قديمٌ يعلو ١٢ متراً ، وعددُ سكانها نحو ثلاثينَ ألفِ نسمة .
- وشجرةُ البُنِّ في اليمنِ ، تُعادلُ شجرةَ النخيلِ في العراقِ ، وشجرةُ البرتقالِ في لبنان ، وشجرةُ الزيتونِ في فلسطين ، وشجرةُ القطنِ في مصر ، وشجرةُ المشمشِ في سوريا .
- وتُزرعُ شجرةُ البُنِّ في معظمِ اراضي اليمنِ الزراعيةِ ، في ارضٍ يتراوحُ ارتفاعها بين ١٢٠٠ و ٢٥٠٠ متر . وهي تشبهُ



بورقها وزهرها الليمون . ويعاني الفلاحُ اليانيُّ صعوباتٍ جمّةً في إعدادِ شجرةِ البنِّ حتى يستغلّها .

• فهو يزرعُ حبوبها أولاً في ارضٍ مناسبةٍ ، وعندما تنمو أغراسها وتكبرُ قليلاً ينقلها الى ارضٍ اخرى تحميها الصخورُ من اشعةِ الشمسِ ، حتى لا تصلها الا في منتصفِ النهار فقط . ثم تسقى مرةً كلَّ ثلاثةِ ايامٍ حتى تتماسكُ جذورها في الارض . وتثمرُ شجرةُ البنِ عندما تبلغُ السنةَ الخامسةَ ويبلغُ علوُّها نحوَ مترينِ ونصف ، وتشيحُ ويقلُّ إنتاجها عندَ بلوغها العشرينَ سنةً من العمر .

• وأجودُ انواعِ البنِّ يُزرعُ في جبل ( بني مطير ) وقد اعتادَ اليانيون ان يشربوا قهوةَ قشرِ البنِ فيغلونهُ كما يُغلى الشاي .

• وقد تناولتُ فنجاناً من هذه القهوةِ الطيبةِ النكهةِ ، في المطارِ قبلَ مُغادرتنا العاصمةِ اليانية . وتذكّرتُ بهذهِ المناسبةِ بيتينِ من الشعرِ في وصفِ القهوةِ وهما :

أنا المَحْبُوبَةُ السَّمْرَا      وَأَجَلِي فِي الْفَنَاجِينِ  
وَعُودُ الْهِنْدِ عِطْرُ      وَذِكْرِي شَاعَ فِي الصِّينِ

## الفهرست

٨٥	انشودة الصباح	٣	مقدمة
٨٧	أعلى بناية في العالم	٥	كتابي
٩٠	فكاهات	١٠	مدرستي التي أحببتها
٩٤	اكتشاف اميركا	١٤	الخطوات الأولى
٩٩	لسان أمه	١٨	حكاية ابهام الصغير
١٠٣	اصدقاؤنا الأزهار	٢٢	الألعاب الرياضية
١٠٩	هنود اميركا	٢٦	الحالدون
١١٣	الغني والفقير	٣٠	قصة حقيقية
١١٧	الشجرة	٣٣	انشودة الفتاة
١٢١	حكاية الصوص الصغير	٣٦	ارنب يغلب اسداً
١٣٤	الاطفائي الشجاع	٤٠	مدرسة الدجاج
١٤٠	الحالدون	٤٤	المريض الصغير
١٤٥	حكاية	٤٩	اذهب الى النملة
١٤٨	وسائل السفر في البر قديماً وحديثاً	٥٣	سمكة من ذهب
١٥٥	عطلة الربيع	٥٧	حكاية الثعلب والعنقود
١٦١	اقدم مدن العالم	٥٩	صلاة العنز
١٦٤	في الأماكن المقدسة	٦٢	الكلب المسروق
١٦٨	في دار السلام	٦٦	فائدة العصافير
١٧٢	في عاصمة السعودية	٧٠	الغاز
١٧٥	في بلاد الذهب الأسود	٧٣	كرم اخلاق الامام عمر بن الخطاب
١٧٨	في بلاد البن الفاخر	٧٧	القرية المنجبة
		٨٠	ما أطيب الذكرى





1982/3

# القراءة العربية الحديثة



الجزء الرابع



1932/3

# القراءة العربية الحديثة

إنتاج هيئة التأليف المدرسي

الجزء الرابع

للصف الرابع الابتدائي



منشورات

دار النهضة الحديثة في بيروت

1932

59922

جميع الحقوق محفوظة

لدار النهضة الحديثة في بيروت

الطبعة الاولى - ١٩٦٤



## مُقَدِّمَةٌ

« القراءة العربية الحديثة » سلسلة جديدة الاسلوب من الكتب المدرسية ،  
لتعليم القراءة العربية ، بطريقة فصيحة واضحة . وفي سرعة ويسر وإيجاز .  
وترتكز على اسلوب مبتكر مختبر قوامه :

انظر ، فكر ، اقرأ ، افهم ، اكتب !...

ودروس كل جزء من اجزائها الخمسة ، تتمشى مواضعها مع سن الطالب  
ومستواه العقلي . وهي حافلة بالفوائد التهديبية والثقافية والوطنية والانسانية ،  
ومحلاة بصور ملونة رائعة ، وعرض شائق ، ويتبع كل درس مجموعة غنية من  
الشروح والاسئلة والتارين العديدة المتنوعة ، الغاية منها زيادة ترسيخ فهم الدروس  
في ذهن الطالب ، ومساعدته على نمو قواه العقلية وامتداد آفاقها ، وتسهيل  
السبيل امامه للتعبير عن افكاره . وهناك ملاحظات تتخلل الدروس والتارين ،  
لا غنى للمدرس عنها .

ان سلسلة « القراءة العربية الحديثة » قام بوضعها جماعة من المعلمين  
والمعلمات من ذوي الكفاءة والاختبار في عالم التربية والتعليم ، باشراف  
الاستاذ رزق الله حلي . اجابةً لرغبة دار النهضة الحديثة في بيروت ، التي  
شعرت بأن المدارس الراقية ، اصبحت تحتاج أشد الحاجة الى كتب مدرسية

حديثه ، لتمشّي مع ركب العلم المتقدم ، وروح العصر المتطور ، وتجعل  
مدارسنا في الطليعة !

ولنا أمل وطيد ، بأن هذه السلسلة الجديدة ، ستكون أكبر معوان للمعلم ،  
فتخفف أعباه في مهمته الشاقة ورسالته السامية ، وخير حافز لأطفالنا في تقدمهم ،  
واقبالهم على القراءة برغبة ولذة ، وتجيب لغتنا العربية الجميلة ، الى قلوبهم وألسنتهم  
وأقلامهم ! وعلى الله الاتكال وبه التوفيق .

بيروت - لبنان في غرة آب سنة ١٩٦٤

رزق الله حلي

وهيئة التأليف



## ١ - عَائِلَتِي - مَدْرَسَتِي - قَرِيَّتِي

أَنَا الْآنَ فِي  
الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِي.  
تَتَأَلَّفُ عَائِلَتِي  
مِنْ خَمْسَةِ أَشْخَاصٍ:  
١ - وَالِدِي ،  
وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيمٌ  
نَشِيطٌ ، يَعْمَلُ فِي  
الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا  
عَنْ أَبِيهِ وَجَدِّهِ .

٢ - وَالِدَتِي ، وَهِيَ مِثَالُ الْأُمِّ الْخَنُونِ وَالْإِمْرَأَةِ

الفاضلة ، دأبها توفير أسباب السعادة لعائلتها .

٣ - أختي منى ، وهي في عامها الثامن ، تذهب الى المدرسة ، وفي أوقات فراغها ، تساعد أمي في أعمال البيت .

٤ - أخي فادي ، في ربيع الخامس ، هو صغير العائلة ، والصغير يحب الجميع ، وسيلتحق بروضة الأطفال .

تعيش عائلتي في بيت جميل ، ترفرف فيه المحبة والسعادة والطمانينة !..

أنا في الصف الابتدائي الرابع ، في مدرستي الوطنية المحبوبة .

مررت علي في مدرستي ست سنوات ، بين حديقة الأطفال والدائرة الابتدائية .

أتعلم فيها لغتنا العربية العزيرة ، ولغة أجنبية ، وسائر العلوم .

أحب الدروس إلي ، هو تاريخ بلادي !..

قَرَيْتِي هِيَ وَطَنِي الْأَصْغَرُ، لِأَنَّي فِيهَا أَبْصَرْتُ النُّورَ الْبَهِيَّ،  
وَعَلَى أَرْضِهَا الْكَرِيمَةَ نَشَأْتُ، وَتَحْتَ سَمَائِهَا الْجَمِيلَةَ تَرَعَّرَعْتُ .

تَقَعُ قَرَيْتِي عَلَى قِمَّةِ رَابِيَةٍ، تُحِيطُ بِهَا أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِ  
وَالشَّرْبِينِ وَالسُّنْدِيَانِ، تُشْرِفُ عَلَى سُهُولٍ مُمْرَعَةٍ، وَحَدَائِقِ  
غَنَاءٍ، يَنْسَابُ فِيهَا جَدُّوْلٌ غَزِيرٌ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ، يُرْوِي أَرْضِيهَا  
الْحَصِيْبَةَ، يَشْتَغِلُ سُكَّانُهَا الشُّرَفَاءُ بِالزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ وَتَرْبِيَةِ  
الْمَوَاشِي .

يَعِيشُ أَهْلِي قَرَيْتِي فِي وَثَامٍ وَأَلْفَةٍ وَتَعَاوُنٍ، كَأَنَّهُمْ  
عَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ !..

### شَرْحُ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي

امثال :	يُقْتَدَى بِهَا	تَرَعَّرَعْتُ :	شَبِيتُ وَكَبِرْتُ
دأبها :	عَادَتُهَا	قِمَّةُ رَابِيَةٍ :	أَعْلَى التَّلَّةِ
سِيلْتَحَقُ :	سَيَنْضُمُ	مَمْرَعَةٌ :	مُخَصَّصَةٌ
الطَّمَانِينَةُ :	الْأَمْنُ وَالرَّاحَةُ وَالسَّلَامُ	يَنْسَابُ :	يَجْرِي
سائر :	بَاقِي	وِثَامٌ :	وَفَاقٌ
نَشَأْتُ :	رَبِيتُ	أَلْفَةٌ :	اجْتِمَاعٌ ، انْسَافٌ

## للحادثة

- ١ - كم عمر الطالب المتكلم في هذا الدرس ؟
- ٢ - كم شخصاً في عائلته ؟
- ٣ - ماذا اخبرنا عن كل فرد من افراد عائلته ؟
- ٤ - ماذا اخبرنا عن صفه ؟ عن مدرسته ؟ ماذا يتعلم فيها ؟
- ٥ - ما احب دروسه اليه ؟ لماذا ؟ وانت ما احب دروسك اليك ؟
- ٦ - كيف وصف لنا قريته ؟ بماذا يشتغل سكانها ؟ كيف يعيش اهلها ؟
- ٧ - حدثنا بخمسة اسطر . عن عائلتك ؟ عن مدرستك ؟ عن قريتك ؟

## للتدريب

(١) هذه هي الحروف الهجائية التي تتركب منها كلمات اللغة العربية. اقرأها، اكتبها على دفترك بخط جميل ، احفظها غيباً :

ب ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ  
ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

ملاحظة

(٢) ضع في المكان الفارغ من التمرين الكلمات الآتية :

مائة . نوره . اتنسم . لدي . الدنيا . بديلاً . اغتنى . شقي . فضة .

وطني احب شيء . . . . . احبته يوم كنت رضيعاً . . . . . هواه ، وعشقتة  
يوم صرت فتياً تتسرب اليّ الحياة من . . . . . وهمتُ به يوم صرت شاباً تتفجر  
من جوارحي عواطف المحبة التي استقيتها من . . . . . ولا ازال على محبته مهما تتابعت  
الاعوام وتوالت على ظهري الايام ، سعاداً . . . . . فقراً . . . . . واني لا  
ارضى بغيره . . . . . ولو جمعوا لي . . . . . ركماً من ذهب وجبالاً من . . . . .



## ٢ - المدينة العظمى

بأيّ تمتاز المدينة العظمى عن سائر المدن؟

أبمراسيها البحرية . أ بمحطات السكك الحديدية .  
أ بأسلاكها البرقية . أبصورها الشاهقة . بأنفاقها وجسورها  
وملاهيها؟..

بأيّ تفاخر المدينة العظمى سائر المدن؟

أ بشوارعها الواسعة النظيفة . أ بساحاتها الكبيرة الجميلة .  
أ بمخازنها الحاوية ما ندر وعزّ من مصنوعات الطبيعة والإنسان .  
أ بمدارسها العمومية . أ بمستشفياتها المجانية . أ بمعاهدها العلمية .  
أ بمتاحفها الأديمة والتاريخية . أ بمصارفها وبورصاتها وأغنيائها .  
أ بكثرة سكانها . أ بتعداد معابدها . لا ياسادتي .

أ المدينة العظمى تمتاز عن سائر المدن بنوايها ،



بشعرائها ، بعلمائها ، بأرباب الفنون والصنائع فيها .

المدينة العظمى هي التي يمكنها أن تفاخر سائر المدن  
لا بكثرة سكانها ، بل بكثرة الأصحاء فيها ، إذ ما هو الخير في  
مدينة تسعون في المائة من أبنائها مرضى ؟

المدينة العظمى هي التي تكرم أبطالها ونوابغها ، لا  
بإقامة التماثيل ونصب الأَنْصاب فقط ، بل بالأقتداء بهم وبالعَمَلِ  
بتعاليمهم . هي التي يُقرن فيها بين الرِّحمة والعَدْل في أحكام  
قضايتها ، وبين العلم والدين في تعاليم علمائها .

هي التي يتعلم الأولاد الاستقلال وعزة النفس في  
مدارسها قبل سائر العلوم . هي التي تطلق فيها حرية القول  
والعمل ، ويكثر فيها التنقيب وتثمر فيها الفنون وتتعرّز فيها  
الآداب . هي التي تكون الصداقة فيها أمراً مقدساً  
والإخلاص محترماً .

المدينة العظمى هي التي تكثر فيها الأمهات الحزيمات  
العزومات المدركات ما سما من مقاصد الحياة ، فلا يعلمن

أَوْلَادُهُنَّ الْخُرَافَةَ وَالْكَذِبَ وَالْمُرَاوِغَةَ ، وَلَا يُعَوِّدُهُمْ الطَّاعَةَ  
الْعَمِيَاءَ وَالْجَبَانَةَ وَالْخَوْفَ . الشَّرْقُ يُحْتَاجُ إِلَى الْأُمِّ الَّتِي تُعَلِّمُ  
أَوْلَادَهَا الْأَعْتَادَ عَلَى النَّفْسِ ، فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ .

الْمَدِينَةُ الَّتِي يَنْبَغُ فِيهَا أَعْظَمُ الرِّجَالِ ، وَأَعْظَمُ النِّسَاءِ ،  
لَهَا أَعْظَمُ مُدُنِ الْعَالَمِ ، وَإِنْ كَانَ سُكَّانُهَا لَا يَتَجَاوَزُونَ عَدَدَ  
سُكَّانِ الْفَرِيكَةِ !..

( امين الريحاني )

### شرح الألفاظ والمعاني

مراسي	: مكان رسو السفن	الانصاب	: التماثيل
والبواخر ، موانئ		الاقتداء	: فعل مثل فعله
اسلاكها البرقية	: شريط التلغراف	يقرن	: يضم ، يجمع
انفاق	: ما يحفر في الجبل لمرور	قضاة	: حكّام
سكة الحديد		تطلق	: تمنح
ندر وعز	: قل وجوده	الحزيمات العزومات	: الضابطات امرهن
متاحف	: دور لحفظ الآثار	مقاصد	: اهداف ، غايات
مصارف وبورصات	: بنوك ومحلات	الخرافة	: الوهم ، الكذب
اسعار العملة		المراوغة	: الخداع
معابد	: اماكن الصلاة والعبادة	يتجاوز	: يزيد ، يتعدى
النوابغ	: الاذكياء العظماء	الفريكة	: قرية المؤلف

## للحادثة

- ١ - ما هو موضوع هذا الدرس ؟ من هو كاتب هذا المقال ؟
- ٢ - كيف يرى الناس المدينة العظمى ، عادةً ؟
- ٣ - كيف يراها ويتصورها امين الريحاني ، هل انت من رأيه ؟ لماذا ؟
- ٤ - كيف تكون الامهات في المدينة العظمى في نظر الريحاني ؟
- ٥ - بماذا يجب ان تقاس عظمة المدن الحقيقية ؟
- ٦ - اكتب في ثلاثة اسطر او اكثر ، تمنياتك لمدينتك او قريتك ، لكي تصبح عظمة ؟ ...

## للتدريب

(١) الحركات في اللغة العربية ثلاث وهي :

ملاحظة الضمة ( ^ ) والفتحة ( ^ ) وترسمان من فوق الحرف . والكسرة ( \_ ) وترسم من تحت الحرف . انسخ عن الدرس ٥ كلمات فيها ( ضمة ) و ٥ كلمات فيها ( فتحة ) و ٥ كلمات فيها ( كسرة ) .

في العبارات الآتية ضع فوق الضمة نقطة واحدة ( . ) وفوق الفتحة نقطتين :

( .. ) وتحت الكسرة ثلاث نقاط ( ... )

- ثلاثة اجزاء
- يَفْرَحُ الأُسْتَاذُ بِبِنَجَاحِ تَلَامِيذِهِ .
  - يَفْلِحُ الزَّارِعُ الأَرْضَ بِالمِخْرَاطِ .
  - عادَ المِغْتَرِبُ إِلَى وَطَنِهِ .
  - وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرَّ حَباً بِوَرُودِهِ .





## ٣ - الْحَصَادُونَ

حَقُولُنَا سُهُولُنَا  
 كُلُّهَا طَرَبُ  
 كُلُّهَا غِنَى  
 الشَّمْسُ فِيهَا ذَهَبُ  
 وَالسَّوْاقِي مُنَى  
 إِلَى الْجِهَادِ  
 جَنَى الْقَلْبِ  
 قَلْبُ الْبِلَادِ  
 يَحْيَا بِنَا

هَيَّا أَحْصِدُوا وَأَنْشِدُوا، الْحُبُّ قَلْبٌ وَيَدٌ، وَالْعُمُرُ زَرْعٌ وَجَنَى

جِبَالِنَا نُحِبُّهَا هَذِي الْعُيُونُ قَلْبُهَا

هَذِي الْجَنَانُ خُصْبُهَا

حَلِيهَا التَّفَاحُ وَالْعِنَبُ الْحَاذِنُهَا الرِّيحُ فِي الْقَصَبِ

وَكُلُّهَا لَنَا وَلِلْبَنِينَ بَعْدَنَا

صَغِيرَةٌ بَيْنَ الدُّوَلِ كَبِيرَةٌ مِثْلُ الْأَمَلِ

كَانَتْ لَنَا وَلَمْ تَزَلْ

حَلِيهَا التَّفَاحُ وَالْعِنَبُ الْحَاذِنُهَا الرِّيحُ فِي الْقَصَبِ

وَكُلُّهَا لَنَا وَلِلْبَنِينَ بَعْدَنَا

« الياس ابو شبكة »

## شرح الألفاظ والمعاني

انشدوا : غنّوا	طرب : فرح
الجنان : الحدائق	منى : البغية ، الارب
حليتها : ما يُزيّنُ به	جنى : كل ما يجنى
القصب : هنا آلة طرب	الجهاد : السعي ، الجد

## للمحادثة

- ١ - هذه اغنية الحصادين ، فماذا يقولون عن الحقول والسهول ؟
- ٢ - ما معنى : « الشمس فيها ذهب » و « السواقي منى » ؟
- ٣ - ما الفرق في المعنى بين الحصاد ؟ والقطف ؟ والجنى ؟
- ٤ - اين تظهر لنا وطنية الشاعر ، اي عاطفة حبه لوطنه وتعلقه به ؟
- ٥ - اكتب ثلاثة اسطر تذكر فيها اهم المنتجات الزراعية في منطقتكم ؟

## للتدريب

السكون دائرة صغيرة ( ° ) يدل على عدم الحركة، ويرسم فوق الحرف ، نحو : ( نَهْرٌ ) هنا وضعنا السكون فوق الهاء ، لان الهاء بدون حركة ، وهكذا ، فكل حرف من احرف الكلمة لا يكون متحركاً ، يكون ساكناً ، اي عليه سكون .

ملاحظة

في كلمات التمرين الآتي ، ضع سكوناً فوق كل حرف غير متحرك :

يَضَعُكَ . يَسْتَقْبِلُ . مَكْتَبَةٌ . طِفْلٌ . قَرْيَةٌ . دَفْتَرٌ . كَتِيفٌ .

حَيْثُ . وَرْدٌ . سَهْلٌ . خَبِزٌ . شَمْسٌ . بَيْتٌ . يَذْهَبُ . غَيْمٌ . قَلْعَبٌ .  
مَخْتَرِعٌ . إِنْتِصَارٌ . مَصْنَعٌ . جَبَلٌ .

في بعض الكلمات تكتب الحركة حر كتين في آخر الكلمة نحو : ( كِتَابٌ )  
وهذا ندعوه تنويناً .

والتنوين ثلاثة انواع :

- ١ - تنوين الضم ( ضمّتان - ُ ) : قَلِمٌ .
- ٢ - تنوين الفتح ( فتحّتان مع الف - آ ) : قَلِمًا . اما الكلمة المنتهية بتاء  
مربوطة فلا تأخذ الفاً مع الفتحّتين : فَتَاةٌ .
- ٣ - تنوين الكسر ( كسرّتان -ِ ) : قَلِمٍ .

في التمرين التابع ضع تنوين الضم والفتح والكسر في آخر كل كلمة من  
كلماته ، هكذا : دَرْسٌ . دَرْسًا . دَرْسٍ . فَتَاةٌ . فَتَاةٍ .

قمر	معلم	معلمة	كتاب
شجرة	بنفسجة	بحر	صباح
الحان	نجاح	شجرة	مهدّب



## ٤ - الببغاء

الببغاء ويقال له الدرّة . طائرٌ على قدر الحمّامة . له  
لسانٌ عريضٌ وقوّةٌ على تقليد الأصوات .

فالأليف منه يحفظ  
كلام الناس  
ويعيده إذا سمعه  
مرة بعد مرة .

وهو يختلف  
في اللون . فقد  
يكون أخضر  
أو أصفراً أو  
أبيض ، ويكثر  
في غياض البلدان  
الحارة ، كالهند

وأفريقيّة وأميركة الجنويّة . فيجتمع على أغصان

الأشجار أسراباً كثيرة العدد ، تصيح وتصوت أصواتاً  
مختلفة .

وهو يعيش على أثمار الأشجار كالموز واللوز . والكرز  
البري يذ له أكثر من سائر الأثمار ، ولا سيما بزره فينقره  
بمنقاره ويستخرج لبه في الحال .



ومن لطيف  
ما يروى عن  
البيغاء وعن  
قوته على تقليد  
الأصوات ،  
الحكاية الآتية :

قيل كان لرجل بيغاء جميلة أليفة تحسن الكلام . وإذا مرَّ  
عليها أحد قالت له : « نهارك سعيد يا أخي » وكانت تقلد  
قوفاة الدجاج ، فيخرج إليها من البيت ، ويلقط الحب الذي  
يسقط من قفصها .

وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْبُسْتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَتَنْتَظِرُ صَاحِبَهَا  
عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ دُكَّانِهِ . فَإِذَا رَأَتْهُ نَادَتْهُ وَقَالَتْ : « يَا عَمِّي خُذْنِي  
إِلَى الْبَيْتِ » . ثُمَّ تَطِيرُ وَتَقَعُ عَلَى كَتِفِهِ فَيَدْخُلُ بِهَا .

ضَاعَتِ الْبَيْغَاءُ يَوْمًا ، فَأَرْسَلَ صَاحِبُهَا مُنَادِيًا يَسْأَلُ عَنْهَا . فَلَمْ  
يَدُلَّهُ أَحَدٌ عَلَيْهَا . غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ إِسْكَافًا عِنْدَهُ بَيْغَاءٌ لَمْ  
يَنْظُرْهَا أَحَدٌ ، وَلَكِنْ سَمِعَ صَوْتَهَا .

فَذَهَبَ إِلَى الْإِسْكَافِ وَسَأَلَهُ عَنْهَا . فَأَنْكَرَ الْإِسْكَافُ أَنَّهَا  
عِنْدَهُ . وَلَكِنْ الْبَيْغَاءُ سَمِعَتْ صَوْتَ صَاحِبِهَا ، فَقَالَتْ : « يَا عَمِّي  
خُذْنِي إِلَى الْبَيْتِ » . فَدَخَلَ الرَّجُلُ وَأَخَذَهَا مِنْ دُكَّانِ ذَلِكَ  
الْإِسْكَافِ الْخَائِنِ ! ..

### شرح الألفاظ والمعاني

قدّر	: مماثل ، مساوٍ	ولاسياً	: وخصوصاً
حكاية	: هنا بمعنى تقليد	تحسن	: تجيد ، تتقن
الاليف	: الداخن	قوفاة	: صوت صياح الدجاج
غياض	: غابات	أنكر	: لم يقل الحقيقة
سراب	: جماعات	الخائن	: من يؤتمن فلا ينصح

## للحادثة

- ١ - ما هو البيغاء؟ صف لسانه، منقاره، لونه؟
- ٢ - على قدر أي طائر يكون عادة؟
- ٣ - في أي البلدان يعيش؟ واين يوجد عادة؟
- ٤ - ماذا يأكل؟ ماذا يلد له؟
- ٥ - احك قصة البيغاء التي ضاعت؟ لماذا كان الاسكاف خائناً؟..

## للتدريب

عرفنا الحركات والسكون والتنوين، واليوم نحب ان نعرف الضوابط التي تساعدنا على تحسين القراءة العربية، وهي:

- ١ - الشدة ( ˆ ) نحو: حلّ . دلّ .
- ٢ - المدّة ( ˜ ) نحو: آمال . آبار .
- ٣ - همزة القطع ( ء ) نحو: أخي حنون .
- ٤ - همزة الوصل ( و ) نحو: ذهب الولد .

ملاحظة

(١) اقرأ كلمات التمرين الآتي ودل فيها على كل نوع من انواع الضوابط التي

سبق شرحها :

زَيَّنَتْ دُورَ الْحُكُومَةِ بِالْأَعْلَامِ احْتِفَاءً بِالْعِيدِ الْوَطَنِيِّ .

حَنُّ الْغَرِيبِ إِلَى وَطَنِهِ فَآبَ إِلَيْهِ . يَقُومُ النَّاسُ بِمَجْفَرِ الْآبَارِ  
فِي الصَّحْرَاءِ . قَالَ الطَّالِبُ شَهَادَتَهُ فِي الْآدَابِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٢) اقرن كل كلمة في السطر الاول ، بظدها في السطر الثاني :

الصدق . النور . القديم . العتيق . الكريم . الصعب . الفرح . القوة . الاقتراب . العدل .  
البخيل . الظلم . الابتعاد . الكذب . الظلام . الحديث . الجديد . السهل . الحزن . الضعف .



## ٥ - عدل المأمون

قال أحدُهم : بينما كنتُ في مجلسِ المأمونِ يوماً ، وقد جالسَ  
لِاسْتِماعِ المَظالمِ ، فتقدَّمتُ إليه امرأةٌ عليها هيئةُ السفرِ ، وعليها  
شِبابٌ رَثَّةٌ ، فوقفْتُ بينَ يديهِ وقالتُ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقالَ المأمونُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، تَكَلَّمِي بِحَاجَتِكَ .

فَقَالَتْ : أَتَيْتُ لِأَنْتَصِفَ مِنْ عَمِيدِ قَوْمِ أُبْتَزَّ مِنْ مِني ضِيَاعِي  
ظُلماً ، وَفَرَّقَ مِنِّي الْأَهْلَ وَالْوَالِدَ !

فَقَالَ لَهَا المأمونُ ، أَحْضِرِي الخِصْمَ غداً ، فَنتَصِفُكَ مِنْهُ .

فَلَمَّا كَانَ الغدُ كَانَ أوَّلَ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تِلْكَ المرأةُ . فَقَالَتْ :

السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

قال : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، أَيْنَ الْخِصْمُ ؟

فَقَالَتْ : أَلْوَأَقِفُ عَلَى رَأْسِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَأَوْمَأَتْ إِلَى الْعَبَّاسِ ابْنِهِ .

فَأَمَرَ الْأَمِيرُ حَاجِبَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ وَيُجْلِسَهُ مَعَهَا

فَجَلَسَ الْخِصْمُ . فَجَعَلَ كَلَامَهَا يَعْطُو كَلَامَ الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ لَهَا

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ :

يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، إِنَّكَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّكَ تُكَلِّمِينَ

الْأَمِيرَ ، فَأَخْفِضِي مِنْ صَوْتِكَ .

فَقَالَ الْمَأْمُونُ : دَعْنِي يَا أُخِي ، فَإِنَّ الْحَقَّ أَنْطَقَهَا ، وَالْبَاطِلَ

أَخْرَسَهُ .

ثُمَّ قَضَى لَهَا بَرْدًا ضَيَعَتْهَا إِلَيْهَا وَعَاقَبَ الْعَبَّاسَ عَلَى ظُلْمِهِ ! .

● كان المأمون أشهر خلفاء بني العباس في عاومه ، ووجه للعلماء وعطفه عليهم ، كما اشتهر حكمه بالحلم والعدل .

## شرح الألفاظ والمعاني

المظالم	: ما يؤخذ من الانسان ظلماً	الحصم	: من يخاصمك وينازعك
رثة	: عتيقة ، بالية	اومات	: أشارت
انتصف	: طلب الانصاف والعدل	حاجب	: البواب
عميد	: وجيه القوم وسندهم	أمة	: امرأة ، عبدة
ابتز	: استلب	قضى	: حكّم

## للحادثة

- ١ - من هو المأمون ؟ و من كان العباس ؟
- ٢ - اين جرت تفاصيل هذه الحادثة ؟
- ٣ - ما رأيك في اخلاق المأمون ؟ وهل ينطبق عليه عنوان القصة ؟
- ٤ - لو اردنا وضع القصة في قالب تمثيلي ، فالى كم شخصاً نحتاج ؟
- ٥ - وانت دور اي شخص تحب ان تمثل ، ولماذا ؟
- ٦ - اكتب ثلاثة اسطر تذكر فيها الصفات التي يجب ان يتحلى بها الحاكم ؟

## للتدريب

- الكلمات ثلاثة انواع : اسم ... وفعل ... وحرف ...
- ١ - الاسم يدل على شخص او حيوان او شيء غير مقيّد بزمان نحو : ولد ، ارنب ، قلم .
  - ٢ - الفعل يدل على حدوث عمل مقيّد بزمان نحو : سافر ، يسافر ، سافر .
  - ٣ - الحرف لا يدل على شيء بذاته ما لم يقترن بالاسم او بالفعل نحو : من ، الى ، هل .

ملاحظة



(١) في التمرين التالي ، ميّز بين الاسم الذي يدل على شخص ، او حيوان ،  
او شيء :

نجّار . طيب . من . على . حصان . ثور . الى . بيت . طفل . مدرسة .  
بستان . ساقية . فيل . استاذ . في . لم . مريض . مستشفى . دواء . ممرضة .  
دجاجة . بل .

(٢) ضع خطأً تحت الاسم ، وخطين تحت الفعل ، وثلاثة خطوط تحت الحرف ،  
في الكلمات التالية :

هَطَلَ المطرُ على الارض في فصل الشتاء . ذهبَ التلميذ الى المدرسة . ترضع  
الام طفلها . في الصيف يشتد الحر . تصنع الزبدة من الحليب ، والسكر من  
الشمندر . أقفل الرجل الباب بالمفتاح . جاء الاستاذ ثم التلميذ ودخلا الى  
غرفة الصف .

## ٦ - لَاشِي عَدِيمُ الْمُنْفَعَةِ

أَنْتَ تَعْرِفُ الْعِظَامَ الَّتِي يَرْمِيهَا الْجَزَّارُ كُلَّ يَوْمٍ خَارِجَ  
دُكَّانِهِ . وَهُوَ يَظُنُّ كَمَا يَظُنُّ الْكَثِيرُونَ مِنَّا أَنَّهَا عَدِيمَةٌ



الْمُنْفَعَةُ . وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي الْبِلَادِ الْأُخْرَى . يَنْتَفِعُونَ بِهَا فِي  
أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ .

فَبَعْضُهَا تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَزْرَارُ وَالْأَمْشَاطُ وَالْأَقْرَاطُ  
وَمَقَابِضُ السَّكَاكِينِ وَغَيْرُهَا ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِهَا آلَاتُ  
مَخْصُوصَةٌ ، بَعْضُهَا يُشْبِهُ آلَاتِ النَّجَّارِ . كَالْمُنْشَارِ وَالْمَسْحَجِ .  
وَتُعْلَى النُّشَارَةُ وَالشُّطَايَا الصَّغِيرَةُ الْمُتَخَلِّفَةُ . وَتُسْتَخْرَجُ مِنْهَا  
الْمَوَادُّ الْغَرَائِبَةُ .

أَمَّا الْقَطْعُ الْكَبِيرَةُ فَتُعْلَى ، لِلْحُصُولِ عَلَى دُهْنٍ يُصْنَعُ مِنْهُ  
الْصَّابُونَ وَالشَّمْعُ . فَإِذَا أُخِذَ مِنْهَا كُلُّ دُهْنِهَا ، أُحْرِقَتْ  
لِتَحْصِيلِ الْفَحْمِ الْحَيَوَانِيِّ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ لِتَرْوِيقِ الْمَاءِ وَتَنْقِيَةِ  
السُّكَّرِ . فَإِذَا فَرِغَ مِنْهَا فِي التَّرْوِيقِ وَالتَّنْقِيَةِ اسْتَعْمِلَتْ سَمَادًا  
أَوْ عِلْفًا لِلْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ ، بِنَوْعِ خَاصٍ .

وَفِي أَلْمَانِيَا وَفِي غَيْرِهَا مِنْ الْبِلَادِ الصَّنَاعِيَّةِ الرَّاقِيَةِ ، شَرِكَاتُ  
خَاصَّةٌ ، يَطُوفُ مَمْدُوبُوهَا عَلَى مَحَلَّاتِ الْمَزِينِينَ وَالْمَزِينَاتِ ،  
فِي الْمَدُنِ وَالْقُرَى ، يَبْتَاعُونَ مَا تَجَمَّعَ فِيهَا مِنْ قِصَاصَاتِ الشَّعْرِ ،  
بِأَثْمَانٍ لَا بَأْسَ بِهَا .

يُؤْخَذُ الشَّعْرُ الْمَجْمُوعُ إِلَى مَصَانِعِ تِلْكَ الشَّرِكَاتِ وَيُوضَعُ  
فِي مِرْجَلٍ كَبِيرٍ ، بَعْدَ أَنْ تُضَافَ إِلَيْهِ مَوَادُّ سَائِلَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ  
تُوقَدُ النَّارُ تَحْتَهُ ، فَيَتَحَوَّلُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى مَادَّةٍ رَخْوَةٍ كَزِجَّةٍ ،

تُصَنَعُ مِنْهَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ نَافِعَةٌ كَالْأَزْرَارِ وَالْأَمْشَاطِ وَغَيْرِهَا !

وَ كَمْ مِنْ أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عِنْدَنَا ، كَالشَّعْرِ وَالْعِظَامِ ، وَسِوَاهَا ،  
لَا نَكْتَرُهَا لَهَا وَلَا نَعْبَأُ بِهَا مَعَ أَنَّ غَيْرَنَا تَوَصَّلَ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ  
بِهَا ، عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ وَالْإِخْتِبَارِ وَالْعَمَلِ .

فَعَلَيْنَا أَلَّا نَحْتَقِرَ شَيْئاً مِنْهَا كَانَ صَغِيراً تَافِهاً !..

## شرح الألفاظ والمعاني

الجزار : اللجام	قصاصات : ما يقص من الشعر
عدية : بدون	مرجل : قدر كبير ، حلة
المسحج : المبرى ، فارة النجار لصقل	لزجة : تعلق باليد
الحشب	لا نعبا بها : لا نهتم بها ، لا نبالي
الشظايا : كل فلة من شيء	نحتقره : نستصغر قدره
ترويق : تصفية	الاقراط : الحلق لزينة الاذان

## للحادثة

- ١ - ما معنى عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - اذكر بعض الاشياء التي نهملها نحن وينتفع بها غيرنا ؟
- ٣ - كيف تتحوّل العظام وقصاصات الشعر الى مواد غرائية ؟

- ٤ - عدد الأشياء النافعة التي تصنع من العظام ومن قصاصات الشعر ؟  
 ٥ - بما تصنع الشمعة التي نستعملها في بيوتنا أحياناً ؟  
 ٦ - اكتب رسالة قصيرة الى صديق لك تذكر له فيها الأشياء النافعة التي تصنع من العظام والشعر ؟

## للتدريب

(١) الكلمات الآتية : انا . انت . هو . هي . نحن . انتم . هم كثيرة الاستعمال وتدعى ( ضمائر ) وهي تساعدنا كثيراً في تصريف الافعال . واليك القسم الاول منها مع تصريف الفعل الماضي ( ذهب ) اكتبها واحفظها :

هو ذهب	هما ذهبا	هم ذهبوا
هي ذهبت	هما ذهبتا	هن ذهبتن
انت ذهبت	انتما ذهبتما	انتم ذهبتم
انا ذهبت		انا ذهبت
انت ذهبت	انتما ذهبتما	انتن ذهبتن
انا ذهبت	نحن ذهبنا	

ملاحظة

صرف الماضي من فعل ( كتب ) مع الضمائر ، على غرار التصريف السابق .

(٢) اللغة العربية ، غنية جداً بكثرة الفاظها ، وفيها كلمات متشابهة بنوع حروفها وعددها . ولكن معناها يتغير بتغير حركاتها فقط ، خذ مثلاً على ذلك كلمة : جنان و جنان . فالاولى معناها القلب ، والثانية جمع جننة ومعناها

الحديقة ذات الشجر والتمر . امامك طائفة من هذه الالفاظ ، دَوِّنْهَا فِي دَفْتَرٍ صَغِيرٍ ، فَتَكُونُ لَكَ بِمِثَابَةِ قَامُوسٍ صَغِيرٍ يَفِيدُكَ جَدًّا وَيَقْوِيكَ فِي لُغَتِكَ الْعَرَبِيَّةِ .

( الأذن ) : آلة السمع ( الإذن ) الرخصة - ( الأكلة ) اللقمة ( الأكلة )  
المرّة من الأكل ( الإكلة ) الحكمة في الجسم .

( الألف ) : عشر مئات ( الإلف ) المؤانس - ( البئر ) الحنطة ( البئر )  
ضد البحر ( البير ) الطاعة . والصدق .



## ٧ - الطَّالِبُ الَّذِي يُجْحُ

- (١) هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الْعِلْمَ دَائِمًا ، وَيَسْعَى إِلَيْهِ بِاسْتِمْرَارٍ .  
(٢) هُوَ الَّذِي يُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ ، وَيُحْسِنُ كَأَنَّهَا بَيْتُهُ ، وَفِيهَا سَعَادَتُهُ .

- (٣) هُوَ الَّذِي يَعْتَبِرُ الْمُعَلِّمَ بِمِثَابَةِ أَبِيهِ ، وَالْمُعَلِّمَةَ بِمِثَابَةِ أُمِّهِ ، وَالطُّلَّابَ وَالطَّالِبَاتِ بِمِثَابَةِ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ .  
(٤) هُوَ الَّذِي يَبْذُلُ قِصَارَى جُهِدِهِ ، لِتَأْدِيَةِ وَاِجْبَاتِهِ ، عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ .

- (٥) هُوَ الَّذِي يَتَعَاوَنُ مَعَ مُعَلِّمِهِ ، وَيُحْسِنُ مُعَامَلَةَ رِفَاقِهِ ، وَيَبْغِي خَيْرَهُمْ وَنَفْعَهُمْ .

- (٦) هُوَ الَّذِي يَتَجَنَّبُ الْإِخْلَالَ بِالنِّظَامِ .

- (٧) هُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَيَتَحَمَّلُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْمُلْقَاةَ عَلَيْهِ .

(٨) هُوَ الَّذِي يُصْغِي بِأَنْتِبَاهٍ ، وَيَسْتَمِعُ بِلَذَّةٍ وَشَوْقٍ إِلَى

شُرُوحِ الْمُعَلِّمِ .

(٩) هُوَ الَّذِي يَهْتَمُّ بِفَهْمِ دُرُوسِهِ ، وَلَا سِيَّامَا الَّتِي يَعْسُرُ

عَلَيْهِ فَهْمُهَا .



(١٠) هُوَ الَّذِي يَعْنِي بِكِتَابَةِ فُرُوضِهِ بِخَطٍّ وَاِضْحٍ جَمِيلٍ .

(١١) هُوَ الَّذِي يَقْتَنِي مَفْكَرَةً خَاصَّةً يُدَوِّنُ فِيهَا كُلَّ

جَدِيدٍ وَمُفِيدٍ مِنَ الْمُلَاحَظَاتِ .



(١٢) هُوَ الَّذِي لَا يُضِيعُ دَقِيقَةً وَاحِدَةً مِنْ وَقْتِهِ  
سُدِّي .

(١٣) هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ وَيُنَاقِشُ فِي الْأُمُورِ الْمُبْجَدِيَّةِ .

(١٤) هُوَ الَّذِي لَا يَتَغَيَّبُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ إِلَّا فِي ظُرُوفِ  
قَاهِرَةٍ .

(١٥) هُوَ الَّذِي يَرُغِبُ فِي التَّعْوِيزِ عَمَّا قَدْ يَفُوتُهُ مِنْ  
دَرَسٍ أَوْ شَرْحٍ ، فِي حَالِ غِيَابِهِ أَوْ مَرَضِهِ .

(١٦) هُوَ الَّذِي يَهْتَمُّ بِتَصْحِيحِ مُعَلِّمِهِ لِأَخْطَائِهِ ، فِي فُرُوضِهِ  
الْكِتَابِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ .

(١٧) هُوَ الَّذِي يَحْرِصُ أَنْ تَكُونَ مُنَافَسَتُهُ لِمُتَلَمِّذِيهِ ،  
مُنَافَسَةً شَرِيفَةً .

(١٨) هُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ مَوْعِدَ الْإِمْتِحَانَاتِ ، بِفَرَحٍ  
وَسُرُورٍ .

(١٩) هُوَ الَّذِي يَهْدَفُ دَائِمًا ، إِلَى الْفَوْزِ وَالنَّجَاحِ ..

## شرح الألفاظ والمعاني

سدى : بدون استفادة	بمثابة : كأن
يناقش : يباحث ، يجادل	قصارى : غاية ، كل
المجدية : المفيدة	لتأدية : لانمام
قاهرة : مرغمة	يبغي : يريد ويطلب
تصحيح : تصليح	الاخلال : التقصير ، الاساءة
منافسة : مزايده ، مغالبة	الملقاة : الموضوعه ، المطلوبه
يهدف : يسرع ، يسعى	يعسر : يصعب

## للحادثة

- ١ - كم صفة للطالب الذي يريد النجاح في هذا الدرس ؟
- ٢ - اذكر منها ما يختص بالطالب نفسه ؟
- ٣ - اذكر منها ما له علاقة بالمعلم ؟
- ٤ - أشر بخط الى الصفات والاعمال التي تمارسها وتطبقها في حياتك المدرسية ؟
- ٥ - ضع خطأً بالقلم الاحمر تحت الامور التي لا تمارسها ، ولكنك تنوي بعد الآن عملها جيداً بالنجاح ؟ ...
- ٦ - اكتب رسالة الى تلميذ معروف بكسله ، تحثه فيها على الدرس وتنصحه باتباع أهم هذه الوصايا ؟ .

## للتدريب

للفعل ثلاث صيغ (١) الماضي (٢) المضارع (٣) الامر

١ - الماضي يدل على حدث في وقت سابق نحو : نَسَامَ .  
جَلَسَ . مَاتَ

٢ - المضارع يدل على عمل يجري في الوقت الحاضر نحو : يَدْرُسُ .  
يَكْتُبُ . يَنْتَبِهُ

٣ - الامر يدل على طلب اجراء عمل في الحاضر أو المستقبل نحو :  
اجتهد . انتبه . اذهب

ملاحظة

في الرقم (٥) من الدرس ثلاثة أفعال مضارع اذكرها ؟  
في الرقم (١١) من الدرس فعلان مضارعان اذكرهما ؟  
كم فعلاً مضارعاً في الارقام (١) و (٢) و (٧) و (١٣) و (١٥)  
و (١٧) الخ ... ؟

## قاموسي الصغير

هذه أفاظ متشابهة بالحروف ، مختلفة بالمعنى بتغيير الحركات :

(الجَدُّ) ابو الاب او الام (الجِدُّ) الاجتهاد - (الجَدَّةُ) ام الاب او ام الام  
(الجِدَّةُ) حالة الشيء الجديد - (الجُرْمُ) الذنب (الجُرْمُ) الجسم - (الجمال) الحسن  
(الجمال) جمع جمال - (الحُبُّ) الوداد (الحَبُّ) حب النبات - (الحَبْرُ) العالم  
(الحَبْرُ) ما يكتب به .

## ٨ - أَرْضُ أَجْدَادِي

عَلَيْكَ هَيَّ السَّلَامُ يَا أَرْضَ أَجْدَادِي

فَفِيكَ طَابَ الْمَقَامُ وَطَابَ إِنْشَادِي

عَشِيقْتُ فِيكَ السَّمَرُ وَبَهْجَةُ النَّادِي

عَشِيقْتُ ضَوْءَ الْقَمَرِ وَالْكَوْكَبَ الْهَادِي

وَاللَّيْلَ لَمَّا أَعْتَكِرُ وَالنَّهْرَ وَالْوَادِي

وَالْفَجْرَ لَمَّا أَنْتَشِرُ فِي أَرْضِ أَجْدَادِي

أَهْوَى عُيُونَ الْعَسَلِ أَهْوَى سَوَاقِيهَا

أَهْوَى ثُلُوجَ الْجَبَلِ ذَابَتْ لِأَيْهَا

هَذِي مَجَارِي الْأَمَلِ سُبْحَانَ مَجْرِيهَا

سَأَلْتُ كَدَمَعَ الْمَقَلِّ فِي أَرْضِ أَجْدَادِي

يَا قَوْمُ! هَذَا الْوَطَنُ      نَفْسِي تُنَاجِيهِ  
نَعَالِجُوا فِي الْمِحْنِ      جِرَاحَ أَهْلِيهِ  
إِنْ تَهْجُرُوهُ فَمَنْ      فِي الْخُطْبِ يَحْمِيهِ  
يَا مَا أُحْيَى السَّكَنُ      فِي أَرْضِ أَجْدَادِي

( حلیم دموس )

### شرح الألفاظ والمعاني

المقل :	العيون	المثاقم :	الاقامة ، الحياة
تناجيه :	تخاطبه	عشقت :	أحببت
المحن :	الويلات والمصائب	السمر :	التحدث ليلاً
الخطب :	الشان ، المصيبة	اهوى :	احب وعاشق

### للمحادثة

- ١ - اذكر الاشياء التي يحبها الشاعر في ارض اجداده ، اي في وطنه ؟
- ٢ - ماذا يطلب الشاعر من بني قومه ؟
- ٣ - لماذا يجب الانسان وطنه ، ويدافع عنه عند الحاجة ؟

- ٤ - كيف تستطيع وانت على مقاعد الدرس ان تخدم وطنك ؟  
 ٥ - ايها أحب اليك الشعر ام النثر ؟ ماذا اعجبك في هذه القصيدة ؟  
 ٦ - اكتب خمسة اسطر تعبر فيها عن حبك لوطنك وتمنياتك له ؟ ...

## للتدريب

صرف فعل ( ذهب ) في صيغة المضارع ، كما سبق وصرفت  
 هذا الفعل في صيغة الماضي ، هكذا :

هو	يذهب	هما	يذهبان	هم	يذهبون
هي	تذهب	هما	تذهبان	هن	يذهبن
انت	تذهب	انتما	تذهبان	انتم	تذهبون
انت	تذهبين	انتما	تذهبان	انتن	تذهبن
		انا	أذهب		
		نحن	نذهب		

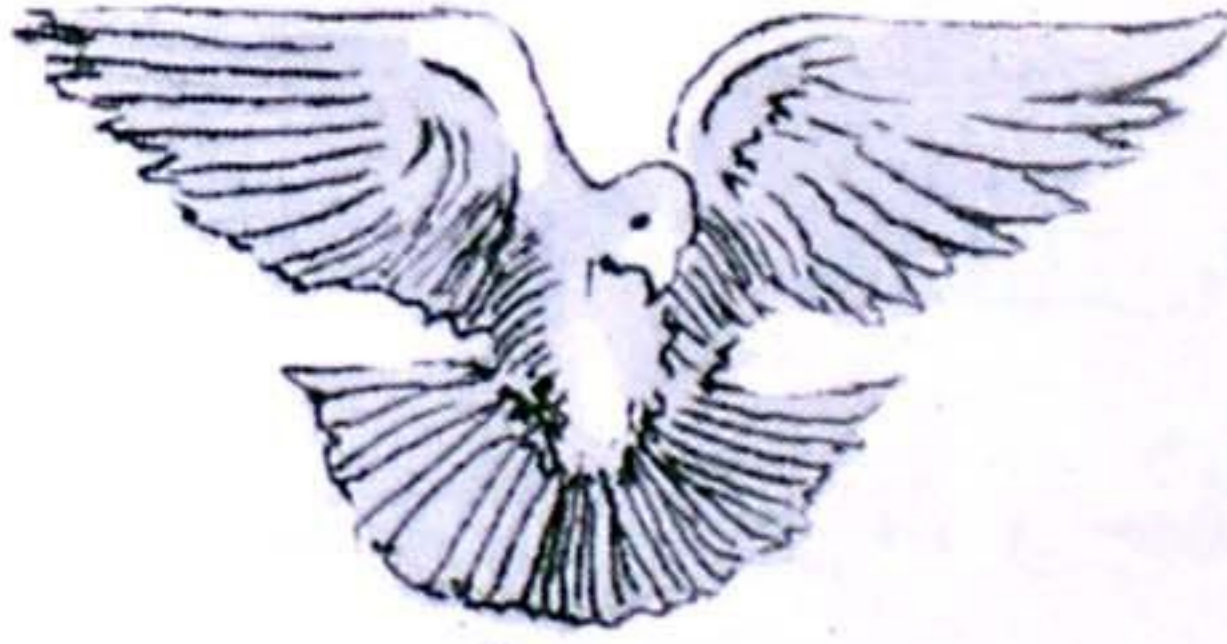
ملاحظة

صرف على هذا المنوال فعل ( كتبت ) .

## قاموسي الصّغير

هذه الفاظٌ متشابهة بالحروف ، مختلفة بالمعنى بتغيير الحركات :

( الحَقُّ ) ضد الباطل ( الحَقُّ ) وعاء الطيب - ( الحُلْم ) الرؤيا في النوم  
( الحِلْم ) الرفق - ( الحَلَل ) المحبة والصدقة ( الحَلَل ) الفساد - ( الدَّرَّةُ )  
اللؤلؤة العظيمة ( الدَّرَّةُ ) كثرة اللبن . السوط - ( الرِّق ) جلد رقيق يكتب  
عليه ( الرِّق ) العبودية - ( الضَّعْف ) ضد القوة في البدن ( الضَّعْف ) الوهن في  
الرأي - ( الضَّعْف ) زيادة المثل .



## ٩ - لَيْتَنِي شَجَرَةٌ

( من خطابٍ لتهنئة لبناني في عيد الشجرة )

أَتَعْتَقِدُونَ أَنَّنَا نَكُونُ قَدْ قُمْنَا بِوَأَجِبِنَا الْمَقْدَسِ نَحْوَ  
الشَّجَرَةِ ، إِذَا غَرَسْنَا شَجَرَةً أَوْ شَجَرَتَيْنِ ، ثُمَّ أَلْقَيْنَا خُطْبَةً أَوْ  
خُطْبَتَيْنِ ، فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ مِنْ كُلِّ عَامٍ ؟ ..

لا ، لَيْسَ بِغَرَسِ شَجَرَةٍ وَلَا بِإِلْقَاءِ خُطْبَةٍ ، نَفِي الشَّجَرَةِ  
حَقًّا .

إِنَّمَا يَتِمُّ ذَلِكَ بِالْغَرَسِ الدَّائِمِ ، بِالْخُطْبِ الدَّائِمَةِ ، وَبِجَعْلِ  
كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِنَا عِيدًا لِلشَّجَرَةِ ، وَحَفْلَةً تَكْرِيمًا لِأَسْحَى  
يَدِ ، وَأَبْهَى وَجْهِ ، وَأَوْفَى صَدِيقِ الْإِنْسَانِ .

أَلَا لَيْتَنِي شَجَرَةً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، أَقْبَى الْمَارَّةِ مِنْ شِدَّةِ



الْحَرِّ الْقَائِظِ بِظِلِّي الْوَارِفِ !

أَلَا لَيْتَنِي جُذُوراً ، فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ لِأَقْفِ سَدّاً مَنِيْعاً بِوَجْهِ  
السَّيْلِ الْجَارِفِ ، فَلَا يَعْثُ بِتُرَابِ وَطَنِي الْكَرِيمِ !

أَلَا لَيْتَنِي زَهْرَةً فَوَّاحَةً ، عَلَى غُصْنِ مَيَّاسٍ لِأُعْطِرَ الْهَوَاءَ  
الَّذِي يَسْتَنْشِقُهُ أَبْنَاءُ وَطَنِي الْأُخْيَارُ بِأَرْجِي الذِّكْرِ !

أَلَا لَيْتَنِي ثَمْرَةً يَانِعَةً مِنْ ثَمَارِ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ بِلَادِي  
لِأَرْطَبَ بِحَلَاوَتِي اللَّذِيذَةِ ، حَلَقاً جَافاً تَعَهَّدَنِي لِمِثْلِ هَذِهِ الْغَايَةِ !

أَلَا لَيْتَنِي غُصْناً يَتَّخِذُنِي عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ بِلَادِي  
الْجَمِيلَةِ ، مَأْوَى يَلْجَأُ إِلَيْهِ ، فِي لَيْلَةٍ فَاضَتْ أَمْطَارُهَا وَأُسْتَبَدَّتْ  
رِيَّاحُهَا !

أَلَا لَيْتَنِي نَوَاةً تَسَالِحَةً يَدَّخِرُنِي الْفَلَّاحُ الْحَكِيمُ ، بِذَاراً  
صَالِحاً لِمَوَاسِمِ السَّنِينَ الْمُقْبِلَةِ !

وَلَكِنِّي لَنْ أَكْتَفِيَ بِالْتَّمَنِّي ، لِأَكُونَ شَجَرَةً ، وَلَا  
جُذُوراً ، وَلَا زَهْرَةً ، وَلَا ثَمْرَةً ، وَلَا غُصْناً ، وَلَا نَوَاةً ، طَالَمَا

أَنَا أُسْتَطِيعُ بِوَأَسْطَةِ سَوَاعِدِي الْمَفْتُولَةِ ، أَنْ أُجِدَ كُلَّ مَا  
أَتَمَنَّاهُ ..

## شرح الألفاظ والمعاني

الوارف : الممتد ، المتسع	نفي : نعطيا حقها
يعبث : يستخف	اسخى : اكرم
مياس : مختال ، كثير التثني	اوفى : اخلص
استبدت : اشتدت	قارعة : وسط
نواة : بذرة ، حبة	اقي : اصون واحمي من الاذى
يدخرني : يحتفظ بي	القائظ : الشديد الحر

## للحادثة

- ١ - درسنا اليوم هو عبارة عن خطاب القي في يوم الشجرة ، هل تحتفل  
مدرستكم بعيد الشجرة ؟
- ٢ - كيف يكون تكريم الشجرة في يوم الشجرة ، حسب رأي الكاتب ؟
- ٣ - ماذا يتمنى كاتب هذا الخطاب ؟
- ٤ - في الفقرة الاخيرة من الدرس ، ماذا ينوي الكاتب ان يعمل لاجل الشجرة ؟

٥ - اذكر اهم منافع الاشجار للانسان والحيوان ؟

٦ - اكتب خطاباً صغيراً ، لكي تلقيه في حفلة يوم الشجرة ؟ ...

## للتدريب

في العبارات التالية ، ضع خطأ ، تحت الفعل الماضي ، وخطين تحت المضارع :  
● غَسَلَ سَامِي وَجْهَهُ ، وَسَرَّحَ شَعْرَهُ ، وَوَلَبَسَ ثِيَابَهُ النُّظِيفَةَ ، وَتَوَجَّهَ  
الى مدرسته .

يَخْرُجُ النَّحْلُ مِنْ قَفِيرِهِ ، وَيَطُوفُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ ، وَيَحُطُّ عَلَيْهَا ،  
وَيَجْنِي الْعَسْلَ مِنْهَا .

● اللَّهُ خَلَقَ الْأَرْضَ ، وَجَعَلَهَا مَسْكناً لَنَا ، وَزَيَّنَهَا بِالْمَرْوَجِ وَالْأَشْجَارِ ،  
وَأَجْرَى فِيهَا الْأَنْهَارَ ، وَجَمَعَ الْبِحَارَ .

● فِي الرَّبِيعِ يَعْتَدِلُ الْهَوَاءُ ، وَتَكْتَسِي الْحُقُولُ بِالْعُشْبِ وَالزَّهْرِ .

## قاموسي الصغير

هذه الفاظٌ متشابهة بالحروف ، مختلفة بالمعنى بتغيُّر الحركات :

(الْقَدْرُ) المقدار (الْقِدْرُ) وعاء الطبخ (الْقُرَى) جمع قرية (الْقِرَى) الضيافة -  
(الْكُفْرُ) ضد الايمان (الْكُفْرُ) القرية الصغيرة - (الْكِلَّةُ) ما يلعب به الصبيان (الْكِلَّةُ)  
ستريقي من البعوض - (الْكَلَامُ) القول (الْكِلَامُ) الجراح - (الْكَيْمُ) المقدار (الْكَيْمُ)  
غطاء الزهر - (الْمُدَدُ) جمع مُدَّة (الْمُدَدُ) العون (النَّحْلَةُ) واحدة النحل  
(النَّحْلَةُ) المذهب - (الْوَرْدُ) نوع من الرياحين (الْوَرْدُ) المورد .

# ١٠ - دَمَاشَةُ أَخْلَاقِ الْيَابَانِيِّينَ

الْيَابَانِيُّونَ ، أَرْقَى سُعُوبِ الْعَالَمِ ، وَأَدَمَّهُمْ أَخْلَاقاً ،



وَأَكْثَرُهُمْ صِدْقاً وَأَمَانَةً وَنِظَافَةً !  
إِذَا أَرَدَتْ أَنْ تَعْرِفَ شَيْئاً عَنْ هَذَا الشَّعْبِ الرَّاقِي النَّشِيطِ ،

فَأَقْرَأْ مَا يَلِي :

تَقَعُ بِلَادُ الْيَابَانِ فِي الشَّرْقِ الْأَقْصَى ، وَهِيَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ مِئَاتِ  
الْجُزُرِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ . وَيَعْتَمِدُ الْيَابَانِيُّونَ فِي غِذَائِهِمْ عَلَى  
الْأَرْزِ الَّذِي يُعْنَوْنَ بِزَرْعِهِ ، وَعَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي يَكْثُرُ  
فِي الْبَحَارِ الَّتِي تُحِيطُ بِبِلَادِهِمْ .

الْيَابَانِيُّونَ مِنْ أَذْكَى وَأَنْشَطِ شُعُوبِ الْعَالَمِ . يَعْمَلُونَ فِي  
الزَّرَاعَةِ وَالصَّنَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ . وَالصَّنَاعَةُ عِنْدَهُمْ مُتَقَدِّمَةٌ جِدًّا ،  
وَمَصْنُوعَاتُهُمُ الْمُنْرَعَةُ غَزَتُ جَمِيعَ أَسْوَاقِ الْعَالَمِ ، وَهِيَ تُلَاقِي  
رَوَاجًا وَاسِعًا وَإِقْبَالَ عَظِيمًا ، لِحُودَتِهَا وَإِتْقَانِهَا وَرُخْصِ أَثْمَانِهَا .

وَالتَّاجِرُ الْيَابَانِيُّ ، مَعَ شِدَّةِ حِرْصِهِ عَلَى بَيْعِ سِلْعِهِ ، لَا  
يُحَاوِلُ أَنْ يَغْشَى الْمُشْتَرِيَّ وَلَا أَنْ يُغْرِيهُ ، بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ بِالشَّرَاءِ .

وَصَاحِبُ الْمَطْعَمِ يَغْرِضُ قَائِمَةَ الطَّعَامِ بِأَسْعَارِهَا الْمُحَدَّدَةِ .  
وَجَمِيعُ الْمَتَاجِرِ وَالْمَقَاهِي وَالْمَطَاعِمِ وَالْفِنَادِقِ وَمَا إِلَيْهَا ، لَا تَأْخُذُ  
إِكْرَامِيَّةً أَوْ مَا نُسَمِّيهِ ( بَقْشِيش ) عِلاوَةً عَلَى الثَّمَنِ أَوْ الْأَجْرِ ، كَمَا  
يَفْعَلُ الْغَيْرُ أَحْيَانًا ، فِي مُعْظَمِ الْبُلْدَانِ .

وَيَعْتَبِرُ الْعَامِلُ الْيَابَانِيُّ نَفْسَهُ سَعِيداً بِأَدَاءِ وَاجِبِهِ عَلَى أَحْسَنِ  
وُجْهِ . وَجَمِيعُ الْعَامِلِينَ فِي الْمَرَاثِقِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ ، لَا يُحَاوِلُونَ  
خِدَاعَ النَّاسِ ، أَوْ سَرِقَةَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ نَشْلَ مَا يَحْمِلُونَ ، أَوْ أَخْذَ  
مَا يَتْرُكُونَ سَهْواً .

حَدَّثَ مَرَّةً أَنَّ تَرَكَ مُسَافِرٌ غَرِيبٌ ، حَقَائِبَهُ مَفْتُوحَةً فِي  
الْفُنْدُقِ فَلَمْ تُتَمَسَّ . وَحَدَّثَ أَنَّ تَرَكَ سَائِحٌ آخَرَ دَرَاهِمَهُ فِي  
الْحَافِظَةِ فِي الْفُنْدُقِ ، وَلَمَّا عَادَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَجَدَ الْحَافِظَةَ كَمَا هِيَ  
دُونَ أَنْ يُعْبَثَ بِهَا .

الضَّائِعُ يُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهِ فِي الْيَابَانِ ، وَالْمَفْقُودُ يُحْفَظُ إِلَى  
أَنْ يُسْتَرَجَعَ . هَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ هُنَاكَ ، وَهِيَ أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ . وَلَعَلَّ  
صِفَةَ ( الْأَمَانَةِ ) هِيَ أَبْرَزُ الصِّفَاتِ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا الْيَابَانِيُّونَ ، يَلِيهَا  
الْوَدَاعَةُ وَسَمَاحَةُ الْأَخْلَاقِ وَالنِّظَاقَةُ وَهِيَ مِنْ أَشْهَرِ صِفَاتِهِمْ .  
وَكُلُّ هَذِهِ سَبَبُهَا التَّرْبِيَةُ الْبَيْتِيَّةُ الْمُمْتَازَةُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى دَعَائِمِ  
الْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ . وَزَائِرُ الْيَابَانِ ، يَرَى مُدُنَهُمْ وَأَسْوَاقَهُمْ  
وَحَوَائِثَهُمْ وَشَوَارِعَهُمْ مُزَيَّنَةً بِفَنٍّ رَفِيعٍ وَهَنْدَسَةٍ جَمِيلَةٍ . وَلَا  
يَكَادُ الْمَرءُ يَعْثُرُ عَلَى بُقْعَةٍ قَاحِلَةٍ أَوْ غَيْرِ مُشَجَّرَةٍ ، وَلَوْ كَانَتْ

مُتْرًا أَمَامَ مَنْزِلِ صَغِيرٍ . وَلَا يَرَى قَدَارَةً فِي شَارِعٍ أَوْ حَانُوتٍ ،  
وَلَا يَرَى شِجَارًا ، وَلَا يَخْدُشُ سَمْعَهُ صَوْتٌ أَوْ كَلَامٌ يَنْدَى لَهُ  
الْجَبِينُ خَجَلًا .

فَلَا عَجَبَ بَعْدَ هَذَا ، إِنْ كَانَتْ الْيَابَانَ أَرْقَى شُعُوبِ الْعَالَمِ  
وَأَدْمَتَهَا خُلُقًا وَأَكْثَرَهَا سَعَادَةً وَطَمَأْنِينَةً .

( مقتبسة عن مقال لاسحق الحسيني )

## شرح الألفاظ والمعاني

سهواً : غفلة ، بدون انتباه	ادمشهم اخلاقاً : ألبسهم وألطفهم اخلاقاً
سماحة : كرم اخلاق	متقدمة : راقية ، زاهرة
دعائم : أسس	غزت : اكتسحت ، انتشرت
قاحلة : يابسة ، جافة	سلعه : بضائعه
شجار : نزاع ، خصام	رواجاً : اقبالاً ، استحساناً
يخدش : يجرح ، يؤذي	يفغريه : يحضه عليه ، ويرغبه فيه
يندى له الجبين خجلاً : يستحي	علاوة : زيادة ، اضافة
	المرافق العامة : المنتفعات العامة

## للحادثة

- ١ - ما عنوان هذا الدرس ؟
- ٢ - ما اسم كاتب هذا الموضوع ؟

- ٣ - اين تقع اليابان ، في أية قارة من العالم ، كيف هي طبيعة البلاد ؟
- ٤ - على أي شيء يعتمد اليابانيون في غذائهم ؟
- ٥ - بمَ يمتاز اليابانيون على سائر شعوب العالم ؟
- ٦ - ما هي ابرز صفاتهم المستحبة في معاملاتهم ؟
- ٧ - ماذا حدث مرة لأحد المسافرين الغرباء ؟
- ٨ - اذكر اهم الامور التي احببتها في اليابانيين ، اكتبها باختصار ؟...

## لِلتَّدرِيبِ

القطعة التالية للاطلاع ، اقرأها ، افهمها ، ثم انسخها على دفترك الخاص بالاملاء :  
« العندليب ، طائر جميل ، يعرف ايضاً بالبلبل ، أعذب الصوايح نغمةً ،  
وأفصحها لهجة . هو صغير الجثة له رأس وذناب أسودان . أمّا ظهره وجؤجؤه  
وبطنه فندك كمن الى الزرقة . وقلتها يصير العندليب على الأسر . فاذا حبس  
في قفص يقبلُ صداحه وينحل جسمه . واذا طال عليه الزمان مات كجداً .  
فسبحان من خلقه لافنان الادواح ، وأطلق لسانه بالغناء والصداح ... »

## قاموسي الصّغير

الكلمات المتشابهة بالحروف ، والمختلفة بالمعنى ، بتغيير حركاتها :  
( العَطْف ) الشفقة ( العِطْف ) الجانب - ( العُرّة ) أول الشيء  
( العِرة ) الغفلة  
( الغل ) العطش ( الغِل ) الحقد - ( الفرقة ) الفراق ( الفرقة ) طائفة  
من الناس  
( الفقرة ) عظمة في الصلب ( الفقرة ) جملة مختارة من الكلام ...



## قطع للاملاء العربي

( ١ )

ان الولد يكون محبوباً من جميع الناس ، اذا كان مهذباً . ومن الادب ان يشكر الولد من يستحق الشكر ، وان يتلطف في طلبه ، وان يعتذر اذا حدث منه ما يستوجب الاعتذار ...  
تمرين - ضع بالارقام تحت كل كلمة ، في هذه القطعة ، عدد الحروف المركبة منها تلك الكلمة .

( ٢ )

يدافع العصفور عن عشه ، لان في العش عصفورته وفراخه . ويدافع الجندي عن الوطن ، لان في الوطن امه واباه واخوته واصدقائه . انا الان طفل صغير اتعلم في المدرسة وعندما اصير شاباً سأصبح جندياً شجاعاً اذافع عن وطني ...  
تمرين - ضع خطأً تحت اسماء الاشخاص ، وخطين تحت اسماء الحيوانات ، وثلاثة خطوط تحت اسماء الاشياء التي لا حياة لها ، من القطعة السابقة .

( ٣ )

يذهب سامي الى المغسلة قبل النوم ، فينظف اسنانه بالفرشاة والمعجون ، لتزول رائحة فمه ، وتظل اسنانه بيضاء لامعة سليمة . اذا بقيت فضلات الطعام في الفم

بين الاسنان سببت لها نخرأ وألماً . ان من يعتني باسنانه جيداً لا يحتاج الى مراجعة طبيب الاسنان .

تمرين - ضع خطأ تحت الافعال الماضية ، وخطين تحت الافعال المضارعة ، الواردة في القطعة .

( ٤ )

البستاني رجل نشيط ، يقوم من نومه مبكراً ، ويسير بين الاشجار ، يعدل أغصانها ، ويشذب فروعها ، ويسقي ما عطش منها . وهو يزرع البقول ، ويرويه ، وينظفها من الحشائش المضررة بها ، ويقطف الازهار ويجني الثمار ..  
تمرين - ضع خطأ تحت كل فعل مضارع ورد في هذه القطعة .

( ٥ )

من الانهار المشهورة في البلدان العربية :  
نهر الليطاني في لبنان ، ونهر العاصي في سورية ، ونهر الاردن في الاردن ،  
ونهر دجلة في العراق ، ونهر النيل في مصر ..

## مساكن الحيوانات

- (١) يقال لمسكن الضبع: وجار  
 (٢) » » الغنم: زرب  
 (٣) » » الخلد: نفق  
 (٤) » » الغزال: كناس  
 (٥) » » النمل: قرية  
 (٦) » » النحل: خلية  
 (٧) » » النعامة: ادحي  
 (٨) » » الزنبور: كور  
 (٩) » » العنكبوت: بيت  
 (١٠) » » الاسد: عرين  
 (١١) » » العصفور: عش  
 (١٢) » » الثعبان: جحر

## صغار الحيوانات

- (١) يقال لولد الفرس: مهر  
 (٢) » » الناقة: فصيل  
 (٣) » » الاتان: ججش  
 (٤) » » الضبع: فرعل  
 (٥) » » الارنب: خرنق  
 (٦) » » ابن آوى: نوفل  
 (٧) » » الغزال: شادن  
 (٨) » » الدب: ديسم  
 (٩) » » الذئب: جرو  
 (١٠) » » النعامة: رأل  
 (١١) » » العنز: جدي  
 (١٢) » » الغنم: حمل

## اصوات الحيوانات

- (١) يقال لصوت الاسد: زئير  
 (٢) » » الخنزير: قباع  
 (٣) » » الحية: فحيح  
 (٤) » » الحمار: نهيق  
 (٥) » » الناقة: حنين  
 (٦) » » البغل: شحيح  
 (٧) » » الثور: خوار  
 (٨) » » الجمل: هدير  
 (٩) » » الفيل: صهي  
 (١٠) » » الغنم: ثغاء  
 (١١) » » الذئب: عواء  
 (١٢) » » الكلب: نباح  
 (١٣) » » الهر: مواء  
 (١٤) » » الثعلب: ضباع  
 (١٥) » » الغزال: بغام  
 (١٦) » » الغراب: نعيب  
 (١٧) » » الضفدع: نقيق  
 (١٨) » » الدجاج: نقنقة  
 (١٩) » » الخيل: صهيل  
 (٢٠) » » الحمام: هديل

## ١١ - كَيْفَ تَحْتَفِظُ بِصِحَّتِكَ

لا بُدَّ مِنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى النِّظَافَةِ لِلإِحْتِفَازِ بِالصِّحَّةِ .  
وَيَجِبُ أَنْ تَتَنَاوَلَ النِّظَافَةَ الْجِسْمَ ، وَالْمَأْكَلَ ، وَالْمَلْبَسَ ،  
وَالْمَسْكَنَ .



فَإِنَّ عَدَمَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى  
شُرُوطِ النِّظَافَةِ ، يُسَبِّبُ فِي  
فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ الْأَمْرَاضَ  
الْحَظِرَةَ ، وَإِذَا تَفَشَّى وَبَاءَ فِي  
بَلَدٍ مَا ، فَإِنَّهُ يُفْتِكُ فَتَكَ ذَرِيعاً  
فِي الْأَحْيَاءِ الْقَدِرَةِ ، وَالْأَشْخَاصِ  
الَّذِينَ يُهْمَلُونَ قَوَاعِدَ  
النِّظَافَةِ .

وَبِمَا أَنَّ الْبَشْرَةَ تُغَطِّي الْجِسْمَ ، فَهِيَ بِمِثَابَةِ غِلَافٍ لَهُ ،  
تَفَرِّزُ الْعَرَقَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ مَنَافِذِ دَقِيقَةٍ تُعَدُّ بِالْأُلُوفِ وَتُسَمَّى

« مَسَامَ الْجِسْمِ » فَالْبَشْرَةُ عُرْضَةٌ لِتَرَكَمِ الْأَوْسَاحِ ، فَإِنْ لَمْ  
نَعْتَنِ بِتَنْظِيفِهَا مِنْ الْغُبَارِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِالْمُفْرَزَاتِ ، يُكُونُ  
طَبَقَةً كَالْأَطْلَاءِ تَسُدُّ تِلْكَ الْمَنَافِذَ وَتَحُولُ دُونَ إِتْمَامِهَا وَظِيفَتِهَا .  
فَلَا بُدَّ إِذَا مِنْ غَسْلِ الْجِسْمِ كُلِّ يَوْمٍ بِالْإِسْتِحْامِ وَتَنْظِيفِهِ  
جَيِّدًا بِاللَّيْفِ وَالصَّابُونِ .

نَظَافَةُ الْمَلْبَسِ - إِذَا كَانَتْ نَظَافَةُ الْجِسْمِ وَاجِبَةً ، صِحِّيًّا  
وَأَدَبِيًّا ، فَإِنَّ لِنَظَافَةِ الْمَلَابِسِ الْمَلَّاصَةِ لِلْجَسَدِ عِلَاقَةً عَظِيمَةً  
بِالصِّحَّةِ ، إِذْ قَدَارَةُ الثِّيَابِ تُسَاعِدُ عَلَى أَنْتِشَارِ الْحَشْرَاتِ  
وَالْقَمَلِ ، وَهَذِهِ تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا جِلْدِيَّةً عَدِيدَةً ، وَلَا يَصْنَعُ  
عَلَى الْإِنْسَانِ مَهْمًا كَانَتْ مِهْنَتُهُ أَوْ حِرْفَتُهُ ، أَنْ يَحْتَفِظَ بِشُرُوطِ  
النَّظَافَةِ إِذَا بَدَلَ قَلِيلًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْإِنْتِبَاهِ .

نَظَافَةُ الْمَأْكَلِ - لَمَّا كَانَتْ قَدَارَةُ الْمَأْكَلِ تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا  
خَطِيرَةً ، وَجِبَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى وَرَاءَ نَظَافَةِ مَا نَأْكُلُهُ ، وَهَذَا  
يَسْتَدْعِي أَوَّلًا نَظَافَةَ الْمَطْبَخِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْأَوَانِي ، وَبَعْدَ  
طَبْخِ الْأَطْعِمَةِ يَجِبُ حِفْظُهَا بِمَكَانٍ تَكُونُ فِيهِ بِمَأْمَنِ مِنَ  
الْغُبَارِ وَالْحَشْرَاتِ .

نظافة المسكن - لا تتم شروط الصحة التي ذكرناها  
إلا بنظافة المنزل ، وذلك يكون بكنسه ومسحه بعناية  
تامة بعد فتح النوافذ لتجديد الهواء وعدم البصق  
في أرضه .

والخلاصة : النظافة شرط ضروري للصحة ، والقذارة  
مصدر أمراض عديدة .

### شرح الألفاظ والمعاني

دقيقة : صغيرة	تفشى الوباء : انتشر المرض
تراكم : تكاثر ، تزايد	فتكاً ذريعاً : تتلف وتهلك ، ذريعاً : سريعاً
المفرزات : السوائل التي تخرج من الجسم	الاحياء القذرة : الاماكن ، المحلات الوسخة
تحول : تمنع	البشرة : ظاهر جلد الانسان
يستدعي : يتطلب ، يستوجب	منافذ : مسام ، ثقوب

### للحادثة

- ١ - ما هي اهم الوسائل لحفظ الصحة ؟
- ٢ - ماذا يخرج من بدن الانسان في ايام الحر ؟
- ٣ - كيف يجب ان يعتني الانسان بجسمه ؟
- ٤ - كيف يجب ان نعتني بنظافة ملابسنا ؟

- ٥ - ماذا يشترط في نظافة المأكل ؟  
 ٦ - لماذا يجب ان تكون بيوتنا نظيفة؟  
 ٧ - لماذا يجب فتح نوافذ البيت من حين الى آخر؟  
 ٨ - ماذا تقول خلاصة هذا الدرس؟

## للتدريب

املاء عربي : ( سعاد تلميذة في الصف الابتدائي الثالث ) في يوم من الايام استدعتها والدتها لتنصحها ، فقالت لها : يا سعاد - احب ان تكوني نظيفة مجتهدة ، فاغسلي يديك واسنانك بعد الاكل ، وحافظي على نظافة جسمك وملابسك ، وواظبي على مراجعة دروسك واسمعي نصائح معلماتك ، ونامي مبكرة ، وقومي مبكرة من نومك .

اذا فعلت ذلك كنت تلميذة نظيفة مهذبة ، واحبك الناس .

(١) في هذه القطعة عدد من افعال الامر ، التي يُطلب بها اجراء العمل . ضع خطأ تحت كل فعل امر ورد في القطعة .

(٢) حوّل القطعة من المؤنث الى المذكر ،

ابتدىء هكذا : « سعيد تلميذ في الصف الابتدائي الثالث ، في يوم من الايام استدعته ... »

## ١٢ - أفسودة فلسطين

١

نَحْنُ قَوْمٌ أَيْوَانَا      لَا نُقِرُّ الْأَذَى فِينَا  
لَا نُبَالِي مَنَايَانَا      فِي سَبِيلِ أَمَانِينَا

٢

يَا بِلَاداً وَرِثْنَاهَا      عَنْ جُدُودِ مِيَامِينَا  
إِنْ يُهَاجِمَكَ زُرُورٌ      يَلْقَ مِنَّا شَوَاهِينَا

٣

يَا بِلَاداً هَوِينَاهَا      وَاتَّخَذْنَا الْهَوَى دِينَا  
سَتَظَلِّينَ فِي عِزِّ      وَأَمَانٍ بِأَيْدِينَا



لا يَفُرُّ العِدَى مِنَّا      مَذُّ تَمَادَوْا تَأْنِينًا  
لَيْسَ عَجْزًا تَأْنِينًا      إِنَّمَا كَانَ تَهْوِينًا

نَلْزَمُ الحِلْمَ مَا دُمْنَا      لَا نَرَى الحِلْمَ تَوْهِينًا  
إِنْ ظَلَمْنَا تَجِدُ أَنَا      قَدْ غَدَوْنَا مَجَانِينًا !  
( خليل السكاكيني )

### شرح الألفاظ والمعاني

يفر	: يفتر ويخدع	أبيون	: كبار النفوس ، لا نرضى الأمور الدنيئة
العدى	: الأعداء	نقر	: نثب
تمادى	: تطاول	الأذى	: الضرر
تأنى	: ترفق في الأمر واثأد	منايا	: الأجل المقدر للإنسان ، الموت
تهوين	: هوّن الأمر سهله وخففه	أمانينا	: ما نتمناه ونبتغيه
نلزم	: نثب على	ميامين	: عظام ، مقتدرون
توهين	: ضعف وعجز	شواهين	: نوع من الطيور الجارحة

## للتدريب

الجمع ، ما دلّ على أكثر من اثنين ، من الناس والحيوانات  
والاشياء ، وهو ثلاثة اقسام :

(١) الجمع المذكر السالم وينتهي عادة بزيادة « ون » أو « ين »  
على المفرد ، دون تغيير صورته ، نحو : معلم : معلمون -  
معلمين . مهندس : مهندسون - مهندسين .

ملاحظة

(٢) الجمع المؤنث السالم وينتهي بزيادة « ات » على المفرد بعد  
حذف التاء المربوطة من آخره ، نحو : طالبة - طالبات .  
ساعة - ساعات

(٣) جمع التكسير وتغير فيه صورة مفردة ، نحو : ولد -  
اولاد كتاب - كتب .

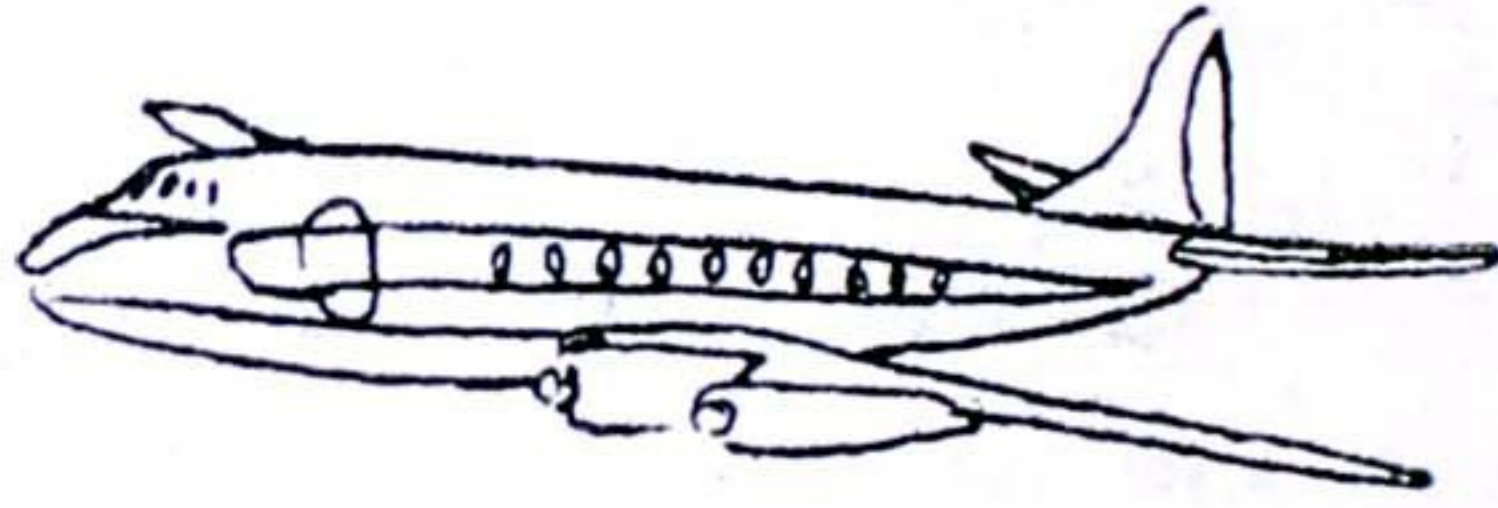
(١) ميّز في التمرين الآتي الجمع المذكر السالم ، من الجمع المؤنث السالم ،  
من جمع التكسير :

ارانب . سهول . معلمات . اعشاب . فلاحون . مصلحين . فينيقيون .  
جبال . جماعات . ثعالب . مديرون . لبنانيين . سوريين . عراقيون . مصريون .

صفحات . جنود . امير كيون . افريقيين . آسيويون . بقالون . مراكشيون .  
تونسيين . اردنيات . فواكه . رجال . نساء . سمكات . كلمات . ازهار .  
بيوت . فنادق . مصايف .

(٢) اذكر خمسة جموع من المذكر السالم ، وخمسة من المؤنث السالم ،  
 وخمسة من جمع التكسير .

(٣) في الدرس السابق والاسبق ، ضع (١) تحت الجمع المذكر السالم  
 و (٢) تحت الجمع المؤنث السالم و (٣) تحت جمع التكسير .



## ١٣ - هَلْ لَكَ هَوَايَةٌ؟ وَمَا هِيَ؟

لِكُلِّ فَرْدٍ مِنَ النَّاسِ هَوَايَةٌ خَاصَّةٌ. وَالْمَقْصُودُ بِالْهَوَايَةِ، مَا يَهْوَاهُ الْفَرْدُ، وَيَمِيلُ إِلَيْهِ، وَيَتَلَذَّذُ بِهِ. وَهِيَ لَوْنٌ جَمِيلٌ مِنَ الْأَلْوَانِ يُنْفَاقُ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ بِمَا فِيهِ فَايِدَةٌ.

وَلَيْسَتْ الْهَوَايَةُ حِرْفَةً أَوْ مِهْنَةً أَوْ عَمَلًا يَتَعَاطَاهُ الْفَرْدُ طَوَالَ وَقْتِهِ، لِكَسْبِ رِزْقِهِ، لَا، وَإِنَّمَا هِيَ 'مَمَارَسَةٌ' عَمَلٍ اخْتِيَارِيٍّ ثَانَوِيٍّ يَلْهُو بِهِ الْفَرْدُ وَيَتَسَلَّى فِي سَاعَاتِ فَرَاغِهِ فَقَطْ، تَحْتَ تَأْثِيرِ دَافِعٍ دَاخِلِيٍّ، فَيَشْرُرُ، وَهُوَ يَقُومُ بِهِ بِنَفْحَةٍ مِنَ السَّعَادَةِ وَالنَّشْوَةِ وَالْإِرْتِيَاحِ.

فَهَلْ لَكَ هَوَايَةٌ؟ وَمَا هِيَ؟..

إِذَا لَمْ تَكُنْ لَكَ هَوَايَةٌ، فَبَادِرْ إِلَى اخْتِيَارِهَا فَوْرًا.

لِلْهَوَايَةِ آفَاقٌ مُتَعَدِّدَةٌ، نُورِدُ لَكَ فِي مَا يَلِي أُمثلةً مِنْهَا،

وَتَرَكُ لَكَ أَمْرَ اخْتِيَارِ نَوْعِ الْهُوَآيَةِ الَّتِي تَشْعُرُ بِمَيْلٍ إِلَيْهِ ،  
فَتَقَرَّرُ ذَلِكَ النَّوْعَ ، وَتَأْخُذُ تِمَارِسَهُ فِي أَوْقَاتِ فَرَآغِكَ .

(١) هَوَايَاتُ التَّسْلِيَةِ : كَلْعَبَةُ الشُّطْرُنَجِ وَالزَّرْدِ وَالْبِلْيَارْدُو  
وَالْكَلِمَاتِ الْمُتَقَاطِعَةِ وَحَلِّ الْأَحَاجِي ..

(٢) هَوَايَاتُ الرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ : كَلْعَبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ ، أَوْ كُرَةِ  
السَّلَّةِ ، أَوْ الْكُرَةِ الطَّائِرَةِ ، وَالتَّنِيسِ وَالْمُصَارَعَةَ ، وَالسَّبَاحَةَ ،  
وَرُكُوبَ الْخَيْلِ ، وَالصَّيْدِ ، وَهِيَ مُفِيدَةٌ فِي تَرْبِيَةِ الْجِسْمِ  
وَتَقْوِيَتِهِ ..

(٣) هَوَايَاتُ الثَّقَافِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ : كَالْمُطَالَعَةِ ، وَقَرُضِ الشُّعْرِ ،  
وَتَرْجَمَةِ الْكُتُبِ ، وَتَأْلِيفِ الْقِصَصِ ، وَالتَّحْرِيرِ فِي الصُّحُفِ . ثُمَّ  
أَعْمَالِ الْكَهْرُبَاءِ وَالرَّادِيُو وَالتَّلْفِزِيُونِ ، وَالتَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ  
وَالْأَنْخِرَاطِ فِي الْأَنْدِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ ..

(٤) هَوَايَاتُ الصَّنَاعِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ : كَتَرْبِيَةِ النَّحْلِ وَالدَّوَا جِنِ  
وَالطِّيُورِ ، وَالْعِنَايَةَ بِالْحَدَائِقِ وَالْأَزْهَارِ أَوْ بَعْضِ الصَّنَائِعِ  
كَالْحِيَاكَةِ وَالنَّجَارَةِ وَالْحِدَادَةَ الخ ..

(٥) الهواياتُ الفَنِّيَّةُ : كالتَّمثِيلِ وَالْمُوسِيقَى وَالغِنَاءَ وَالنَّحْتِ  
وَالرَّسْمِ وَالتَّصْوِيرِ الخ..

(٦) الهواياتُ الْمُخْتَلَفَةُ : كتحنيطِ الفَرَاشَاتِ وَالْحَشْرَاتِ  
وَالْأَزْهَارِ وَالنَّبَاتَاتِ ، وَجَمْعِ الطَّوَابِعِ الْبَرِيدِيَّةِ ، وَجَمْعِ  
تَوَاقِيعِ الْعُظْمَاءِ ، وَجَمْعِ عَاتِ صُورٍ لِمَنَاظِرٍ طَبِيعِيَّةٍ وَغَيْرِهَا  
«البونات» وَجَمْعِ عَاتِ نُقُودٍ قَدِيمَةٍ وَآثَارِ .

(٧) الهواياتُ الْأَجْتِمَاعِيَّةُ : كَالكَشَافَةِ ، وَالتَّطَوُّعِ فِي  
أَعْمَالِ التَّمْرِيضِ وَالْإِسْعَافِ ، وَتَرْبِيَةِ الْأَحْدَاثِ وَتَعْلِيمِ  
الْأُمِّيِّينَ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ ، وَالْإِنْخِرَاطِ فِي الْجَمْعِيَّاتِ الْخَيْرِيَّةِ  
الَّتِي تُؤَدِّي خِدْمَاتٍ مُفِيدَةً عَدِيدَةً لِلْمَجْتَمَعِ ..

هَذِهِ أَلْوَانٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْهُوَآيَاتِ الَّتِي تُنَاسِبُ الصِّغَارَ  
وَالكِبَارَ عَلَى السَّوَاءِ ، وَفِيهَا رِيَاضَةٌ نَفْسِيَّةٌ وَبَدَنِيَّةٌ وَعَقْلِيَّةٌ ، تَعُودُ  
عَلَى الْأَفْرَادِ وَالْمَجْمُوعِ بِمَنَافِعٍ شَتَّى ، يَقُومُ بِهَا الْفَرْدُ فِي أَوْقَاتِ  
فَرَآغِهِ ، فَتَنْفِي السَّأَمَ وَالْمَلَالَ ، وَتَشْغَلُ وَقْتَ الْفَرَآغِ بِمَا فِيهِ  
مُتَعَةٌ وَلَذَّةٌ وَفَائِدَةٌ .

وَبِالْإِجْمَالِ فِيهِ تَرْبِيَةٌ كَامِلَةٌ ، وَمَدْرَسَةٌ ثَانِيَةٌ أُخْتِيَارِيَّةٌ  
تَفِيدُ الْعَقْلَ وَالْجِسْمَ وَالْأَخْلَاقَ .

وَقَدْ ضَرَبَتْ لَنَا الْأُمَمُ النَّاهِضَةُ الْأَمْثَالَ عَلَى أَنَّ الْهُوََايَاتِ  
الْمُخْتَلِفَةَ ، قَدْ خَلَقَتْ مِنْ رَجَالِهَا قَادَةَ يُشَارُ إِلَيْهِمْ بِالْبَنَانِ ، وَكَانَ  
لَهُمْ أَكْبَرُ الْأَثْرِ ، فِي إِعْلَاءِ شَأْنِ بِلَادِهِمْ وَالْمُضِيِّ بِهَا قُدُمًا نَحْوَ  
الْمَجْدِ وَالْكَهَالِ ..

### شرح الالفاظ

الاندية :	الجمعيات	هواية :	ما يهواه الانسان للتسلية والفائدة ،
تحنيط :	تصبير ، حفظ	ممارسة :	مزاولة ، معاطاة
تنفي :	تزيل	دافع :	شعور وميل في النفس
السام :	الضجر	نفحة :	دفعه ، هبة
البنان :	الاصبع	نشوة :	لذة وغبطة
المضي :	السير	احاجي :	الغاز
المجد :	العز والنجاح والسؤدد	قرض الشعر :	نظم الشعر

### للمحادثة

- ١ - ما المقصود بالهواية ؟
- ٢ - متى يمارس الانسان عادة هوايته ؟

- ٣ - هل يمارس الانسان هوايته بقصد الكسب ، ام لمجرد اللذة ؟
- ٤ - اذكر انواع الهوايات التي وردت في هذا الدرس ؟
- ٥ - هل لك هواية انت ؟
- ٦ - اذكر لنا نوع هوايتك ولماذا اخترتها ؟
- ٧ - هل تحب ان تضيف الى هوايتك المفضلة ، هواية جديدة ، ما هي ؟
- ٨ - هل لوالدك هواية ، ما هي ؟
- ٩ - اذكر نوعين من الهوايات الفنية ؟
- ١٠ - اذكر نوعين من الهوايات الثقافية والعلمية ؟
- ١١ - ما فوائد الهواية للانسان ؟
- ١٢ - اذكر بعض انواع الهوايات التي تنفع المجموع ؟...



## ١٤ - تاريخ الطباعة في العالم

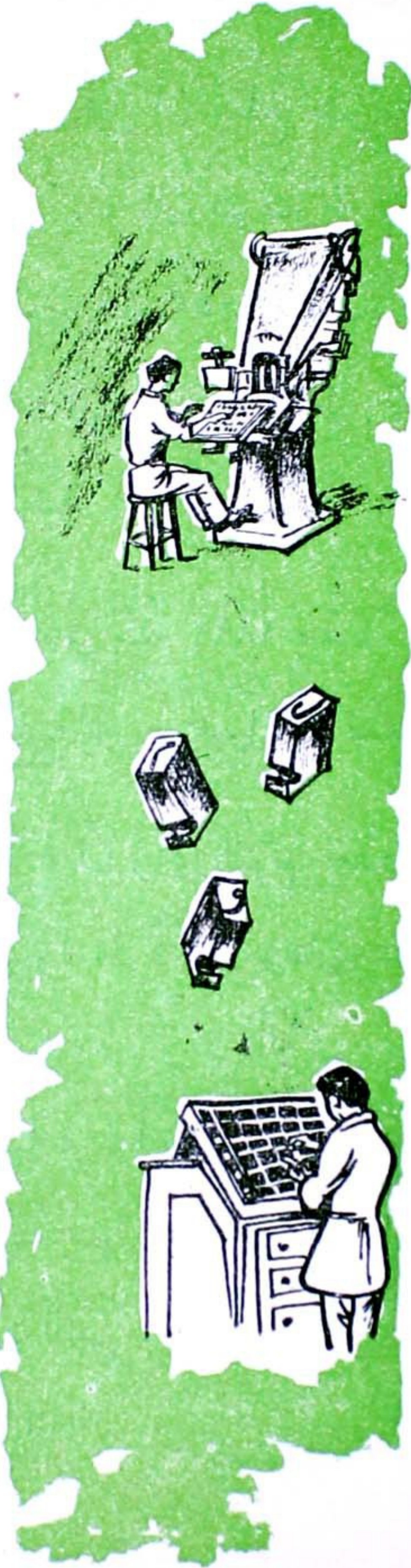
- ١ -

الفضل في اختراع المطبعة،  
يعود لنا بغه ألماني يدعى  
يوهان غوتنبرغ .

ولد هذا الرجل عام ١٣٩٨  
وكان متوقداً الذهن ، يجب  
نشر العلم والمعرفة في جميع  
أنحاء المعمور ليستفيد منه  
القاصي والداني .

أخذ غوتنبرغ يفكر في  
ابتداع آلة للطباعة ، ولم  
ينفك يعالج هذا الموضوع  
ويتدبره ، إلى أن تحققت أمنيته

- ٦٧ -



عام ١٤٣٦ فَاُنْضِمَ إِلَيْهِ لِلتَّعَاوُنِ عَلَى الْعَمَلِ رَجُلٌ يُدْعَى فُوشِرَ .  
فَاُخْتَرَعَ هَذَا الْحُرُوفَ مِنْ خَشَبٍ ، ثُمَّ مِنْ رَصَاصٍ .

وَقَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَشْرُوعُ غُوتَنْبِرْغِ التَّيَامَ ، مُنِيَ بِفَقْدِ مُعِينِهِ  
فُوشِرَ . وَكَانَ غُوتَنْبِرْغُ لَمْ يَزَلْ مُفْتَقِرًا إِلَى الْمَالِ ، فَاشْتَرَكَ مَعَ  
فُوسْتِ عام ١٤٥٠ فَأَمَدَّهُ هَذَا بِالْمَالِ ، وَأَنْشَأَ مَطْبَعَةً هِيَ  
أَقْدَمُ الْمَطَابِعِ فِي الْعَالَمِ . وَأَوَّلُ كِتَابٍ طُبِعَ فِيهَا التَّوْرَةُ بِاللُّغَةِ  
اللاتينية .

وفي سنة ١٨٩٩ بِيَعَتْ نُسخةٌ مِنَ التَّوْرَةِ الَّتِي طُبِعَتْهَا غُوتَنْبِرْغُ  
بِمَبْلَغِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَتِسْعِينَ ليرةً إِنْكِلِيزِيَّةً .

وَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بَعْدُ النُّسخَ الْمَطْبُوعَةَ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ ،  
حَسِبُوا مَا أَتَاهُ يُوَهَانُ غُوتَنْبِرْغُ ضَرْبًا مِنَ السِّحْرِ ، فَقاوَمُوهُ  
وَعَانَدُوهُ ، وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ مُقاوَمَتِهِمْ وَمَعَانَدَتِهِمْ أَمْتَدَّتْ  
الطِّبَاعَةُ وَأَنْتَشَرَتْ فِي أَكْثَرِ أَنْحاءِ أوروْبَا ، وَلَمْ يُحْرَمِ الشَّرْقُ  
نَصيبَهُ مِنْهَا ، وَأَوَّلُ كِتَابٍ طُبِعَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَزَامِيرُ  
داوُدِ النَّبِيِّ ، وَمِنْهُ نُسخةٌ مَطْبُوعَةٌ فِي مَدِينَةِ جِينَوَى مِنْ إِيطَالِيَا  
عام ١٥١٦ .

رَحِمَ اللهُ 'يُوَهَانَ' غُوتنبِرغَ الَّذِي أُتْحَفَ الْعَالَمَ بِأَفْضَلِ  
تُحْفَةٍ ، يَتِيهِ بِهَا التَّمَدُّنُ ، وَيَفْتَخِرُ بِهَا الْعُمَرَانُ عَلَى تَوَالِي  
الزَّمَانِ !..

### شرح الالفاظ

متوقد الذهن : شديد الذكاء ، قوي	قوي	مني	: اصيب ، خسر ، فقد
الانتباه	مثال		: نموذج
القاصي والداني : البعيد والقريب	ضرب		: نوع
ابتداع	: اختراع ، عمل شيء لم	أتحف	: قدم ، اهدى ، أعطى
يسبق اليه	يتيه		: يعتز ويفتخر
يتدبره	: يهتم به ، يعالجه	توالي	: كرور ، مرور

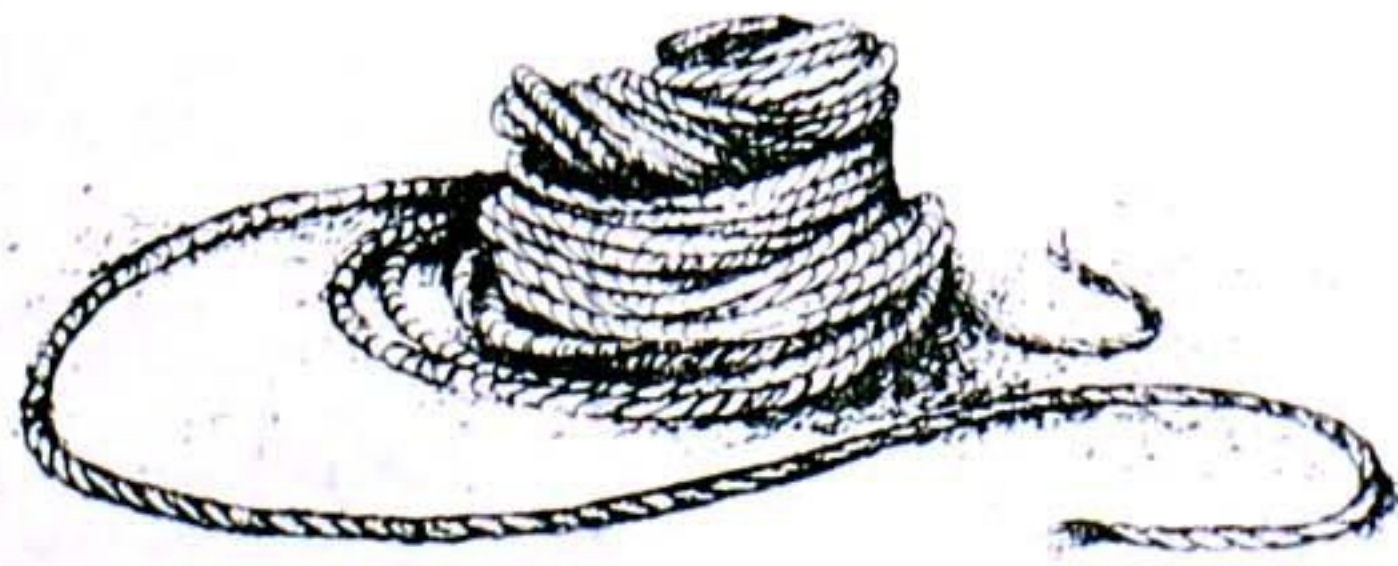
### للمحادثة

- ١ - ما عنوان درسنا اليوم ؟
- ٢ - هل رأيت مطبعة ؟
- ٣ - من اخترع المطبعة ؟ ومن عاونه في اختراعه ؟
- ٤ - في اي سنة تم اختراع اول مطبعة في العالم ؟
- ٥ - بما كانت تصنع الحروف في اول عهد الطباعة ؟
- ٦ - ما هو اول كتاب طبع في مطبعة غوتنبيرغ ؟
- ٧ - ما اول كتاب طبع باللغة العربية ، واين ، وفي اية سنة ؟

- ٨ - ما هي منافع المطبعة للناس ؟  
٩ - راجع جميع كتب صفك التي تتعلم فيها، وتحقق في اي مطبعة مطبوعة ؟  
١٠ - اذهب الى اقرب مطبعة اليك، قم بزيارتها، اطلع على كيفية الطبع فيها؟  
١١ - اقتن مطبعة صغيرة حروفها من المطاط ( الكاوتشوك ) تمرن عليها ،  
اتخذها من جملة هواياتك ؟

## للتدريب

في الدرس عدد من الافعال ، ضع تحت الفعل الماضي خطأً ، وتحت المضارع  
خطين .



## ١٥ - تاريخ الطباعة في لبنان

- ٢ -

حملت سواحل لبنان، راية العلم والمعرفّة منذ التاريخ .  
ففيها وُلد الحرفُ ونشأت الفنونُ والصناعاتُ . ومن أجدادنا  
الفينيقيين أسياد البحار انتقلت الأبيجدية الفينيقية الأصيلة التي  
تطوّرت فيما بعد، وتفرّعت عنها مع الزمن مختلف الأبيديات  
المعروفة، فبددت ظلمات الجهل، وفتحت أمام الشعوب أبواب  
التمدن والحضارة .

وكما كان للفينيقيين فضل ابتكار الأبيجدية الأولى  
ونشرها في معظم أنحاء العالم، كذلك كان لأحفادهم اللبنانيين  
فضل السبق في إدخال الطباعة إلى بلدان الشرق العربي .  
ففي عام ١٦١٠ استورد الرهبان مطبعة دير مار قزحيا،  
بالرّب من إهدن في لبنان الشمالي، وكان ذلك بعد نحو  
١٦٠ سنة من ظهور مطبعة « غوتنبرغ » الأولى في ماينز بألمانيا .

- ٧١ -

وَقَدْ اِقْتَصَرَتْ اَعْمَالُ مَطْبَعَةِ دَيْرِ مَارِ قَزَحِيًّا عَلَى طَبْعِ الْكُتُبِ  
الْدِّيْنِيَّةِ الْمَسِيْحِيَّةِ بِالْحُرُوفِ الْكِرْشُونِيَّةِ ، وَبِهَا عَرَفَ لُبْنَانُ  
الطَّبَاعَةَ قَبْلَ سُورِيَا بِقَرْنٍ كَامِلٍ وَقَبْلَ مِصْرَ بِنَحْوِ قَرْنَيْنِ مِنَ  
الزَّمَنِ ..

وَفِي عَامِ ١٧١٧ اُنْشِأَ الشَّمَّاسُ عَبْدُاللهِ زَاخِرُ الْحَلْبِيِّ ، مَطْبَعَةً  
ثَانِيَةً فِي دَيْرِ مَارِ يُوْحَنَّا الصَّابِغِ فِي الشُّوَيْرِ مِنْ لُبْنَانَ . وَحَفَرَ  
لَهَا اُمَمَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ بِيَدِهِ ، وَاوَّلُ كِتَابٍ طُبِعَ فِيهَا  
الْمَزَامِيرُ .

وَيُعْتَبَرُ عَبْدُاللهِ زَاخِرُ غَوْتَنْبِرُغِ الطَّبَاعَةِ فِي الشَّرْقِ !  
اَمَّا اَوَّلُ مَطْبَعَةٍ عَرَبِيَّةٍ اُنْشِئَتْ فِي مِصْرَ فَهِيَ الَّتِي نَقَلَهَا  
إِلَيْهَا نَابُولِيُونُ الْاَوَّلُ فِي حَمَلَتِهِ إِلَيْهَا عَامَ ١٧٩٨

( محمود المصري )

## شرح الالفاظ

نشأت	: قامت ، نهضت ،
ووجدت	
تطورت	: تغيرت ، تحسنت
بددت	: ازاله ، محت
ابتكار	: ابتداء ، اختراع
احفادهم	: خلفهم ، الذين انوا بعدهم
اقتصرت	: انحصرت ، اكتفت
القرن	: مائة سنة
امات	: امهات ، قوالب الحروف
حملة	: فتح بلاد ودخولها

## للمحادثة

- ١ - من اول من ابتكر الابداع في العالم ؟
- ٢ - من اول من ادخل الطباعة الى الشرق ؟
- ٣ - في اي سنة دخلت اول مطبعة الى لبنان ؟
- ٤ - كيف كانت حروفها، ما طبع فيها ؟
- ٥ - لماذا يدعى الشماس عبدالله الزاخر «غوتبرغ الشرق» ؟
- ٦ - في اي سنة انشئت اول مطبعة في مصر ؟ وعلى عهد من ؟ ...

## للتدريب

- (١) استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مستقلة :
- منافذ - الاحياء القذرة - النظافة - تحنيط - هواية - الصحة - شواهد -
  - تفشى الوباء - البنان - متوقد الذهن - الاندية - الاذى - المجد - قرص الشعر -
  - احاجي - ابتدع - القاصي والداني -



# ۱۶ - وصايا



إِذَا أَبْصَرْتَ  
شَخْصًا أَوْ شَكَ أَنْ  
يَضْطَدِمَ بِمِرْكَبَةٍ  
أَوْ سَيَّارَةٍ، فَأَنْذِرْهُ  
إِنْ كَانَ رَجُلًا ،  
وَأَنْقِذْهُ إِنْ كَانَ  
صَبِيًّا .

إِذَا رَأَيْتَ



غُلَامًا يَيْكِي وَوَحْدَهُ ، فَسَلِّهِ عَنِ سَبَبِ بُكَائِهِ ، وَذَرَّهُ يُسَلِّ



مُصَابَهُ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ .

إِذَا سَقَطَتْ عَصَا مِنْ يَدِ عَاجِزٍ فَأَلْقُطْهَا ، وَنَاوِلْهُ إِيَّهَا .

إِذَا تَشَاجَرَ طِفْلَانِ فَأَفْرِقْ بَيْنَهُمَا .

كُفَّ عَنْ مَخَاطَبَةِ رِفَاقِكَ ، وَمُضَاحِكَتِهِمْ ، حِينَ تَشَاهِدُ  
جَنَازَةً .

لَا تَهْزَأُ بِأَحَدٍ .

أَجِبْ بِأَدَبٍ مَنْ يَسْأَلُكَ عَنِ الطَّرِيقِ .

حُبُّ بِلَادِكَ حُبًّا جَمًّا ، فَفِيهَا خَطَوْتُ خَطَوَاتِكَ الْأُولَى  
وَيَدُكَ فِي يَدِ أُمَّكَ الْحَذِرَةِ ، وَدَرَسْتَ دُرُوسَكَ الْأُولَى ، وَعَرَفْتَ  
رِفَاقَكَ الْأَوَّلِينَ .

حُبُّهَا حُبًّا جَمًّا : حُبُّ أَرْحَابِهَا ، وَسَمَائِهَا ، وَطُرُقِهَا ، وَأَهْلِهَا ،  
وَأَشْيَاءِهَا . وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَذْنِكَ يَوْمًا مَنْ يَثْلُبُهَا ، فَدَافِعْ عَنْهَا دِفَاعَ  
الْكَرَامِ .

( قَلْبُ طِفْلِ )

## شرح الالفاظ

عاجز	: ضعيف ، مسن	اوشك	: دنا وقارب
تشاجر	: تنازع ، تخاصم	يصطدم	: تضربه السيارة بجسده
تهزأ	: تسخر ، تضحك	انذر	: أعلم بأشياء قبل حلوله
جماً	: شديداً ، عظيماً	أنقذ	: نجى وخلص
الحدرة	: المتيقظة	ذرة	: دعه ، ساعده
يثلبها	: يعيبها ويحتقرها	يسل	: تطيب نفسه

## للمحادثة

- ١ - كم عدد الوصايا في هذا الدرس ؟
- ٢ - كيف تساعد شخصاً اوشك ان يصطدم بسيارة ؟
- ٣ - كيف تسلي غلاماً يبكي ؟
- ٤ - اذا سقطت عصا عاجز من يده ، فماذا تفعل ؟
- ٥ - اذا تشاجر طفلان ، فكيف تفرقهما ؟
- ٦ - ما هو شعورك نحو بلادك ؟
- ٧ - ما هو واجبك نحو بلادك ؟
- ٨ - اذا شاهدت جنازة ، فماذا يجب ان تفعل ؟
- ٩ - اي وصية افادتك اكثر من سواها ؟

## للتدريب

(١) حوّل الكلام من المفرد المذكر الى المفرد المؤنث : « إذا أبصرت شخصاً .. »

(٢) ضع خطأً تحت كل فعل امر ، وّرَدَ في الدرس ؟

(٣) عنوان الدرس هو : « وصايا » جمع « وصية »

ومثلها : « عطايا » جمع « عطية » و « منايا » جمع « منية »

اذكر خمسة جموع ، من عندك ، تكون على هذا الوزن ؟ ...



## ١٧ - الورق

كُلُّنَا نَعْرِفُ الْوَرَقَ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ لِلْكِتَابَةِ وَ لِلتَّصْوِيرِ ،  
و تُصْنَعُ مِنْهُ الْكُتُبُ وَ الدَّفَاتِرُ وَ الْمَجَلَّاتُ وَ الْجِرَائِدُ وَ الصُّورُ  
وَ الْمُصَوِّرَاتُ الْجُغْرَافِيَّةُ وَ طَوَابِعُ الْبَرِيدِ وَ النُّقُودُ الْوَرَقِيَّةُ ، كما  
و يُسْتَخْدَمُ أَيْضاً عِنْدَ التُّجَّارِ لِتَلْفِ بِهِ السَّلْعُ وَ الْأَشْيَاءُ الْآخَرَى  
كَافَّةً .

وَ مَا كَانَ مِنْهُ سَمِيكاً غَلِيظاً يُسَمَّى مُقَوَّى ( كرتون ) وَ تُصْنَعُ  
مِنْهُ أَشْيَاءٌ ضَرُورِيَّةٌ كَثِيرَةٌ ، فِي مُقَدِّمَتِهَا غِلَافَاتُ الْكُتُبِ  
وَ الدَّفَاتِرُ وَ الْعَلَبُ الْكَبِيرَةُ وَ الصَّغِيرَةُ وَ سِوَاهَا .

كَانَ الْمَصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءُ ، يَكْتَسِبُونَ عَلَى وَرَقٍ مِنْ نَبَاتٍ يَنْمُو  
عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النَّيْلِ ، وَ كَانَ يُعْرَفُ بِالْبُرْدِيِّ . أَمَّا فِي الْعِرَاقِ  
وَ الْبُلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْعِرَاقِ ، فَكَانَ النَّاسُ يُسْتَعْمِلُونَ جُلُودَ  
بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ لِلْكِتَابَةِ ، كَجُلُودِ الْغَنَمِ وَ الْمَاعِزِ وَ الْغَزَالِ وَ غَيْرِهَا ،

وَكَا نَتْ تُعْرَفُ هَذِهِ الْجُلُودُ بِالرَّقِّ . وَكَانَ غَيْرُهُمْ مِنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ  
يَكْتُبُونَ عَلَى قِطْعٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْبَيْضَاءِ الْمَلْسَاءِ ، أَوْ عَلَى الْوَاحِ  
مِنَ الْخَشَبِ ، وَبَعْضُهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ عَلَى عِظَامٍ كَبِيرَةٍ . إِسْتَعْمَلُوا  
كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لِغَيْبِ وَجُودِ الْوَرَقِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ . كَمَا  
نَسْتَعْمَلُ نَحْنُ الْوَرَقَ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ .

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَخْتَرَعَ الْوَرَقَ الْحَالِيَّ ، أَهْلُ الصِّينِ وَالْيَابَانَ .  
فَصَنَعَهُ الصِّينِيُّونَ مِنَ الْحَرِيرِ ، وَالْيَابَانِيُّونَ مِنَ الْقُطْنِ وَالْكَتَّانِ  
وَقُشُورِ الثُّوتِ وَالْأَرْزِ . وَتَعَلَّمَ الْعَرَبُ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ مِنْ أَهْلِ  
الصِّينِ وَالْيَابَانَ ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ الْعَرَبُ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ (إِسبَانِيَا)  
فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ م . أَدْخَلُوا مَعَهُمْ إِلَيْهَا الْوَرَقَ . وَعَنِ الْعَرَبِ أَخَذَ  
الْأُورُبِّيُّونَ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ وَشَرَعُوا يَتَفَنَّنُونَ فِيهَا حَتَّى بَلَغَ  
الْوَرَقُ الْحَالَةَ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا الْآنَ مِنَ الْإِتْقَانِ .

وَيُصْنَعُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّيْبِ الْبَالِيَةِ وَالْقُطْنِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ  
وَالْخَشَبِ . فَتُجْمَعُ هَذِهِ الْمَوَادُّ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ وَتُرْسَلُ إِلَى  
مَعَامِلِ الْوَرَقِ ، فَتُحَوَّلُ إِلَى وَرَقٍ ، وَذَلِكَ بِأَنْ تُوضَعَ فِي  
مَرَجَلٍ كَبِيرٍ وَتُغَلَى بِمَاءِ الصُّودَا ، لِكَيْ تَنْظَفَ مِنَ الْأَوْسَاحِ

وَالْأَدُهَانَ وَالغُبَارَ ، ثُمَّ تُنْقَلُ إِلَى مَرَجَلٍ آخَرَ وَيُخْلَطُ مَعَهَا  
بَعْضُ الْمَوَادِّ الصَّمْغِيَّةِ ، وَتُغَلَى مِنْ جَدِيدٍ حَتَّى تُصْبِحَ هَاشَةً  
كَالْعَجِينِ . ثُمَّ تُبَيِّضُ بِوَأَسْطَةِ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ الْكِيمَاوِيَّةِ وَتُوضَعُ  
فِي آلَاتٍ تَسْحِبُهَا صَحَائِفَ مَلْسَاءَ بِالشَّكْلِ وَالسَّمَاكَةِ وَاللَّوْنِ  
طَبَقَ الْمَطْلُوبِ .

على هذه الصورة يُصْنَعُ الْوَرَقُ الْمَصْنُوعَةُ مِنْهُ كُتُبِكُمْ  
وَدَفَاتِرُكُمْ وَسَائِرُ أَوْرَاقِكُمْ ..

### شرح الألفاظ والمعاني

نقود	: دراهم ، عملة	شرع	: ابتداء
سلع	: بضائع	يتقن	: يتقن صنعه وانواعه
غليظ	: ثخين ، صلب	مواد	: الاجزاء ، الاشياء
ضفة	: ساحل ، شاطيء	مرجل	: حلة كبيرة من المعدن
مجاور	: قرب	هاشة	: رخوة
امّة	: شعب	صحائف	: طـ لـ احي الورق ،
إتقان	: احكام ، حذق	القرطاس	

## للحادثة

- ١ - عدّد بعض الاشياء المصنوعة من الورق ؟
- ٢ - لماذا يستعمل الورق المقوّى ؟
- ٣ - على اي شيء ، كان يكتب القدماء ، قبل اختراع صناعة الورق ؟
- ٤ - من كان اول من اخترع الورق الحالي ؟
- ٥ - بما كان يصنع الورق القديم ؟
- ٦ - ممّ يصنع الورق الآن و كيف ؟
- ٧ - كيف يبيض الورق ؟
- ٨ - ما هي اهم فوائد الورق ؟

## للتدريب

- (١) ضع خطأً تحت الجمع المذكور السالم في هذا الدرس ؟  
ضع خطين تحت الجمع المؤنث السالم ؟  
ضع ثلاثة خطوط تحت جمع التكسير ؟
- (٢) عدّد اسماء البلدان التي مرّ ذكرها في هذا الدرس ؟
- (٣) يوجد اشياء كثيرة ، تُصنع من الورق ، لم تذكر في الدرس . اذكر بعض ما يخطر في بالك منها ؟ ...

## ١٨ - أنشودة الزهرة

أنا كلمةٌ تقوُّها الطبيعةُ ثمَّ تستردُّها وتُخفيها طيِّ قَلْبِها، ثمَّ  
تقوُّها.



أنا نجمٌ هبَّط من الخيمةِ الزرِّقاءِ على بساطِ الخضرِ.



أنا ابنةُ العنصرِ التي حبلَ بها الشتاءُ ، وتمخضَ بها الربيعُ ،  
وربَّأها الصيفُ ، ونومها الخريفُ .

أنا هديةُ المحبينَ ، أنا إكليلُ العرسِ ، أنا آخرُ عطيةٍ من  
حيِّ إلى ميتٍ .

عندَ الصُّباحِ أتعاونُ والنسيمَ على إعلانِ مجيئِ النورِ ، وفي  
المساءِ أشتركُ مع الطيورِ بوداعه .

أتمأيلُ في السُّهولِ فأزيناها ، وأتنفّسُ في الهوائِ فأعطرُه .  
أنا أشربُ خمرةَ الندى ، وأسمعُ أغاني الشَّحاريرِ ، وأرقصُ  
على تصفيقِ الأعشابِ .

أنا أنظرُ إلى العلوِّ دائماً كي أرى النورَ ولا أرى خيالي ،  
وهذهِ حكمةٌ لم يتعلمها الإنسانُ بعدُ .

جبران خليل جبران

## شرح الألفاظ والمعاني

النسيم	: الهواء اللين الرقيق	الطبيعة	: الارض والكائنات
يتمايل	: يتحرك ويتثنى في مشيته	طبي	: داخل
متبختراً		هبط	: سقط ، هوى ، انحدر
يعطر	: يملأ الفضاء طيباً	الحيمة الزرقاء	: السماء
ندى	: ما يتكون من نقط ماء في الليالي الصافية	عناصر	: الاجزاء التي تتركب منها
شجور	: طائر رخيم الصوت	الموجودات	
		تمخض	: تهيأ واتى به
		اتعاون	: تعاون ساعد الواحد الآخر

## للحادثة

- ١ - ماذا يعني الكاتب بقوله في الزهرة ، انها كلمة تقولها الطبيعة ثم تستردها ؟
- ٢ - ما هي الاطوار التي تمر بها الزهرة بالنسبة لفصول السنة ؟
- ٣ - لماذا يستعمل الناس الازهار عادة ؟
- ٤ - ماذا تقدم لنا الزهرة من نفسها ؟
- ٥ - ما هو احب انواع الازهار الى نفسك ؟ صفها وارسمها ان استطعت ؟
- ٦ - هل عندكم جنينة للازهار ، من يعتني بها ؟
- ٧ - اطلب الى الاستاذ ان يحدثك عن جبران خليل جبران ، وعن ادبه ؟

## لِلتَّدرِيبِ

(١) ضع خطأً تحت الكلمات التي فيها ضمائر متصلة ، وخطين تحت الضمائر المنفصلة .

(٢) استعمل الكلمات التابعة في جمل مفيدة :

الطبيعة - نجم - بساط - خريف - هدية - عطية - نسيم - شجور

(٣) اذكر مرادفات الكلمات الآتية :

عَاوَنَ ..... هَبَطَ ..... قَمَّائِلَ ..... شَرَعَ ..... جَلَسَ .....

قَامَ .....

أَنْقَذَ ..... تَشَاَجَرَ ..... أُنْحَفَ ..... مَارَسَ .....

حَنَطَ ..... نَاقَشَ .....



## ١٩- البدر

أَيُّهَا الْبَدْرُ إِلَى كَمْ أَنْتَ فِي الْجَوِّ تَسِيرُ  
سَابِحاً فِي كُلِّ آنٍ بِيحَارٍ مِنْ أَثِيرِ

\* \* \*

أَنْتَ هَلْ أَضَلَلْتَ إِفْئَاءً لَكَ مَا بَيْنَ النُّجُومِ  
سَائِلاً عَنْهُ الدَّرَارِي بَاحِثاً تَحْتَ الْغُيُومِ

\* \* \*

أَنْتَ تَبْدُو كَمَلِيكَ وَلكَ أَلْهَالَةُ تَاجُ  
أَوْ كَضَوْءٍ كَهْرَبَائِيٍّ بَدَا بَيْنَ الزُّجَاجِ

\* \* \*

أَنْتَ وَجْهٌ مَلِيحٌ      لَاحَ مَا بَيْنَ اللَّشَامِ  
أَوْ أَمِيرٌ فِي كِفَاحٍ      حَوْلَهُ ثَارَ الْقَتَامِ

\* \* \*

أَنْتَ قُرْصٌ فِي خَوَانٍ      مِنْ حَرِيرٍ أَبْيَضِ  
أَنْتَ كَأَلْجَوْهَرٍ يَبْدُو      فِي إِبَاسِ الْعَرَضِ

\* \* \*

أَنْتَ مَلِكٌ يَتَجَلَّى      لِأَبْسَاءِ ثَوْبِ سَنَا  
أَنْتَ رُوحُ اللَّيْلِ حَلَّتْ      مِنْ شُعَاعِ بَدَا

\* \* \*

أَنْتَ مِرْآةٌ عَلَيْهَا      دَارَ لِلنُّورِ إِطَارُ  
تَنْجَلِي لَيْلًا فَيَبْدُو      مُشْرِقًا فِيهَا النَّهَارُ

( احمد الصافي النجفي )

## شرح الألفاظ والمعاني

الدراري : الكواكب المتوقدة	البدر : القمر
يتجلى : تكشف وظهر	آن : وقت ، حين
الهالة : الدائرة النيرة	اثير : الهواء الرقيق اللطيف
اللثام : النقاب ، الحجاب	اضلت : أضعت ، فقدت
القتام : الغبار الضارب الى سواد	إلف : صديق ، عشير
خوان : ما يوضع عليه الطعام	لاح : بان ، ظهر

• شرح القصيدة ، وأسئلة المحادثة ، وفهم معنى القصيدة العام ، يترك للاستاذ والتلاميذ .

## للتدريب

الفاعل هو الذي يفعل الفعل ، ويكون مرفوعاً نحو :  
 جلسَ الواقفُ - صاحَ الديكُ - أشرقتِ الشمسُ -  
 يسقطُ المطرُ - يطلعُ البدرُ .

من جلسَ ؟ من عملَ الجلوسَ ؟ الواقفُ . « فاعل »  
 المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل ويكون منصوباً  
 نحو :

ففتحَ التلميذُ الكتابَ - أكملَ الولدُ التفاحةَ -  
 خلقَ اللهُ العالمَ - يصححُ الاستاذُ الفروضَ .  
 على أي شيء وقع فعل الفتح ؟ على الكتابِ .  
 « مفعول به » .

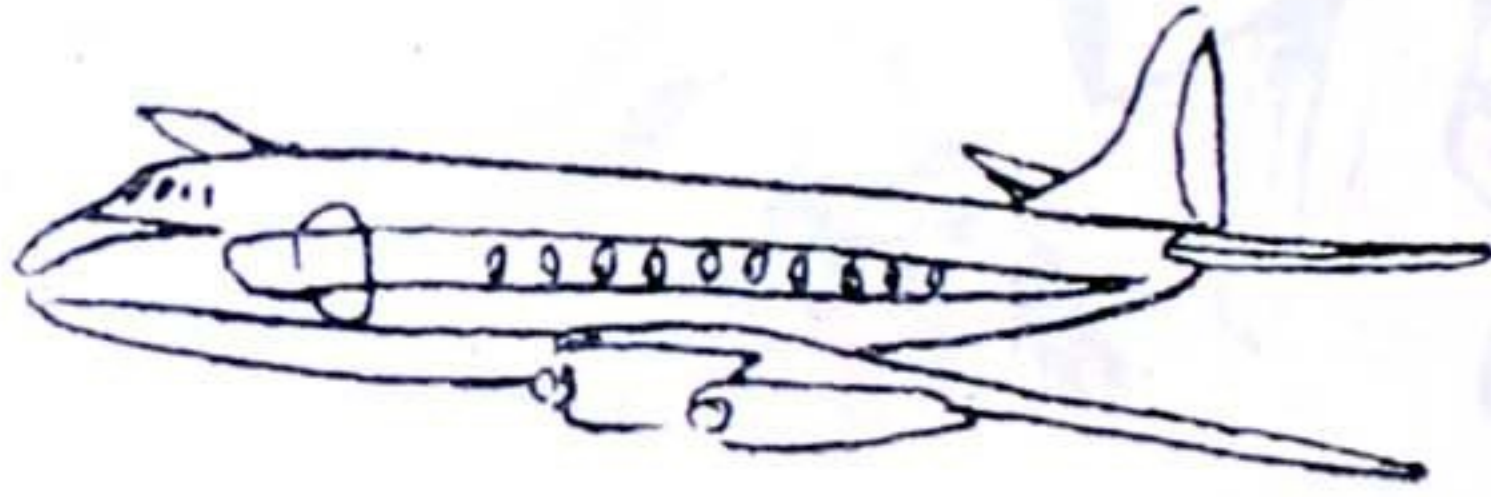
ملاحظة

( ١ ) في العبارات الآتية ، ضع خطاً تحت الفاعل ، وخطين تحت  
المفعول به :

نامَ الطفلُ . أنشدَ الشاعرُ قصيدةً . ألقى التلميذُ خطاباً .  
طارَ العصفورُ . يطالعُ الرجلُ الجريدةَ . يرفعُ الجنديُّ  
العَلَمَ . نضجَ الثمرُ . تغيبُ الشمسُ . شمَّ الولدُ الوردَ .

( ٢ ) اذكر خمس جمل صغيرة ، مؤلفة من فعل وفاعل .

( ٣ ) اذكر خمس جمل صغيرة ، مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به .



## ٢٠ - العالم والخليفة

رُوي أَنَّ الْمَأْمُونِ، لَمْ يَكُنْ فِي خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ خَلِيفَةً



أَعْلَمُ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْعُلُومِ وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ يَوْمَانِ يَجْلِسُ فِيهِمَا  
لِمُنَازَرَةِ الْعُلَمَاءِ .

فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَهُمْ إِذْ دَخَلَ فِي مَجْلِسِهِ ، رَجُلٌ غَرِيبٌ عَلَيْهِ



ثِيَابٌ بَيْضٌ رَثَّةٌ . فَجَلَسَ فِي آخِرِ النَّاسِ وَقَعَدَ مِنْ وَرَاءِ الْفُقَهَاءِ  
فِي مَكَانٍ مَجْهُولٍ .

فَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْكَلَامِ وَشَرَعُوا فِي مُعْضَلَاتِ الْمَسَائِلِ ،  
دَارَتْ الْمَسْأَلَةُ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الْغَرِيبِ . فَتَكَلَّمَ  
وَأَجَابَ بِجَوَابٍ أَحْسَنَ مِنْ أَجْوَابِ الْفُقَهَاءِ كُلِّهِمْ . فَأَسْتَحْسَنَ  
الْخَلِيفَةُ كَلَامَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى  
أَعْلَى مِنْهُ .

فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْمَسْأَلَةُ الثَّلَاثَةُ أَجَابَ  
بِجَوَابٍ أَحْسَنَ مِنْ الْجَوَابِ الْأَوَّلِ . فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ أَنْ يَجْلِسَ  
قَرِيباً مِنْهُ .

ثُمَّ نَهَضَ الْفُقَهَاءُ فَنَحَرُوا جِوَاهِرًا ، وَمَنَعَ الْخَلِيفَةُ ذَلِكَ الشَّخْصَ مِنْ  
الْخُرُوجِ مَعَهُمْ وَأَدْنَاهُ وَوَعَدَهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .

ثُمَّ تَهَيَّأَ مَجْلِسُ الشَّرَابِ وَحَضَرَ النُّدَمَاءُ .

فَلَمَّا وَصَلَ الدَّوْرُ إِلَى الْعَالِمِ وَثَبَ قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ :

إِنَّ أذْنَ لِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَكَلَّمَتْ .

قال : قل ما تشاء .

فقال : قد علم الرأي العالی زاده الله علواً أن العبد كان  
اليوم في هذا المجلس الشريف من مجاهيل الناس ، وأن أمير  
المؤمنين قرّبه وأدناه بيسير من العقل أبداً . والآن يريد  
أن يفرق بينه وبين ذلك القدر اليسير من العقل الذي أعزّه بعد  
الذلة . لأن العبد إذا شرب الشراب تباعد عنه العقل وقرب  
منه الجهل .

فلما سمع الخليفة منه ذلك مدحه ووقره وأمر له بمئة  
ألف درهم . وحمله على فرس وأعطاه ثياباً فاخرة . وكان في كل  
مجلس يرفعه ويقرّبه على جماعة الفقهاء حتى صار أرفع منهم  
درجة وأعلى مرتبة .

( الف ليلة وليلة )

## شرح الألفاظ والمعاني

خليفة : السلطان الاعظم ، الامام	نديم : الذي يرافقتك ويسامرك
الكبير	وثب : وقف منتصباً
مناظرة : مناقشة ، مباحثة في العلم	ادناه : قرّبه اليه
والادب	معضلة : المسألة المشكّلة المستغلقة
رثة : عتيقة ، بالية	يسير : قليل
فقيه : عالم كبير	ذلة : هوان ، ضد العز
نهض : قام	وقرّ : احترم ويجلّ وعظّم

## للحادثة

- ١ - بماذا امتاز المأمون عن غيره من الخلفاء العباسيين ؟
- ٢ - لماذا جلس ذلك الغريب في آخر الناس ؟
- ٣ - كيف كانت اجوبة الغريب لمعضلات المسائل ؟
- ٤ - هل شارك الغريب المأمون وحاشيته في مجلس الشراب ؟ ولماذا ؟
- ٥ - ماذا قال عن تأثير الشراب في الانسان ؟
- ٦ - بماذا كافاه المأمون ؟
- ٧ - كيف صار الغريب اخيراً بالنسبة لجماعة الفقهاء ؟
- ٨ - ما معنى قولهم « العلم يرفع قدر صاحبه » ؟

● هذه القصة مأخوذة من كتاب « الف ليلة وليلة » وهو كتاب مفيد نفيس ، لا بل من انفس الكتب العربية ، ويقع في عدة اجزاء ، وفيه وصف رائع لحياة العرب وعاداتهم واخلاقهم وآدابهم وعلومهم ونواديرهم . . . الخ . . . وكل ذلك في مجموعة من القصص والحكايات تروىها « شهرزاد » ومن اشهر حكايات الف ليلة وليلة ، مغامرات السندباد البحري ، وقصة علاء الدين ، وعلي بابا والاربعين لصاً ، وحلاق بغداد ، ومعروف الاسكافي . . . وقد مترجم هذا الكتاب الى اهم اللغات الغربية !

قطع مختارة للاملاء والحفظ

( ١ ) الورد

لِوَرْدٍ عِنْدِي مَحَلٌّ      لِأَنَّه لَا يُمَلُّ  
كُلُّ الرَّيَّاحِينَ جُنْدٌ      وَهُوَ الْأَمِيرُ الْأَجَلُّ

( ٢ ) التين

أَهْلًا بَتَيْنٍ جَاءَنَا      مُبْتَسِمًا عَلَى طَبَقٍ  
يَجِي الصَّبَاحَ بَعْضُهُ      وَبَعْضُهُ يَجِي الْفَسَقُ

( ٣ ) الجراد

مَرَّ الْجِرَادُ عَلَى زَرْعِي فَقُلْتُ لَهُ :      لَا تَأْكُلْنِي وَلَا تَشْغَلْ بِإِفْسَادِ  
فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ :      إِنَّمَا عَلَى سَفَرِي ، لَا بُدَّ مِنْ زَادِ

( ٤ ) النشيد اللبناني

كَلُّنَا لِلْوَطَنِ لِلْعُلَى لِلْعَلَمِ  
مِلءُ عَيْنِ الزَّمَنِ سَيْفُنَا وَالْقَلَمِ  
سَهْلُنَا وَالْجَبَلِ مَنْبِتُ لِلرَّجَالِ  
قَوْلُنَا وَالْعَمَلِ فِي سَبِيلِ الْكَمَالِ  
كَلُّنَا لِلْوَطَنِ لِلْعُلَى لِلْعَلَمِ  
كَلُّنَا لِلْوَطَنِ

( ٥ ) العرب

وَهُمْ قَوْمِي ، وَهُمْ أَصْلِي ،  
وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أَنْسَبُ  
وَهُمْ مَجْدِي ، وَهُمْ شَرَفِي ،  
وَهُمْ حِصْنِي إِذَا أَرْهَبُ  
وَهُمْ رُحْمِي ، وَهُمْ تَرْسِي ،  
وَهُمْ سَيْفِي إِذَا أَعْضَبُ

فروقا لغوية

فروقا لغوية

( فروقا لغوية )

فروقا لغوية

فروقا لغوية

( ما الفرق بين الاب والوالد ؟ )

الوالد : لا يطلق إلا على من أولدك ،

الاب : قد يطلق على الاب وعلى الجد البعيد ،

( الابن والولد )

الابن : يُستعمل للذكر فقط ،

الولد : يستعمل للذكر والانثى ،

( الاخوة والاخوان )

الاخوة : جمع أخ للقرابة ،

الاخوان : جمع أخ ايضاً ، بمعنى الاصدقاء

( امهات وامّات )

الامهات : للناس ،

الامّات : للبهائم والاشياء ،

( يتيم ولطيم وعجي )

اليتيم : من فقدَ أباهُ ،

اللطيم : من فقد امه ،

العجي : من فقد اياه وامه كليهما ،

( الاعرابي والعربي )

الاعرابي : البدوي غير الحضري ،

العربي : نسبة الى العرب ، بدوياً كان أو حضرياً ،

( الحَسَب والنَسَب )

الحَسَب : افتخار الاولاد بماثر ومفاخر امهاتهم ،

النَسَب : افتخار الاولاد بماثر ومفاخر آباءهم .

## قطع مختارة للاملاء العربي

### (١) الحروف

والحروف هذه ، الحروف الصغيرة المنمقة ، ليست جبراً عندنا ، وانما هي قطع من القلب ، سلخناها نحن ، من اللحم والدم .

فكانت لنا الحروف

ألواناً

وكانت انعاماً



وهكذا نريدها ، لوناً من القلب

ونعماً من الدم

ونريدها صلاة ... الى الله ...

( فؤاد سليمان )

## ( ٢ ) صفات الكمال

تعلم من الغصن اللين - ومن الزهرة البشاشة - ومن الحب التأدب - ومن  
المرأة الشفقة - ومن الديك النهوض باكراً - ومن الجبل الثبات - ومن الجمل  
القناعة - ومن النمل اصول الكسب - ومن الساقية الدأب في العمل ...

## ( ٣ ) الجمال

جمعت الطبيعة عبقريتها فكانت الجمال ، وكانت أحسنه وأشرفه ما حل في  
الميكال الآدمي ، وجاور العقل الشريف ، والنفس اللطيفة ، والحياة الشاعرة .  
فالجمال البشري سيد الجمال كله ...

( شوقي )

## (٤) مصيف برمانا

افتح عيني صبيحة كل يوم ، فتستحوذ علي الدهشة ، واشعر يقيناً بلذة يفيض  
بها وجداني وتسري في عروقي .

انك لو لزمت مكانك ولم تتزحزح عنه ، لحُيِّل اليك انك في نزهة لا نهاية لها .  
حيثما سرت وحيثما جلست تنظر قهماً متوجة الرؤوس ، واودية مفترة الثغور ،  
واحراجاً ظليلة ، ترف عليها ارواح غارسيها ، كأنها أنصاب تذكارية يعيشون فيها .  
لماذا نعيش في المدن كما يعيش السردين في العلب ؟ ولماذا نوصد الابواب دون  
هذا الجمال ؟

لو خيَّرت ، لاخترت ان أعيش دوماً في جبال لبنان ...

( ماري عجمي )

## (٥) الشرطي

تراه في النهار ينظم حركة المرور في الشوارع والميادين ، ويرشد الناس في  
الطريق ، وتراه في الليل واقفاً يحرس المنازل والدكاكين ، ويقبض على اللصوص  
والمجرمين . انه يتعب لنستريح ، ويسهر لننام . انه يستحق منا جميعاً أن نحبه  
ونحترمه ، وان نشكر له أعماله النافعة التي يؤديها دائماً بأمانة واخلاص ...

## (٦) البطالة

البطالة بمقوثة في جميع الاديان وعلى لسان جميع الشرائع لانها تؤول بالغني الى المآثم غالباً ، وبغيره الى التسوّل ، أو يكون كلاً على غيره ممن تلزمه نفقته وممن لا تلزمه ، وتؤول بهما جميعاً الى الضجر من الحياة والتأفف منها ، فيكون ذلك شقاء لهما ووبالاً عليهما ، وعلى من اتصل بهما .

والبطالة قبيحة من كل الناس ، لكنها في الشبان أقبح ، لانهم انشط للعمل واقدر على السعي والكسب ، ولهم في الحياة مستقبل هم اجدر بأن يُعدّوا له عدّته ولا يفرطوا فيه ...

( الشيخ عبد القادر المغربي )



## ٢١ - رِسَالَةٌ مِنْ وَالِدِي إِلَى وَلَدِهِ

وَلَدِي الْعَزِيزَ وَبَهْجَةَ فُوءَادِي .

يُسْرُنِي جِدًّا أَنْ أَرَاكَ مُجَلِّيًا فِي صَفِّكَ ، مُتَقَدِّمًا عَلَى زُمَلَانِكَ ،  
مُحِبًّا إِلَى مُعَالِمِيكَ . لَقَدْ أَنْشَأْتُكَ تَنْشِئَةً قَلَمًا يَحْرِصُ عَلَيْهَا وَالِدٌ ،  
وَأَنْفَقْتُ عَلَيْكَ مِنْ غَالِي صِحَّتِي وَمَالِي ، مَا يُهَيِّئُ لَكَ الْحَيَاةَ الْحُرَّةَ  
الْكَرِيمَةَ ، وَالْعَيْشَ الرَّغِيدَ . فَكُنْ حَيْثُ أَمَلِي بِكَ ، وَضَعُ نَفْسِكَ  
مَوْضِعًا أَرْضَاهُ لَكَ . وَلَا يَصْرِفَنَّكَ عَنِ الْإِجْتِهَادِ عَبَثُ الطُّفُولَةِ ،  
وَلَهُوَ الْحَدِيثُ ، وَجَهْلُ الْأَصْدِقَاءِ .

أَيُّ وَلَدِي الْعَزِيزِ ! إِيَّاكَ وَضِيَاعَ الْوَقْتِ ، وَمُخَالَفَةَ الْكَسَلِ ،  
وَاللُّجُوءَ إِلَى الْخُمُولِ ، فَكُلْ سَاعَةً هِيَ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . فَأَجْعَلْ  
وَصِيَّتِي هَذِهِ نُصْبَ عَيْنِيكَ ، وَأَعْلَمْ أَنِّي أَنْشُدُ لَكَ الْخَيْرَ مَا لَا  
أَنْشُدُهُ لِنَفْسِي . فَكُنْ عِنْدَ حَسَنِ ظَنِّي بِكَ .

وَاللّٰهُ اَرْجُو، اَنْ يَجْعَلَ النَّجَاحَ حَلِيْفَكَ، وَالْاِخْلَاصَ دَيْدَنَكَ،  
وَالْفَوْزَ رَايْدَكَ، وَالسَّلَامَ .

والدك المخلص

### شرح الألفاظ والمعاني

مخالفة	: ملازمة ، مرافقة	بهجة	: فرحة ، غبطة
لجوء	: تمسك واعتصام	فؤاد	: قلب
خمول	: كسل	مجلياً	: ناجحاً ، متفوقاً
نُصِب	: امام ، هدف	يحرص	: تشتد رغبته في تحصيل الشيء
ديدنك	: دأبك ، عادتك	أنفق	: صرف ، أنفد
رائد	: مطلب ، غاية	رغيد	: سعيد ، هنيء
		عبث	: لعب وهو

### للمحادثة

١ - ما نوع هذا الدرس ؟

٢ - بمن هذه الرسالة ، والى من ؟

٣ - لماذا الوالد مسرور بابنه ؟

٤ - بم ينصح الوالد ابنه ؟ ...

## كيف تكتب رسائلك

عندما تريد ان تكتب رسالة الى احد من الناس ، يجب  
أولاً ، ان تحضر الادوات التي تلزمك لكتابة الرسالة ،  
وأهمها :

( ١ ) القلم ( ٢ ) الحبر ( ٣ ) الورق  
( ٤ ) الظرف النخ ...

ملاحظة

ولكتابة الرسائل ، طريقة خاصة ، وقواعد معروفة ، لا بد  
من الاطلاع عليها ، وفهمها جيداً ، والتعمق عليها ، حتى  
تكون الرسالة كاملة وافية وحسب الاصول .

تتألف الرسالة عادةً ، من سبعة اقسام رئيسية ، وهي :

( ١ ) المصدر ( ٢ ) التاريخ ( ٣ ) الديباجة  
( ٤ ) المقدمة ( ٥ ) الموضوع أو الغرض ( ٦ ) الخاتمة  
( ٧ ) التوقيع ...

## ٢٢ - الْجَوَابُ مِنْ وَلَدٍ إِلَى وَالِدِهِ

سَيِّدِي الْوَالِدِ الْخُنُونِ .

كِتَابِكَ الَّذِي جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ ، أَنْعَشَ فُوءَادِي ، وَأَنَارَ لِي

ظُلَمَاءَ الْحَيَاةِ ،

وَأَخَذَ بِي إِلَى

سَبِيلِ الْفَلَاحِ ،

فَعَدَدْتُهَا نِعْمَةً

مِنْكَ ، لَا يُوَافِيهَا

مِنِّي شُكْرٌ وَلَا

ثَنَاءٌ .

لَقَدْ أُمْتَثَلْتُ

أَوْامِرَكَ ، وَعَمَلْتُ

بِنَصَائِحِكَ وَإِرْشَادَاتِكَ ، وَبَذَلْتُ كُلَّ مَا فِي وَسْعِي مِنْ طَاقَةِ التَّعَلُّمِ ،

وَالدَّابِّ عَلَى الْإِجْتِهَادِ ، مُسْتَمِدًّا مِنَ اللَّهِ الْعَوْنِ ، وَمِنْكَ الدُّعَاءَ

وَالرِّضَى ، طَارِحًا الْكَسَلَ وَرَائِي . فَكَانَ لِي مَا أَتَمَنَّى ، وَلَكَ مَا

تَشْتَهِي وَمَا تُحِبُّ .

دَخَلْتُ فَحَصَّ الشَّهَادَةَ ، يَحْدُوْنِي الْإِيْمَانُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
أَجْرَ الْعَامِلِينَ ، وَأَنَّ قَلْبَكَ الرَّوْمِ سَوْفَ لَا يَضُنُّ عَلَيَّ بِنَفْحَاتِكَ  
فِي سَاعَاتِ الشَّدَّةِ وَالضَّيْقِ ، وَأَجْتَزُّهُ وَأَنَا مُغْتَبِطٌ مَسْرُورٌ ،  
وَخَرَجْتُ وَكُلِّي أَمَلٌ وَطَيْدٌ ، بِأَنَّ هَذَا النُّصْحَ الَّذِي أَنْتَهَجْتُهُ ،  
سَيُوصِلُنِي حَتْمًا إِلَى الْفَوْزِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ وَإِرْشَادِكَ . فَمِنْكَ  
الْإِحْسَانُ ! وَإِلَيْكَ يَعُودُ ، يَا مَعْدِنَ الْإِحْسَانِ ! وَإِلَى اللَّهِ أَتَضَرَّعُ  
أَنْ يَمُدَّ بِحَيَاتِكَ الْعَالِيَةَ مُتَمَتِّعًا بِمَا تَهْوَى مِنَ الصَّفَاءِ وَالْهَنَاءِ . وَدُم

ولذلك المطيع

بخيرٍ وسرورٍ ..

### شرح الألفاظ والمعاني

عاد	: تكرّم ، نفع
أنعش	: سرّ ، أفرح
فلاح	: توفيق ونجاح
يوافي	: يساوي ، يوازي
ثناء	: امتداح ، شكر
امتثل	: اطاع
داب	: مشاورة ، مواظبة
يستمد	: يطلب المدد
عون	: مساعدة
طرح	: ترك ، ألقى
يحدو	: يسوق ، يبعث
يضنّ	: يبخل
نفحات	: عطاء ، معروف
وطيد	: أكيد
اتضرع	: اتوسل ، ادعو



دونك نموذجاً على ترتيب الرسالة والعناصر الرئيسية التي تتألف منها :

زحلة في ١٥ تموز سنة ١٩٦٤	( ١ ) و ( ٢ ) المصدر والتاريخ
صديقي العزيز فادي	( ٣ ) الديباجة
لك تحياتي العاطرة واشواقي المتكاثرة ، مع اطيب تمنياتي بدوام صحتك الغالية ، ومزيد هنائك وتوفيقك ، وبعد - :	( ٤ ) المقدمة
طالما تأقت نفسي ، منذ اخذنا العطلة الصيفية الى قضاء بضعة ايام معك . وها اني جئت برسالتني هذه ، ادعوك يا خلتي الوفي لزيارتنا ، حيث نقضي اسعد الاوقات واطيب الايام في مدينة زحلة ، عروس المصايف اللبنانية ، المشهورة بسمائها الصافية ، ومناخها اللطيف ، وعنبها اللذيذ . أملني منك تلبية دعوتي ، وانا في انتظارك بشوق عظيم .	( ٥ ) الموضوع أو الغرض ملاحظة
قدم احترامي البالغ لوالديك الفاضلين واسلم هائلاً .	( ٦ ) الخاتمة
لصديقك المخلص فؤاد	( ٧ ) التوقيع

جَلِيَّةٌ وَاضِحَةٌ تَسْتَفِزُّنَا لِلْإِهْتِمَامِ بِهَا وَالرَّغْبَةِ الشَّدِيدَةِ لِمَعْرِفَةِ  
أَسْرَارِهَا وَالتَّمَنِّيِّ لِلْوُصُولِ إِلَيْهَا وَدَرَسِهَا عَنْ كَثْبٍ !..

السَّفَرُ إِلَى الْقَمَرِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ مِنَ الْأُمُورِ الصَّعْبَةِ ،  
وَلَكِنْ لَرُبَّمَا تَسَنَّى ذَلِكَ لِلْبَشَرِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ ، بِفَضْلِ  
الْمُحَاوَلَاتِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِلإِنْتِقَالِ إِلَى الْقَمَرِ وَالْوُصُولِ  
إِلَيْهِ ، وَالْهَبُوطِ عَلَى سَطْحِهِ ، بِوَاسِطَةِ السُّفُنِ الْفَضَائِيَّةِ .

لِنَفْرِضْ أَنْنَا هَبَطْنَا عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ .. فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يَسْتَرِعِي  
أَنْتِبَاهَنَا هُوَ الْهُدُوءُ وَالسُّكُونُ وَعَدَمُ سَمَاعِ الْأَصْوَاتِ !  
وَسَبَبُ ذَلِكَ خُلُوقُ الْقَمَرِ مِنْ جَوْءٍ أَوْ هَوَاءٍ لِنَقْلِ تَمَوُّجَاتِ الصَّوْتِ  
بِعَكْسِ مَا هِيَ الْحَالُ عَلَى سَطْحِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ !  
فَالْقَمَرُ إِذَنْ ، خَالٍ مِنْ الْهَوَاءِ ، وَهُوَ خَالٍ أَيْضاً مِنْ  
الْمَاءِ .

أَمَّا الطَّقْسُ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ ، فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْبُرُودَةِ كَيْلًا ،  
شَدِيدُ الْحَرَارَةِ نَهَارًا .

هَلْ يُوجَدُ حَيَاةٌ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ ؟

الْمَقَرَّرُ حَتَّى الْآنَ ، أَنَّ الْقَمَرَ خَالٍ مِنَ الْحَيَاةِ ، لِخُلُوقِهِ مِنْ

الهواء والماء. وسطح القمر مؤلف من مرتفعات ومنخفضات  
وتلال وأودية وفوهات براكين.

ومقدار الجاذبية على سطح القمر نحو سدس جاذبية  
الأرض. فإذا كان وزن الإنسان على سطح الأرض ١٢٠ كيلو  
غراماً، مثلاً، فوزنه يكون على سطح القمر ٢٠ كيلو غراماً  
فقط. ويصير بوسعه أن يقفز على سطح القمر مسافات  
عريضة وأرتفاعات كبيرة تبلغ ستة أضعاف القياسات التي  
يتوصل إليها على سطح الأرض.

وأفضل ما يمكننا عمله الآن، أن نتابع باهتمام كبير  
سلسلة التجارب التي يجريها العلماء باستمرار، والسفن الفضائية  
والصواريخ التي تنطلق من الأرض، حيناً بعد حين، موجّهة  
لغزو القمر، والتي لا بد أن تصل إليه يوماً ما مع الإنسان،  
فتكشف لنا سره المعلق. ولعل ذلك اليوم قريب جداً!..

## شرح الألفاظ والمعاني

القبة الزرقاء : السماء	تسنّى	: تيسر وتسهّل
اجرام	يسترعى	: يلفت النظر ويستدعي الاهتمام
تلسكوب	منظار يقرب الأشياء البعيدة	: انتقال الصوت
جملة	ظاهرة ، واضحة	: فوهة ، ثغرة ، فجوة
تستفز	تدفع ، تشوق	: البركان
كثب	عن قرب	: جاذبية
غزو	ادراك ، وصول ، اقتحام	: قوة بين الاجسام يجذب بها كل جسم غيره اليه .

## للحادثة

- ١ - لماذا يسود الهدوء القمر ؟
- ٢ - كيف تكون حالة الطقس على سطح القمر ؟
- ٣ - هل توجد آثار للحياة على سطح القمر ؟
- ٤ - ما هي جاذبية القمر بالنسبة لجاذبية الارض ؟
- ٥ - ما هي الجاذبية ؟
- ٦ - هل تحب ان تقوم برحلة الى القمر ، وهل ذلك ممكن ؟
- ٧ - كيف يحاول علماء الفضاء الآن للاتصال بالقمر ؟
- ٨ - ما هو التلسكوب ؟ ...

## للتدريب

ارسم مصوراً للفضاء ، او القبة الزرقاء ، مبيناً فيه :

(١) الشمس ، بلون اصفر واحمر

(٢) الارض ، تدور حول الشمس ، وهي اصغر منها ، بلون اخضر وازرق

(٣) القمر وهو اصغر من الارض ، ويدور حولها ، بلون اسود ...



## ٢٤ - قصّة البطّة السوداء

كانت الدجاجة البيضاء ترقد على البيض، وكانت تنتظر خروج الكتاكيت من ساعة الى ساعة.



وبدا البيض يفقس، وتخرج منه الكتاكيت، والدجاجة فرحانة بأولادها الصغار، ورأت الدجاجة بيضة، يُطل منها رأس أسود غريب، فنظرت إليه في دهشة، وقالت:  
شيء عجيب، هذا مخلوق لا يشبه كتاكيتي الجميلة!



وخرجت من البيضة  
بطة صغيرة سوداء ،  
وقالت :

أهلاً بأمي الدجاجة ،  
أهلاً بإخوتي الكتاكيت .  
الدجاجة لم تردّ عليها ،



والكتاكيت لم تردّ عليها ايضاً .

\* \* \*

عاشت البطة مع الكتاكيت مدة ، وهي تحاول ان تكلم  
الدجاجة ، فتبتعد عنها ، وتحاول ان تكلم الكتاكيت ، فتبتعد عنها .  
كانت الدجاجة تلعب مع الكتاكيت ، وتترك البطة وحدها . وكانت

تضع الكتاكيت تحت جناحيها من البرد ، وتترك البطة فلا تضعها  
تحت جناحيها .

وكانت عندما ترى القط يقرب من البطة تتركه ، وعندما يقرب  
من الكتاكيت تنقره ، وتضربه بجناحيها .

البطة عاشت في الحظيرة مدة ، وهي حزينة ، لان الدجاجة  
والكتاكيت كانت تعاملها معاملة قاسية ..

\* \* \*

وفي يوم من الايام ، كانت الشمس طالعة ، وكان الجو جميلاً ،  
فخرجت الدجاجة مع الكتاكيت بجانب شط البحيرة ، ورأتها  
البطة ، فمشت وراءها .

ووقفت الدجاجة والكتاكيت بجانب شط البحيرة ، تجري  
وتلعب ، وتنقر الارض ، وتقطع الحشائش ، وتأكلها ، وهي فرحانة .  
ومشت البطة ناحية البحيرة ، وفرحت بالماء ، ورمت نفسها فيه ،  
وراحت تعوم . الكتاكيت ووقفت تتفرج على البطة ، وجرى  
كتكوت نحو الماء ، وأحب أن ينزل فيه ويعوم مثل البطة .

نزل الكتكوت في الماء ، ونشر جناحيه ، وأحب ان يعوم



مثل البطة ، ولكنه لم يقدر ، وراح يضرب الماء بجناحه ،  
ويقول :

أنقذوني !.. أنقذوني .

الدجاجة صرخت ، والكتا كيت صرخت .. جرت البطة نحو  
الكتكوت ، ووضعت جناحها تحته ، وعامت ، واخرجته الى الشط  
سالمأ .

فرحت الدجاجة وشكرت البطة ، والكتا كيت شكرت  
البطة ، وعاشت البطة مع الدجاجة والكتا كيت في أمان  
وسرور .

ليتمرن التلاميذ ، على وضع الحركات اللازمة والضوابط  
المناسبة ، على جميع كلمات هذه القصة . فقد تركت عمداً ، بدون  
حركات وضوابط ، لكي يقوم التلاميذ بذلك ، تقوية لهم في  
استعمال الحركات والضوابط . والتعود على القراءة المشككة  
الصحيحة ، شيئاً فشيئاً ، وتحت مراقبة ومساعدة الاستاذ لهم ، في  
هذه المحاولة المفيدة .

ملاحظة

## مجموعة مواضيع مختلفة للتمرين على كتابة الرسائل

- (١) اكتب رسالة لصديق ، تصف بها رحلة ممتعة ، قمت بها الى غابة ارز الرب .
- (٢) اكتب رسالة الى امك الحنون ، تهنئها فيها بعيد الامهات ، وتعرب لها عن حبك العميق ، وعظيم تقديرك .
- (٣) دّبع رسالة الى أخيك الاكبر ، تصف فيها زيارتك احدى عواصم الدول العربية الشقيقة ، ومشاهداتك فيها ، وانطباعاتك عنها .
- (٤) أنشئ رسالة رقيقة الى استاذك ، ترف اليه بشرى فوزك في امتحان الشهادة الابتدائية ، شاكرأ له فضله العميم ، وعظيم عنايته بك .
- (٥) اكتب رسالة الى شقيقتك ، تصف لها فيها حفلة مباراة في كرة القدم اشتركت فيها ، وكان الفوز حليف فرقك .
- (٦) حرّر كتاباً جميلاً الى والدك ، تظهر له فيه ميلك الى تعلم فن الهندسة وتطلب اليه ان يحقق لك امنيتك .
- (٧) بلغك ان احد اصدقائك مريض ، اكتب اليه رسالة لطيفة ، تستفسر فيها عن صحته ، وترجو له الشفاء العاجل ، معتذراً عن تقصيرك في عيادته .
- (٨) اكتب رسالة الى صديق لك ، ترجوه فيها ، ان يعيرك كتاباً مفيداً ، عن تاريخ بلادك ، تود ان تلتذ بقراءته في اثناء العطلة الصيفية .

## ٢٥ - في عيد الأمّات

يعودُ الفضلُ في تكريمِ الأمِّ ، وإقامةِ عيدِ للأمّاتِ ، الى سيدةِ اميركيّةٍ تدعى (أنا جرفيس) وذلك منذُ نصفِ قرنٍ تقريباً. فهي أوّلُ من تأمّلتُ في فضلِ الأمِّ العظيمِ في سبيلِ راحةِ العائلةِ وسعادتها . واولُ من قدّرتُ رسالتها الساميةَ لأمتها حقَّ التقديرِ ، ففكرتُ بوجوبِ تكريمها والاعترافِ بِجَميلِها ، بصورةٍ حسيةٍ عمليّةٍ ، بتخصيصِ عيدٍ لها ، مكافأةً لجزءٍ يسيرٍ من تضحياتها العظيمةِ وفضلِها العميمِ على العائلةِ والأُمَّةِ والكوّنِ اجمع . .

وما لبثتُ أن انتشرتُ فكرةُ تكريمِ الأمِّ ، واقامةِ عيدِ للأمّاتِ ، في جميعِ انحاءِ العالمِ ، وتعيّنَ يومُ الأحدِ الثاني من شهرِ ايارَ عيداً للأمّاتِ ، وفيه تشتركُ الطبيعةُ ببهائها ونضارتها وازهارها في الاحتفالِ بعيدِ الامِّ . وقد اتُّخذتُ زهرةُ القرنفلِ شعاراً لهذا العيدِ الجميلِ !

أمّا في البلاد العربية ، فقد تمّ الاتفاقُ للاحتفالِ بعيدِ الأمِ في  
الحادي والعشرين من شهرِ آذارَ ، من كلِّ عامٍ ، وفيه يبتدىءُ فصلُ  
الربيع !

قبلَ حلولِ عيدِ الأمّاتِ بأسبوعٍ ، أخذتُ مدرستنا تستعدُّ  
للاحتفالِ به . وبهذه المناسبةِ ، طلبَ الاستاذُ من تلاميذِ صفِّنا ، ان  
يكتبَ كلُّ واحدٍ منّا موضوعاً انشائياً يُعبّرُ فيه عن شعوره  
وإحساساته نحوَ أمّه .

ولما انتهينا من كتابة الموضوعِ ، جمعَ الاستاذُ الاوراقَ ، واخذها  
ليُصحِّحها . وفي صباحِ الغدِ ، أعادَ اليّنا المواضيعَ كلّها مُنقَّحةً ، وكانَ  
راضياً عنها ، مُعجباً بها . غيرَ انَّ خمسةً منها نالتِ استحسانه الكبيرَ ،  
فتلاها على مسامعنا ، وهما هي :

### الموضوع الاول

انا أحبُّ أمِّي ، احبُّ امي كثيراً جداً .

امي تُرَبِّيني ، وتُعدُّ لي طعامي ، وتُنظِّفُ ثيابي ، وتعملُ كلَّ  
شيءٍ لاجلِ راحتي .

أمي تفرح لفرحي ، وتحزن لحزني ، واذا مرّضت بقيت جنني  
تراعيني ، وتحافظ عليّ ، وتقدم لي الدواء ، ولا تسأم من طول السهر  
والتعب ، فاذا شفيت من المرض رأيت في وجهها الفرحة والسعادة .  
امي ! إن فضلك عظيم ، وأرجو أن يوفّقني الله إلى إرد  
جميلك ..

### الموضوع الثاني

أيتها الأمُّ المحبوبة !

إني اتقدم إليك في يوم عيد الامهات ، لأهدي اليك قلبي من  
جديد ، ذاكرةً أفضالك عليّ ، وشاكراً عطفك وعنايتك وتضحيتك  
من أجل سعادتني وهنائي .

واني أعدك وعداً صادقاً ، بأني أطيعك ، وأسمع نصائحك ، ولا  
اعمل إلا ما يرضيك ، ويجلب لك السعادة والسرور ، طول أيام  
حياتك ..

### الموضوع الثالث

أَعَاهِدُكَ يَا مِي :

١ - أَنْ أَكُونَ بَارًّا بِكَ

٢ - مُخْلِصًا لَكَ

٣ - عَامِلًا عَلَى إِسْعَادِكَ

٤ - مُرَاعِيًا لِشُعُورِكَ

٥ - مُؤَدِّيًا لِحُقُوقِكَ

٦ - حَافِظًا لِعَهْدِكَ

٧ - مُعْتَرِفًا بِفَضْلِكَ

٨ - مُؤْمِنًا بِأَنَّ حَقَّكَ عَلَيَّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ .

### الموضوع الرابع

يُطِلُّ عَلَيَّ كُلَّ سَنَةٍ ، عِيدُ الْأَمْهَاتِ : فَاشْعُرُ بِانْقِبَاضٍ فِي

صَدْرِي ، وَآكْتَابٍ فِي نَفْسِي ، وَحُزْنَ عَمِيقٍ فِي قَلْبِي

يُطَلُّ عيدُ الأمِ ، فتعمُّ فيه الفرحةُ الكبرى قلوبَ الأبناءِ  
وتضمُّ كلُّ أمٍّ أولادها إلى صدرها ، تُقبِّلُهُم وتشمُّهُم ، وتغمرُهُم  
بفيضٍ من حُبِّها وحنانها

أمَّا أنا فتسودُّ الدنيا في عيني ، ويغمرني الأسى الشديدُ ،  
لاني يتيمٌ ، حرمتُ من لذةِ عطفِ الأمِ ، منذُ ثلاثِ  
سنواتٍ .

في عيدِ الأمِ ، يفرحُ الأولادُ ويضحكون ويلعبون  
ويقدِّمون الهدايا إلى أمهاتهم

أمَّا أنا ، أنا التعميسُ الحزينُ ، فابكي .. وابكي .. وابكي ..  
ثم أقومُ وأمشي كاسفَ البالِ ، مطأطئاً الراسِ ، جريحَ الفؤادِ  
نحوَ قبرِ أمي ، فأجثو هناكَ بخشوعٍ وصمتٍ ، متذكِّراً أمي ..  
مترجماً عليها .. مبدلاً ثراها بدموعي . ثمَّ أضعُ على ضريحها  
باقةَ زهرٍ ، وعودُ مستلهماً من الله الصبرَ والعزاء !..

الموضوع الخامس

أمي

أَنْتِ رَمَزٌ لِلْحَنَانِ أَنْتِ لَحْنٌ فِي لِسَانِي  
أَنْتِ حُبٌّ فِي جَنَانِي لَسْتُ أَحْصِي فَضْلَ أُمِّي

\*

كُلُّ يَوْمٍ مِنْكَ عِيدٌ مُشْرِقٌ فِيْنَا سَعِيدٌ  
ضَاحِكٌ حَلْوٌ جَدِيدٌ نُورُهُ مِنْ وَجْهِ أُمِّي

\*

كُلُّ مَجْدٍ أَبْتَنِيهِ كُلُّ خَيْرٍ أَجْتَنِيهِ  
كُلُّ فَوْزٍ أَرْتَجِيهِ كُلُّهُ مِنْ فَضْلِ أُمِّي



## اصوات مختلفة

- (١) الأنين : صوت المريض من وجع
- (٢) الشخير : صوت من انف النائم
- (٣) القرقرة : صوت من الامعاء
- (٤) الفرقة : صوت الاصابع عند غمزها
- (٥) الطنين : صوت الاذن
- (٦) اللغظ : صوت مبهم لا يفهم
- (٧) الجهجة : صوت الابطال في الحرب
- (٨) الضوضاء : اصوات مختلفة
- (٩) الهتاف : صوت بالدعاء والاستحسان
- (١٠) الخريز : صوت الماء الجاري
- (١١) الخفيف : صوت اوراق الشجر
- (١٢) الازيز : صوت غليان القدر
- (١٣) الصرير : صوت القلم على القرطاس « الورق »
- (١٤) الصليل : صوت الرمح
- (١٥) الهزيم : صوت الرعد
- (١٦) القصف : صوت دوي المدافع
- (١٧) الهزيم : صوت هبوب الريح
- (١٨) الجعجة : صوت الرحى ( حجر الطاحون )

## يوم الصحة في العالم

في السابع من شهر نيسان ، من كل عام ، يحتفل العالم كله بيوم الصحة . في ذلك اليوم ، يفكر الناس جميعاً في أمر صحتهم ، وكيف يحافظون عليها ، لكي يكونوا اقوياء وسعداء .

وتعود فكرة الاحتفال بيوم الصحة ، الى الهيئة الصحية العالمية . وهي منظمة تهدف الى « بلوغ جميع الشعوب ارفع مستوى مستطاع من الصحة » وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ، والعضوية فيها مباحة لكافة الدول ، وقد دخل في عضويتها حتى الآن اكثر من مئة دولة ، بينها لبنان ، وسائر الدول العربية .

وتدبر امورها وتسوسها ، الجمعية العمومية للهيئة الصحية العالمية . ولكل من الدول الاعضاء الحق في أن ترسل وفداً لحضور دورة انعقادها السنوي . اما الدول غير الاعضاء فترسل مراقبين .

يتولى تنفيذ قرارات الجمعية العمومية للهيئة الصحية العالمية مجلس تنفيذي يتألف من اعضاء ينتمون الى ١٨ دولة تنتخبها الجمعية العمومية . ان جماعات من الخبراء ينتمون الى دول عديدة يزودون الهيئة الصحية العالمية بتفاصيل احدث ما يجد من طرق فنية في سائر الميادين الصحية ، أولاً بأول .

تساهم الدول الاعضاء في ميزانية الهيئة الصحية العالمية على حسب انصبة تحددها الجمعية العمومية .

للهيئة الصحية العالمية سكرتارية دائمة تضطلع بالعمل فيها طائفة من الخبراء في مختلف الشؤون الصحية ينتمون الى دول كثيرة .

للهيئة الصحية العالمية ستة مكاتب اقليمية ، كل منها مسؤول امام لجنة من الدول الاعضاء في اقليمه . وشرق البحر الابيض المتوسط واحد من هذه الاقاليم الستة ، ولبنان وسائر الدول العربية تابعة له .

بعض الاوصاف بالعلم

- (١) يُقال 'عالم' فخرير
- (٢) = صانعٌ ماهر
- (٣) = قارئٌ حاذق
- (٤) = طيبٌ نطاسي
- (٥) = كاتبٌ بارع
- (٦) = خطيبٌ مصقع
- (٧) = شاعرٌ مفلق

## ٢٦ - كُنْ سَعِيدًا

إذا كنت غنياً كُنْ سعيداً ! فقد عزَّ جانبك ، وتمَّ لك وجهٌ من  
وجوه الحرية والاستقلال

وان كنت فقيراً كُنْ سعيداً ؛ فقد وُقيت ما عرَّضَ له الثريُّ من  
حسدٍ وكرهٍ .

إذا كنت مُحسناً كُنْ سعيداً ! لانك مَلأتَ الأيديَ الفارغةَ ،  
وسَتَرْتَ الأُجسادَ العاريةَ ،

وان عَجِزْتَ عن الإحسانِ كُنْ سعيداً ؛ فقد أَجَلتَ ساعةَ تشهدُ  
فيها نكرانَ الجميلِ .

إذا كنتَ شاباً كُنْ سعيداً ! لان شجرةَ مطالبك مُخضلةٌ  
الغصونُ

وإذا كنتَ شيخاً كُنْ سعيداً ؛ لانك عَرَكَتَ الدهرَ ونَاسَهُ ،  
وكلُّ أعمالِكَ ان شئتَ منافعٌ .

اذا كنت رجلاً كن سعيداً ! لان في شهامة الرجولة يتجسم معنى  
الحياة الاكبر ،

واذا كنت امرأة كن سعيداً ؟ فالمرأة منشودة الرجل ، ونبيلها  
موضع اتكاليه ، وبسمتها مكافأة أتعابه .

اذا كنت رفيع الحسب كن سعيداً ! فقد فزت بثقة الجماعة  
دون أن يوصي بك أحد ،

وان كنت وضع النسب كن سعيداً ؟ لانه خير لك أن تكون  
مؤسس عيلتك ورافع عمادها الذي تعرف به وتفخر  
بذكراه .

اذا كنت كثير الأصدقاء كن سعيداً ! لان ذاتك ترتسم في  
ذات كل منهم ، والنجاح مع الصداقة أبهر ظهوراً .

واذا كنت كثير الأعداء كن سعيداً ؟ لان الأعداء سلم الارتياء ،  
وهم أضمن شهادة بخطورتك .

اذا كنت صحيحاً كن سعيداً ! لانك أهلت لمعالجة المصاعب  
ودحر العقبات ،

وان كنت عليلاً كن سعيداً ؟ لانك مسرح تتقاتل فيه قوتاً

الكون العظيمتان ، فالغلبة لما تختار منها ، والشفاء موقوف على ما تريد ..

كن سعيداً لان ابواب السعادة شتى ، ومنافذ الحظ لا تُحصى ، تتجدد مع الدقائق . كن سعيداً دوماً ، كن سعيداً على كل حال !..

( مي زيادة )

### شرح الالفاظ

رفيع الحسب : ابن آباء ذوي مـ آثر ومفاخر	وفي : صان وحى من الاذى
رافع العهاد : معزز شأن عائلته ومقامها	عروض : صار عرضة للخطر
أبهر : أسطع ضياء	الثري : الغني الكبير ، الوجيه
ارتقاء : تقدم ، اعتلاء	ستر : غطى ، كسا
معالجة : ممارسة ، معاناة ،	عجز : قصر ، ما استطاع
دحر : تغلب وانتصار	نكران الجميل : عدم الاقرار بالفضل
عليل : مريض	مخضلة : ندية ، بليلة ، نضرة
شتى : كثيرة ، عديدة	شامة : ذكاء الفؤاد ، مروءة ، عزة
مسالك : طرق	النفس
	منشودة : ضالة ، مطلوبة

## للمحادثة

- ١ - كيف يستطيع الفقير ان يكون سعيداً ؟
- ٢ - لماذا تحببنا النابغة مي على ان نكون سعداء ؟
- ٣ - كيف يقدر ان يكون العليل سعيداً ؟
- ٤ - ما هي اسعد لحظة مرت في حياتك ؟
- ٥ - كيف يمكن ان تكون سعيداً في مدرستك، في عائلتك، في وطنك؟ ...
- ٦ - هل احببت اسلوب الكاتبة الانشائي ؟ ولماذا ؟
- ٧ - ما هي غاية مي من كتابة هذه القطعة اللطيفة المفيدة ؟
- ٨ - اي تأثير تركت افكار مي في نفسك ؟ اشرح ذلك قدر المستطاع .

## للتدريب

- في هذا الدرس نجد عدداً من الالفاظ تقابلها اضدادها . مثلاً : غني - فقير .
- رتب جدولاً صغيراً يضم سبعة الفاظ مع وضع اضدادها مقابلها .
- ﴿ مي زيادة ﴾ (١٨٩٥ - ١٩٤١) اديبة كبيرة ترعرعت في لبنان وعاشت في مصر ، كانت اسطع الكواكب التي لمعت في سماء النهضة الادبية النسائية في الشرق العربي . تعلمت لغات الغرب ، واطقت العربية وساهمت في النهضة الادبية الحديثة بكتابتها المشرقة في المجلات العربية ، وبمؤلفاتها العديدة الراقية .

## ٢٧ - المِلْح

حاول طبيبان أن يعرفا أهمية الملح لجسم الإنسان ، فامتنعا عن تناوله أسبوعين ، واذا بهما يصابان بالهزال ، ولا يكادان يقويان على الكلام والمشي والتنفس ، كما أن ذاكرتهما غابت .

والواقع أن الملح من أهم المواد التي تدخل في حياتنا اليومية .  
والدم الذي يجري في عروقنا يحتوي على الملح . فاذا عرقنا خرج الملح إلى سطح الجلد مع العرق ، فعلىنا أن نعوض الدم بتناول كمية جديدة من الملح .. وكلما ازداد العرق ازدادت حاجتنا للملح . لذلك يتناول الرياضيون في نهاية مباريات السباق الطويلة حقن الملح .

وقد كان الملح في بعض الدول القديمة من المواد الثمينة لندرته فكان يستعمل في روما القديمة ككنقود .

والملاح وفير في الدنيا ، فان ٢٠٥ في المائة من مياه البحار ملح .



وأقدم الطرق لاستخلاصه ، عمل أحواض ينساب إليها ماء البحر ، ثم يترك ليتبخر بحرارة الشمس فيبقى الملح ، فاذا جفّ تسنى جمع . وفي البلاد الحارة يتجمع الملح على شواطئ البحيرات الكبيرة .. ويعتبر « البحر الميت » في فلسطين السليبية من أكبر هذه البحيرات .

وفي بعض البلاد ، يقطع الملح بالطريقة التي يقطع بها الفحم في المناجم . وحدث طريقة لهذا ، حفر ثغرات في طبقات الملح بمشابك كهربائية ، توضع فيها مواد متفجرة لنسف كتل الملح .. وفي بلاد أخرى يستخرج الماء الملح بالمضخات من آبار تحفر في جوف الأرض ، حيث تكمن صخور الملح على ابعاد قد تبلغ ٣٠٠ متر ، ويكون الملح قد ذاب فيه .. فيرفع إلى سطح الأرض بالمضخات ..

والحيوانات كالإنسان تحتاج للملح ، وقد تسير اميالا بحثاً عن موارد الماء الملح كذلك تحتاج إليه كثير من الصناعات .. وهو كيمياوياً « كلوريد الصوديوم » لأنه يتألف من « كلورين » و « صوديوم » .

والصوديوم هو « الصودا » التي يكثر استخدامها في بيوتنا . فمنها « صودا الخبز » التي تستعمل في عمل الكعك والفظائر ..

ومنها الصودا الكاوية التي تزال بها البقع عن الاشياء المصنوعة من الخزف والقيشاني .. ومنها صودا الغسيل لازالة الاوساخ عن الثياب وهي تستخدم ايضاً في صناعة الصابون ، وفي انتاج الخيوط من المنسوجات الصناعية وفي صناعة الزجاج .

أما الكلورين فيستخدم في تطهير مياه الشرب ، ومياه أحواض السباحة .. فان قطرة واحدة منه في مليوني قطرة ماء تقتل الجراثيم التي تسبب الحمى التيفودية . كذلك يستخدم الكلورين في صناعة الورق لتبييضه .. وفي المبيدات الحشرية مثل « د . د . ت » .

( العربي الصغير )

## شرح الالفاظ

تناول	: اخذ بيده ، أكل
يصاب	: يجل به ، ينتابه
هزال	: ضمور في الجسم ، ضعف
حقن	: دفع الدواء الى داخل الجسم
ندرة	: قلة وجود
وفير	: كثير ،
استخلاص	: استخراج ، الحصول عليه
يتبخّر	: يذهب عنه الماء
تسنى	: تسهل الامر وتيسر
ثغرة	: فرجة ، ثلمة
مثقاب	: الآت للثقب ، للحفر
مضخة	: آلة لدفع الماء
تكمن	: توجد مخفية
مبيدات	: مهلكات

## للمحادثة

- ١ - ما هي نسبة وجود الملح في مياه البحار ؟
- ٢ - ما هي اقدم الطرق لاستخراج الملح ؟
- ٣ - كيف يستخرج الملح حسب الطرق الحديثة ؟
- ٤ - هل تحتاج الحيوانات ايضاً الى الملح ؟
- ٥ - ما هي المواد الكيماوية التي يتروكب منها الملح ؟
- ٦ - ما فائدة الصودا ؟ والكلورين ؟
- ٧ - حاول ان تزور طرابلس ، وتشاهد على ساحل البحر ، كيفية استخراج الملح ؟ ...



## ٢٨ - ابن بطوطة

اكبر مُستكشفي العرب

هو ابو عبدالله بن بطوطة ( ١٣٠٤ - ١٣٧٨ م ) اكبر مستكشفي العرب ، ولد بمدينة طنجة . بدأ رحلاته وهو في الحادية والعشرين من عمره ( ١٣٢٥ ) وختمها سنة ( ١٣٥٥ ) . بدأ بان اخترق شاطئ البحر المتوسط من طنجة الى الاسكندرية . وبعد اقامة قصيرة بالقاهرة ، زار فلسطين وحلب ودمشق ، وأدى فريضة الحج . ثم ارتحل الى البصرة وعبر جبال خوزستان الى اصفهان ، ومن ثمة الى شيراز ومنها سافر بجرأ الى عدن ، ثم انحدر الى الشاطئ الافريقي ، فزار فيما زار مدينة مباسا . ثم عاد نحو الشمال فنزل عمان ثم عبر البحر الاحمر واتجه نحو نهر النيل وحاذاه حتى القاهرة .

ثم ارتحل الى سورية وما زال يجوب الآفاق حتى وصل الاناضول وطوف بها ، وزار القسطنطينية وقابل الامبراطور اندرونيكوس

الثالث . ثم وصل الى نهر الفولغا وعبر سرحات روسيا الواسعة ، ثم عبر خراسان وكابول الى هندوكوش .

ولو أننا اردنا ان نتبع كل تنقلاته لما اتسع ذلك عشرات الصفحات ، ولكن يكفي ان نعرف ان ملكاً من ملوك الهند نصبه قاضياً في دهلي بمرتب بلغ ١٢٠٠٠ روبية . ثم رافق بعثة كان قد ارسلها امبراطور الصين المغولي الى دهلي فسافر ( ١٣٤٢ ) .

وقد وصف كثيراً من المدن التي مر بها مما لا يترك مجالاً للشك بانه رآها فوصفها وصف الخبير . ثم نزل جزر مالديف وغادرها في سنة ١٣٤٤ الى سيلان . ثم سافر الى البنغال ومنها الى جاوة وسومطرة وبورما . ونزل كمبوديا ثم بلاد الصين حيث وصل ثغر آموى الذي ذكره مار كوبولو ، وزار مقاطعة كانتون . ثم وصل بغداد عن طريق سومطرة وعمان وفارس . وقطع صحراء تدمر ، وفي دمشق وصلته اول اخبار عن وطنه ، وعرف ان اياه مات قبل خمس عشرة سنة . وفي الثامن من تشرين الثاني سنة ١٣٤٩ وصل طنجة مسقط رأسه .

بعد ذلك عبر البحر الى الاندلس . وعاد فاتجه نحو اواسط افريقية ومرّ بواحات تلك الصحارى الى تمبكتو وكوجو على نهر النيجر . ومن هناك عاد الى مدينة فاس في اوائل سنة ١٣٥٤ وأملى اخبار

رحلاته فاتها في سنة ١٣٥٥ بعد أن ظل يجوب الارض قرابة ثلاثين سنة،  
قطع في خلالها ٧٥٠٠٠ ميل على ظهور الابل ..

( سير ملهمة )

## شرح الالفاظ

خبير : العالم بالامور	اخترق : مرّ ، اجتاز
ثغر : ميناء	فريضة : الشيء المطلوب من الانسان تأديته
واحة : بقعة في الصحراء ذات ماء	ارتحل : سافر
صحراء : برية واسعة لا نبات فيها	انحدر : ذهب نزولاً
أملى : قال لغيره ما يريد تدوينه	حاذاه : قابله
فيكتبه عنه	يجوب : يقطع
ابل : جمال	عبر : جاز ، مرّ
	بعثة : جماعة من الناس تكلفهم الحكومة القيام بمهمة

## للمحادثة

- ١ - من هو ابن بطوطة ؟
- ٢ - في اي عصر من العصور عاش ؟
- ٣ - ما كانت هوايته ؟

- ٤ - عدد أسماء البلدان التي زارها ؟  
 ٥ - ماذا تظن هي فائدة المعلومات الجغرافية التي تركها لنا ابن بطوطة عن  
 البلدان التي زارها ؟  
 ٦ - هل قمت برحلة الى خارج بلادك ، صفها بعدة أسطر ؟ ...

## للتدريب

ما الفرق بين الاكتشاف والاختراع ؟

الاكتشاف هو إظهار حقيقة شيء غير معروفة للانسان ،  
 ولكنها موجودة أصلاً . فكريستوف كولومبوس مثلاً ، نقول  
 عنه انه مكتشف ، لانه اكتشف اميركا ، وهي موجودة ،  
 ولكنها لم تكن معروفة .

ملاحظة

اما الاختراع فهو الشيء الذي يبتكره الانسان ، او يصل الى  
 صنعه عن طريق المصادفة او الملاحظة وباجراء الاختبارات  
 والتجارب . فتوماس اديسون مثلاً نقول عنه انه مخترع ، لانه  
 اخترع اختراعات عديدة مفيدة جداً اهمها الفونوغراف والمصباح  
 الكهربائي والسينما الخ . ويقال ان اختراعاته بلغت نحو ٥٠٠  
 اختراع ...

## ٢٩ - توماس اديسون

توماس اديسون ، هو اكبر مخترع ظهر في هذا العصر . ويعني اسمه اليوم « الكهرباء » لان بفضلہ اضاء المصباح الكهربائي ، ليس



فقط بلاده اميركا ، بل وجميع بلدان العالم !

كان اديسون في طفولته يختلف عن جميع الاطفال . كان دائماً



يراقب ويبحث ويحقق في الأمور ولا يقنعه الا البرهان . وقد وجدته  
والده مرة وهو في السادسة ، جالساً بهندوء وصبر على عش مملوء  
ببيض الوز لكي يفتقها !

في المدرسة لم يفهم المعلم عقليته ، قال : انه ولد غير طبيعي .  
ولكن أمه علمته بنفسها في البيت وسمحت له عندما لمست تعلقه  
العظيم في العلوم الطبيعية ، باقامة مختبر في القبو . فصار الطفل  
اديسون ينفق ما يدخره من مصروفه من المال لشراء الانابيب وبعض  
المواد ، ويقضي الساعات الطويلة في اجراء التجارب ، وفي  
مطالعة الكتب .

وشعر اديسون أنه يحتاج إلى مال أوفر ، لشراء الأدوية  
والكتب ، فعمل بائع صحف وحلويات في القطار ، ثم صار  
يستخدم رفقاءه الاولاد في فتح دكان للخضرة وآخر للصحف ، ويقسم  
الارباح بينه وبينهم . وكان همه الوحيد توفير المال اللازم لتوسيع  
مختبره .

ثم أنه رأى في رحلات القطار الطويلة ، ضياعاً للوقت ، فطلب  
الساح له بنقل مختبره الصغير إلى القطار ، وفي وقت قصير ، كان  
الولد الذي يشع الذكاء من عينيه ينحني فوق الانابيب في مختبره

النقل لمتابعة تجاربه واختباراته .

صدف مرة أن توقف القطار فجأة ، فسقطت من المختبر قطعة من الفوسفور على الأرض وحدثت حريقاً ، فغضب سائق القطار وأمر بانزال المختبر في المحطة الثابتة ، وشد أذن اديسون بقسوة . ومن تلك الساعة بدأ الصغير يفقد سمعه ، وعاش طوال حياته في شبه صمم ، لكنه لم يتدمر قط .

ومع حركته الدائمة ، كان اديسون بعيد الطموح ، وبنوع خاص كان شديد الاهتمام بالكهرباء ، ويعمل التجارب للوصول الى اختراعه .

اشتغل عامل تليفراف ، ولكنه لم يقنع بهذا ، وسافر إلى نيويورك وهناك بدأت مواهبه تظهر ، وساعده الحظ بأن أصبح مديراً لمصنع ، ثم شريكاً فيه ، وكان مستمراً في اختراعاته وتسجيلها ، وفي الثانية والعشرين من عمره ، قبض أربعين الف دولار ثمن اختراع له ، وفتح معملاً لصنع الاشرطة التليفرافية ، وذاع صيته في العالم !

عاش اديسون حياته في العمل الشاق ، والابحاث العلمية ، والاختراع ، ولا مبالغة في القول ، أن اختراعاته التي سجلها باسمه

بلغت ثلاثة آلاف اختراع ، منها « مكبر الصوت » الذي يُستخدم الآن في الراديو ، والحماكي - الفونوغراف - الذي يردّد الاصوات كأنه انسان ، وآلة تسجيل الاصوات ، والسينما المتحركة ، والسينما الناطقة وغيرها .

غير أن الكهرباء ، وبعبارة اصح ، المصباح الكهربائي ، كان من اهم اختراعاته على الاطلاق . نجح في الوصول إلى اختراع المصباح الكهربائي بعد خمس سنين من العمل المتواصل في الليل والنهار .. فانار العالم كله بالمصباح الكهربائي الوهاج العجيب !

وفي عام ١٩٢٩ وكان لاديسون من العمر ٨٣ سنة ، احتفلت الحكومة الاميركية باليوبيل الذهبي للنور الكهربائي ، في المختبر ذاته ، وامام الطاولة ذاتها التي كان اديسون منذ خمسين سنة ، يجلس اليها لاجراء اختباراتهِ ، وكان العالم كله يحتفل يومئذ بهذا العيد ، ويقدر لاديسون جهوده وفضله العظيمين ، وفي المأدبة التي اقيمت بهذه المناسبة على شرفه ، جرى تدشين مؤسسة اديسون التكنولوجية التي تبرع بها هنري فورد .

وبعد يومين من ذلك ، توفي توماس اديسون ، وفي الساعة العاشرة من ذلك المساء ، اطفئت الانوار الكهربائية في طول اميركا

وعرضها ، دقيقة واحدة ، حداً وتكريماً للدماغ العبقري العظيم  
الذي خلقها !.

## شرح الالفاظ

طموح : طلب الارتفاع والنزعة الى الارتفاع	مصباح : سراج «اللمبة الكهربائية»
مواهب : ما تمنحه الطبيعة للانسان	لمست : علمت ، دركت
ذاع : انتشر وامتد	مختبر : مكان مجهز بكل ما يلزم لاجراء الاختبارات
شاق : صعب ، متعب	ينفق : يصرف
وهاج : الشديد النور	يدخر : يجمع
يوبيل ذهبي : عيد بانقضاء خمسين سنة	صحف : جرائد ومجلات
مأدبة : حفلة تناول طعام	صمم : ثقل السمع وانسداد الاذن
عبقري : فائق الذكاء بشكل غريب	يتدمر : يتضرر

## للمحادثة

- ١ - اين ولد توماس اديسون ؟
- ٢ - ماذا تعرف عن ايام حدائته ؟
- ٣ - من كان مشجعه الاكبر منذ طفولته لادراك ما تطمح نفسه اليه ؟

- ٤ - ماذا كان يعمل اديسون ليحصل على المال اللازم لاجائه ؟
- ٥ - كم كان عمره عندما انهى اول اختراعاته ؟
- ٦ - كم هو عدد اختراعاته ، اذكر بعضها ؟
- ٧ - من تبرع بمؤسسة اديسون التكنولوجية ؟
- ٨ - عدد الادوات التي تدير بقوة الكهرباء في بيتكم ؟
- ٩ - عدد بعض المصانع التي تعمل بالطاقة الكهربائية ؟
- ١٠ - صف حفلة التكريم التي اقيمت على شرف اديسون ؟
- ١١ - ماذا جرى في العالم يوم وفاة هذا العبقرى العظيم ؟
- ١٢ - ان كان اديسون هو نابغة الغرب في الاختراعات ، فان كامل الصباح اللبناني هو نابغة الشرق في اختراعاته ، فماذا تعرف عنه ؟ ...

## للتدريب

ارسم مصباحاً كهربائياً ، او اي جهاز يعمل بقوة الكهرباء ...

دائرة معارف الصغيرة

اشهر الاختراعات الحديثة

المخترع	التاريخ	الاختراع
يوحنا غوتمبرغ	١٤٥٥	(١) الطباعة
جايمس واط	١٧٩٢	(٢) الآلة البخارية
صموئيل مورس	١٨٤٠	(٣) التلغراف
غراهام بل	١٨٧٥	(٤) التلفون
توماس ادیسون	١٨٧٩	(٥) النور الكهربائي
ادوارد ايلتون	١٨٨٥	(٦) الرادار
غيفليولمو ماركوني	١٨٩٦	(٧) الراديو
الاخوان رايت	١٩٠٨	(٨) الطائرة
بيرد	١٩٢٦	(٩) التلفزيون
رثر فورد	١٩٤٥	(١٠) القنبلة الذرية

## ٣٠ - مَكْتَبُ الْأَمْتِعَةِ الضَّائِعَةِ

في لندن

امام بناية المجلس النيابي الانكليزي ، يقع مكتب للامتعة الضائعة  
في لندن ، او على الاصح مخزن لهذه الاشياء المنسية .  
لم ادخل هذا المكتب زائراً او متفرجاً ، بل زبوناً . ولم ادخله  
مرة واحدة ، بل اكثر من مرة .

ومن الذي يعيش في لندن ولا ينسى ! ولا ينسى نفسه في بعض  
الاحيان !

ان مثل هذا المخزن لم يوجد إلا لان بعض الناس ينسون ، ولم  
يوجد إلا لان بعض الناس امناء ، فالنسيان وحده لا يخلق هذا  
المكان ، إلا اذا اقترن بالأمانة .

تدخل هذا المكان فتجد مئات الاشياء الضائعة ، تجد الآلاف  
منها ، حتى انك لتذهل كيف ان هنالك آلافاً من الناس رجالاً ونساء  
تشغلهم الحياة عن ان يفكروا فيما يحملونه . يتركون هذه الاشياء في



القطارات وفي الترام وفي  
الامنويس وفي عربات  
التاكسي :

ودرجة النسيان تزايدت  
بتزايد الحركة ، وكثرة  
وسائل النقل ، فالمسافر الذي  
صار متقيداً بالدقائق  
والثواني ، لا تتاح له فرصة  
ليفكر في شؤونه الخاصة ،  
وسرعة وسائل النقل من  
ناحية اخرى قد جعلت  
التذكر لا يجدي ولا يفيد ..  
ولا يعرف ألم النسيان الاً  
من ذاق مرارته ، ولا يعرف  
لذة الوجود بعد الضياع ،  
الاً من وجد شيئاً فقدده ولو  
كان تافهاً ضئيلاً .

اذا زرت مكتب



الامتعة الضائعة في لندن ، تجد فيه كل شيء ، كل شيء تتصوره ، كل شيء يمكن لانسان أن يجمه .

سأل مرة احد الصحفيين الانكليز ، مدير مكتب الامتعة الضائعة ، عن اغرب ما وصل الى المكتب . فعدّد له الموظف اشياء لا تكاد تصدق ، ومما قال :

« حمل إلينا بعض اصحاب عربات التاكسي ، دُّباً صغيراً قد نسيه احد الزبائن في عربته . وكانت مشكلة حفظ هذا الدب لا يستهان بها ، حتى جاء صاحبه وهو اسكتلندي عاش في بلاد بعيدة ، وأتى بهذا الدب من تلك البلاد ، ونسيه في العربة ، وجاء يسترد بضاعته ، وخيراً فعل .. »

واكثر الامتعة ضياعاً ، المظلات والعصي ، فانك اذا دخلت ردهة هذا المكتب ، تجد مئات بل آلاف منها .

راقب القادمين للبحث ، وانظر الى لهفتهم ، والى عيونهم الزائغة وهم يشرحون أمرهم الى عامل المكتب ، ويذكرون الكثير من التفاصيل ، وكثير من هؤلاء من السيدات ، لان المرأة اكثر الناس نسياناً .

ثم راقب هؤلاء الداخلين ، تجد اكثرهم من السيدات .

ولو كان لكل الناس عزم المرأة في البحث عما يضيع منها، لحفّ الحمل . ولكنّ الكثيرين يتألمون ولا يتكلمون، ويتذكرون ما يضيع منهم ولا يحاولون البحث عنه ..

وكل ثلاثة اشهر، تجري عملية تصفية! ولولا ذلك لكان سيل المظلات والعصي والقبعات والحقائب لا ينتهي، ولا يمكن ان تتسع له جدران المكان .

وفي كل ثلاثة اشهر توزع هذه الامتعة على من وجدها من عمال القطارات والترام والامنوييس والتاكسي، توزع على غير أساس سوى أن كل من وجد شيئاً اخذه لنفسه، ولو كان لا يصلح له .

وهكذا تجد سائق التاكسي الضخم يخرج حاملاً مظلة نسوية صغيرة، او زوجاً من القفازات! ..

ولكن، أليست كذلك الحياة حظاً وقسمة ونصيباً! ..

المهم ان كل مفقود موجود، بفضل مكتب الأمتعة الضائعة في لندن، ولأن الامانة موجودة! ..

## قطع للاملاء العربي

( ١ )

### التفاح

قال المأمون : اجتمع في التفاح الصفرة الدرّية ، والبياض الفضيّ ،  
والحمرّة الذهبية . يلذ به من الحواسّ ثلاث : تلذّه العين لحسنه ، والانف لعرفه ،  
والفم لطعمه ...

( ٢ )

### الثعلب والعوسجة

أراد ثعلب ان يصعد على حائط ، فتعلق بعوسجة ، فعقرت يده ، فأخذ  
يلومها ، فقالت : يا هذا ، قد اخطأت حين تعلقت بي ، ومن عادتني أن اتعلق  
بكل شيء ...

( ٣ )

### الذئب

أخذ رجل ذئباً ، فجعل يعظه ويقول : اياك وأخذ أغنام الناس ، فيعاقبك

الله ، والذئب يقول : خَفَّفَ واختصر ، فقد امني قطيع من الغنم - لئلا يفوتني ...

( ٤ )

### النملة والحمامة

عطشت حمامة فأتت الى نهر ماء لتشرب ، وبقرها نملة وقعت في الماء فاشرفت على الهلاك ، فلما عاينت الحمامة استغااثت بها ، فرمت لها الحمامة تبنه في الماء . واذا صياد خرج على الحمامة فوتر قوسه ليقتلها ، فعضت النملة رجل الصياد ، فالتفت من الألم وتخلصت النملة ...

( ٥ )

### الربيع

الزمان جسدٌ وفصل الربيع روحه ، وعمر مقدور وهو الشبية فيه ، ودوحة خضيرةٌ وهو جناها . الربيع شباب الزمان ، ونسيمه غذاء النفوس ، ومنظره حياء العيون . من لم يعجبه الربيع وازهاره ، والعود واوتاره ، والحسن وانواره ، فهو فاسد المزاج ، يحتاج الى العلاج ...

( ٦ )

### المثابرة على الدرس

كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه ، فعزم على تركه . فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر فيها . فقال : الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها والله لأطلبن العلم ، فطلب فأدرك ...

## فروق لغوية

الأذن	: آلة السمع في الانسان	الجِرْم	: الجسم ،
والحيوان ،		الجَمال	: الحسن والبهاء ،
الإذن	: الرخصة ،	الجَمال	: جمع جَمَل ،
الأكلة	: اللقمة الواحدة ،	الجَنان	: القلب والروح ،
الأكلة	: المرة من الاكل ،	الجَنان	: جمع جَنَنَة ،
الإكلة	: الحكمة في الجسم ،	الجَبْر	: العالم البارع ،
الألف	: عشر مئات ،	الجَبْر	: ما يكتب به ،
الإلف	: الموائس ، الصديق ،	الحَقِّق	: وعاء الطيب ،
البر	: الحنطة ، القمح ،	الحَقِّق	: ضد الباطل ،
البر	: ضد البحر ، والرجل المخلص	الحَلْم	: الرؤيا في النوم ،
البر	: الرفق ، الاحسان	الحَلْم	: الرفق ، واللين ،
الجَد	: ابو الاب ، والحظ	الرُّبْع	: جزء من أربعة ،
الجِد	: الاجتهاد ، وضد الهزل	الرُّبْع	: الدار والمحلة والجمع ربوع ،
الجِدَّة	: ام الاب ، او أم الأم ،	الرَّقِّق	: جلد رقيق يكتب فيه ،
الجِدَّة	: حالة الشيء الجديد ،	الرَّقِّق	: العبودية ،
الجِرْم	: الخطيئة ، الذنب ،	العُغْل	: العطش
الجِرْم	: الزورق ،	العُغْل	: الحقد ،

## ٣١ - نَشِيدُ الطَّلَابِ

طَالِبِي الْعِلْمِ هَامُوا  
عَلِمَ الْعِلْمَ لَيْسَمُوا  
وَأَحْمَلُوا أَبَى عِلْمِ  
قَدَرْنَا بَيْنَ الْأُمَمِ  
أَنْتَ آمَالُ الْبِلَادِ  
وَعَلَيْكَ الْإِعْتِمَادُ  
عَلِمُوا الْجَاهِلَ مِنَّا  
خَبَرُوهُ كَيْفَ كُنَّا  
وَأُتْلَانَا جَهْلَنَا  
شَيْخَنَا أَوْ كَهْلَنَا  
أَنْتُمْ الْآمَالُ أَنْتُمْ  
فَاذْكُرُوا مَجْدًا أَضَعْتُمْ  
وَلِكَيْ يَحْيَا أَعْمَلُوا

دَرَسَ حُبِّ وَوَتَامُ  
بَعْدَ وَيَلَاتِ الْخِصَامُ

أُمَّتِي وَهُوَ الْمُنَى  
حَيْثُ نَلَقَى كَنْزَنَا

مِنْ بَنِيكَ الصَّادِقِينَ  
فَخُذِي الْعَهْدَ الْمُتِينَ

(مارون عبود)

عَلِّمُوا النَّاسَ جَمِيعًا  
نَعْنَمَ الْعِزِّ الرَّفِيعَا

إِنَّمَا بِالْعِلْمِ تَحْيَا  
فَالِي الْمَعَهْدِ سَعْيَا

أُمَّةَ الْعُرْبِ يَمِينَا  
سَوْفَ نَسْعَى مَا حِينَا

### شرح الألفاظ والمعاني

معهد : مدرسة  
ابتلى : جعله في بلية ، مصيبة  
كهل : من جاوز الأربعة عشر من عمره  
وتام : محبة ، اتحاد ، وفاق  
نغنم : نكسب ، نحرز  
خصام : نزاع ، خلاف  
منى : كل ما يتمناه الانسان  
سعي : عمل باهتمام  
يمين : قسم ، حلف  
متين : صادق ، اكيد

طالب : تلميذ  
هلّم : اسم فعل بمعنى تعال  
ابهي : أجمل  
يسمو : يعالو ، يعظم  
قدر : مقام ، منزلة  
نشء : الجيل الطالع من ابناء  
الوطن  
اعتماد : اتكال  
جاهل : امي ، ضد العارف ،  
المتعلم

## لِلتَّدرِيبِ

- ١ - بما بحث الشاعر التلاميذ ؟
- ٢ - على من يجب ان تعتمد البلاد وينهض الوطن ؟
- ٣ - ما هو سبب خسارة مجدنا الماضي ؟
- ٤ - وكيف يجب ان نعمل لاستعادته ؟
- ٥ - ماذا يطلب الشاعر من التلاميذ ان يعلموا الناس ؟
- ٦ - كيف يستطيع تلاميذ اليوم ان يصيروا قادة لامتهم في المستقبل ؟
- ٧ - ما هو القسم الذي حلفه الشاعر ؟

## لِلتَّدرِيبِ

- (١) في نشيد الطلاب ، عدد من افعال الامر ، فتش عنها ، ضع خطأ تحتها .
- (٢) اذكر خمس جمل من عندك ، في كل منها ، فعل امر .

(١) = ايها = تستعمل للنداء المذكر في المفرد والمثنى والجمع

ملاحظة نحو : ايها الطالب ، ايها الطالبان ، ايها الطلاب

(٢) = ايتها = تستعمل للنداء المؤنث في المفرد والمثنى والجمع

نحو : ايتها الطالبة ، ايتها الطالبات ، ايتها الطالبات



## ٣٢ - وفاء العرب

الوفاء هو مراعاة العهد وتجنّب خلف الوعد ، وحفظ الود ، وهو أحسن شمائل الانسان ، وأوضح دلائل الفضل والاحسان ، وأقوى وسائل أسباب المجد ، وأحق الافعال بالشكر والحمد ، تمس الحاجة اليه وتجب المحافظة عليه . فمن تحلّى بالوفاء وتخلّى عن الجفاء وراعى عهد إخوانه وحفظ حقوق اوطانه ، وجبت مودته وحسنت سيرته وكملت مروءته .

وقد تحلّى العرب بهذه الصفة ، ويتضح لك ذلك من القصة الآتية :  
لما أراد امرؤ القيس الكندي المضي الى قيصر ملك الروم ، أودع السموأل دروعاً وسلاحاً تساوي اموالاً كثيرة ، فلما مات امرؤ القيس ، سیر ملك كنده بطلب الدروع والسلاح المودعة عند السموأل ، فقال السموأل : لا ادفعها الا لمستحقها وأبى أن يدفع اليه منها شيئاً ، فعاوده فأبى وقال : لا اغدرُ بدمتي ، ولا أخون أمانتي ، ولا اترك الوفاء الواجب عليّ .

فقصدتهُ ذلك الملك من كندة بعسكره ، فدخل السموأل  
حصنه ، فحاصره الملك ، وكان ولد السموأل خارج الحصن ، فظفر  
به وأخذه أسيراً ، فلما جد في الحصار طاف حول الحصن ، وصاح  
بالسموأل : فلما أشرف عليه من أعلى الحصن قال له : إن ولدك قد  
أسرته ، وهاهو ذا معي ، فإن سلّمت إليّ الدروع والسلاح ، رحلت  
عنك وسلّمت ولدك ، وإن امتنعت وأصررت على إباءك ذبحت  
ولدك فاختر منها ماشئت .

فقال السموأل : ما كنت لأخفر ذمامي وأبطل وفائي ، فأصنع  
ماشئت ، فذبح ولده . ثم لما عجز عن الحصن رجع خائباً ، واحتسب  
السموأل ذبح ابنه ، وصبر محافظة على وفائه ، فلما جاء الموسم وحضر  
ورثة امرئ القيس سلّم اليهم الدروع والسلاح ، ورأى حفظ  
ذمامه ورعايته لوفائه اليه ، أولى من حياة ولده وبقائه .

فصارت الأمثال بالوفاء تُضرب بالسموأل .

## شرح الألفاظ والمعاني

المضي : ذهاب ، مقابلة  
 أبى : رفض ، امتنع  
 غدر : ترك الوفاء بعهد ،  
 خان  
 ذمة : ضمير ، وجدان  
 حصن : قصر منيع  
 ظفر : فاز به ، حصل عليه  
 اسير : سجين ، محبوس ، رهين

تجنب : تجنب الشيء ، بعد عنه  
 خلف : عدم الوفاء بالوعد  
 ود : الحب والاخلاص  
 شمائل : صفات  
 جفاء : البعد والخرق في المعاملة  
 مروءة : النخوة والشجاعة  
 والشرف  
 تحلى : اتصف ، ازدان

## للحادثة

- ١ - ما معنى الوفاء ؟
- ٢ - ما هي فوائد صفة الوفاء اذا تحلى بها الانسان ؟
- ٣ - من كان امرؤ القيس ؟
- ٤ - من كان السموأل بن عاديا ؟ وبماذا اشتهر ؟
- ٥ - ماذا اودع امرؤ القيس السموأل ؟
- ٦ - لماذا مضى امرؤ القيس الى قيصر ملك الروم ؟
- ٧ - من جاء يطلب السلاح المودع عند السموأل ؟
- ٨ - لماذا لم يسلمه السموأل السلاح ؟
- ٩ - بم مدد ملك كندة السموأل ؟

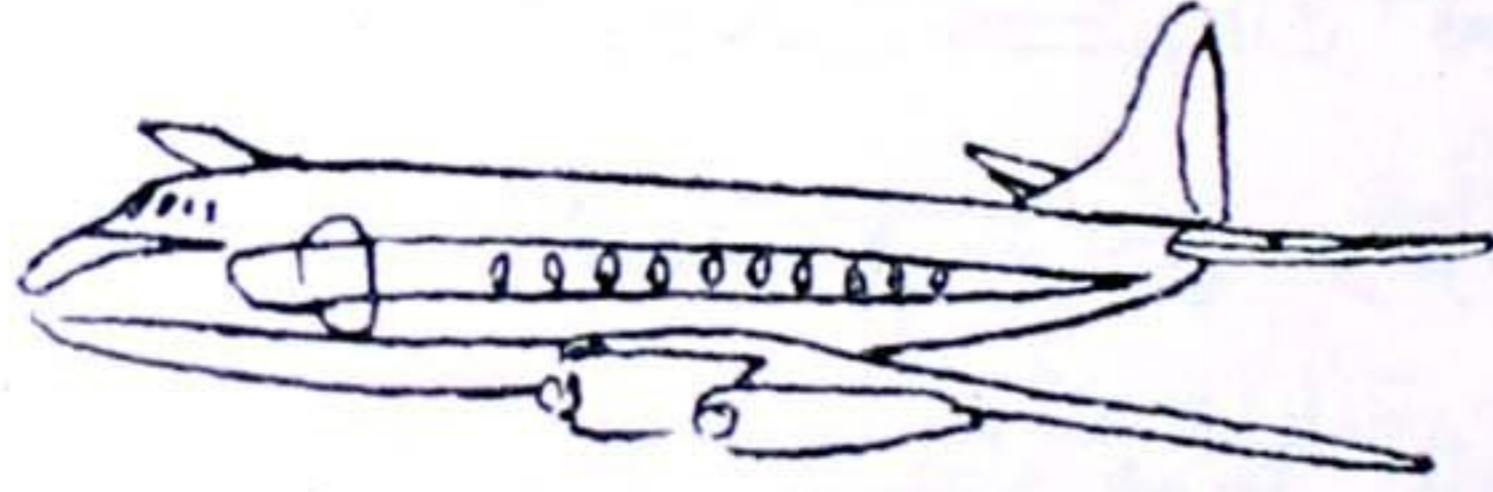
١٠ - هل أبطلَ السموأل وفاءه ، وسلّمَ الدروع والسلاح ؟

١١ - اي حادث مؤلم جرى اخيراً

١٢ - ماذا علمتكَ هذه الحادثة المؤلمة العظيمة ؟ ...

● السموأل بن عادياء عاش في العصر الجاهلي ، وكان له حصن يُعرف بالابلق وكانت العرب تنزل به ويستضيفها فيه . اشتهر السموأل بالوفاء ، وكان من مشاهير شعراء العرب .

● امرؤ القيس ، شاعر جاهلي مشهور ، له معلقة - قصيدة - تعتبر من الطبقة الاولى جعلته امام الشعراء الاقدمين ، وكان ابوه ملكاً على قبيلتي بني أسد وغطفان .



## ٣٣ - أَيَّتُهَا الْأَرْضُ

ما أجملكِ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ وما أبهاكِ . ما أتمَّ امتثالكَ للنورِ وانبلِ  
خضوعكَ للشمسِ . ما أعذبَ أغاني فجرِكَ ، وما أهولَ تهاليلِ  
مسائكِ .

ما أكملكِ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ وما أسناكِ ! . . .

لقد سرتُ في سهولِكَ . وصعدتُ على جبالِكَ . وهبطتُ الى  
أوديتِكَ . وتسلقتُ صخورِكَ ودخلتُ كهوفِكَ . فعرفتُ حلمكَ في  
السهلِ . وانفتك على الجبلِ . وهدوءكَ في الوادي . وعزمكَ في الصخرِ ،  
وتكتمكَ في الكهفِ . فأنتِ أنتِ المنبسطةُ بقوتها . المتعاليةُ بتواضعها ،  
المنخفضةُ بعلوها . اللينةُ بصلابتها ، والواضحةُ بأسرارها ومكنوناتها ،  
لقد أيقظني ربيعُكَ وسيرني الى غاباتِكَ حيث تتصاعدُ انفاسُكَ  
بخوراً . وأجلسني صيفُكَ في حقولِكَ حيث يتجوهر جهادُكَ أثمَّاراً ،  
وأوقفني خريفُكَ في كرومِكَ حيث يسيل دمك خمراً . وقادني شتاءُكَ

الى مضجعك حيث يتناثر طهرك ثلجاً .

فَأَنْتِ أَنْتِ الْعِطْرَةُ بِرَبِيعِهَا . الْجَوَادَةُ بِصَيْفِهَا . الْفِيَّاضَةُ بِخَرِيفِهَا ،  
النَّقِيَّةُ بِشِتَائِهَا ! ...

ما اكرمك ايتها الأرض وما أطول اناتك ! ما أشد حنانك على  
ابنائك المنصرفين عن حقيقتهم الى أوهامهم ، الضائعين بين ما بلغوا اليه  
وقصروا عنه .

نحن نضجُ وانتِ تضحكين . نحن نجدفُ وانتِ تباركين . نحن  
ننجسُ وانتِ تقدسين . نحن نهجع ولا نحلم وانتِ تحلمين في سهرك  
السرمدي . نحن نكلمُ صدرك بالسيوف وانتِ تغمرين كلامنا بالزيت  
والبلسم . نحن نستودعك الجيف . وانتِ تملأين بيادرنا بالأغمار ،  
ومعاصرنا بالعناقيد . نحن نصبغُ وجهك بالدم . وأنتِ تغسلين وجوهنا  
بالكوثر . نحن نتناول عناصرك لنصنع منها المدافع والقذائف . وأنتِ  
تتناولين عناصرنا وتكوِّنين منها الورود والزنابق ! ...

( جبران خليل جبران )

## شرح الألفاظ والمعاني

النية : الطاهرة	امتثال : خضوع ، سلوك طريقة
طول أناة : صبر	انبل : افضل ، اسمى
نجدف : نكفر بالنعمة	اهول : اعظم
ننجس : نجعل الشيء نجساً ، قدراً	تهاليل : تسابيح
نهمج : ننام ، تناسى	كهوف : مغاور
نكلم : نجرح	الحلم : الرفق ، رحابة الصدر
كلام : جراح	الأنفة : ترفع النفس عن الدنيا
البلم : سائل عطري يرتشح من بعض الاشجار	العزم : القوة ، الجد ، الثبات
الجيف : جث الموتى المنتنة	تكتثم : اخفاء السر أو غيره
الكوثر : شراب عذب ، نهر في الجنة	يتجوهر : يظهر كالجوهر
عناصر : مواد ، اجزاء	العطرة : ذات الاريج الطيب
	الجوادة : الكريمة ، السخية
	الفياضة : الوافرة الخيرات والبركات

## للحادثة

- ١ - كيف يخاطب جبران الارض في الفقرة الاولى من الدرس ؟
- ٢ - اين عرف جبران حلم الارض ، انفتها ، هدوءها ، عزمها ، قكتما ؟

٣ - ماذا شاهد جبران في ربيع الارض ، في صيفها ، في خريفها ، في شتائها ؟

٤ - ما رأيك في اسلوب جبران الانشائي ، هل اعجبك ؟

## للتدريب

( ١ ) اكمل هذه العبارة : « فانتِ العطرة بربيعها ، الجوادة ..... »

( ما أكرم الارض ! ) في هذه الجملة الصغيرة ، لا نصف الارض بالكرم فحسب ، وانما نحن نبدي اندهاشنا بكرمها وتعجبنا به ، فهي جملة تعجبية . وعندما نريد ان نظهر دهشتنا واهجابنا بشخص أو حيوان أو شيء ، فإننا نستعمل صيغة التعجب كالمثل السابق . واكثر جمل التعجب تصدرها ( ما ) التعجبية نحو : ما أجمل لبنان ! ما أنفع العلم ! ما أعذب الماء ! ما أذق التفاح ! ...

ملاحظة

( ٢ ) ضع خطاً تحت الجمل التعجبية الواردة في الدرس السابق .



## ٣٤ - قَلَمِي

إِنَّ القلمَ خالقٌ ، إنه مُبدعٌ ، بِالْقَدْرِ الذي يَأْذَنُ اللهُ لخلقهِ  
من خَلْقٍ وإبداعٍ .

أقلامُ الكاتِبِ تتعددُ كثيراً ، وهي إنما قَلَمٌ واحدٌ ، وهي قد  
تطولُ وقد تقصرُ ، وهي قد ترقُّ وقد تغلظُ ، وقد تختلفُ مادةً  
وقد تختلفُ شكلاً ، وقد تختلفُ جوهرًا وقد تختلفُ عَرْضاً ، وقد  
تختلفُ فصاحةً وتختلفُ رِطانةً ، ولكنها في كل ذلك أجسامٌ  
تتقمَّصُها روحٌ واحدةٌ ...

وقلمُ الكاتِبِ رُوحُهُ ، وهو فنُهُ ، وهو إرادتُهُ ، وهو كل شيءٍ  
يعرفهُ الناسُ منه ، ويعرفهُ الناسُ به ، وهو الجزءُ الذي يبقى منه إذا  
بليت سائرُ الأجزاء .

إن قلم الكاتب مرآة يراه فيها الناس ؛  
وإكل رجل في الحياة صاحب وصحاب .  
وقلمي ألصق أصحابي بنفسي ، وأمزجهم بها ، وأحضرهم اذا  
دعوت ، وأقلق مع الليل فأقوم عن الفراش فأطلب السمير والزميل  
فيكون قلمي زميلي وسميري ومخفف وطأة الزمان الثقيل . وابوح له  
ليبوح للناس ، فيفعل . وأبوح له ليبوح ثم أعدل ، وأقول لا تبح  
فلا يبوح .

إن قلمي صاحب نجواي وصاحب علانيتي . وهو مني ونحن  
من أهل الدنيا اللذان نحيا الحياة إذا حيننا سوياً . ونكف عنها  
إذا كففنا سوياً . والله عاقبة الأمور ...

( الدكتور احمد زكي )

## شرح الألفاظ والمعاني

امزجهم : اكثرهم اثلاً واتفاقاً	مبدع : منشىء ، موجد
ابوح : اكشف عن الشيء ،	الجوهر : الاصل ، الشيء المهم
اظهر السر	العرّض : الشيء الثانوي ، ضد الجوهر
اعدل : اغير ، اتحول	الفصاحة : البيان . الكلام الموافق لقواعد اللغة
نجوى : السر بين اثنين	رطانة : كلام غير مفهوم . ركيك
علانية : خلاف السر	تتقمص : تنتقل روحه من جسده الى جسد آخر
نكف : ننصرف ، نترك	بليت : تلفت ، اضمحلت
عاقبة : آخرة ، نتيجة	

## للمعادنة

- ١ - كيف يصف الكاتب قلمه ؟
- ٢ - هل حقيقة ان روح الكاتب تتقمص في قلمه ؟ وكيف ؟
- ٣ - ما معنى ، ان القلم هو مرآة نفس الكاتب ؟
- ٤ - كيف يكون القلم سمير صاحبه وزميله ؟
- ٥ - هل صحيح ان قلمك حين تكتب به . فان ما يكتبه يصبح جزءاً منك ؟
- ٦ - ان ما تكتبه بقلمك . نحاسب عليه . ويحكم به عليك . فلا تكتب الا عن عقيدة واقتناع ؟

## لِلتَّدرِيبِ

( ١ ) قال أحد الشعراء الأقدمين :

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَفْنَى وَيُبْقِي الدهرُ مَا كَتَبْتَ يَدَاهُ  
فَلَا تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيْءٍ يَسْرُكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ

افهم هذين البيتين جيداً . ثم احفظها غيباً . وحاول ان تتخذها شعاراً لك  
عندما تود ان تكتب وتدوّن افكارك .

( ٢ ) اكتب خمس جمل تعجبية . نحو : مَا أَرَقَّ نَسِيمَ الرِّبِيعِ ! ...  
مَا أَقْبَحَ البُخْلَ ! ..



## ٣٥ - لَا تَبْغُضُوا أَحَدًا

أَلَا وَسِعُوا أَبْوَابَ أَرْوَاحِكُمْ كَيْلًا يَظَلُّ أَحَدٌ خَارِجًا ،  
فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَعْمَى وَكُنْتُمْ مُبْصِرِينَ ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عُيَّانٌ مِثْلَهُ مَا لَمْ  
تُعِيرُوهُ مِنْ بَصَرِكُمْ بَصْرًا ، فَمَا زَالَتْ طَرِيقُهُ مُظْلَمَةً ، لِأَنَّ طَرِيقَهُ  
وَطَرِيقَكُمْ وَاحِدَةٌ .

وَإِذَا التَّقِيْتُمْ بِمُقْعَدٍ ، وَكَانَتْ لَكُمْ قُوَّةٌ تَسَابِقُ الرِّيحَ ، فَاعْلَمُوا  
أَنَّكُمْ مُقْعَدُونَ مِثْلَهُ ، مَا لَمْ تُعْطُوهُ مِنْ سُرْعَتِكُمْ جَنَاحًا ، لِأَنَّ مَحَبَّتَكُمْ  
وَمَحَبَّتَهُ وَاحِدَةٌ ، وَلَنْ تُدْرِكُوا مَحَبَّتَكُمْ حَتَّى يُدْرِكَ مَحَبَّتَهُ .

وَإِذَا مَرَرْتُمْ بِأَبْرَصٍ ، وَكُنْتُمْ طَاهِرِينَ ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ بُرَصٌ  
مِثْلَهُ إِذَا مَا أَمَلْتُمْ وَجْهَكُمْ عَنْهُ . أَمَا إِذَا نَقَّيْتُمُوهُ بِطُهْرِكُمْ ،  
فَكَأَنَّكُمْ نَقَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ بَرَصٍ خَفِيِّ .

لَا تَبْغُضُوا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَإِذَا كَانَ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الْبُغْضِ  
فَأَبْغُضُوا كُلَّ مَا فِي النَّاسِ مِنْ ضَعْفٍ وَإِثْمٍ ، لَا تَبْغُضُوا الشَّرِيرَ

وأبغضوا الشر لانكم إن أبغضتمُ الشرير أصبحتمُ أشراً مثله .  
أمّا إذا أبغضتمُ الشرَّ فقد تقتلونه وتهتدون الى الخير .

لا تكرهوا الظالمَ ، واكرهوا الظلمَ ، لانكم إن كرهتمُ الظالم  
كنتم ظالمين مثله ، وإن أحببتموه عرفتمُ العدلَ ورددتمُ الظالمَ اليه .

لا تهربوا من الجاهل ، وأهربوا من الجهلِ لانكم عندما تهربون  
من الجاهل لا تهربون إلا من أنفسكم ، أما هربكم من الجهلِ فهو  
اقترابٌ من المعرفة .

إنني رأيتُ الناسَ كالأزهار الشائكةِ : إن أنتَ جمَّتها  
مغتصباً أذمتك . وإن جمَّتها كالنحلة حاملةً اليها سلامَ الله ، ومحبةً  
رفيقاتها واخواتها ، فتحت لك قلوبها ، واعطتك كلَّ ما فيها  
من حلاوة .

فاحملوا معي سلامَ الله للناس ، ومحبةَ الناس للناس .

( مخائيل نعيمة )

## شرح الألفاظ والمعاني

أمال : تحوّل	'مقعد : من طال مرضه
لا تبغضوا : لا تكرهوا	فاقعده عن الحركة
اثم : شر ، فساد	محجّة : الطريق ، المقصد
الشائكة : ذات الاشواك	ادرك : علّم ، بَلَغ ، وصل
مغتصباً : أخذ الشيء قهراً وظلماً	ابرص : المصاب بمرض البرص
أدمى : أسال منه الدم	في جلده ولحمه

## للحادثة

- ١ - ما عنوان هذا الدرس ؟ من هو كاتبه ؟
- ٢ - ألا ترى من وجه شبه بين مخائيل نعيمة وجبران خليل جبران في أسلوبها الكتابي ، وفي روحها الداعية لنشر السلام والمحبة والخير للجميع ؟
- ٣ - ما معنى قول نعيمة : « لا تكرهوا الظالم ، بل اكرهوا الظلم » ؟
- ٤ - شبه نعيمة الناس بالازهار الشائكة ، فكيف يجب ان نعامل الناس ؟
- ٥ - كيف نستطيع نشر المحبة والسلام بين الناس ؟
- ٦ - ماذا شعرت بعد قراءتك وصايا الكاتب وعظاته القيّمة ؟
- ٧ - كيف يصبح العالم ، لو عمل الناس بهذه النصائح ؟

## للتدريب

ورد في الدرس عدد من الكلمات ، وبجانبها اضدادها ، مثلاً : اعمى - مبصر .  
مقعد - صحيح . ابرص - طاهر . الشر - الخير . الظالم - العادل . البغض  
- المحبة . الجهل - المعرفة . ابتعاد - اقتراب . سلام - خصام . .

دوّن هذه المجموعة من الاضداد في دفترك الخاص ، فقد تنفعك كثيراً .

● مخايل نعيمه - اديب لبناني كبير ، من اشهر اعضاء جمعية « الرابطة القلمية » التي ضمت نخبة من رجال الادب المهجري في نيويورك . له اكثر من ٢٥ مؤلفاً ، نثره اكثر من شعره . نقادة كبير . كاتب اجتماعي اصلاحي من الطبقة الاولى . يحمل شهادة الحقوق من جامعة واشنطن . يقيم الآن في بسكنتا ببلبنان في محلة تدعى الشخروب .



## ٣٦ - رسالة أبوية

صيدا في ٢٥ ايار سنة ١٩٦٤

ولدي العزيز سامي ،

تحيات واشواق وقبلات كثيرة ، وبعد فقد تسلمت رسالتك المؤرخة في ١٢ الجاري ، قرأتها فسررتُ بها كثيراً ، لانك اطلعتني فيها على احوالك المدرسية كافة ، وخصوصاً لانك فزت بدرجة عالية في دروسك ، فاحرزت محبة معلميك الكرام ، واحترام زملائك وبعثت البهجة والطمأنينة والامل في قلوبنا .

هذا ، وقد رأيت أن أضمن رسالتي هذه بعض النصائح المفيدة فعسى أن تكون خير مرشد لك في حياتك المدرسية ، وفي المستقبل .

بني لا تجعل للغضب طريقاً الى قلبك ، لانك تفقدُ به شعورك .  
كن طويل البال ، فالصبر مفتاح الفرج . وعندما تعتريك مسألة

صعبة ، فلا تُضعِ الأمل في البحث والوصول الى حلِّ لها .  
نَسِّقْ أعمالك و اوقاتك تنسيقاً تاماً . فاجعل وقتاً مُعيَّناً للدرس  
واللعب ، والاكل ، والنزهة ، والراحة ، والنوم .  
إياك أن تتكبرَ على غيرك ، لا تخاصم أحداً ، احترم الجميع  
وأحب الجميع .

إِسْعَ دوماً وراء العلم ، واطلب المعرفة .  
اكتفي الآن بهذا القدر من النصائح ، راجياً قبولها  
والعمل بها .

والدتك ، واختك ، واخوك يهدون لك اطيب السلام ،  
ويتمنون لك دوام الصحة والهناء والتوفيق والنجاح .

ودُّم لوالدك

خليل

تصميم مكرر مفصل يشتمل على العناصر التي تتألف منها الرسالة وبيان كيفية تنسيقها .

تتألف الرسالة عادة ، من سبعة اقسام رئيسية ، لا بُدَّ منها ، لتكون الرسالة كاملة ، وهذه الاقسام هي :

- ١ - المصدر
- ٢ - التاريخ
- ٣ - الديباجة
- ٤ - المقدمة
- ٥ - الموضوع
- ٦ - الخاتمة
- ٧ - التوقيع

ملاحظة

واليك تفصيل ذلك في الرسالة السابقة الواردة في الدرس ٣٦ كما يلي :

- (١) المصدر : صيدا
- (٢) التاريخ : ٢٥ ايار سنة ١٩٦٤
- (٣) الديباجة : ولدي العزيز سامي
- (٤) المقدمة : تحيات واشواق وقبلات كثيرة الخ ...
- (٥) الموضوع : والد يقدم نصائح مفيدة الى ولده في المدرسة الخ ...
- (٦) الخاتمة : والدتك ، واختك ، واخوك يهدون لك اطيب السلام الخ ...
- (٧) التوقيع : والدك خليل ...

يُرجى من الاستاذ الكريم ، ان يكتب رسالة نموذجية قصيرة  
على اللوح الاسود ، بخط واضح جميل ، امام تلاميذه ، وان  
يشرح لهم كل قسم من اقسام الرسالة شرحاً وافياً ، وان يكرر  
لهم ذلك من حين الى آخر ، وباستمرار ، حتى يتعلموا كيفية  
تجوير الرسالة ، حسب الاصول المتقدم بيانها ...

## ٣٧ - الدَّارُ الْبَيْضَاءُ

او

كازابلانكا

هي اول مدن المغرب (مراكش) ورابعة مدن افريقيا<sup>(١)</sup> ولؤلؤة الوطن العربي على ساحل الاطلسي ، ومشهورة باسم « كازابلانكا » باللغة الاسبانية أو الدار البيضاء .

تقوم هذه المدينة الزاهرة على انقاض مدينة « أنفا » القديمة التي انشأها الفينيقيون في اجمل بقعة على ساحل الاطلسي .

ويعود تاريخ عمرانها الحديث وازدهارها الكبير ، الى خمسين عاماً فقط ، حيث بدأت حركة البناء فيها تمتد على اوسع نطاق واروع هندسة .

---

١ - المدن الثلاث الاولى في افريقيا ، من حيث وفرة السكان هي بالترتيب : القاهرة ، جوهانسبرغ ، الاسكندرية ...

فُتري فيها اليوم عمارات ضخمة من نوع ناطحات السحاب يضم البناء  
منها عشرين طابقاً وما يزيد . تخترقها شوارع فسيحة غرست الاشجار  
الظليلة على جانبيها . وفيها ميادين واسعة وحدائق عامة ومنتزهات بديعة  
متناثرة في كل مكان . وعدد كبير من الفنادق الفخمة ومئة وخمسون داراً  
للسينا ، وجامعة ومعاهد علمية عالية . ومن اشهر مبانيها ، القصر الملكي ،  
والمحكمة الاقليمية ، وقصر العدل ، ومبنى البلدية ، ومستشفى ابن سينا ،  
ومساجدها الكبيرة . وشوارعها مزدحمة ، بصورة دائمة ، بكتلٍ من  
البشر ، وبحركة السيارات الصاخبة ولا سيما في شارع الجيش الملكي ،  
اذ انك تشعر وانتَ تجتازه كأنك في اكبر مدن اميركا واوروبا !

ومما يزيد في اهمية الدار البيضاء ، مينائها الصناعي الكبير المشيد  
على مياه المحيط الاطلسي الزرقاء ، فانه اكبر موانئ العالم الصناعية ،  
وتستطيع اكبر البواخر ان ترسو فيه دون خطر لعمق مياهه . ثم مطارها  
الحديث الذي يُعتبر من اشهر المطارات العالمية ، ويجعل من الدار البيضاء  
اهم مركز سياحي عالمي ، يُقبل السياح الاجانب لزيارتها باستمرارٍ ،  
اقبالاً متزايداً .

وكازابلانكا ، مدينة تجارية صناعية من الدرجة الاولى ، فهي تضم

أكثر من نصف مصانع المغرب ، وفي مقدمتها صناعة السجاد ، فالنسيج ، ثم الزجاج والسكر والصابون والوانى النحاسية والحلى الذهبية والفضية والدبايس والحقائب الجلدية المزخرفة فالمنغنيز وتصفية الفوسفات وتعليب المأكولات ، مع مصانع لتجميع السيارات و انتاجها .

كان عدد سكان الدار البيضاء عام ١٩٢٥ يبلغ مئة الف ساكن فقط . اما الآن فيقدر عدد سكانها بأكثر من مليون نسمة ، من مجموع سكان المغرب ( مراكش ) الذي يقدر ، وفقاً لآخر احصاء ، بأثني عشر مليوناً !..

( بتصرف عن مجلة العربي )

## شرح الالفاظ

الصاخبة : كثيرة الجلبة والحركة  
 ترسو : تقف الباخرة في الميناء  
 تعليب : وضع المأكولات التي يراد حفظها في علب  
 وفقاً : بموجب

انقاض : بقايا ، اطلال  
 بقعة : قطعة ارض  
 نطاق : مجال ، اتساع  
 عمارات : بنايات ضخمة  
 ميادين : ساحات عامة  
 كتل : جماعات من الناس ، احتشادات

## للحادثة

- ١ - في اية قارة تقع بلاد المغرب ؟
- ٢ - لبلاد المغرب اسم آخر ، فما هو ؟
- ٣ - ما هي اكبر مدينة في بلاد المغرب ؟
- ٤ - ما هي عاصمة المغرب «مراكش» ؟
- ٥ - لماذا تعد الدار البيضاء رابعة مدن افريقيا ؟
- ٦ - ما هو اسم هذه المدينة باللغة الاسبانية ؟
- ٧ - ماذا تعرف عن مدينة (انفا) القديمة ؟
- ٨ - صف مدينة الدار البيضاء ؟ شوارعها ؟ بناياتها ؟ ميناءها ؟
- ٩ - اذكر بعض صناعات الدار البيضاء ؟
- ١٠ - كم يبلغ عدد سكان الدار البيضاء الآن ؟ كم كان عددهم عام ١٩٢٥ ؟
- ١١ - ما هو عدد سكان بلاد المغرب ؟ ...



## ٣٨ - لَبْنَان

روحي فدى جبل ما ابيض مفرقه حتى جرى السفح وأخضرت مراعيه  
 غنته شبابة الراعي محاسنه وسبحت باسمه العالي سواقيه  
 يرى المجول في لبنان ناظره في الغور معنى ومعنى في أعاليه  
 ألا ترى الظل فوق السفح منبسطاً والماء في مهده سالت لآليه  
 ألا ترى هام صنين يكليلها تاج من الصبح صاغته غواديه  
 وضاحك المرج نور الشمس قلده ثوباً مذهبة شكلاً حواشيه  
 وناضر الروض والوسمي باكره باللؤلؤ الغض يجري من ماقيه  
 تلك الاراضي على علاقتها نضحت مسكاً يمر به الغادي فيحييه  
 فانظر الى الزارع الفلاح معتمداً من الرجاء دفيناً في أراضيه  
 سقاه ما سال من اعلاق مهجته وما تصبب من اوداج ايديه  
 لهفي على تربة لو أنها لقيت بعض العناية في لبنان تكفيه  
 لبنان معنى وما الدنيا وما جمعت حسناً سوى الجزء عندي من معانيه

( شبلي الملاط )

## في مواضع مختلفة

### الضرب

الصَّعَعُ : الضرب بالراحة على مقدم الرأس
الصفع : = = على القفا
الصك : = = على الوجه
اللطم : = يبسط الكف على الخد
اللكم : = يعض الكف على الخد

### الشدة

الوديقة : شدة الحر
السُّعَارُ : شدة الجوع
المَلَمَعُ : شدة الخوف
النَّصَبُ : شدة التعب
الصُّدَى : شدة العطش
الحسرة : شدة الندامة

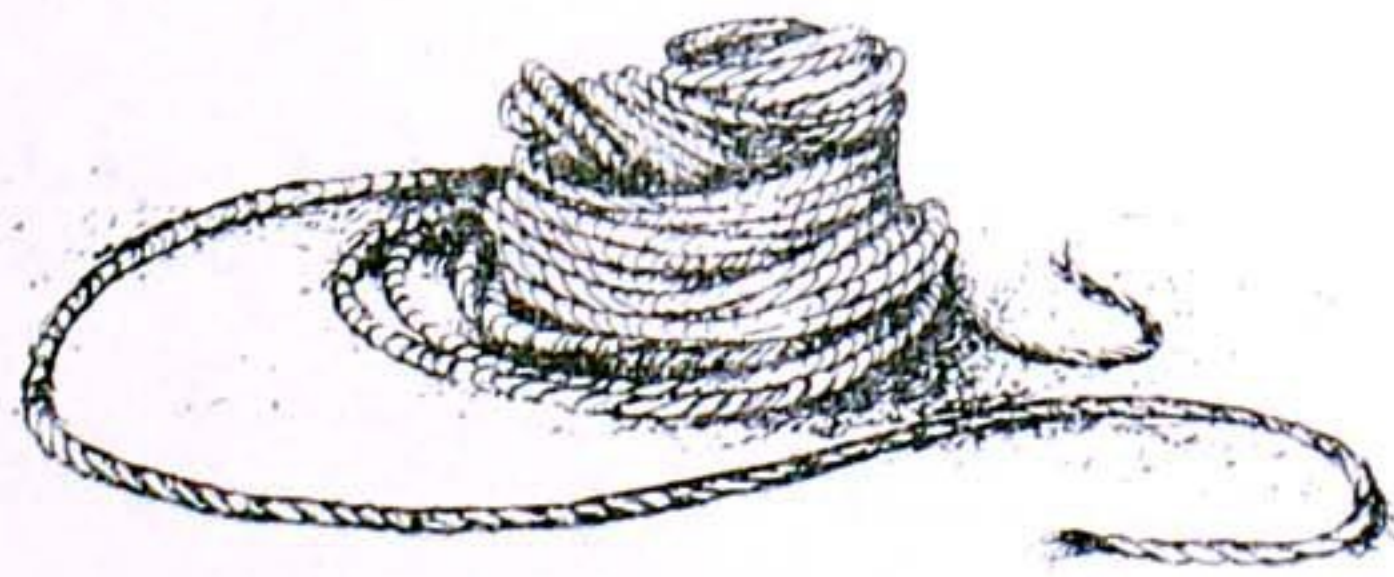
### الاضداد

الصِّلَّةُ	القطيعة
المخالطة	المجانبة
الإقدام	الإحجام
الربح	الخسران

### الجزء من الكل

كيسرة	من	الخبز
غرفة	=	المرآق
شفافة	=	الماء
نسفة	=	الدقيق

العقوبة	العفو	اللبن	=	دَرَّة
الاساءة	الاحسان	الارض	=	بقعة
العداوة	الصداقة	الكبد	=	فِلْدَة
العقاب	الثواب	النار	=	جذوة
الابطاء	السرعة	الورق	=	قصاصة
الجبيل	السهل	الليل	=	هزيع



## ٣٩ - عرفان الجميل



كنت في زيارة احد اصدقائي  
بالمستشفى ، فرأيت طفلاً في الخامسة من  
عمره ، يحتضن علبة صغيرة من الورق ،  
ويطل برأسه في كل حجرة من حجرات  
المستشفى ، ثم يتركها ويذهب الى الأخرى  
كأنه يبحث عن شخص حبيب أو قريب !  
وسألت عن قصة هذا الطفل ، فقيل  
لي انه كان مريضاً بالمستشفى وحرص بعد  
شفائه على ان يذهب كل اسبوع الى  
المستشفى ويقدم علبة شوكولاته للممرضة  
التي سهرت بجانب فراشه لما اشتد مرضه ،  
ولازمته وهو في طريقه الى الموت ، ثم  
راحت تحرسه وهو في طريقه الى الحياة !

ولم يدهشني عرفان الجميل في هذا الطفل .. فعرفان الجميل  
يولد مع الاطفال ويتبخّر مع السنين ! ولكن أدهشني أن الشوكولاته  
التي يقدمها كل اسبوع للمرضة ، هي مجموع القطع النقدية التي تعطيها  
له امه كل يوم ، لاجل مصروفه ، فيحرم نفسه منها ويجمعها في علبة  
كرتون ليقدّمها الى المرضة !

(علي امين)

### شرح الالفاظ

يتبخّر	: يذهب ، يتلاشى	يحتضن	: يحمل بين ذراعيه
قطع نقدية	: قطع دراهم	حجرة	: غرفة
يجرم نفسه	: يقطعها عن نفسه ،	حرص	: محافظة ، استمرار
عن فمه		لازمته	: بقيت معه تسهر عليه
		عرفان الجميل	: الاعتراف للمحسن باحسانه

### للحادثة

- ١ - من هو كاتب هذا الدرس ؟
- ٢ - اين جرى الحادث الذي يرويّه لنا الكاتب ؟

- ٣ - كم شخصاً في هذه القصة ؟
- ٤ - من هو بطل هذه القصة ؟
- ٥ - اي شيء جميل اعجبك في هذا الطفل ؟
- ٦ - واي شيء حسن اعجبك في الممرضة المثالية ؟
- ٧ - من اين كان يحصل على النقود ليدفع ثمن علبة الشوكولاتة التي يقدمها للممرضة ؟
- ٨ - هل فهمت الآن ما معنى عنوان الدرس ؟
- ٩ - هل تحب ان تكون فيك عادة عرفان الجميل ؟...

## للتدريب

- عندما تقرأ الكلمات في التمرين الآتي ، تجد بينها كلمات ، لا تنسجم معها ، فهي في غير موضعها . ضع خطأً تحت كل كلمة لا يتفق معناها مع الكلمات الباقية :
- (١) مستشفى . حجرة . سرير . بحر . ممرضة .
- (٢) مرض . حصان . ألم . ضعف . طبيب .
- (٣) ميزان حرارة . سماعة . كرة قدم . دواء . حقنة .
- (٤) جرح . عناية . دم . تطهير . صاروخ .
- (٥) نوم . راحة . مسطرة . شفاء . صحة .
- (٦) نظافة . ماء . صابون . عصفور . غسيل .

## ٤٠ - حَفْلَةُ تَكَرِّمِ لِبَطْلِ صَغِيرٍ

في ذات يوم من ايام العطلة الصيفية ، كان جماعة من اطفال  
احدى القرى الواقعة على ضفاف نهر كبير ، يسبحون في مياه النهر ،  
وكانت اعمارهم تتراوح بين العاشرة والثانية عشرة .  
كان النهر كبيراً ، ومياهه عميقة ، وكان الأطفال يسبحون على  
شاطئه فقط ، ولا يجاوزون منه الى حد العمق ، حيث يكمن خطر  
الغرق .

بينما كانوا يسبحون بفرح وسرور ، ويتخاطبون ويتضحكون  
ابتعد فجأة احد رفاقهم عنهم ، وقدفنه التيار الى عرض النهر ،  
واخذت تتقاذفه الأمواج ، ولم يستطع العودة الى الشاطئ ، فطفق  
يصيح ويبكي طالباً النجدة .

خاف الرفاق ، وارتدوا الى الشاطئ على عجل ، ولم يجرؤ احد  
منهم على انقاذ رفيقهم وهو يصارع الأمواج تريد ابتلاعه ، لعلمهم  
الاكيد ان الموت سيكون نصيب من تسوّل له نفسه اقتحام ذلك  
المكان المحفوف بالخطر .

غير ان طفلاً شجاعاً منهم ، يدعى جو ، حين رأى رفيقه قد  
أشرف على الغرق ، ولم ينجده احد ، دفعته مروءته ، فانطلق من  
بينهم كالسهم والقى بنفسه في المياه غير هيّابٍ ، وراح يغالب الأمواج  
الهائجة ، متجهاً نحو رفيقه الذي كان يصارع الموت ، فادركه بعد  
عناء شديد ، وأمسك به ، وانقذه من الغرق وعاد به الى الشاطئ  
سالمًا ، فاستقبله رفاقه بسرور عظيم .

وما ان انتشر خبر هذا الحادث في القرية ، حتى هرع جميع  
السكان الى جو الشجاع ، يشكرونه على بطولته ، شكراً جزيلاً .

اما الحكومة ، فقد اقامت حفلة تكريم للبطل الصغير جو ،  
حضرها خلق كثير من اهالي القرية وموظفي الحكومة ، وقائد  
الدرك ، واساتذة المدارس ورئيس البلدية واعضاءها وتلاميذ المدارس  
واصدقاء جو ، حتى ازدحمت بهم دار الحكومة التي كانت جدرانها  
مزدانة بالاعلام وطاقات الزهر واغصان الشجر الخضراء .

ثم اقبلت فرقة موسيقى الجيش واحتلت مكانها المعين لها . وما  
هي إلا لحظات حتى دوى التصفيق وتعاليت الهتافات من الجميع  
واخذت الموسيقى تملأ الجو باعذب المعزوفات ، وانشق الجمهور  
المحتشد لمرور رجل وامرأة بينهما غلام صغير .



انه جو البطل الذي انجد واغاث رفيقه وخلصه من الموت !  
 وجلس جو في صدر المكان بين والديه . وساد المكان فترة صمت  
 وقف في خلالها رئيس البلدية ، والقى خطبة على الجمع الغفير 'قص'  
 فيها عليهم اثر حمية الغلام جو ونجدته العالية وعمله المجيد ، واردف قائلاً :  
 « ايها السادة ، ان البطولة في الرجل لجميلة وجليلة ، لكنها اجمل  
 جداً في الغلام . فالمفاداة في الغلام هي البطولة السامية . هاهوذا  
 امامكم الغلام المنجد المقدم الذي نقيم له هذا الاحتفال .  
 فياجند ، حيوه نظير اخيكم !  
 ويا امهات باركن عليه كولدكن !  
 ويا اولاد ، اذكروا اسمه ، واطبعوا رسمه على ذاكرتكم  
 وقلوبكم !

تقدم يا بني العزيز ، فاني ، باسم رئيس البلاد ، امنحك  
 وسام النجدة والاغاثة . «

وحينئذ ، دوت اصوات ، مرحي مرحي .. من الف فم ،  
 فاهتزت لها ارجاء المكان ، قال هذا ، واخذ رئيس البلدية الوسام  
 من فوق المنضدة وعلقه على صدر الغلام وعانقه . ورفعت الوالدة  
 يدها الى عينيها تلتقط دموع الفرح بمنديلها ، واطرق الوالد برأسه

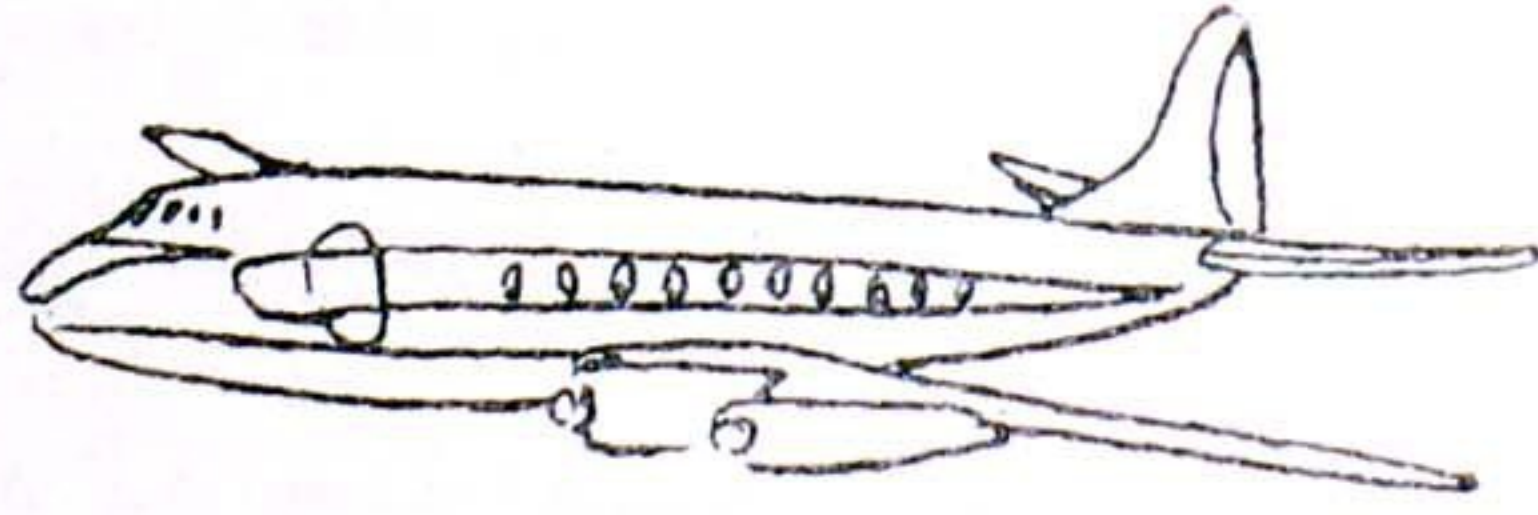
الى الأرض . وبعد ان صافح الرئيس يدي هذين الوالدين السعيدين  
تناول مرسوم الوسام المعقود بشريط من الحرير ومدَّ به الى الأم ، ثم  
التفت الى الغلام قائلاً :

« لتكن ذكرى هذا اليوم ، المجيد لك ، والعذب لأمك  
وابيك ، هاديةً لك مدى حياتك كلها ، الى سبيل الفضيلة والشرف .  
واستودعك الله يا بُنَيَّ ! »

وقبيل انقراط عقد الجمع الغفير ، كان طفل صغير يشق  
صفوف الجمهور حتى وصل بعد جهد جاهد الى البطل جو ، فرمى  
بنفسه على عنق بطل الحفلة وراح يقبله . فدوت الدار مرة ثانية  
بالهتاف والتصفيق ، حين علم الناس ان هذا الصبي هو ذاك الغريق ، جاء  
ليشكر من اعاد اليه الحياة بعد الموت المحتوم ؛ وبعد ان عانقه  
اخذ الصبي ذراع رب الوسام ومشى الاثنان معاً ، امام الأب  
والأم ، وسط الجمهور المحتشد الذي كان يحيطها ويصفق لها ،  
وعلامات الفرح والبهجة تبدو على وجوه الجميع . وكانت امه  
لفرط فرحها ، تضحك وتبكي معاً ، كما كان ابوه يبرم شاربيه لشدة  
ما عراه من الطرب والحبور .

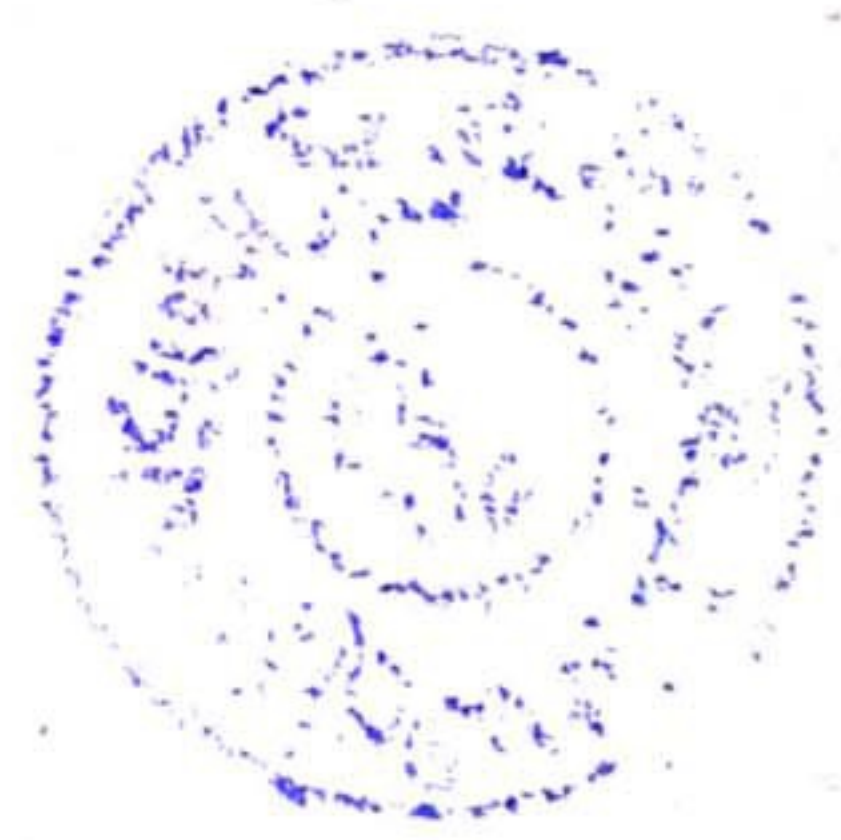
وحين خرج الوالدان من بوابة دار الحكومة ، وموكب الناس

يسير وراءهما وسارا في الطريق ، اخذ ينثر عليها الناس المطلقون من  
نوافذ وشرفات منازلهم باقات الازهار وطاقات الرياحين ، مصفقين  
هاتفين ، والموسيقى تواكبهما مستمرة على عزف اعذب الحانها ، على  
شرف ذلك الفتى الشجاع ، بطل النجدة والاغاثة !..



## فهرس الكتاب

صفحة	صفحة
رسالة من والد الى ولده	٣
الجواب من ولد الى والده	٥
رحلة الى القمر	١٠
قصة البطة السوداء	١٥
في عيد الامهات	١٩
كن سعيداً	٢٤
الملح	٢٨
ابن بطوطة	٣٣
توماس اديسون	٣٨
مكتب الامتعة الضائعة	٤٢
نشيد الطلاب	٤٦
وفاء العرب	٥٤
ايتها الارض	٥٨
قلمي	٦٢
لا تبغضوا احداً	٦٧
رسالة البوية	٧١
الدار البيضاء او كازابلانكا	٧٤
لبنان	٧٨
عرفان الجميل	٧٢
تكريم لبطل صغير	٨٦
	٩٠



2107

# القراءة العربية الحديثة



الجزء الخامس



# القراءة العربية الحديثة

1932/4

إنتاج هيئة التأليف المدرسي

الجزء الخامس

للصف الخامس الابتدائي

منشورات

دار النهضة الحديثة في بيروت



حديثه ، لتمشّي مع ركب العلم المتقدم ، وروح العصر المتطور ، وتجعل  
مدارسنا في الطليعة !

ولنا أمل وطيد ، بان هذه السلسلة الجديدة ، ستكون اكبر معوان  
للمعلم ، فتخفف اعباه في مهمته الشاقة ورسالته السامية ، وخير حافز  
لاطفالنا في تقدمهم ، واقبالهم على القراءة برغبة ولذة ، وتحبيب لغتنا  
العربية الجميلة ، الى قلوبهم والسنتهم واقلامهم ! وعلى الله الاتكال  
وبه التوفيق .

رزق الله حلي  
وهيئة التأليف

بيروت - لبنان في غرة ايلول سنة ١٩٦٤

## ١ - إِلَى الْعِلْمِ

تَمِيلُ الشَّمْسُ نَحْوَ الْمَغِيبِ ، وَيَتَوَارَى عَنَّا نُورُهَا ، وَيَأْتِي  
الظَّلَامُ ، فَتَدْخُلُ إِلَى غُرْفَتِكَ ، وَتُدِيرُ مِفْتَاحاً صَغِيراً ، فَيَنْخُتِفِي  
الظَّلَامُ الدَّامِسُ وَيَسْطَعُ مَحَلَّهُ نُورٌ بَاهِرٌ . فَتَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ مُرِيحٍ



وَرَاءَ مَكْتَبِكَ ، تُعَدُّ دَرُوسَكَ بِلَذَّةٍ ، وَتَكْتُبُ فَرُوضَكَ بِعِنَايَةٍ  
وَرَاحَةٍ .

وان شئت أن تأخذ لنفسك قسطاً يسيراً من الراحة ، بعد  
عناءِ الدرس ، فإنك تمدُّ يدك الى مفتاح ( الراديو ) وتديره ،  
فيسمعك أطرب الأغاني وأعذب الموسيقى ، فتشعرُ بانتعاشٍ  
وتعودُ الى استئناف أعمالك العقلية ، بسرورٍ ونشاط .

ومتى أنهيت واجباتك المدرسية على أحسن وجه ، وأردت  
ان تطلع على آخر الاخبار اليومية ، وتشاهد أهم الحوادث  
الجارية في العالم ، فانك تنتقل الى جهاز ( التلفزيون ) ، وتدير  
مفتاحاً بسيطاً فتسمع وترى في آن واحد ، كل ما يفيد ويبهج  
ويُسلي ، وتحسُّ كأن العالم كله بين يديك !

وإذا اضطررت الى مخاطبة شخص ، مهما تكن المسافة  
الفاصلة بينه وبينك بعيدة ، حتى ولو كان في مدينة اخرى ،  
فانك تناول سماعة الهاتف ( التلفون ) وتضعها على أذنك ،  
وتطلبُ بواسطة الارقام الشخص الذي تروم مخاطبته ، فلا يلبثُ  
أن يرُدَّ عليك ، ويجري الحديثُ بينكما ، كأنه جالسٌ امامك ،  
وجهاً لوجه ! كلُّ ذلك يتمُّ لك في غاية السهولة ، وانت لاتزال  
في غرفتك !

أما إذا شئت الانتقالَ من هنالك الى مكان ما في المدينة التي تقطنها ، او أردتَ السفرَ منها الى مدينة اخرى ، او قرية ، فانك تستقلُّ السيارةَ فتصلُ الى حيثُ ترغبُ في سرعة وسهولة وراحة تامة ، وان كانتِ السَّفرةُ بعيدةً والمسافةُ طويلةً ، فامامك وسائلُ السفرِ الحديثةُ الاخرى ، كالقطاراتِ الحديدية والسفن البخارية والطائراتِ السريعة التي تقطعُ الآفَ الاميال ، في البحار والفضاء والقفار ، في ساعاتٍ معدودة ، وتصلُ القاصيَ بالداني ، وتجعلُ البعيدَ قريباً ،

ان هذه الاختراعاتِ الحديثةَ ، وسواها من الاختراعاتِ العديدةِ المفيدة ، التي نستعملها في حياتنا اليومية ، وتوفّر لنا اسبابَ الراحةِ والسعادة ، وما يُمكنُ أن يأتينا به المستقبلُ القريبُ منُ مخترعاتٍ عجيبةٍ واكتشافاتٍ في مجاهلِ الفضاءِ واسرارِ الكونِ وغرائبِ الطبيعة ، كلُّ ذلك يعودُ الفضلُ الاعظمُ فيه الى العلمِ ! لان العلمَ الصحيحَ ، العلمَ العالي ، هو مفتاحُ الاجتلاءِ كلِّ اكتشافٍ أو استنباطٍ ، أو اختراعٍ !

واذا اردتَ — ايها الطالبُ العزيز — ان تلمَّ بكل ما يحيطُ

بك من اسرارِ غامضة ، وتعرفَ شيئاً عن كل ما في العالم ، وفي الكونِ اجمع ، فيمكنك ذلك بواسطة العلم ، وقراءة الكتب العلمية الراقية !

فالى العلم ! ... الى العلم ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

يتوارى ( يختفي ) يسطع ( يضيء ) قسط ( جزء ) استئناف ( متابعة )  
تروم ( تريد ) تستقل ( تمتطي ، تركب ) القفار ( البراري ) القاصي ( البعيد ) تقطن ( تسكن ) الداني ( القريب ) اجتلاء ( ظهور ) استنباط ( ابتداء ، اختراع ) تلم ( تعرف ) .

ما ضد : القاصي . الظلام . العناء . البعيد . الجالس . السريع . الحديثة؟ ..

### للحادثة

١ - عدد بعض الاشياء التي تعمل بقوة الكهرباء ، الكثيرة الاستعمال في حياتنا اليومية ؟

٢ - اذكر جميع انواع وسائل السفر التي تعرفها ؟

- ٣ - ما هو في نظرك ، انفع اختراع ، افاد الانسان ، بين الاختراعات التي ورد ذكرها في هذا الدرس ؟
- ٤ - كيف توصل العلماء الى اختراع هذه الاختراعات المفيدة ؟
- ٥ - مَنْ هو مخترع التلفون ؟ الراديو ؟ ...
- ٦ - ماذا تنوي ان تفعل في المستقبل ، وكيف تستطيع الوصول الى ما تريد...
- ٧ - ورد في الدرس ثلاثة اسماء أعجمية ( اجنبية ) لثلاثة مخترعات عصرية مفيدة ، فتش عنها ، اذكرها .

## للتدريب

- اختر من الدرس : عشرة أفعال ، وعشرة أسماء ، وعشرة حروف .  
اكتبها في دفترك .

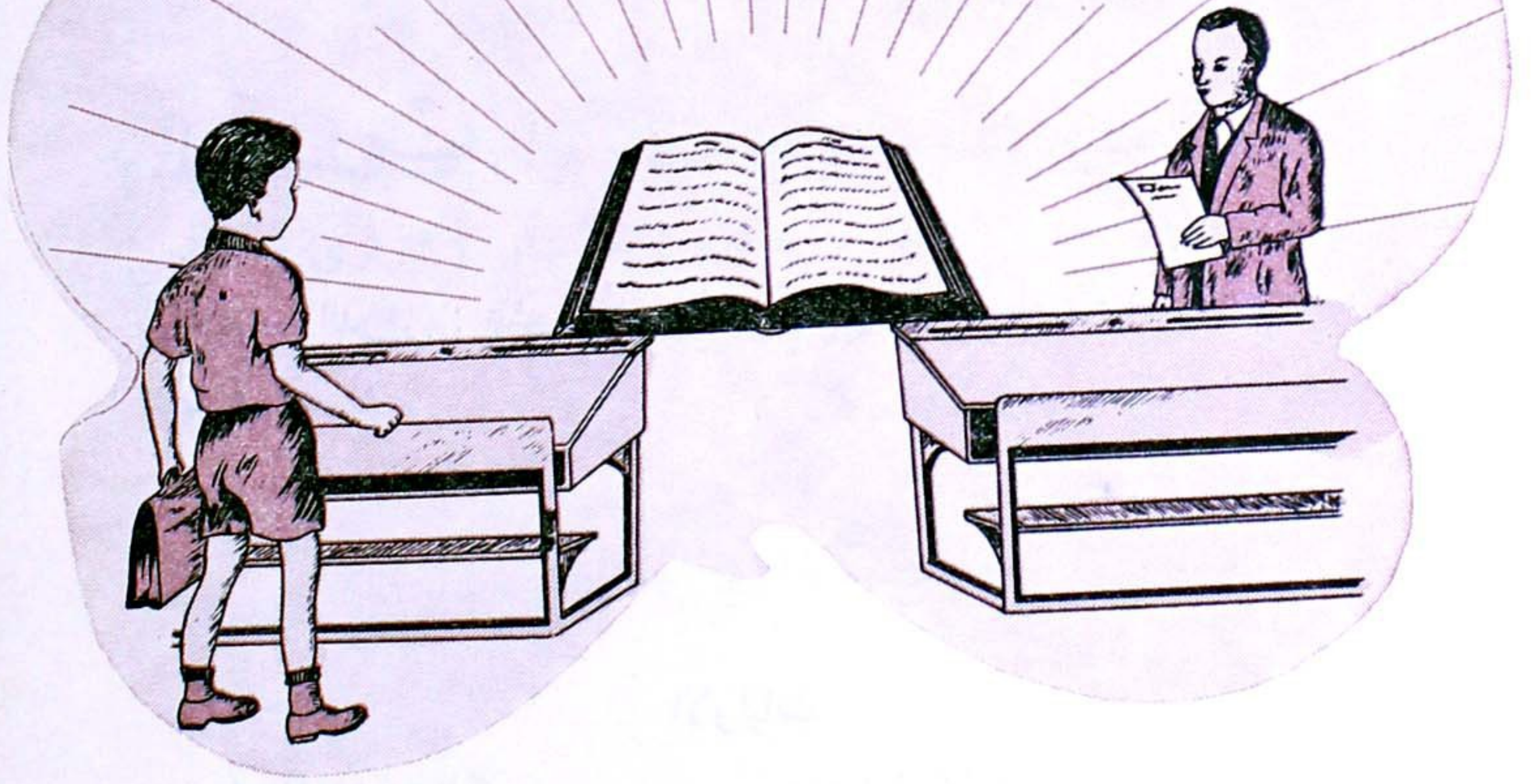
## قاموسي الصغير

### الاوليات

- |                                    |                             |
|------------------------------------|-----------------------------|
| (١) اول الاولاد : البكر            | (٨) اول الجيش : الطليعة     |
| (٢) اول الكتاب : الفاتحة ، المقدمة | (٩) اول السكر : النشوة      |
| (٣) اول الشباب : الريعان           | (١٠) اول النوم : النعاس     |
| (٤) اول الصبح : التباشير           | (١١) اول الشيب : الوخط      |
| (٥) اول الليل : الغسق              | (١٢) اول الخطبة : الاستهلال |
| (٦) اول المطر : الوسمي             | (١٣) اول القصيدة : المطلع   |
| (٧) اول الفاكهة : الباكورة         | (١٤) اول الشرب : النهل      |

## ٢- مَا هِيَ الْمَدْرَسَةُ ؟ ...

انما المدرسة ، في جوهرها ، معلم وكتاب وتلميذ . والغاية منها هي اكتساب اقصى ما يمكن من الخبرة في اقل ما يمكن من الوقت . والذي اعنيه بالخبرة هو المعرفة النسبية المتأتية من



التجارب التي ما برح الانسان يقوم بها في دنياه املأ بان يكفل لنفسه حياة لا يشوبها كدر ولا يغتالها موت .

ونحن لو شئنا ان نعدد التجارب التي مرَّ بها الانسان منذ ان كان حتى اليوم لما وجدنا الى ذلك سبيلا ، ولما استطعنا ان نقدر

الاجوع والآلام والدماء التي دفعها الانسان ثمناً لتلك التجارب .  
فمن ذا يعرف ما عاناه اسلافنا من جوع وبرد وضيق وحرمان  
قبل ان توصلوا الى معرفة ما يُحيي وما يميت من الحبوب والبقول  
والاشجار والحشرات والطيور والحيوان ، والى النار والخيط والابرة  
والمنوال ، والى الفأس والمحراث والشاقوف ، والى العقاقير التي  
تقضي على الاجوع او تلتطف من حدتها ، والى فن الطهي والبناء ،  
والنحت والحساب ، وعلم النجوم والكيمياء ، وغيرها وغيرها  
من العلوم والفنون التي لا قيام لحياتنا بدونها ، والتي ورثناها عن  
السلف دون كبير عناء منا .

لم تأتينا هذه كلها من تلقائها ، وعلى طبق من فضة او ذهب .  
ولكنها جاءتنا نتيجة لاختبارات اجيال واجيال من الذين سبقونا  
الى الارض ، فطوتهم الارض وما طوت نتائج اختباراتهم .  
والمعلم والكتاب والتلميذ — اولئك هم الدعائم الثلاث التي  
تقوم عليها الحياة البشرية .

فلولا المعلم يخترن جانباً من الخبرة التي اكتسبتها البشرية مع  
كر العصور لما كان الكتاب .



ولولا الكتاب الذي يصون تلك الخبرة من التلف والضياع  
وينقلها من السلف الى الخلف لما كان التلميذ .

ولولا التلميذ لما كان الكتاب ، ولا كان المعلم .

« ميخائيل نعيمة »

### شرح الألفاظ والمعاني

النسبية ( المنسوبة ) المتأتية ( الناتجة ) يشوبها كدر ( يخالطها حزن ) عانى  
( قاسى ) اسلافنا ( جدودنا القدماء ) المنوال ( خشبة يلف عليها الحايك الثوب )  
العقاقير ( الادوية ) طوتهم الارض ( دفنتهم ووارتهم تحت ترابها ) الدعائم  
( الاساس ، الركائز ) كر ( مرور ) يصون ( يحفظ ، يقي ) التلف ( العطب ،  
الهلاك ) الخلف ( الابناء والحفدة ) .

### للحادثة

- ١ - ما عنوان هذا الدرس ؟ ومن هو كاتبه ؟
- ٢ - هل قرأت بعض مؤلفات ميخائيل نعيمة ؟
- ٣ - مم تتألف المدرسة حسب تعريف المؤلف ؟
- ٤ - ما هي الغاية من المدرسة ؟
- ٥ - ماذا تعلمنا المدرسة عدا عن القراءة والكتابة ؟

- ٦ - ما فائدة التجارب للانسان ؟  
 ٧ - ما هي الدعائم الثلاث التي تقوم عليها البشرية ؟ وكيف ؟ ...  
 ٨ - ما هي رسالة المعلم ؟  
 ٩ - ما هو عمل الكتاب ؟  
 ١٠ - وما هو واجب التلميذ ؟

## للتدريب

- اختر من الدرس عشرة افعال ماضية ، وعشرة افعال مضارعة .  
 اجعل الماضية مضارعة ، والمضارعة ماضية .  
 (١) استعمل كلاً من الكلمات الآتية في جملة :  
 العقاقير . ورثناها . الحياة البشرية . الدعائم . التلميذ .  
 (٢) ما مترادف الكلمات الآتية :  
 معلم - تلميذ - غاية - اكتساب - اقصى - الوقت - يكفل -  
 كدر - مشيئة - اسلاف - عقاقير - اوجاع - عناء ...

## قطعة للإملاء

« نستطيع ان نجعل من الكتب شموعاً تضيء لنا أي طريق نسلكه ،  
 سواء كان ذلك طريق المهنة ، أو طريق السلوك نفسه ، أو طريق  
 البهجة والمتعة . »

### ٣ - أَحْسَن تَلْمِيذٍ فِي الصَّفِّ

كانت المعلمة ، في آخرِ كلِّ شهرٍ تقدِّمُ جائزةً لِأَحْسَنِ تَلْمِيذٍ فِي الصَّفِّ . وقالت المعلمة لتلاميذها :

فِي الشَّهْرِ الْمَاضِي كَانَتِ الْجَائِزَةُ لِأَحْسَنِ تَلْمِيذٍ فِي الدَّرُوسِ .



وَفِي الشَّهْرِ الَّذِي قَبْلَهُ كَانَتِ الْجَائِزَةُ لِأَحْسَنِ تَلْمِيذٍ فِي النِّظَاقَةِ . وَفِي هَذَا الشَّهْرِ ، سَتَكُونُ الْجَائِزَةُ لِلتَّلْمِيذِ الَّذِي عَمِلَ عَمَلًا طَيِّبًا .

وتقدم لاخذ الجائزة ثلاثة تلاميذ : رُشدي ، وابرهيم ، وغسان.

قال رُشدي :

كنت سائراً في الطريق ، فرأيت طفلاً صغيراً ، يبكي ، لانه  
تاه عن منزله . فاخذته من يده وهدأتُ نفسه ، ووقفت مَدَّةً  
اسأله عن عنوانه ، حتى عرفته ، وذهبت به الى بيته ففرح بقاء  
أهله ، وفرح أهله بقاءه .

وقال ابرهيم :

كنتُ راجعاً من المدرسة ، فوجدت ولداً أمسك عصفوراً ،  
وربطه بخيط في رجله وصار يلعب به ، كان الولد يُرخي الخيط  
فيفرح العصفور ويرفرف بِجناحيه ويحاول ان يطير في الجو ،  
ويعود الولد فيجذب الخيط ويشد العصفور فيصرخ ، ويصرخ ،  
والولد لا يهتم بصراخ العصفور . ذهبت الى الولد وقلت : إن  
هذا عصفورٌ جميلٌ ولطيفٌ وانت تعذبه . فقال الولد : انا  
لا اعذبه ، انا ألعب به . فقلت له : انك مسرورٌ بهذا اللعب ،  
ولكن العصفور متألمٌ وحزينٌ ، ويجب أن تفك الخيط من رجله  
وتتركه يطير ويذهب الى عُشه . فكَّ الولد الخيط من رجل

العصفور ووضعهُ على الارض ، ففرح وطار في الجو .

وقال غسان :

جاء تلميذ جديد يتعلم في مدرستنا ، لكنه لم يُحضر الكتب اللازمة لصفه ، بسبب فقر اهله . علمتُ بذلك ، فحكيت لوالدي حكايته ، وطلبت اليه ان يسمح لي بأن افتح حصّالتي ، وآخذَ منها عشر ليرات ، فوافق والدي وهو مسرور . فتحتُ حصّالتي واخذت منها عشر ليرات وقدمتها للتلميذ الجديد ، فشكرني ، وقال ساردها ان شاء الله عندما يفتح الله علينا باب الفرج بعد الضيق .

قالت المعلمة : شكراً لك يارشدي ، وانت يا ابراهيم ، وانت يا غسان . والتفتت الى التلاميذ وقالت :

— ما رأيكم ؟ من يستحق جائزة هذا الشهر ؟ فقال بعض التلاميذ : رشدي يستحق الجائزة ! وقال بعضهم : ابراهيم يستحق الجائزة ! وقال بعضهم : لابل غسان يستحق الجائزة .

قالت المعلمة : انا مسرورة منهم ، وانا كنت كل شهر اقدم جائزة واحدة ، وفي هذا الشهر ، ساقدم ثلاث جوائز ، واعطت كل واحد منهم قصة لطيفة .

## شرح الألفاظ والمعاني

تاه : ( ضلّ ، ضاع ) هدأت نفسه ( طيبتُ خاطره ) يجذب ( يسحب )  
متألم ( متوجع ) حصالي ( كجتي ) يستحق ( يحق له ، يفوز ) .

## للحادثة

- ١ - كم شخصاً في هذه القصة ؟ اين جرت حوادثها ؟
- ٢ - ان عمل هذه المعلمة يدل على انها معلمة ومربية ، هل تستطيع ان تشرح ذلك ؟
- ٣ - اذكر باختصار الأعمال التي قام بها رشدي وابراهيم وغسان ، فاستحقوا جوائز المعلمة ، تكلم بالعربية الفصحى .
- ٤ - ما نوع الجوائز التي كانت تكافئ بها المعلمة طلابها الممتازين ؟
- ٥ - هل قمت انت بعمل انساني ما ، صفه لنا ؟
- ٦ - هل تحب رفاقك ، وهل ساعدت احداً منهم وهو في ضيق ، اذكر ذلك باختصار ؟
- ٧ - كيف يجب ان تكون معاملة الاولاد بعضهم لبعض ؟

## للتدريب

- اختر عشرة افعال ماضية من هذا الدرس ، حوّلها الى مضارع ، ثم الى امر .
- تحويل الدرس الى تمثيلية صغيرة .

## موضوع للاقتناء

« اكتب رسالة بسيطة ، الى والدتك ، تصف لها فيها عملاً حسناً نبيلاً ،  
قمت به . فشعرت بغبطة نفسية - داخلية - عظيمة . »

## قطعة للإملاء

« لو اتجه كل منا لاصلاح نفسه اولاً ، لصلح امرنا جميعاً . ولكن المشكلة  
اننا نريد اصلاح الآخرين ، والآخرين يريدون اصلاحنا . والمهم كيف ومتى  
يصلح امرنا جميعاً . والشيء الذي لا ريب فيه هو انه يحصل ذلك اذا اتجهنا  
الى انفسنا وعرفنا سر بلواننا ومن ثم عاجلناها ... »



## ٤ - الأَنْسَانُ الْكَامِلُ

الانسان الكامل يميل من طبعه الى خدمة الناس ، ولكنه يربأ بنفسه ان يخدمه أحد .

الانسان الكامل ، هو الصريح في ما يُحِبُّ وما يكره .  
هو الذي لا يزدهيه إعجاب الناس به لانه لا يستعظم شيئاً .  
لا يحقد ، ولكنه ينسى الاساءة ، ويتغاضى عن الاذى .  
لا يحب كثرة الكلام .

لا يسرُّه أن يمدحه الناس ويذمُّوا غيره .  
لا يقول كلمة سوء ، ولو على اعدائه ، إلا في وجوههم .  
الانسان الكامل رصين في شجاعته ، مُتَزَنٌ في كلامه ،  
لا يستعجله شيء لان مطالبه من الدنيا قليلة ميسورة ، ولا  
يستخفه شيء لان كل الاشياء عنده لا قيمة لها .

هو الذي يحتمل حوادث الزمان بنبل وكياسة .  
هو الذي يعالج ما يعرض له من الفجاءات على قدر ما يسعه  
جهده ، كالقائد الذي ينظم قواه ، ويراعي فنون القتال .



هو صديق نفسه ، ولذلك يجد في العزلة سروراً .  
يكره من الناس من عري من الفضيلة ، ومن لم يكن على  
شيء من المهارة في ما يزاوول من الاعمال ، ومن يخاف من  
الوحدة ...

« خليل السكاكيني »

## شرح الألفاظ والمعاني

يميل ( يحب ويرغب ) يربأ ( يأبى ، يرفض ) يزدهيه ( يجعله يزهو  
ويتكبر ) يستعظم ( يستكبر ) يتغاضى ( يتغافل ، يتجاهل ) يذمّ ( يعيب )  
متزن ( رصين ، حكيم ) ميسورة ( سهلة ، هينة ) كياسة ( ظرافة ، اتقاد  
الذهن ) الفجاءات ( الأمور الفجائية ) العزلة ( الوحدة ) عري ( تجرد )  
المهارة ( البراعة ، المقدرة )

## للحادثة

- ١ - ما هي بعض الصفات الحميدة التي تراها في الانسان الكامل ؟
- ٢ - ماذا يحب الشخص الكامل ، وماذا يكره ؟
- ٣ - ماذا تظن هي صفات التلميذ الكامل في معاملته لرفاقه .. لاساتذته ..  
لاهله ... للجميع ؟

- ٤ - من هو اقرب للكمال من رفاقك ، صفه لنا باختصار ، بعربية فصحي ؟  
٥ - ماذا استفدت من هذا الدرس ؟ ..

## للتدريب

في هذا الدرس عدد من الجمل المنفية نحو ؛ : « لا يجب كثرة الكلام »  
والجملة المنفية تبتدىء عادة بحرف النفي ( لا ) .

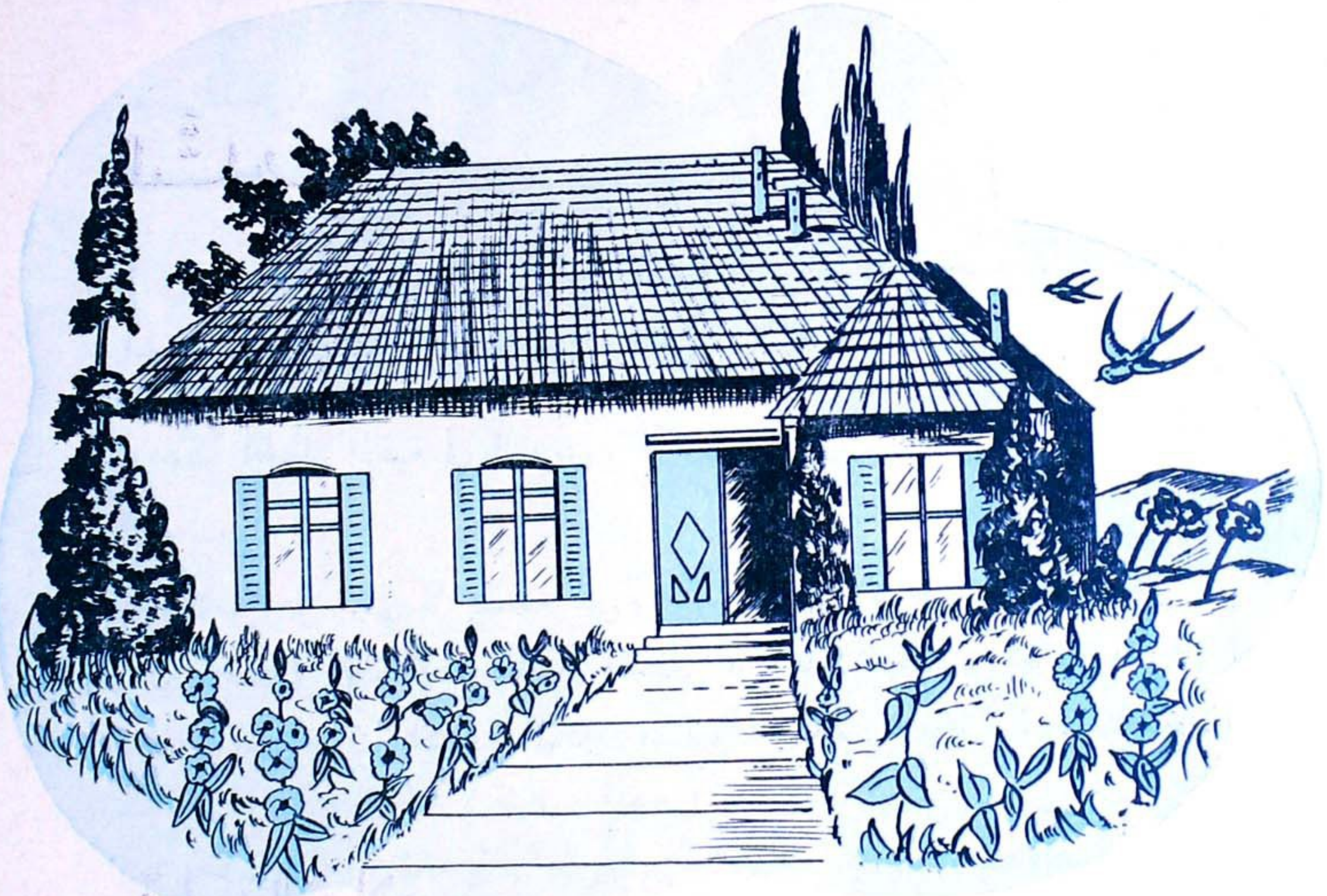
عدّد الجمل المنفية في الدرس . اكتبها .

الكامل هو الذي لا ينقصه شيء من اجزائه ولا من صفاته . وهو على وزن ( فاعِلٌ ) ، ايت بعشرين لفظةً على هذا القياس ، مجردة من ال ، ثم معرفة بال نحو : قَادِرٌ - القادر . عَالِمٌ - العالم . عَامِلٌ - العامل الخ ...

## قطعة للإملاء

« قال لقمان لابنه : ان الدنيا بحر عريض ، قد هلك فيه الاولون والآخرون فان استطعت فاجعل سفينتك تقوى الله ، وعدتك التوكل على الله ، وزادك العمل الصالح . فان نجوت فبرحمة الله ، وان هلكت فبذنوبك . »

## ٥- مَنزِلِي



أَحِبُّ بِهِ مِنْ مَنزِلِ الْمُكَتْسِي مِنْ وَحْشَةٍ  
وَالْمَزْدَهِي مِنْ طَلْعَةٍ  
لِلطَّيْرِ فِي أَدْوَا حِهِ  
مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْتَهِي  
عَهْدِي بِهِ عَهْدُ انْفِتَا  
كَالنَّاسِكِ الْمُعْتَزِلِ  
الْوَادِي بَلِيلِ اللَّيْلِ  
الْبَدْرِ بِأَبِي الْحَلَلِ  
مَا لِلْحَصَى وَالْجَدْوَلِ  
حَوْلَ الضِّيَا وَالْبَلَلِ  
حِ الْعَيْنِ لِلْعَيْشِ الطَّيْلِ

عهدُ الصَّبَا النشوانِ مِنْ كاسِ الغَرَامِ الاوَّلِ

أَبَوَابُهُ مِنْ ذَهَبِ الشَّمْسِ شِفَارِ الصَّيْقَلِي

أَبْرَاجُهُ مَلَقَى لِأَسْرَا بِ السَّنُونُو الرَّحْلِ

جُدْرَانُهُ لَوْنُ اخْضِرَا رِ العُشْبِ لَوْنُ الأَمَلِ

رِيَاشُهُ يَا لَلْمُنَى زَهْرُ الرِّبِيعِ الأَزَلِي

يَا مَنْزِلِي يَا كَهْفَ إِهْلَا مِي وَشِعْرِي المَنْزَلِ

يَا سَاتِرًا عَيْبِي وَ سِرِّي عَنْ عُيُونِ العُزَلِ

يَا جَنَّتِي المَفْرَاحُ فِي دُنْيَا الأَسَى وَالثَّكَلِ

حَسْبِي إِذَا مَا الثَّلْجُ وَآفِي بِالزَّكَامِ المُسْعَلِ

أَبْرِيقُ شَايٍ يَغْتَلِي فِي مَوْقَدِي المَشْتَعَلِ

أَيُّ لِيَالِي الأَنْسِ أَعْيَا دَ الهَوَى وَالعُزَلِ

إِنْ تَزَحَلِ الأَعْوَامُ عَنْ قَلْبِي قِصِي لَا تَزَحَلِي

إِنْ صَحَّ لِي فِي العَالَمِ الثَّانِي كَهَذَا المَنْزَلِ

مَا ضَرَّنِي أَنِي غَدَا فِي مَوْعِدٍ مَعَ أَجَلِي !

« شَكَرَ اللهُ الجَرَّ »

## شرح الألفاظ والمعاني

الناسك ( العابد ، المتزهد ) المعتزل ( المنفرد عن الناس ) وحشة ( خلوة يسودها همّ وخوف ) ادواح ( مجموعة من الشجر العظيم ) معزوفة ( اغنية ) عهدي به ( حالي فيه ، ايامي به ) العيش الطلي ( العيش الهني ) الصبا ( ايام الصغر ) النشوان ( السكران ) سفار ( ناحية كل شيء ) الصيقل ( الذي يسن السيوف ويجلوها ) ابراج ( البيوت التي تبنى على نواحي اركان القصر ) اسراب ( جماعات ) رياشه ( اثاره ، مفروشات الخ .. ) كهف ( غار ، او شبه البيت في الجبل يكون من صنع الطبيعة ) الهام ( وحي ) العزال ( المراقبون والحساد ) الاسى ( الحزن ) الشكل ( فقدان الام ولدها ) حسبي ( يكفيني اجلي ) موتي .

## للحادثة

- ١ - لمن هذه القصيدة الرقيقة ، وما موضوعها ؟
- ٢ - يحدثنا الشاعر عن بيته ، عن حبه اياه ، ثم يصفه لنا ، مشبهاً اياه بماذا ؟ ..
- ٣ - اتظن بيت الشاعر يقع في المدينة ، ام في القرية ، اوضح ذلك ؟
- ٤ - كيف هي ابوابه ؟ ابراجه ؟ جدرانه ؟ رياشه ؟
- ٥ - في اي سطر يعترف الشاعر بتأثير بيته في شعره والهامة ؟
- ٦ - اين يذكر الشاعر ان بيته مقر افراحه واحزانه ؟
- ٧ - ماذا يفعل الشاعر عند سقوط الثلج ؟
- ٨ - اين يشبه الشاعر بيته بالسماء ، قانعاً ان يكون له فيها مثل بيته ؟

- ٩- ما هو اجمل بيت في هذه القصيدة ؟  
١٠- هل تستطيع ان تنثر هذا الشعر ؟  
١١- اي تأثير ترك هذا الشعر في قرارة نفسك ؟

## للتدريب

انتخب من القصيدة سبعة اسماء بالمفرد ، وضعها في الجمع .. ثم انتخب منها سبعة اسماء اخرى بالجمع ، وردّها الى المفرد ..

ارسم صورة بيتكم ، واكتب تحت الصورة ، ما يجول في خاطرك من احساسات وعواطف نحو بيتك العزيز ، ومقر راحتك وسعادتك مع عائلتك ...



## ٦ - الْبُخْلَاءُ

حكى دُعَيْبُ الْخَزَاعِيُّ قَالَ :

كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ ، فَأَطْلَنَّا الْقَعُودَ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ

جُوعًا ، ثُمَّ قَالَ :

وَيَحْكُ يَا غِلَامُ غَدَّنَا ، فَأَتَاهُ بِصَحْفَةٍ فِيهَا مَرَقٌ تَحْتَهُ دِيكٌ



هَرِيمٌ لَا تَحْزُنُ فِيهِ السَّكِينُ وَلَا يُوَثِّرُ فِيهِ الضَّرْسُ ، فَتَأْمَلُهُ ثُمَّ قَالَ :

أَيْنَ الرَّأْسُ يَا غِلَامُ ؟

قال : رميتُ به .

قال : و لم ؟

قال : ما ظننتُ أنك تأكلهُ ، أو تسألُ عنه .

قال : و لم ظننتَ ذلك ؟ إني والله لا أمقتُ من يرمي برجله ،

فكيف من يرمي برأسه ؟ ولو لم يكنُ فيما فعلتُ إلا الطيرة

والفأل لكرهته .

أما علمتَ أن الرأسَ رئيسُ الاعضاء ، وفيه الحواسُ الخمسُ ،

ومنه يصيحُ الديكُ ، ولولا صوتهُ ما أريدَ ، وفيه عُرْفُهُ الذي

يُتَبَرَّكُ به ، وعينهُ التي يُضْرَبُ بها المثلُ في الصِّفاءِ ، فيقال :

شَرَابٌ أَصْفَى من عينِ الديكِ ، ودماغُهُ عَجِيبٌ لَوْجَعِ الكَلِيتَيْنِ

ولم يرقطَ عظمُ أَهْشُ تحتَ الاسنانِ منه . وَهَبُ أَنْكَ ظننتَ

أني لا آكلهُ ، أو ليسَ العيالُ كانوا يأكلونه ؟

فإن كان قد بلغ من جهلكَ ألا تأكلهُ ، فعندنا من يأكلهُ .

أما علمتَ أَنَّهُ خَيْرٌ من طرفِ الجناحِ ، ومن رأسِ العُنُقِ ؟

أُنْظِرْ لي أينَ هو .

قال : والله لا ادري أينَ رميتُ به .



قال : لکنني والله أنا ادري ، إنك رميته في بطنك ،  
قاتلك الله ...

## شرح الألفاظ والمعاني

ويحك ( كلمة تعجب وترحم وتنبيه ) صحفة ( صحن ) هرم ( عجوز )  
تخر ( تقطع ) غلام ( فتى ، شاب ) امقت ( اكره ، ابغض ) الطيرة ( ما  
يُتشاءم به ) الفأل ( ما يظن الانسان الخير يأتيه منه ) الصفاء ( النقاء ) ارقط  
( كان به سواد يشوبه نقط بياض ) أهش ( الين ) هب ( احسب ) قاتله  
الله ( لعنه ) .

## للحادثة

- ١ - من هو راوي هذه الحادثة ؟
- ٢ - عمّن هذه الحادثة ؟
- ٣ - من هما الشخصان اللذان جرت الحادثة بينهما ؟
- ٤ - كيف كان الديك ؟
- ٥ - ما هي الحواس الخمس التي في رأس الديك ؟
- ٦ - بأي شيء ، في الديك ، يضرب المثل بالصفاء ؟
- ٧ - اين وضع الغلام رأس الديك ؟
- ٨ - لخص القصة واذكر مغزاها ؟
- ٩ - هل تعرف قصة عن بخيل ، اكتبها باختصار ..؟

## للتدريب

ضع خطأً تحت الاسماء المذكورة ، وخطين تحت الاسماء المؤنثة الواردة في الدرس .  
اذكر من عندك ، عشرة اسماء مذكرة ، وعشرة اسماء مؤنثة ...

### قاموسي الصّغير .

#### الحسن والجمال عند العرب

- |                    |         |
|--------------------|---------|
| ( ١ ) جمال الوجه   | الصباحة |
| ( ٢ ) جمال البشرة  | الوضاءة |
| ( ٣ ) جمال العينين | الحلاوة |
| ( ٤ ) جمال الفم    | الملاحة |
| ( ٥ ) جمال اللسان  | الظرافة |
| ( ٦ ) جمال القد    | الرشاقة |
| ( ٧ ) جمال الشمائل | اللباقة |
| ( ٨ ) جمال الانف   | النحافة |
| ( ٩ ) جمال الاسنان | النصاعة |

## ٧ - جَوَائِزْ نوبل

لعلك ايها الطالب العزيز ، سمعتَ او قرأت شيئاً عن جوائز نوبل . فان كنت لا تعرف شيئاً عنها ، فاليك نبذة صغيرة عن نوبل ، واهب هذه الجوائز ، وشرحاً موجزاً عن جوائزه السنوية ، تضيفها الى مجموعة معلوماتك السابقة ، لتكوين ثقافتك العامة .

ألفرد نوبل : عالم كيميائي أسويجي ولد عام ١٨٣٢ واشتهر بأبحاثه في المفرقعات والمواد الاخرى الشديدة الانفجار ، وابتراع الديناميت ، فاصاب ثروة عظيمة من اختراعاته تقدر بملايين الليرات .

ولكنه لما تأكد له خطورة الاختراعات التي توصل اليها ، ولا سيما الديناميت وروعته فداحة اضرارها التي تفوق منافعها ، ورأى ان بعض الدول اتخذتها وسيلة للهلاك والتدمير في الحروب ، رأى كل ذلك ببصره وبصيرته ، فتأثر واشفق على ما جنت يدها بدون قصد ، فندم ، وشاء ان يعمل في سبيل رفاهية الانسانية ونشر السلام بين جميع الأمم والشعوب ، فأوصى قبل وفاته

( سنة ١٨٩٦ ) بان يُرصد جزء كبير من ثروته لمنح جوائز مالية  
مكافأة للعاملين في خدمة العلوم والفنون والآداب التي تؤول لخير  
الانسان ونشر السلام والبر والاحسان .

اما جوائز نوبل فخمس ، قيمة كل جائزة ما يعادل الف ليرة  
استرلينية ، تمنح سنوياً للمتفوقين في حقل الطبيعيات والكيمياء  
والطب والآداب والسلام : بروائع ابحاثهم واكتشافاتهم او آثارهم .  
وهذه الجوائز مفتوحة امام الرجال والنساء من جميع الشعوب .  
وتقوم بمنحها هيئة رسمية من علماء اسوج مقرها استوكهولم .

ومن مشاهير الذين مُنحوا هذه الجائزة :

- (١) في الطبيعيات : مدام كوري . ماركوني . اينشتاين ...
- (٢) في الكيمياء : فشر . مدام كوري . هان ...
- (٣) في الطب : بافلوف . كوخ . فيلمنغ ...
- (٤) في الآداب : طاغور . برنارد شو . اندريه جيد ...
- (٥) في السلام : روزفلت . ولسن . بريان ...

## شرح الألفاظ والمعاني

نبذة ( قطعة من الشيء ) واهب ( مانح ، معطي ) موجز ( مختصر )  
ثقافة ( معارف ) المفرقات ( المواد - الشديدة الانفجار ) الديناميت ( مواد  
مصنوعة من البارود ) روعته ( افزعته ) فداحة ( جسامه الخسارة ) تفوق  
( تزيد ) التدمير ( التخريب ) بصيرته ( عقله ) جنت ( اقترفت ) يرصد  
( يخصص ) توول ( توذي )

## للحادثة

- ١ - من اي بلد نوبل ؟ ومتى ولد ؟
- ٢ - في اي حقل من الحقول كانت اجائه ؟
- ٣ - ما هو اخطر مخترعاته ؟
- ٤ - ماذا تعرف عن الديناميت ؟
- ٥ - لاي غرض اُرصد قسماً كبيراً من ثروته ؟
- ٦ - اذكر الحقول الخمسة التي اُرصد لها نوبل جوائزها الخمس ؟
- ٧ - من يمنح عادة هذه الجوائز ؟
- ٨ - عدد اسماء بعض المشاهير الذين نالوا هذه الجوائز ؟
- ٩ - هل منح احد مشاهير العرب جائزة نوبل ؟ ...

## للتدريب

في هذا الدرس بعض الكلمات الاعجمية - غير العربية - ضع خطأً تحتها ...

اذكر المصدر العادي من الافعال الآتية :  
طالب - سمع - تعرف - وهب - اشتهر - يخترع -  
تمنح - تقوم ...

استعمل كلاً من الكلمات الآتية في جملة :  
رفاهية - جوائز - منافعها - لاسيما - الطب - أرصد ...

## قطعة للإملاء

ذهب غلام الى حديقة الحيوانات لمشاهدة الطيور والحيوانات المختلفة .  
واصطحب معه ابرة ، وحينما مرّ بالفيل في حظيرته ، وخزه بالابرة ،  
ثم ابتعد عنه . اغتاض الفيل ، فاحتال على الغلام لينتقم لنفسه ، وبينما  
كان الغلام ينظر الى المارة ، ملأ الفيل خرطومه بالماء ، ثم رشّه في وجهه ...

## ٨ - مِنْ نَوَادِرِ الْعَرَبِ

(١) عفو معن بن زائدة

اتي معن بن زائدة باسرى من اعدائه في الحرب . وكان ينوي ضرب اعناقهم ، فلما دخلوا بيته قال له زعيمهم : اننا جياع يامعن . أتقتلُ أسراك وهم جياع ؟ فأمر لهم بطعام وشراب ، فلما فرغوا ، قال زعيمهم : كنا أعداءك ثم دخلنا دارك واكلنا طعامك وشربنا ماءك ، فاصبحنا ضيوفك ، فهل تقتل ضيوفك يامعن ؟ فضحك وعفا عنهم ...

(٢) جواب كريم

لام بعضهم أحد الاسخياء على شدة إتلافه للمال : فاجابه :  
الله عودني ان يتفضل علي ، وعودته أن اتفضل على عباده ،  
فأخشى ان يقطع عادته عني ، اذا قطعت عادتي عنهم ...

(٣) الحجاج والمرأة الطالبة العفو

كان لامرأة زوج وابن واخ ، امسكوا جميعاً في فتنة ، واراد

اميرهم الحجاج بن يوسف الثقفي ان يضرب اعناقهم ، فتقدمت اليه  
المرأة وسألته العفو عنهم بعدما بذلت جهدها في تكذيب ما اتهموا  
به ، فقال لها : اختاري واحداً من الثلاثة اطلق سبيله . ففكرت  
قليلاً ثم قالت : الزوج موجود ... والابن مولود ... والاخ  
مفقود ... خلّ ايها الامير عن أخي . فأعجبه وفاؤها لاختها ،  
واطلق لاجلها الرجال الثلاثة ...

#### (٤) طبخة غريبة تغني صاحبها

كان ابو الرقعمق شاعراً ظريفاً ، خفيف الحال ، فقصد بعض  
اخوانه من اهل اليسار نزهة ذات صباح ، وارسلوا رسولهم يدعوه  
اليهم ويخبروه في اللون الذي يشتهي ان يطبخ له ، فلم يجد الشاعر  
عنده حلة لائقة يلبسها ويلحق بهم ، فارسل اليهم هذين البيتين :  
اخواننا قصدوا الصبوح سحرة واتى رسولهم اليّ خصوصاً  
قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبةً وقميصاً  
فلما وقفوا على البيتين ضحكوا ورثوا لحال صديقهم وارسلوا  
اليه عدة حلل فاخرة من عند كل منهم حلة ، ومع الحلل صرة



دنانير ، واعدوا عليه الدعوة ، فلبس احدى تلك الحمل وبادر اليهم ...

(٥) ابو الاسود الدؤلي واولاده

قال ابو الاسود الدؤلي ، واضع علم النحو ، لاولاده ذات يوم : اعلموا يا اولادي اني احسنت اليكم كباراً وصغاراً وقبل ان تولدوا . فقالوا له : قد علمنا يا ابانا انك احسنت الينا كباراً وصغاراً ، ولكننا لا نعلم كيف احسنت الينا قبل ان نولد . قال : لاني اخترت لكم من الامهات من لا تسبون بها ...

### شرح الألفاظ والمعاني

عفو (صفح ، مسامحة) زعيم (رئيس) سخي (كريم ، جواد) اتلاف (اسراف ، تبذير) فتنة (ابتلاء ، اثم) اتهم (ادخل فيه التهمة ، الظن) وفاء (امانة ، اخلاص) اليسار (الغنى) حلة (ثوب) لائحة (جميلة ، مناسبة) رثوا (اشفقوا) بادر (اتي في الحال)

### للحادثة

- ١- بم اشتهر معن بن زائدة؟
- ٢- من انقذ الاسرى من ضرب اعناقهم؟
- ٣- ما هو واجب الاغنياء نحو الفقراء؟

- ٤ - كيف انقذت المرأة زوجها وابنها وأخاها ، من حكم الحجاج بضرب أعناقهم ؟
- ٥ - لماذا اختارت المرأة اخاها ، ولم تهتم بانقاذ زوجها وابنها ؟
- ٦ - ما المقصود بقولها : « الزوج موجود ، والابن مولود ؟ »
- ٧ - احفظ نادرة الشاعر ابي الرقعمق مع بيتيه الحميلين اللذين اكسباه حلاًفاً فاخرة ودراهم كثيرة ؟
- ٨ - ما مغزى قول ابي الاسود الدؤلي لاولاده : « اخترت لكم من الامهات من لا تسبون بها » ؟
- ٩ - اي نادرة من هذه النوادر اعجبتك اكثر من سواها ، اذكر اسباب اعجابك بها ..؟

## للتدريب

اختر من الدرس عشرة اسماء جاءت بصيغة المفرد ، وعشرة اسماء اخرى وردت بصيغة الجمع .

٤ - في هذا الدرس خمسة افعال امر بالصيغة ، فتشوا عنها ، ضعوا خطأً تحتها .

## قطعة للإملاء

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى  
كم منزل في الارض يالفه الفتي  
ما الحُبُّ الا للحبيب الأول  
وحنينه ابدأ لإول منزل

## موضوع للنساء

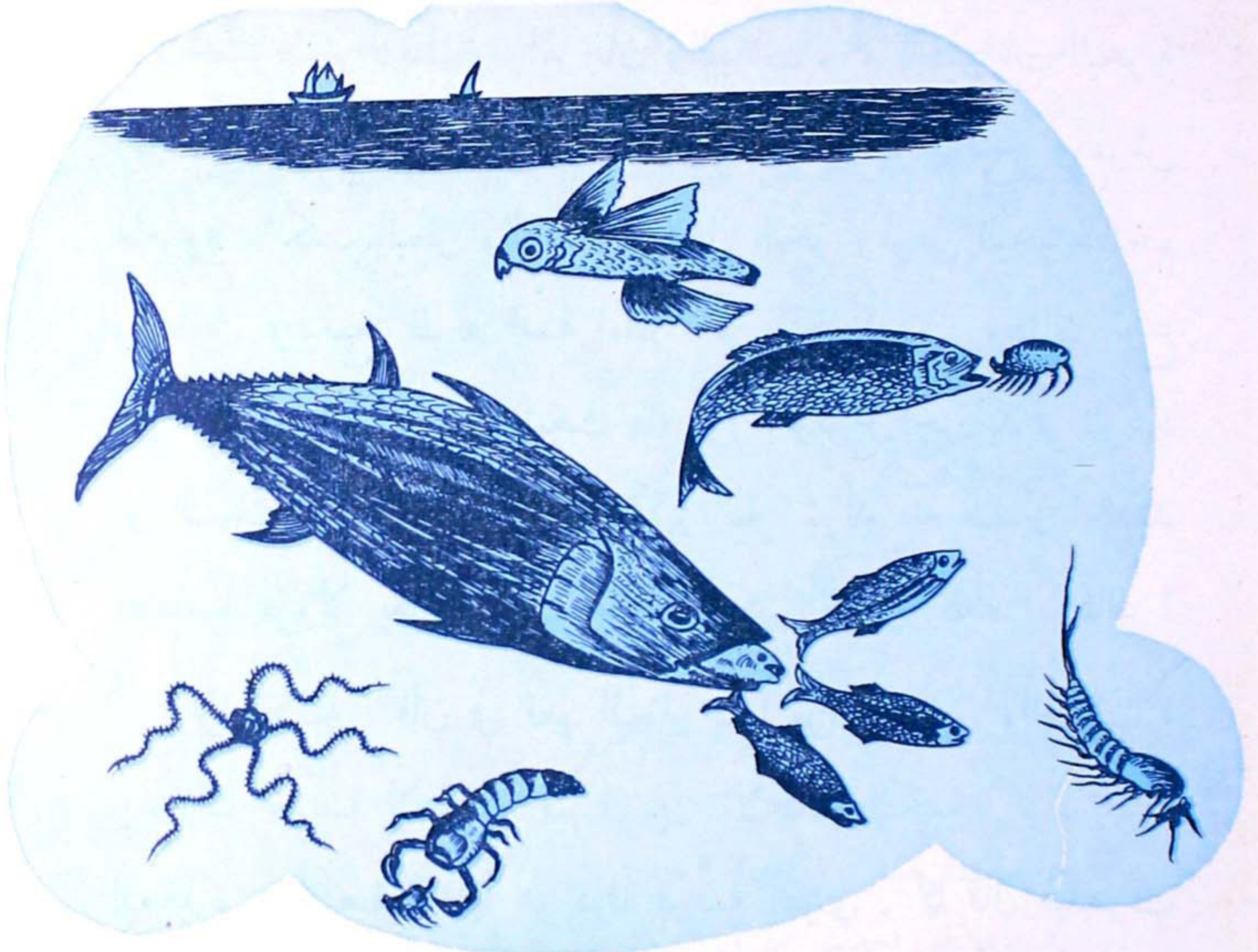
« اذكر حادثة جرت بينك وبين احد الاولاد ، كنت فيها رمزاً للعفو عند المقدرة ... »

## ٩ - في قعر البحار

سطح الكرة الارضية قسماً بجزء وبرء ، ونسبة البحر الى البر كنسبة ٧٢ الى ٢٨ وبعبارة اخرى ، فان ثلاثة ارباع سطح الارض تقريباً ، تغطيه المياه ، والرابع الاخير هو اليابسة او البر . ومجموع مياه الارض تتكون منه الاوقيانوسات والبحار والبحيرات والانهار ... وهي بمجموعها عالم قائم بذاته . ونحن نحب الآن ان نعرف شيئاً يسيراً عن هذا العالم العظيم الذي يحيط بنا .

فماذا يوجد يا ترى ، في قعر الاوقيانوسات وقاع البحار ؟ ليس قعر الاوقيانوسات والبحار الكبيرة مستويًا كما قد يتبادر الى اذهان بعض الناس ، بل هو شديد الشبه بسطح الارض من حيث كثرة اخاديده ومرتفعاته وجباله ووهاده واوديته وكهوفه . ولنفرض انه نشف ماء المحيط الباسيفيكي فجأة ، ويبلغ عمقه في بعض جهاته نحو عشرة كيلومترات ، اي أعلى من قمم جبال حمالايا . فاننا نرى على مقربة من سواحل كاليفورنيا مثلاً

( الولايات المتحدة ) وادياً عميقاً جداً يبلغ عمقه نحو سبعة آلاف قدم ، وعلى كلا جانبيه اشجار مائة ضخمة ، وغابات هائلة ، وكهوف مظلمة مخيفة لا يعلم إلا الله ما يسكنها من الحيوانات البحرية الغريبة والتنانين العظام !



وقد توصل العلماء في ايماناً الى استكشاف بعض تلك المجاهل الغريبة . وذلك انهم استنبطوا انبواباً معدنياً مدرجاً مؤلفاً من حلقات كثيرة يضاف بعضها الى بعض ، وفي أسفله غرفة لها كوة

من زجاج فيدلى هذا الانبوب الى قاع البحر من سفينة كبيرة  
وينزل فيه العلماء والغواصون والمصورون الى غرفته ، فيرون من  
كوتها الزجاجية ما في قاع البحر من عجائب الاحياء ما يدهش  
الابصار ويذهل العقول ، كألوف انواع الاسماك والسراطين  
والاخطبوط والاسفنج والمرجان والنباتات ، ثم الحيوانات البحرية  
الهائلة كالأركا والحوت الجبار المعروف بالعنبر والتاسيح والقرش  
المعروف بكب البحر والفقمة او عجل البحر وفرس البحر الضخم  
والدلفين ويبلغ طوله خمسة امتار ثم الكركدن . وهناك نوع  
من السمك المنير اي انه ينبعث منه نور ، ونوع آخر يدعى الرعاد  
او السمك الكهربائي لان قوة كهربائية تتولد منه فتصير الحديد  
مغناطيساً ، ولا يُعلم كيف تتكون الكهربائية في هذه الاسماك !  
والخلاصة ، فان في قعر البحار دنيا من العجائب والغرائب ،  
ومعارك حربية لاهوادة فيها بين الاسماك الكبيرة والاسماك  
الصغيرة ، والضعيف منها هو دائماً فريسة القوي . كما قال فيلسوف  
العراق الزهاوي :

النواميس قضت أن لا يعيش الضعفاء  
ان من كان ضعيفاً اكلته الاقوياء ...

## شرح الألفاظ والمعاني

الاقويانوس ( المحيط ، البحر الواسع ) قعر ( أقصى الشيء ونهاية أسفله ) قاع ( هنا بمعنى أسفل ) اذهان ( افكار ، عقول ) اخاديد ( حفر ) وهاد ( هوة في الارض ) كهوف ( مغاور ) استنبطوا ( اخترعوا ) كوة ( نافذة صغيرة ) يذهل ( يحير العقول ) هوادة ( لين ، رفق ) فريسة ( غنيمة ، الحيوان الصغير الذي يصطاده الحيوان الكبير ) النواميس ( انظمة الكون ) .

## للحادثة

- ١ - الى كم قسم يقسم سطح الكرة الأرضية ؟
- ٢ - ما هي نسبة المياه الى اليابسة ؟
- ٣ - ماذا يتكون من مياه الارض ؟
- ٤ - كيف يكون قعر البحار من حيث طبيعته ؟
- ٥ - ماذا يعيش في مياه البحار ؟
- ٦ - ما هي احدث الطرق التي توصل اليها العلماء للغوص الى قعر البحار ؟
- ٧ - اذكر اسماء بعض الحيوانات الضخمة التي تعيش في الاوقيانوسات ؟
- ٨ - ماذا تعرف عن السمك الكهربائي ؟
- ٩ - هل تعيش حيوانات البحار مع بعضها البعض بالفئة ومحبة وسلام ؟
- ١٠ - فسر معنى قول الزهاوي ؟

## للشّديب

اذكر اوزان الافعال المزيدة التالية ، وضع المجرد منها بين قوسين :  
تَعَارَفَ - أَحَاطَ - إِرْتَفَعَ - إِسْتَفْهَمَ - إِنْصَرَفَ - تَدَاوَى - كَرَّمَ -  
سَامَحَ - إِنْخَضَوْضَرَ .

(٤) استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة :  
اليابسة - البحيرات - اذهان - كهوف - حمالايا - قاع - الاخطبوط -  
معارك .

(٥) اذكر عشرة حيوانات اليفة تعرفها ، رتبها في جدول بالنسبة الى  
كبر جثتها وصغرها ، مبتدئاً بالاكبر منها .

## موضوع لدراسة

« تخيل انك وانت في حلم ، اصبحت في قعر بحر عميق . صف ما  
رأيت ، ما سمعت ، ما شعرت ... »



## قطعة للإملاء

(١) ... ولكن قفوا قليلاً وانظروا لاريكم ابناء لبناني :  
هم الذين يغادرون لبنان وليس لهم سوى حماسة في قلوبهم وعزم  
في سواعدهم ويعودون اليه وخيرات الأرض في اكفهم ، واكاليل الغار  
في رؤوسهم . هم الذين يولدون في الاكواخ ويموتون في قصور العلم .  
هؤلاء هم السائرون باقدام ثابتة نحو الحقيقة والجمال والكمال .

( جبران خليل جبران )

(٢) ... على شواطئنا هذه ، على شواطئ فينيقية القديمة ترعرع  
الفكر البشري واطل الرقي بين غيوم الجهل والحمول ، كان البحر قبل  
الفينيين عصياً فعالجته همتهم القعساء فأطاع ، وسيروا فيه سفنهم طولاً  
وعرضاً حاملين الى بلاد قامت على شواطئه ثمرة اتعابهم الفكرية واليدوية  
ومبادئ المعارف الاجتماعية .

( مي زيادة )

(٣) ... ولعل اكرم ما يصدر لبنان من بضاعة ، ابناءؤه في النواحي  
الاربع من الارض ، بناء المدن والسفن ، المخاطرون غير مغامرين ،  
المثقفون طبعاً وتطبعاً ، المحافظون في غير تزمتم ، المجددون دون تعسف ،  
مخترعو الابداع قديماً وحضنة العربية حديثاً ، ابناءؤه السمر الميامين ، حملة  
رسالته الثقافية في العالم .

( عمر فاخوري )

(٤) ... لقد مرّ بلبنان امم وامبراطوريات استبدت به واستعبدته ،  
ولكن روح الحرية بقيت تعصف في الساحل والجبل ، فتحطمت الامم  
والامبراطوريات وهي لا تزال تتحطم ويتقلص ظلها عن كل ارض لتبقى  
الارض ملكاً لاهلها الاصليين ، الذين تسلموها ، لا يبثون روح الكراهية  
للغريب ، بل روح التعاون والضيافة الحسنة ، كالشعب اللبناني .

( محيي الدين النصولي )



(٥) ... لبنان هذا الوطن الذي انا بعض ذراته ، انا بعض هوائه ، انا بعض مائه ، انا بعض نباته ، انا هو وهو انا . لبنان الذي وهبني الحياة ، وهبني كل مقومات الحياة والنشوء والارتقاء ، ماذا أهبه ، وماذا اعطيه ، وكيف اكافيه ، وكيف اخدمه ، لا لكي ارد اليه الجميل وحسب ، ولكن لامده ، كذلك ، بما يضمن لي استمرار امداده اياي بالحياة .

( حسين العويني )

(٦) ... احببتك يا وطني لانك عظيم في شموخك ، جبار في خلودك ، جميل في تجدد لوحاتك ، عميق في اغوارك ، رائع في انبساطك وتراميك . وغداً ، عندما تدق ساعتي ، ويطرق بابي ملاك الموت ، سأقول للباكين من حولي ، وقد غمرت نفسي سكينه التسليم ؛ هنيئاً لمن يرقد في ثرى وطنه ! فلا تبكوا ولا تجزعوا ، بل احفروا قبوري في تربة بلادي ، ودعوني اتفياً ظل شجرة من اشجار لبنان !

( خليل تقي الدين )

(٧) ... ان لبنان بلد حرية ! والحرية فيه مفخرة عالية لكل لبناني ، وقيمة لا تعدلها قيمة ، وهي كذلك ، عنصر من عناصر التقدم اللبناني والازدهار اللبناني في كل ناحية من نواحي الحياة .

( علي بزري )

(٨) ... ان في لبنان موسيقى داخلية تعزف ليلاً نهاراً ولا تنقطع ابداً ، كل ما في لبنان يغني : الانهار والاطيار والرياح حين تلامس عيدان الغابة موسيقى بعيدة القرار تترامي على اذنيك وتقرع ابوابها وتدخل بدون استئذان غابة توشوش وتهمهم ، وواد يرد عليها فيكون الصدى امتداداً للصوت .

( مارون عبود )

(٩) ... اني لمقتنع تمام الاقتناع بأن العلم والسلام سوف ينتصران على الجهل والحرب ، وان الامم سوف تتحد في النهاية معاً ، لا لتحطم ، ولكن لتبني وان المستقبل سوف يكون لأولئك الذين بذلوا اقصى جهودهم من اجل الانسانية المعذبة .

( لويس باستور )

# ١٠ - أطفال العالم

( مسرحية ذات مشهد واحد )

## اشخاص المسرحية

١ - الصيني	٥ - اليوناني	٩ - الزنجي	١٣ - الاسكيمو
٢ - اليابانية	٦ - العربي الجزائري	١٠ - الاميركية	١٤ - الانكليزي
٣ - الهندي	٧ - الفرنسية	١١ - البرازيلي	١٥ - الهولندية
٤ - الروسي	٨ - الالماني	١٢ - السويسرية	١٦ - اللبناني

الصيني : انا طفل صيني ، انا ابن السماء . بعد ان احفظ دروسي ، انصرف الى الالعاب التي تتطلب براعة وحداقة ، واحب كثيراً الملاكمة والركض ! ...

اليابانية : انا طفلة يابانية حسناء ، انا ابنة الشمس المشرقة ، اقوم بجميع اشغال البيت ، وافضل اللعب عندي ، هذه الدمية المحبوبة ، اما شقيقي فانه يهوى الطيارات والاعلام ! ...

الهندي : انا طفل هندي ، اعيش في الهواء الطلق ، واحب ان اصنع من الطين ، حيوانات وطيوراً جميلة ! ...

الروسي : انا طفل روسي ، اعيش في بلاد باردة جداً ،

اهوى العلوم ، واحب الغناء والموسيقى ، واميل الى الرسم والتصوير  
باقلام ملونة ! ...

اليوناني : انا يوناني صغير ، لا تراني إلا باشاً ، أهوى  
الحدايق والجنائن ، اجمع منها الازهار الجميلة ذات الالوان الطريفة  
والروائح اللطيفة ! ...

العربي : انا طفل عربي صغير ، أنوف طموح ، اسرح  
وامرح على صهوة جوادي الاصيل ، واعيش حراً عزيزاً ، بلادي  
مهد الاديان ، ومطلع النور والانبياء ، واحب الشعر والشعراء ! ...  
الجزائري : أنا طفل من الجزائر ، بلاد الخير والكرم  
والجمال ، وارض العز والمجد والبطولات ، عانت بلادي كثيراً  
من طمع الفاتحين . ولكنها اليوم ، بفضل وطنية بني قومي قد  
أطلّ عليها فجر الحرية ، وشرقت على ربوعها شمس الاستقلال  
والازدهار ...

الفرنسية : انا طفلة فرنسية حسنة ، عملي الوحيد ، بعد إتمام  
واجباتي المدرسية ، هو الابرة والخيط والقماش ، لكي اصنع فسطاناً  
جميلاً ، لاني جميلة واحب الجمال ، ولا تروني دائماً إلا « شيك » !

الالماني : انا طفل الماني صغير ، لا تعجبني لعب زملائي من طابة ودمية وازهار وفسطان ، وانما التهي مع اترابي الصغار الشجعان ، بصنع مدفع او دبابة او طيارة ، وكثيراً ما نلعب بلعبة الحرب ! ...

الزنجي : انا طفل زنجي صغير ، كنت في الاصل ابيض مثلكم ، و لكن الشمس المحرقة في بلادنا ، صبغتني بهذا اللون الاسود ولكن قلبي ابيض ، لاشيء يبهجني مثل اللعب بالخرز والاصداف والحصى والرمل ! ..

الاميركية : انا طفلة اميركية حسناء ، اجمع في ساعات الفراغ ، رفيقاتي الصغيرات ، فنعمل مدرسة صغيرة و اكون انا المعلمة ، فاعلم رفيقاتي اللطف والتهذيب والالفة والمحبة ، واحياناً نتسلى بلعبة السينما والتلفزيون ! ..

البرازيلي : انا طفل برازيلي صغير ، احب ركوب الخيل والتدجج بالسلاح ، واشرب القهوة بكثرة و اعيش مع اهلي في المزارع والحقول على ضفاف نهر الأمازون ! ..

السويسرية : انا طفلة سويسرية صغيرة ، احب الكتب المفيدة ، والآلات الدقيقة ، ولبس الساعات المضبوطة ، واهوى التزلج على

الثلج ، واشرب الحليب واتحلى بالملبس والشوكولاته ! ..

الاسكيمو : انا طفل صغير من الاسكيمو ، الهو دائماً  
ببناء كوخ صغير من قطع الجليد ، او اصنع زلاجة من الخشب  
والجلد ، فاركب فيها واتزلج على ركام الجليد ، مع ابناء جنسي !  
الانكليزي : انا طفل انكليزي صغير ، لا شيء يلذ لي في  
اوقات الفراغ ، الا مطالعة الكتب العلمية ، وحل الالغاز ،  
وتناول فنجان شاي وقطعة « كاتو » بعد كل ذلك ! ..

الهولندية : انا هولندية صغيرة ، لا شيء يهمني كالنظافة  
والترتيب في بيتي الجميل ، واهوى الزهور كثيراً ، وانتعل الحذاء  
الخشي ، واذا كنتم ترونني بدينة سمينة هكذا ، فلانني اكثر من  
تناول الجبنة والزبدة ! ..

اللبناني : انا طفل لبناني صغير ، بلادي جنة وجنينة ، وقومي  
كرماء نجباء ، انا احب العلم لان من بلادي خرج الحرف  
والنور ، واهوى الاسفار والمغامرات ، وفي ساعات الفراغ ،  
وخصوصاً في صيف بلادنا الجميل ، اجمع اترابي ، فنذهب  
« مشوار » في ظلال الاشجار وعلى ضفاف الانهار ، نغني ونرقص

وندبك ، فتفضلوا جميعكم لكي نمرح ونفرح ونأكل « تبولة »  
فكلنا اخوان وعاش لبنات !..

الجميع : نحن زينة الدنيا ، وبهجة الحياة ، اطفال اليوم ،  
ورجال المستقبل ، وكلنا اخوان !...

( يسدل الستار )

### ارشادات :

يظهر على المسرح جماعة من الاطفال ، ويجب ان يراعى ، في توزيع  
ادوار هذه المسرحية ، اختيار الاطفال الذين تتوفر فيهم ملامح وسماء  
وطبيعة الدور الذي يمثله كل واحد منهم . وكذلك يجب ان تتوفر مزينة  
حسن الذوق في اختيار الملابس والازياء المناسبة لكل ممثل من الممثلين  
الصغار ، وان يحمل كل فرد منهم معه الى المسرح الاشياء والالعاب  
التي يستدعيها دوره ...

### ملاحظات الى الاساتذة والتلامذة

حبا في تشويق الطلبة الى مادة الانشاء ، وتسهيلاً للاساتذة والطلبة معاً ،  
في معالجة المواضيع الانشائية بلذة ورغبة ، فاننا نقدم ، في ما يلي ، الى الاساتذة  
والتلامذة الاعزاء ، بعض النواحي الواجب اتباعها في كتابة موضوع في الانشاء .

## مقدمة صغيرة

الانشاء تبيان ما يجول في خاطر الانسان ، بلغة فصيحة واضحة ، ولفظ متين جيد . وملكة الانشاء تنمو بالمطالعة والقراءة . وهي من أهم ما يصقل ذهن المرء ويساعده على التعبير عن آرائه وافكاره بأساليب جذابة ، والفاظ عذبة .

## قواعد كتابة الانشاء الجيد

- ١ - ليست الغاية من الانشاء ، ان تأخذ القلم - ايها التلميذ - وتكتب كيفما اتفق ، ولكن عليك ان تفكر ملياً ، فتحيط بالموضوع من جميع نواحيه .
- ٢ - ضع الخطة التي ستسير عليها ، وبيّن الحدود التي ستقف عندها ، وهذا يتم لك باستخلاص العناصر .
- ٣ - إجعل موضوعك مجزئاً الى فقرات ، كل فقرة ذات فكرة ، وطابع خاص بها يميزها عن غيرها من بقية الفقرات .
- ٤ - لا تستعمل التكرار ، كأن تكرر جملة ما ، وتصيغها بقالب آخر في موضوع واحد .
- ٥ - أوجز في كتابتك ، فتحترس من الوقوع في الخطأ ، وخير الكلام ما كان قليلاً في كلماته ، وافياً في معناه . واكتب بعبارة قصيرة ، تامة ، واضحة ، تكن جملك قوية سليمة من الاخطاء .
- ٦ - اكتب الموضوع اولاً على ورقة المسودة ، وغير وبدل فيه ما شئت ، ثم بعد قراءته اولاً وثانياً ... اشرع بكتابته على ورقة المبيضة بخط جميل واضح .
- ٧ - اترك سطرًا فارغاً بين كل سطرين ، كي يسهل على المعلم تصحيح موضوعك ...

## ١١ - قلبُ الأم

هي رواية للشاعر الفرنسي فيكتور هيغو ، خلاصتها ان ولدأ أغري على قتل والدته وانتزاع قلبها من صدرها ... وفيما كان سائراً في الطريق ، عثر فوق وسقط القلب من يده وراح يتدحرج ، ويقول هيغو في روايته المؤثرة هذه ، ان القلب - قلب الام - اختلج وقال : « ولدي ، حبيبي ، هل أصابك من ضرر ؟ ... »

هذه الرواية ، وضعتها يراعة الشاعر الكبير الشيخ ابرهيم مندر ، في قالب شعري جميل ، وابرزتها في الابيات الرائعة التالية :

أغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً      بنقوده حتى ينال به الوترُ  
قالَ ائتني بفؤاد امك يا فتى      ولك الجواهرُ واللاليءُ والدررُ  
فمضى وأغمد خنجرأ في صدرها      والقلبَ أخرجهُ وعاد على الأثر  
لكنهُ من فرط سرعته هوى      فتدحرج القلب المعنى إذ عثر  
ناداهُ قلبُ الام وهو معفّرُ :

« ولدي ! حبيبي ! هل اصابك من ضرر ؟ »

فكان هذا الصوتَ رغمَ حنوهِ      غضبُ السماء به على الولد انهمر  
ودرى فظيع خيانهٍ لم يأتها      ولدٌ سواه منذ تاريخ البشر  
واستلَّ خنجره ليطعن قلبه      طعناً فيبقى عبرة لمن اعتبر



ناداه قلبُ الامِ : « كفَّ يداً ولا ،

تذبح فؤادي مرتينِ على الاثر ... »

« الشيخ ابراهيم مندر »

## شرح الألفاظ والمعاني

فيكتور هوغو ( شاعر فرنسي مشهور ) اغرى ( حضّ ، أقنع ) انتزع  
( اقتلع ) يتدحرج ( ينقلب ) اختلج ( اضطرب ، تحرك ) يراعة ( قلم )  
قالب ( شكل ) ابرز ( اظهر ، اخرج ) امرو ( انسان ) الوتر ( الغاية ،  
المأرب ) فؤاد ( قلب ) الدرر ( الحجاره الكريمة الثمينه ) اغمد ( طعن )  
على الاثر ( حالاً ) فرط ( كثرة ) هوى ( وقع ، سقط ) المعنى ( المعذب )  
مغفر ( ممرغ بالتراب ) انهمر ( تساقط ، نزل ) فظيع ( شنيع ) استل  
( اخرج ، تناول ) عبرة ( موعظة ، مثل ، حكمة ) كفّ ( اترك ، دع ) .

## للحادثة

- ١- ما اسم ناظم هذه القصيدة المؤثرة ؟ ما موضوعها ؟
- ٢- أتظن انها حادثة واقعية ام انها خيالية ؟
- ٣- ما اسم الشاعر الذي نقلها الى اللغة العربية ؟
- ٤- ما مغزى هذه القصيدة ؟
- ٥- اي عاطفة تتجلى لنا فيها ؟
- ٦- في اي بيت تظهر ندامة الغلام عما جنت يده الاثيمة ؟
- ٧- ما أجمل بيت فيها أثر في نفسك ؟

٨- في القصيدة سؤال من قلب الأم موجه للابن ، دلّ عليه ؟

٩- في القصيدة رجاء من الأم الى الابن ، اين هو ؟

١٠- حاول ان تحفظ القصيدة غيباً ...

## للتدريب

(١) استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة عربية متينة :

شاعر - فؤاد - رائعة - هوى - خنجر - خيانة .

(٢) دلّ على السالم والمهموز والمضاعف والمعتل من الافعال التالية :

فازَ - مزجَ - أخذَ - شدَّ - ذهبَ - أرسلَ - إبيضَّ -

تعارفَ - استغاثَ - مشى - كاتبَ - إنكسرَ - استأذنَ -

تفتّحَ - قدّمَ - اجتمعَ - إحدودبَ - سألَ - حطَّ - وعدَّ ..

(٣) موضوع للانشاء : « جرى عرض عسكري رائع ، في اكبر شارع

في العاصمة ، بمناسبة احتفال البلاد بالعيد الوطني . اكتب مقالاً

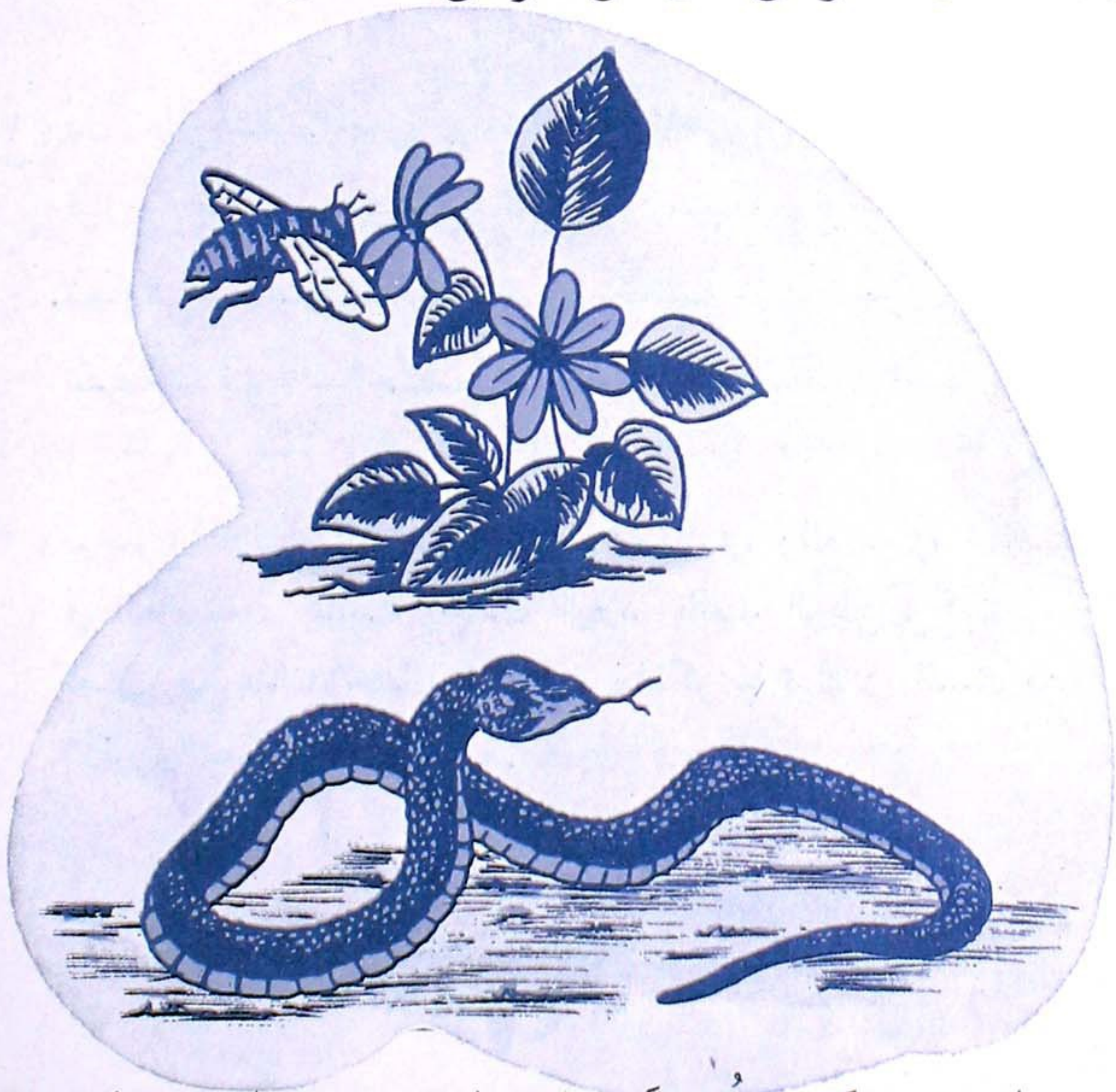
تصف فيه هذا الاحتفال الوطني ، واذكر ما ترك في نفسك من عميق

الأثر والشعور نحو بلادك » .



## ١٢ - أَشَدُّ الْحَيَوَانَاتِ ذَكَاءً

زعم الدكتور بلاير ، مدير حدائق الحيوانات سابقاً ، في مدينة نيويورك . ان للحيوانات بوجه الاجمال ملكة التفكير ، وان لاكثرها حواساً ادق من حواس الانسان .



فالنحلة مثلاً دقيقة حاسة الابصار حتى انها ترى الاشعة التي وراء البنفسجية ، بينما الانسان لا يستطيع رؤيتها . والكلب دقيق

حاسة الشمّ حتى انه يشم رائحة صاحبه من مسافات بعيدة . والحية  
دقيقة حاسة الذوق حتى انها تقذف بلسانها خارج فمها ، عندما  
ترى فريستها وتحس حقيقة بطعم تلك الفريسة .

على ان الحيوان يشعر فضلاً عن ذلك بالغضب والحسد  
والعطف والحنان وبغير هذه من العواطف التي يشعر بها الانسان .  
والحيوانات ليست مجردة في الوقت ذاته من صفة التفكير .

ويقول الدكتور بلاير ان الحيوانات السبعة التي هي اشدّ  
ذكاءً من غيرها ، هي الآتية :

(١) الشمبانزي .

(٢) الفيل .

(٣) الكلب .

(٤) الحصان ،

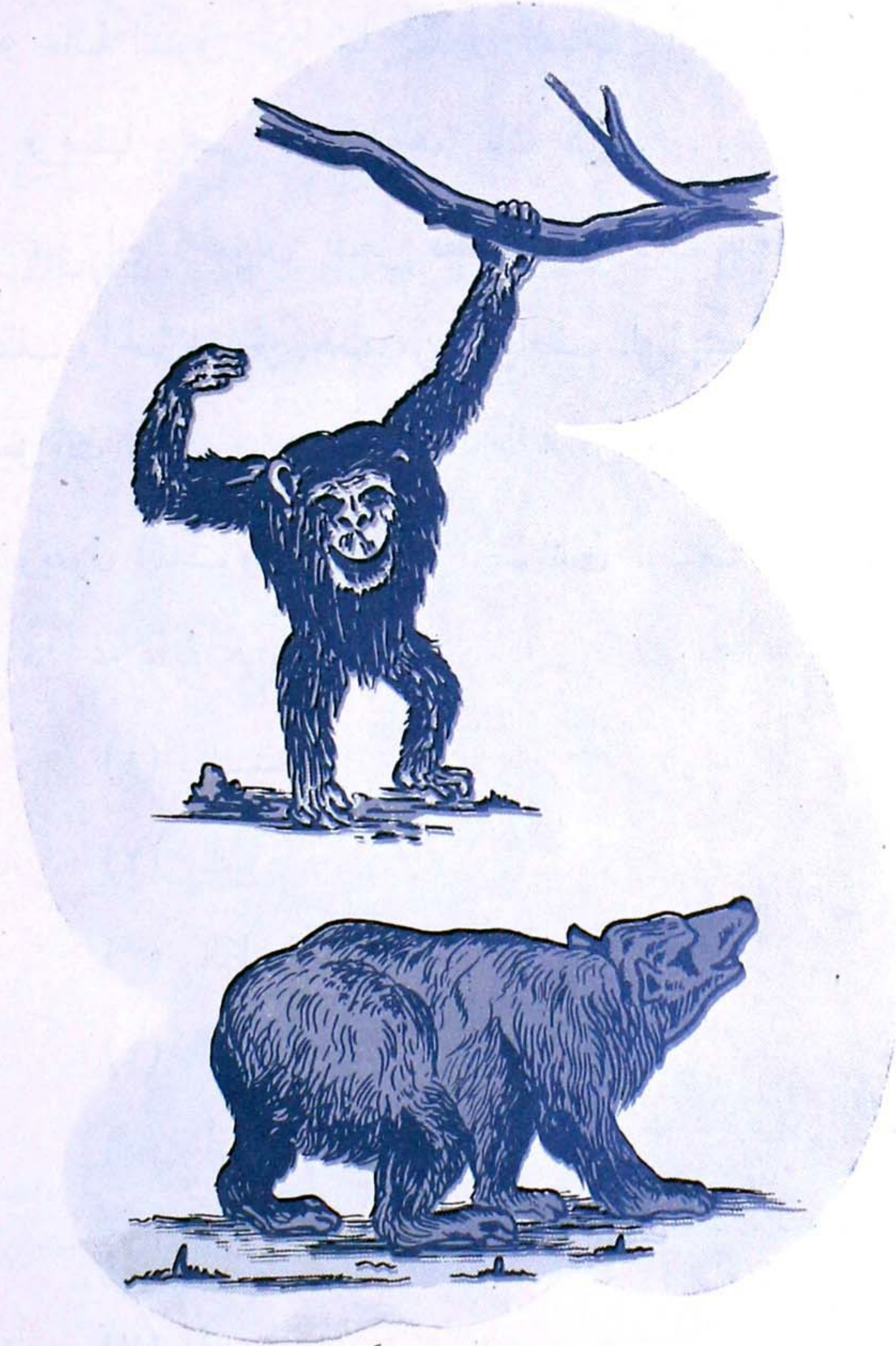
(٥) أسد البحر .

(٦) الدب

(٧) الهر .

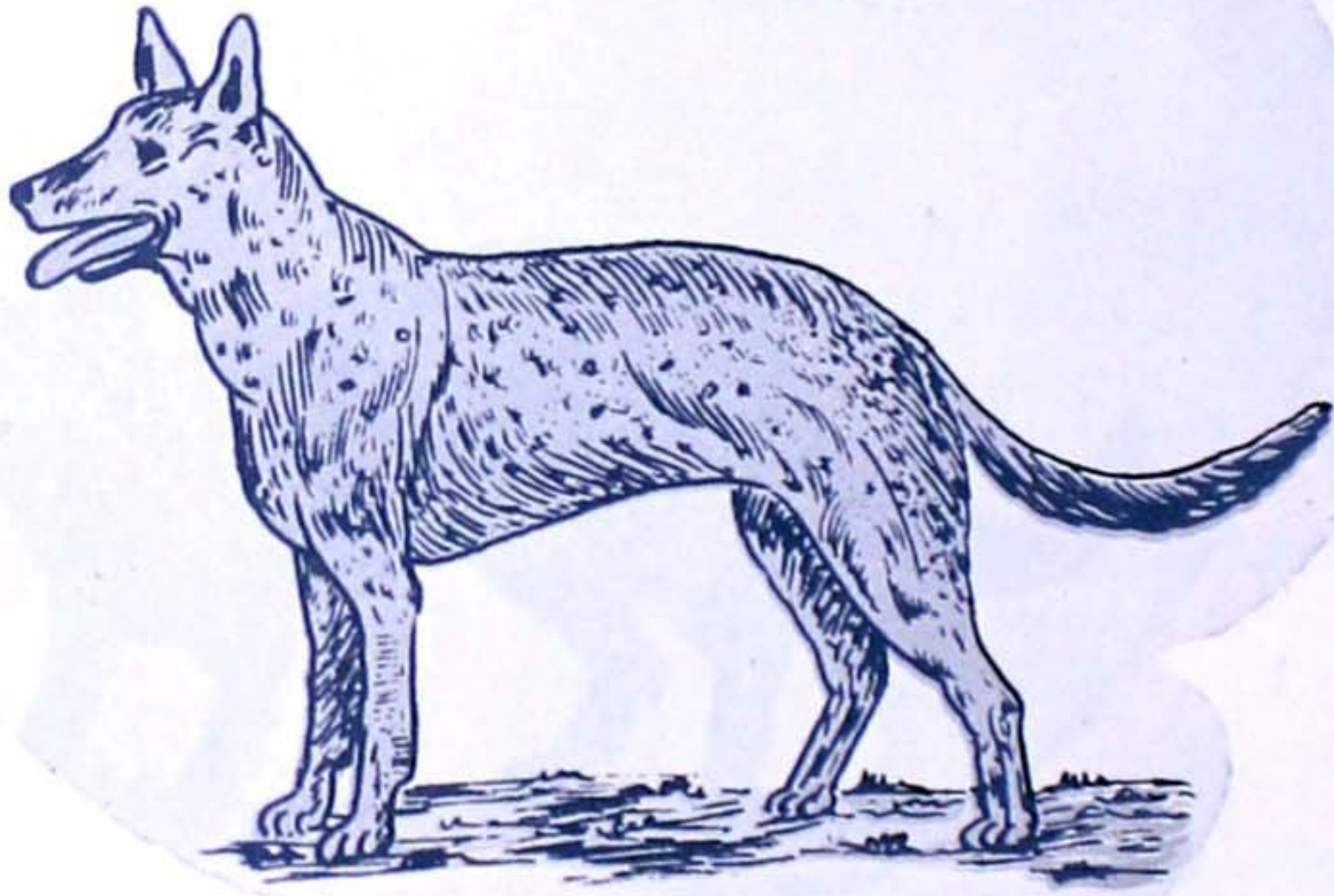
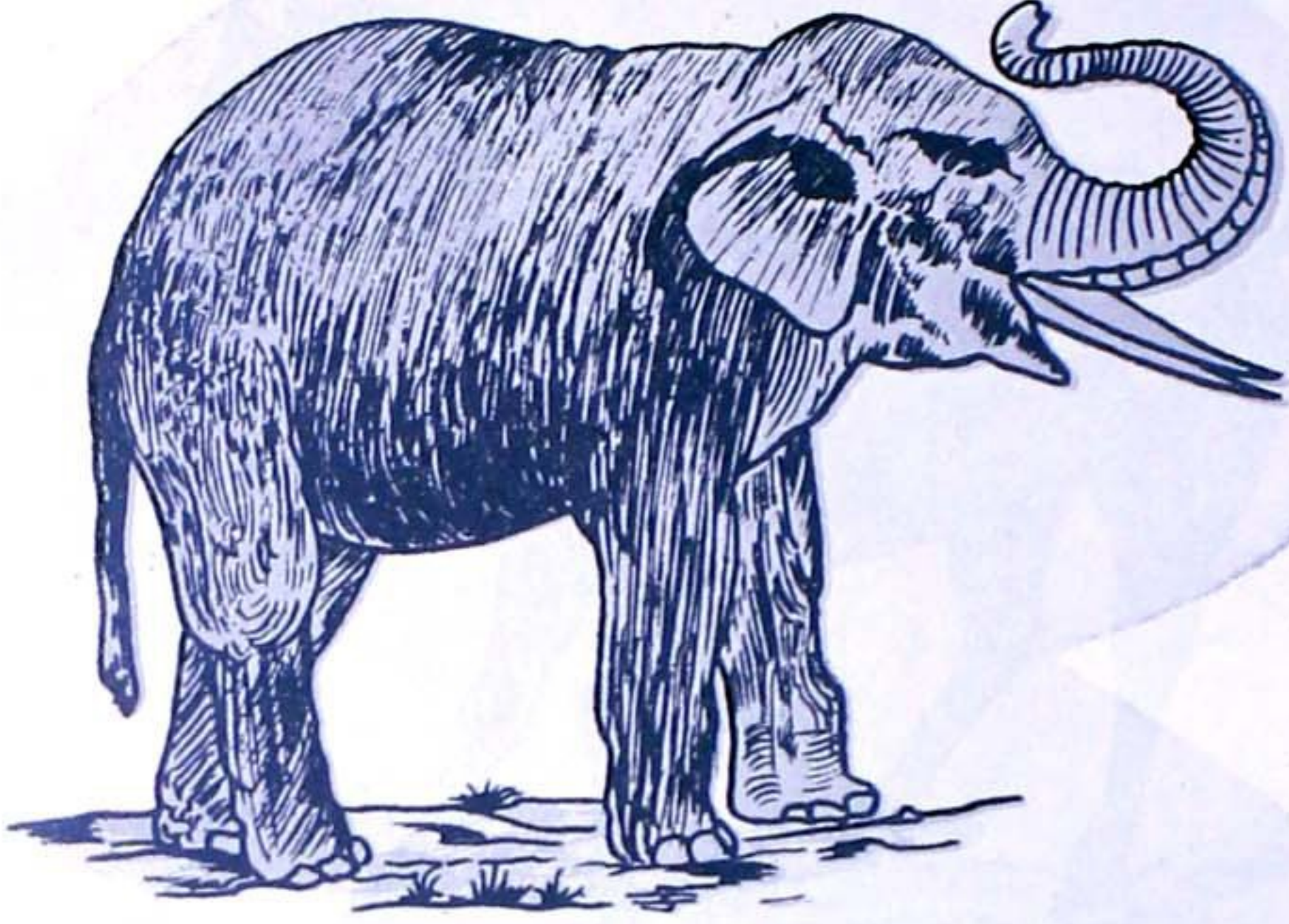
مما يروى عن ذكاء انثى الشمبانزي ، انهم علقوا لها مرة

موزاً متدلياً من السقف ، واذ عجزت عن الوصول اليه ، جاءت



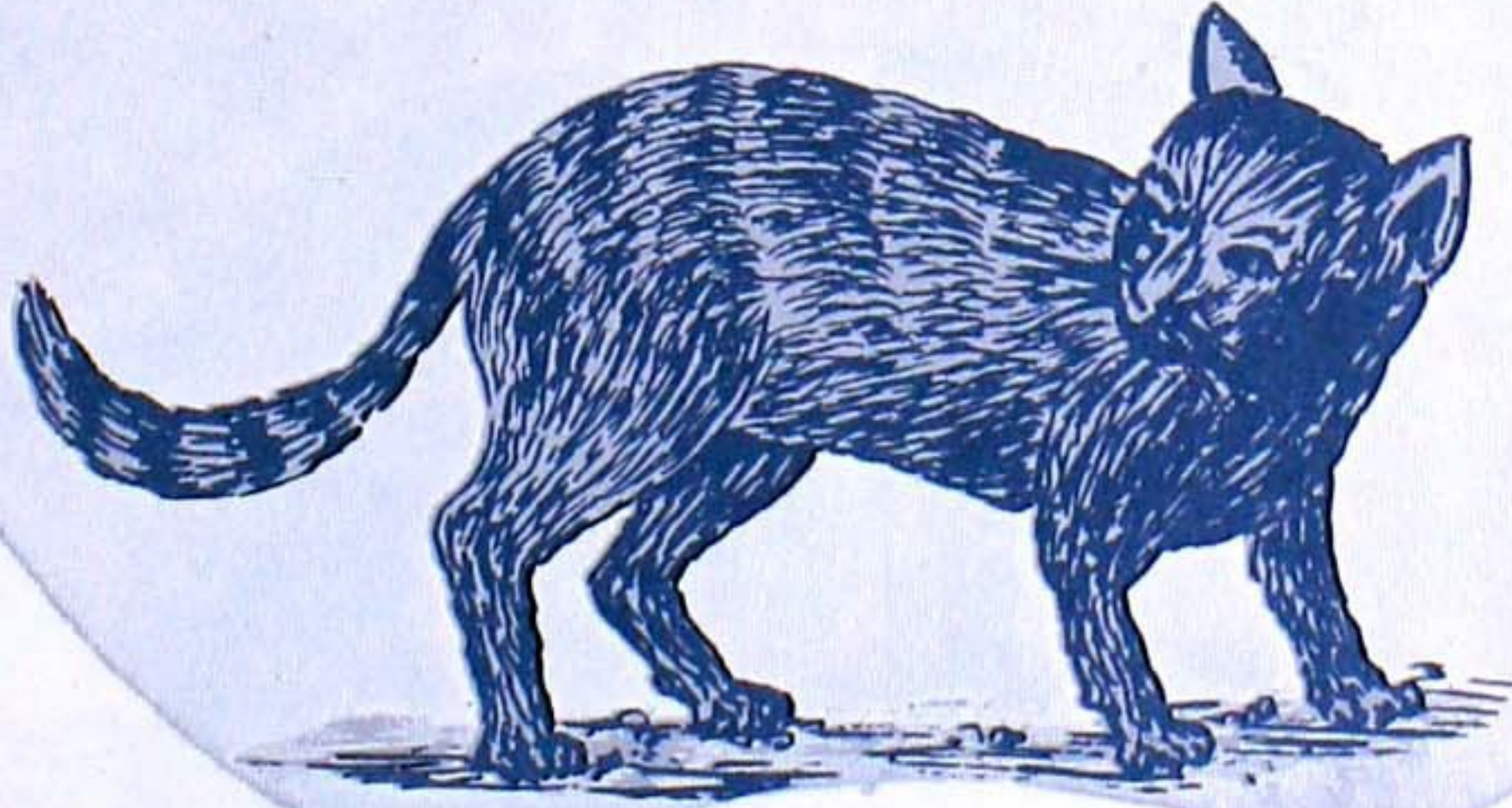
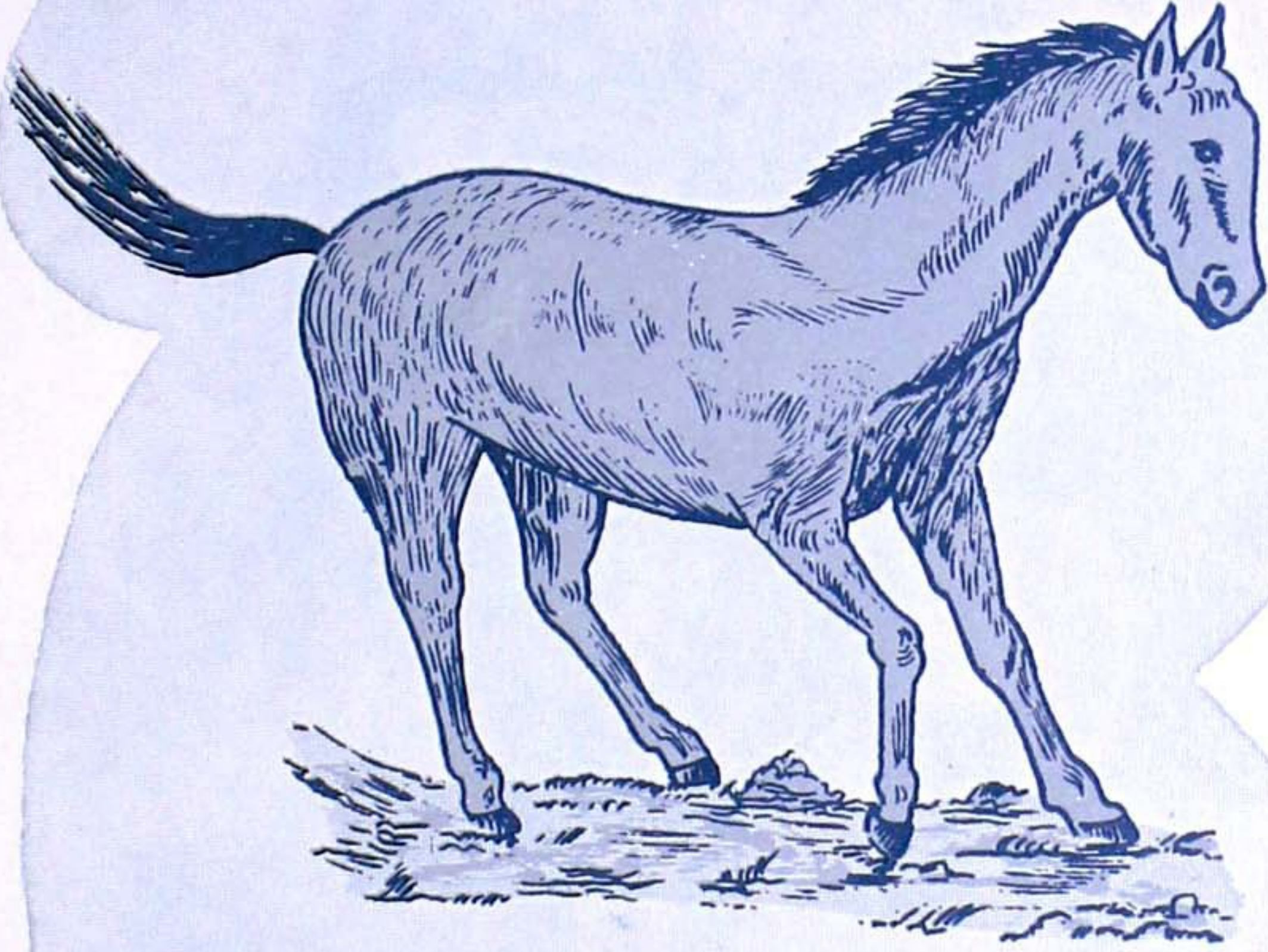
بصندوق خشبي ووضعت فوقه كرسيّاً ، ثم اعتلت الكرسي حتى  
وصلت الى الموز .

ويجيء الفيل بعد ذلك ، فهو من اذكى الحيوانات ، ويسميه البعض « فيلسوف الحيوانات » فهو اذا دخل زريته في حديقه



الحيوانات ، وكان الجو حاراً ترك باب الزريه مفتوحاً ، واذا كان الطقس بارداً اوصد الباب .

اما ذكاء الكلب فلا حاجة الى اقامة الدليل عليه ، ويلييه  
الحصان ، وقد اشتهر في المانيا منذ عهد قريب جواد كان يحمل



بعض العمليات الحسائية ، ويدل على الارقام بضرب الارض  
بحافريه !

ومن اذكى الحيوانات المائية أسد البحر ، وهو في البحر  
 كالقيل في البر ، سلس الانقياد سريع التعلم !  
 ويليه الدب ، ومما يروى عن دبّ انه كان اذا اعطي خبزاً يابساً  
 قصد الى غدير ماء ونقع فيه الخبز ليسهل عليه مضغه !  
 وقصص الهر الدالة على الذكاء اكثر من ان يتناولها العد !  
 والذي يزور حدائق الحيوانات ، او يتفرج عليها في ملاعب  
 الحيوانات « السيرك » يرى منها ما يبهج القلب ويدهش العقل من  
 مظاهر الذكاء ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

زعم ( قال ، روى ) ملكة ( عادة راسخة في النفس ) تقذف  
 ( تمد ) مجردة ( خالية ) أوصد ( أقفل ) اقامة ( تقديم ) سلس  
 الانقياد ( سهل ) غدير ( مكان فيه ماء ) نقع ( وضع الشيء في الماء  
 ليصير رخواً ) مظاهر ( علامات )

### للحادثة

- ١ - ماذا قال الدكتور بلاير عن الحيوانات في هذا الدرس ؟
- ٢ - هل تتمتع الحيوانات بملكة التفكير وقوة الذكاء ؟
- ٣ - باي حاسة اشتهرت بنوع خاص النحلة ، الكلب ، الحية ؟



- ٤ - اذكر بعض العواطف التي يشعر بها الحيوان ؟  
 ٥ - ما هي الحيوانات السبعة الاشد ذكاء من غيرها ؟  
 ٦ - اذكر بعض الادلة على قوة ذكاء الشمبانزي ، الفيل ، الكلب ، الدب ؟  
 ٧ - هل لاحظت بنفسك ، ما يدل على ذكاء بعض الحيوانات التي تعرفها ؟  
 ٨ - ماذا استفدت من هذا الدرس ؟ ...

## للتدريب

ميز بين الافعال المجردة والافعال المزيدة في التمرين الآتي :

سَامَحَ - دَرَسَ - أَكْرَمَ - مَهَّدَ - تَعَاوَنَ - تَحَنَّنَ -  
 انْطَلَقَ - اعْتَصَمَ - كَتَبَ - اخْضَرَ - اصْطَدَمَ - صَدَّقَ -  
 تَخَلَّصَ - تَبَاكَى - اسْتَجْهَلَ - اسْتَنْجَدَ - سَاهَمَ - اشْتَرَكَ -  
 اشْرَفَ - اِكْتَسَبَ - ضاحك ...

صَّرف فعل « كَتَبَ فرضه » ماضياً ومضارعاً وامراً ، مسبوقةً  
 بالضمائر المنفصلة نحو :  
 هُوَ كَتَبَ فرضه - هُمَا كَتَبَا فرضهما - هُمْ كَتَبُوا فرضهم .

## قطعة للإملاء

« ان القلوب الواعية تجد في فرحة العصفور على الغصن ، وحك جناحيه  
 لورقة بعد ورقة ، نعمة من نعم الحرية ، وفي عطف زهرة الاقحوان  
 على أختها الاقحوانة نعمة من نعم الحب ، وفي قيام واحدة السنابل على  
 ساقها وهي مثقلة الرأس ، نعمة من نعم الخير ... »

امين نخله

## ١٣ - قِصَّة رَمَزِيَّة

يُروى ان الاسكندر الكبير كان جالساً ذات يوم مع زوجته ، اذ جاءه صياد وأهدى اليه سمكة كبيرة . فقبلها الاسكندر ، وأمر له باربعة آلاف قطعة ذهبية ، فقالت زوجته : بئس ما فعلت ... فاذا اعطيت احد رعاياك بعد اليوم مثل هذه العطية احتقرها ، وقال : اعطاني كما أعطى الصياد ! ...

فقال الاسكندر : صدقت ولكن لا يصح ان يسترجع الملك ما وهب .

قالت : انا ادبر لك الامر . استدع الصياد واسأله : هل السمكة ذكر أم انثى ؟ فان قال انثى ، فقل انك اردتها ذكراً ، والعكس بالعكس .

فنادى الاسكندر الصياد وسأله : هل السمكة ذكر أم انثى ؟

وكان الصياد ذكياً فطناً ، فقال له على الفور : انها خنثى يا مولاي ، لا ذكر ولا انثى . فضحك الاسكندر لجوابه وأمر

له باربعة الآف قطعة اخرى ...

ومضى الصياد يحمل ثمانية الآف قطعة ذهبية ، واذ هو يهيم  
وقعت منه على الارض قطعة فانحنى والتقطها ، فقالت زوجة  
الاسكندر : انظر خسة هذا الصياد وجشعه لقد ضنَّ بالقطعة ان  
يتركها ليأخذها بعض خدم الملك !

فنادى الاسكندر الصياد وقال له : أما كان أليق لك ان  
تترك القطعة مكانها ؟

فاجابه الصياد : اطال الله بقاء الملك ، اني لم ارفع قطعة  
النقود عن الارض لاهميتها عندي ، بل لأن على احد وجهيها اسم  
الملك ، وعلى الآخر رسمه . فخشيت ان يدوسها الناس بغير علم .  
فسرَّ الاسكندر وأمر للصياد باربعة الآف قطعة اخرى .  
ثم التفت الى زوجته وقال : كفي عن الكلام ، فاني لو واصلت  
العمل بمشورتك لخسرت كل مالي .

« عن كتاب : جواهر العصور »

## شرح الألفاظ والمعاني

بِئْسَ ( فعل يستعمل للدم ) رعاياك ( افراد شعبك ) لا يصح  
( لا يليق ) وهبَ ( أعطى ، منح ) فطن ( سريع الفهم ، ذكي ) على  
الفور ( في الحال ) خنثى ( لا ذكر ولا انثى ) بهم ( يحاول ) خسة  
( دناءة ، حقارة ) جشع ( طمع ) ضنَّ ( بخل بالشيء )

## للحادثة

- ١- ما عنوان هذا الدرس ، وما معناه ؟
- ٢- من كان الاسكندر الكبير ، وماذا تعرف عنه ؟
- ٣- كم شخصاً في هذه القصة ؟
- ٤- اين تظن جرت حوادث هذه القصة ؟
- ٥- كم قطعة ذهبية دفع الاسكندر للصيد ثمناً للسمكة ؟
- ٦- كم كان مجموع القطع الذهبية التي نالها الصيد من الاسكندر ؟
- ٧- هل تظن ان قوة الذكاء وسرعة الخاطر تساعدان الانسان للنجاح في الحياة ؟ ...

## للتدريب

ما تصغير الكلمات الآتية :  
جَبَلٌ ( جَبَيْلٌ ) طفلٌ - وَلَدٌ - كِتَابٌ - شَاعِرٌ - عَصْفُورٌ  
هِنْدٌ - أُمٌّ - أَرْضٌ - نَجْمٌ - نَهْرٌ - شَجَرَةٌ .

ضع الكلمات المتفرقة ، في الاماكن المناسبة من الجمل التالية :  
سهلاً - ناضجة - غائمة - ملحاً - كسلان - وسخاً - جباناً -  
غاشاً - خاسرة - عاقراً :

- |                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| (١) قد تكون السماء صاحية أو ...  | (٦) قد يكون الدفتر نظيفاً أو ...   |
| (٢) قد يكون الماء عذباً أو ...   | (٧) قد يكون التلميذ مجتهداً أو ... |
| (٣) قد تكون الثمرة فجة أو ...    | (٨) قد يكون الدرس صعباً أو ...     |
| (٤) قد يكون التاجر اميناً أو ... | (٩) قد تكون التجارة رابحة أو ...   |
| (٥) قد يكون الجندي شجاعاً أو ... | (١٠) قد يكون الشجر مثمرأ أو ...    |

### موضوع للانشاء

« التقت نحلة بدودة حرير ، تخيل انه جرى حديث بينهما . اكتب  
ما دار بينهما . واذكر رأيك وبين شعورك ... »



## ١٤ - أغمية الأبريق

على ذكرك الشهيِّ تقوم القيامة في ضمير العطش ، وفي طلعتك

اللؤلؤية ترقص

الاحشاء !

تصبُّ في

الحلق - يا شلال

الشفاء ، ومدد

الجوف ، وزغردة

الانشراج -

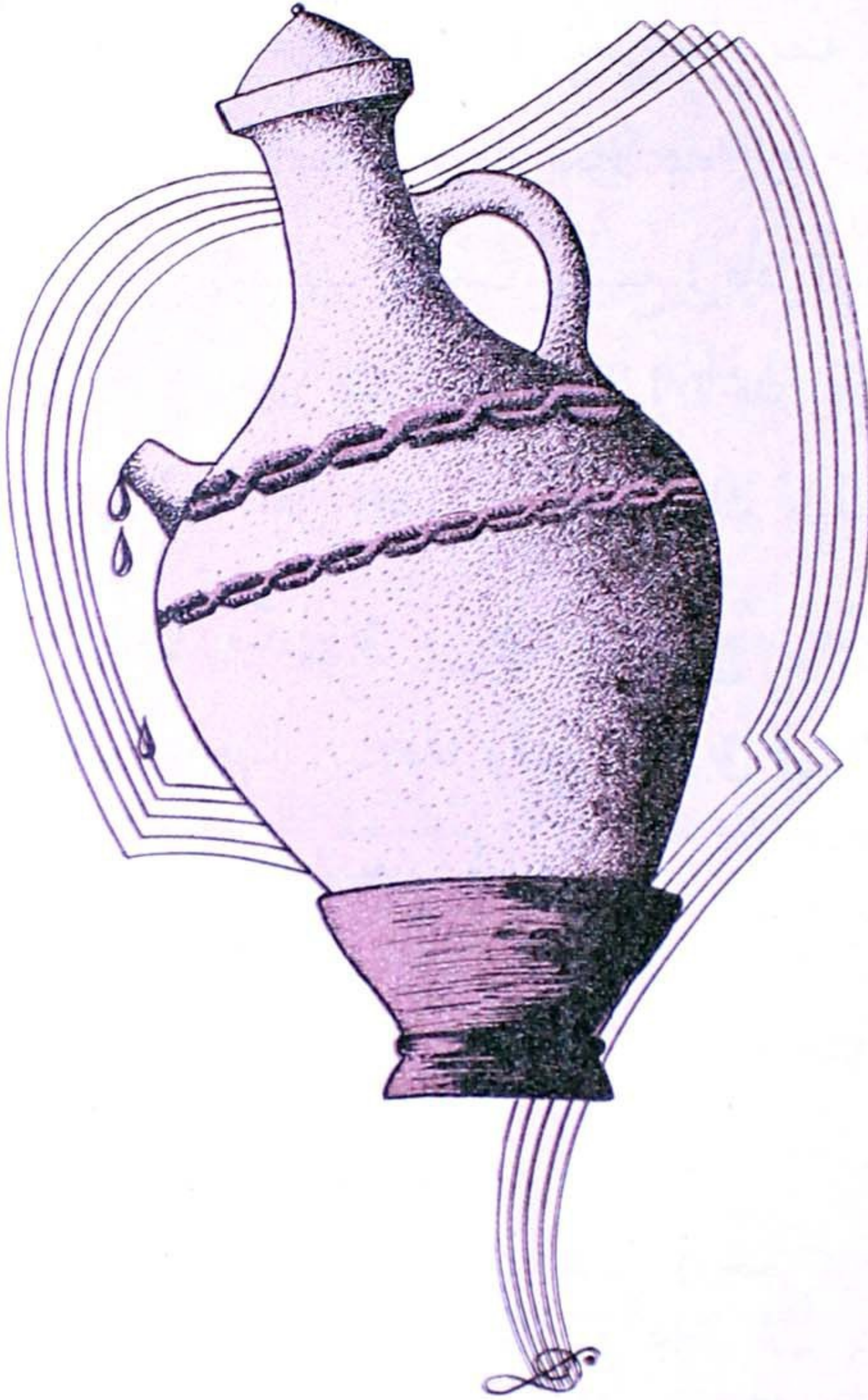
فينطفئ الغليل

وتثلج الجوانح ،

كأنَّ للماء المريء

سبيلاً الى النفس

اليابسة !



ولأنت - ايها الأبريق - وعاء الانتعاش ، وإناء الالتذاذ ،

وقربة الاستطابة ، وجام القهقهة ، وزقُّ البلور الذائب ، ودنُّ  
البرد والسلام !! ويطول بي القول جداً قبل أن تفيك بعض الحق  
هذه الكلمات المبلولة بمعاني نعوتك ..

ولقد اعرف إبريقاً في يد غضة ، بضة ، أخذ من لونها لونه ،  
ومن شميمها شميمه ، وجاء مكللاً بماء الزهر ، او بماء الورد ، او  
بماء تلك اليد ... يتصبَّب ويلتمع ! فإذا أقبل ، حسبت أنه يهرول  
إليك ، في حين أنك انت تهرول ! تأخذ بكفِّيك عنقه ، وعروته ،  
وتكاد لولا أهل المجلس ، تأخذ بفمك بلبلته ، تمصُّها مصاً !!

وياربُّ إبريق ، سعت به اصابعُ ريفيةٍ — سالت في رشح  
الماء اصابعها ... فلما وقع الابريق في الارض ، أخذ اهل  
الريف يؤرخون بعام كسره ...

« امين نخله »

### شرح الألفاظ والمعاني

طلعة ( مظهر ، وجه ) اللؤلؤ ( حجر كريم ) الاحشاء ( ما في  
البطن ) شلال ( الموضع الغالي في مجرى النهر ينحدر منه الماء ) مدد  
( غوث ، عون ) الجوف ( البطن ) الغليل ( العطش ، الظمأ ) الجوانح  
( الاضلاع ) المريء ( السائغ ، تشربه من غير غصص ) جام ( إناء

من فضة ( القهقهة ( شدة الضحك ) زق ( وعاء من جلد للشراب )  
دن ( وعاء كبير ) غضة ( ناعمة ، طريئة ) بضة ( رقيقة ، بيضاء )  
شميم ( اخذ الرائحة بحاسة الشم ) .

## للمحادثة

- ١ - ما عنوان الدرس . ومن هو كاتبه ؟
- ٢ - يعتبر « امين نخله » اقدر وابلغ وافصح من كتب في لغة الضاد ،  
فهل لاحظت ذلك في هذا الدرس ، كيف ؟ ...
- ٣ - حاول ان تستفيد من بلاغة الكاتب وجمال اسلوبه في الوصف ؟
- ٤ - في أي فقرة تظهر لنا أهمية الابريق عند اهل الريف ؟ ...

## للتدريب

حوّل العبارات الآتية من المعلوم الى المجهول . مثلاً : ( أذاعت  
الصحفُ الخبرَ - أذيعَ الخبرُ )  
(١) يُعالِجُ الطبيبُ المريضَ (٢) حَطَّمتِ العاصفةُ أغصانَ  
الشجرِ (٣) سَرَقَ اللصُّ الدراهمَ (٤) ذَاكَلُ الفاكهةَ بعدَ  
تناولِ الطعامِ (٥) زَرَعَ الفلاحُ القمحَ (٦) سَقَّتْ أُختي الازهارَ  
(٧) يَقطَعُ البُسْثانيُّ الشجرةَ الهرمةَ ...

### قطع من أشياء مختلفة

- |                           |                                 |
|---------------------------|---------------------------------|
| (١) يقال : كسرةٌ من الخبز | (٧) يقال : بقعة من الارض        |
| (٢) « : غرّفةٌ من المرق » | (٨) « : قطعة من القماش ومن غيره |



- |                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| (٣) » : شفافة من الماء | (٩) » : كلمة من الثمر  |
| (٤) » : نسفة من الدقيق | (١٠) » : فلذة من الكبد |
| (٥) » : حفنة من الحبوب | (١١) » : جذوة من النار |
| (٦) » : درة من اللبن   | (١٢) » : هزيع من الليل |

## موضوع للنساء

« في صباح يوم من أيام الربيع الجميلة ، وقفت امام نافذة غرفتك التي تطل على الشارع العام الكبير ، تحدث عما رأيت ، وما سمعت ، واذكر انطباعاتك الخاصة ... »

## ١٥ - أَيَّامُ الشِّتَاءِ

استيقظتُ باكراً ، في صباح يوم من ايام الشتاء ، على رنات فوق زجاج نافذتي ، فحسبت احد الصبية يرشها بقبضة من الرمال .



أطلت منها لاردعه ، فاذا بقطرات الماء تنتثر في وجهي بشدة ، فتأخرت فزعاً . ثم عدت مطمئناً ، فرأيت السماء مغطاة بسحاب ثقيل ، تقلها رياح سافيات ، وتدفعها من الخلف باصوات مفرعة

تقطع القلوب . فبكت السماء بغزارة ، وسارت دموعها جداول  
صغيرة فوق سطح الارض . وقد خوى الشارع إلا من اطفال  
يترا كضون تحت وابل المطر المنهمر ، فيتجهون الى الرصيف حيناً ،  
والى منعطف الطريق حيناً آخر ، هارين من غضب السماء .

وقد وقف بائع الكعك في زاوية الشارع يوحوح في يديه ،  
فرثيتُ لحاله وتمنيت ان ادعوه الى غرفتي ليشاركني دفني .

ثم مرَّ رجل قصير بدين ، يستظل بمطربة ، فهبت عاصفة  
قوية خطفتها من يده ، فعدا ورائها يتدحرج كالكرة ! ...

بقيت هنيهة اراقب هذا الجو المكفهر ، وصفير الرياح يدوي  
في اذني ، ولم يروعني الا صوت شديد من اعماق الرعد ، تبعه  
برق خاطف يذهب بالابصار .

فاغلقت نافذتي ، وعدت الى فراشي متفكراً في نعم الله تعالى  
على عباده ، وبما اودع في هذا المطر من فوائد جمّة ، ترتكز  
عليها حياة كل المخلوقات ، ويتحقق بها هناؤهم وسعادتهم ! ...

## شرح الألفاظ والمعاني

قبضة ( حفنة ) اردعه ( امنعه ) قطرات ( نقاط ) سحب ( غيوم )  
سافيات ( ريح تذري التراب ) خوى ( فرغ ، خلا ) وابل ( المطر الشديد )  
يوحوح ( ينفخ في يديه من شدة البرد ) رثيت لحاله ( اشفقتُ عليه )  
بدين ( عظيم البدن بكثرة لحمه ) ممطرة ( ما يلبس في المطر يتوقى به -  
مشمع ) عدا ( ركض ، اسرع ) المكفهر ( المظلم ، المتراكم الغيوم )  
صفير ( صوت الرياح ) يدوي ( يرتفع صوته ) يروعني ( يفرعني ،  
يخيفني ) اودع ( وضع )

## للحادثة

- ١- على اي صوت استيقظ كاتب هذا النص؟
- ٢- ماذا رأى من وراء زجاج نافذته ، ومن رأى من الناس؟
- ٣- اين كان بائع الكعك ، وماذا كان يعمل؟
- ٤- تحدث عن الرجل البدين الذي رآه؟
- ٥- بم فكر بعد ان أغلق نافذته واوى الى فراشه؟
- ٦- اذكر اهم منافع المطر؟..

## للتدريب

ألحق ياء النسبة بالأسماء التالية ، نحو : ( لبنان - لبناني )  
دمشق - سوريا - اردن - عراق - حجاز - كويت - مصر -  
مراكش - جزائر - تونس - ليبيا - قطر - هند - صين - ايران -  
فلسطين - صيدا - طرابلس - زحله - بعلبك - بحر - مدرسة - زراعة -  
صناعة - جبل - سهل - اميركا - افريقيا - آسيا - اوروبا ...

(٤) استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة :  
السحاب - رَدَعَ - بغزارة - رثيتُ - تمنيتُ - المكفهر - نعم الله ...

## قاموس الصغیر

### اوصاف المطر

(١) الملل	اول المطر	(٥) الندى	ما يسقط في الليل من بخار الماء
(٢) الطل	المطر الضعيف	(٦) الغيث	المطر النافع
(٣) الرش	المطر الخفيف	(٧) الجود	المطر الغزير
(٤) الديمة	المطر يدوم بلا رعد ولا برق (٨) الوابل		المطر الشديد

## موضوع لمرنساء

« صف ليلة من ليالي الشتاء ، هبت فيها الرياح واشتدت العواصف ،  
وانهمرت الأمطار »

## ١٦ - تعاون الشعوب ينشر المعرفة

لاغنى لبلدان العالم وشعوبه عن التعاون فيما بينها ، وعن الاتصال وتبادل المعرفة . فهذا هو السبيل الى رقيّ الجنس البشري . فالعرب مثلاً ، أخذوا بعض العلوم والمعرفة عن اليونان والفرس ، وأضافوها الى علومهم ومعرفتهم ، فاقاموا حضارة ازدهرت بعد ظهور الاسلام ، وبلغت ارقى درجاتها في عهد الدولة العباسية .

والغرب الذي يفخر اليوم بحضارته اخذ الكثير من المعرفة عن العرب .

ولو أنك زرت اسبانيا اليوم ، وذهبت الى مدينة « غرناطة » فستجد هناك قصرأ جميلاً اسمه « الهمبرا » ... والواقع أن اسمه الحقيقي هو « الحمراء » لانه قصر عربي بناه العرب ايام امتد حكمهم الى اسبانيا . وترى امام قصر الحمراء « فناء الاسود » لان في وسطه نافورة تحملها تماثيل اسود ثمانية . وفيه ٢٨ عموداً من الرخام ، تزينها نقوش وزخارف عربية جميلة .

بل ان الغرب لم يعرف مادة « السكر » الاّ بعد أن جاء

الى البلاد العربية ايام الحروب الصليبية . وكان الاوربيون يجهلونه  
ويستعملون بدلاً منه عسل النحل . ولا يزالون يسمون السكر  
— الى اليوم — باسمه العربي ، وان كان الانكليز ينطقونه  
« شوكر » والفرنسيون « سوكر » .

أما العرب ، فقد اخذوا هذه المادة عن الهند ، اذ كانت  
تزرع قصب السكر منذ ٢٠٠٠ سنة ، وتستخرج عصارتها ، ومنها  
يصنع السكر . وكان العرب يتصلون بالهند ويتجرون معها .

واخذت اوروبا عن العرب كثيراً من العلوم ، مثل الكيمياء ،  
والجبر ، والفلك . بل ان الارقام التي يستعملونها اليوم أصلها عربي ،  
ولا تزال تستخدم في تونس والمملكة المغربية .

اما الارقام الحالية التي نستخدمها في الكتابة العربية ، فأصلها  
هندي .

وكان الغرب قبل أرقامنا يستعمل أرقاماً رومانية صعبة  
الكتابة .

وهكذا ترى الشعوب تتناقل المعرفة عن طريق الاتصال  
والتعاون .

« العربي الصغير »

## شرح الألفاظ والمعاني

التعاون ( تعاون القوم ، اعان بعضهم بعضاً ) اقاموا ( انشأوا ) امتدَّ ( وصل ، بلغ ) فناء ( باحة ، دار ، ساحة ) نافورة ( انبوبة يندفع منها الماء بقوة ) زخارف ( ما يزين به الشيء . الكيمياء ( علم طبائع وخواص الاجسام بواسطة التحليل والتركيب ، وهي من انفع العلوم ) الجبر ( فرع من علم الرياضيات تعرف به الكميات المجهولة ، بواسطة حروف وعلامات ) الفلك ( علم الاجرام السماوية وحركاتها واسباب تغير مظاهرها ) الارقام ( الاعداد الاساسية في الحساب ) تتناقل ( تنتقل ) .

## للحادثة

- ١ - عن اخذ العرب بعض العلوم ؟
- ٢ - في اي عهد بلغت حضارة العرب ارقى درجاتها ؟
- ٣ - اذكر بعض آثار حضارة العرب في اسبانيا ؟
- ٤ - ما هو قصر الحمراء واين يوجد ، صفه باختصار ؟
- ٥ - ماذا تعرف عن تاريخ صناعة السكر ، وكيف انتشر في العالم ؟
- ٦ - عدد بعض العلوم والمعارف التي اقتبسها الاوروبيون عن العرب ؟
- ٧ - ما الفوائد التي تحصل للعالم بفضل تعاون الشعوب بعضها مع بعض الآخر ؟ ...

## للتدريب

في التمرين التالي ، اكتب الارقام بالحروف الكاملة - هكذا : ( ٥ كتب - خمسة كتب )



۳ فتيات - ۹ دفاتر - ۱۰ نصائح - ۴ اقلام - ۶ صور - ۸ مدارس -  
فصل ۱ - جنديان ۲ - ۷ اعلام - ۳ رجال - ۴ نساء - ۵ طلبات -  
۶ طلاب - ۷ غُرف - ۸ مهندسين - ۹ ممرضات - ۱۰ علماء ...

أكمل الجمل التالية ، بوضع صفة ثانية للموصوف ، نحو : ( الشجرة  
مورقة ومزهرة ) رحيم . طري . لذيذ . واضح . مكرم . ممقوت . مشكور .  
قديمة . مريجة . منير

- |                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| (۲) الخط جميل و ....    | (۲) الاحسان ممدوح و ....  |
| (۲) التفاح شهيق و ....  | (۷) الكذاب مذموم و ....   |
| (۳) العشب اخضر و ....   | (۸) الضيف محترم و ....    |
| (۴) الله كريم و ....    | (۹) البدر طالع و ....     |
| (۵) الارزة كبيرة و .... | (۱۰) السيارة سريعة و .... |

## موضوع لهن نساء

زرت قلعة بعلبك ، صفها ، واذكر ما اوحى اليك رؤيتها وعظمتها ....

## ١٧ - الْفَلَاحُ وَبَنُوهُ

أَصَابَ يَوْمًا عَامِلًا فِي الْأَرْضِ دَائًا عِيَاءً بِالْقَضَاءِ الْمَقْضِي  
 وَحِينَ إِذْ طَالَتْ عَلَيْهِ اللَّعْلَةُ وَقَدْ عَلَتْهُ مِنْ جَرَاهَا الْقِلَةُ  
 وَبَاتَ يَأْسًا مِنَ السَّلَامَةِ دَعَا بَنِيهِ سَاعَةَ أَمَامِهِ  
 وَقَالَ عَنِّي هَذِهِ الْوَصِيَّةُ خُذُوا أَعْمَلُوا بِهَا بِحُسْنِ النِّيَّةِ



طَمَرْتُ فِي بُسْتَانِنَا رِكَازًا يَدْفَعُ عَنْكُمْ بَعْدِي الْأَعْوَاذَا  
 دَفَنَتْهُ وَلَمْ أَقِمِ عَلَيْهِ رَمْزًا لِكَيْ لَا يُهْتَدَى إِلَيْهِ  
 فَأَفْرِغُوا فِي الْبَحْثِ عَنْهُ الْوُسْعَا وَاتَّخِذُوا الصَّبْرَ لِذَاكَ دِرْعَا  
 وَأَكْثِرُوا النَّقْبَ تَرَوُهُ بَعْدُ فَإِنَّهُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ يَبْدُو

وَأَدْرَكَتْهُ بَعْدَ ذَا أَلْمِنِيَّةِ      وَاحْتَفَظَ الْاَوْلَادُ بِالْوَصِيَّةِ  
فَانْطَلَقُوا لِلْأَرْضِ بِالْفُوسِ      لِيَكْشِفُوا دَفَائِنَ الْفُوسِ  
وَاجْتَهَدُوا فِي النَّقْبِ عَنْهَا بَحْثًا      وَقَلَبُوا الْبُسْتَانَ عَزَقًا حَرِثًا  
وَلَمْ يَرَوْا فَلْسًا وَلَا رِكَازًا      قَالُوا أَبُونَا يَقْصِدُ الْاِعْجَازًا



وَكَانَ أَنَّ الْأَرْضَ زَادَتْ خِصْبًا      وَامْتَلَا السُّبُلُ فِيهَا حَبًّا  
وَكَانَتْ الْغَلَالُ مِنْهَا وَافِرَةً      فَحَصَدُوهَا بِقُلُوبٍ شَاكِرَةً  
وَعَرَفُوا حَقِيقَةَ الْمَجَازِ      فِي مَا عَنَاهُ الْأَبُ بِالرِّكَازِ  
لَا شَكَّ قَالُوا إِنَّهُ الْحَصَائِدُ      فَالْأَرْضُ حَقًّا كُلُّهَا فَوَائِدُ

« جرجس همام »

## شرح الألفاظ والمعاني

داء عياء (مرض لا يبرأ منه) القضاء (الحكم) المقضي (المحتوم)  
العلة (المرض) من جراها (بسببها) القلة (الفقر) يائس (قاطع الرجاء)  
الركاز (الكنز المدفون) الاعواز (الفقر) رمز (اشارة) درع (سلاح)  
المنية (الموت) احتفظ بالشيء (حفظه) الفأس (اداة تشق بها الارض)  
حرث الارض (اثارها للزراعة) الاعجاز (العجز والتقصير) المجاز (المعنى الرمزي) .

## للحادثة

- ١- ماذا أصاب الفلاح في يوم من الأيام؟
- ٢- متى دعا بنيه امامه؟
- ٣- ما كانت وصيته لهم قبل وفاته؟
- ٤- لماذا لم يضع على مكان الركاز اشارة؟
- ٥- ماذا فعل اولاده بعد موته؟
- ٦- لماذا لم يروا الركاز؟
- ٧- كيف صارت غلال الارض بعد الاعتناء بها؟
- ٨- هل عرفوا حقيقة قول والدهم؟
- ٩- ماذا قالوا جميعهم حين عرفوا الحقيقة؟
- ١٠- فسر كيف ان الارض كلها فوائد...

## للتدريب

( هذا هو الطبيب الذي اعتنى بالمريض وشفاه . )  
حوّل هذه الجملة من المفرد المذكر ، الى المثني المذكر ، الى جمع المذكر ..  
الى المفرد المؤنث ، الى المثني المؤنث ، الى جمع المؤنث .

## قامُوسِي الصَّغِير

(١) يقال للنهر الصغير جدول	(١) يقال لشدة الحر وديقة
(٢) » لصغار الحجارة حصي	(٢) » » الجوع سُعار
(٣) » » الشجر فسيل	(٣) » » الجزع هلع
(٤) » » النمل ذرّ	(٤) » » التعب نصب
(٥) » » الريش زغَب	(٥) » » البرد صرّ
(٦) » » دواب الارض حشرات	(٦) » » الندامة حسرة

## الاختراعاتُ التي يحتاجُ إليها النَّاسُ

عقد احد مشاهير رجال العلم ، مقالاً عن المخترعات العشرين ، التي يحتاج اليها الناس في وقتنا الحاضر . وكل اختراع منها يعود بالنفع العظيم على البشرية ، لانه يزيد سلطان الانسان على الطبيعة ، ويقلل بذلك جهوده ، ويزيد راحته وسعادته . ونحن نذكر هنا عشرة مخترعات منها ، لكي يقف منها القارئ على نزعة الحضارة الراهنة واتجاهاتها :

(١) اول هذه المخترعات هو الطعام الكيمياءى . فرجل الكيمياء يصنع الآن اللبن والزبدة والجبن من البترول . ولكن هذه الاشياء لا تصنع بطريقة تجارية تغمر الاسواق . ولذلك فنحن في حاجة الى صنعها بقليل من النفقات حتى يمكن بيعها بارخص الاثمان لجميع الناس .

(٢) يصنع الورق الآن من خشب الاشجار التي نقطعها من الغابات التي تحتاج الى خمسين سنة لكي تنمو اشجار غيرها تحل محلها ، فاذا نحن في حاجة الى ان نصنع الورق من الاعشاب وسيقان القمح ومواد اخرى اوفر وارخص .

(٣) من المخترعات التي نحتاج اليها استغلال الشمس . فلماذا يذهب ضوءها وحرارتها سدى ، بينما معظم آلاتنا تدور الآن بالفحم والبتروول والكهرباء ، فلماذا لا نستغل الشمس والحرارة والماء والهواء ؟

(٤) نحتاج الى اختراع النور البارد . ان ٩٥ في المائة من قوة مصايحنا الكهربائية تذهب في الحرارة التي لا نحتاج اليها ، ولا يبقى للضوء منها سوى ٥ في المائة !

(٥) نحن نحتاج الى نقل القوة الكهربائية بلا حاجة الى اسلاك تحملها .

(٦) تكثر حوادث اصطدام الطائرات بسبب الضباب والغيوم فنحن بحاجة الى ضوء ينفذ الضباب والغيوم .

(٧) نحن نحب قراءة الكتب المفيدة والمسلية ، ولكننا نقرأها كما كان يقرأها الناس من مئات والوف السنين . فلماذا لا نجعل الكتاب يقرأ لنا بدلاً من ان نقرأه نحن ؟ فالاختراع المطلوب الآن هو ان يطبع الكتاب على اسطوانة ويوضع على آلة مثل الفونوغراف ، فنقعد او نضطجع ونسمعه يُتلى علينا ونحن مستريحون ؟

(٨) نحن بحاجة الى سيارات وطائرات بدون صوت  
وضوضاء ، تسير على البترول الذي هو ارخص جداً من البنزين  
الغالي الثمن .

(٩) نحن نحتاج الى نوع جديد من الزجاج اللدن الذي  
لا ينقص ولا ينكسر .

(١٠) نحن نحتاج الى مسحوق لتنظيف الاسنان وتقوية  
عظامها وتجديدها ، فنتخلص من آلام الاسنان ...

### شرح الألفاظ والمعاني

عقدَ ( انشأ ، كتب ) سلطان ( تسلط ، تحكم ، قوة ) نرعة ( هدف ،  
ميل ) تغمر ( تعم ، تملأ ) اوفر ( اكثر ) استغلال ( انتفاع ) ينفذ  
( يخرق ) اسطوانة ( قرص رقيق مستدير يصنع من اللدائن ) نضطجع  
( نستلقي ) يتلى ( يقرأ ) اللدن ( اللين )

### للحادثة

- ١- ما هو موضوع المقال الذي كتبه أحد مشاهير العلماء؟
- ٢- ما هي في رأيه الاختراعات العشرة التي يحتاج اليها الناس؟
- ٣- مم يصنع الورق في الوقت الحاضر ، ومم يقترح هذا العالم  
ان يصنع في المستقبل ، ولماذا؟



- ٤ - كيف يمكن للبشر ان ينتفعوا بضوء الشمس وحرارتها؟  
 ٥ - ماذا يقترح للتقليل من حوادث السيارات؟  
 ٦ - كيف يمكن ان نجعل الكتاب يُقرأ لنا ، بدلاً من أن نقرأه نحن؟  
 ٧ - كيف يتصور الكاتب ان يكون الزجاج ، ومسحوق الاسنان ،  
 في المستقبل؟  
 ٨ - أتظن ان هذه الاختراعات يمكن ان تتحقق في المستقبل؟ ...

## للتدريب

اجمع العبارات الآتية :

نافذة البيت . مفتاح الباب . مبضع الجراح . تلميذ المدرسة . زهرة  
 الحديقة . ثمرة الشجرة . حارس المنزل . ربة القصر . ماء البحر . رئيس  
 الدولة . قاضي المحكمة . كتاب الاستاذ . هواية الشاب . نصيحة الطبيب .  
 راهب الدير . إمام المسجد . ناقوس الكنيسة . مئذنة الجامع . طالب الجامعة .  
 ساكن الريف . معلمة الطفل . رسالة الغائب . انشودة الوطن .

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :  
 الفضاء . يقود . الفاكهة . مسروراً . طوال . كساء . شريف .

## موضوع للنساء

« صف فلاحاً نشيطاً ، رأيته يبذر الحب وسط الحقل ، واذكر شعورك  
 نحوه ... »

## ١٩ - جَزَاءُ الْمَعْرُوفِ بِالْمَعْرُوفِ

من مضيّ حوالي ثمانين عاماً ، كان ذات يوم ، رجل اسكتلندي فقير يتمشى قرب بيته ، عندما شاهد ولداً يقع في مستنقع عميق



فيه وحل كثير ، وأصبح في حالة الخطر الشديد ، فأسرع اليه وأنقذه .

وصادف ، ان هذا الولد كان ابن احد الاشراف . فلما علم والده بما جرى لابنه ، توجه الى الرجل الاسكتلندي وقدم له شيئاً من المال ، مكافأة له على معرفته ومرؤته في انقاذ حياة ابنه ،

ولكن الاسكتلندي أبي أن يأخذ شيئاً مقابل قيامه بواجب انساني . غير ان الرجل الشريف عرض على الاسكتلندي أن يعلم له ابنه على نفقته الخاصة ، فقبل الاسكتلندي ذلك بالشكر الجزيل .

وبعد مضي عدة سنوات ، تخرّج هذا من كلية الطب واسمه السير الكسندر فيامنغ ، مكتشف البنسلين !

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية ، أصيب ابنُ الرجل الشريف بداء ذات الرئة ، وأشرف على الموت .

ولكنه نجا من الموت ، وشفي من مرضه ، بفضل استعمال البنسلين واسمه السير ونستن تشرشل ، أعظم ساسة العالم ، في القرن العشرين !

### شرح الألفاظ والمعاني

المعروف ( عمل الخير والاحسان ) حَوَالِي ( تقريباً ) مستنقع ( مكان يطول مكث الماء فيه ) الاشراف ( النبلاء ، كرام القوم ) مروءة ( نخوة ، شجاعة : شرف ) عرض ( اقترح ، طلب ) نفقته ( حسابه ) الجزيل ( العظيم ) داء ( مرض ) ذات الرئة ( مرض يصيب الرئة )

أشرف ( أوشك ) نجا ( تخلص ) ساسة ( الرجال الذين يهتمون بامور  
السياسة )

## للحادثة

- ١ - ما عنوان الدرس ؟ وما معناه ؟
- ٢ - كم فقرة في الدرس ؟ كم شخصاً في الفقرة الاولى ، اذكرهم ؟
- ٣ - ابن من كان الولد الذي وقع في المستنقع ؟ ماذا جرى له ؟ ومن أنقذه ؟
- ٤ - ماذا عرض والده على الرجل الاسكتلندي الفقير ؟
- ٥ - لم أبى ان يأخذ شيئاً منه ، مع انه كان فقيراً ؟
- ٦ - باية طريقة رضي اخيراً ان يكافئه ؟
- ٧ - في أي شيء نبغ ابن الاسكتلندي الفقير ؟
- ٨ - متى وقعت الحرب العالمية الثانية ؟
- ٩ - ماذا حدث في اثنائها لابن الرجل الشريف ؟
- ١٠ - من كان ابن الرجل الشريف ، وماذا تعرف عنه ؟ ...
- ١١ - اذكر اسم ابن الرجل الشريف ، واسم ابن الاسكتلندي الفقير ؟

## موضوع للنساء

« اذكر عملاً من اعمال المعروف ، اديته بطيبة خاطر نحو جارك ،  
وأبيت ان تقبل جزاء عليه ، لانك قمت بواجب انساني ، ولا شكر ولا  
جزاء على قيام الانسان بالواجب .. »

## قاموسي الصّغير

### تقسيم الكسر

- |                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| (١) يقال شَجَّ الرأس | (٦) يقال حَطَمَ الظهر |
| (٢) » هَشَمَ الأنف   | (٧) » هَدَّ الركن     |
| (٣) » قَصَّ العنق    | (٨) » فَتَقَسَّ البيض |
| (٤) » دَكَّ الحائط   | (٩) » كَسَرَ الزجاج   |
| (٥) » قَصَمَ الظهر   | (١٠) » قَطَعَ الحبل   |

## ٢٠ - إلى فتياننا

كل خطوة إلى الامام ، في سبيل العمل والنجاح — قُوَّة .  
وكل خطوة إلى الوراء — ضَعْف . العلم والدرس وحسن العمل  
والمواظبة — خُطواتٌ إلى الامام ، فالزموها واجعلوها أهدافاً لكم  
في الحياة . كل ساعة ، بل كل دقيقة من حياتكم ، يجب ان  
تكون مُجْدِيَّة ، كل ساعات فراغكم ، إمَّا ان تكون بركات  
وخيرات ، أو تكون غُصَصاً وحرسات .

انت تحب الحياة يا فتى ! فلا تُبدِّد اوقاتك ، لان حياتك  
انما هي هذه الاوقات ، انما هي هذه الساعات التي يتلو بعضها  
بعضاً بلا انقطاع .. انما هي كنوز . فاذا سَنَحَت ولم تستفد منها ،  
فقد ضاعت وخسرتها الى الابد .. كل صباح من ايامك يأتيك  
بكنوز جديدة . فان لم تستفد من كنوز أمس وما قبل الامس ،  
ولا تستفيد من كنوز اليوم ، تصبح على الايام خاملاً عاجزاً ،  
لا تستطيع ان تَقْدُر قيمة الكنوز التي تأتيك ، ولا تستطيع ان  
تستفيد منها ، وتصبح اخيراً تتبرّم باوقاتك ، وتتبرّم بوجودك ،  
وتصير حياتك كلها عبئاً عليك .

كل ثروة مادية اذا فُقدت ، يستطيع صاحبها بجِدِّه وكَدِّه ان يُحصِّلها . كل علم عرفه الانسان ثم نسيه ، يمكنه ان يَحْذِقَهُ من جديد باستئناف الدرس والمراجعة .. الا الوقت ، فما فُقد منه ، فلن يعود .. وانظروا الآن ، كم هي الساعات ، بل الايام ، بل الشهور ، بل السنون — يُضيعها المئات والالوف من شبَّاننا ، ولا فائدة من ذلك يَجْنون ، ولا محمداً يَكْسِبون .. إنَّ كثيرين منهم يُضيعون هذه الاوقات الثمينة من سِنِي شبابهم ، على هَدْمِ ذلك الشباب العزيز ، وتبديد الثروة القومية التي نحن في أَمَسِّ الحاجة الى ادِّخارها وصيانتها .. ولكن انظروا في الوقت نفسه ولاجل المقابلة والأتعاض ، الى عِظَم الفائدة التي يجنيها الناس من انتفاعهم باوقات فراغهم .. فلم يبلغ احدٌ من مشاهير الرجال ونوابغ الأمم ما بلغوه من المجد والعظمة ، الاَّ لِحِرْصِهِمْ على هذه الاوقات .

خذوا ( الجاحظ ) مثلاً ، وهو إمام كُتَّاب العرب وشيخ أدبائهم . فقد أكبَّ على العلم منذ صغره ، وشَغِفَ بالقراءة والمطالعة وعكف على الدرس والحفظ ، حتى إنه لم يقع بيده كتاب قط ، الاَّ استوفى قراءته ، واستوعب مادته ، كائناً ما كان ، وكان يكثر

حوانيت الورّاقين ، وهي مكاتب ذلك الزمان ، ويبعث للنظر فيها .. وكان من وراء ذلك انه صنّف في اللغة نحو مائتين وخمسين كتاباً ! ...

( خليل بيدس )

## شرح الألفاظ والمعاني

خطوة ( المسافة بين القدمين في المشي ) المواظبة ( المداومة ) مجدية ( نافعة ) غصص ( ندامة وألم ) تبدد ( تشتت ، ذهب سدى ) سنحت ( اقبلت ، جاءت ) الحامل ( الساقط الذي لا نباهة له ) يحذقه ( يتقنه ) محمّدة ( صفات واعمال حسنة ) القومية ( الاهلية ، الوطنية ) ادّخارها ( حفظها ) إمام ( زعيم ) أكبّ ( عكف ) شغف ( مال واحبّ ) استوفى ( اخذ الشيء وافياً تاماً ) استوعب ( اخذه اجمع ، تلقاه ) يكتري ( يستأجر ، يستعير ) الورّاقون ( اصحاب المكتبات ، باعة الكتب ) صنّف ( ألّف )

## للإحاطة

- ١ - هذا درس حافل بالنصائح التي تفيد الفتيان ، كم فقرة فيه ، وما الفكرة التي يعالجها الكاتب في كل فقرة ؟
- ٢ - بم يشبه الكاتب الوقت ؟
- ٣ - كيف يجب ان نعمل لنستفيد من الوقت الثمين ؟
- ٤ - كيف تصبح حالة الشبان الذين يضيعون اوقاتهم الثمينة ؟



- ٥ - ما أسباب نجاح مشاهير الرجال ونوابغ الأمم ؟  
 ٦ - تحدث عن حياة الجاحظ ، وماذا عمل حتى بلغ قمة الشهرة والنجاح ؟  
 ٧ - اذكر عدد المؤلفات التي صنفها في حياته ؟

## قطعة للإملاء

« كم احبك يا ساعتى ! ... انك زينة اليد ، وضابطة الوقت . لا احبك لاقف بين رفاقي مفتخراً بك ، مشيراً اليك ، بل احبك لانك عالمة بما بذل كل انسان من جهد وما قدّم لامته من سعي . فانت تنبهيني من غفلي ، ان سهوت ، فتسحّثيني على العمل . احبك لانك عاملة مجدّة مثلي ! ... »

## موضوع للنساء

- « زيارة مصنع وطني »  
 عناصر الموضوع : (١) التهيؤ لزيارة المصنع مع معلمك واولاد صفك .  
 (٢) وصايا المعلم .  
 (٣) في الطريق .  
 (٤) الوصول الى المصنع ومشاهدة من فيه وما يجري فيه  
 (٥) العودة ، وأثر الزيارة في نفسك ...

## ٢١ - جُودُ مَعْنٍ



عاش معن بن زائدة ، في القرن الثامن  
للميلاد ، واشتهر بالجود والشجاعة والمروءة .  
ومما يُروى عن جوده ، أنه خرج ذات يوم  
الى الصيد . فاشتدَّ عليه العطش ، ولم يجد مع  
غلمانه ماء . وما زال يتصبرُ حتى أهبَّ الظمَاءُ  
ضلوعه . وفيما هو كذلك إذا بفتيات ثلاث  
يحملن ماء في القرب ، فسألهنَّ ، فسقينه حتى  
أرتوى . وكان الماء زُلَّالاً عذباً .

وطلب من غلامانه شيئاً من المال لكي يجيزهنَّ على تبريد غلته  
 فلم يجد . فدفع الى كل واحدة منهنَّ عشرة أسهم من كنانته ،  
 نصالها من الذهب .

فقال إحداهنَّ : ويلكنَّ ، لم تكن هذه الشمائل إلا لمعن بن  
 زائدة ، فلتقل كل واحدة منكنَّ شيئاً من الشعر .



فقال الأولى :

يُرَكَّبُ فِي السَّهَامِ نُصُولَ تَبْرِ وَيُرْمِي لِلْعَدَى كَرَمًا وَجُودًا  
 فَللمرضى عِلاجٌ من جِراحٍ وَأَكْفانٌ لِمَنْ سَكَنَ اللُّهُودًا

وقالت الثانية :

وَمُحَارِبٍ مِنْ فَرَطٍ جُودٍ بَنَانِهِ  
صِيغَتْ نُصُولُ سِهَامِهِ مِنْ عَسْجَدٍ  
عَمَّتْ مَكَارِمُهُ الْإِقَارِبَ وَالْعِدَى  
كِي لَا يُعَوِّقَهُ الْقِتَالُ عَنِ النَّدَى

وقالت الثالثة :

وَمَنْ جُودِهِ يَرْمِي الْعُدَاةَ بِأَسْهُمٍ  
لِيُنْفِقَهَا الْمَجْرُوحُ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ  
مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيْزِ صِيغَتْ نُصُولُهَا  
وَيَشْتَرِي الْأَكْفَانَ مِنْهَا قَتِيلَهَا

### شَرْحُ الْأَلْفَازِ وَالْمَعَانِي

الجود ( الكرم ) غلمان ( فتیان ) الظمأ ( العطش ) القرب ( اوعية  
يحمل فيها اللبن او الماء ) ارتوى ( رَوِيَ ، شرب الماء ) زلال ( عذب ،  
صاف السريع المرور في الحلق ) يُجيز ( يمنح جائزة ) غلّة ( شدة العطش )  
سهم ( النبل ) كنانة ( جعبة تجعل فيها السهام ) نصال ( حديدة  
السهم ) الشمائل ( الصفات الكريمة ) التبر ( الذهب ) اللحود ( القبور )  
فرط ( وفرة ) بنانه ( اصابع يده ) العسجد ( الذهب ) الابريز ( النوع  
الخالص من الذهب )

### لِلْحَادِثَةِ

- ١- من هو معن بن زائدة ، وبمّ اشتهر ؟
- ٢- الى اين ذهب ذات يوم ، وماذا حدث له ؟

- ٣ - ماذا طلب من الفتيات ؟  
 ٤ - بمَ أجازهنَّ على معروفهن ؟  
 ٥ - كيف عرفن انه معن بن زائدة ؟  
 ٦ - مَنْ مِنَ الثلاث اجادت اكثر في امتداح شمائله ، ووصف جوده؟  
 ٧ - جاء في الدرس ثلاث كلمات بمعنى « الذهب » فتش عنها ، اكتبها؟..

## للتدريب

ضع الكلمات التالية : في الاماكن المناسبة للمعنى من التمرين الآتي  
 بعنوان « الاعرابي والضيف »

الاعرابي - اغتابني - تكره - شديداً - ضيفاً - فساء - قبيلة  
 اخرى - الضيف - ليرضي - أن أسمع - كذباً - أعود .

حلّ أحدهم ... على أعرابي كان يحقد على رجل من ... فأخذ  
 الضيف يذكر عيوب الخصم .. الأعرابي ويتقرب منه ... الاعرابي ذلك  
 وقال له : ما أعتدت ... الغيبة ، ومن أغتاب الناس عندي ... عندهم ،  
 ولو لم تكن ضيفي لاسمعتك ما ... قال ... وهل قلت الاً حقاً ؟  
 قال ... لا يعنيني ان قلت حقاً او ... فخجل الضيف خجلاً ... وقال :  
 والله لن ... لمثلها أبداً .

## موضوع للنساء

« أُصِبتَ بمرضٍ اكرهك على البقاء في الفراش عدة أيام ، صف  
 ذلك ، واذكر تقديرك لقيمة الصحة »

## ٢٢ - إَسْتِحْقَاقُ الْكِلَابِ لِلأَوْسِمَةِ

بعد الحرب العالمية الاولى ( ١٩١٤ - ١٩١٨ ) عادت سيدة اميركية الى بلادها بزمرة من الكلاب نالت وسام صليب الحرب الفرنسي ، لانها عملت عملاً قَصَّرت عنه الرجال ، وانقذت فصيلة من الجنود كانت في الألب الفرنسي بين ضغط الالمان من جهة ، وعصف العواصف من جهة اخرى . فارسلت القيادة النجديات المختلفة الى هذه الفصيلة ، ولكنها لم تصل لشدة العواصف الى ان تخرجت الحالة جداً ، ودبَّ اليأس في صدر القيادة ، وخيف ان تفنى تلك الفصيلة ، واخيراً شدَّ اللفتنت دین هاس ١٤ مزلجة او زحافة مشحونة ذخيرة الى ٢٨ كلباً ، وارسلها حيث عجزت القلوب المفعمة وطنية ان تصل ، فبلغت تلك الذخيرة الى الفصيلة المنكوبة في حين الحاجة الشديدة اليها . وقد قضت الكلاب خمسة ايام في هذه الرحلة : وهي تقاسي عصف العواصف واطار مدافع الاعداء . وبذلك نجت تلك الفصيلة من الخطر الذي احرق بها وكاد يفنيها .

وأما قصص افراد الكلاب التي اتت اعمالاً باهرة ، فاكثر من

أن تحصى . من ذلك ان الكلب مثل جرّ سيده الجريح وحده  
الى الخندق ولولاهُ مات سيدهُ في مصرعه . والكلب لموتز الملقب  
بطل فردان ، نال وسام الصليب الاحمر لانه قام بخفارة عجز عنها  
الجنود . وفندلانز كلب أسود نبش بدن سيده من تحت ردم حدث  
بسبب انفجار قنبلة ، وبقي يحرسه ثلاثة ايام بلياليها الى ان جاء من  
انقذه حياً . والكلبة فولت عدت ميلاً تحت رشاش من القنابل  
فجرحت ولكنها لم ترجع عن مهمتها حتى قضتها وماتت من جرحها  
في اليوم الخامس . والكلب فيلاكس الاميركي نال وساماً لانه  
أنقذ حياة مئة جندي فرنسي .

هذا ناهيك عن كلاب القديس برنارد التي كانت تنقذ حياة  
من يصرعهم الصقيع في جبال الالب في ايام السلم الماضية .  
وللكلاب قصص كثيرة وحوادث مثيرة ، في المودة والامانة  
والخدمة والوفاء ، تحير الالباب وتشهد للكلاب بالذكاء ! ..

### شرح الألفاظ والمعاني

زمرة ( فوج ، رهط ) وسام ( علامة تعلق على صدر من عمل عملاً  
مجيداً ) فصيلة ( عشيرة ، وهي دون القبيلة ) النجدات ( الاعانات ،

المساعدات ( تخرجت ) اشتدت ، تأزمت ( دبّ ) دخل ) اليأس ( انقطاع  
الرجاء ) مزلجة ( مركبة صغيرة تجرها الكلاب على الثلج ) مشحونة  
( ملأى ) ذخيرة ( طعام ، عتاد ) المفعمة ( العامرة ، الحافلة )  
المنكوبة ( المصابة بشدة او نازلة ) احدق ( احاط ) مصرع ( مقتل )  
خفارة ( حراسة ) ردم ( ما يسقط من الجدار اذا انهدم ) ناهيك  
( ما عدا ) مثيرة ( مؤثرة ) الالباب ( العقول والقلوب )

## للحادثة

- ١ - متى بدأ الناس يقصدون الخدمات التي تؤديها الكلاب لهم ،  
ويكافئونها ؟
- ٢ - لماذا نالت زمرة من الكلاب ، وسام صليب الحرب الفرنسي ،  
في الحرب العالمية الاولى ؟
- ٣ - اذكر قصة هذه الزمرة من الكلاب وما قامت به ؟
- ٤ - اذكر حوادث بعض الكلاب الواردة في الفقرة الثانية من الدرس ؟
- ٥ - اية حادثة منها اثارت اعجابك وحركت عواطفك ، بنوع خاص ؟
- ٦ - ماذا تعرف عن كلاب القديس برنار ؟ واين توجد وتعمل  
هذه الكلاب ؟
- ٧ - باية صفة جميلة اشتهر الكلب ؟ ...

## للتدريب

استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة عربية صحيحة :  
وسام . قصص . الوفاء . بطل . الحرب . زمرة . الثلج . الالباب .



## قطعة للإملاء

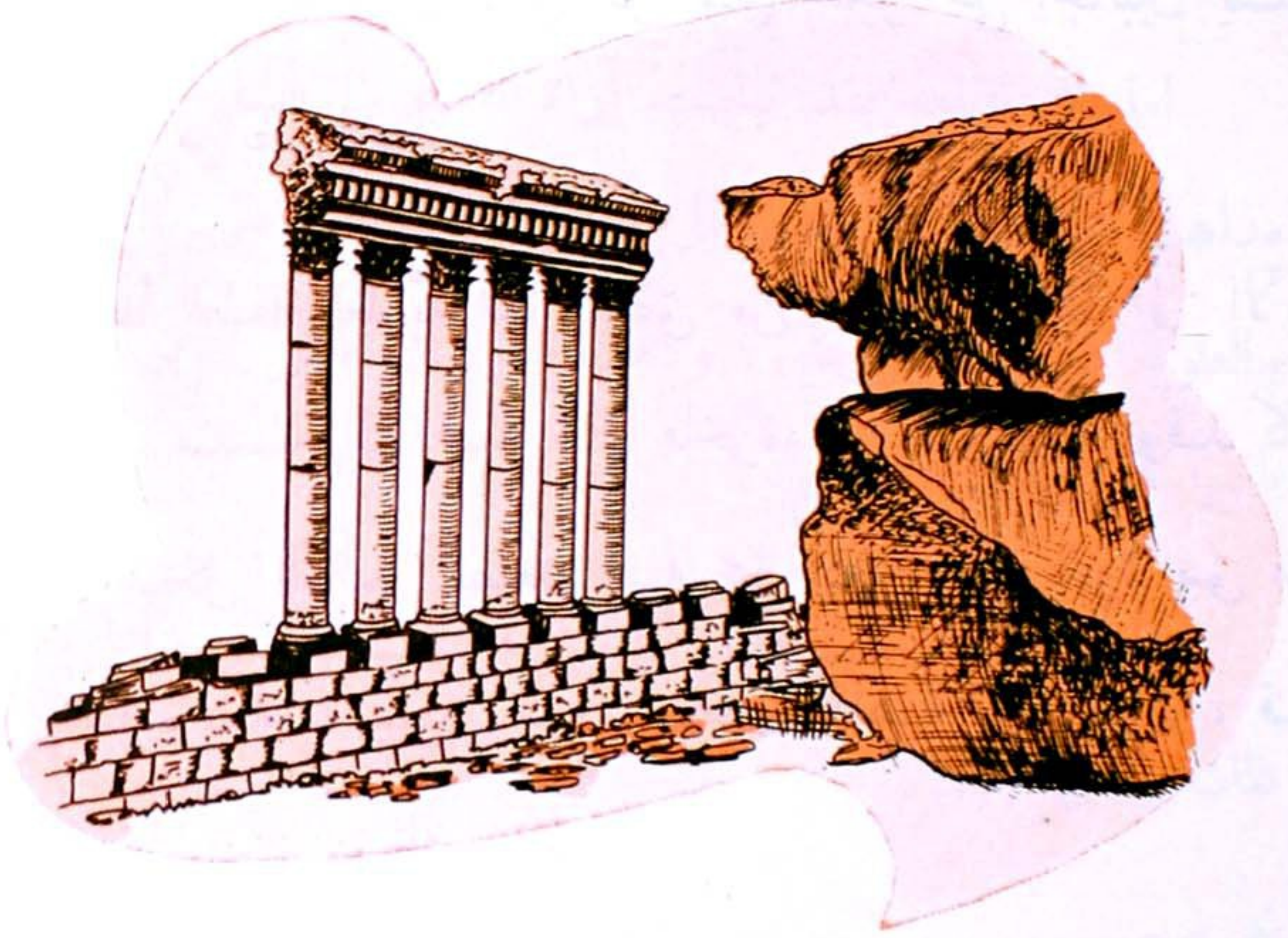
« الكتاب خيرُ صديق للإنسان . أحب صديقي لأنه يساعدني على  
عمل الخير . صديق المرء مَنْ منحه حبه واعانه على السراء والضراء .  
انا لبناني فخورٌ بقومي وبوطني وبتاريخ بلادي . العربيُّ أبيُّ النفس ، لن  
يقهر العربي وفيه عرق ينبض ! ... »

## موضوع للنساء

« كان ولد يستحم في مياه البحر ، ولم يكن بارعاً في السباحة ،  
فأشرف على الغرق ، ولكن لحسن طالعه ، كان كلبه معه ، فبادر اليه ،  
وانقذه من الغرق . صف الحادث بالتفصيل »

## ٢٣ - قلعة بعلبك

قلعة بعلبك من أشهر الآثار اللبنانية فخامةً ، وأعجب مباني الدنيا إتقاناً وأبداعها صنعةً وانفسها زخرفاً . يقصدها السياح من جميع انحاء العالم ، فتروّعهم ضخامة أطلالها وبدهشون لدقة تركيبها



وبديع هندستها ، وهي في منطقة البقاع بجانب مدينة بعلبك .  
والقلعة طبقتان سفلية وعلوية . أمّا السفلية فبناء هائل من  
عظام البنيان طوله من الشرق الى الغرب نحو ٤١٥ ذراعاً ،

وعرضه ٣١٠ اذرع ، وجدرانه مبنية بحجارة ضخمة ، منها ثلاثة أحجار هي نهاية في الضخامة طولها معاً ٨٠ ذراعاً . وطول أكبرها نحو ٢٧ ذراعاً ، ولعله أكبر حجر في العالم . وقد قطعت هذه الحجارة ، على الراجح ، من مقطع يبعد عنها مسافة ربع ساعة ، حيث لا تزال آثار التقطيع ظاهرة . وتشتمل الطبقة السفلية على قبوين طويلين متآزبين ، في كل منهما حجرٌ على الجانبين يقال إنها كانت مرابطاً للخيل .

وأما الطبقة العلوية فمما يتحقق من اطلالها الماثلة إلى الآن أنها كانت منقسمة إلى خمسة محالٍ فاخرة منها الرواق ، وقد كان مدخلاً للهيكل الكبير يُصعد إليه على درج عالٍ ، ولم يبق من أثر إناقته وفخامته سوى ست أساطين ذاهبة في العنان ، قد صبرت على مهاجمات الزمان .

وأما الهيكل الصغير أو هيكل الشمس ، فيقع إلى الجنوب الشرقي من الهيكل الكبير . وقد كان يحيط به رواق قائم على ستٍ وأربعين سارية طول الواحدة منها اثنتان وعشرون ذراعاً .

واما داخله ولا سميًا بابه فَمِنْ عجائب المباني .

ويرى الناظر على احدى حنايا القلعة بخطٍ دقيقٍ لعلامتنا  
اللغويِّ المدققِ الشيخِ ابرهيمِ اليازجيِّ هذين البيتين :

يا بعلبكُ غريبةَ الأزمانِ والعهدِ والصُّناعِ والبُنْيَانِ  
لم تُبَلِّكِ الايَّامُ في حَدِّثانِها إِلَّا لِتُظْهِرَ قُدْرَةَ الرَّحْمَانِ

اما باني القلعة فقد تباينت آراء العلماء وارباب البحث فيه على  
مذاهب شتى فذهب بعضهم الى أنَّ الطبقة السفلية من بناء الفيديقيين  
والعلوية من بناء الرومان ، وذهب العربُ وبعضُ الإفرنجِ الى أنَّ  
بانيها هو سليمان الحكيمُ .

وليس لأحدٍ منهم دليلٌ يُؤيِّدُ ما يذهبُ اليه . وإنما يأخذون  
ذلك بالظنِّ ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

فخامة ( جمال ، مهابة ، وعظم قدر ) انفسها ( اعظمها واثنمها )  
تروعهم ( يعجبهم ويدهشهم جمالها ) اطلال ( الآثار الباقية ) نهاية  
( غاية ) متآزبين ( متقابلين ) المائلة ( الظاهرة ، الباقية ) اساطين

( اعمدة ) العنان ( ما بدا من السماء وارتفع ) سارية ( اسطوانة )  
حنايا ( حجارة ) العلامة ( العالم الكبير الشهير ) اللغوي ( البارع والمتعمق  
في اللغة ) الحدثان ( النوائب ) تباينت ( اختلفت ) ارباب ( اصحاب ،  
ذوو ) مذاهب ( معتقدات ) الظن ( الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض )

## للمحادثة

- ١ - اذكر اهم الآثار اللبنانية ، واماكن وجودها ؟
- ٢ - بمَ اشتهرت قلعة بعلبك ؟
- ٣ - لماذا يقصدها السياح من جميع انحاء العالم ؟
- ٤ - من كم طبقة مؤلفة ؟
- ٥ - ما طول أضخم حجر من حجارتها ؟
- ٦ - من أين قُطعت حجارة قلعة بعلبك ؟
- ٧ - كم هيكلًا تضم القلعة ، وما كانت الغاية من اقامة الهياكل  
داخلها ، ولما أقيمت ؟
- ٨ - كيف وصفها العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي ؟
- ٩ - ما هي آراء العلماء والباحثين في من بنى قلعة بعلبك ؟
- ١٠ - على اي شيء تدل كثرة الآثار في لبنان ؟ ...

## للتدريب

ما مثنيّ الكلمات التالية في حالة الرفع ، وحالتي النصب والجر :  
رجلٌ صالحٌ ( ) فتىٌ نجيبٌ ( )

- ( ثمرٌ حلوٌ ) ( كتابٌ مفيدٌ )  
 ( فتاةٌ مهذبةٌ ) ( وادٌ عميقٌ )  
 ( سماءٌ صافيةٌ ) ( هواءٌ نقيٌ )  
 ( اخٌ مُخلصٌ ) ( قاضٍ عادلٌ )

## موضوع لهن نساء

« زرتَ المتحفَ اللبناني في بيروت ، صف ما رأيت فيه ، وما  
 أوحى اليك كنوزه الأثرية »

## ٢٤ - شَحَّاز

اتفق ذات صباح ، من الصيف الذي فيه عدتُ من المهجر  
الى مسقط رأسي في سفح صنين ان اشتد بي الشوق الى رحلة  
اقوم بها وحدي في الجبال ...

فارتديتُ بنطلون « غولف » من النوع الذي يربط طرفاه  
السفليان تحت الركبتين فيتدليان الى منتصف البطن . ولبست  
قميصاً بليت جدته . واعتمرت قبعة من الكاكي تطفف فوق  
عينيَّ وأذني . وعلقت في كتفي كيساً من الكتان الاسمر وضعت  
فيه كتاباً وبعض الزاد واخذت بيدي عصا غليظة من السنديان ،  
وانطلقتُ في طريقي .

واذا بي ، بعد دقائق من السير ، التقي في الطريق بصبيَّ حافي  
القدمين ، متورّد الوجنتين ، منفوش الشعر ، اسود العينين . واذا  
بالصبيِّ - وما اظنه كان فوق السادسة - يتوقف بغتة حالما وقع  
بصره علي ، ثم يتأملني بالكثير من الدهشة ، ثم يدور على عقبه  
ويطلق يعود ، وهو يصيح بأعلى صوته :

أمي ! ... أمي ... ليك الشحاذ ... ليك الشحا - ا - ا - ذ «

وتفتح الام للصبي ذراعيها ، وتضمه الى صدرها ، وتقبل  
جبينه ، وتهديء روعه . وكانت جالسة على عتبة بيتها بجانب الطريق .  
الا انها ما ان رأتني وعرفتني حتى لظمت الولد لظمتين ، ودفعته



من حضنها ووقفت تؤهل بي وتعتذر عن « قباحة » ابنها :  
« يا عيب الشوم ! يا عيب الشوم ! » .

فقلت لها ، وانا موقن انها لن تفهم ما اقول :

« أينطق بالحق وتضربينه ؟ حرام ... حرام ! » .



وكيف كان لها ان تفهم اني كنتُ في سبيلي لأستعطي قبساً  
من النور . ولحمة من الجمال ، ودفقة من نسيان الذات ، وان  
جميع الناس والكائنات ليسوا باكثر من شحاذين على ابواب الحياة؟  
« ميخائيل نعيمة »

## شرح الألفاظ والمعاني

اتفق ( صادف ) المهجر ( ديار الاغتراب ) مسقط رأسي ( المكان  
الذي ولدت فيه ) سفح ( أسفل الجبل ) غولف ( بنطلون ضيق ) بليت  
جدته ( رث ، عتيق ) اعتمرت ( وضعت على رأسي ) تطفطف  
( تسترخي ، تتدلى ) عقبية ( مؤخر قدميه ) طفق ( ابتداءً يفعل )  
الشحاذ ( الفقير ، السائل ) تهدىء روعه ( تسكن خوفه ) لطمت  
( ضربت خده بالكف ) قباحة ( شناعة ، سماجة ) موقن ( متأكد ،  
واثق ) قبس ( شعلة من نار ) دفقة ( المرة من انصباب الشيء ) الكائنات  
( الموجودات )

## للحادثة

- ١ - الى اين كان ذاهباً كاتب النص ؟
- ٢ - ماذا كان يرتدي ؟
- ٣ - ماذا كان يحمل معه ؟
- ٤ - كيف كانت هيئة الصبي الذي التقى به ؟

- ٥- من ظنّه الصبي ؟ وماذا قال لامه ؟  
 ٦- ماذا فعلت الام بابنها حين انفعلت منه ؟  
 ٧- لماذا اعتذرت من الكاتب ؟  
 ٨- ماذا فهمت من جواب الكاتب لها ؟

## قاموس الصّغير

### الاسماء المؤنثة المعنوية

للاسم المؤنث ثلاث علامات : (١) التاء المربوطة (٢) الالف الممدودة (٣) الالف المقصورة. هناك طائفة من الاسماء المؤنثة ، لا تظهر في آخرها احدى علامات التأنيث ، فهي مؤنث معنوي واليك اهمها :

أرض شمس فخذ موسى ارنب ربح دار قدم نفس  
 برّ ضلع كأس كتف يمين جحيم عصاً سنّ عقرب  
 جهنم رحى الخ ..

### الاسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها

خمر روح سلّم حال سوق فرس قوس معى كبد  
 طريق ...

## ٢٥ - الكشافة

الكشافة حركة رياضية انكليزية الأصل ، منتشرة في جميع انحاء العالم تقريباً ، وقلماً تخلو مدرسة من وجود فرقة للكشافة فيها . ويعود الفضل في تنظيم هذه الحركة المفيدة الى اللورد بادن باول



الذي كوّن اول فرقة للكشافة من الصبيان عام ١٩٠٧ . وفي السنة التالية ، نشر كتابه الاول « الكشافة للفتيات »

ومن ثم انتشرت هذه الحركة في انكلترا وفي العالم . والهدف منها  
تنشئة الصبي على الاعمال الخلوية لينشأ معتمداً على نفسه .

وللكشافة قانون يتكوّن من عشرة بنود يحدّد أهدافها  
الرياضية والخلقية منها : ان شرف الكشاف موثوق به ، وان  
يكون صديق الجميع ، حميد الاخلاق ، رفيقاً بالحيوان ، مطيعاً  
لأولياء أمره ، باسماً في الشدائد ...

وللكشاف كذلك ميثاق يقسم به الكشاف الجديد يشمل  
ما يأتي : « أعدُ بشري أنني سأسعى جهد المستطيع ، وأن اقوم  
بما يجب عليّ لله .. ولرئيس بلادي .. ووطني .. وأن اساعد  
غيري في جميع الظروف ، وأن اعمل بقانون الكشافة » .

وللكشافة شعارٌ هو : « كُن مستعداً للخدمة » .

وهي تنقسم الى ثلاث طبقات بحسب السن :

(١) الأشبال ، من الثامنة الى الثانية عشرة ،

(٢) الكشافة ، من الحادية عشرة الى الثامنة عشرة ،

(٣) الجوّالة ، من الثامنة عشرة ،

اما « المرشدات » فهي حركة مشابهة لحركة الكشافة بين

الفتيات ، قام بها اللورد بادن باول عام ١٩١٠ بمعاونة اخته اغنس  
ثم زوجته ، وتقسم الى طائفتين :

(١) الزهراء الصغيرات .

(٢) المرشدات للفتيات ...

## شرح الألفاظ والمعاني

اللورد ( لقب شرف رفيع عند الانكليز ) كوّن ( أسّس ، نظم )  
الهدف ( الغرض ، الغاية ) تنشئة ( تأسيس ، تدريب ، تربية ) الخلوية  
العيشة في الخلاء ، في احضان الطبيعة ( بنود ( مواد ، قوانين ، شروط )  
موثوق به ( صادق ، نزيه ) رفيق ( يشفق ويعطف ) ميثاق ( عهد )  
شعار ( الهدف ، المثل الاعلى المنشود ) المرشدات ( فتيات الكشافة )

## للحادثة

- ١ - هل في مدرستكم فرقة للكشافة ؟
- ٢ - هل انت منخرط في سلكها ؟
- ٣ - الى من يعود الفضل في تنظيم هذه الحركة العالمية المفيدة ؟
- ٤ - في اي سنة نظمت اول فرقة كشافة للفتيان ؟
- ٥ - في اي سنة نظمت اول فرقة كشافة للفتيات ؟
- ٦ - ما هو هدف الكشافة ، وما شعارها ؟
- ٧ - لماذا يحترم جميع الناس ، الكشافة ؟

- ٨- ما أهم بنود الكشافة ؟  
 ٩- ماذا يتضمن ميثاق الكشافة ؟  
 ١٠- الى كم طبقة تقسم الكشافة ؟  
 ١١- ما اسم فتيات الكشافة ؟  
 ١٢- الى كم طائفة تقسم كشافة البنات ؟

## للتدريب

انقل العبارات الآتية من المذكور الى الموثث :

شابٌ أسمر	فقيرٌ جوعان	تلميذٌ كسلان	رجلٌ اعمى
ابنٌ جريح	طفلٌ بالك	أبٌ حنون	فتانٌ نابغ
	فتىٌ أدعج العينين	رجلٌ علامة	

## موضوع للنساء

وصف باقة ازهار

عناصر الموضوع : (١) منظر الباقة وترتيبها (٢) تنوع الوانها  
 واشكالها (٣) انتشار اريجها (٤) اثر المنظر  
 في نفسك ...

## ٢٦ - نَشِيدُ الْحُرِّيَّةِ

حَيِّتِ خَيْرَ تَحِيَّةٍ يَا أُخْتَ شَمْسِ الْبَرِيَّةِ  
حَيِّتِ يَا حُرِّيَّةَ

الشمسُ للاشباحِ وَأَنْتِ لِارْوَاحِ  
كالشمسِ يَا حُرِّيَّةَ

أَنْتِ النِّعَمُ وَأَحْلَى أَنْتِ الْحَيَاةُ وَأَغْلَى  
للخَلْقِ يَا حُرِّيَّةَ

شَارَفَتْنَا فَانْتَعَشْنَا وَفِي ظِلَالِكَ عِشْنَا  
بِالْعَدْلِ يَا حُرِّيَّةَ

كُونِي لَنَا عَهْدَ سَعْدٍ وَعَصْرَ فَخْرٍ وَمَجْدٍ  
يَدُومُ يَا حُرِّيَّةَ

« خليل مطران »

## لبنان

لبنان كم للحسن فيك قصيدة  
كيف التفت فجدول متأوه  
وطن الجميع على حدود رياضه  
أكماته البيضاء تحت سماءه  
تتصاعد القبلات من انفاسها  
نثرت مباسمها عليها الانجم  
تحت الغصون وربوة تبسم  
تخال فاطمة وتنعم مريم  
الزرقاء اطفال تنام وتحلم  
وتمر بالوادي الوديع وتلم  
بشاره الخوري « الاخطل الصغير »

## قاموسي الصّغير

### ساعات النهار

البكور	(١) اول ساعة من النهار
البزوغ	(٢) والثانية
الرأد	(٣) والثالثة
الضحى	(٤) والرابعة
المنوع	(٥) والخامسة
الظهيرة	(٦) والسادسة
الزوال	(٧) والسابعة
الأصيل	(٨) والثامنة
العصر	(٩) والتاسعة
الطفل	(١٠) والعاشر
الحرور	(١١) والحادية عشرة
الغروب	(١٢) والثانية عشرة



## ٢٧ - قِصَّة الرّادِيُوم

اثمن مادة في الوجود

وهي قصة عائلة مؤلفة من ثلاثة اشخاص ، وهم : الاب واسمهُ بيار كوري . والام واسمها ماري . وابنتها واسمها ايف . اشتهر افراد هذه العائلة بالنبوغ وحب الابحاث العلمية الدقيقة ، ولا سيما البحث الخاص بالعناصر ذات الاشعاع الذاتي ، الى ان توصلوا الى اكتشاف معدن الراديوم عام ١٩٠٢ .

وفي عام ١٩٠٦ توفي بيار كوري فواصلت زوجته ماري ابحاثها في طبيعة الاشعاع الذاتي ، ومُنحت جائزة نوبل للكيمياء عام ١٩١١ وتوفيت عام ١٩٣٤ فاستمرت ابنتها ايف ، وهي عالمة مشهورة ، تواصل التوسّع في اعمال والديها وابحاثها العلمية .

والراديوم ، معدن نادر جداً ، لونه ابيض فضي ، ويتسخ بسرعة اذا تعرض للهواء وله نشاط إشعاعي كبير ، ويعتبر اثمن مادة في الوجود !

وعندما اكتُشف خام الراديوم في الكونغو ، كانت تساوي

الاقوية منه مليون ليرة لبنانية تقريباً . ولكن بنتيجة اكتشاف  
كميات منه في كندا انخفض سعره بعض الشيء ، ومع ذلك ، فما  
برح أغلى من الماس والياقوت والذهب والفضة وسائر المعادن  
الثمينة !

ويقال انه توجد في كمية الراديوم التي لا يزيد حجمها عن  
رأس الدبوس طاقة كامنة تعادل الطاقة التي توجد في ٣٠٠٠ طن  
من الفحم !

ولاشعة الراديوم قدرة هائلة على اختراق الاجسام . وهذه  
المادة السحرية عظيمة القيمة في ميدان الطب ، وخصوصاً في علاج  
مرض السرطان .

ويبذل عمال المناجم جهوداً شاقة لاستخراج الراديوم ، وقد  
يتعرضون للمخاطر في كثير من الاحيان ، لا بل يلاقون حتفهم  
في اثناء اعمالهم ، هم والعلماء الذين يواصلون اجاثهم في مختبراتهم  
العلمية ، ومع ذلك ، فهم يشعرون بسعادة داخلية ، تنسيهم اتعابهم  
وتضحياتهم وحياتهم ، اذ يؤدون ثمرة جهودهم لاجل خير الانسان  
وصالح البشرية ! ...

## شرح الألفاظ والمعاني

النبوغ ( حدة الذكاء ، التفوق العقلي ) العناصر ( الاجزاء التي  
تتركب منها الاجسام ) الراديوم ( معدن ابيض ثمين جداً ، نادر ) خام  
( المادة الاصلية كما تكون في الطبيعة ) انخفاض سعره ( تدنسى ،  
رخص ) الماس والياقوت ( حجارة كريمة ثمينة ) سائر ( باقي ) طاقة  
( قوة ، زخم ) كامنة ( موجودة ) اختراق ( نفاذ ) السرطان ( داء  
عضال خبيث يتكون من نشوء ورم في الجسم ) حتفهم ( موتهم ) .

## للمحادثة

- ١ - درسنا اليوم عن عائلة اشتهرت بالنبوغ والابحاث العلمية الدقيقة.  
هل عرفت اسم هذه العائلة ؟
- ٢ - ما نوع الابحاث العلمية الخاصة التي كانت تهتم بها ؟
- ٣ - ما هو الراديوم ، متى اكتشف ، من اكتشفه ؟
- ٤ - ما هي منافع هذا المعدن ، ولاي أغراض يستعمل ؟
- ٥ - لماذا يعتبر الراديوم اثنم مادة في الوجود ؟
- ٦ - ما هي البلدان التي يوجد فيها هذا المعدن ؟
- ٧ - كم ثمن الاوقية منه على وجه التقريب ؟
- ٨ - ماذا تعرف عن القوة الهائلة الكامنة فيه ؟

- ٩- ما علاقة مرض السرطان بالراديووم ؟  
 ١٠- ما هي المصاعب والاطار التي يتعرض لها العمال لدى استخراجهم  
 الراديووم من المناجم ؟  
 ١١- لماذا نرى العلماء والعمال مع تحملهم المشقات وتعرضهم للموت ،  
 يشعرون بسعادة داخلية ؟

## للتدريب

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :  
 الراديووم . الياقوت . المناجم . النبوغ . الابحاث العلمية .  
 نادر الوجود .

## موضوع لدراسة

« وصف حداد »

عناصر الموضوع :

- (١) المناسبة لزيارة الحداد  
 (٢) مكان حانوته  
 (٣) وصف عام له  
 (٤) الحداد : هيئته ، عمله ، صنّاعه ، ادواته .  
 (٥) رأيك في هذه المهنة .  
 (٦) فوائد الصنائع للوطن ..

## ٢٨ - الجزائر

الجزائر بلد عربي عزيز ، تقع في شمالي افريقيا ، على ساحل البحر الابيض المتوسط ، بين شقيقتيها تونس ومراكش .  
واروع ما في تاريخ الجزائر انها عاشت حقبة طويلة من تاريخها سيدة البحار . وهي غنية بتراثها المجيد ، وبنهضتها المشرقة ، وبرجالاتها الذين خلدوا اسماءهم وبلادهم على مر الزمن !  
والجزائر كانت مهد الحضارة ، ومنبع الاشعاع ، وملهمه الفنون . ولا بد لها ، بعد ان نالت حريتها واستقلالها التام بفضل جهادها وتضحياتها وبطولاتها ، من ان تستعيد امجادها السابقة .  
ولقد انجبت الجزائر نفراً من اكبر عباقرة العرب الخالدين ، الذين عاشوا تحت سماءها ، وفي طليعتهم ابن سينا ... والغزالي ... وابن خلدون ... فهؤلاء العلماء والمفكرون هم بُناة الحضارة التي تنتسب اليها الجزائر .

ثم يليهم نفر آخر ممن نبغ فيها ، كمحمد بن الوراق الذي لمع في علم الجغرافيا وalf كتاب « خطط المغرب » وتناول فيه جغرافية افريقية الشمالية ... والشيخ ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم

الوارجلاني ، مؤلف كتاب « الدليل والبرهان » في الكلام ومبادئ المنطق والهندسة ، وكتاب « العدل » في اصول الفقه ... ومنهم المؤرخ الشاعر المشهور المقرئ مؤلف « نفع الطيب » وهو اهم مرجع لدينا عن الادب الاندلسي .

وهناك غير هؤلاء كثيرون وضعوا مؤلفات اكثر في الفقه والصرف والادب .

وانجبت الجزائر بطل الوطنية المعروف « الامير عبد القادر » الذي جمع الحكمة والحكم معاً ، وكان المع رمز للاستقلال والاباء وعزة النفس والكرامة العربية .

وتقوم اليوم في الجزائر الفتية ، نهضة علمية مباركة اساسها اللغة العربية التي اخذت تحت مقامها الرفيع والمركز الاول في مدارس البلاد ومؤسساتها الثقافية كافة ، ويقبل عليها الجميع بتهافت منقطع النظير . وترى المدارس والمكتبات في الجزائر عامرة بالكتب العربية والصحافة العربية ، وفي ذلك خير دليل على وعي الشعب الجزائري النير ونهضته الرائعة وتعزيزه اللغة العربية التي نقلت الى العالم اجمع فلسفة ابن رشد ، وطب ابن سينا ، وصوفية الغزالي ، وعلم ابن خلدون ! ...

## شرح الألفاظ والمعاني

اروع ( انبل ، اجمل ) - حقبة ( مدة من الدهر ) - تراث ( الميراث  
المنتقل من السلف الى الخلف ) - مهد ( اول مكان ) - الاشعاع ( هنا بمعنى  
مصدر الفكر وانتشار العلم ) - ملهمة ( موحية ، باعثة الالهام ) - عباقرة  
( نوابغ ) - بُناة ( الذين أسسوا وبنوا ) - المنطق ( علم يعرف به صحيح  
الفكر من فاسده ) - الفقه ( العلم بالشيء ، وغلب على العلم بالاحكام  
الشرعية ) - الاباء ( علو النفس ، الشمم ، الانفة ) - تهافت ( الاقبال  
على الشيء بشوق ورغبة ) - صوفية ( روحانية )

## للحادثة

- ١ - اين تقع بلاد الجزائر ؟
- ٢ - ما هي البلدان العربية التي تجاورها ؟
- ٣ - بم اشتهرت هذه البلاد العربية العزيزة ؟
- ٤ - لماذا تعتبر الجزائر رمز النضال والتضحية والبطولات ؟
- ٥ - متى نالت استقلالها التام ؟
- ٦ - من هم اشهر العباقرة الذين انجبتهم ، وبماذا نبغ كل منهم ؟
- ٧ - ماذا تعرف عن كتاب « نفع الطيب » ؟
- ٨ - من هو الامير عبد القادر الجزائري ؟

- ٩ - ماذا تعرف عن نهضة الجزائر العلمية الحديثة ؟  
١٠- اية مكانة تحتل اليوم اللغة العربية في بلاد الجزائر ؟

## قاموسي الصّغير

### اسماء الشعر

- |            |                  |                      |
|------------|------------------|----------------------|
| (١) يقال : | الشعر للانسان    | (٦) الريش للطير      |
| (٢) » :    | المزعرّاء للماعز | (٧) الزغب لفرخ الطير |
| (٣) » :    | الوَبْر للابل    | (٨) الزف للنعام      |
| (٤) » :    | الصوف للغنم      | (٩) الهلب للخنزير    |
| (٥) » :    | العفاء للحمير    | (١٠) الحرشف للسّمك   |

- اذا كان الرأس ليس به شعر فهو أصلع
- واذا كان الحاجب ليس به شعر فهو أمرط
- واذا كان الجفن بدون شعر فهو أمعط
- واذا كان الخد بدون شعر فهو أمرد
- واذا كان البدن بدون شعر فهو أملط



## ٢٩ - أَلْجَاحِظُ

( ٧٧٥ - ٨٦٨ م )

أحدُ أئمةِ الأدبِ العربيِّ في العصرِ العباسيِّ

الجاحظُ أحدُ مشاهيرِ أدباءِ العربِ في العصرِ العباسيِّ . اسمه أبو عثمانَ عمرو بن بحر ، ولُقِّبَ بالجاحظِ لجحوظِ عينيه الكبيرتين ، كما عُرفَ بدمامةٍ وجهه ، وقصر قامته ، واشتهرَ بخفةِ روحه وظرافةِ حديثه وبراعةِ نكته . نشأ بالبصرة ، ونُسبَ إليها ، ورحلَ إلى بغداد واقامَ فيها .

أما شهرةُ الجاحظِ ففي احاطته اللغوية وبلاغةِ نثره ، واطلاعه على جميعِ العلومِ المعروفةِ في عصره ، حتى دُعيَ زعيمَ الكتابِ وإمامَ المتكلمين .

وقد ألفَ وصنَّفَ ٢٥٢ كتاباً ! ... ولعله بلغَ القمةَ في التصنيفِ من حيثِ العدد ، والمناحي التي كتبَ فيها ، من فلسفة ، وأدب ، ودين ، واجتماع ، وأخلاق ، وتاريخ ، وطبيعة ، وعلوم ، مما لم يجاره في كل ذلك أديب من أدباء العرب . وكتبه هذه جاءت

تعلم العلم والتفكير . اما اسلوبه في الكتابة فكان جامعاً بين الجد والعبث ، والرزانة والدعابة ، صور بقلمه الرشيق احوال عصره و حياة اهل زمانه و اخلاقهم وعاداتهم اجمل تصوير .

ومن أشهر كتبه : البيان والتبيين ، وكتاب الحيوان في سبعة اجزاء ، والبخلاء ، والتاج الخ . الخ . اصيب في آخر حياته بالفالج ، ومات في الثالثة والتسعين من عمره .

وهذه نادرة من نوادره اللطيفة ، قال :

ما غلبني احد قط الا رجل وامرأة :

فأما الرجل ، فاني كنت مجتازاً في بعض الطريق ، فاذا برجل بطين كبير الهامة ، طويل اللحية ، وتزر بمزر وبيده مشط يمشطها . فقلت في نفسي : رجل قصير بطين ألحى ! فاستزريته ، فقلت : ايها الشيخ ، لقد قلت فيك شعراً ! فترك المشط من يده وقال : قل . فقلت :

كأنك صعوة من اصل حشّ اصاب الحش منها بعد رشّ

فقال : اسمع جواب ما قلت . فقلت : هات ! فقال :

كأنك جندب في ذيل كبش تدلّل هكذا والكبش يمشي !

واما المرأة فقد أتتني وانا على باب داري فقالت : لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي . فقمْتُ معها الى ان اتت بي الى صائغ وقالت : مثل هذا . وانصرفت . فسألت الصائغ عن قولها ، فقال : انها اتت الي بفص وامرتني ان انقش عليه صورة شيطان . فقلت لها : ياستي مارأيت الشيطان ؟ فاتت بك وقالت ما سمعت ...

### شرح الألفاظ والمعاني

أئمة ( جمع امام ، زعيم ، كبير ) جحوظ ( بروز ، نتوء )  
دمامة ( بشاعة ) ظرافة ( كياسة ، لطافة ) نكتة ( لطيفة تترك في النفس انبساطاً ) احاطة ( معرفة الشيء والتعمق فيه ) يجاره ( لم يسبقه )  
المناحي ( المواضيع ، الابحاث ) اسلوب ( طريقة ) الجسد ( الحقيقة )  
العبث ( اللعب ، الهزل ) الدعابة ( كثرة المزاح ) الرزانة ( رصانة ، تعقل ، وقار ) بطين ( عظيم البطن ) الهامة ( قامة ، جثة ) مزر ( ما يشد به الحقوان ) ألحى ( ذولحية ) استزريته ( ازدريته ، احتقرته )

### للحادثة

- ١ - ما اسم الجاحظ الحقيقي ؟
- ٢ - لماذا لُقِّب الجاحظ بهذا اللقب ؟
- ٣ - تحدث عن هيئته وطباعه ؟

- ٤ - ماذا دُعي بالنسبة الى نبوغه وسعة اطلاعه ؟
- ٥ - كم بلغ عدد الكتب التي صنّفها ؟
- ٦ - ما اهم المواضيع التي كتب فيها ؟
- ٧ - ماذا تعرف عن اسلوبه الخاص في الكتابة ؟
- ٨ - اذكر اشهر كتبه المعروفة ؟
- ٩ - كم سنة عاش ، وكيف كانت نهاية حياته ؟
- ١٠ - اذكر بعض نواتجه اللطيفة ؟ . .

## للتدريب

ضع قبل العبارات التالية ( كان ) التي تأخذ اسماً مرفوعاً ، وخبراً منصوباً ، نحو :

- الطقسُ جميلٌ .      كانَ الطقسُ جميلاً .
- النسيمُ منعشٌ - الحقلُ مخصبٌ - الحاكمُ عادلٌ - التجارةُ مزدهرةٌ
- العنبُ لذيذٌ - الحرُّ شديدٌ - المطرُ منهمرٌ - الفقيرُ حزينٌ -
- السيداتُ فاضلاتٌ - الطالبُ مواظبٌ على دروسه .
- عد الى التمرين ذاته ( اعلاه ) وضع قبل كل عبارة من عباراته ( ان ) التي تعمل عكس عمل - كان ، اي ، تنصب الاسم وترفع الخبر ، نحو الطقسُ جميلٌ ( إنَّ الطقسَ جميلٌ ) .

## موضوع لهنساء

« تحدث عن نوع العمل الذي تميل اليه ، وتنوي ممارسته في المستقبل .. »

## ٣٠ - نَسِيجُ الْحَيَاةِ

ما أشبه الإنسان ، بهذه الأرض التي نعيش عليها ! فالكرة الأرضية ثلاثة أرباعها بحار ومحيطات ، وجسم الإنسان ثلاثة أرباعه ماء ، والأملاح المذابة في مياه البحار والمحيطات هي نفسها الأملاح المذابة في السائل الدموي وبقية السوائل التي تغمر جميع أغشية الجسم . فالبلازما أو السائل الدموي ماء مذاب فيه معظم الأملاح التي في مياه البحر ، مثل ملح الطعام وأملاح البوتاسيوم والكالسيوم والماغنسيوم ، وهي في سوائل الجسم بنسبة قريبة جداً من نسبة وجودها في مياه البحار . والجبال التي هي على سطح الأرض ، وهي بمثابة العمود الفقري لها ، يتركب الجزء الأعظم منها من أملاح الكالسيوم ، وكذلك الهيكل العظمي للإنسان يتركب جلّه تقريباً من أملاح الكالسيوم .

وليس بعجيب أن نجد هذا التشابه العظيم بين الأرض وجسم الإنسان ، فالكرة الأرضية هي الأصل والإنسان هو الفرع ، ولو أنك أخذت قبضة من تراب الأرض الخصبة ، وأجريت عليها عمليات التحليل الكيميائي لوجدتها تتركب من ستة عشر عنصراً ،

وإذا أخذت كمية من القمح أو اللبن أو اللحم وحملتها وجدتها تحتوي على جميع العناصر التي تتركب منها التربة ، وكذلك أنسجة الانسان تتركب من نفس العناصر التي تحتوي عليها التربة الزراعية . والحقيقة أنه لا يوجد كائن حي ، نباتاً كان أم حيواناً ، لا يتركب جسمه من هذه العناصر ، فالانسان يعيش على الحيوان والنبات ، والحيوان يعتمد في غذائه على النبات ، والنبات يستمد غذائه من التربة ، وعندما يموت الانسان والحيوان والنبات ، تبلى أجسامهم وتعود الى التربة ، فثمة دورة كاملة للعناصر المذكورة في الكرة الارضية ، وهي تنتقل من طور الى آخر مع قليل من التغير في النسبة التي توجد عليها في كل صورة من صور الحياة . ويمكن القول بان العناصر المعروفة حتى الآن ، والتي يعتقد العلماء أن جميع الكون مركب منها ، عددها اثنان وتسعون عنصراً ، وقد اختارت الطبيعة منها ستة عشر عنصراً فأودعتها التربة الزراعية كما اودعتها جميع الكائنات الحية ، وهذه العناصر هي ما يأتي ، مرتبة بنسبة وجودها في جسم الانسان :

الاو كسجين ٦٣,٠٣٪ ، الكربون ٢٠,٢٠ ، الإيدروجين ٩,٩٠ ،  
النروجين ٢,٥ ، الكالسيوم ٢,٤٥ ، الفوسفور ١,٠١ ، الكلور ٠,١٦ ،

الفلور ٠,١٤ ، الكبريت ٠,١٤ ، البوتاسيوم ٠,١١ ، الصوديوم ٠,١٠ ،  
 الماغنسيوم ٠,٠٧ ، الحديد ٠,٠١ ، وآثار ضئيلة من كل من اليود  
 والسكيلون والمنغنيز ... والحقيقة أن العناصر التي لها علاقة  
 بنسيج الحياة أكثر من ذلك ، إذ يبلغ عددها ستة وثلاثين عنصراً ،  
 غير أننا اقتصرنا في هذا الدرس على العناصر المشتركة بين جميع  
 الكائنات الحية ، والتي توجد أيضاً في التربة الزراعية الخصبة .

« حسن عبد السلام »

## شرح الألفاظ والمعاني

نسيج الحياة ( تركيب الحياة ) أغشية ( ما تغشيه ، تغطيه ) جلته  
 ( معظم الشيء ) أنسجة ( المواد والعناصر المتكوّن منها الجسم ) كائن  
 حي ( مخلوق ) تبلى ( تتلف ) ثمة ( هناك ) طور ( حالة ، وضع )  
 ضئيلة ( يسيرة ، قليلة ) اقتصرنا ( اكتفينا )

## للحادثة

- ١ - أقم مقارنة بين الانسان والارض ، من حيث العناصر ؟
- ٢ - باي شيء يشبه الانسان الارض ؟
- ٣ - من اي شيء تتكون ثلاثة ارباع جسم الانسان ؟
- ٤ - من اي شيء يتألف سطح الكرة الارضية ؟
- ٥ - ما هي البلازما ؟ ومن اي ناحية تشبه مياه البحار ؟

- ٦ - اذكر اهم العناصر التي يتركب منها الجسم البشري ؟  
 ٧ - اذكر اهم العناصر التي تتركب منها الارض ؟  
 ٨ - على اي شيء يعيش الانسان ؟  
 ٩ - على اي شيء يعتمد الحيوان في غذائه ؟  
 ١٠ - من اين يستمد النبات غذاءه ؟  
 ١١ - كم عنصراً في التربة الزراعية ؟ ...

## للتدريب

اعرب اعراباً نحوياً الجمل التالية :

- (١) نَجَحَ الطالبان في الامتحان .  
 (٢) اطاع الولد المَهْدَبُ اَباهُ .  
 (٣) عُوْقِبَ المجرمُ بالسجنِ المؤبَّدِ .  
 (٤) ازدهرت الصناعةُ في الوطنِ ازدهاراً عظيماً .  
 (٥) كنْ لطيفاً مع الجميع .

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة ، على ان تكون فاعلاً مرفوعاً .

- الاستاذُ - الديكُ - التاجرُ - المهندسون - المحاميان - الشمسُ -  
 السيارةُ - القائدانِ - الجنودُ - المعلماتُ



## ٣١ - مَرَاقِي النَّجَاحِ

يتشوق كل انسان الى معرفة الوسائل التي توصله الى النجاح في الحياة . وقد كتب الادباء والعلماء في اسباب النجاح ووسائله ، وكان لكل منهم رأي ومذهب في ذلك ، ولكننا نعتقد أن افضل الطرق المؤدية الى نجاح الانسان في الحياة ، ولا سيما الفتى في مطلع حياته . ان يتبع النصائح الآتية ، بكل عناية ورغبة ولذة وهي :  
ان ثيابك ، وحركاتك ، وكلامك ، وجميع مظاهر الخارجية ، هي مرآة لشخصيتك الداخلية ، فهي نوافذ كبيرة لمنزل كيانك ، ومنها يخرج نور فكرك لجميع الناس .

انت لا تستطيع أن تقابل الناس بالبشاشة والايناس ، إن لم تكن كذلك في بيتك . فنظف مسكن فكرك ولا تأذن للآراء السقيمة العقيمة بالدخول اليه .

ابدأ عملك مبكراً في الصباح ، بعد ان تنهض من فراشك ، قرر في نفسك قراراً جازماً انك ستجعل يومك بكامله ممتلئاً بالبهجة والاشراق . واذا تعرضت لك المخاوف والظلمات ، فحاربها واطردها عنك .

ردّد في فكرك عند تناول الطعام ، وبعد الذهاب الى العمل ،  
وفي اوقات الراحة سحابة يومك ، جميع الرغبات الصالحة للنجاح  
في عملك .

لا تقرأ إلا الكتب النافعة التي توقظ نيران الشهامة والمروءة  
والبهجة والحماسة في قلبك ! ...

### شرح الألفاظ والمعاني

مراقى ( درجات ، سلم ) الوسائل ( الطرق ) المؤدية ( التي توصل )  
مطلع ( اول الشيء ) كيانتك ( طبيعتك ) البشاشة ( انطلاق الوجه ،  
السرور ) الايناس ( اللطف ، طمأنينة القلب ) السقيمة ( المريضة ) ، ومن  
الحديث خلاف الصحيح منه ( العقيمة ( بليدة ، لا خير فيها ) جازماً  
( اكيداً ، حازماً ، صادقاً ) الاشرار ( تلالؤ الوجه حسناً وبهجةً )  
سحابة ( طوال ) الشهامة ( ذكاء الفؤاد ، الاعمال العظيمة التي تستتبع  
الذكر الجميل ) .

### للحادثة

- ١ - الى مَ يتشوق كل انسان في الحياة ؟
- ٢ - ما رأي الادباء والعلماء في اسباب النجاح ؟
- ٣ - ما هي اهم النصائح التي ينبغي ان يتبعها المرء فيدرك النجاح ؟
- ٤ - كيف يمكن ان يكون مظهرك الخارجي سبباً لنجاحك ؟

- ٥- كيف يمكن ان يكون وجهك سبباً لنجاحك ؟
- ٦- كيف يمكن ان تكون افكارك سبباً لنجاحك ؟
- ٧- كيف يمكن ان يكون نهوضك من النوم مبكراً ، سبباً لنجاحك ؟
- ٨- ماذا يجب ان تقرر في نفسك ، كل صباح ، قبل مباشرتك عملك ؟
- ٩- ماذا يجب ان تردد في فكري دائماً كي تنجح ؟
- ١٠- هل قراءة الكتب تساعد على النجاح ، وكيف ذلك ؟ ...

## للتدريب

- (١) راجع الدرس و اشر فيه الى كل حرف من حروف الجر .
- (٢) استعمل كل حرف من احرف الجر التالية في جملة تامة :  
من - الى - عن - على - في - الباء - الكاف - اللام
- (٣) في الدرس اربعة افعال أمر بالصيغة ، فتش عنها ، ضع خطأ تحتها .
- (٤) في الدرس فعلان للنهي « لا » فتش عنهما ، ضع خطأ تحتهما .

## موضوع للنساء

« شجار في طريق »

عناصر الموضوع (١) زمان حادث الشجار ومكانه (٢) أسبابه (٣) اهم ما جرى في اثنائه (٤) تدخل الناس في الامر (٥) النتيجة (٦) الشعور والعواطف ..

## ٣٢ - قِصَّةُ الْهَرَّةِ وَالْعُصْفُورِ

يحكى أن هرة جائعة خرجت ذات يوم للبحث عن شيء تأكله ، وكانت الهرة تبحث عن شيء معين بالذات ، فلم تكن تريد ان تأكل فأراً صغيراً ، ولا أن تشرب لبناً ، ولا أن تقرقش رأس سمكة كما اعتادت أن تفعل .

كانت تريد شيئاً خاصاً ... شيئاً مختلفاً عما اعتادت أن تأكله أو تشربه .

وفجأة رأت أدامها طائراً صغيراً .

فقلت في نفسها : « ما أسعدني ! هذا ما أريده بالذات ، وسألتذ بأكلة شهية اتمتع فيها بأكل هذا الطائر اللذيذ » .

واقتربت الهرة من الطائر بخطى ناعمة بطيئة ، وانسابت في خفة ورشاقة حتى اقتربت من الطائر . وكان الطائر ايضاً يبحث عن شيء يأكله ، وكان مشغولاً في الحفر بمنقاره في الارض لالتقاط الدود ، ولذلك لم يلاحظ اقتراب الهرة منه ، ولم يشاهدها أو يسمع وقع خطواتها .

وفجأة قفزت الهرة الى الامام ، وفي لحظة عين كان الطائر

المسكين بين مخالبيها . وكان الطائر المسكين خائفاً جداً ، لدرجة أنه لم يتمكن من التنفس الا بصعوبة . وكانت الهرة تتلمظ وتحرك شواربيها وهي تفكر في الوجبة الشبيهة التي ستنعم بها عمّا قليل ،



ولكنها كانت تريد العبث بالطائر قبل ان تأكله لتكون متعتها اكثر واكثر !

فبدأت تناوشه وتناغشه ، وتدفعه ذات اليمين وذات الشمال ، متظاهرة بانها ستطلق سراحه ، ثم لا تلبث أن تنقض عليه ثانية . ولكن على الرغم من ذلك بدأ الطائر يستعيد أنفاسه ، ويدبر أمره للخروج من هذا المأزق .

وبمجرد أن فتحت فمها لتأكله سألها الطائر في ذلة وانكسار  
قائلاً : « هل ستأكليني الآن؟ » فاجابت الهرة : « بكل تأكيد .  
ولن تعفيك من اكلني معارضتك » .

عندئذ قال الطائر : « عفواً مولاتي . أنا لست معارضاً ولاكني  
متضايق فحسب . فما لا شك فيه أنها مصيبة وكارثة ان تأكلني  
هرة ، ولكنه أمر في منتهى الاءذلال والمهانة أن تأكلني هرة  
مجردة من الذوق والتهذيب . »

عندئذ صاحت الهرة صيحة منكرة وقالت : « مجردة من  
الذوق والتهذيب ؟ من ذا الذي يجرو أن يتهمني بذلك ؟ » .

فقال الطائر :

« لقد طرت وحلقت في السماء فوق اماكن متعددة ، ورأيت  
كل ارجاء الدنيا من احقر كوخ الى قصر الملك نفسه . ولاكني  
لم أرَ في حياتي أبداً هرة — ولا حتى هريرة — تبدأ الاكل قبل  
ان تغتسل . فهذا أمرٌ لا يليق في المجتمع المهذب . »

فجلست الهرة في عظمة وكبرياء ، وأنفرت أساريرها  
وانتفخت اوداجها ، وقالت في صوت ملؤه الفخر والغرور : « إني  
لأعرف مثل اية هرة اخرى أن من الواجب الاغتسال قبل

الاكل ، فانتظر لحظة حتى افعل . »

ثم تركت الطائر وبدأت تغتسل ، ولم تكذب تتركه من بين  
مخالبها حتى طار الطائر ووقف في أمـان واطمئنان على غصن  
شجرة قريبة .

وفرغت الهرة من الاغتسال ، ولكنها دارت بعينها الجائعتين  
حولها باحثة عن الطائر الذي كان قد اختفى ! ...  
عندئذ قالت الهرة لنفسها بألم وأسف :

« هذا ما استحقه جزاء تصديقي كل ما سمعته . »

ومنذ ذلك الوقت ، صارت الهرة تأكل اولاً ، ثم تغتسل ...  
« عن كتاب : يحكى ان ... »

### شرح الألفاظ والمعاني

تقرقش ( صوت طقطقة الاسنان عند الاكل ) ناعمة ( هادئة ،  
رقيقة ) انسابت ( جرت ، انسلت ) وقع ( صوت ) مخالب ( اظافر )  
تلمظ ( تتذوق ، تحرك لسانها ) الوجبة ( المرة من الاكل ) ستنعم  
( تتلذذ ) متعة ( مسرة ، لذة ) تناوشه ( تتناوله ) تناغشه ( تلاعبه ،  
تحركه ) تنمض ( تهجم ) المأزق ( الشدة ، الضيق ) ذلة ( انقياد ،  
تواضع ) معارض ( معاكس ، مقاوم ) كارثة ( شدة ، نكبة ، مشقة )  
المهانة ( اهانة ، احتقار ) منكرة ( ما ليس فيه رضى ) ارجاء ( انحاء )  
انفرجت ( بدا سرورها وارتياحها ) اسارير ( علامات تبدو على الوجه )  
اوداج ( عرقان في العنق ينتفخان عند الغضب ) .

## ٣٣- مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ

أَوْ  
الْمَرِيضَاتِ

بيضُ الحمامِ حَسْبِينِ      اني اردد سجعته  
رمزُ السلامةِ والوداعةِ      منذُ بدءِ الخلقِ هُنَّ  
المحسناتُ الى المريضِ      غدونَ أشباهاً لهِنَّ  
الروضِ كالمستشفياتِ      دواؤها ايناسهنَّ  
ما الكهرباءِ وطبها      بأجلَّ من نظراتهنَّ  
يشفي العليلِ عناؤهنَّ      وعطفهنَّ ولطفهنَّ  
مرُّ الدواءِ بفيك حلوٌ      من عذوبةِ نطقهنَّ  
مهلاً ، فعندي فارقٌ      بين الحمامِ وبينهنَّ  
فلربما انقطعَ الحمامُ في      الدُّجى عن شдохنَّ  
أما جميلُ المحسناتِ      ففي النهارِ وفي الدجَّةِ

« ابرهيم طوقان »



## قطع مختارة للإملاء

● عند الامتحان يكرم المرء أو يهان . كل إناء يرشح بما فيه .  
أغنى الغنى العقل . ثمرة العجلة الندامة . لكل جديد طلاوة . تعاثروا  
كالاخوان وتعاملوا كالأجانب . العلماء في الأرض كالنجوم في السماء .  
التعلم في الصغر كالنقش في الحجر ...

● جنـدل . حمـلق . بـسـمـل . حـمـدل . جـلـبـب . بـعـشـر .  
دـمـلـج . سـرـبـل . هـنـدـم . بـرـهـن . بـرـقـع . دـحـرج . بـرـقـش .  
وـشـوش . تـمـتم . زـلـزل . رـعـرـع . مـضـمـض . دـمـدم . فـرـفـر .  
دـهـور . تـلـمـد . سـلـطـن . فـرـنـج . تـلـفـز . تـلـفـن ...

● دأب التلميذ في درسه . رأس الزعيم القوم . زأر الأسد  
في الغابات . أرق الرجل أرقاً طويلاً . أذفت ساعة السفر . ملأنا  
الابريق ماء زلالاً . هراً الرجل الاحمق في كلامه . أخطأ التلميذ  
في كتابة الهمزة ؟ . بريء صديقي من دائه ...

● العلم خزانة مفتاحها السؤال . ما رأيت شيئاً كثيره اخف من قلبه  
الأعلم . اذا أردت ان تكون عالماً ثقة ، فاقصد فناً واحداً ، واذا  
أردت ان تكون ادبياً فخذ طرفاً من كل فن . لا يدرك العلم من لا يطيل  
درسه ، ولا يكده نفسه ...

● من زرع المعروف حصد الشكر . كن اميناً على القليل فاقمك  
على الكثير . الجواب اللين يصرف الغضب . لقمة يابسة ومعها سلامة ،  
خير من بيت ملآن ذبائح مع الحصام . هو امنع من عقاب الجو واعز من  
جبهة الاسد . فاكهة الكلام اطيب من فاكهة الطعام . واذا حييتم بتحية  
فحيوا بأحسن منها . المرء باصغريه قلبه ولسانه ..

• حُكي انه اجتمع بُرغوث وبعوضة . فقالت البعوضة للبرغوث  
اني لأعجب من حالي وحالك . أنا افصح منك لساناً ، واوضح بياناً ،  
وارجح ميزاناً ، واكبر شأناً ، واكثر طيراناً . ومع هذا فقد أضرتني  
الجوع ، وحرمني الهجوع ، ولا ازال عليّة مجهودة ، مُبعدة عن الطريق  
مطرودة . وأنت تأكل وتشبع ، وفي نواعم الابدان ترتع . فقال لها  
البرغوث أنت بين العالم مطنطنة ، وعلى رؤوسهم مدندنة . وانا قد  
توصلت الى قوتي بسبب سكوتي ...

• نحنُ في هذه المدارس نسعى  
وترانا اوطاننا خير قوم  
عن قريب نكون فيها رجالاً  
ليرضى الوالدات والوالدينا  
ففلاح الأوطان في أيدينا  
ونربّي بناتنا والبنينا..

## ٣٤ - تاريخ استعمال النقود

النقود هي واسطة المعاملات التجارية بين الناس . وقد كان الانسان الاول يعتمد في معاملاته على المقايضة ، اي ان السلع كانت تقوم عنده مقام النقود ، فكان يقايض القمح بالمواشي ، ويبدل بالبقر حبوباً وبالغنم والطيور اشياء اخرى ...

ويقول احد علماء الاقتصاد ، ان الانسان في اول عهد حضارته ، كان يستعمل تقريباً كل ما يمتلكه في مقايضاته كالخرز والودع وقطع الحديد وما الى ذلك بدلاً من النقود .

وانتقل الانسان الى طور جديد من الحضارة والتقدم ، فأخذ يستعمل النقود ، وكانت على انواع كثيرة ، عجيبة غريبة . فقد كانت النقود المصرية القديمة والنقود المراكشية من الزجاج ، والنقود السيلانية من الخزف ، ونقود شبه جزيرة ملقا - في الشرق الاقصى - من الصفيح ، والنقود الصينية من الورق المقوى « الكرتون » والنقود المكسيكية من الجلد .

ومما يجدر بالذكر ، ان بعض القبائل المتوحشة ، لا تزال الى يومنا هذا تستعمل المقايضة في معاملاتها التجارية ، ومما تقايض به الحبوب والفاكهة والماشية والبهائم والنساء . ولعل هذا النوع

الآخِر من أَعْرَب ضُرُوب المِثْمَايِضَةِ الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا  
مِمَّا لَا يَلِيقُ بِإِنْسَانِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ ! ...

وَعِنْدَمَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ الْمَعَادِنَ ، صَنَعَ مِنْهَا النُّقُودَ ، وَنَسْتَطِيعُ  
أَنْ نَقُولَ بَانَ الْفِينِيقِيِّينَ كَانُوا السِّبَاقِينَ فِي هَذَا الْمَضْمَارِ بِحُكْمِ  
تِجَارَاتِهِمُ الْوَاسِعَةِ ، فَصَنَعُوا عَمَلَتَهُمْ ، فِي الْعُصُورِ السَّابِقَةِ لِلْمِيلَادِ ،  
مِنَ الْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالنِّيكَلِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ وَمَعَادِنَ أُخْرَى مُخْتَلِفَةً .  
أَمَّا النُّقُودُ الذَّهَبِيَّةُ ، فَالْأَرْجَحُ أَنْ أَوَّلَ مَنْ سَكَّهَا هُوَ قَارُونُ  
مَلِكِ لِيديَا الَّذِي كَانَ يَضْرِبُ بِهِ الْمِثْلَ فِي الْغِنَى .

وَانْتَشَرَتِ النُّقُودُ الْمَعْدِنِيَّةُ الْيُونَانِيَّةُ وَالرُّومَانِيَّةُ فِي الْمَعَامَلَاتِ  
التِّجَارِيَّةِ فِي مَعْظَمِ بِلْدَانِ الْعَالَمِ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ وَلَا سِيَّامَا عَلَى عَهْدِ الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ  
وَالْعَبَّاسِيِّينَ ، النُّقُودَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِّيَّةَ وَالنَّحَاسِيَّةَ ، كَمَا اسْتَعْمَلَهَا  
غَيْرُهُمْ مِنَ الْأُمَمِ الرَّاقِيَّةِ ، وَكَانَتْ قِطْعَ النُّقُودِ الذَّهَبِيَّةِ تُعْرَفُ  
بِالدَّنَانِيرِ .

وَيُعْتَبَرُ ضَرْبُ النُّقُودِ ، مِنْذُ أَقْدَمِ الْأَزْمَنَةِ ، عِلَامَةً اسْتِقْلَالِ  
الدَّوْلَةِ ، وَلِذَلِكَ كَانَ الْمُلُوكُ الْمُسْتَقْلُونَ يَحْرُصُونَ دَائِمًا عَلَى سَكِّ  
النُّقُودِ بِأَسْمَائِهِمْ وَبِصَمِّهَا بِصُورِهِمْ .

اما العملة الورقية الشائعة الاستعمال في عصرنا ، فان الصينيين هم اول من استنبطها ، وقد صنعوها في بادىء الامر من نسيج الحرير ، ثم الورق . وقد فضلها الجميع على العملة المعدنية لخفة حملها وسهولة نقلها واستعمالها ...

### شرح الألفاظ والمعاني

النقود ( الدراهم ، العملة ، المال ) المقايضة ( مبادلة شيء بشيء آخر ) السلع ( البضائع ) الودع ( خرز وما أشبه يستخرج من شواطئ البحار ) الخزف ( الفخار ) الصفيح ( المعدن ، التنك ) ضروب ( انواع أشكال ) المضمار ( المجال ، الميدان ، العمل ) سك النقود ( ضربها ، عملها ) بصم ( طبع ، نقش ، كتابة على النقود وغيرها ) الشائعة ( المنتشرة الاستعمال ) نسيج ( قماش )

### للحادثة

- ١ - لاي غرض يستعمل الناس النقود ؟
- ٢ - ماذا كان يعتمد الانسان الاول في معاملاته ؟
- ٣ - ما هي الاشياء التي كانت تجري مقايضاتها ؟
- ٤ - عندما دخل الانسان في طور جديد في التقدم ، ماذا كان يستعمل في الاخذ والعطاء ؟
- ٥ - مم صنعت النقود المصرية والمراكشية القديمة ؟
- ٦ - كيف كانت النقود السيلانية ، والصينية ، والمكسيكية ؟

- ٧- هل لا تزال طرق المقايضة جارية في وقتنا الحاضر ؟ اين ؟ وكيف ؟
- ٨- ما هي اغرب وابشع انواع المقايضات ؟
- ٩- متى بدأ الانسان يصنع النقود من المعادن ؟
- ١٠- الى من يعود الفضل والسبق في هذا المضمار ؟
- ١١- متى سكّت النقود الذهبية ؟
- ١٢- كيف كانت انواع النقود على عهد الخلفاء الامويين والعباسيين ؟
- ١٣- على اي شيء يدل ضرب النقود ، بالنسبة لوضع الدولة ؟
- ١٤- من اول من استنبت النقود الورقية ؟
- ١٥- لماذا يفضل الناس النقود الورقية على المعدنية ؟

## موضوع للاشياء

### « احترام النقود »

- ١- لانها تساعدنا للحصول على كل ما نحتاج اليه.
- ٢- لاننا نتكبد كثيراً من العناء للحصول عليها .
- ٣- لانها تحمل اسم حكومتنا وشعبنا ؟
- ٤- لان كثرتها دليل ازدهار بلادنا الاقتصادي .
- ٥- تخصيص قسم منها لعمل الخير ، والمشاريع ذات المنفعة العامة ...

## ٣٥ - حوار بين أستاذ وتلميذه

هذه محاوره ادبية تهذيبية ، جرت بين استاذ فاضل كبير  
حكيم ، وبين تلميذ نابه نجيب ، يطلب العلم والادب  
والمعرفة ، وهي حافلة بالدروس المفيدة والحكم الثمينه ! ..

- بزرجمهر — ماذا اطلب من الله ، لا كون قد طلبت به كل شيء ؟  
استاذ — ثلاثة اشياء : الصحة ، والغنى ، والأمن .  
— هل تتحقق الامور بالاجتهاد أو بالقضاء ؟  
— الاجتهاد يسبب القضاء .  
— من هو أسخى الناس ؟  
— الذي يفرح اذا وهب .  
— ما الدليل على الشجاعة ؟  
— العفو عند المقدرة .  
— ما أخسر ساعات الحياة ؟  
— تلك التي يستطيع المرء ان يؤدي فيها خيراً ولا يؤديه .  
— بم يمكن النجاح في هذه الدنيا ؟  
— بحسن الأدب .. ومراعاة العهد .. وصدق الوعد ..

— ماذا اعمل حتى استغني عن الطبيب ؟  
— الاعتدال في النوم والطعام والكلام ، وتوقي ما يدنس  
الروح والجسد .

— من هو الصديق الحميم ؟  
— هو الذي يستر عيوبك ، ولا يفشي سرّك ، ولا يبخل  
بنصحه لك .

— ما هي الاشياء التي لا يستغني عنها احد ؟  
— المشورة ولو للعقلاء ، والحيلة في الحرب ولو للشجعان ،  
والتمادي في طلب العلم ولو للعلماء .

— فماذا أعمل حتى يحبني الناس ؟  
— لا تظلم احداً بمعاملتك ، ولا تؤذ احداً بلسانك ...

### شرح الألفاظ والمعاني

حوار ( محاوره ، محادثة ) بزرجمهر ( من ادباء الفرس اشتهر  
بالحكمة والعدل والوطنية ) القضاء ( الحكم المقدّر ) وهب ( منح ،  
جاد ، أعطى ) العفو ( الصفح ، المسامحة ) مراعاة العهد ( المحافظة على  
الود والصدّاقة ) صدق الوعد ( الصدق في القول والفعل ) يدنس  
( يوسخ ، يشين ) الحميم ( الوفي ، المخلص ) المشورة ( طلب النصيحة ،  
الاستشارة ) التمادي ( التوغل ، الدوام على الفعل )



## للحادثة

- ١ - هذا الدرس ، من نوع السؤال والجواب ، لذلك فهو حوار او محاوره .
- ٢ - كم سؤالاً وجواباً في هذا الدرس ؟
- ٣ - من السائل فيه ومن المجيب ؟
- ٤ - كيف يكون الصديق الحميم ، اذكر اهم صفاته ؟
- ٥ - ماذا يجب ان تعمل لكي يحبك الناس ؟ ...

## قاموسي الصّغير

### آداب التحية والمخاطبة

في أي مناسبة نقول ؟ :

- |                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| (١) اهلاً وسهلاً ؟    | (٧) لا فضّ فوك ؟         |
| (٢) مع السلامة ؟      | (٨) لا شُلت يداك ؟       |
| (٣) هنيئاً ، مريئاً ؟ | (٩) مولود مبارك ؟        |
| (٤) نعيماً ؟          | (١٠) كل عام وانتم بخير ؟ |
| (٥) حباً وكرامةً ؟    | (١١) شفاك الله ؟         |
| (٦) بُشراك ؟          | (١٢) العوض بسلامتكم ؟    |

## ٣٦ - مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ

يحكى ان احد الفلاحين ، جاء بخمس خوخات ، من الثمر الغريب عن قريته ووزعها على اولاده الاربعة وامراته . ثم انطلق



الى عمله ، فلما عاد في المساء جمع اولاده ، وسأل كل واحد منهم عما فعل بخوخته .

فقال الاول : اني اكلتها واخذت بزررتها فزرعتها في الحديقة ليكون لنا ثمر مثلها .

فقال له ابوه : انك ستكون زارعاً عظيماً .

ثم سأل الثاني .

فقال : اني اكلتُ خوختي ، وتسلمتُ على امي ، فاكلت  
نصف ثمرتها .

فقال له والده : انك ستكون من ذوي الشراهة والطمع .

ثم سأل الثالث .

فقال : انني تناولت البزرة التي رماها اخي الثاني فاكلتها ، وبعث  
خوختي بدرهم واشتريت به عدة تفاحات من تفاح قرينتنا .

فقال له ابوه : انك فعلت فعل التجار ، لا فعل اولاد ، وانا  
اخشى ان تصاب بداء البخل متى كبرت .

ثم سأل الرابع .

فقال : انني رأيت ابن جيراننا مريضاً ، فذهبتُ اليه ،  
وعرضت عليه الخوخة ان يأكلها ، فأبى ، فتركها على سريره  
واتيت لياًكلها في غيابي .

فقال له ابوه : انت احسن الجميع ، لانك فعلت فعل  
إحسان ورحمة . وقد صدق من قال : « من ثمارهم تعرفونهم »  
فلقد عرفت اولادي من هذه الثمار ...

« الشيخ نجيب حداد »

## ملحة حكيمية

زعموا ان الماء والنار والصيت الحسن اصطحبوا مرة ، ثم ارادوا الافتراق ، فقالوا ليجعل كل منا لنفسه علامة نعرفه بها اذا طلبناه . فقال الماء : « انا اكون حيث تكون الخضرة » . وقالت النار : « وانا اكون حيث يكون الدخان » . وقال الصيت الحسن : « اما انا ، فان من يفقدني ، لا يجديني أبداً » ...

## شرح الألفاظ والمعاني

انطلق ( توجه ، ذهب ) تسلط ( تغلب ) الشراة ( شدة الرغبة في الطعام والحرص عليه ) ملحة ( الكلمة المليحة ، النادرة اللطيفة ) الصيت الحسن ( الذكر الحسن الذي ينتشر بين الناس ) اصطحبوا ( تصاحبوا ، صاحب بعضهم بعضاً ) يفقدني ( يضيعني ، يعدمني )

## للحادثة

- ١ - بم جاء احد الفلاحين الى بيته ؟
- ٢ - ماذا فعل بالخوخات الخمس ؟
- ٣ - ماذا فعل كل من اولاده الاربعة بنخوته ؟
- ٤ - من منهم كان عمله أحسن من الجميع ؟
- ٥ - اذكر اسماء الاصحاب الثلاثة في الملحة الحكيمية ؟
- ٦ - ما معنى جواب الصيت الحسن ؟

## للتدريب

- في درس : « من ثمارهم تعرفونهم » تكلم :
- (١) بلسان الفلاح هكذا : « جئتُ بخمس خوخاتٍ ... ووزعتها على اولادي الاربعة ... »
- (٢) حول الدرس ذاته من المذكور الى المؤنث هكذا : « يحكى ان احدى الفلاحات ... »

## قاموسي الصّغير

في مواعيد تناول الطعام	في انواع الولاتم
(١) السُّلْفَة طعام المتعلل	(١) الخرس وليمة للنفساء
(٢) العجالة » المستعجل	(٢) العقيقة » للطفل
(٣) السحور » الفجر	(٣) الاعذار » للختان
(٤) الفطور » الصبح	(٤) الملاك » للخطبة
(٥) الغداء » الظهر	(٥) الوليمة » للعرس
(٦) العصرونية » العصر	(٦) الوضيمة » للميت
(٧) العشاء » المساء	(٧) الوكيرة » للبناء
(٨) الزاد » السفرة	(٨) التحفة » للزائر
	(٩) القرى » للضيف
	(١٠) المأدبة تطلق على الجميع

## ٣٧ - جورج واشنطن

﴿ بطل الحرية ﴾

جورج واشنطن رجل عظيم ، عاش في اميركا الشمالية من نحو  
مئتي سنة . عندما كان صغيراً ، كان ولداً ذكياً ومجتهداً يحب



الرياضة البدنية ويقضي  
معظم اوقاته في الغابات  
على ظهر حصانه ،  
يطارد ثعلباً او دباً او  
غزالاً . ولذا صار  
شاباً قوي الجسم عظيم  
الشجاعة ، ولا يخاف  
من شيء .

كانت اميركا في

ذلك الزمان ، في حالة فوضى وحروب وثورات دائمة بين البريطانيين  
والفرنسيين والهنود الحمر . ومع ان واشنطن كان يشتغل مهندساً  
يمسح الاراضي ، فقد اشتهر بشجاعته وقوته وذكائه . ودعته

الحكومة ليقود فرقة من الجنود الى جانب البريطانيين ضد  
الفرنسيين والهنود الحمر . وتمكن المحارب القوي بعد سنين طويلة  
ومعارك كثيرة من التغلب عليهم . واصبح جورج واشنطن بطلاً  
معروفاً في طول اميركا وعرضها فاستحق شكر الحكومة ومحبة  
الشعب واعجابه !

لم يبقَ واشنطن بعد هذا الانتصار في خدمة الجيش ، بل  
رجع الى مزرعته ليعيش عيشة مزارع مسالم يخدم الارض ويعتني  
باملاكه ، حتى اصبح من اكبر مالكي الاراضي في اميركا . في  
مزرعته كان عنده مئات العبيد . وكان الاميركيون في ذلك  
الزمان يشترون العبيد ، ويقسون عليهم ويظلمونهم في اغلب  
الاحيان لكن واشنطن كان يعاملهم أحسن معاملة ويشفق عليهم ،  
بل صرَّح مرةً قائلاً : « يجب ان يُعطى جميع العبيد حريتهم  
الكاملة » .

وقامت الثورة في اميركا من جديد ، وكانت هذه المرة ضد  
البريطانيين ، الذين تألم الاميركيون من اعتداءاتهم وظلمهم .  
وانتخب واشنطن قائداً أعلى للجيش الاميركي . كان الجيش ضعيفاً  
مفككاً ، فأعاد تنظيمه وتدريب جنوده على فنون الحرب ، وقام

بواجبه بامانة واخلاص ، واظهر نبوغاً كقائد عسكري عظيم ،  
وبقي ست سنوات في حرب مستمرة ضد البريطانيين حتى تم له  
النصر الاخير وانتهت الحرب ونالت اميركا الحرية والاستقلال .

غير ان اميركا ، خرجت من تلك الحرب في حالة من الفوضى  
وعدم الاستقرار الداخلي . فالولايات في نزاع مع بعضها ، والجيش  
في تدمر وشكوى ، والبلاد مهددة بثورة جديدة . وكان جورج  
واشنطن اقوى رجل في اميركا ، ولو شاء لاستطاع ان ينصب  
نفسه ملكاً بسهولة ، لكنه لم يفعل لان همه كان انشاء جمهورية  
حرة وحكومة قوية حازمة . وقد ساعد كثيراً في وضع دستور  
الولايات المتحدة . واخيراً انتخبه الشعب الاميركي بالاجماع اول  
رئيس للولايات المتحدة ، فقبل هذا المنصب بتواضع الطفل الصغير ،  
وكان دخوله نيويورك دخول قائد منتصر ، فقد احتشد الناس كباراً  
وصغاراً على الطرق العامة لاستقباله واظهار حبهم واعجابهم به .

ظل واشنطن في منصب الرئاسة ثماني سنوات ، رفض بعدها  
اعادة انتخابه ، بعد ان أدى واجبه نحو بلاده ، وتحول مرة  
اخرى الى مزارع . ومات بعد ثلاث سنوات وعلى شفثيه العبارة  
التالية : « كل شيء حسن ! » .



واليوم ، تحمل عاصمة الولايات المتحدة اسم « واشنطن » العظيم ، ويقوم فيها نصبٌ جميل يرمز الى الاحترام والتقدير الذي يكنه العالم اجمع نحو اول رئيس اميركي ...

## شرح الألفاظ والمعاني

فوضى ( عدم نظام وحالة استقرار ) يمسح ( يقيس مساحة الاراضي )  
مسالم ( يحب الامن والسلام ) يقسون عليهم ( يعاملونهم بقسوة ) مفككاً  
( منفصل بعضه عن بعض ، غير متحد ) نزاع ( خصام ، اختلاف )  
تدمر ( تغضب ، تنكّر ، تضايق ) حازمة ( تضبط الامور بقوة واحكام )  
دستور ( قانون ، نظام ) احتشد ( تجمّع ) نصب ( تمثال ) يكنّهُ  
( يحفظ الشيء في قلبه )

## للحادثة

- ١- من هو جورج واشنطن ؟
- ٢- من اي بلاد هو ؟ ومتى عاش ؟
- ٣- ماذا تعرف عن حياته في حداثته ؟
- ٤- كيف كانت الحالة العامة في اميركا على عهد واشنطن ؟
- ٥- ما كانت مهنة جورج واشنطن ؟
- ٦- ماذا طلبت منه حكومة بلاده ؟
- ٧- لماذا لُقّب ببطل الحرية ؟
- ٨- هل كان واشنطن رجلاً غنياً ، وما كان نوع غناه ؟

- ٩- كيف كان يعامل العمال في مزرعته ؟
- ١٠- عندما شبت ثورة الاميركيين على البريطانيين ، ماذا طلب الشعب الاميركي من واشنطن ؟
- ١١- كم سنة دامت تلك الحرب وما كانت نتيجتها ؟
- ١٢- لماذا أقام الشعب الاميركي تمثلاً لواشنطن ؟
- ١٣- ما اسم عاصمة الولايات المتحدة ؟ ولم- دُعيت بهذا الاسم ؟
- ١٤- ماذا نتعلم من حياة واعمال هذا الرجل العظيم ؟ ...

## للتدريب

هات المضارع من الافعال التالية ، شفهاً وكتابياً :

- سَادَ - لَامَ - ضَاعَ - صَادَ - حَازَ - فَازَ - دَارَ - جَارَ  
 - شَاعَ - نَابَ - تَابَ - مَالَ - جَاعَ - سَاحَ - صَاعَ -  
 قَادَ - عَارَ - سَارَ - ثَارَ - غَابَ - دَاسَ - خَابَ - هَابَ  
 - زَادَ - بَاتَ .
- غَزَا - جَرَى - شَكَا - رَجَا - دَعَا - مَحَا - سَعَى -  
 بَكَى - سَمَا - رَوَى - نَهَى - لَهَا - حَنَا - حَبَا - مَشَى -  
 دَنَا - بَرَى - هَدَى - عَلَا - حَلَا - بَدَا - جَنَى - نَمَا -  
 نَسِيَ رَضِيَ ..

## ٣٨ - يَا بِلَادِي

يا بلادي أنتِ عندي أجملُ البلدانُ

فيكِ أشجارٌ بهيمه

فيكِ أزهارٌ زكيه

فيكِ أثمارٌ شبيهه

يا بلادي أنتِ عندي أجملُ البلدانُ

لكِ في كلِّ فؤادِ

كلُّ حُبٍّ وودادِ

فأنا اليومَ أنادي

يا بلادي أنتِ عندي أجملُ البلدانُ

عاشَ أهلي في ظلالكُ

وتغنَّوا بجمالكُ

وأنا أفعلُ ذلكُ

يا بلادي أنتِ عندي أجملُ البلدانُ

## مواضيع عامة للانشاء

- ١ - ( وصف مطبعة )  
صف مطبعة حديثة قمت بزيارتها ، واذكر منافع المطابع ، في نشر العلوم بواسطة الكتب والمجلات والصحف . وتشجيع العلماء والادباء بنشر مؤلفاتهم المفيدة ...
- ٢ - ( فوائد الماء )  
انت امام ينبوع ماء ، صفه بالتفصيل ، وتحدث عن منافعه الكثيرة للانسان والحيوان والنبات ...
- ٣ - ( وصف قرينتك )  
بعد ان تصف قرينتك بايجاز ، عدد اهم مشاريع الاصلاح والتجميل التي تفتقر اليها ، حتى تغدو آية في الجمال والكمال ..
- ٤ - ( رسالة الى اخيك )  
اكتب رسالة الى اخيك الصغير تحثه فيها على الدرس بجد ونشاط ، بعد ان بلغك انه متأخر في دروسه ، يصرف وقته الثمين في اللهو واللعب ..
- ٥ - ( شكر على هدية )  
اهدى اليك احد أصدقائك كتاباً مفيداً عن تاريخ بلادك وما فيها من صفحات مجيدة وآثار جلييلة ، فاكتب اليه شاكراً ادبه ولطفه ...
- ٦ - ( قصة عن نابغة )  
ألّف من فكرك وخيالك ، قصة مؤثرة عن ولد فقير الحال ، اصبح بذكائه واجتهاده من كبار المخترعين ...
- ٧ - ( قصة عن مغرب ناجح )  
ألّف قصة صغيرة ، عن شاب لبناني ، هجر بلاده وقصد ديار الاغتراب ، فصادف في بادىء الامر ، صعوبات جمّة ، ولكنه تغلب عليها ، وصار من كبار الاغنياء ...

## ٣٩ - البترول

### أو الذهب الأسود

يُعتبر البترول في عصرنا الحاضر ، من ضروريات الحياة ، وهو انفع خادم للانسان ، لانه من اهم مصادر الطاقة ، والدعامة القوية التي تقوم عليها الصناعة والزراعة في القرن العشرين . وبفضله تسهّلت المواصلات السريعة المعروفة حالياً ، في جميع انحاء العالم .

اما منشأ البترول ، وكيفية تكوّنه في جوف الارض ، فما زال سراً من اسرار الطبيعة التي يحاول الانسان الكشف عن حقيقتها . والنظرية الاكثر شيوعاً هي ان البترول تكوّن في اعتقاد الخبراء من بقايا الحياة النباتية والحيوانية المطمورة في قيعان البحار تحت الاتربة والرواسب التي جرفت من مناطق برية . وقد استحال بعض هذه النباتات والحيوانات الى متحجرات ، كما استحال بعض هذه المواد العضوية بفعل الضغط والحرارة مع الزمن الى بترول سائل تجمع في طيات الارض والصخور .

وقد عرف البترول منذ الآف السنين . فقد استعمله

المصريون الاقدمون في تحنيط موتاهم واستعمله الفرس القدماء الذين كانوا يعبدون النار في معابدهم ، ولعلمهم رأوه يشتعل بفعل شرارة البرق . واستعمله اليونان والرومان لتشحيم دواليب عرباتهم . اما الصينيون فاستعملوه كدواء ووقود ...

اما صناعة استخراج البترول الحديثة ، من جوف الارض ، فقد ولدت سنة ١٨٥٩ في الولايات المتحدة الاميركية . ولم تلبث ان انتشرت وامتدت الى مختلف القارات والبلدان حتى شملت العالم كله تقريباً ، وتوظف الآن في صناعة البترول مئات الملايين من الليرات ، واستخدم فيها مئات الالوف من العمال !

والشيء العجيب في زيت البترول انه كله منافع عديدة ، يكاد لا يصدقها العقل ، وفي كل يوم يكشف البحث والاختبار عن مادة جديدة تنفع البشر من مشتقات البترول ، وكذلك اصبح له اهمية عظيمة في حياة الانسان . اما اهم المواد والسلع التي تشتق منه فكثيرة ، نذكر منها الاشياء الآتية :

الفحم المعدني ، الاسفلت ، الدهانات ، زيت للتشحيم ، المراهم والكريمات ومواد التجميل ، زيت حبر المطابع ، الورق المشمع ، الكبريت ، مواد التاميع ، رشاش الحشرات ، الكاز ، المازوت ،

البنزين للسيارات والطائرات والبواخر ، المطاط الاصطناعي ،  
اللدائن ، الغليسرين ، المخدرات ، مختلف انواع الوقود ، البلاستيك ،  
الحرير النباتي ، المخمل ، الاصباغ ، الافلام ، المتفجرات الخ ...

## شرح الألفاظ والمعاني

الطاقة ( القوة ) الدعامة ( الركيزة ، الاساس ) منشأ ( أصل ) ،  
مصدر ( شيوعاً ) معرفة وانتشاراً ( المظمورة ) المدفونة ( قيعان ) جمع  
قاع ، قعر البحر ( الرواسب ) المواد التي تستقر في الاسفل ( استحالت  
( تحولت من هيئة الى هيئة اخرى ) متحجرات ( مواد تحولت الى شبه  
حجارة ) العضوية ( المؤلفة من اجزاء ) طيات ( طبقات ) تحنيط ( وضع  
الحنوط للميت لحفظه ) الوقود ( المواد التي تشتعل فتولد ناراً ) مشتقات  
البترو ( الاشياء والسلع التي تصنع من انواعه )

## للحادثة

- ١- ما اهم منافع البترول ؟
- ٢- لماذا يعتبر البترول من ضروريات الحياة ، وانفع خادم للانسان ؟
- ٣- ماذا تعرف عن اصل البترول ؟
- ٤- هل توصل العلم لاكتشاف حقيقة البترول ؟
- ٥- ما هي النظرية الاكثر شيوعاً في تكوّن البترول ؟
- ٦- هل عرف الانسان القديم البترول ؟

٧- لاي شيء استعمله المصريون ، الفرس ، اليونان والرومان ،  
واهل الصين ؟

٨- متى ولدت صناعة البترول الحديثة واين ؟

٩- اذكر اهم مشتقات البترول والمواد والسلع التي تصنع منه ؟

١٠- اذكر بعض البلدان العربية الغنية بآبار البترول ؟ ...

## للتدريب

هات المضارع من الافعال التالية :

أمرَ - أسيفَ - أسرَ - أذنَ - أليفَ - أخذَ - أرقَ -  
أنسَ - أزفَ - سئِمَ - دأبَ رأسَ - ثأرَ - سألَ - زأرَ -  
رأىَ - يئسَ - بؤسَ - رأفَ - نشأَ - هنىَ - بطؤَ -  
برأَ - قرأَ - لجأَ - جرؤَ - صدىَ - طرأَ - بدأَ

## موضوع لهما نساء

« اكتب رسالة الى صديق مريض ، تتألم فيها لمرضه ، وتعتذر عن  
عدم تمكنك من عيادته ، لاسباب القاهرة ، وتدعوه له بالشفاء العاجل... »



## ٤٠ - مَا أَحِبُّ وَمَا أَكْرَهُ

مسرحة للاطفال في مشهد واحد

### اشخاص المسرحية

١ - لور	٥ - مي	٩ - سميره
٢ - نجلا	٦ - سلمى	١٠ - لمياء
٣ - سعاد	٧ - اميره	١١ - صباح
٤ - آمال	٨ - ناديا	١٢ - ندى
		١٣ - فيوليت

[ على نغمات موسيقى ناعمة، يزاح الستار، فتبدو ضمة من الفتيات الصغيرات، ]

[ يزدان بهن المسرح ]

لور - بقلوب تفيض بهجة وسروراً، نرحب بكم - سيداتي،  
سادتي - اجمل ترحيب، وانه ليسعدنا جداً، تشریفکم مدرستنا  
وحضورکم حفلتنا. ادامکم الله، للعلم والفضيلة والوطنية ذخراً،  
ولکم منا خالص الشکر وعاطر الثناء...

نجلا - موضوع مسرحيتنا - ايها الحفل الکریم - هو :  
« ما احبُّ وما اكره » وستحاول كل فتاة منا، ان تبرز لكم  
افكارها في هذا الموضوع، بجرأة وصراحة، فأعيرونا سمعکم،  
واعطونا حکمکم، ، دام فضلکم...

سعاد - ماذا احب وماذا اكره ؟

احب في النساء ثلاثة اشياء : الحشمة ، والحكمة ، والخدمة ...  
وفي الرجال : العلم ، والعمل ، والاعتماد على النفس .

واكره في النساء ثلاثة اشياء : الخلاعة ، والنميمة ، والجهل ...  
وفي الرجال : الخمول ، واللؤم ، والبخل .

آمال - احب عائلي الهنيئة ، وبلدي البهيئة ، ولغتي العربية ،  
ورايتي الوطنية ، وحياتي اللبنانية .

واكره الكذب ، والتملق ، والتزلف ...

مي - احب الحرية ، والمساواة ، والاخاء ... حرية الفرد  
والمجموع ، والمساواة في الحقوق والواجبات ، والاخاء بين الصغير  
والكبير ، والعظيم والحقير .

واكره العبودية ، والظلم ، والكبرياء .

سلمى - احب المرأة الفاضلة الواعية التي تخدم وطنها وبني  
قومها ، بالعلم والعمل والمثل الصالح ، واكره الرجل الرجعي الذي  
لا يحترم المرأة ، ويقف حائلاً دون بلوغها اهدافها السامية .

اميره - احب الفقير ، وارفق باليتيم ، واعطف على الارملة ،  
ولا شيء يسرني مثل ادخال شيء من الغبطة والسعادة الى قلوب  
هؤلاء البؤساء .

واكره من الاغنياء ، ذوي القلوب المتحجرة الخالية من  
العطف والرحمة ، فلا يشعرون مع الفقير ولا يقومون بواجبهم نحوه .  
ناديا — احب ان تنتشر انوار العلم الصحيح في جميع انحاء  
بلادي ، وان يرافق تعميم التعليم انتشار التهذيب .

واكره الجهل ، واكفح الامية ، واحارب فساد الاخلاق ...  
سميره — احب الدين الذي يسمو بالمخلوق الى خالقه ، ويجمع  
الانسان باخيه الانسان ، وينشر المحبة والسلام في ارجاء الوطن .  
واكره النعرات الطائفية التي تفرق الانسان عن اخيه الانسان ،  
وتمزق روابط الوحدة الوطنية .

لمياء — احب الحياة في القرية ، والعيشة مع القرويين في  
احضان الطبيعة ، حيث تتجلى البساطة وتتوفر الراحة والسعادة .  
واكره المدينة بضوضائها ، واكتظاظها ، وحركاتها الدائمة ،  
وترفع سكانها ورسمياتهم ...

صباح — احب ان تكون هواية الرجل : الكتاب المفيد ،  
والرياضة البدنية ، والحذب على الاعمال الانسانية الشريفة . واحب  
ان ارى في المرأة : ميلاً لاحد الفنون الجميلة ، وعناية فائقة  
بتربية اطفالها ، ولذة وحكمة في تدير منزلها .

واكره في الرجل : القعود في المقاهي والملاهي ، وادمان

المسكر ، وحب الميسر .

واكره في المرأة : كثرة التدخين ، وعبادة الازياء ، ومطالعة  
الروايات المائعة ...

ندى — احب الطبيب الذي يكرّس حياته وعلمه لتخفيف  
آلام الانسانية . والمحامي الذي يتطوع للدفاع عن المظلوم من  
الظالم . والمعلم المخلص في اداء رسالته التنويرية التربوية .  
واكره التاجر الجشع الغشاش ، والموظف المتعجرف ،  
والصانع العديم الوجدان المهني ...

فيوليت — هذه لُمعٌ — ياسادتي وسيداتي — من عرائس  
افكارنا ، ومما يجول في خواطرنا ، ونحن على مقاعد المدرسة !  
وتلك تمنياتنا ، ونحن على عتبة دخول الحياة الكبرى .

فعسى ان يمهّد لنا الله الطريق ، ويحقق لنا احلامنا الذهبية ،  
وما نرمي اليه من أهداف ، فيجعل منا جيلاً صاعداً صالحاً ، يكون  
مدماكاً جديداً في صرح لبناننا العزيز الذي نرجو له : من اعماق  
قلوبنا ، حياةً جميلة ، كريمة ، سعيدة ، والله على كل شيء قدير !  
نسأله تعالى ان يحفظنا واياكم ، بهناء ورغد وأمن وسلام !..

﴿ الستار ﴾

# فهرس

صفحة		صفحة	
٩٧	استحقاق الكلاب للاوسمة	٣	المقدمة
١٠١	قلعة بعلبك	٥	الى العلم
١٠٦	شحاذ	١٠	ما هي المدرسة
١١٠	الكشافة	١٤	احسن تلميذ في الصف
١١٤	نشيد الحرية	١٩	الانسان الكامل
١١٦	قصة الراديو	٢٢	منزلي
١٢٠	الجزائر	٢٦	البخلاء
١٢٤	المحافظ	٣٠	جوائز نوبل
١٢٨	نسبج الحياة	٣٤	من نوادر العرب
١٣٢	مراقبي النجاح	٣٨	في قعر البحار
١٣٥	قصة الهرة والعصفور	٤٥	اشد الحيوانات ذكاء
١٣٩	ملائكة الرحمة	٦١	قصة رمزية
١٤٢	تاريخ استعمال النقود	٢٥	اغنية الابريق
١٤٦	حوار بين استاذ وتلميذه	٦٩	ايام الشتاء
١٤٩	من ثمارهم تعرفونهم	٧٣	تعاون الشعوب ينشر المعرفة
١٥٣	جورج واشنطن	٧٧	الفلاح وبنوه
١٥٨	يا بلادي	٨١	الاختراعات التي يحتاج اليها الناس
١٦٠	البيترول	٨٥	جزاء المعروف بالمعروف
١٦٤	ما أحب وما أكره	٨٩	الى فتياننا
		٩٣	جود معن



## القراءة العربية الحديثة

- سلة جديدة الأسلوب من الكتب كدراسة لتعليم القراءة العربية، بطريقة نصية واضحة وفي سرعة وسر وایمان.
- سلة حافظت بالفوائد التمهيدية والثقافية والانسانية، محملة بصور ملونة رائعة.
- سلة غنية بالأسئلة والشرح والتمارين العديدة المتنوعة.
- سلة في خمسة أجزاء لرحلة الدراسة الابتدائية، وضعت بأسلوب حديث لتتقى مع ركب العلم المتقدم، وروع العصر المتطور، وتجعل مدارسنا في الطبيعة!



دار النهضة الحديثة في بيروت  
توزع الكتب التجارية في بيروت

## القراءة العربية الحديثة

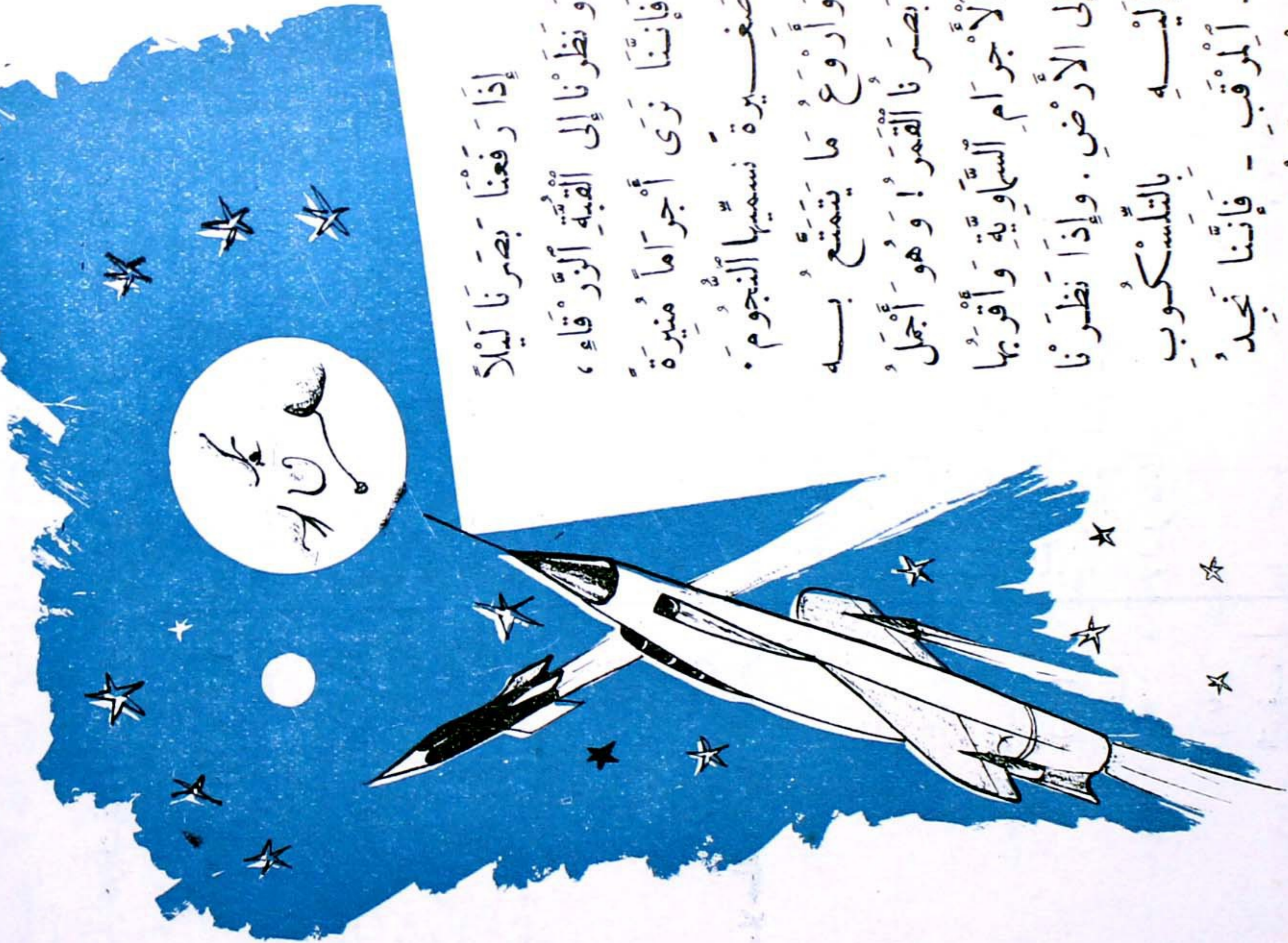
- سلة جديدة الأسلوب من الكتب كدرسيّة لتعليم القراءة العربيّة، بطريقةٍ فصيحةٍ واضحةٍ وفي سرعةٍ وسرٍ وإيجازٍ.
- سلة حافظاتٍ بالفوائد التهديبية والثقافية والإنسانية، محمّلة بصور ملونة رائعة.
- سلة غنية بالأسئلة والشروع والتمارين العديدة المتنوعة.
- سلة في خمسة أجزاء لرحلة الدراسة الابتدائية، وضعت بأسلوب حديث لتتقى مع ركب العلم المتقدم، وررع العصر المتطور، وتجعل مدارسنا في الطليعة!



دار النهضة الحديثة في بيروت  
توزع الكتب المجانية في بيروت



## ٢٣ - رحلة إلى القمر



إِذَا رَفَعْنَا بَصَرَنَا لَيْلًا  
وَنَظَرْنَا إِلَى الْقُبَّةِ الزُّرْقَاءِ ،  
فَانْنَا نَرَى أَجْرَامًا مُنِيرَةً  
صَغِيرَةً نَسَمِّيهَا النُّجُومَ .  
وَأُرُوعُ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ  
بَصَرْنَا الْقَمَرَ ! وَهُوَ أَجْمَلُ  
الْأَجْرَامِ السَّائِيَةِ وَأَقْرَبُهَا  
إِلَى الْأَرْضِ . وَإِذَا نَظَرْنَا  
إِلَيْهِ بِالتَّلِسْكَوْبِ  
- الْمُرْقَبِ - فَانْنَا نَجِدُ  
سَطْحَهُ تَعْلُوهُ عِلَامَاتُ

21 - دن - 21

# القراءة العربية الحديثة



الجزء الثاني